ترياق يخلص المعتادين بالأفيون والبرشعثا والفلونيا من أكلها إذا أرادوا
أن يتركوها ويحفظهم من الضرر الذي يحدث لمن يتركها يؤخذ كل يوم ضعف ما
كانوا يأكلونه من المذكورات ويقلل بالتدريج حتى يكون ذلك العادة وصفته

بسد كهربا سليخه طباشير عدس مقشر قصب الذريرة [illegible]

سعد كوفي عود بليلج مصطكي كل ارمني بهمن [illegible]

سعتر صندل ابيض [illegible] كسفره [illegible] جوز بوا ورد [illegible]

زعفران [illegible] دارصيني [illegible]

[illegible] دار فلفل [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه محمد واله اجمعين
قال ابو منصور الحسن بن نوح القمري اني لم ازل في صباي ومنذ عقلت احب العلوم
الطبيعية وتنازعني نفسي اليها وخصوصا علم الطب لما كنت ارى فيه من اراحة الانفس و
تخليصها من الآلام واعادتها الى الصحة بعد الاسقام واحراز الحظ من الدنيا والآخرة
واحرص على تتبع الكتب المذكور فيه ودراسة الكناشات المصنفة على تقصيد الشارد
منه وتحملني همتي على خدمة من تمسك منه بادنى علقة فضلا عن المتبحرين والمبرزين
فيه حتى احطت بمكنون خزاينه واطلعت على اسراره وكتابته وادركت منه ما رجوت
معه الكفاية وقعدت به بلوغ الكمال والغاية فاقبلت على معالجة المرضى ومداواة اهل
العلل فكنت كثيرا ما احتاج فيه الى دراسة الكتب وتتبع ما فيها من النكت والتحف
وكان يعاض على ذلك لاحتياجي الى النظر في كتب شتى وتصفح كناشات متفرقة
فاحببت ان استخرج من جميعها النفيس وليكون ذخرا للمسلمين بعدي علاجاته
على سبيل الاختصار يشتمل على معاني اكثر اقاويل الاطباء المتقدمين والمتاخرين
في العلاج خاصة وان لا اسمي كل واحد منهم عند ذكر فصل من فصولهم بل انما اسمي
الواحد فالواحد منهم اذا عرضت نكتة او حكاية فاضيفها اليه عند ذلك واضم
اليه ايضا مما قد جربته وصح عندي ليسهل تناول هذا الكتاب الصغير الحجم العظيم النفع
حيث اشتغلت ولا اضطر الى حمل اختيارات من الكتب ويحمل مؤنتها في كل وقت
وكل زمان وان اجعله ثلث مقالات واقيد ابوابها بحروف الجمل ليتناول المراد بغيته
عن كثب ولا يحتاج فيه الى تكلف طلب فلحقه فترة الملال وترهقه وصمة الكلال
وانا اسال من طرز كتابي هذا ان لا يبخل علي بالدعاء الجميل لي في اوقات فراغه بعلم
اني لم ابخل عليه بشيء في هذا الكتاب ولا ادخرت عنه نصحا وبالله استعين على ما نويت
وقدرته ان العون والتوفيق من عنده والحول والقوة في يده. اعراض مقالات

الكتاب: المقالة الاولى في الامراض الحادثة من القرن الى القدم
المقالة الثانية في العلل الظاهرة
المقالة الثالثة في الحميات

المقالة الاولى مائة وخمسون بابا

| | | | |
|---|---|---|---|
| ا الصداع والشقيقة | ب الدوار والسدر | ج السبات | د الشخوص |
| ه السبات السهري | و السهر | ز البرسام | ح النسيان |
| ط المالنخوليا | ي الصرع والخنق | يا الكتمه | |



| | | |
|---|---|---|
| يب الفالج | يج التشنج | يد الرعشة |
| يه اللقوة | يو الرمد | يز الطرفة |
| يح الظفرة | يط السبل | ك الجرب |
| كا انتثار الاشفار | كب الشعر المنقلب | كج القمل في الاشفار |
| كد الماء | كه العشا | كو الجهر |
| كز القروح في العين | كح البياض في العين | كط الغرب |
| ل الرشح | لا الانتشار | لب الشعيرة |
| لج الجحوظ | لد الحول | له الحكة الحادثة من الرمد وغيره |
| لو الجسا | لز ضعف البصر | لح الزرقة |
| لط حفظ العين وجلاؤها | م وجع الاذن | ما الطرش |
| مب الطنين والدوي | مج دخول الماء والهوام في الاذن | مد حفظ السمع |
| مه الخشم | مو البواسير في الانف | مز القروح في الانف |
| مح النتن في الانف | مط الرعاف | ن علل اللسان |
| نا القلاع | نب سقوط اللهاة | نج البخر |
| ند العلل النابتة في الحلق | نه علل الاسنان | نو علل اللثة |
| نز الخوانيق | نح الزكام والنزلة | نط السعال |
| س البحة | سا خروج الدم من الفم | سب الربو |
| سج ذات الرئة | سد السل | سه ذات الجنب |
| سو علل القلب | سز الغشي | سح الوجع في المعدة |
| سط الورم في المعدة | ع النفخ في البطن | عا الفواق |
| عب بطلان الشهوة | عج الشهوة الكلبية | عد القطف |
| عه العطاش | عو سوء الهضم | عز التهوع والقيء |
| عح الهيضة | عط المغص | ف الاسهال |
| فا اسهال الدم والزحير | فب القولنج | فج الديدان في البطن |
| فد الكبد | فه الهزال | فو اليرقان |

| | | |
|---|---|---|
| فز الاستسقا | فح الحصاة | فط الورم في الكلى والمثانة |
| ص بول الدم والمدة | صا الاسر | صب التقطير |
| صج ورم القضيب والانثيين | صد المقعدة | صه الفتق |
| صح الحدبة | صط الدوالي | ق داء الفيل |
| قا الباه | قب الاقعد والادرة المجلدة للمني | قج الحكة والحوكات |
| قد الاشياء المضرة بالباه | قه الاحلام وسيلان المني | قو توتر الذكر |
| قز الزائد في اللذة | قح تغليظ الذكر | قط تدبير الحبل |
| قي الغذ بوط | قيا السمن والهزال | قيب الحبل |
| قيج تدبير الحبلى | قيد تسهيل الولادة | قيه قطع الطمث |
| قيو الورم والقروح في الرحم | قيز ادرار الطمث | قيح اختناق الرحم |
| قيط الرجا | قك تدبير الثدي | المقالة الثانية |
| في العلل الظاهرة ثمانية واربعون بابا | | ا الحزاز |
| ب السعفة | ج داء الثعلب والحية | د انبات الشعر وابطاله |
| ه تكثيف الشعر وترقيقه | و تقوية الشعر وتطويله | ز القرع والصلع |
| ح تشقق الشعر وتناثره | ط تسويد الشعر وتبييضه | ى تحمير الشعر وتصفيره |
| يا تجعيد الشعر وتسبيطه | يب الشيب | يج تبييض اللون وترقيقه |
| يد تحمير اللون وتصفيره وتسويده | يه الكلف | يو النمش والخيلان |
| يز البهق | يح البرص | يط الجذام |
| ك الوشم والدم الميت | كا اثار القروح | كب علل الاظفار |
| كج الثاليل | كد الشقاق والفزر | كه الشجج والعقر |
| كو النمل والصيبان | كز الحصف | كح القوبا |
| كط الجرب والحكة | ل الشرى | لا البلد والنار الفارسي |
| لب الاحتراق والكي | لج الاورام | لد الدماميل والقروح |
| له السرطان | لو الخنازير | لز السلع |
| لح الغدد والعقد | لط الدبيلة | م البلخية |

| | | |
|---|---|---|
| ما الطاعون | مب الاكلة | مج العرق المدني |
| المقالة الثالثة في الحميات سبع وعشرون بابا | | ا حمى يوم |
| ب حمى الدق | ج الذبول | د حمى العفن |
| ه حمى المحرقة | و الحمى المطبقة | ز الحمى البلغمية |
| ح حمى الربع | ط الحمى المخلطة | ى الحمى مع الحر والبرد |
| يا حمى الغشي | يب الحميات المركبة | يج الجدري والحصبة |
| يد حمى الوبائية | يه مدد الحميات | يو مواقيت الحمى |
| يز النضج | يح البحران | يط ايام البحران |
| ك العلامات الجيدة | كا العلامات الرديه | كب الانذار بالحوادث |
| كج تدبير الناقه | كد البول | كه النجو |
| كو النبض | كز نكت من كلام محمد بن زكريا | المقالة الاولى |

في الامراض الحادثة من القرن الى القدم **الصداع والشقيقة** الصداع الحار يحدث اما من ا
الدم وسببه امتلاء عروق الراس منه وتمديده اياها **علامته** حمرة اللون وثقل في الوجه
والعين وحرارة في الملمس وتمدد العروق وامتلاؤها وعظم النبض واذا سجد ثقل
وجهه وحلاوة في الفم وخشونة في الحلق واما من الصفراء وسببه ارتفاع بخارات
حادة ترتبك في عروق الراس **وعلامته** صفرة اللون ومرارة الفم وحرارة
والتهاب تجدها في راسه وعلاج النوعين قريب احدهما من الاخر وانا
ذاكرها مجملا ليعلم بالصناعة ان يهتدي لكل واحد منهما وذلك ان يميل
في علاج الدموي الى اخراج الدم واستعمال الاشياء الباردة التي فيها قبض وفي
الصفراوي الى الاسهال واستعمال الاشياء الباردة التي فيها رطوبة ولين وانبساط
**والعلاج** ان يفصد القيفال من الجانب الذي فيه الوجع او الوجع فيه اشد وان
لم يمكن الفصد فحجامة الساقين فان لم يمكن فحجامة النقرة فان كان في موخر الراس
ثقل ووجع فالعرق الذي في الجبهة ويحل الطبيعة بماء الفواكه مثل هليلج الاصفر والاجاص
والتمر الهندي والعناب والسبستان واصل السوس والبنفسج والترنجبين والخيارشنبر
والسكر او سقي الهليلج الاصفر المدقوق وزن خمسة عشر درهما [illegible] رطل
من ماء الاجاص في الهاون حتى ياخذ قوته ثم يصفى ويطرح عليه قندا او فانيذ

جلاب او ترنجبين ويسقى او يعصر الرمان الحلو والحامض مع شحمهما
قدر ثلثي رطل ويسقى مع السكر او الترنجبين او ينقع الاجاص
في جلاب ممزوج حتى يتحلل ثم ياكل العليل الاجاص ويشرب عليه ذلك
الجلاب او يربى البنفسج المربا او الخيار شنبر المنقى وزن عشرة دراهم
الى خمسة عشر درهما في جلاب ممزوج بماء حار ويشرب او يحل وزن
ثلثين درهما ترنجبين في جلاب ممزوج بماء حار او يحل من السكر وزن
عشرين الى ثلثين درهما في ماء حار ويشرب او يوخذ بنفسج يابس و
سكر من كل واحد بالسويه فيسحقان ويوخذ منهما من خمسة الى عشرة
دراهم او يمرخ شي من الخل بالماء الحار ويسقى فانه يسرع في الاسهال و
يوخذ الورد الطري فيعصر ماوه قدر ثلثي رطل ويحل فيه سكر او ترنجبين
اوقية ونصف ويترك حتى يتحلل ويشرب او يوخذ بنفسج يابس و
بزر الخيار اجزاء سواء فيسحقان ويوخذ منهما من درهم الى درهمين
ونصف بعد ما يركب معهما نصف دانق سقمونيا ويقرص وقد يخلط بما يجب
او يداف السقمونيا في جلاب او شراب الورد او شراب البنفسج او شراب
الاجاص او ماء الرمان المعصور بشحمه او في الراب او في السرجل او في
ماء التفاح او في ماء المشمش ويسقى او يوخذ مائة هليلجة فيصب عليها الماء
ويوضع في الشمس الحارة اسبوعا ثم يعزل الماء ويصب فيه ماء اخر ويعمل كذلك
الى ان لا يبقى في الهليلج طعم ويبيض ثم يجمع الماء ويوضع حتى يغلظ ويجبب
فيستعمل منه وزن خمسة دراهم اسهالا صالحا واذا كان الالتهاب قد سكن واردت
حل الطبيعة فليكن مع صبر او كثيرا او ورد ويتخذ حبا او معجونا ويسقى وقد يزاد فيه
عصارة الافسنتين فيكون الصبر جزء والعصارة نصف جزء والكثيرا والورد
من كل واحد ربع جزء وقد يعتصر ماء الهندبا ويغلى ويوخذ رغوته
ويطرح عليه اوقية صبر ويوضع في الشمس اياما ثم يسقى منه اوقية
الى ثلث او ان كان بالعليل شي من اوجاع السفل فاجعل فيه وزن درهم
كثيرا وان كان يجد مع هذا الصداع غثيانا وكربا فخذه بالقي ويجلس العليل
في بيت بارد ويرش فيه الماء ويفرش بعد ذلك الاشجار البارده مثل الخلاف والكرم

دان ... م



والشاهسفرم الذي يرش عليه الماورد ويوضع فيه الثلج والجمد الاكثر والحجين
الماورد بالصندل والورد ويبرد ويحرف عليه الثلج ويوضع على الراس
والجبهة بعد لفوب حتى يحس بالبرد وقد يوصل اليه قعر الراس ويستنشق كل
يوم درهما من الكزبرة اليابسة مع درهمين سكر ويلزم نقيع المشمش وماء الاجاص
وماء الرمان الشامي وماء الرمان الحامض واشباههما ويوضع على الراس
الهليلجة المنضجة من دهن الورد جزء من ماء الورد وبعض خل كل واحد
جزء فيضرب في مضربة حتى يتحد ويبرد على الثلج ويوضع على الراس
او يوضع على اليافوخ دهن البنفسج المبرد بالثلج ثم يدلك الرجل او يبضرب
البدن قطعا مع الخل وماء الورد ويبرد ويوضع على الراس او يصب
على الراس من المياه البارده مبردة مثل ماء ورق الخلاف او ماء الخطمي
او ماء البنفسج او ماء الورد الغض او الكزبرة او ماء الخس او ماء عنب الثعلب
او ماء اطراف شجرة الورد او ماء اطراف القصب او ماء الخيار او ماء القثاء او
القرع او القطف او البقلة اليمانية او حي العالم او عصا الراعي ونحوها
فرادى ومجموعة او يدق هذه الحشائش ويضمد الراس بها او يغلي
هذه المياه كلها او اكثرها مع دهن الورد الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن
ثم يبرد ذلك الدهن ويوضع على الراس وان تعذر امر هذه الحشائش
ويضمد الراس بها او بهذه المياه صب على الراس الماء البارد والكثير منه فان
القليل منه يزيد في الصداع ويسعط بالادهان المبردة مثل
دهن البنفسج والنيلوفر والقرع الحلو او دهن الخلاف او دهن اللوز
او دهن الخيار او بلبن النساء بعد ان يكون المرضع جارية فانه ارطب وابرد
او رطوبة السرطان اذا دق حيا او ماء بعض ما ذكرنا من الحشائش بعد
ان يصفى فان اشتد الصداع وغلظ الامر فليسعط بكافور وافيون
من كل واحد طسوج مع دهن الخلاف ويقطر منه ايضا في الاذن
او يوخذ طباشير وسكر من كل واحد درهمين افيون ونشا من
كل واحد نصف درهم ثم يحبب مثل العدس ويسعط بواحدة مع دهن البنفسج او لبن

حتى ثم

جارية او بياض البيض الرقيق ويطلى على الاصداغ والجبهة شياف ماميثا و
صندل وورد وافيون وكافور ويوضع قطنا مع بعض هذه الادهان او المياه
فان كان الوجع شديدا زيد فيه الانزروت ويطلى الصدغان والصق
فوقه قطعة اترج رقيقة حتى يجف عليه ويمنع الشريانين من الضربان
وان كان في الراس حرارات كثيرة فعليك بدهن البابونج والخل والابسنتين
المبرد ولا ينبغي ان تستعمل عصارة الخشخاش والبيروح واشباهها الا اذا والبنج
اشتد السهر فانه عند ذلك ينبغي ان يوخذ الخشخاش والبنفسج والنيلوفر
والشعير المرضوض فيطبخ وينطل ماؤها على الراس ويحلب عليه لبن
النسا او لبن المعز وان كان العليل ضعيفا فاحذر حلب اللبن على راسه
واستعمل مكانه الضماد المتخذ من البابونج والخطمي وقشور الخشخاش
والنيلوفر واطل الصدغين بالصندل والكافور وعصارة البيروح و
عصارة البنج مبردة قال بولس لا شي ابلغ في الصداع الحار اذا كان
معه سهر من السعوط بلبن الجارية ودهن البنفسج مبردين بالثلج وسقي
الما البارد ووضع الاشيا المبردة على الراس والذي يوكل فينفع الوطبة
ما الشعير وسويق الشعير بالسكر وسويق الحنطة ايضا بعد غسله
بالما الحار مرات كثيرة وشرب ما الثلج وخبز الحواري المغسول وصفة
غسله بالما الحار ان ينقع في الما سويعة ثم يصب الما عنه ثم يعاد الما اليه
ويفعل به مثل ما فعل تلك مرات حتى ينتفخ الخبز ثم يصب عنه الما ويلقى
عليه شي من المياه الحامضة القابضة مثل ما الرمان المز والما والخل او الما [illegible]
او ما الرايب الحامض انفع منه او يوكل بزر قطونا مع الجلاب او السكنجبين
السادج والغذا ضروب البوارد التي تتخذ من القرع والبقلة اليمانية
المباركة والسرمق والخيار مع الماست وما الحصرم وما الرمان والتفاح
والسفرجل والكمثرى وخاصة الصيني والتوت الشامي والزرشك والريباس
والمشمش والاجاص والحماض ومما ينفعه ويوجد في خبا الشراب جامدا
بطبرستان وما جاها والعدسية الصفراء بالعدس المقشر والنشا والخل
والس



والسكر واللوز المقشر المسحوق والسمك الصغار سكباجا وقريصا وكبابا وان كان
في النوم قلة فالسنبوسك المتخذ من القرع والخس المربى والقطف والخيار بدهن
لوز وان كان ضعف فلحوم الدراج والطيهوج والفراريج او جف
ابت بدهن لوز ودهن خل والذي يضر الصداع الحار الشراب والتمر والحلبة
والباقلي والشهدانق والجوز والتين والجرجير والباذروج والخردل والحندقوقي
واللحوم والباذنجان والبصل والكراث ولبن الحليب والزعفران وحب الصنوبر
والجزر والثوم وجميع الافاويه والابازير قال جالينوس
رايحة الصبر تصدع الاصحا فضلا عن المصدوعين والذي يضر
الدماغ بخاصيته فهي السذاب والفراخ الابان كلها والدسم الكثير والاشيا
السمن والكرفس ضار للدماغ جدا والخل يضر الدماغ اكله وينفعه
استنشاقه قال بقراط اذا سال من انف العليل بعقب الصداع
او الضربان الشديد دم او مدة انقطع ذلك الصداع وبوله يدل على ان
المادة قد نضجت ودفعتها الطبيعة الى خارج ويكون الصداع الحار
من طول المقام في الشمس ويسمى الاحتراق ويعالج بما وصفنا والا يعرضا
الما على الراس نفسه وقال جالينوس الصداع الحادث من حر
الشمس او من برد الهوا ان عولج سريعا سكن بسهولة فان ترك حتى يزمن
كان عسرا وقال من صدع بعقب النوم فليبادر الى الاكل وقال
قد يعرض مرات كثيرة بسبب الصداع الشديد ذهاب الصوت
فاذا عرض ذلك فعنه فلينطل الراس بما حار كثير ويقطر في الاذن
دهن نفطي فانه يتكلم ساعة ذلك ويكون الصداع الحار ايضا من الصوم
والجوع والاستفراغ الكثير والسهر وخصوصا في النسا
ويعالج بما اعتدل وخف من الاغذية مثل مح البيض والكشك
والحسا من النشا ودهن لوز والسكر ومن اللحم صدور الفراريج
ورقبة الجدي المرشوش عليه ما السكرجل والشراب الابيض
الرقيق ويسعط الانف بدهن البنفسج ولبن الجارية وكذلك

يعالج الصداع العارض من الجماع ويزاد فيه ان يصب على الراس الماء
قد طبخ فيه البابونج والآس والورد ثم يمرخ بدهن الورد والخل ويجامع
من كان يعتاده الصداع بعد هضم الطعام وقبل ان ينزل وقد يكون
الصداع الحار من شرب الشراب القوي الذي يرفع البخارات الى الراس
وينبغي ان يبرد راسه بدهن الورد وماء الورد والخل ولا يترك فيه بخار
له في جلب النوم والراحة ن وان كانت في معدته منه بقيه فليقياها فان
وسكنجبين ويدلك اطرافه بملح ودهن بنفسج ليجذب البخارات الى اسفل
ويدخل الماء الذي قد طبخ فيه بابونج وبنفسج واذا امسى فليدخل
الحمام ويغتذي بالخبز المغسول والبيض النيمرشت والخس فانه يطفي
ويمنع البخار والكرب نافع والعدس جيد ان كان لين البطن يا الطبع
ولا يشرب من الاشربة الا الماء فان ضره فبعض مياه الفواكه الحامضة
القابضة واذا كان اليوم الثاني دخل الحمام وصب على راسه ماء فاترا
عدة ايام ثم استراح زمانا ليسكن فحم الحمام واغتذى بالدراج والفروج
والجداء والسمك الصغار وان ... جدة ولم يحتمل شرب الماء
ولا غيره فاسقه شرابا ابيض ممزوجا كثير المزاج قليلا قليلا واذا انتبهت
العلة فمر بالرياضة اكثر من ساعتين ثم بالراحة بعد ساعتين
ثم بالغذاء فان بقي من العارض شي فلحلحه بالادهان المبردة بل استعمل
دهن البابونج والسوسن فاترين ولا يكثر منهما وقد يكون الصداع
الحار من تناول اطعمة او ادوية حارة حريفة ويعالج بالمرطبة
مما قد ذكر ويستعمل فيه ربوب الفواكه الحامضة القابضة
اكثر ن وقد يكون الصداع الحار من السهر ويعالج بطلب النوم
والدعة على الفرش الوطية وبالحمام وصب الماء الفاتر على
الراس ووضع دهن الورد او البنفسج او النيلوفر عليه وكل
صداع يكون بمشاركة عضو فينبغي ان يصرف العناية الى تقوية
ذلك العضو ونفي العارض عنه ولا يغفل عن علاج



الراس ايضا ويكون الصداع من البرد وسببه ارتباك اخلاط غليظة
في عروق الراس وعلامته الوجع مع الثقل ويكون في المشايخ
والبلدان والازمان البارده ولاهل النعمة والراحة فان كان من بلغم كان معه
ثقل الاعضاء وملوحة الفم وبياض اللون ن فان كان من السوداء كان
معه حموضة الفم وكمودة اللون مع ما يشهد له من الازمان والسن والتدبير
المتقدم والمزاج وعلاج هذا الصداع اذا لحق في الابتداء سهل
وذلك انه اذا سكب على راسه دهن السذاب او دهن السوسن او الاقحوان
او الفنط او الياسمين والمرزنجوش او الغار بوا او بطل فاما دهن البلسان
فانه يعالج هذه الادهان واذا لم يلحق حتى بقي اياما فعلاجه ان كان
الخلط بلغميا ان يسهل بما لا صطمخيقون وحب الصبر والقوقايا ويتغرغر
بالايارج وبخل العنصل والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر معجونه
بالعسل فان كان من سوداء فيسهل بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
والملح الهندي والاسطوخودوس والبسفايج والخربق الاسود او يؤخذ
هليلج اسود وبليلج واملج واصل الاذخر واصل الكرفس والاذخر والسوسن
من كل واحد عشرة دراهم ومن شحم الحنظل وزنه يمين ويطبخ الجميع بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه اوقية صبر اسقوطري ويوضع
في الشمس في اناء زجاج والشربة منه اوقية الى اوقيتين فانه ينقي الراس
تنقية جيدة ن او يؤخذ بزر الكرفس وزن ثلثة دراهم ومن الايارج
خمسة دراهم وبسفايج عشرة دراهم اصل السوسن سبعة دراهم لب القرطم
عشرة دراهم يغلى برطلين من ماء حتى يرجع الى نصف رطل ويشرب هذا فانه
للخلط بلغميا ن فاما اذا كان سوداء جعل في كل واحد منها وزن درهم من
اسقوطري اسطوخودوس ونصف دانق خربق او يؤخذ من شحم الحنظل
اليه ثم يصفى ويوضع حتى يجف ثم يجعل حبا ويشرب منه درهمين الى ثلثة
دراهم وينطل الراس بطبيخ البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش
وورق الغار والشبت والقيصوم والبرنجاسف ويعلق الراس على بخار ما

ويتخذ ضمادًا من دهن السوسن ودهن القسط ودهن الخيري المعتصر
والمرزنجوش والنرجس والبان ودهن الناردين ويتشمم الغالية والمسك
ويسعط بخل ثقيف ممزوج مع دهن الياسمين ويجلس في بيت دفي ويوقد
عنده ويدخل الحمام ويسعط في انفه المسك هذا اذا كانت المادة في الراس
فان كانت في المعدة وعلامته الغثيان وتقلب النفس فعلاجه
القي بطبيخ الشبث والملح والعسل واللوبيا الاحمر وبزر السرمق والفجل
البستاني وبزر القي والكنكر وشحم الحنظل يشرب من اي هذه شاء بعد
ان ياكل الفجل بالروس والاكارع المطبوخة مع الشبث فان لم يكن
بالقي فاسقه اياذج اركاغانيس او اياذج جالينوس وطبيخ الافتيمون
افضل منها والزبيب المنقى من حبه جيد له وغذاوه ماء الحمص مطيبًا بالكمون
والاسفيدباجات والقالونج المطيب بالزعفران والشراب الصرف
واللحم الاحمر المقلو بالزيت والفلفل والدارصيني والسلق المعمول بالخردل
والمري وزيتون الماء والاصطباغ بالمري والتين المنقوع في ماء العسل ولحوم
الصيد وافضلها خاصة لحوم الارنب شوا وكباب مبزرة ويلقى في طعامه
السذاب والكمون والكرويا ويسقى ماء العسل وماء الافتيمون المطبوخ مع
المصطكى وهذا دواء قوي للصداع البارد يوخذ كبريت وجندبيدستر
وحب الغار اجزاء سوا فيسحق بسمن ودهن ورد ويطلى على خرقة ويوضع
على الجبهة قال جالينوس انما استعمل في الصداع البارد
المزمن الخردل مجبنًا اضعه على الراس والعنق به واخذ دهنه ايضا
فاضعه على الراس فينجح قال وانما يفزع الاطبا اليه كما يفزع الغريق
الى الاغثا قال وقد اخذت دهنًا لم احتج معه الى غيره
وهو ان تخلط الفرفيون معه بدهن لطيف واطلي به فينفع ويسكن الوجع
من ساعته وقال ايضا انما استعمل في الصداع المزمن زبل الحمام
الراعية والحرف ضمادًا وقال السهر الطويل يصدع لانه يفسد
الهضم ويرفع البخارات والنوم الطويل يصدع لانه يكثر الفضول في الراس

رطوبة



رطوبة والذي يجتنبه من الاغذية فالمصلية والدوغباج والسكباج
والمطجنات وكل شي حامض وقال بولس الصداع الشديد
يعرض من الحر والبرد فقط والحادث من اليبس يكون ضعيفا فاما
الرطوبة فلا يحدث منه الصداع البتة اللهم الا ان يكون الخلط الرطب
اذا كثر يوجع بتمدده وقال جالينوس لا ينبغي ان يبرد مجرد
الراس فانه يضر منشا الاعصاب ولا يكاد ينفع تبريده لان البرودة
انما تصل الى الدماغ من اليافوخ لرخاوته قال جالينوس
ينبغي ان يعالج الصداع الذي يطول مكثه حارًا كان او باردًا بان يحلق
راس العليل ثم يطلى ان كان الصداع حارًا بالاضمدة المبردة جدا والمراهم
القوية التبريد فان كان باردًا اخلط في الاضمدة والمراهم الفرفيون
قال فاما الافيون فلا آمر باستعماله لانه يولد ظلمة البصر
ويضر بالدماغ ه وقد يكون الصداع من رياح يكون في المعدة وعلامته
تمدد المعدة وثقلها وقلة شهوة الطعام ويعالج بما الحر ويشرب الايارج والاذخر
والافسنتين والمصطكى والحلبة والنانخواه والقردمانا ونحوها
مما يبدد النفخ واشممه من نقيع الصبر الذي تقدم ذكره مع دهن الخروع ه
ويكون الصداع من رياح تدغدغ في الراس وارتكاب فيه وعلامته
الدوي الدايم فيه وعلاجه ان يحلل ويلطف بالنطولات الحارة الملطفة
مثل ماء الرياحين المذكورة والحمام الدايم والسعوط بماء المرزنجوش واستنشاق
المسك والغاليه وجميع الرياحين اللطيفة وقد يكون الصداع من صفراء المعدة
وعلامته ان يسكن عند الشبع ويهيج عند الجوع ه وعلاجه
ان يطعم العليل خبزًا مسقوعا في ماء الرمان الحامض والحصرم ويسهل البطن
بالتدبير والاجاص ونحوهما واذا احتيج في الصداع الى التجفيف واليبس
فدهن زيت او فوق الادهان للكل واذا احتيج الى التسخين والحرارة
فدهن الجوز او قوه ه وقد يعتق الصداع في بعض الناس فيهيج بالنوبة
ويسمى البيضة فاذا هاج لم يطق صاحبه الصبر ولم يقدر ان ينظر

ويشرب الايارج ويسقى دهن الخروع والافسنتين باء طبيخ ...

في ه

الضوء واشتراع الى الوحدة والظلمة ويصير كان راسه يطرق بالمطرقة
وكان الوجع يصل الى قعر العينين وهذا يكون من مزاج دماغه ضعيف
يسرع الى قبول الرطوبة ثم لم يمكنه دفعها وهذا الصداع لا يكاد يبرا
ولكن يعالج على حال بان يسقى ما الخيار شنبر المنقوع المنخل بدرسكرجة
مع مثقالين الى ثلثة مثاقيل من دهن الخروع وكذلك فيما بين كل اسبوع
مرة ويسعط بقدر العدسة من الفلونيا الفارسي او الرومي بلبن جارية
ويسقى منه ايضا وزن نصف درهم وينفعه دواء المسك المر ويلزق على صدغيه
هذه الادوية افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ عربي من كل واحد
درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويطلى على قطعتين من قرطاس ويلزق على صدغيه
وينصب ما الرياحين الطيبة عليه ويطعم الاطعمة المعتدلة السريعة
الهضم مثل العدسية بدهن لوز او لحم الطير والدراج زيرباجة حلوة
فان لم ينجح استعمل الكي قال جالينوس انا اعالج الصداع المسمى
البيضة بحب الصبر والمصطكى واعطيه الفلونيا واسعطه بلبن جارية
فيسكن قال حنين من الناس من ينالهم الصداع ما شديدا لبرد
وذلك اذا اسقطت قوة معدته وانصب اليها مرار اصفر وينبغي
له ان يشرح الما بالشراب وقال اذا كان مع الصداع نزلة فلا ترطب
الراس بالادهان والمياه ولكن علاجه شد الاطراف ودلكها ووضعها
في الما الحار والانكباب عليه وافراغ البدن قال محمد بن زكريا
اذا كان مع الصداع رعشة فاعلم ان في الدماغ ورما وقال
الصداع الذي يكون من الغم والحمد علاجه النوم وترطيب
البدن والمزاج وقال ومن الناس من يتزعزع دماغه
منه سقطة او ضربة او نحوهما فليسق اسطوخودوس ما او بشراب
العسل فانه يتخلص من هذه العلة ويضمد الراس بآس ومرزنجوش
ونمام وورق الكرم بدون نعناع كله فاذا اخذ الصداع فاشتد وكان
وجعا لا يطاق لم يسكن بالعلاج فلا بد من ان يميل المادة الى العينين

نفعي

٨

يحي العليل وحينئذ ينبغي ان تسل شريانا الصدغ وتكوى فان سكن والا فليكوى
بجانب العنق فاما الشقيقة فسببه هذا السبب الا ان المادة تندفع الى
جانب واحد فيكون منه الشقيقة وعلاجه على ما وصفت من النشوق والنطول
الا ان العناية ينبغي ان يكون في السعوط والنطول والادهان بالجانب العليل
اوكد واشد صفة ايارج فيقرا ورد وسنبل وعيدان البلسان وحب البلسان
وسليخة ودار صيني ومصطكى واسارون من كل واحد جزء صبر اسقطرى مثل
جميع الادوية مرتين يدق وينخل الجميع ويخلط والشربة منه وزن درهمين
صفة حب القوقايا ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم وثلث خربق اسود
وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا درهمين ونصف درهم الشربة
منه وزن درهمين ونصف صفة حب الاصطمخيقون افيثمون وشحم الحنظل
من كل خمسة عشر درهما غاريقون اوقية صبر مثله درهما سنبل وقسط وحب البلسان
فقاح الاذخر وزعفران من كل واحد اربعة دراهم سليخة سبعة دراهم
سقمونيا اربعة دراهم والشربة مثقال الى مثقالين صفة حب الصبر صبر
احمر جيد ثلثة دراهم مصطكى درهم يعجن بما الكرفس ويحبب الشربة مثقالين صفة
الفلونيا الفارسي فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون
عشرة دراهم طين مختوم عشرة دراهم سنبل الطيب ومر وعاقرقرحا وفربيون
من كل واحد درهمين جندبيدستر درهم دارفلفل ودرونج من كل واحد نصف
درهم كافور دانق ونصف يدق جميعا ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر صفة الفلونيا الرومي
زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد وزن عشرين درهما
افيون عشرة دراهم بزر الكرفس الجبلي ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم
سادج هندي وسليخة وعاقرقرحا وحب البلسان ودرونج من كل
واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد
ستة اشهر صفة دوا المسك المر افسنتين رومي صبر اسقطرى من
كل واحد ستة مثاقيل سنبل الطيب ومسك وسادج هندي ومر من كل

ايارج فيقرا
حب الاصطمخيقون
حب الشيار
فلونيا الفارسي
فلونيا الرومي
دوا المسك

واحد درهمين ايوند صيني ستة دراهم نانخواه واعزاف وبزر الكرفس من
كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر درهم ونصف يلت وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ه حب ينفع من الصداع المزمن صبر
درهم تربد نصف درهم شحم ربع درهم سقمونيا قيراط مقل وكثيرا دانق
ويعشر حبة ن [illegible] ينفع من الحار والبارد صبر نصف درهم عصارة او
درهم [illegible] الدوار والسدر الدوار يكون من كيموس غليظ نفخ محتبس في الدماغ
فيسخن ويولد بخارات وريا حاغير منهضمة لا يتحلل لغلظها او لكثرتها
فيتحرك ويحرك الروح النفساني معها وخاصة اذا كان يرى شيا يدور مثل
الرحا والعجل او نظر من مكان مرتفع لان العليل عند ذلك يتحرك
الراس كما يدور دار على نفسه لانه يجد شيئا في راسه حركات مثل
حركة الزوابع ن والسدر ان يكون ذلك الكيموس سوداويا ن
قال بولس الحادة التي تكون منها السدر هي الحادة التي تكون منها
سبات قال محمد بن زكريا السدر هو الذي اذا قام الانسان راى
كانه في ظلمة او ضباب والدوار ان يرى دوران راسه وقد يكون هذا
الكيموس في المعدة وحدها فيرتفع منه بخارات ويكون ذلك مع الغثيان
وسوء الهضم والتمدد فيها ويكون ايضا في جميع البدن [illegible]
ذلك مع الغشيان من بعد الشريانين اللذين خلف الاذنين والعلامة
فان البخارات يصعد الى الراس فيها وان العلة لم يكن دايمة
واذا كان في الراس نفسه كان دوارا ثابتا دايما وكان في الراس
الثقل وفي الاذنين الدوي وفي البصر الظلمة ه علاجه ينبغي ان
ينظر فان كان الكيموس رديا فاسهل العليل بالايارج اياما
تنشق المرزنجوش والجندبيدستر والشونيز والمسك والمرزنجوش
خاصة ويلزم الغرغرة المنقية للراس مثل العاقرقرحا والشونيز والخردل
والفلفل [illegible] الكامخ والايارج ويطلى بالشونيز والخل والكمد
[illegible] بابونج [illegible] واخص العلامات بها الدوي [illegible]

٩
والفلفل [illegible] على بخار الادوية المحللة [illegible] مثل البابونج [illegible]
والاكليل والسعتر والمرزنجوش والشبث والنمام والقيصوم [illegible]
فان كان الدوار من كيموس حار وعلامته حرارة والتهاب [illegible]
فانفصه بطبيخ الهليلج والايارج فيقرا فان اوجب الحال اخراج الدم فافصد
القيفال [illegible] وان كان باشتراك بعض الاعضا وعلامته [illegible]
العضو [illegible] بالخل والحجامة على الساقين ويشم ماء الورد والخل
القصب واطراف الآس والبنفسج الرطب والنيلوفر ويعالج صاحبه [illegible]
الحقن لتجذب المواد الى اسفل وتكون الحقنة حارة اذا كانت الاخلاط باردة او
باردة لطيفة اذا كان حارا فان طال لبث العلة مع هذا العلاج فاستعمل
فيه نقيع الصبر [illegible] بماء الهندبا الرطب رطل واحد ويلقى فيه اوقية
صبر [illegible] ويوضع في الشمس الى ان يغلظ ن وان كان السبب [illegible]
الى [illegible] متدين متلين فافصدهما ويستدل على ذلك [illegible] فان سكن
الوجع مثل هو ذلك وكذلك ايضا ان طليت عليهما الادوية القابضة مثل الورد
مثل العفص والجلنار والصبر والاقاقيا والافيون معجونة بالخل فان كان
[illegible] والعنف فان البخار يصعد يصعد من [illegible] ما خلف الشريان فعند ذلك
يحتاج الى المسهلة وان كان من المعدة وعلامته ان يكون مع الغثيان و
ثقل النفس فليقيا او [illegible] يسهل [illegible] ويحمي الاغذية الباردة وقد يحدث
الدوار من حر الشمس يصيب الراس ويعالج بالنطوخ الباردة ويكون بعقب
الطعام والقي وعلاجه القي بالسكنجبين والخردل والفجل والسكنجبين الحار
فان لم تنقاه الادوية المذكورة في اخر هذا الباب واذا نقي البدن بالقي فتعاهد
المعدة بان تقويها لئلا ينصب اليها الفضول مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين
[illegible] بالغذا الحار يصلح للرطوبين وقد يكون
[illegible] الناس من [illegible] حار ويكثر صعود البخار الحار اليه فيتادى به [illegible]
الى [illegible] وعلاجه قطع العرق الذي خلف الاذنين وقد يكون
[illegible] ضعف القلب وسقوط القوة وعلاجه الادوية المقوية والمفرحة [illegible]

والهوا [illegible]
والتعلل

والبعل

ودهن الورد على الراس صفة حقنة حارة شحم الحنظل وبخور مريم وقنطوريون
دقيق وعرطنيثا وخربق ابيض من كل واحد حفنة يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما
حتى يبقى رطل ثم يصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويطرح عليه وزن درهم بورق
ويحقن به صفة حقنة لينة لطيفة يؤخذ كف حلبة وخطمي وبخاتج وكشك شعير
وبنفسج يابس بابونج وورد وماء التابين او السكر ودهن الورد او دهن الحل يغلى
الجميع في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه
من هذا الماء قدر حفنة اساتير وكذلك الدهن ويحقن به ◦ صفة دواء القيء
طبيخ قد قبضة من قضبان الشبت فانه يقي يجن يوزن في ثلاثة ارطال ما
حتى يبقى رطل مع السكنجبين ◦ او يؤخذ من بزر السرمق اوقية ومن بزر الشبت
اوقيتين ومن الطبيخ المتقدم اوقيتين فينقع الجميع في رطل خل وماء ثم يطبخ ويلقى
على السكنجبين مع ثلثة اضعاف الخل فانه او ضعف الخل عسل فانه [illegible] حار
وكل رطل منه اوقية لسكر [illegible] ويسقى عند الحاجة منه فانه يقيئ فان هاج القيء
القيء فاته سقي الماء الحار ودهن الحل نصف اوقية فانه يقي والحمام ايضا يسهل
القيء او يشرج النجل ويغرز فيه قطاع من الخربق ويترك النجل [illegible] الاسود
يترك يوما وليلة ليأخذ قوته ثم ينزع الخربق وينقى النجل ويعصر ماؤه ويشرب
او يتناول الى قاع اليابس من درهم الى درهمين ماء تقي بقوة او الجلبهنك من نصف
نصف درهم فان عسر القيء يتجرع الماء الحار او التفاح الحار ويدخل في حلقه
ريشة لتسحبه ويبعثه

**السبات**

السبات يكون من بلغم كثير يرتبك
في مقدم الدماغ فيمنع الحواس من افعالها كما يعرض للعليل نوم ثقيل ويكون ابدا
مغموض العين وان نودي وصيح به فتح عينيه ثم اطبقهما ◦ علاجه ان
يحقن اولا بالحقنة الحارة المذكورة ليجذب البخارات الى اسفل ويجعل العليل
في بيت واسع متوسط الضوء وبعد افراغ البطن بالحقنة يحذر من قمع البخارات
الصاعدة الى الدماغ وانفع ذلك ان يعرق الراس بدهن ورد [illegible] يمزج بقليل خل
صالح في اول العلة الى ثلاثة ايام واخلاطه بعد ثلاثة [illegible] من الجندبيدستر
او المرزنجوش او الحاشا او النعنع فانه يحيي الراس ويسخنه [illegible]



بالفلفل والشونيز ويمرخ اطرافه بالدهن والقطران والعاقرقرحا او بزر الجرجير
ويمنع [illegible] الاسقيل اذا [illegible] به ويسحق الاسقيل بالخل ايضا ويضمد به يداه ورجلاه
وفخذاه وساقاه فانه ينبه من كان منهم مغرقا في النوم وينفعه ان يشم الحاشا
والفوذنج ويدلك اطرافه فان قدر على الغرغرة فرؤيها بالايارج او السكنجبين
العنصلي وان طالت العلة واصابه معه ارتعاش فليشم الجندبيدستر ويحلق
راسه ويكمده بالملح والجاورس ويطلى عليه الجندبيدستر والخردل ويتعاهد
ابدا بطنه بالايين باستعمال الحقن الحارة والاشياف التي تدر البول كالسكنجبين
العسلي البزوري واشباهه فاذا بلغت العلة الانحطاط فليستعمل الركوب
والمشي والركض والحمام والتدبير المنعش المقوي واجعل غذاءه ماء الحمص
بدهن الجوز والخردل ويتعاهد ابدا بطنه بالايين باستعمال الحقن الحارة والاشياف
التي تدر البول كالسكنجبين العسلي البزوري واشباهه فاذا بلغت العلة الانحطاط
فليستعمل الركوب والمشي والركض والحمام والتدبير المنعش المقوي واجعل
غذاءه ماء الحمص بدهن الجوز والخردل وماء العسل وشراب الخندقوقي توجره [illegible]
ويكون هذه العلة من رطوبة الدم اذا احتبست في مقدم الدماغ ◦ وعلامته
[illegible] العرق من الجبهة واحمرار الوجه وان يكون نومه خفيفا ينتبه
بسرعة اذا صيح به ◦ وعلاجه الفصد وتنقية الراس بالنخاخ البارد
كدهن القرع وماء الورد والخل والحقنة الباردة اللينة ◦ وصفته
يؤخذ كف بنفسج وكف ورد وكف شعير مرضوض ومثله نخالة وعناب وسبستان
واصل السوس وورق الخطمي فيغلى باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى
عليه سكرجة من ماء السكنجبين ونصف سكرجة من دهن القرع ويحقن به صفة
شراب الخندقوقي ◦ يؤخذ ثلثة ارطال عسل وعشرة ارطال شراب مطبوخ
عتيق فيغلى وينزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويؤخذ من [illegible] والدار
صيني والسليخة والخيربوا من كل واحد عشرة دراهم مسك خالص نصف
درهم يدق [illegible] وينخل ويجعل في اناء زجاج ويصب عليه الشراب ويترك
[illegible] ثم يستعمل ◦ **الشخوص** تحدث الشخوص من [illegible]

الدماغ منه فيه البخارات ۝ علامته ان العليل يبقى على الحال التي كان فيها قبل اخذ
العلة ان كان يكتب فكذلك وان كان يخيط فكذلك وعلاجه ان يحقن
بالحقنة الحادة اذا احتمل العليل والا فبرطل من ماء النخالة ودوزن اوقية سلق و
زنجبيل بورق وحبة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم دهن جل ودرهم شحم الحنظل
ثم الاسهال بما يسهل السوداء مما قد ذكر في باب المالنخوليا وان اوجبت حال الفصد
فصدت القيفال وحجمت على ساقيه واسهلته بعد الفصد فان اصابه سهر وضع على
راسه دهن البنفسج وانطل راسه بماء البابونج والشبث واكليل الملك والبنفسج والخشخاش
وبزر الخس واغذه من الاغذية بما كان الطف واسرع انهضاما مثل حسو يتخذ من لب
الخبز والسكر ودهن اللوز او دهن الجل ۝ وقد يكون هذه العلة من بخار البلغم
وعلامته ان العليل يبقى شاخصا لا يطرف وعلاجه علاج السبات ان كان
يصب على راسه دستقا قد ذقت في كل رطل منه اوقية فرفيون ويطلى على جبينه [illegible]
وفرفيون بدهن زنبق **السبات السهري** يكون هذا من امتزاج البلغم والصفرا
وارتقائهما في مقدم الدماغ فان تحرك البلغم غلب السبات وان تحرك الصفرا غلب
السهر [illegible] ان تحرك الصفرا غلب السهر وكان العليل كانه نائم [illegible] واذا كانت الصفرا
اغلب كانت عينه مفتوحة ويهذي تارة ويسهو اخرى [illegible] البرسام ويخلط ويكون
العليل ممتدا مستلقيا على وجهه ويكون وجهه مائلا الى الخضرة وربما احمر قليلا ويكون
[illegible] على [illegible] ولا يغمض ويحتبس منه البول والبراز وربما [illegible] قليلا فان كانت
العلة ضعيفة وصب في فم العليل او غيره ابتلعه وان كانت قوية خرج من فمه وسال
من [illegible] والفرق بينه وبين اختناق الرحم ان [illegible] صاحب الاختناق يكون [illegible] لا
تعرف فيه ويسمع ما يقال له ويقوم على رجليه ثم يسقط ومن اجل ان العلة مركبة فكذلك
علاجها مركب من علاج السبات والبرسام ۝ **السهر** سبب السهر يبوسة
يغلب على الدماغ من استفراغ [illegible] لصاحبه [illegible] من غير شغل فانه يحلل القوى
الطبيعية فيضعف لذلك الاستمراء ويؤثر في جميع الافعال الطبيعية **قال** [illegible]
[illegible] اخلاطا وتشنج ۝ **قال** [illegible]
اختلاطا والجنون ۝ فاما ما يجلب النوم فمما ذكر [illegible] الاطعمة الرطبة



واكلها ودهن الماء الذي قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير والخس
والكزبرة الرطبة والبخ على الراس ماء قد طبخ فيه راس حمل ومعدته وامعاؤه
وحلب [illegible] على الراس واقوى منه لبن الاتن والاستحمام بالماء العذب وصبه
على الراس وشرب الشراب الممزوج بالماء الكثير ويجلب النوم المر والقصب والزعفران
والاشنة والاقحوان اذا وضعت تحت الوسادة والشبث الطري اذا اتخذ منه اكليل
ووضع على الراس والسعوط بالخشخاش وشم البنفسج والنيلوفر واما البنفسج الرطب
اذا ضمد مع الخشخاش ووضع على الراس جلب النوم واكل الباقلي والخس والكزبرة
[illegible] يجلب النوم واستنشاق الدهن الذي قد طبخ فيه الشبث يجلب
النوم وشم التفاح والمرزنجوش ايضا ۝ **قال** بقراط [illegible] دخول الحمام بالعشي ٢
بعد استمراء الطعام ومسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه الخشخاش واليبروح يجلب
النوم ۝ **قال** جالينوس الدلك الكثير يجلب النوم **قال** الاصوات المستوية خرير
الماء ونحوه اذا لم يكن يكرهها يجلب النوم **وقال** مما يجلب النوم المستغرق التعب
**وقال** [illegible] الذين لا ينامون [illegible] من النوم ومن تغميض العينين [illegible]
والاستراحة وربما [illegible] حتى اذا استرخت قوام حللت الرباطات [illegible]
السراج وامرت ان ينحى عنهم كل صنف [illegible] فانهم ينامون [illegible] **قال**
محمد بن زكريا بخور من الافيون واليبروح والخس ودقيق الشعير [illegible] فيشمه
العليل يجلب النوم وقال [illegible] الحمام يجلب النوم [illegible] يجلب الحمام النوم فان علامة
[illegible] يدل على استيلاء اليبس على الدماغ **البرسام** يكون من ورم حار
في الدماغ اما من الدم واما من الصفرا فاذا كان من الدم كان معه الضحك
والبشر واذا كان من الصفرا فانه يعبث ويخاصم ابدا ويكون عينه كانما دم صرف
[illegible] وجهها دايما حمرة تدمع عينه [illegible] ويخشن لسانه ويصفر ويسود ويقطر
من انفه قطرات دم وفي الحالين جميعا يكون حمى حادة ونفس عالي ويكون
سهر وربما كان نوم مضطرب وصداع وكراهة الضوء وينبغي ان يعلم
ان نفس الدماغ لا يتورم [illegible] انما يكون في سطح باطن الراس [illegible]
[illegible] العضو [illegible] والدماغ [illegible] وكثرة رطوبة

لا يبتدئ وكذلك الوظام لببوستها وصلابتها لبيوم ولكنه على الشا الموضوع
على الدماغ في باطن الراس وعلاجه انا دركته قبل الاستحكام ان فصد او لا
فان لم يحتمل الفصد فاحرك يخرج منه دما من مكان وان قل اما من عرق
الجبهة او الاصداغ ثم يلين طبيعته بالفواكه مثل الاجاص والعناب والرحين
والسفستان واصل السوس والبنفسج واشباهها ثم خذ في سائر التدبير وان الجبهة
حتى يتحكم العلة فدع الفصد واخراج الدم واصرف جميع عنايتك الى تبريد الراس
وترطيبه ان يسكب عليه دهن الورد والخل ويعرقه بها مبردين لترد البخارات الصاعدة
الى الراس فتقوي الدماغ ولا تقبلها ثم اسكب عليه ماخذ باقد طبيخ البابونج والبنفسج
والنيلوفر والورد والشعير المقشر المرضوض وقشر الخشخاش الاسود وورق الخس واصل
اللفاح وغرق راسه ببعض الادهان البارده مثل دهن البنفسج والنيلوفر ودهن
القرع الحلو مضروبا باللبن مبردا على الثلج وان كانت القوه ضعيفة فاحلب على
راسه لبن النسا وان كانت قويه فلبن الجزي ويلحف موضع العليل معتدلا ولا يكون
فيه تماثيل ولا صور مذهبة صفر ولا نقوش ليدخل عليه بعض من يحبه ويانس به
يصادقون فهم فيكلمه بكلام لطيف طيبه مرة ويونخه ويلومه اخرى ويكد غذاؤك
بطنه لئلا يجف بالحقن اللينة مثل ماء الشعير المطبوخ مع القرع اما الرمان
والبنفسج ودهنه او الشراب البنفسج النيلوفر والجلاب وليكن غذاؤه الخس والاسفاناخ
والرجلة والقرع والملوخيا والبقلة اليمانية والبقلة الحمقا والخيار والقثاء والكشك
والعدس المقشر والشعير المقشر والطبيخ الهندي فان اتى ذلك فخبز السمك
وسويق اللوز ويسقى كل يوم مرة او مرتين ماء الشعير صفة شراب الخشخاش
نافع اذا كان السهر كثيرا يوخذ رؤوس خشخاشة بقشرها وبزرها ويصب عليها
ستة او زانها ماء ويطبخ حتى يتهرى ويصفى ويطرح على كل رطل منه اوقيتين
بزر القطونا وربع اواق سكر طبرزد ويطبخ وان اردت ان يكون اقوى فاطرح
فيه شيء من عصارة الخس ويسقى منه عند النوم فاذا سكنت الحمى بعض السكون
النفخ ويغذيه البيض والسمك الصغار الذي يكون في الرضراض والبارد العذب
والطباهج والطيهوج والدراج وتنفعه في الابتداء خاصة اذا كان في الاكثر



12

الحجاب المسمى الحاجز وهو الحجاب الذي يقسم الصدر بنصفين وذلك بان يكون
الورم فيه لان الدماغ يالم بالمه لاتصال العصب الواصل بينهما والعرق بينهما
ان الورم اذا كان في الحجاب كانت معه سعلة يابسة وحمرة في الخد و
اسقه الشراب المائي الرقيق الممزوج بالماء كثيرا وخاصة ان كانت عادته
في صحته استعماله وشربه ۝ وقد يعرض هذا الورم من التوجا وعلامته الوجع
والهذيان الكثير وشدة الوجع والضجر وهذا النوع اشد افة وابطا برئا ۝ وعلاجه
ان يسقى ماء الشعير مع السكنجبين ونصب الماء المطبوخ فيه البابونج والثمام على
راسه وتحلب عليه لبن الجواري ويوضع عليه دهن الخل فاترا وكثيرا ما يعرض في
هذه العلة عسر البول فان عرض فاسكب على عانته طبيخ البابونج والثمام وحده
وتحلب وتمرخ مثانته بدهن الشبث والبابونج وحذر الناقهين من هذه العلة
خاصة ومن العلل الحادة تناول الاغذية الحارة والتعب والسهر والجوع والتعرض
للشمس ونحوها قال بقراط البرسام قتال في جميع جنسه قال جالينوس من اكثر من
شرب الخمر او السهر او التعرض للشمس الحارة وقع في البرسام سريعا قال محمد بن زكريا
من اصابه ورم حار في دماغه فان لم يشف في ثلثة ايام تخلص ۝ وقال يحيى
الناقه من البرسام ان يتقي فساد الطعام في معدته اكثر من غيره ويتحرس
من كل شي حر الشمس وقال اجود ما ينفع كون البرسام الاسهال للصفرا اتفق على
ان الطبيعة بعد الخلاف في هذا الوقت لاذرك الصفرا الى الراس والواجب
ان يتقي بالليل خيار شنبر ثم يتبعه بشراب طبيخ الهليلج ۝ وقال من جاوز الخمس
فانه لا يكاد يتخلص من البرسام الحار اذا عرض له لانه لا يعرض الا من اذاه قوية ۝
وقال قرات في غير موضع ان الافيون نافع للبرسام جدا اذا سقيه صاحبه
في غاية قوة العلة لانه ينوم ويجمد الدم ۝ وقال اذا رايت الحمرة في العين
والوجه شديدة غالبة فاخدش انفه ليسيل منه الدم فانه جيد ۝ وقال
اذا رايت الثقل والوجع في الراس دايما في الحميات الحادة فايقن بحدوث
البرسام حد النسيان النسيان يحدث من البلغم الرطب الذي يرطب
الدماغ ومنه يتولد دوخ ونزلة البلغم الذليب السايل الذي لا

الطبايع ۞ وعلاجه الحقن الحادة وان يشد ساقاه واليحذران بعدا بليغا
ويجذب المادة الي اسفل والاسهال بالايارجات المذكورة في باب الماليخوليا
وشم الخدمة بديسة [illegible] العود [illegible] والمسك والجوزبوا والبسباس والقرنفل والمرزنجوش
والشبع وجميع الطيوب [illegible] الادهان والحشايش الحارة اللطيفة وتناول
البلاذر المذكور في باب الفالج والتقطيب بالفلفل والخردل والشونيز
والقرع [illegible] ايضا ويوضع على راسه جلد [illegible] مع دهن النرجس والخل [illegible]
بالخردل [illegible] والخدمة بدبيته والمرزنجوش فان الناس كانوا يستعملون
هذا الضماد في جميع الاعضا البارزة المسترخية والخدرة ويغسل راسه بالبورق
ويطلي حنكه بالعاقرقرحا والخردل وايارج فيقرا ويكون نوم العليل في بيت
كثير الضو ليكون [illegible] ويكون غذاوه ما المحمص للخردل والحما
المتخذ من الفروج والعسل والخبز ويسقى ما العسل ممزوجا بالما الحار والماء الحمص
[illegible] البذوري والشراب الريحاني ويدخل الحمام في احيانه ويستعمل الانكباب
على المياه اللطيفة المحللة كالبابونج والمرزنجوش واشباهها ۞
النسيان الذي يكون مع صحة البدن والبنية يدل على الصرع والسكتة
هو تقصير الانسان من النسيان [illegible] في كل شي حتى اسم نفسه والذي
يذهب النسيان ويحل الحفظ من الادوية الفلفل والدارفلفل والزنجبيل [illegible]
والسعد اذا شرب بالعسل او السكر كل صباح [illegible] ومجموعة اجزاسا ۞
والكندر خاصية في تجفيف الدماغ والزيادة في الحفظ ولذلك [illegible] العاج
ومن الجيد للحفظ الموج المربي وهو ان يوخذ الموج الرطب فيغرز او يشرح
ويجعل في قارورة ويصب عليه من العسل ما يغمره ويدفن في الشعير اربعين
يوما ثم يخرج وينصفا ويصب عليه من العسل ما يغمره ويعاد في الشعير اربعين يوما
ثم يخرج ويلقي عليه ايضا من العسل ما يغمره ويعاد في الشعير عشرين يوما وياكل منه
في كل يوم قطعة فانه بليغ نافع وقد يجعل مكان العسل الشراب
وكذلك الزنجبيل المربي على هذه الصفة غير انه ينبغي ان [illegible] اولا
[illegible] ملفوفا في [illegible] اربعين [illegible] وصفت في [illegible]

١٣

الحفظ في جوهر الدماغ وقوته بخاصيته فيه الكارجل ومرقة الدجاج ولحمها
والذي يبيض الذهن فالكزبرة الرطبة والتفاح الحامض وادمان السكر و
كثرة النوم والفكر والذي يذكي الذهن اجتناب النوم والسكر وتعاهد القراية
والمذاكرة فانه رياضة الذهن ومحادثة الاخوان ومؤانستهم والترويح ويكون
النسيان من السوداء الذي ييبس الدماغ ويجففه فلا يقبل ما يودع مثل الشمع
الشديد اليبس الذي لا يقبل الطابع وعلامته ما يشهد له من السن والزمان
والمزاج والتدبير والتدبير المتقدم وان يكون ذلك مع تشويش وسهر وعلاجه
ايارج اركاغانيس ومطبوخ الافتيمون وقد ذكر في باب الماليخوليا والزبيب
والعناب وصب الماء المطبوخ فيه الحنطة والشعير على الراس وشرب ما
الجبن وايارج فيقرا بالافتيمون ويوضع على الراس دهن الخل ودهن الخيري
الاصفر ويكون الغذاء لحم الدجاج والجدا والخرفان مرقا ويجعل مكان
الماء العسل المعمول نصف طبرزد ونصف عسل والشراب الرقيق الابيض
ويسعط [illegible] الاكارع من البقر والحملان ودهن اللوز الحلو ۞ صفة الشراب

**الشراب الريحاني**

الريحاني يوخذ دن جديد فيغسل غسلا نظيفا ثم يطلى داخله كله بالشمع
ويبخر فيه بالعود حتى يعبق به ويوخذ عصير العنب فيروق ترويقا جيدا
[illegible] ويلقى في كل ثلثين رطلا منه من السكر طبرزد رطلين ويصر في
خرقة من القرنفل والدارصيني والبسباس وجوزبوا من كل واحد وزن
ثلثة دراهم ويطرح لكون مقدار الشراب عنده ماية رطل ويغطي راس الدن
ويشد ويترك حتى يدرك وان احتيج اليه [illegible] حمل مكان السكر
العسل ۞ الماليخوليا هذه العلة يكون اما من كيموس سوداوي يخص الدماغ
نفسه ويكمن فيه واما ان يكون في جميع البدن واما ان يكون في المراق وهو ان يحدث
في المراق ورم فيحترق الدم ويصير سوداء فيبخر الى الدماغ او يجتمع في [illegible]
سوداء ويبقى [illegible] ودم في الطحال ۞ وسببها [illegible]
[illegible] الدماغ فيتشوش [illegible] ويبقى في الظلمة مثل الهوا [illegible] الذي
[illegible] فاما [illegible] الذكر [illegible] وغما ودام [illegible]

العليل البتة وصار كالرجل يمشي في الظلمة مفزع ومستوحش فاما بمرض
الماليخوليا من الفكر الفاسد فلا نهاية له وذلك ان منهم من يشتاق الى الموت
جدا ومنهم من يخافه بافراط ومنهم من يظن انه من خزف فيتكسر ومنهم من يظن انه
ديك فيسقع ومنهم من يظن انه صار كلبا فينبح ومنهم من يظن ان السما يسقط
عليه ومنهم من يدعي علم الغيب ومنهم من يظن ان له قوة عجيبة ليس لشي مثلها
الى اشيا لا يحاط بها ولا يدرك وذلك لاختلاف اصناف السودا واختلاف امزجة
الابدان والبلدان وهمم النفوس وقد يحدث فيمن كان اعتاد استفراغ دم سوداوي
فاحتبس فيه ذلك مثل دم البواسير والطمث والرعاف واكثر ما يكون [illegible] في النسا
والمنوكين ومن علاماتهم كثرة النظر الى الارض وان يكثر شعرهم ويحبون الانفراد
واما المراقية خاصة فانه يلحق معه جشا حامض وكثرة [illegible] ولهيب
وقرقرة في البطن ووجع بين الكتفين وهذه العلامات تكون اذا كانت امتلا [illegible]
على الدم المحيط بالسودا [illegible] واقلها خطرا واقربها الى البرء فاذا كانت
من احتراق الصفرا حتى يصير سودا فانه يلحق [illegible] السهر [illegible]
يلزم في اكثر الامر [illegible] وهذه تكون اكثر خطرا وابعد من البرء والسلامة فاذا
كان من احتراق البلغم حتى يصير سودا فان علامته [illegible] وسيلان اللعاب
والسهر والابطا والبلادة • وعلاج الماليخوليا ان يبدا بالفصد [illegible]
الى الدم فان كان احمر صافيا [illegible] على [illegible]
في الراس فانه لم يتسفل الى سائر البدن فان خرج سوداويا ارسل على قدر
الامكان وليفصد الاكحل او الصافن وارحه بعد ذلك اياما [illegible]
المحمودة متوسطة معتدلة جيدة الخلط مثل الاسفيذباجات [illegible]
الحلات والمزاوج والسمك الصغار والفالوذجات [illegible] اللحم ولباب خبز
السكر والفانيذ والحسو والزيرباج والقرع والملوخيا وصفرة البيض [illegible]
البقول المفرح والهليون والباذروج [illegible] ومن الفواكه [illegible]
الزبيب الابيض والكشمش واللوز [illegible] والفستق [illegible] الاطعمة
الغليظة المولدة للسودا مثل العدس [illegible] الكرنب [illegible]

نسخة

14

والقديد والجبن العتيق والبلوط ولحوم البقر والتيوس والبراذين والجزر
ولحوم الصيد كله والمالح والحريف والحامض والعفص والحمه والسهر والتعب
والجوع والعطش والوحدة واجعل شرابه ابيض رقيقا معتدلا واحذر الغليظ
الاسود وان كان الما منصبغا السكنجبين السكري واسهله السودا بما ذكره من
الادوية فيما بعد واصرف جميع عنايتك الى انعاشه بعد ذلك والخصاب
واسانه بما تنعشه به من الاطعمة والاشربة التي ذكرت وادخاله الحمام وصب
الما الكثير الذي يعد عليه من غير ان يعرق ويخرج بعد اخذ الطعام في الانهضام
ويكون عاد تكرار اسهاله ثم انعاشه فان اصحاب الماليخوليا اذا اخصبوا برؤوا البتة
وانتقل عن تقوية القلب والمعدة على مقدار الحرارة والبرودة وان كانت سودا
غليظة ارضية لا تجيب بالاسهال فقويه بما ذكر قبل ثم اسهله واعط في ايام
الراحة كل يوم شيا من الاطريفل الصغير المعجون [illegible] ثلثة اشهر
ايارج فيقرا او معجون النجاح او المفرح واذا نقيته [illegible]
كل يوم ما الجبن المتخذ مع الملح الهندي والافتيمون والاهليلج الاسود والسكر
[illegible] الخل ويتخذ منه سكنجبينا ثم يتخذ منه الجبن واعلم [illegible] الديك
ينفعه من الادوية المسهلة [illegible] والميادريطوس وايارج جالينوس وايارج
اركاغانيس وايارج هرمس وايارج روفس وطبيخ الافتيمون وحب الافتيمون
ولايارج جالينوس في سفقة المراق خاصية عجيبة وكان الاوايل يعالجون الماليخوليا
بالخربق الاسود وحدث بان يسقونه مرة طبيخه ومرة نفسه مسحوقا سحقا جيدا
اذا ارادوا ان يقل اسهاله فان اراد وان [illegible] لم ينعم سحقه واما المحدثون
فانهم يخافون الخربق ويجعلون بدله الحجر الارمني فانه ينوب عن الخربق ولا يكون
له اذى فان رايت اثار البرودة فاسقه دوا المسك المر بما لسان الثور فان
له فضيلة في هذه العلة او دوا المسك الحلو بما الباذرنجبوية او المتريانق
واستعمل السعوطات والنطولات والادهان المرطبة المذكورة في باب الصداع
الحار وادم حلب اللبن على راسه فان احتجت الى غسل راسه فاغسله بما البنفسج
او الخطمي او ورق الخلاف او [illegible] وليكن العناية بتبريد الدماغ

دماغ وترطيبه في النوع الذي يكون من احتراق الصفرا اشد واكثر واذا رايت آثار العلة فاشغله بما يفرح ويفرحه والزمه للجليس والدعابه ابدا مما يسره ويعجبه وبما فيه نشاط وطرب من الاصوات اللذيذة والنغم الطيبة والاخبار السارة والغذا بالاشيا الليّنة كخبز الكماك والجلاب والخبيص والفالوذ وما اكتنفه البنفسج والبان والنيلوفر واشباهها ه وان كانت العلة من المرار فصب عليها الماء الذي طبخ فيه الشبث والاقحوان وحب الغار وبزر الكتان ودهن السوسن وادهنها بالمحللة للنفخ كبزر الكرفس والكمون والانخواه والبابونج ويركد عليه الماء فاطعمه فذلك بالنبات ووضع المحاجم على المداف من غير شرط ه واذا كان من احتباس دم كانت عادة جرت فليجتهد في تلطيف دمه بالاغذية الموصوفة اذا وقع بعقب الحميات ويبس الهواء فانفع العلاجات الدعة والنوم وصب الماء الفاتر على الراس وخلط اللبن عليه وان تبل قطنة باللبن ويوضع على راسه ويكحل العين باللبن واطعامه شرب الشراب الرقيق ويضع على عرق الجبهة ه هذا قول اسطفن ه وان كانت حدثت عقب تناول طعام حريف فيبس الدماغ مثل الثوم والبصل والخردل والجوارشات الحارة او صابت الراس شمس حارة فاثرت فيه او وقع سموم فينبغي ان يصرف العناية الى ترطيب الدماغ بالنطولات والادهان والسعوطات المذكورة ويجتنب الكافور في هذه العلة فانها رجيّة وان طال الامر وان ظهر البحر فلا باس ان ادام العلاج فان السودا اخلاط غليظ عسر الاجابه والحركة ويحتاج الى الحاح على شديد قال بقراط من كانت به علة السودا التي تبيد العقل وظهرت به دوالي او بواسير انحلت العلة ه وقال من كانت به علة السودا او وجع في كليته فمع ذلك انجاد دم بواسير فهو خير له قال جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال في الماليخوليا بادوية قوية لانها عسرة الاجابة وقال الفصد في المراق ينبغي ان يكون للاسيلم من الجانب الذي فيه العلة قال العلة المعروفة بالمراقيه تقوي عليه بعقب التخمة ابن جلجل مطحن بن قال ودفع بعض الماليخوليا للرجال اكثر منه للنساء غير اذا عرض للنساء كان اردا واخبث والبعض للغلمان والنصب الذي في الذنب ان يضاف في الحدثات ه فاما الشيوخ فلان المشايخ فلا يتخلص من ذلك على



خاصة المشايخ فان الماليخوليا وكاد ان يكون عرضا لازما للشيخوخة لان المشايخ بالطبع ضيقوا الصدور قليلوا الفرح اخلاقهم سيئة وهضمهم ردي ونفخهم في البطن كثيرة وهذه الاعراض الماليخوليا ه وقال الانبير الماليخوليا اذا ابتدا بالانسان لا يتخلص منه الا الحذاق من الاطبا ه وقال اصحاب الطبايع الفاضلة مستعدون للماليخوليا لان الطبايع الفاضلة سريعة الحركة كثيرة الفكرة وقال احذر في اصحاب المراقية في اواخر عللهم وعند امارات البرء ان ينصب المادة الى جنس الاعضاء كثيرا ما يكون ذلك فيؤدي الامر الى الفالج او الصرع عقبت ذلك فعلك بتقوية العضو ان كان ضعيفا ه قال الذين يصيبهم الماليخوليا ونحوه في الربيع ليس شان في ادمغتهم لكن دم عرقهم من جانبي نيتور في ذلك الوقت حتى يبلغ الدماغ قال الاسكندر الاكثر ان تنهل اصحاب الماليخوليا بالايارجات والحبوب القوية الاسهال فانها تلتهب الغاية للجنون لانها تحرق دمائهم جدا وتحرجها الى غاية اليبس والحدة ه قال اذا افرحت ابدان اصحاب الماليخوليا وحارقة التيسه من الحرارة فالموت منهم قريب ه قال ثامسطيوس ليس شي ابلغ في ترطيب الدماغ من اشراب الماء الرايب الكثير المزاج ه قال ابن سرابيون اغذا فضلات اصحاب الماليخوليا فليكن الضربة او مع الادام غليظة قال ابن ماسويه سوء الشهوة في الماليخوليا ردي لانها يمكن من اليبس وقلة الاكل يزيد فيه ه قال محمد بن زكريا لا علاج ابلغ في دفع الماليخوليا من الاسفار والنقل الى البلدان البعيدة التي فيها منافع عظيمة واحوال عظيمة ماله عن النفس جدا قد برا الخلق كثير بهذا ومن وقع عليه وعرض من ذلك فلذلك ان النفس متى صادفها امراض طارية استعملت وصدت عن غيره ه وقال فان لم يتهيا فبالصيد والشطرنج والنرد والغنا وشرب الشراب الابيض باعتدال ه وقال اذا كان الانسان مستعدا للماليخوليا وظهرت به دوالي وحدم من مقعدته فلا تقطعه البتة فانه ينفعه ه صفة انوشاذيا دعمو دوا شريف جليل ه

الحنظل خمسة مثاقيل ونصف افثيمون وكور وكماذريوس وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل
اسقيل مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق من كل واحد اربعة [illegible]
ونصف افثيمون وكور وكماذريوس وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل ساذج و[illegible]
جبلي وحاشا وهيوفاريقون وفراسيون وجعده وسليخه ودار فلفل اسود و
فلفل ابيض ودار فلفل وزعفران ودار صيني وسكبينج وجاوشير وبسفايج ومر
وفطراساليون وزراوند طويل وجند بيدستر وعصارة الافسنتين وزبيب
وسنبل وزنجبيل وحماما من كل واحد مثقالين اسطوخودوس وحنطيانا
ومي من كل واحد مثقال ونصف يدق اليابسة من الادوية وينخل ويسحق الزعفران
على حدة والسقمونيا على حدة وينخل ثم يخلط الادوية المدقوقة ويسحق بشي من طلا
جيد او بشي من نبيذ ريحاني حديث غير حامض وينقع السكبينج والجاوشير والمر بخل
خمر ثقيف ويسحق او بالسكنجبين الجيد نقل ... او بالماء ... ثم يسحق جيدا
ويخلط جميعا ويسحق حتى تختلط بعضه ببعض ثم يعجن
بثلثة اضعاف الادوية العسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج
ويشد ولا يفتح ستة اشهر والشربة منه بعد ذلك للقوي
اربعة مثاقيل **صفة** الشاذريطوس الكبير صبر اح
مثقالين ... غاريقون ثلثة اساقيه اعوان ثلثة دراهم دراونند
درهمين اسارون درهمين ... اربعة دراهم دار
صيني ومصطكي ودج وحنطيانا من كل واحد ثلثة دراهم
سليخة ستة دراهم عيدان البلسان وحب البلسان من كل واحد
درهمين سنبل ثلثة دراهم ونصف ... دهن البلسان
ثلثة دراهم فربيون ... كماذريوس اربعة دراهم
... من كل واحد ... فلفل اسود وابيض ودار
فلفل من كل واحد درهمين فقاح الاذخر
درهمين ... درهمين سقمونيا ستة دراهم افثيمون
اربعة دراهم يسحق كله ويلت بدهن البلسان ويعجن

16

بمثلي الادوية عسل منزوع الرغوة ويوضع ستة اشهر والشربة اربعة
مثاقيل **صفة** ايارج جالينوس شحم الحنظل اربعة مثاقيل كماذريوس
واسقيل مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق و
هيوفاريقون من كل واحد ثلثة مثاقيل ودانق ونصف افثيمون وجعده
وكور وكمافيطوس وفراسيون وصبر وسليخه وبسفايج من كل واحد
مثقال ونصف فلفل ابيض واسود ودار فلفل ومر ودار صيني وزعفران وجاوشير
وسكبينج وجند بيدستر وبزر الكرفس الجبلي وزراوند طويل ومدحرج وحنطيانا
وفربيون من كل واحد خمسة دوانيق المثقال يدق الجميع غير المر والزعفران والصبر
والجند بيدستر والسقمونيا فانها يحل بالسكنجبين او خل خمر او ماء فاتر ويعجن الادوية
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويوضع ستة اشهر ثم تستعمل والشربة
التامة منه للقوي اربعة مثاقيل **صفة** ايارج اركاغانيس شحم الحنظل اثني
عشر مثقالا فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكماذريوس وسقمونيا
وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد اربعة اواق اسقيل مشوي وفربيون ومر
وحنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جعده وسليخه
ودار صيني وسكبينج ومر وسنبل وفقاح الاذخر وحب ... وزراوند طويل
من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن كما يعجن ايارج جالينوس ويستعمل كما يستعمل
والشربة التامة اربعة مثاقيل **صفة** ايارج هرمس غاريقون اوقية زراوند
طويل ومدحرج من كل واحد اوقيتين ... واسارون ودج من كل واحد اوقية وحنطيانا
اربع اواق بزر الكرفس وحاشا من كل واحد اوقية قنطوريون دقيق ربع اواق قردمانا
نصف اوقية اذريون ... نصف اوقية مر وسنبل وحبق جبلي و
جعده وفراسيون من كل واحد اوقيتين بزر السذاب وهيوفاريقون وسقم
ونيا من كل واحد ست اواق ساذج اوقية ويدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
... **صفة** ايارج روفس شحم الحنظل عشرين درهما سكبينج صبر خمسة
دراهم حنطيانا عشرة دراهم كماذريوس عشرين درهما سكبينج وجاوشير
من كل واحد ثمانية دراهم فطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل من كل

ايارج جالينوس

ايارج اركاغانيس

ايارج هرمس

ايارج روفس

طبيخ الافتيمون

واحد خمسة دراهم سليخة وسنبل ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعدة من كل
واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل عمل الادوية صفة طبيخ الافتيمون هليلج
اسود منزوع النوى عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم سنا سبعة دراهم بزر بادر
اربعة دراهم اسطوخودوس عشرة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم افتيمون
عشرة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
ثم يلقى عليه الافتيمون ويترك على النار ويبرد ويمرس ويصفى ويؤخذ غاريقون
ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي نصف درهم خربق اسود ربع درهم يعجن بماء
ويؤخذ قبل المطبوخ بثلث ساعات ❊ مطبوخ اخر يسهل السودا هليلج اصفر
واسود منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم سنا مكي
ثمنية دراهم افسنتين وبسفايج وزهر بنفسج مرضوض وحشيش الغافث وورق اهقرم وبزر
الباذرنجبويه وبزر الفنجمشك وبزر لسان الثور وكمافيطوس وكماذريوس من كل
واحد درهمين حجر اللازورد المرضوض المغسول درهم خربق اسود مرضوض
نصف درهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى
رطل ثم يلقى عليه وزن اربعة دراهم افتيمون مسحوق وينزل عن النار ويبرد
ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فان بقي شرب الباقي ويشرب قبله بساعتين
الدواء المذكور ❊ صفة مطبوخ اخر هليلج اصفر منقى عشرة دراهم هليلج
كابلي منقى خمسة دراهم بسفايج مرضوض ثلثة دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم
ورد البنفسج اربعة دراهم افتيمون ستة دراهم يطبخ الهليلج والبسفايج
بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه ساير الادوية ويغلى حتى يبقى رطل
ثم يصفى ويشرب قبله الدواء المذكور صفة حب الافتيمون يسقى اذا كره
المطبوخ ❊ افتيمون عشرون درهما بسفايج عشرة دراهم غاريقون عشرة دراهم
خربق اسود وملح هندي من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس عشرة دراهم
ايارج فيقرا خمسة عشر درهما الشربة منه ثلثة دراهم حب اخر ايارج فيقرا
ثلثي درهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي ثلث درهم سقمونيا قيراط وهي شربة واحدة
صفة مرقة الديك يؤخذ ديك هرم فيطبخ بماء وملح كثير ووزن عشرة

دراهم

الثاني



ماء الجبن

دراهم بسفايج مرضوض ويحسى فانه يسهل السودا صفة ماء الجبن يؤخذ
رطل من لبن المعز الحليب فيغلى على النار ويصب عليه اوقية سكنجبين معمول بالادوية
المذكورة قبل ويساط الى ان يرتفع الغليان ثم يرفع ويصفى ويشرب ماوه من خمس اواق الى
تسع اواق صفة دواء المسك دارفلفل ودارصيني وقرنفل وجوزبوا وساذج
هندي وقشور الاترج وبهمن احمر وابيض وبزر الباذروج وبزر الفنجمشك وبزر
المفرح وبزر الثمام وبزر المرزنجوش ومصطكي وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف
لولو وبسد وكهربا وابريسم خام من كل واحد درهمين مسك تبتي خالص نصف درهم
يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل البندقة ❊ صفة
المفرح بزر باذرنجبويه وقشور الاترج وقرنفل ومصطكي وزعفران وقرفة وجوزبوا
وقاقلة ودارصيني ومسك وبهمن احمر وابيض وزرنباد ودرونج وبزر الباذروج
وبزر الفنجمشك اجزاء سوا المسك عشر جزو يؤخذ عشرين هليلجة كابلية
وثلثين املجة فيطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى عليه رطل
عسل ويطبخ حتى ينضب الماء ويعجن الدواء بوزن ثلث عشرات من هذه العسل والشربة
مثل البندقة صفة معجون الخبث هليلج وبليلج واملج منقاة من كل واحد عشرة
دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على قدر القوة صفة
الاطريفل الصغير هليلج وبليلج واملج منقاة من كل واحد جزء يدق ويلت بدهن
لوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ❊ في الصرع يحدث عن سدد
غير تامة تحدث في مجاري الاعصاب من الدماغ قال جالينوس الصرع
يحدث من كيموس غليظ يسد منافذ بطون الدماغ وهو في الاكثر بلغم لزج وربما
مال الى السوداء فيسد مسالك الروح النفسانيه ويمنعها من النفوذ فيها فلذلك
يهيج سريعا ويسكن سريعا لانه كالتشنج الا انه اغلظ ❊ والصرع ثلثة اصناف
منه ما يكون في الدماغ خاصه ويكون بمشاركة بعض الاعضاء يرتفع منه بخار الى
الدماغ فيفعل ما وصفته قال بولس من الصرع ما بمشاركة الرحم وكانت المرة
حاملا فلما ولدت سكن ❊ فاذا كان الصرع بانفراد الراس كان معه ثقل في الراس
وظلمة البصر وعسر الحركة وصفرة الوجه وحركة في اللسان غير مستوية

الاطريفل الصغير

واذا كان نشؤ الصرع من المعدة كان معه اختلاج المعدة ورعشة وانه يعرض فيها ولا سيما
اذا جاع ودوا بما يصلح العليل مع النوبة صياحا عظيما وافرغ المني واختلاج
الشفة لازم في الاصناف الثلثة من الصرع ه والذي يكون نشاه من عضو آخر
فان العليل يحس كان شيا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ راسه فيصرع
وهذا يحدث في العضو اذا كان مس البرد ذلك العضو منشك زمانا طويلا ولم ينفذ
فيه الروح الحيواني فيحدث فيه اخلاط باردة ردية وتفسد كما يفسد المني
في النسا فيحدث منه الغشي واكثر ما يكون هذه العلة في الاطفال الصبيان لرطوبة
ادمغتهم وضعف اعصابهم وتفقد المرضعة لئلا يكون بها حمل ولا يكون لبنها متغير
الرايحة ومرها بدخول الحمام على الريق ه فاذا كان طفلا فلا تعالجه فان نموه
يبريه ويصلحه وذلك ان حرارته تقوى ولا فاولا ينفي تلك الرطوبات و
تسخن الدماغ ولكن اصرف عنايتك الى تدبير المرضعة وتجفيف لبنها ومرها باستعمال
الرياضة وجنبها البقول وخاصة الكرفس ه واسعط الطفل بالشليثا
بما المرزنجوش وخاصة في راس الشهر وقبل النوبة بقليل ويحرك قبل الارضاع
بانواع الحركة التي تليق به وهذا تدبيره ما دام طفلا فاذا ترعرع قليلا
فمره ان يحرك نفسه قبل ان يتغدى ثم اغذه بالخبز المختمر ولحم الطير وجزء كزبرة
قليلا فانه يمنع البخار من الصعود الى الراس وهذه فضيلة الكزبرة عظيمة
في حفظ الدماغ من البخارات ه واذا كان العليل رجلا فتفقد بتقطيع البلغم
المستكن في المعدة فانه اجود العلاج لهم ه وان كان في البدن امتلا مع حرارة
فافصده وان لم يكن فاحجمه على ساقه او افصد الصافن والشرايين التي في
دقوه ما غه بدهن الورد والخل ثم الكافور والورد واسقه رب الفاكهة
القابضة وعطسه في كل وقت وانفخ في انفه فاونيا مسحوقا فان له خاصية
في ابراء هذه العلة حتى انه ربما يبدي الصبيان بان يعلق منه قطعة في اعناقهم
وطبيخ الزوفا جيد لهم وقد برا به خلق كثير من هذه العلة لانه يقطع الكيموسات
الغليظة ولا يدع خلطا غليظا يتولد في المعدة والصدر وذلك ان فيه قوى ثلاثا
ينقى بها الرطوبات احدها التنقية بالجلا والثانية تليين البطن والثالثة الادرار

هذا



هذا اذا كان بلغميا فان كان صيفيا فزاب الافسنتين مع السكنجبين العنصلي واذا
لطفت الخلط بهذا التدبير فالاترا تنهال ه وان كان بلغميا فبالغوقايا ونحوه من الحبوب
وان كان سوداويا فمطبوخ الافتيمون وافضل ما يسهله ان يأخذ شحم الحنظل واسطوخودوس
وجند بيدستر ومن كل واحد درهم ايارج فيقرا اربعة دراهم غاريقون درهم
ويبد بسبعة دراهم بحسب والشربة وزن درهمين الى ثلاثة دراهم واصلح معه
السنبل والورد والمصطكي وقشار الكندر بشراب ريحاني وانفع الاشيا لهم
ان يسقوا الشراب ... في كل شهر وزن دانقين افتيمون وزن دانقين شحم
الحنظل وقد برا بهذا خلق كثير فان لم يجع فايارج جالينوس واللوغاذيا واستعمل
فيهم الغرغرة بايارج فيقرا وبخل العنصل وبطبيخ الزوفا والخردل والعاقر
قرحا وقشور اصل الكبر والصعتر والمرزنجوش واقوى منهما ان يجعل
في كل رطل من السكنجبين العنصلي اوقية خردل مسحوق ويتغرغر به واسهال النخع
فيما بين كل ايام ليكون المعدة نظيفة نقية فان كان نشؤ العلة من بعض الاعضاء فشد ذلك
العضو وقت النوبة او قبله شدا شديدا فانه ربما يمنع النوبة واما ان يصرع مع صحيفة
ثم اطل عليه السيطرج والخردل وعسل البلادر والفلفل لتقرحه وادم تحريك
ذلك العضو بالرياضة ابن سرابيون استعمل الحرمل مع
استعمل اكثره او يوما ما اصابتهم هذه العلة فما يأسهم الاطباء عن برؤها
فبرؤا بالخربق ه وذكر انه جرب في هذه العلة انه دق عاقرقرحا وعجنه
بالعسل وسقي منه في كل ثلثة ايام قدر ملعقة فنفعه وبرا في الصرع خاصة
بالصبيان ه قال واجود منه عود الفاوانيا ولكن غداؤه الدراج
والحجل والطيهوج والقلايا والمطجنات بلحم الضان الفتي واجتنب اللحوم
الغليظة ولحوم الصيد فان ظهر به سوء هضم فاعطه من الفلفل
والدارصيني ونحوها واخذ الخردل فانه يؤذي الدماغ بتبخيره
اليه وان كان ملطفا مقطعا ولا تعطه من الملطفات لا ما لا تبخير له
وحذره البصل والثوم والكراث ونحوها وليحذر الفواكه الرطبة كلها
وليتناول من الفواكه الفستق والزبيب والتين واللوز والعسل والسكر

ويحذر الشراب والاستحمام الكثير وليكن شرابه السكنجبين العنصلي او شراب الافسنتين فهو
خير الاشربة لهم لانه شفع مع نفعه للدماغ والمعدة ايضا وذكر هرمس ان هذا
المعجون يبري من الصرع سيساليوس وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم زراوند
مدحرج درهمين عود الفاوانيا مثله حلتيت سنبل وقردمانا وحليت [illegible]
واسقيل من كل واحد درهم [illegible] يعجن بعسل منزوع الرغوة او السكنجبين
العنصلي قال [illegible] في الصرع ان يسل المزاج [illegible] ويجود
منه ترياق الاربعة وايضا لجودة ترياق الثمانية يتناول منه اذا كان كل يوم
مثقال واحد ويتعاهد شرب السكنجبين العنصلي وذكر معجونا يسهل الخلط [illegible]
[illegible] وج اسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم فلفل زنجبيل وسنبل من كل
واحد خمسة دراهم غاريقون درهمين ونصف ثم ينخل [illegible] العنصل [illegible]
ويطرح على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ ويعجن الادوية ويسقى كل يوم مثل البندقة
[illegible] واقراص البول [illegible] في هذه العلة قال ويحذر صاحب
هذه العلة شم الروائح المكروهة كالحيف والقطران والكبريت والزراوند واشباهها
وينفعه شم السذاب والفوذنج والفاوانيا والسنبل واذا كان صاحب العلة بلغم
مايل الى السوداء الطف تدبيره بالاسفيذباجات وصفرة البيض والزيرباج الخالص
قال يحيى بن ماسويه يومر المصروع بالرياضة قبل كل طعام وتدلك اطرافه
كل وقت ويدلك راسه بالمناديل الخشنة وقال يجرب المصروع بان
يلبس جلد المعز ساعة يسلخ ويعصر في الماء فانه يصرع او يدخن بقرن المعز والمرو
يحادي به منخريه فانه يصرع [illegible] فان فاق برا [illegible] وقال
من علامات هلاك العلة ان الغدد التي تكون تحت اللسان [illegible] صفرا قال
علي بن ربن الصداع داء لا يكاد يبرا والقول في علاجه [illegible]
من الصداع صفته يوخذ من الحرف زنة درهم ويسحق في بول ثور
[illegible] يوما وليلة ثم يدلك [illegible] اشد [illegible] ويعجن الادوية ويجعل في
انا زجاج ويوضع في الشمس [illegible] كل يوم مرة وكلما جف البول زيد
ثم يستعمل والشربة منه ثلثة دراهم [illegible] اسبوعين وذكر اشيا



من الخواص لا يوثق بها وذكر ان العاقرقرحا ان نفخ في انف المصروع فعطس
[illegible] وانه لم يعطس فلا [illegible] وقال [illegible] ينفع الصرع [illegible] الزراوند التي [illegible]
من بزر الكرفس وبزر الجرجير من كل واحد اربعة دراهم ملح [illegible] من كل
واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويتحمله وقال ان علو الصرع
فينبغي ان يكوى صاحبه في الراس [illegible]
[illegible] بصاحب الصداع في الاكثر الى الفالج
الحادث [illegible] المصروعين كان بقية لهم وقال في تدبير الصبي
الذي يصرع ليوقى الحر والبرد الشديدين والرياح العاصفة والهبوب
الهايلة والبرد والرعد والدواليب والغم والسهر والغضب ونحو هذه
الاشياء التي تثير البدن اثارة شديدة فان هذه تجلب دوام العلة فان
عرض له شي بعد هذه بعينه فيسكن ويستقر في البيت [illegible]
من اضر الاغذية للمصروع وقال قد اكتفيت في علاج صبي يصرع
بالسكنجبين والتنقية وقال اذا اصابه الصرع فاجعله
في [illegible] قال اعرف ان ناسا كان يسقى المصروع عظام الانسان المحرقة
فشفي به خلقا كثيرا قال بقراط الانتقال في الصرع الى بلد اسخن واجف
هوا مما هو فيه من اعظم المنافع لصاحبه وقال اذا كان الصرع
من الراس يبتدي فهو ينعدم من البدن واذا كان من بعض الاعضا كاليد
والرجل فهو هين البرء وقال من اكثر من لحم الماعز [illegible] وقعه في الصرع
وقال لا شي ابلغ [illegible] على حدوث نوايب الصرع من انتقال الهوا دفعة وقال
من اصابه الصداع وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه [illegible]
وقال ان الصبيان عروقهم ضيقة ودماؤهم فاترة فربما تحرك لهم فيهم من
الصداع فيقتلهم وقال اذا اكثر المخاط في الصبيان [illegible]
استنقوا به دماغهم وسلموا من الصرع وقال ان من صرع [illegible]
جسمه فلا علاج له ومن كان منهم [illegible] علاجه ايضا عسر وقال اذا كان الحدوث
[illegible] بالصبيان فهو [illegible] عند الاسقاط ولا سيما عند اسقاط السن

والساعات والمعيشة اراد بالجنون الصرع قال بولس اذا كان
الصرع بالاطفال فلا يعالجهم بشي اكثر من اصلاح اللبن فانهم اذا فطموا او
احسن غذاوهم سريرا قال فادغوج بعض عضابهم عند النوبة فار طبة
بالدهن والما الفاتر ويسقوه بالغدا الرقيق قال الاسكندر
اذا صرع انسان فضم جوارحه كلها واحفظها على استوايها ويجود
اكثرها ملكا بالجماد فانه يفيق قال روفس ظهور الكبير من في اصحاب
الصرع اذا كان في الراس والرقبة دليل عظيم على البرو وقال
قسطا الصرع الحادث من السوداء اعسر واصعب انحلالا من البلغمي
قال محمد بن زكريا من كان به حس صرع او بال او قذف المني او
ابحي لم يبرا وقال لو امكن تبديد شريان السبات ابرا صاحبه من الصرع
لان الافة بصعودهما لكنه يخاف ان يحدث سكتة لان الدماغ يبرد
حينئذ جدا وقد اتفقوا جميعا على ان كابوس مقدمة الصرع وان علاجه
علاج الصرع فانه يبرا سريعا المثرود يطوس مر وكثيرا
وزعفران وغاريقون وبجيلوا ودارصيني من كل واحد عشرة دراهم سنبل
وكندر وحرف بابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسيساليوس
وقسط حلو وبزر ذو علك البطم ودار فلفل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس
وميعة رطبة ومجاوشير وورق الساذج من كل واحد نا منه دراهم سليخه
وفلفل اسود وابيض واكليل الملك وجعده وثوم بري ودوقو ودهن البلسان وحب البلسان
ودوا الفرفيون ومقل اليهود من كل واحد سبعة دراهم سنبل رومي واشق ومصطكي
وصمغ عربي وبزر الكرفس الجبلي وقردمانا وبزر الرازيانج وزوفا يابس وحطيانا
وشكطرامشيع من كل واحد خمسة دراهم ابيون مرموقا فيا وهيوفاريقون
وسوسن الاسقنقور من كل واحد اربعة دراهم ونصف اسارون
وسكبينج وفودنج من كل واحد ثلثة دراهم ورق السداب درهمين
ونصف ينقع الصموغ بشراب ويسحق حتى يرق ويجمع الجميع ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء زجاج والشربة منه قدر بندقة صفة دوا الفرفيون



الذي يقع في المثرودیطوس يبيت منقى اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما
مر وادخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق من كل واحد ثلثة
دراهم اظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل
واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران ومقل اليهود من كل واحد درهمين
ونصف ينقع ما استنقع منها الى ان يلين ثم يجمع مع الباقي منخولة مسحوقة ويعجن
ترياق الاربعة حنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزا
سوا يدق وينجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ترياق الكماة
زراوند طويل وزنجبيل صيني وقشور اصل الكبر وحب الغار ومر وحنطيانا و
قسط مر وعرق اجزا سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
منهما مقدار مثقال على قدر القوة السكتة تكون من البلغم
البارد يملي منه بطون الدماغ فيحول بين الروح النفساني وبين النفوذ في
الاعضاء فاما في الصرع فانه يكون في مسالك الاعصاب فقال له سدد غير تامة
وانما في السكتة سدد تامة لانه في بطون الدماغ فان كانت المادة كثيرة
لم ينحل السكتة وان كانت قليلة انحلت الى الفالج او الى اللقوة او كلاهما على قدر
المادة وانحلالها اليهما يدل على ان المادة في بطون الدماغ لانها لو كانت
في المنافذ لبقيا للطبيعة ان تدفعها كما يهيا لها دفعها في الصرع والفرق
مقدار السكتة في الصعوبة والسهولة بالنفس واذا كان يتنفس سلسا
لا غطيط او يغط قليلا كانت المادة اقل ويرجى انحلالها واذا كان النفس عسرا
يغط غطيطا شديدا كالحال ممن يغرق في النوم فيكون تنفسه بشدة
فانه لا ينحل واذا ابد فلا علاج له وان كان النفس خفيا لم يدرك فضع عند
منخريه قطنة خفيفة فانه ان تحركت القطنة فبقدر حركتها يكون
النفس والا فقد بطل اوضع على فم معدته انا واسع الراس فيه ما وانظر هل يتحرك
ام لا قال محمد بن زكريا اقل حقنة فان المبتلى محالة غاب
الحدقة قال ابن ماسويه من مقدمات السكتة الصداع الشديد
يعرض بغتة واسفاح الاوداج ودوار وشعاع يخيل للبصر وبرد الاطراف

ترياق الاربعة
ترياق الكماة
النفس
خفيا
المثرودیطوس

من غير علة واختلاج وعرالجدا واصطكاك الاسنان في النوم والنوم الثقيل
والاحلام الموحشة واكثر ما يعرض السكتة للمشايخ ولمن كان بدنه مائل الى
البلغم ○ وعلاجه ان ينظر فان كان الوجه قد احمر او اسود او اخضر
كالحال عند الخناق والدم في بعض الاعضاء فافصد الوداجين والقيفالين
على المكان من غير مدافعة وافصد ايضا من انفه ورجليه ومرغ راسه
بدهن الورد والخل وان لم يكن ذلك فسبيل علاجه ان يحقن بالحقنة الحادة
المذكورة قبل وانفخ في انفه الكندس والخربق الابيض والمسك والفلفل والسونيز
اولا فاولا ويوجره البلاذري والترياق الكبير بماء العسل مرات
في كل مرة وزن مثقال فان بعد ذلك فماء الافسنتين والمصطكي ويحمى طابق من
حديد ويدنى من راسه حتى يحترق الشعر ويحلق راسه ويطلى عليه
الخردل والحلتيت والعاقرقرحا والفربيون والزنجبيل والسباسق وفي بعض
نحل ينتف حتى يحترق والقمه كرة صوف وفيه برنشه يلطخهما في حلقه او
بايارج وثابر على هذا العلاج الى سبعين فان جاوز فاستعد دهن الخروع
وماء الاصول المذكورة في باب الفالج مع ايارج فيقرا واستعد في كل ثلثة ايام
ايارج جالينوس ولوغاذيا وايارج اركاغانيس ومره بالغرغرة
بالايارج المعجون بخل العنصل والميويزج والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر
والخردل واغذه بماء الحمص وقد طبخ فيه الفراخ وصب عليه دهن الجوز
ودعوه الخردل والاسفيذباج بالعصافير والقنابر وليكن شرابه ماء العسل
والحلتيت ونقوع الشراب العتيق الريحاني وبعد الاحتياط فادخله الحمام و
عند قعوده فيه واطل جميع البدن بالادهان الحارة مثل دهن القسط او
دهن السوسن او نحوهما قال بقراط الامراض السوداوية يعرض منها السكتة
او الفالج او التشنج والجنون والاغماء ○ وقال من حدث به وهو صحيح
وجع في راسه ثم اصابته سكتة على المكان وعرض له غطيط فانه يهلك
في سبعة ايام الا ان يحدث به حمى ○ وقال قسطا ان نفخ في انف
صاحب السكتة الادوية المعطسة واعدتها مرارا فلم يعطس فلا برء له ومقدار



منذ غشية المعطاس وبطوء حال البدن قال اليهودي لا ينبغي ان يدفن
هو احتى ياتي عليهم اثنان وسبعون ساعة فان منهم من يبقى مغشيا عليه هذه الساعات
ويعود بعد قال جالينوس من ترعزع دماغه من سقطة او
ضربة فانه يصيبه سكتة وقال السكتة والفالج والتشنج
والجنون والاغماء تحدث من خلط بلغمي وسوداوي والصرع قريب من السكتة
لانه يكون منهما واحد صفة البلاذري نجيل وعاقرقرحا وحب
السوداء وقسط وفلفل ودار فلفل وج من كل واحد عشرة دراهم مرو واس
السذاب لبان وحلبه وجنطيانا وزراوند وحب الغار وجندبيدستر وشيطرج
وخردل من كل واحد خمسة دراهم عسل البلاذر خمسة
دراهم يلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة

الفالج

ان مال الخلط البلغمي الى احد جانبي الدماغ في السكتة حدث منه الفالج ويحدث
ايضا بان تنسد مسالك الاعصاب دفعة وان كان في احد جانبيه فيحدث منه الخدر
ثم الفالج قال بقراط حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف ليس بهين
وقال المشايخ اصحاب خمسين سنة يعرض لهم نزلة من الدماغ فيهيج
منه الفالج قال جالينوس يكون ذلك اذا كانت رؤسهم باردة
ممتلية فاصابهم حر او برد قوي بغتة فان جاوز هذا السن فلا يصيبه
ذلك لان رؤسهم لا تمتلي رطوبة وقال بقراط من سكر من خمر فامسك
كلامه بغتة ثم اصابه امتداد مات الا ان تصيبه حمى او يستطلق كلامه
في الساعة التي ينحل سكره فيها اراد بامساك الكلام الفالج وقال اكثر
من يصيبه ~~وكل الاسراهم~~ الفالج اصحاب اربعين سنه الى ستين سنة
وقال استمساك الصوت مع الاسترخاء ردي قال جالينوس
الخدر برودة خارجة من الطبيعة مانعة للعضو من الحس والحركة ويكون
ذلك اذا منعت القوة النفسانية الجارية في العصب من ان تجري فيه اما لورم
او لبرودة او لسدة تعرض في العصب وقال الاعضاء التي تفلج
يلطف لونها وقال جميع الامراض المعرضة من الفالج والرعشة والصرع وجميعها

البلاذري

فيها

اذا كانت بالصبيان ذهب عنهم الاذى ان لم يتبعوا التدبير ...
اليابسة المتناولة اذا استعملوا ادوية حارة خلط سيلحهم من اطراف
ثم صابع ثم يرتقي وانما ذلك في اليبس وعلاجه ترطيب البدن
قال بقراط ليس تصيبر الانسان بزوال الخرز الى داخل خلوجا فاما
زواله الى جانب فانه يكون بسببه فالج يبلغ البدن ولم يجاوزها قال
جالينوس ان زال الخرز الى داخل قليلا امتلا بلون النخاع غير منبط ومثله
لم يكن منه فالج فان زال ميلا يطويا النخاع فانه يكون فالج في جميع ما هو اسفل منه
قال اليهودي قد ابرا هذا الفالج غير مرة بالحمام اليابس
بولس الاسترخا الحادث من انخلاع بعض الفقار قاتل قال الساهر
لا تسق المفلوج شيا من الادوية القوية الى الرابع او السابع ان كانت العلة
ضعيفة فان كانت قوية فالى الرابع عشر لاني رايت سقي الادوية في الاول اكثر
كثيرا ما يزيد ضعفه قال قسطا بن لوقا اذا كان المفلوج تتكلم كلاما
مستويا فالعلة في النخاع ومع التيسير علاجا واذا كان في كلامه اضطراب ففي
الدماغ وتمواعسر علاجا وقال اذا كان الفالج في الرجل فانفع الحقن
اللينة قال ثابت بن قرة ماء القراح خير للمفلوجين من جميع الاشربة
قال محمد بن زكريا ان حدث الفالج قليلا قليلا يرجى برؤه وان
حدث دفعة من سقطة او ضربة لم يبرا وقال الاشي ابلغ لمن شارف
الاسترخا من الحذر كله الدائمة والتعب وفي طب القدماء قال اذا اردت
ان لا يصيبك الفالج فلا تنم الا وبطنك خفيف قال ابن منصور لا ينبغي
ان تستعمل الامتلا الادوية القوية الى اربعة ايام فان كانت العلة ضعيفة
فالى سبعة ايام لان المسهل القوي يزيد في العلة بل استعمل الحقن الحادة وايارج
فيقرا المعجون بعسل واسقه الادوية الملطفة للخلط دايما مثل الساذج
الاسير والمثروديطوس ويشربونه بما قد طبخ فيه الشبث والنانخواه والانيسون
والمصطكي وقدمانا وبزر السذاب في كل اسبوع واحد فاسقه حب المنتن
او حب الشيطرج ومده بالغرغرة في اول الامر بالادوية الضعيفة مثل



المرزنجوش والسعتر وحب الرمان وصبر اجراسوا فاذا اتي عليه قدر اسبوعين
تغرغروا بالقوية المذكورة في باب الصرع وبايارج اركاغانيس
وبعد اسبوعين فاسقه دهن الخروع او دهن الكلكلانج بالماء صول القوي وهذا
صفته اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصل
الاذخر والكركم يهني من كل واحد سبعة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس
والانيسون وفطراساليون ودقيق عاقرقرحا وزنجبيل مرضوض من كل واحد ثلثة
دراهم نانخواه وقسط وذراوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم شونيز مرضوض
فقدمانا وبزر السذاب وشيطرج من كل واحد خمسة دراهم حنظل ...
درهمين يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى كل يوم ثلث
رطل مع دهن الخروع والكلكلانج وليكن الحقنة بما اصفه شبث ونانخواه
ومرزنجوش وحزمك واكليل الملك وقنطوريون وحلبة وبزر الكتان وسلق وتين
وشحم الحنظل وخروع مرضوض وقنطوريون دقيق وزيت عتيق ومري وعسل
ومما ينفعه جوارش ... ويسقى بعد الاسبوع الثالث
ايارج جالينوس واللوغاذيا والثياذريطوس واذا دبرت هذه التدبير
اياما فعالجه بتمريخ الاعضاء العليلة وفقار العنق والظهر
بدهن القسط بعد التكميد بما قد طبخ فيه المرزنجوش والنمام والقيصوم و
الشيح وورق الاترج والنانخواه والصعتر وبرنجاسف ومشكطرامشيع
وحاشا وفوذنج ثم يمرخ بدهن وينكب على بخار هذا الماء ايضا فان التكميد
دلكت الاعضاء العليلة والفقار بخرقة خشنة حتى تحمر ثم يمرخ بالادهان
ومما ينفع من الادهان اذا مرخت به دهن القسط ودهن السوسن
ودهن الفربيون ودهن الحنظل ... ودهن الشونيز ودهن السذاب ودهن
حب الحنظل والنفط الابيض والخردل والبورق الاحمر وعاقرقرحا والقرنفل وعاقر
قرحا وفوذنج والوج واصل الاذخر وبزر الانجره فانهما مضغت او
طلي على الحنك منها اذا خرجت الرطوبات اللزجة عن الفم ونقت الراس
وكذلك الفاقله والنوشادر وحده باللسان او يطلى على الحنك بصابون

مدفوف في عصارة السلق ويمسك في الفم خل قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض
بعد استعمال هذه الادوية بماء العسل لحال النفرح واما الادوية التي تعطس بها في هذه
العلة فكندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وبورق احمر ونوشادر وصبر ودار
صيني وفي زنجبيل وخربق ابيض ومسك فرادى ومجموعة من تنقيه الدماغ او يذاب
او دهن شعيرة من فرفيون او سعوط من خل بدستر يسعط به بماء السلق المقلو
او ماء المرزنجوش وماء الثوم او يسعط بوزن نصف درهم دانق سكبينج والمرار
كلها نافعة في السعوط لهذه العلة والتي تجذب منها مرارة الكركي والبازي و
الدجاج والدب والماعز والغراب بماء شيت وزن شعيرة بلبن جارية
جالينوس قد استعمل في هذه العلة دواء واحدا بعمل الوجه في كل مكان مرات شتى
فوجدته كافيا وهو الشونيز تنقعه مرة في خل ثقيف ثم تسحقه كالغبار و[illegible]
بالخل وسعطت به وامرت للعليل [illegible] باستنشاقه وتسحقه مرة بالزيت فسعطت
به **وقال** بعض القدماء تسحق الشونيز والصبر والبورق ويسعط بهما
بزيت عتيق واما المشموم فالشونيز المقلو والفرفيون والكندر والمسك وكل طيب
حار ومن الرياحين النمام والمرزنجوش والنرجس والياسمين والنسرين والسوسن ويطلى
ملح اسود او بورق احمر بزيت حتى يلين ويمسح به في الحمام وكذلك الفلفل المسحوق
مع الزيت واقوى منها ان يسحق الجندبادستر في دهن زنبق حتى يشهر او يستعمل او
يتناول هذا المعجون فانه يبدل المزاج وينفع نفعا ظاهرا **وصفته**
وج وفلفل وزنجبيل وشونيز ويكون كذا ماني [illegible] بعسل ويشرب بماء قد طبخ فيه
الخولنجان وشبت وانيسون ومما ينفع بخاصيته فيه ان يعجن حب الصنوبر الكبار
بالعسل ويوخذ منه كل يوم ثلاثة دراهم بماء العسل ويكون طعامهم ماء الحمص
المطبوخ مع الشبت والنعنع والكمون برعوة الخردل والمري النبطي ودهن
الجوز والافاويه الكثيرة ولحم بازبر العصافير والقنابر والفراخ فاما
بعد النبول والسلق المعمول برعوة الخردل والمري والقلايا والمطجنات والشوي
والكبابات بالافاويه ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم الاهلية واتخت الاغتسال
الطبيعة فليترك اللحم وليحس من ماء الحمص الموصوف المطبوخ مع اللحوم وسنعهم

٢٣

اذ ركوا النبق نفعا بليغا ولكن شرابهم الحديقون في ماء العسل ويحذرون الانبذة كلها فانها
ترطب وتحدر واصبا لمسار الحار على ابدانهم والدخول فيه فانه يرخي اعصابهم اللهم
الا ان يكون في ماء الرياحين او ماء المعادن وليصبوا عليهم ماء [illegible] البارد فانه يشد اعصابهم
ويصلبها واذا حدث الفالج من ضربة فضمد العضو الذي وقعت عليه
الضربة بهذا الضماد دقيق الحلبة وحب البان وحب المحلب وحب الخروع
ومقل اسود واشق وشحم البط وشمع ودهن السوسن واما الخدر فانه من
جنس الفالج وعلاجهما واحد صفة حب المنتن ايارج فيقرا عشرة دراهم
شحم الحنظل ومطوريون [illegible] عصارة ماء الحمار من كل واحد خمسة دراهم
فربيون درهم ونصف جندبادستر فلفل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج
وخردل من كل واحد درهم يحل الصموغ بماء السذاب ويحبب [illegible] عشر
**صفة [illegible]** صبر اسقوطري يدون عشرين درهما هليلج اصفر [illegible]
حب الشيطرج
التوي عشرة دراهم زنجبيل وخردل من كل واحد درهمين ونصف فلفل ودار
فلفل من كل واحد درهم شيطرج هندي وملح هندي ووج من كل
واحد وزن درهمين [illegible] اربعة دراهم يدق ويعجن بماء الكراث والكرفس
وزن درهمين ونصف **صفة دهن القسط** يوخذ اوقية فلفل ومثله
قسط وبه اوقية
دهن القسط
عاقرقرحا ومثله فرفيون ونصف اوقية جندبادستر فيسحق كله
في رطل دهن خيري او دهن سوسن او دهن زيت عتيق ويستعمل **صفة دهن السوسن**
دهن السوسن
الذي يكون للفالج يوخذ بليلجة وقسط مر وحب البلسان وزعفران و
ومصطكى من كل واحد اوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف اوقية
يدق ويجرش ويصير في اناء زجاج ويصب عليه من دهن [illegible]
منا واحدا ويلقى عليه من ورد السوسن ثلاثين عددا ويترك في الشمس
اربعين يوما ثم يصفى ويستعمل **صفة دهن [illegible]** يوخذ زيت ركابي
دهن الكرنب
عتيق رطلا شمع احمر اوقيتين يذاب الشمع في الزيت ويضرب في ماء ورد
ويجعل عليه من الفرفيون الحديث المسحوق اوقية ويضرب حتى
يستوي ويستعمل **صفة دهن الجندبادستر** يسحق جندبادستر والكور والميعة سائلة

دهن الشونيز

ويصب عليهما في الهاون دهن الزنبق قليلا قليلا ويضرب حتى يستوي صفة دهن الشونيز يؤخذ لوز مقشر وشونيز من كل واحد جزء مدقوق كل واحد على حدة ثم يجمعان ويدقان ويستخرج دهنهما ويرفع صفة دهن السذاب يؤخذ دهن حل بلثة امنا وورق السذاب الطري اربع اواق وما عاد فيه رطبا وانحد بطرح بنار لينة في قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل على ما ذكر ليستعمل

ج

التشنج المشنج هو انجذاب العضو وتقلصه الى اصله ويحدث اما الرطوبة امتلاث بها الاعصاب فقصرت فيحدث بغتة واما اليبس جفف الاعصاب فقصرت ايضا وذلك يحدث قليلا قليلا ويستدل على سببه من السن والزمان والعلة والمزاج ولتدبير المتقدم على ان العضو اذا كان من الرطوبة يكون بحاله واذا كان من اليبوسة كان دقيقا مهزولا واذا كان من الرطوبة كان سهل العلاج سريع البرء واذا كان من اليبس لم يبرأ ويكون ايضا من لدغ في العصب المتصل عصبه به وهو سريع البرء بالمرخ ويكون من جراح يقطع الاعصاب فلا يبرأ ايضا فان كان في البدن كله فهو من الدماغ وان كان في بعض الاعضاء فالعلة في مخرج عصب ذلك العضو وعلاج ما كان من الرطوبة علاج ما كان من الرطوبة علاج الفالج وذلك بان يسقى الحبوب الموصوفة في بابه ثم يسقى دهن الخروع او دهن الكلاج ثم يمرخ الاصول ويوضع العضو في ماء قد طبخ فيه الشبث والبابونج واكليل الملك والحرمل والقسط واشباهها ويطلى بعض الادهان المذكورة في باب الفالج وليكن المنزل الذي يمرخ العضو اكثر وليكن غذاؤه وشرابه ما وصف هناك واذا كان من اليبس ويكون عن استفراغ ما كثير او سهر دائم او حركات قوية او مرض حاد او هم دائم فعلاجه على حال الاشياء المرطبة كدهن الجل ولبن الاتن ولعاب الحلبة وبزر الكتان يضمد بها ويطلى عليه ويشرب لبن الاتن ولبن النساء مع دهن اللوز الحلو وماء الشعير ويصب الماء العذب الفاتر عليه ويقعد فيه حتى يربو ويمرخ بدهن البنفسج المفتر ودهن الخروع ويكون طعامه الاسفيذباجات الدسمة بلحوم الجداء والحملان والفراريج والاسفاناخ بدهن اللوز وسمك الصغار والحسو بالسكر ودهن اللوز والنشا وشرابه



الشراب الافيون المزاج الكثير وربما احتيج في هذه العلة الى اخراج الدم وذلك اذا كانت علامة ظاهرة مثل الحمى المطبقة ودرور العروق وما اشبهها قال جالينوس من احتاج في التشنج الى اخراج الدم فلا ينبغي ان يستفرغ دفعة مقدار ما يحتاج اليه ولكن في دفعات وقال الحادث التشنج بغتة للصحيح فانه من امتلاء ضروري لان العصب انما امتلا من اخلاط الذي منه غذاؤه وقال يحدث التشنج في الشفتين والجبين في جلدة الجبهة وفي جلد الجبين وفي اصل اللسان ويقصد في بدايات الى الدماغ قال محمد بن زكريا وجدت رجلا اصابه تشنج من مرض عن كثير وحزن كثير فسقيته الايارج فلم ينتفع من ذلك بالا شديدا وصار مفعد خرطلته بالاشياء التي ذكرت فبرا بذلك صفة دهن الكلاج يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج منزوعات النوى من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم تؤخذ اربعة اساتير حسك رطب وكرنب نبطي رطب وسذاب رطب من كل واحد قبضة كف تجمع هذه الادوية موضوعة في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة وعشرين رطلا ماء عذبا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى النصف ويترك على النار ويبرد ثم يصفى الماء ثم يلقي عليه حب الخروع اربعة امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ثم يترك على النار ويصفى ويستعمل

الرعشة الرعشة يكون من ضعف القوة الحاملة للعضو ويحدث ضعف هذه القوة اما من الام النفس مثل الفزع والغضب واما من الام البدن مثل سوء المزاج البارد الحادث في المشايخ والذين يشربون الماء البارد جدا والذين يفرطون في شرب الشراب وعلاجه ان يسقى الحبوب المذكورة في باب الفالج والماء يعقوبيا ويسقى الادهان الحارة مثل دهن الجوز ودهن الخروع ودهن البلسان ويلين اصول الاعضاء بالادهان المذكورة هناك وياخذ الى وقت بعد الوقت من الجند بيدستر مع الجاوشير بماء العسل والحرف في علاجه الحادث في الابدان ينبغي ان يحسن التدبير في التمريخ والدلك اكثر ويتعرق في الشمس

يد

وللحام الحار كثيرًا وينفعه ادمغة الارانب والكرنب والعدس ولحوم الدراريج
والجوز والنارجيل وجميع ما يغلظ الدم والذي يكون من الافراط في الشراب
علاجه ان يمنع من الشراب وتقوى دماغه بدهن ورد وخل خمر
او دهن الخلاف او دهن الاس قال بقراط الرعشة الكاينة
عن يبس الاعصاب ردية جدًا لا يشفا لها البتة وقال جالنوس الشيوخ
تسرع اليهم الرعشة من ادنى سبب فاما الشباب فيحدث الرعشة منهم
من قد برد بدنه بردًا شديدًا ومن يكثر الشراب الصرف او يتخم تخمًا متوالية
او يمكث دهرا طويلا يتملا من الطعام ولا يستعمل الرياضة اصلا قال
محمد بن زكريا لا ينبغي ان يسقى صاحب الرعشة ما يسهل اسهالا قويا ويستفرغ
استفراغا عنيفا فانا يستفرغ قليلا قليلا ويدلك ويراض ويجوع ويعطش والاختلاج
ايضا من جنس الرعشة ويكون من بلغم مالح او ريح غليظة تدخل تحت الجلد فتحركه
واكثر ذلك يعرض في الاوقات والابدان الباردة وعند السباحة في الماء البارد
وعلاجه علاج الرعشة ويجاوز ذلك الاعضا بالادهان الطيبة
كدهن البابونج والشبث صفة دهن البابونج يوخذ من دهن الحل [illegible]
او قنينتين من البابونج ويوضع في الشمس اربعين يوما ويرفع لذلك [illegible] بدهن الاس
ودهن الشبث ايضا وهو يعمل من بزر الشبث المدقوق اللقوة
اللقوة يحدث عن يبس بارد غليظ يسد مجاري العصب الموجبي الحس [illegible]
القلب ويحدث نفخة ويذهب بحس المذاق ويبطل قوة المضغ ويحدث اعوجاجا
في الوجه ولا يخرج النفخ من شق واحد ولا يمكنه تغميض احدى عينيه
وعلاجه علاج الفالج واستعمال الغرغرة والسعوط والتعطيس
ويكون مقامه في بيت مظلم وينظر في المراة الصينية وينقى بالحبوب المذكورة
ويكب بعد التنقية على بخار المياه المطبوخة بالرياحين اللطيفة او على
بخار الشراب الذي يغلى(?) محماة ويتبخر بالسندروس في انفه [illegible]
[illegible] في المايل من جانبي فمه حوزة بوادايا ويربط الجانب [illegible]
بعصابة [illegible] بدهن [illegible] وربما نحل [illegible] العلة فان لم ينحل

سوط



[illegible] الحوى وقد برا من هذه العلة بحسن التدبير في الغذا كما ذكر في باب الفالج
والامتناع من شرب الما صيفا كان او شتا وعليك في هذه العلة بدهن الخروع
بالاصول الفوجي المذكور ومن راي الاغان ان يمسح الاصداغ والراس
بخل قد طبخ فيه حاشا وفودنج [illegible] منفعة بليغة لمن قد طالت عليه
وشارف اللقوة سكبينج وبورق [illegible] بول فرس ويطلى على طشت من
داخل ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يحك ويلقى عليه اربعة كندش وينفخ في
الانف ثم يسعط بدهن بنفسج قليل قال جالنوس قال قوم ان
العلة انما هي في الجانب الذي ليس بمايل وذلك خطا لان العلة في الجانب الذي
يميل اليه [illegible] وفي كتاب مجهول قال قد يموت اصحاب اللقوة فجاة
في الرابعة ايام فان جاوز الاربعة نجا من الموت قال شمعون وجع
عظام الوجه وخدر جلدة الوجه والاختلاج فيه يدل على لقوة يعرض قال
ابن سرابيون الغرغرة والسعوط والتعطيس في اللقوة اوجب منه في سائر
[illegible] قال محمد بن زكريا اللقوة في الجانب الايسر اعسر ومن الحق
[illegible] شهر ان طال [illegible] وقال اذا رايت اللقوة لا يبتدي [illegible] فعليك باستقصا
التدبير فقد رايت لقوة اقامت اشهرا كثيرة ثم اشكت صاحبه ثم افلج بالجانب
شقيه وقال اما اللقوة الحادثة قليلا قليلا فانه يكون في البرسام [illegible]
عند قرب الموت ويكون من اليبس الرمد الرمد ورم حار يكون
في الملتحم وهو بياض العين وهو ثلثة انواع احدها يحدث فيه كدورة ويكون سببه
من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها والثاني يكون سببه من [illegible]
انصباب مادة من الدم الى الملتحم ونوترمه كما يعرض لسائر الاعضا وهو اقوى
من الاول والفرق بينهما ان النوع الاول يزول بزوال السبب سريعا والثاني
يثبت بعد طويلا والثالث هو اقوى واظهر ما تثبت ويظهر فيه جميع اعراض الورم
الحار من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان والصلابة وينتفخ معه الاجفان
وربما انقلبت لشدة غلظها وتعسر حركتها ويكون بياض العين عاليا على سواده
وسببه هو مادة [illegible] يضعف العروق في العين وقوة الدافعة وعلاجها جميعا

لا ينبغي ان تؤذي العين في اول الامر بالادوية والاضمدة لانها ذكية الحس
جدا الا في النوع الاول منها ولكن ابدا فافصد العليل من الجانب المقابل
من القيفال فان اوجبت الحال ثني في اليوم الثاني ليجتذب المادة المنصبة
اليها ثم اسقه طبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي والترنجبين و
البنفسج والعناب ونحوها مرارا ثم نقي الراس نقاء تاما بالحبن والايارج
في هذه العلة نافع اذا سقيته واسهلت بطنه به فان كانت الرطوبة في العين
كثيرة فزد فيه ايارج فيقرا وان كان مفرطة فليس شي انفع من تقطير الصبر بماء
او ماء عنب الثعلب او ماء المطرن قال جماعة الكحالين اذا كانت
اذا كانت الحمرة شديدة وكان جافا فهو من صفرا وان كانت الحمرة شديدة مع الرطوبة
كثيرة فهو من الدم وان كانت قليلة والرمص كثيرا فهو من البلغم وان كانا جميعا
قليلين مع السوداء فاذا سكنت الحدة فاستعمل حب الصبر والاصطمخيقون والتقي تاما
فاذا نقيت البدن من شانه ان يسكن الوجع ويعدل مزاج العين بنفسها
وكذلك لبن الجواري مفردا او مع الشياف الابيض وقطر فيها لعاب حب السفرجل
مع لبن الجواري فانه سريع في تسكين الوجع وان كانت المادة المنصبة تهيج في العين
فاضمدها باطراف عنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقا والكزبرة الرطبة
ودهن الورد ودقيق الشعير ولب الخبز السميذ والخشخاش الابيض واصل الس
والبنفسج والورد والعفص ودهن الورد وماء الورد وبياض البيض وكذلك
واغسل الوجه بماء الورد وماء الثلج مع شي يسير من خل فبرد الدماغ بخرق
مبلولة في ماء الثلج وفي الجملة فاكب على التبريد والتجفيف في اول الامر فاذا
بلغت العلة الانحطاط فعليك بالمحللة مثل صفرة البيض وماء الكزبرة ودقيق
الشعير والاكليل الملك وتفاح الاذخر والبابونج والبنفسج وان ثبت
الوجع ولم ينحل فاطل عليه من خارج الحضض والصندل والصبر والمامينا والاقاقيا
والصمغ والافيون والفوفل المنقوعة في ماء عصا الراعي وعنب الثعلب ونحوها
فان كان معه صداع وضربان شديد فدق هذه الادوية بماء البيروح
وطبيخ الخشخاش والخس فاذا انحطت العلة فاستعمل الشيافات الابيض ايا



ثم ذرور المامينا والزعفران والمر وان فيها مع التحلل قبضا وان كان فيها رمص
كثير فليضع قطنة على ميل ويبلها بماء وينقي به ذلك الرمص واحرى بها ان يخلطها واخلط له
في جلب النوم ما امكن واذا انحطت العلة وكان قد استعملت الفصد الاول والاسهال
فادخله الحمام مرات متوالية تتحلل بقايا العلة وان بقيت في العين رطوبة وثقل
فاتبعها بالذرور الاصفر واحمه الشراب والنبيذ والحلو والجماع والعشاء واطعمه
العدسية الصفراء والفروج بدهن اللوز الحلو والسويق بالسكر والمزورات كاسفيدباج
من الاشربة الجلاب وماء السكر والذي نوم الارز ويحليه الخاصية فيه القرع والباقلا
والبطيخ والجوز والعنب الشديد الحلاوة والعصايد قال بقراط
من كان به رمد فاصابه اختلاف من طوبة المعدة فذلك خير وقال الرئيس
الرطب يسلم بطبع البرد والرمص اليابس سريع البرء والا انه يخاف من قروح العين
فان كان الرمص اخضر والدمعة حادة جدا جرحت العين وان طال سيلان الرمص
والدمعة والورم ذمنا فان الشعر ينقلب ويخرج قرحة قال جالينوس
ليس شي ابلغ في الرمد من تعليق محاجم على قاس الراس بعد الفصد وتنقية
البدن وقال ينبغي ان يطلى صاحب الرمد الشديد من الاقراص المعمولة
من الافيون وبزر البنج والزعفران والمر قدرها قال محمد بن زكريا
هذا تدبير جيد لان صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ النضج فافصد واسهل وقلل الغذاء ثم اعطه هذا او شراب الخشخاش او من الافيون وحده فقد حصل للجم
فانه يقيه نوما غرقا ويبطئ علته وليس فيه مكروه كالحال في الفلفل قال
الاسكندر من كان يكثر النوازل الى عينيه فانهه عن تحريك راسه اشد النهي
والادمان على الحمام المتعبة ولان يغمس راسه في الماء الحار والبارد جدا لانه ضار للحار
وليمنعه من الدهن على الراس قال محمد بن زكريا الحمام جيد لمن
يسيل الى عينيه مادة وليس في البدن امتلاء وهو ان لابرى العلة لم تزيد تولدا
سريعا عظيما فان كان على التولد في الحمام وشرب الشراب خطر عظيم والصواب
ان لا يستعمل الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ وتقليل الغذاء مدة فاما شرب الشراب
فانما يصلح للرمد اليابس المزمن وهو رمد يكون العين فيه جافة حمرا ثقيلة

فاسقه بعد الفصد الشراب ن وقال اذا رايت الرمد تولد بالامتلا
وطال امره مع حسن الحمية ودوام الحزن والاستفراغ ولم ينفع الفصد والاسهال فاعلم
ان في بعض طبقات العين خلطا رديا فاقبل عليه بالتنقية بالمغسول والنشا والاسفيداج
وصابره ذلك واطلاع عليه فانما يجفف الرطوبات الردية قليلا قليلا حتى ينقيه وليس
لهذا الصنف علاج غير هذا ن وقال بعد الاشياع الخطر في
الرمد التكميد بالاسفنج والماء الحار فانه اما ان يصير سببا للبرء واما ان
يسكن الوجع ساعة ثم يهيج بعد ذلك اعظم مما كان وذلك يدل على كثرة
المادة فادخله الحمام حينئذ واسقه الشراب فانه يبرا برءا تاما ن وقال
لا شي ابلغ للتغذية في العين من اللبن والعنزروت وقلت حسن الكر
الامر في علاج الرمد ان تستعمل بياض البيض مع شياف ابيض فقد ابرانا
بها مرة الرمد العظيم فسكنه من يومه حتى ان صاحبه دخل الحمام
عشية ذلك اليوم صفته قاقيا وحضض وحبة
بيلسان وكندر من كل واحد جزء وزعفران ربع جزء يسحق بالماء ويتخذ شياف
وينبغي ان ينظر فان كان الغالب في هذه الشياف القوابض وخاصة المعدنية
ديف ببياض البيض والرطوبات وان كانت المحللة استعمل اغلظ قال
رايت وقد يحدث الرمد من ترك الاستحمام فيفسد المسام ن وعلاجه
ذلك والانكباب مع ذلك على بخار الماء العذب ن وقال يحدث
الرمد ايضا عن بعد المعدة بانه يرتفع منها بخار راد وذلك يكون من سوء الهضم
والجشاء الحامض وعلاجه شرب الخمر الصرف ودخول الحمام الحار
وتلطيف الاغذية وقال قد يحدث ايضا المساعي برد الاحكام ولا يبريه
الا الحقن الحادة من الشبث والنخالة والحلبة ودهن الناردين ويكون
الحقنة منها في الليل والذي يدفع الرمد دوام لين البطن والرياضة الخفيفة
والاغذية الحامضة وقلة التعرض للشمس والغبار وترك النوم بعد الاكل البتة
في ان يحفظ البطن وادمان غسلها بالماء البارد صفة شياف الابيض
اسفيداج مغسول عشرة دراهم انزروت ثلثة دراهم كثيرا وكثيرا من كل واحد

شياف الرمد

شراب الحامض





ذرور ابيض

ذرور اصفر

درهمين افيون نصف درهم تتخذ شيافا ن صفة الذرور الابيض
عنزروت ابيض مربى بلبن الجواري في الظل يسحق ويخلط مع وزن كل
عشرة دراهم نشا درهمين كثيرا درهمين ويستعمل صفة الذرور الاصفر
عنزروت عشرة دراهم صبر وزعفران وحضض من كل واحد درهمين افيون نصف درهم
تتخذ شيافا صفة ضماد مر درهم يسحق ضمادا جيدا يسكن الوجع كبرة
رطبة وخشخاش بقشره وصفرة بيض ودهن ورد وزعفران واكليل الملك
وافيون يطبخ الخشخاش واكليل الملك في الشراب والماء حتى ينهرا ثم يجمع ويضمد
والذي يضمد به العين في الرمد بياض البيض او افسنتين مطبوخ
بميبختج او بزر باذروج مع شراب او ورق الباقلا مع شراب او بقلة الحمقا
مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران ودهن ورد او لحم
البطيخ وعصارة البنج يعجن به سويق او ورق البنفسج مع دقيق الشعير
او جبن حديث او هندبا او بقلة الحمقا او جراده الزرع ولعاب بزر ودهن ورد وبياض
بيض او ورق الكرنب او لسان الحمل او شياف ماميثا او عدس مقشر او اكليل
الملك او دهن الورد مع ماء عنب الثعلب او افيون وصفرة البيض ن الطرفة
سبب الطرفة دم ينصب في الملتحم من انخراق عرق من سقطة او ضربة او نحوهما
ويكون في الندرة عن رمد وتهيج ن وعلاجه ان يقطر في العين
دم فرخ حار من اصل جناحه او يقطر فيها ماء الكرفس الرطب او دم بعض الطيور
الماء او دم ورشان ممزوجا او مع الطين الارمني او تعجن له مقدارا يسيرا او بيضة
مع دهن ورد فيوضع على العين ويكمد العين على بخار ماء العود المطبوخ
بالخل وينفعه ايضا تقطير بياض البيض ولبن الجواري اذا قطر فيها او يقطر
منها شي قليل من خمر ولحم الحمام او شراب عفص وماء الورد ولبن الجواري وقد
جرب الشياف الاحمر اللين رجل فوجد نافعا ويضمد العين بالزبيب المنقى
والخل وورق عنب الثعلب والصبر والملح الابيض والذي يحدث عن الملة
المنفتحة فيعالج بالشياف الابيض وشياف الابار او يقطر في العين
لبن جارية وهو حار ثم يتبع من كندر مسحوق ويضمد العين بضماد متخذ من

اكليل الملك ودم الاخوين واصل السوس وعدس وزعفران برمن الورد صفة
البنفسج يوضع على العين صوف لين قد غمس في بياض البيض المضروب ويرخ التراب
او دهن الورد ن واذا ورمت العين من ضربة او سقطة فافصد القيفال
وامسكها على بخار الخل والماء واضمدها بهذا الضماد قشر الخل وزبيب منزوع العجم
تجمعان مع الخل ويضمد بها صفة الشياف الديناروني قليميا الذهب
واسفيداج من كل واحد عشرة دراهم كثيرا ومر من كل واحد خمسة دراهم
نحاس محرق درهمين بسذ ولولو ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم
زعفران درهم ذريرة احمر وسك طبرزد وقاقيا من كل واحد نصف درهم افيون
سبعة دراهم لباب الحنطة درهمين عنزروت درهمين يدق وينخل ويتخذ
شيافا ن صفة شياف الاباز قليميا مغسول وتوتيا واسفيداج وكحل
وكندر من كل واحد درهمين مر درهم عنزروت درهم ونصف دم الاخوين
درهم افيون درهم يشيف والشرط في ادوية العين ان يسحق حتى يصير مثل
الهبا ولا يتهاونون بها ويعد ذلك على الصلاية مرة اخرى الظفرة
زيادة عصبية تحدث في الملتحمة وتنبت من الماق الذي يلي الانف
فتنبسط وتطول حتى ربما غطى سواد العين كله ن ويعالج اذا كانت
رقيقة في الابتدا بالادوية الحادة مثل الروسختج والنوشادر واصل السوسن
ومرارة الماعز والعسل وانفع منها شياف قيصر والباسليقون والروشنايي
وشياف القلقند ن فان كانت الظفرة غليظة مزمنة فليس الا كشطها بالحديد
قال محمد بن زكريا يجود ما يكون علاج الظفرة بالدوا ان يكب على بخار الماء الحار
حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام كذلك ثم يستعمل هذا الدوا تحك به الظفرة
ويسد العين ساعة ثم يرسل ويبقي وجعت العين كذلك بماء حار وغسلت ثم يعاد ذلك
اياما فانها ترق او تذهب البتة ولو كانت اغلظ ما يكون صفة شياف
قيصر شاذنج وزن اثنا عشر درهما صمغ ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار
محرق وزنجار من كل واحد درهمين افيون وزن درهم ونصف تجمع الادوية مسحوقة
منخولة وتعجن بماء السذاب ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل صفة

شياف الديناروني

شياف الاباز

ظفرة

الدوا

شياف قيصر



الباسليقون قليميا الذهب عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وبلد
ونوشادر وجعده وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهم زبد البحر عشرة دراهم قرنفل واشنة
من كل واحد درهم يجمع ويسحق وينخل ويستعمل صفة الروشنايي نحاس
محرق وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران وشحم الحنظل من كل
واحد نصف درهم صبر وبورق ارمني من كل واحد درهم قليميا درهمين يدق وينخل و
يستعمل صفة شياف القلقند روسختج خمسة دراهم زنجار درهمين
نوشادر وبورق وكندر مصطكي من كل واحد درهم يسحق ويتخذ شيافا ثم يستعمل السبل
السبل امتلا يحدث في عروق العين من دم غليظ فينفخها ويحمرها
وينتسج في العين عروق كثيرة تشبه غشاوة تبلغ الى السواد ويحدث معه في الاكثر
الحكاك علاجه نعالجه الاستفراغ للبدن بالفصد للقيفال وعرق الجبهة
واسهال الصفرا وترك التمر والحلوا واجتناب السكر واستعمال الحمام على الخلا ثم استعمال
الادوية الملائمة لما وهي التي تصلح للجرب في العين واذا ازمن فلا يستعمل
الادوية الملائمة لما وهي التي تصلح للجرب في العين واكثر الزمن القوية ولا يستعمل
الحادة فان العين لا تحتمل اذاها ولذعها وليكثر مزج شرابه ن قال ثابت
ينبغي لصاحب السبل والجرب ان يفصد القيفال في كل شهر مرة ويقلل اخراج
الدم ويسهل الطبيعة بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب الفجل ويتوقى
الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضوء السراج وضيق
الجبين ولطا المخدة وطول السهر ويجمع العروق الموجودة في العين قال
وينفعه هذا الدوا هليلج كابلي يسحق مثل الهبا ويحل ويعجن بشمع ابيض مصفى
ثلاثا بدهن ورد ويلقى في هاون وهو حار ويصب عليه شي من الحصرم المصفى
ويدعك حتى يستوي ويستعمل قال جالينوس من كانت في عينيه عروق ممتلية
دما وبدنه ممتليا شديدا فاسقه الشراب ومره بالنوم فان ذلك يبريه قال
اليهودي السبل يعرض في الابدان الرطبة والرمدة ويعدي ويتوارث
قال محمد بن زكريا السبل لا يبرا الا بالقطع ن وقال بعض الهند السبل
الا يسعط والا يقرب الدهن ولا يجعل شيا على راسه
الجرب

الروشنايي

شياف القلقند

يط

الادوية

الجرب في العين اربعة انواع احدها حمرة يحدث في سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة
والثاني غلظ مع حمرة وخشونة وخشونته اكثر ويكون معه وجع وثقل ويحدث لمن
يحدثان في العين من رطوبة والثالث اقوى من الثاني واصعب والخشونة فيه
اكثر ويحدث فيه في الجفن شقاق يشبه الاشكال المعقفة في جوف التين ومعه
ايضا حكة ويسمى تينيا والرابع اخشن واصعب منه وعلاج النوعين الاولين
يكون بالادوية الحادة الجلاء مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر فان كان مع الجرب
رمد فيخلط بما يصلح له فان حدث مع الجرب بثرة او قرحة او كان وجع فاستعمل
الادوية الملينة فان طال وازمن وصار الى النوعين الاخرين فاستعمل الحك بالسكر
والزبد والافضل الفتيل والحجر والنفضة بما ذكرناه وحك الجفن كل يوم بالسكر
الطبرزد واذا كانت في الاماق حكة فخذ هندباء غض فدقه وبياض رفاده و
تمسح عليه دهن الورد ويشد على العين عند النوم فان كفى والا اخذ عدس مقشر
وسماق وورد احمر وشحم ادن فتطبخ ويضمد به فان كفى والا فصد القيفال
ثم عرق الجبهة والاماق واسهال البطن مرارا متوالية بمطبوخ الهليلج وادمن
الحمام ٥ قال جالينوس لا شي ابلغ واجود للجرب من ان تقلب الجفن ويذر عليه
العفص مسحوقا كالكحل ويسكن ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل اصله ولا يعود البته ٥
قال [illegible] يهودي اذا احكت تحلله الجبان يذهب الغلظ ووجع الجفن لا محالة
لمن رقة ثم ذر عليه زعفران وضع عليه دهن البيض المعرشت ودهن البنفسج و
شده ثمان ساعات ثم افتحه والحله من غد بالشياف الاحمر اللين قال محمد بن زكريا
الجرب والخشونة في الاجفان ينبغي ان يحك ويستعمل فيها ادوية لها حدة ولا يكون
ذلك دون ان يتقدم بالفصد والاجذاب اليها اكثر ما يحتمل ٥ وقال رايت بعض
اصحابنا يتخذ شيئا من قاقيا وصمغ ويحكه به مرات فبطل وان اتخذها بالعفص
كان اجود ٥ قال محمد بن زكريا الرازي اذا كان الجرب غليظا او كانت
الرطوبة فيه ظاهرة نفعه هذا الحب ايارج فيقرا صبر عشرة دراهم سكبينج خمسة
دراهم مقل صقلي الشربة ثلثة دراهم ونصف ووصف كحل نافع صفته
صبر محرق وتوتيا [illegible] من كل واحد اربعة دراهم اجزاء صمغ عربي جزء من [illegible] كل

الجرب

واحد



واحد على حدة ثم يسحق جميعا بخل خمر ثقيف ويجفف ثم يسحق ويكتحل به وقد ينفع منه ان يوخذ
شاذنج وتراب محرق من كل واحد خمسة اجزاء دار فلفل نصف جزء وزعفران جزء ينخل ويلف و
ينخل بحريرة ويستعمل صفة شياف الاخضر زنجار ثلثة دراهم قلقطار محرق
ستة دراهم زرنيخ احمر درهم بورق درهم زبد البحر توتيا دار من كل واحد نصف درهم اشق مثقال
تحل الاشق بالسذاب ويشيف ٥ صفة الشياف الاحمر شاذنج قلقطار
محرق من كل واحد ثلثة دراهم يشيف بشراب عتيق

انتثار الاشفار

هذا يحدث اما لرطوبة حادة في اصل الاشفار وعلامته ان يكون مع الانتثار
غلظ في اصولها وربما كان مع الانتثار حمرة وصلابة في الاجفان ويسمى السلاق ٥
وعلاج ما كان من رطوبة والسلاق تنقية الراس وطلي الاشفار بالمحللة مثل
صمغ البيض والبابونج ونحوهما وتكحل بعده بالحجر الارمني فانه جيد بليغ في اذهاب
العلل الحادثة من خلط حاد ٥ وعلاج ما كان منه لداء الثعلب تنقية الدماغ
وطلي الاشفار بالادوية المذكورة في باب داء الثعلب وان يغمس الميل في ماء البصل
ويمر به على الاشفار في اليوم مرات ٥ قال علي بن ربن ادام انتثار الاشفار
ادى الى الباسور وربما انتقل الى المنخرين فخرجت من الانف المدة ٥ دواء نبت
الاشفار نوى التمر محرق خمسة دراهم دخان الكندر [illegible] سنبل هندي ثلثة دراهم حب
البلسان ثلثة دراهم حجر اللازورد عشرة دراهم تتخذ كحلا ويمر به على الاشفار مع الميل كل
يوم او يحرق البنج ويسحق ويمر منه على الاشفار ٥ الشعر المنقلب يحدث
هذا عن كثرة الرطوبة العفنة التي تجتمع في العين والجفن علاجه تنقية
الراس بالمنقيات ثم الاكحال الحادة مثل اروشايا والباسليقون والشياف
الاخضر والشياف الاحمر فان لم ينجح فانتف الشعر واطل موضعه بدم حلم الكلاب
او دم علق الحمار او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف معجونا بالقطران او خرء
ورد السوسن الابيض فينفع منه نفعا بليغا او يوخذ مرارة قنفذ وجلد [illegible]
بحمان [illegible] بدم الحمام ويغرغ قرطاسا شبيهة بفلوس السمك فاذا انتفت الشعر
فاطل عليه منه فانه لا ينبت وعلقه نصف ساعة ليلا [illegible] فانه جيد [illegible]
ولا ينبت بعد ذلك واذا الزق الشعر بالصبر والانزروت او بالصمغ او [illegible]

شياف الاخضر
شياف الاحمر
كا
كب

او الدبق او اللبن الصيني او المصطكي او ادخل الشعر في الجفن بابرة دقيقة
او انتفه واكوي موضعه بكي بحرقه الابرة وان كانت كثيرا احتيج الى قطع الجفن
وعمل اليد ومن جيد العلاج ان توخذ الارضة ونوشادر وزنجار جاد محرق اجزا متساوية
ويعجن بخل خمر ثقيف ويطلى عليه بعد النتف بحلحال ينبع من الشعر المنقلب ودع
ضفادع محرقة ومصطكي ونطرون من كل واحد جزء يخلط مع خمر العنب ويسحق حتى يختلط
ويكتحل به قال اهرن ينتف الشعر ويسحق سحالة الحديد ويبل بالبزاق ويطلى على الموضع
ويترك ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متوالية فانه يحرقه فلا يعود قال ومن
الاطبا من يحلل موضع الشعر لئلا ينبت ومما يختار ان يسحق الاسفيداج بما بارد
ويطلى به الجفن التصاق ... في الاشفار من حرارة خارجة
علاج عن الطبع متخلخل برطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان
تنقية البدن بحب الصبر والمصطكي والغاريقون والايارج والارغية بعد ذلك
ثم تنقي الاشفار ويغسل بما البحر او الما المالح ويطلى بعد ذلك بالصبر والبورق
ويغسل بخل العنصل او يدق الحمص يرج مع الورق ويمر بالميل على الشعر ويترك
عليه مليا ثم يغسل فان ينتثر منه كله ويسحق الشب اليماني ويمرخ منه على الاجفان
ويتعاهد الانكباب على الما الحار المالح وتسخينها ومن العلاج القوي
الجيد في هذا ان يوخذ توتيا وزنجار والشب وزرنيخ احمر ومبرد يسحق وصمغ
اجزا سوا تتخذ شيافا وعند الحاجة يحك بما ويمسح به اصول الاشفار بلطافة ويتوقى
لئلا يقع على العين او يعالج بالشياف الاخضر فانه عجيب الفعل فيه

الما

رطوبة غليظة تنعقد في ثقبة العين الذي منه يتادى الى الحس البصر وعلامة
نزوله ان يرى شعاعات مختلفة الاشكال فان كان كذلك في المعدة وان كان في
احدى العينين وكان في الشبع والجوع على حالة واحدة فهو ابتدا نزول الما
وان كان قد اتى على هذه الحالة ثلثة اشهر فصاعدا ولم يحدث في العين كدورة
فذكر عن المعدة وان كان قد ظهر كدورة فيها فهو ابتدا الما ثم امتحن بان
تقيم العليل بحذا الشمس وتامره بان يقبل بصره لحظة ثم تضع ابهامك على
جفنه الاعلى وتنزعه عنه بسرعة فان تحرك الما حين تنزع منه الابهام

كان



كان مما يقبل العلاج وان لم يتحرك لم يقبل وما قبل العلاج فجميعه البصر ضعيفا ايضا
لان فيه الما ما هو صاف ويصلح للقدح ومنه ما هو كدر لا ينجح فيه القدح وان غميت
فغمض العين العليلة فان اتسع ناظر الصحيحة فالقدح ينجح فيه وفي بعض النسخ
وان غميت غمض العين الصحيحة فان كان حدقة العين العليلة تعود وتتسع الحدقة
واذا فتح طرفه عاد كما كان فالقدح ينجح وهذا القول راجع الى الاول فان كانت
هذه الحال فيها مثلا المعدة فاسقه ايارج فيقرا فانه يبطل قال اهرن قد ارى ذلك
ذلك فارقت العليل بالتحرقة فاما اذا كانت في العين نفسها فعلاجه ان يبدا
اولا فيستفرغ البدن بحب الصبر والمصطكي والغاريقون وايارج فيقرا والاكحال والجلاب
والغراغر ثم الكحل العين بشيافات المرارات واي مرارة كانت اذا خلط بها مسك وقطرت
في العين مع ما الرازيانج نفع ولا تبرأ هذه العلة بالادوية بل يحتاج الى القدح لكنه
ينقص فلا يتزيد واعلم بالميبسة المجففة واحذر الرطبة واحم الحجامة والفصد وكل
السمك خاصة واسقه ما العسل وانفع المرارات لذلك مرارة القنبج والكركي والشبوط
والحجل والخطاطيف والديوك والعصافير والنسور والعقبان والثعلب والذئب
والذيب والاسد والسنور والكلب السلوقي والعنز والثور والكبش والظبي
دوا جيد لنزول الما في العين ما رقشيثا اصفر يجعل في كوز فقاع جديد
ويغطي راسه بطين الحكمة ويلقى في كور الزجاجين ويترك حتى يوقد عليه سبعة ايام
ويخرج منه فيكون قد ابيض فيسحق ويكتحل به دوا اخر مرارة التيس يجفف
في اناء نحاس خمسة دراهم سكبينج درهم شحم الحنظل وفربيون من كل واحد دانقين
يشف بشراب وما الرازيانج دوا اخر مرارة الضبعة والتيس ودهن
البلسان من كل واحد درهم عنزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمين يشف
بما السذاب صفة دوا اخر يلقف قشور السلحفاة ويجفف ويسحق بما الرازيانج
ويجفف ويستعمل يعجن مرارة الظبي والارنب ويجفف بليف ثلاثة وتعجن
بما الرازيانج الرطبة ويجفف ويستعمل صفة شياف المرارات مرارة الكركي
والشبوط والنسر والبازي والعقاب والحجل والاسد من كل واحد واحد
يوخذ لكل وزن عشرة دراهم من الجميع ... وفربيون وشحم الحنظل وسكبينج

من كل واحد منهم يجمع ويشيف بما المرازيانج من شياف المرارات المختصرات فيه نجار
ودار فلفل ودار صيني ودادي محرق دوج وصمغ الزيتون البري عروق الصباغين
والدار فلفل فيش ورماد الخطاطيف محرقة ونوشادر وفرفيون وحلتيت وسكبينج
يسحق في هاون نحاس ويسقى بمرارة الماعز ومرارة الشبوط حتى تعجن ثم يشيف قال
صاحب ذكر ان هذا الكحل ممتحن لبدو الماء وهو مع ذلك يقلع البياض وينفع الانتشار ويؤخذ
مرارة بقر يجمعا في سكرجة ويجعل وزنه بمرة من لبان ثم يترك حتى يغلظ وتجعل
شيافا فانه عجيب في التجيب وقال هذا مجرب جيد يبري نزول الما اذا كان في
الابتدا وج وحلتيت ونجار وبزر المرزنجوش من كل واحد جزء يجمع بالعسل ويؤخذ كل
يوم بندقة قال انطيلس الما يعرض في العين من رطوبة المزاج وبعينه على
ذلك برد الهوا ورطوبة العينين قال ابن ماسويه اكل لحوم الافاعي والاكتحال بشحومها
ما يذهب ظلمة البصر ويحده ويدل كيمون وقال اذا قدح الما حتى يجتمع فانه ان يقدح
ولم يستحكم جمعه عاد قال شمعون الايجتا انقدح اذا لم يبصر صاحبه الليل والنهار
البتة ولم يكن به صداع ولا سعال قال علي بن ربن المزرنجوش ينفع دهنه
جيد لمن يخاف نزول الما في عينه قال ارسطاطاليس من نزل عصارة في عينه
الما لم يبرا
العشى سببا العشي غلظ الرطوبات ولزوجتها مع ضعف مزاج
العين لان الرطوبة يلطف بحر النهار وتغلظ ببرد الليل ولذلك حال من لا يبصر القريب
ويبصر البعيد لان الرطوبة يكون القريب غليظ فاذا بعد البصر الى البعيد لطفت
علاجه الفصد والاسهال بالايارجات الكبار واستعمال شراب الزوفا والشراب
وينفعه من الاكحال ان يؤخذ الدار فلفل والفلفل والقنبيل بالسوية ويجا ويسحق
ويكتحل به دايما او يؤخذ كبد تيس مشوي ويكتحل بصديده مع فلفل ابيض وينكب
العين على بخار ذلك الكبد ويأكل الكبد او يشرح كبد ماعز ويذر فوقه دار فلفل
مسحوق ويعاد تشرحه اخرى ويشوي على الجمر ثم يخرج بعد ذلك الدار فلفل و
يسحق معه سك قليل ويعصر الما الذي يسيل من الكبد ويعجن به ثم يرفع ويكتحل
به وينفع منه شياف المرارات وان يكتحل بالعسل المنزوع الرغوة ثم يغمض العين
على البخار نفع وينفع ايضا ان يصب على الكبد المرارة ويشوى ويكتحل بالما



السايل عنه واكل الكبد المشوي بعض الخبز جيد هذه العلة قال الكندي كان
فلان لا يبصر الكواكب ولا القمر ليلا فاستعط بمقدار عدسه من الطباشير
بدهن بنفسج فرآها في اول ليلة وبرا في الليلة الثانية بروا تاما وجربه غيره وكان
ذلك
الجهر هذه العلة عند علة العشا وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر
بالليل وسببه كيفية حارة يغلب على حاسة البصر وكذلك حال من لا يرى البعيد
ويرى القريب ومن لا يبصر في الشمس ومن يبصر الصغير ولا يبصر الكبير
علاجه كل ما يقوي الدماغ بالتبريد مثل الخلفة المتخذة بدهن الورد وما
الورد والخل وكل ما يصلح للصداع الحار ويشرب الشراب ممزوجا كثير ويستكثر دخول
الحمام وصب الما الفاتر على الراس والانكباب على مياه البنفسج والبابونج والخطمي
واشباهها قال جالينوس سبب الجهر افراط الغلظ ويعرض للزرق والشهل
الكثير فانهم لا يبصرون في القمر اجود مما يبصر الكحل والكحل يبصرون في الضوء اكثر
ما يبصر الزرق
القروح في العين سبب القروح في العين احتداد
الدم وكثرته ويكون معه وجع شديد ونخس وغرز وضربان ودموع كثيرة فان
كان القرح في الملتحمة وجدت في بياض العين موضعا قد احمر وان كان في القرنية
وجدت في سوادها موضعا قد ابيض ولذلك سايرا القروح والبثور واذا قلبت
الجفن وجدت في بياض العين مكانا قد احمر او وجدت في البياض ان كان كله احمر مكانا
له فضل حمرة او في سوادها موضعا قد ابيض وهو اذا كانت القرح في الملتحم وهو
بياض العين كان سليما واذا كانت في القرنية وهو سوادها كان مخوفا خطيرا وشره
ما كان في السواد واسفل لنا ظرفات ننتالى هذه اشرع
علاجه ان يبدا اولا فيفصد ويستكثر من اخراج الدم ما امكن ويسهل بعد ذلك بما يخرج
الصفرا من المطبوخات وما الفواكه والحقن اللينة وخيرمنها ما الجبن اذا سقيته
متواترا او مزه بالحمى من الشراب واللحم والحلو والاقتصار على البقول البارد
ومزورة وشرب الما البارد من الاشربة فقط وقطر في اول الامر في عينه
الشياف الابيض باللبن وشدها شدا رفيقا بعصابة من غير رفادة ما ان سكن
النخس والضربان فان العلة يتحلل من غير ان تجمع مدة وان لم يسكن الضربان لعلمه

هذا التدبير فلا بد ان يجمع وحينئذ ينبغي ان تضمد العين بضماد من دقيق الكشك
ودقيق الباقلي ودقيق الحنطة المطبوخة بماء العسل ويقطر في العين شياف
الكندر وتوقد وتشد او يقطر فيها بزر المرو منقعا في اللبن ولا يزال يقطر ذلك
الحلب تزيل المدة على الرفادة ومره بالنوم على القفا وحذره الحركة القوية والحارات
المدة فاستعمل بعده شياف الابارات كان القرح صغيرا الى ان يستوي العضو
وينبت اللحم كله فان كان كبيرا فاستعمل الاسهيرين لئلا يبقى العين وتشد
الرفادة ومره بالنوم على القفا وحذره الحركة القوية واذا اندملت القرحة فلا بد ان يبقى
هناك بياض فان كانت القرحة غائرة كان البياض ثخينا وان كانت على السطح كان
رقيقا وان كانت بعيدة عن الناظر لم تضر البصر وان كانت قريبة اضرت به صفة
شياف الكندر اشق وانزروت من كل واحد خمسة دراهم كندر عشرة دراهم زعفران درهمين
يعجن بلعاب الحلبة ويشيف ○ صفة الاسهيرين يستعمل اخر الخيف الدقيق
والمومياج كحل عشرة دراهم شاذنج مثله اقاقيا ثلثة دراهم يسحق ويستعمل وان كانت القرحة
في الجفن فعلاجه بالضماد المتخذ من العدس والفستق وقشره فليوضع
عليه صفرة البيض مع شي من الزعفران الى ان يتم البرو قال محمد بن زكريا قروح
العين في الجملة يحتاج في علاجه الى علاج القروح ويخصها ان يكون
ادويتها في غاية البعد عن اللذع مثل التوتيا المغسول والصبر والمرتخ ويستعمل
المخدرة عند الوجع الشديد ○ **البياض في العين** البياض في العين
يكون اثر القرح اذا اندمل وبرؤه في الصبيان اسهل فاما المسنون فلا يكاد يبرا
فيهم الا ان يكون شيئا رقيقا ○ **علاجه** الزم العليل بدخول الحمام والانكباب
على بخار الماء الحار حتى يحمر الوجه ويرق البياض ويلطف ثم يعالج بعد ذلك ومما يعالج
به ان تاخذ مسحقونيا وزبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر اجزاء سوا فيدق
وينخل ويؤخذ وزن عشرة دراهم درج ومثلها ميران فيطبخ برطلين ماء حتى يبقى
ربع رطل ويصفى ويلقى منه الادوية ما يعجن به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن به
اربع مرات ثم يسحق ويذر في العين فانه لا عديل له في اذهاب البياض حتى انه
يقلع الغليظ من اعين الدواب وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بعسل ويستعمل

وقيل

وقيل ان خرو الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به اذهبه ○ او يوخذ زبد البحر ويعجن بدهن
حب القطن ويكتحل به ○ او يسحق الصدف ويذر في العين ○ ومن المجرب لذلك
ان يوخذ القصب البالي مما يوجد في السقوف فيسحق وينخل ويذر العين ○ او يوخذ
زجاج اخضر فيسحق بالماء حتى يلين ويوخذ منه جزو وجزو من بورق ابيض وجزو من سكر
طبرزد وجزو من قشور البيض مغسولة منظفة مجففة مسحوقة ويذر به العين او
يلحس العين ويذر فيه بعد اللحس سكر طبرزد وزبد البحر ○ او يوخذ بورق احمر فيسحق
مع الزيت ويكتحل به غدوة وعشية ○ او يلقى فيه القمل ويصبر عليه مرات ○ او
يوخذ دهن الفستق فيقطر فيها ويذر فوقه سكر طبرزد ○ او يوخذ القشور الرقيقة
من البيض وينقع في الماء ويغسل سبع مرات ثم ينشف رطوبته ويوخذ عشرة اجزاء دقيق
ويسحق ويوخذ منها وزن درهمين ومن زبد البحر ثلثة دراهم وشي قليل من عذرة
الناس فيسحق جميعا وينخل بالحريرة ويذر في العين كل ليلة ○ او يوخذ النجار
وكثيرا واشق اجزاء سوا وينقع الاشق في الخل حتى يتبل ثم يدق النجار والكثيرا وينخل
بحريرة ويذر عليه ويجمع ويضرب حتى يتحد ويتخذ شيافا ويستعمل وينفع منه ما شقائق
النعمان ومما لا نتطير به الدقيق مع العسل والقطران والتوسعج وقرن
الايل وما الادرياج والمر والزعفران والاقاقيا والعفص ○ قال ثابت ليس شي ابلغ
من القصب البالي الذي يوجد في الابنية القديمة اذا سحق وذر في العين
**الغرب** انما يحدث الغرب وهو الناصور في الماق بعد قرحة تكون فيه
لا ينضج ثم يعاود ثم يعالج لذلك بمادة الخمرة ودواء يوخذ من الصبر والكندر
والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب بالسوية ويجاد سحقه ويتخذ
شيافا ويطلى الناصور جيدا حتى ينتزع ما فيه ثم ينوم العليل على الجانب الذي فيه الناصور
ثم يذاب هذه الشياف في الماء ويقطر في العين ثلثا او اربعا ويجعل بين كل
قطرتين زمان صالح وينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا كان من الغد اعيد
على ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعصر فلا يخرج منه شي ثم يوضع على الجفن صوفة
لينة قد غمست في الماء والخل وتضمد العين بقشر النخل او زبيب منزوع العجم مع خل
او شراب العسل وتلين البطن بالحقنة اللينة ○ وقد قيل خرقة كتان مبلولة

وتُلوث في الدوآ الحاد المذكور في باب الباسور وتُدخل في الناصور ن او تتخذ فتيلة
من زنجار وسكر واشق ويدخل فيه وافضل ان تهيا ان يدخل فيه الميل المتخذ لهذه العلة
وتُعرف به مقدار عمقه وتلف على الميل قطنة وتلوث في الدوآ ويدخل فيه
ل الرشح ويسمى الدمعة وسببه امتلا الراس من بخارات رطبة
ويعالج بالايارج فيقرا ويشرب به مرات وتميل المادة بالمجففة مثل الاطلايا بالتوابل
والاطباهجات ويشرب كل يوم على الريق سويق الحنطة ويستعمل هذا الكحل ثم
عشرة دراهم حكاك الاسليخ الاصفر ثلثة دراهم صبر درهمين حاد فلفل درهمين يكتحل
به ويتعرق في الحمام كل يوم على الريق ن قال محمد ذكر ان مجرب البيمارستان
ليس هليلجة بعجين وتشوى على جمرة في تنور الى ان يحترق العجين ثم يوخذ لحمها
لا فينعم سحقه مع حالق زعفران ويكتحل به فانه عجيب ن
الانتشار
اذا رايت المناظر قد اتسع حتى لحق البياض من كل جانب وكان ذلك بعقب صداع فانه
لا يبرا وان كان حدوثه قليلا قليلا من غير صداع فاسهل العليل بالقوقايا مرات متوالية
واكحله بشياف المرارات فان كان بعقب سقطة او ضربة فافصد القيفال واحجم على
الساق واسهل البطن بالمطبوخ الليني فانه سريع البرو ويصلح الايارجات في هذا
المكان ولطخ العين باللبن وقطر فيها الادهان الباردة وضع عليها قطنة قد غمست
في بيضة مضروبة مع ثلثة دراهم ورد وينام على القفا واضمد العين بدقيق الباقلي والبابونج
والخطمي بماء وشراب او بعجين دقيق الباقلا سكنجبين ويضمد به ن قال محمد
لب بن زكريا الادوية التي تمنع نزول الما تنفع الانتشار
الشعيرة هذا ورم
مستطيل في الجفن يشبه الشعيرة يكون من كثيف الدم ويعالج باخراج الدم وبدلك
بزباب مقطع الراس يصب على الما الشعير او يوضع عليه قطعة من مرهم الدخليون
وصفته في باب الخنازير او يوخذ مخ فيلبط ويغمر به الميل على الجفن
لن ويكحل او يوخذ لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه مصطكى رطبة ويلزم
الحمام والانكباب على بخار الما الحار ن قال جالينوس ان انيسن ان طبيخ
بعسل وخلط بخبز سميذ وفي منعه ذلك بعقبه او صياح شديد او ضربة
او حار ثقيل فليفصد من ساعته ويسهل بطنه بقوة بالمطبوخ الليني ويحقن

بالحقن

بالحقن الحادة ويطلى على العين الصبر والاقاقيا والحضض وعصارة لحية التيس
ويوقد ويوضع على الوفاقة قطعة اسرب مبرودة مثل فلكة ويشد وينام على القفا
ويوضع المحاجم على القفا ويصب على العين ما الملح بارد وما الهندبا ويحذر العطاس
والقي والصياح والسعال ويتغرغر بالمري ويقلل الغذا ويهجر الشراب البتة لد
لد الحول الحول يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل فينبغي ان يغطى
وجهه واذا فتح حوذي بسراج بالوعبة لينظر مستويا ويشد عند انفه خيط
احمر ليميل بصره اليه ابدا وان كان من قد كبر فينبغي ان يسهل بالايارجات الكبار ويستعمل
الغرغرة والتعطيس بما يجلب البلغم ويكثر دخول الحمام على الريق ويهجر الاشيا المرطبة
ويغتذي بالمجففة ومن المنافع الجيد للحول الحادث ان يسعط بعصارة ورق الزيتون
قال جالينوس الحول الذي لمن يولد وكثيرا ما يكون بانصراف علة من علل الراس
له كالصرع والسدر والدوار ونحوها ن الرمد الحادث من برد وغيره اذا كانت
الحرقة من البرد فينبغي ان يعلق الراس على طبيخ البابونج او على طبيخ المرزنجوش و
البابونج والشبث ويرش الشراب على جمر محمي ويكب على بخاره ويصير بشراب ويطلى
الدم وينفع منه التعطيس والحقنة الحادة وشرب القوقايا وينفعه ان
يغمس الميل في ما الثوم ويمر في العين مرات فان حدث في العين منه حمرة فليفصد
ويدخل من بعد الحمام وان كان من السير الطويل في الثلج فيكب على طبيخ الشبث
والخبز المرشوش على الجمر المحمى ويخفف الغذا فان سكن والا يكتحل بالباسليقون
الذي صفته نانخواه ستة دراهم زنجار ستة سنبل من ايارجة صبر ودار فلفل
وفلفل وزنجار من كل واحد ثلثة بورق ارمني ونوشادر من كل واحد درهم يدق وينخل
ويكتحل به ن قال اليهودي اذا اصاب العين بخار او دخان فقطر فيها لبنا
لو فان لم يوجد فاغسلها بالما مرات فانه ينقيها ن الجسا اذا عسر
على الانسان فتح عينيه بعقب النوم وصارت كانها لبثت ترابا او رملا فذلك
من اليبس الحادث فيها ن وعلاجه ادامة الحمام وصب الما الفاتر على
الراس ودهن الراس والانكباب على بخار المياه الحارة ويوخذ بيضة فتضرب مع
دهن ورد ويوضع عليه وينقط فيه لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم ياخذ اللبن والسعوط

بين اللبن والبنفسج واذا كان معه غلظ وحمرة فخذ حدثا ما حشرا وشحم الرمان وقدمه
بيبنخج واجعل فيه دهن ورد وضمده بالنيل وشده واسهل بطنه بماء اللبلاب
والبنفسج والخيار شنبر والترنجبين واجتنب الاشياء اليابسة واغذيه بالرطب من لز
الاغذية

ضعف البصر

سببه رطوبة يغلب على الروح الباصرة وعلامته
ان يحار عند الجوع قليلا قليلا وعلاجه ان تنقيه الفيق قليلا بامارات متوالية
وتغذوه بالمجففة وتارة بالاستكثار من اكل الكرنب والنجار وترمه الخمر والاكتحال
بالاكحال المجففة مثل كحل هذه صفته توتيا عشرين درهما ماء المرزنجوش الرطب
المصفى قدر ما يعجن به التوتيا ثم يترك حتى يجف ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران
من كل واحد ... توتيا حد درهم يسحق كلها بالرازيانج الرطب ويجفف ويكتحل به
وينفع من شياف المرارات ه صفة معجون يحد البصر نافع للحدة زنجبيل ...
وايارج فيقرا اجزا سواحليت ربع جزو يعجن بماء الرازيانج الرطب او طبيخ بزره
وعسل ويستعمل دايما كل يوم قدر بندقة وهو جيد للانتشار وابتداء الماء والظلمة
قال بولس ينفع من ضعف بصر المشايخ الاكتحال بوم مرارة وشرب طبيخ
الافسنتين قبل الغذاء واسكنجبين العنصلي والغرغرة والعطاس ه وقالت
العلماء لا شي اضر بالعين الصحيحة ومن بالعين الوجعة اضر منه ولم يبس البطن
وطول النظر الى الاشياء المصقولة وقراءة الخطوط الدقيقة والافراط في الجماع و
ادمان اكل المالح والسكر والنوم بعقب الامتلاء قبل ان يخف البطن وقد يكون
ضعف البصر من اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضة ويكون
في النحفاء والمنهوكين ه وعلاجه التوسع في الاغذية المرطبة مثل
الاسفاناخ والقرع والكشك والشراب الممزوج وصب الماء الفاتر على الراس
والانكباب عليه ودخول الحمام على الطعام من غير تعرق وطول مكث فيه والسعوط
بدهن اللوز الحلو ويقطر في الاذن منه ايضا ويقطر في العين لبن الجواري
وكحل الاثمد في الابزار مع هذه العلة بالبلاغ ه وقالوا ان رجلا كان
قد اشرف على العمى فاشار عليه بعض الاطباء باكله فاستكثر منه نيا ومطبوخا
ومشويا فرد الله عليه بصره ه وقد يكون من رطوبة المحة وعلامته



ان ضعف البصر عند شرب الماء واكل الشي الرطب وعلاجه الايارج وتناول
الاطريفل الصغير والجلنجبين كل يوم عشرة دراهم بالماء الحار والحمامات المنقية
للعلة والغرغرة بالايارج ومطحنات واستفاف سويق الحنطة او سويق الحمص على
الريق ه قال جالينوس رايت كثيرا من استقصى النظر في الشمس وقت الكسوف
وغيره فضر البصر شيئا واشرف على العمى وعلاجه ان يلزموا المكان المظلم والنوم
لح والراحة الرمد البندق المحرق ان خلط بزيت ودهن به يافوخ
الصبيان الزرق كحلها ودهن الزعفران بالبخل فيكحل بالزعفران بعينه اذا
كحل بالماء فعل ذلك او يدخل الميل في جوف حنظلة رطبة ويكتحل به فانه يسود الحدقة
وان كحل به عين سنور سود حدقتها ويكحل بقشور البندق المحرقة مسحوقة بماء و
يقطر فيها عصارة الحنظل قال جالينوس يقطر في العين ماء قشور الرمان الحامض
وبعد ساعة يقطر فيها ماء ورد البنفسج مضروبا ببيض في زمانه او يوخذ جزو قاقيا
وسدس جزو عفص فيدق بعصارة شقايق النعمان ثم يصر في خرقة ويقطر في
لط العين او يقطر فيها عصارة عنب الثعلب فانه يسود ه

حفظ العين وجلاها

تتوقى النوم على القفا والنظر في الاشياء الدقيقة والخطوط المقرمطة
الا في الاحايين وفي الشمس الصيفية والغبار والدخان وادمان النظر الى الالوان
البيض البراقة وطول النظر الى الشي كالباهت وكثرة البكاء والسهر الطويل و
التعب واستقبال الريح البارد والاغذية المجففة كالعدس والمالح
وادمان الخل والالحاح في الجماع واكثار النوم والشراب الغليظ والاغذية
الغليظة كلحوم الجزور والبراذين والرؤوس والاكارع والعصايد والحريرة
ايضا كالبصل والخردل والثوم والكراث والجرجير والشبث والمصدعة
كالتمر والحلاوة وما قد ذكر في باب الصداع الحار وللباذروج خاصية في
اظلام البصر وكذلك الكرنب والعدس ويجلب التبن في العين او يقطر
فيها ماء السماق او ماء الحصرم ويدخل في الماء الصافي وينفتح العين فيه ويكتحل
بلبن الخشخاش مع لبن النسا فانه يجلو العين او يوخذ ماء الرازيانج الطري مع
الترنجبين يترك حتى يبقى منه النصف ثم يجعل فيه مثل عشره عسل ويترك في الشمس حتى يغلظ

ويكتحل به والتوتيا المربى بماء المرزنجوش جيدها وكذلك الاكتحال بالآزاذرخت
او بزره ودهن صفته يؤخذ رمان حلو ورمان حامض صادق الحموضة
فيعصران ويؤخذ من كل واحد منهما من الصبر والفلفل والدار فلفل والنوشادر
من كل واحد درهم فيسحق ويخل بحرة ويطرح فيه ويرفع وهذا يزداد على الايام
جودة ويصلح ان يكتحل به او يقطر منه في العين ٥ اخر قوي يؤخذ الكحل فيغسل
الكرات ويسحق بالمطر اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يؤخذ من التليا المغسول
ومن كل واحد منها اثني عشر درهما ومن المارقشيثا المغسول عشرة دراهم ومن اللؤلؤ الصغار
والبسذ من كل واحد درهمين ومن الشادنج الهندي والزعفران من كل واحد
درهم كافور ثلثة دراهم مسك دانق يسحق على الاحجار مجموعة بالمطر ثلثة ايام ويجاد
سحقها ويرفع منها على الاجفان غدوة وعشية ٥ قال جالينوس الحس يحدث
في البصر الصحيح ظلمة فيجلوا البصر المظلم ٥ قال حنين اجود الاشياء
للبصر الاسانجون ثم الادكن ٥ قال محمد بن زكريا يستخرج دهن من
بذر التوتيا فيذهب بغشاوة العين كما يذهب التوتيا

وجع الاذن

يكون وجع الاذن من سدة تكون في باطنه او ريح باردة تحتبس فيه فلا تجد السبيل
الى النفوذ وعلامته الدوي والطنين والثقل في الراس ويكون من
ورم قد امتلات به العروق الحاوية لليف الاذن وفي جميع الاورام يكون وجع
شديد لان الصماخ ذكي الحس فان كان الورم ظاهرا يدركه الحس فالوقوف على
سببه سهل واذا كان غائبا عن الحس استدل عليه بالعلامات فان كان الوجع
من سدة او ريح فعلاجه الاسهال بالقوقايا والايارجات الكبار
والغراغر والتعطيس بالادوية الحادة واسقه الشراب الصرف وعرقه
في الحمام وقطر في الاذن الادوية المقطعة الجلاءة من غير لذع صعب كالخل
اذا خلط بالعسل وقطر فيه مرارة البقر قد جعل فيه فرفيون وجندبيدستر
مذوفا ببعض الادهان المسخنة او ماء ورق الحنظل الطري ودهن اللوز
المر ودهن الفجل وماء ورق الشهدانج الطري ودهن السذاب ودهن
الغار والبلسان والسوسن والنرجس والبابونج والشبث والنفط الازرق

اوما



او اما الثوم او بزر الجرجير وقايمدين الخيري وافضل من الجميع دهن العقارب يقطر
منه حيه او تبل به قطنة ويوضع فيه ويعلق باسه على بخار الزاجين في الغمقة
وهذا دواء عجيب للرياح الغليظة ٥ او بخار سيب ومرزنجوش ودهن السوسن
مطبوخ ويجعل معها شيء من جندبيدستر ويقطر في الاذن او يقطر السذاب
البري مخلوطا بعسل منزوع الرغوة واجعل غذاءه الاسفيدباجات ومرقة قليل
الغذاء وان كان الوجع لورم او قرحة ويكون من الدم وعلامته
حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه ان يفصد القيفال
اولا ويسهل البطن بالمطبوخات اللينة ويقطر في الاذن ماء اللبن مفترا
ويوضع الشياف الابيض مع بياض البيض او ماء قشور الخشخاش مع دهن الورد او لعاب
مع بزر جارية فانه يسكن الوجع ويطبخ فيه البنج الهندي وان صعب الوجع فاجعل فيه
شيافا من افيون مع شيء من الادهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والورد
او عصارة بعض البقول الباردة مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة الحمقاء والكزبرة
الرطبة وان تجاوز الوجع ثلثة ايام فعليك بدهن الحل المذاب في شحم البط او شحم
الدجاج فان جمع مدة كان اقل خطرا وان لم يجمع فهو اشد خطرا فان لم يسكن الالتهاب
والضربان فاضمد الاذن بدقيق الشعير المطبوخ بميبختج او دقيق الباقلا و
بكمون دقيق والبابونج والبنفسج اليابس ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك
ضمادا ويوضع عليها او يقطر فيه ماء لحم المرا الذي يسيل منه وهو على النار او يؤخذ عنب
الثعلب ودهن الحل يسحقان ويدر عليها دهن الخطمي ويضمد به او يؤخذ الكرنب
ودهن السوسن فيغليان عليه ولحه ثم يذر عليها دقيق الباقلا ويضمد به فان اتى بجمع
الغذاء سكباج او ناردباج او خل زيت والاشيا الحامضة ويجتنب الاشيا الحريفة مثل
الثوم والبصل والكراث فان طرحت المدة وخرج القيح فعالجه او الاشياف
ماميثا مسحوق بعسل او بانزروت مسحوق يغلى بماء بحارة ويقطر على الموضع فيه او
ذباب الدم الاسود بدهن ورد ويقطر فيه او يذاب شحم الاوز ويقطر فيه او يؤخذ
مر وكندر وسعتر بنجي بالعسل او يذاب بخل هسير ويقطر فيه او يحل مر و
كندر وسعتر بالعسل ايضا مثل ذلك ويعمل فتيلة ويبل بالعسل ويلوث في الانزروت

الباقلا صح

اوزيرباج صح

ويوضع فيه ن فان خرجت مدة منتنة مع صديد فخذ شيا من خبث الحديد فاسحقه
نعما ثم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الى ان يثخن ويغلظ ويقطر فيه فان
كان الامر فاستعمل الدوا المصري وهو من زنجار وعسل وخل الذي يطبخ حتى
يصير في قوام العسل ويلوث به فتيلة ويدخل في الاذن ن او يوخذ من العسل
ثلثة دراهم ومن خل الخمر سبعة دراهم زنجار درهمين يسخن العسل اولا وينزع الرغوة ثمنه دراهم
ثم يطرح عليه الخل وتغليه ثانية ثم يذر عليه الزنجار وتحركه حتى يختلط وتستعمل
على فتيلة او يذاب بالخل ويقطر في الاذن فانه في نهاية الجودة او يوخذ مرارة
الثور والخل والعسل فيخلط ويقطر منها ن فان كان الوجع باذن الصبيان
فاطبخ المرزنجوش والسذاب بدهن الخيري والخل وقطره فيه او خذ سعتر
٢ ولحا الرمان اليابس وامره بان يمضغه على الريق ويقطر فيها لعابه مع دهن [illegible]
وان كان الذي يخرج دما فلا يقطعه الا ان يفرط فان افرط فاطبخ ربا بالخل
حتى ينضج ثم اعصرها وقطر منه فيه او قطر فيه طبيخ العفص و[illegible]
والتمليا والاقاقيا ن فان جمد الدم فيه فقطر فيه خلا مع عصارة الكرفس
قال جالينوس اذا كان الوجع في الاذن من ريح فانقع قطعة كندر ابيض
في اللبن حتى ينحل ثم قطر منه في الاذن [illegible] فانه يسكن على المكان
وقال انا استعمل الادوية المخدرة في وجع الاذن اذا افرط لكني اخاف [illegible]
واختلاط الذهن على العليل ن وقال متى حدث في الاذن ضربان استعمل
المخدرة فاستعمل معه الجندبيدستر وحده يقطر فيه وقال لا يستعمل المخدر
في وجع الاذن الا ان تخاف الغشي ن وقال واياك وان تقطر في الاذن
شيا الا فاترا معتدلا يمكن العليل احتماله ن وقال اياك وان تعالج بالادوية
القوية لحرارة الاذن التي فيها ضربان ن وقال [illegible] الانسان [illegible] الاذان
التي يجري منها مدة وخاصة اذا سخن في قشر رمان وقطر فيه ن وقال اذا كان
الورم في اصل الاذن شديدا مع وجع شديد فانه يحتاج الى ضمد يلين الوجع
والى تكميد متوال بما قراح فانه قد طرح فيه شي قليل من ملح ولهذا الورم ادوية
مخلصة توخذ من باب الخنازير وما كان منها لا يطمع في ان يتحلل لعظمه وشدة





[illegible marginal note]

ضرانة فبادر واعمد على التفتيح ومتى كان الورم يسير الابتدا ليتقيح يوضع عليه
قال بقراط اذا خرجت في الاذن خراجات عظيمة حارة وكانت معها حميات قوية
يختلط لها الذهن فالاحداث يموتون فيها اكثر من المشايخ وربما مات الاحداث منها
في اليوم السابع وقبل ان يتقيح ن قال [illegible] دفع الرطوبات المزمنة التي تسيل من
الاذن اما فضل يدفعه الراس اليها او ناصور ن فان كان فضلا فانه يسيل احيانا مرة و
احيانا ماء وشي اخر وخاصة اذا [illegible] الراس وعلاجه تنقية الراس
وجر الفضل الى الحنك بالغرغرة ن واما الناصور فاخفى [illegible] وكذا اصل الاذن ضع
عليه المقعد حتى يوم ثم يبطه فانه يبرؤ ن وقال كلما كانت القرحة في الاذن
اعتق وهو شر ويستدل على ردائتها بسعة ثقب الاذن والصديد المنتن الرقيق
لانه لا يومن ان ينكشف بعض عظام الاذن ن قال محمد بن زكريا يحتاج في مثل هذه العلة
ان يدخل فيها المراهم الكاوية ثم [illegible] ينبت اللحم على العظم [illegible] فان لم
ينفع فالكاوية ن وقال علاج قروح الاذن في الجملة ان تميل المادة الى الانف
بالتعطيس والى الفم بالغرغرة والمضوغ وبالاسهال الى اسفل ن صفة دوا
يصلح لوجع الاذن ن علك نصف اوقية دهن الخيري اوقيتين دهن لوز مر نصف اوقية
يطرح الجميع فاذا ذاب واختلط بالدهن رفع في انا زجاج ووضع اذا احتيج اليه
قطر منه فاترا ثلث قطرات وبالعشي مثل ذلك ن دوا اخر شمعة سايلة اربعة دراهم يصب
عليه دهن الخيري اوقية ويسحق بخل خمر ويرفع في انا زجاج ويستعمل وهذا يزداد
على الايام جودة ن دوا اخر لوجع الاذن الصعب يوخذ مرارة ثور فيصب عليها دهن
خيري مثلها ويسخن بنار لينة حتى تفنى المرارة ويبقى الدهن ثم يرفع في انا زجاج
ويستعمل عند الحاجة يقطر منه فانه جيد بليغ ن صفة المرهم الاسود يوخذ المرهم الاسود
شمع وزفت وعلك [illegible] اجزا سوا فيذاب جميعا حتى يتحد ويختلط ثم يرفع
ويستعمل ن **الطرش** ان كان الطرش مولودا او حادثا في ما
الصبي فلا علاج له وان كان قويا متمكنا قد اتى عليه عشر سنين او اكثر لم يبرا ايضا وعلاج
[illegible] ايضا طويل فان كان حدوثه قريبا وذلك بسبب [illegible] وعلامته
صفرة اللون ومرارة الفم وان يشتد عند الجوع وان يكون مع [illegible] فعلاجه

سهل ٥ وان كان بسبب كيموس غليظ فج لزج قد اجتمع في قعر الاذن و
علامته ثقل يجد في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد عند الامتلا فعلاجه
عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويلة وعلاج كثير فان كان من المرار عولج بابدال المرار و
سقيه من الايارجات وهذا المرار ربما انحل من تلقا نفسه ٥ قال بقراط
اذا لم ينحل المرار من تلقا نفسه فعلاجه يكون بالادوية التي شانها تقطيعه
مثل الايارج والغوقايا وبعد ذلك بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبة
وترك جميع ما يولد المرار والغرغرة بالافسنتين والسكنجبين دفعات وينكب على
بخار الافسنتين وينفع منه ان يوخذ رمانة فيعصر ويعاد ماوه الى الرمانة ويجعل
معه خل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى يكون له قوام فيقطر منه في الاذن او يقطر
فيه عصارة البصل ومرارة الثور يسخن في قشر رمان ويقطر فيه ويترك جميع
ما يولد المرار واذا كان الطرش عن كيموس فج عولج بالادوية المقطعة
الملطفة لذلك الكيموس وبالغرغرات اللذاعة بالايارج والتدبير الملطف
والاستحمام بالحمات والابزن المالحة ويصلح له الجندبيدستر اذا قطر في الاذن
مع دهن الشبث وما السذاب او مع العسل ومرارة المعز ونحوذ فانها [illegible] لطيفا
قويا وتقطع والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة التي تطبخ في قمقم و
يوضع القمع على فم القمقم ويلف بخرق كي لا يخرج البخار ويوضع الاذن على
ثقب القمع ثم يقطر فيه هذا الشياف ٥ تسحق الحنظل ثم يوخذ منه ثلثة دراهم
جندبيدستر نصف درهم زراوند مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين نصف
درهم قسط ربع درهم فربيون دانق مرارة البقر ما يجزيه يشيف واذا احتيج
اليه يذاف واحد في دهن اللوز المر ويقطر فيه او ينقع الحلزون في بول صبي
ثلثة ايام ثم يبل به كما يبرد صوفة ويوضع في الاذن او يوخذ مرارة ماعز
وبول فيقطر في الاذن ٥ قال شمعون تتخذ من التين ولحم الخردل والبورق
فتيلة ويوضع فيه ويترك ثلثة ايام ثم ينزعه ويصيح في اذنه بصوت شديد
صياحا دائما متواليا الى ان يستريح ثم انفخ في اذنه بانبوب نفخا شديدا حتى يستريح
وقال اهرن اذا كان سبب الصمم فساد في سائر الحواس فالعلة في الدماغ

وان



وان كان خلاف ذلك ففي عصبة الاذن ٥ وقد يكون الطرش بعقب التعب
والجوع والسهر ويكون الوجع والدوي معه جامدين خايرين ٥ وعلاجه
لزوم الحمام والغذا والشراب والنوم وصب الدهن والما الفاتر على الراس
وان كان حدث بعقب البرسام فعلاجه هذا العلاج ايضا وربما يكون
الطرش من اوسخ يجتمع في الاذن وعلاجه ان يقطر فيه
خلا وبورقا وتنقيه بميل الاذن [illegible] ويوضع الاذن على طابق الحمام ساعة
ثم ينقى وقد [illegible] ايضا اذا قطر فيها العسل ودهن السوسن وارو فا
اليابس [illegible] الشراب العتيق والخردل وما الكراث مع الخل والقنة
وما المرزنجوش والنمام وعصارة ورق الشهدانج خاصية في تفتيح سدد الاذن
اذا قطر فيه ٥ قال بقراط من كان به صمم فعرض له اختلاف مرة صفرا ذهب
عنه الصمم ومن كان به اختلاف فعرض له صمم انقطع الاختلاف اراد بهذا
الصمم الذي يعرض بغتة في العلل الحادة لا الصمم المتقدم الاختلاف اراد
بهذا الصمم الذي يعرض بغتة في العلل

## الطنين والدوي

مب من غير [illegible] حاسة السمع والخطر عليه وعلامته انه يهيج عند الجوع ويقل
عند الشبع والسكر فان اذى وافرط فليقطر فيه طبيخ افيون مع دهن اللوز الحلو
ولبن النسا ويكون الدوي من رياح غليظة محتبسة في الدماغ او كيموسات
غليظة [illegible] وعلامته الثقل في الراس وعلاجه اسهال البطن
بالايارجات الكبار ومثانوتة وكب الاذن على بخار الطبيخ اللطيفة ويجب
الاطعمة الغليظة والتي تملا الراس ايضا مثل الثوم والكراث والبصل
والجوز والشراب ويسحق شيا من فربيون مع دهن الحنا ويقطر فيه فاترا او يسحق الجندبيدستر
مع دهن السذاب ويقطر فيه او حلتيت [illegible] الخربق الابيض والجندبيدستر والزعفران بالسوية
واسحقها واطف بها خلا وصب الحنا واسحقها معه او قطرها فيه او يقطر فيه دهن اللوز
المر خلط مع [illegible] او يوخذ كندر وزعفران وجندبيدستر من كل واحد مثقالا خربق
ابيض اربعة مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل يلف الجميع ويتخذ اقراصا ٥ واذا احتيج
اليه حيف بشراب ويقطر فيه او يوخذ بصل فيقور ويجمها ويصب فيها [illegible]

الادهان الحارة وبعض وتقطر منه في الاذن ثلث قطرات او يقطر فيها ماء
الافسنتين او الطب ثلث قطرات ويكون الهذا اسفيذباج او ماء الحمص قال
بولس اذا كان الدوي في الاذن مع الحميات فلا تعالجه فانه ينقطع بانقطاعها

**دخول الما والهوام في الاذن** اذا دخل الما في الاذن فعلامته
ان يكون معه ثقل السمع وعلاجه ان يومر العليل ان يقوم على رجل
واحد ويقفز مرات وراسه مايل الى الجانب الذي فيه الما وعطسه
بالكندس تعطيسا قويا وليسد انفه عند العطاس وياخذ ابنوبة من انا
بيت الشب او القت ولف على احد راسيه قطنة واطرحه في الاذن
وضع الراس الاخر في الاذن واشعل في القطنة النار لتجذب الما وتمصه
او ضع في الاذن قصبة او ابنوبة صغيرة وشد حواليه ومص مصا رفيقا وضع
في طرفها لزاقة وشد حواليه واجتذب العود الى نفسك ليجذب الما منه
وقطر فيه دهن السوسن او دهن اللوز ليجبر ما يتعلق بالموضع من الما فاما
الهوام الداخلة في الاذن فقطر في الاذن ما الكبر مع الخل فانه يقتلها
وكذلك عصير الترمس وما ورق الخوخ وطبيخ الحرف الابيض الخل وعصارة
الافتيمون وعصارة الفودنج النهري وسقمونيا اذا حل بخل وكذلك
عصارة الشيح والافسنتين وما الفجل والكرنب والبورق والزراوند الطويل
واقوى الجميع في ذلك الصبر فاما الحجر ونحوه اذا دخل في الاذن فلف شيا
على طرف الميل واغمسه في الدبق او في الغري وادخله في الاذن واخرجه
به او عطسه ومره بان يمسك الفم والانف فان لم يخرج فقطر فيه دهنا سخنا
كثيرا او نومه ثم ادخل الحمام وعطسه فيه مرات كما ذكرت فان لم يخرج احتيج الى
الكلبة الدقيقة المعمولة لاخراج ما في الاذن وكذلك علاج ما ينشب في الانف
فكل ما يفعل من ذلك فافعله برفق لئلا يحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث شيئا
قال بوطلاوس اياك ان تتغافل عما يقع في الاذن من حجر وغيره فانه يهيج الالم
والوجع والتشنج والموت لكن دم لاخراجه بما يليق بقوته **حفظ السمع**
ينبغي سبقته منه الدهن كل وقت على ما ذكرنا وتجنب الاغذية المغلظة

ونقط



ويقطر فيه كل اسبوع مرة دهن اللوز ولا يستقبل بها الريح الباردة ويحفظ
من ان يدخله شي او يخرج فيه بثرة وذلك يكون بان يداف شي من شياف
ماميثا في خل ثم يقطر فيه متى حدث ذلك ودوي في الوجه بثور يخرج او لحس فيه
بابتدا وجع وليحذر التخم والنوم على القفا **الخشم** الشم انما يبطل اما
لعلة تنال الدماغ او لسدة تحدث في المجرى الى المنخرين في العروق التي تجي
من الدماغ لتؤدي حاسة الشم وربما كان ذلك في العظم الشبيه بالمصفاة
والفرق بينهما ان يكون في المصفاة او المجرى بان يعلم العليل فان تكلم من انفه
فالعلة في المجرى وان كان كلامه على حاله وكان خروج الريح مشقة ففي المصفاة
وسببه ارتباك فضول غليظة لزجة فيها فان كان في المجرى فعلاجه
بتنقية الرواس من الخلط والغرغرة والتعطيس وقد يسعط في حلها بالملق
حسب توجه قوة العلة والاكباب على بخار الرياحين اللطيفة ويديم شم
المرزنجوش والنمام واذا كانت السدة في المصفاة وعلامته ان
الميل من الانف شيء بال الضرر في الصوت مع بطلان الشم وعلاجه
ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف بالزيت ويسعط به مرات
بعد ان يملأ فمه ما ويروم اجتذابه جدا وقد امال راسه الى خلف ما امكن يفعل
يفعل ذلك ثلثة ايام فان حدث به حرقة ولذع استنشق بدهن الورد ويومر
بان ينكب على بخار الخل مرة بعد مرة فان انجلى والا سعط بهذا السعوط يوخذ
شونيز ومرارة الكركي وشحم الحنظل وخرق اسود بالسوية فيجمع ويسحق ويصب
عليها بول رجل اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف ويتخذ شيافا مثل العدسة
وعند الحاجة يسحق منها واحدة في قطرة من دهن المرزنجوش ويسعط به
فان هاج منه حرقة يسعط بدهن قرع ويصب على راسه ما حارا واذا كان
ذلك السدد في الدماغ وعلامته ان العين يكون مع كدورة وربما شم
بعض الروايح دون بعض واحس بالنتن فذلك ما لا علاج له ومنه الخشم اللوق
قال جالينوس ما كان من الروايح مجانسا لحاسة الشم فهو الطيب وما كان
مباينا فهو المنتن والطيب ما يلتذ النفس كالطيب ومنه ما يلتذ البدن

كروايح الاطعمة واما رايحة الشراب فيتحرك فيه النفس والبدن الى الالتذاذ به

**البواسير في الانف** سببه اختناق مادة من الدم [illegible] مو

في العروق الداخلة في الانف وعلامته قطعة لحم تنبت في الانف وربما
تجي منه دم او بلة وعلاجه ان يتخذ من المرهم الاخضر فيه فتيلة
وصفته زنجار وزن درهمين شمع وصمغ الصنوبر من كل واحد خمسة
دراهم يدق الزنجار ويذاب الشمع ويخلط جميعا ويعالج فان لم يغن والا جعل فيه
فتيلة ملوثة في الدواء الحاد المذكور في باب الناسور وهذا نوعان احدهما
صلب حاس ولا يسيل منه من الصديد شي وقد تحدث في الحلق ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا
النوع لا بالمرهم ولا بالحديد فانه يصير سرطانا ولكن يداوي بالفصد والاسهال
والاخر رخو لين ويسيل منه رطوبات واذا غمزت الانف كان يحس نقبا بها وليس بصلب
ولا خطر في علاجه بالادوية والحديد صفة دواء يبري الناسور في الانف
ولا وجع معه الا انه بطي يطبخ قشور الرمان الحامض بسحق ونخل ثم يعجن بماء الرمان
الى ان يصير في حالة يتهيا ان يتخذ منه فتائل طوال فتدخل في الانف ويمسك في الانف
اكثر الاوقات الليل او ان يؤخذ من الاشنان جزوين ومن الزاج جز ويسحقان ثم يؤخذ م
فتيلة من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتلوث في الدواء ويوضع فيه او يؤخذ قلقديس
وقلقطار وزنجار وشب وقلي اجزاء سواء ويستعمل مع الفتيلة فانه يزيل عمل
الكي قال جالينوس الذي استعملته انا فوجدته نافعا ان يؤخذ جوزات جوز
ودملج حامض غضيض طري فدقها فتنقشرها واعصرها واطبخه طبخا يسيرا واجعله
في اناء نحاس فخذ المثقل فانعم سحقه واتخذ منه شيافا طوالا واغمسه في هذا الماء
وادخل منه الانف فانه يقلع الناسور في زمان قريب طول الآنه من غير لذع ووجع
ولا ورم كما يفعل الادوية الحادة والعلاج بالرمان الحامض وحده كان بليغ وان جعل فيه ايضا
شي قليل من زنجار او نوشادر عمل عملا قويا ولا يهيج ورما ثابتة مز

**القروح في الانف** اذا كان في الانف قرح يابس فليجعل فيه شحم الدجاج وشمع ودهن
ورد ويشرب الماء الحار غدوة وعشية او يؤخذ شمع ابيض ومخ ساق البقر ويذاب
بدهن البنفسج او دهن اللوز حلو ويجعل فيه شي من كثيرا او شي من رغوة الخطمي

ويجع



[illegible] انتهى

ويجمع بدهن الورد ويخلط مع اسفيذاج ومرداسنج مربي ويجمع بالعكر ويستعمل
وبين [illegible] الحجامة على النقرة واخف الايارج واذا كانت البثور تخرج فيه
غمست فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم تدخله الانف وتضعه عليها مرات
فانها تجف فان لم تغن فيجب ان يوضع في الانف فتيلة ملطخة بعسل ويترك فيه ساعة
ثم يخرج ويطلي حتى يسقط قشر القرحة فان لم تسقط اعيد التدبير مرتين
وثلثا حتى يسقط ثم يطلي داخله بعصارة بقل الزيت مخلوطا بعسل فان لم يغن
اخذ قلقند ومر وشب بالسوية ويسحق ويجعل يابسا ويعجن بعسل ويطلي على
فتيلة ويدخل فيه فان كانت القرحة عفنة واحتيج الى تقوية الدواء جعل
مع الخل والعسل فان لم يغن استعمل [illegible] المذكور في باب القلاع واذا
كانت القروح منتنة اخذ زاج وقلقطار وشب وعفص وتوبال النحاس وزرناه
ملح من كل واحد جز فيكتد ثلث جز ويلقى على ثلث اواق منها رطل كم ويغلى حتى
مج يغلظ كالعسل ويدخل في الانف منه فتيلة

**النتن في الانف** سببه رطوبات
حادة عفنة تصعد الى الانف فتغير الرايحة وربما انصبت الى الحلق فتغير رايحة
الفم ايضا والعلاج ان يتغرغر بسكنجبين [illegible] الرايحة [illegible]
مع رغوة الخردل دفعات ثم يتغرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل
وسك وحبق ويتنشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة وورد [illegible]
وسعد وسنبل الطيب زراوند مجموعة او يسعط بابوال الحمار فانه لا يخطي او
يؤخذ شب ومر وقلقند وسك بالسوية فيسحق ثم يتشقا بعليل شرابا ريحانيا وينفخ
في انفه هذا الدواء ويلوث فيه فتيلة ويدخل فيه او يؤخذ قصب الذريرة وبزر
السرو وبزر الورد وقرنفل من كل واحد درهم عفص ومر من كل واحد نصف درهم
سكنجبين ويسحق ويستعمل بفتيلة او يؤخذ زاج وسك وقرنفل ويستعمل
مط بفتيلة

**الرعاف** يكون الرعاف لانفجار العروق في المنخرين وعلاجه
ان يوضع المحاجم بالنار على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مصبوغة في ماء
ورد وخل يسير وتتخذ فتيل من قشر البيض وصبر وكندر وصمغ ويدخل في الانف
او يؤخذ ماء الباذروج فيغمس فيه قليل كافور ويقطر في الانف او يقطر فيه

ما لم تكن الحلقوم بعد ان يبرد غاية التبريد او يقطر فيه شي من عصير الورد
مع مقدار يسير من الراح او يقطر فيه عصارة لحية التيس او ماء لسان الحمل
مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد يتخذ من ورق الخلاف او ورق
الكرم وورق الكمثري وورق السفرجل ودردي مخيض بخل ثقيف وشي
يسير من دقيق الشعير ويشم الكافور ويطلى الراس والجبهة بطين ارمني
واقاقيا وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار وصندل وكافور وافيون
او يوخذ جبسين ورماد القراطيس وعفص ودم الاخوين ونوره وزاج فيسحق
وينفخ في الانف ثم يبل فتيلة ويلوث فيه ويدخل في الانف او ينفخ فيه شي من
شب يماني او مرداسنج او اسفيداج مسحوقا كالكحل ويشد العضدان عند الابط
والفخذان عند الاربية والخصيتان والاذنان ويمنع الحركة او يوخذ من الروث
الشة البيضا التي تسمى بالصاغه فينفخ في الانف مرة بعد مرة او يلصق
على الجبين والجبهة اسفنج منقوع في الخل او لباب الخبز او غري الاساكفة
او يصب الما البارد على الراس او يرش الخل على حجر حار محمي وينكب على بخاره
او يعطس تحت الحمار ساعة وروث يقطر او يبخر في الانف عفص
اخضر مسحوق او تراب الكندر مع الصبر ٥ او يوخذ قلقطار وزاج ومنج العلكو
ويتخذ منها فتيلة ويوضع فيه فان سكن والا فاحجم ساقه فان احتملت القوة
فافصده من خلاف ويجعل الغذا سكباج حامض وخل زبيب واطراف وحصرمية
وريباسية وتدشكية ويشرب على كل غدوة شربة من ما آذان الحامض و
يجتنب الشراب والحلاوات ويقتصر على ما انضج ٥ قال جالينوس
اذا رايت الدم يجي بحفز وشدة فلا تطل ولا تدافع فتسقط القوة ولا يمكن
العلاج لكن بادر بالفصد من الجانب المقابل ثم شد الاطراف من الابط الى
الكف ومن الحالب الى القدم ويبتدي في الشد من اعلى الى اسفل ثم ضع كبه
الحجام على المراق فهذا العلاج يقطع الدم سريعا ٥ واما الادوية التي ذكرها
الاطبا مما ينفخ في الانف او يطلى على الجبهة فكلها ضعيفة وقال من كان يعرض
بنوايب فينبغي ان تفصد الشراب ممزوجا فانه يقوي القوة ولا يبلغ بعث الدم البه



وقال استعمل في الرعاف الذي يلحق البحران الفصد حتى يعرض الغشي ان هذا الرعاف
شديد الخطر والقوة فاذا عرض الغشي واسترخت القوة سكن ولا يكاد يسيل الرعاف
الذي يحضره قوة من الطبيعة قوة الا بذلك فعند استرخا القوة ٥ قال
واستعمل مع ذلك المحجمة علل اللسان يحدث في اللسان ورم فانه من زيادة
الدم وحدة وكثرته يكون وعلاجه ان تفصد القيفال وتسهل بطنه بطبيخ
الهليلج وقد يفصد العرقان اللذان تحت اللسان فينفع ومره ان يتمضمض بماء عنب
الثعلب او لسان الحمل او الكزبرة الرطبة او طبيخ العدس والورد وقشور الرمان
واصل السوس والشعير المرضوض فان صلب الورم فليتمضمض بلبن الاتن وبما العسل
وطبيخ الحلبة والتين قال جالينوس كان رجل ورم لسانه حتى لم يسع فاه فاشرت
عليه بالحذر لتقوقايا الاحدار المواد الى اسفل ثم انه راى في المنام ان ياخذ في فيه
عصارة الخس ففعل فبرا ٥ وقال محمد بن زكريا اذا كان الورم في اصل اللسان
فبعد عن الحديد فانه يخشى من النزف واذا كان في طرف اللسان
فلا خوف عليهم من النزف ٥ فان كان بطلان الحس والحركة والثقل والارتخا
ولم يكن حمى فانما يكون عن رطوبة لزجة تحتبس في العروق التي تجي اليه
من الدماغ وعلاجه ان يوخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل
وعاقرقرحا وبنجاموج وبورق وصعتر ومطح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس
فيطبخ في الما ويتغرغر به ويحذر ان يبتلع ويديم الغرغرة بالمري النبطي
على الريق او بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة كل يوم فليدلك بما ذكر ولا
كان مع ثقل اللسان في ساير الاعضا ثقل فدبره تدبير اصحاب الفالج واسقه
دون الحموع بما الاصول وترض العست بالكلام والحركة ٥ وان كان الكلام
يزداد نقصا كل يوم فانظر فيما كان الرباط الذي يربط اللسان
من تحته مجاوز الحد وان كان كذلك فليقطع قليلا قليلا ويوضع عليه
زاج محرق وان كان نحو ذلك مع حمى حادة ومع هذا ايضا يكون اللسان ضامرا
فصبرا متشنجا فان ذلك حرز الرقبة واصل الاذن بما حاذيه ومرخه بالدهن واسكب
في الفم دهنا فاترا ٥ واذا كان تحت اللسان غدة مزمنة فادلكها بالنوشادر

والعفص فان الغشي فادلكها بالملح الحاد وليمسك في فمه خلا وللحمان
واما الذلع وهو خروج اللسان فادلكه بالعسل او بحماض الاترج او الريباس
او بارد من الحامض حتى يسيل منه بزاق كثير فانه يرجع اليه مرة فان لم يرجع
فادلكه بالملح والخل فان لم تجد فافصد العرقين اللذين تحت
اللسان • واما التشقاق فينفع منه شرب ماء الشعير والبرود بالسكر والتغدي
بالاكارع وكذلك الدهان بالزيت الذي يخرج من القثاء اذا قطع ودلك بعضه
ببعض الاكارع • واما القروح فعلاجها علاج القلاع
القلاع قروح حارة يحدث في سطح جلدة الفم واكثر ما يحدث ذلك في الصبيان اذا كان من الطبيعة
رديا رديا ولم يتعهد غسل فمه واذا لم ينهضم اللبن جيدا وهي سريعة البرء يعالج
بنحو العجاجيل والسفرجل والتفاح العفص والزعرور والغبيراء ويطعمون
الخبز بالعدس فان كان معه لهيب في الفم فليجعل في غذائهم شيء من خس وهندبا
وعنب الثعلب وفرفير فان كان الطفل صغيرا لم يحتمل بعد الاكل فاعتد
الطبيخ بما وصفت • وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون فانه
يحدث عن رطوبات مالحة بلغمية وعلاجه ان يؤخذ ماميثا
وهليلج اصفر وطباشير وقاقلة وجلنار وكبابة وعاقرقرحا وزعفران وسنبل
وسعد بالسوية ويستعمل كذلك او يدلك بالملح والعسل ويمسك في الفم سكنجبين
لومرها اوليك بالسكر الطبرزد وحده فان احتاج والا ذلك بالكلا
الخضر مسحوقا بالعسل • واذا كان احمر اللون فانه يكون عن رطوبة حادة
دموية وكما صفراوية واذا اكل الانسان شيئا زجاجا للدم فلم يغسل فمه
وعلاجه ان يفصد وينقى البدن بالمطبوخ اللين الذي صفته
هليلج اصفر منقى خمسة عشر درهما زبيب منقى من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ ويؤخذ
من مائه ثلثي رطل ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر وزن عشرة دراهم ويؤخذ
قبل بساعتين قدر درهمين غاريقون بجلاب واذا كان الفم بعد ذلك
بادوية باردة قليلة القبض مثل الورد والسماق ونشا وطباشير وبزر
بقلة الحمقا وغيرها وصندل واسفيذاج وجلنار بالسوية كافور قليل يسحق



ويستعمل او يؤخذ ورق الماميثا وطباشير ولسان الحمل وبزر الورد وهليلج اصفر
وجلنار وثمرة الطرفاء وورق الزيتون بالسوية ويخلط به شيء من شب فان
هذا اقبض والاول ابرد • واما الصبيان فيكفيهم ما كان منها لينا مع قبض يسير
مثل بزر الورد والعدس واشباههما وان كان القلاع اسود وهو رديها الا انه يدل
على احتراق او رطوبة فعلاجه ان يؤخذ ورق الزيتون وقاقيا من كل
واحد عشرين درهما شب يماني وقلقطار من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن
ثمانية دراهم سعد ثلاثة دراهم زعفران درهمين يسحق ويستعمل • او يؤخذ قلقديون
ستة دراهم مرزنجوش اذخر واصل السوسن من كل واحد درهم يسحق ويستعمل او يؤخذ
زرنيخ احمر وعاقرقرحا واصفر ونورة وشب وعفص اجزاء سواء يسحق بخل ويتخذ اقراصا
صفة قلقديون اخر من صفة حنين زرنيخ احمر واصفر وزاج وقاقيا
من كل واحد جزء نورة ثلث ما تطفى مثل الجميع يدق ويعجن ويصب عليه خل خمر غمره ويوضع
في الشمس في حزيران وتموز حتى يجف ثم يصب عليه الخل دفعتين ثم يجفف
ويقرص ويوم ان تمضمض بعد ذلك بطبيخ الاشياء القابضة مثل رب التوت وطبيخ
السماق واطراف الزيتون وطبيخ العدس والجلنار والورد وثمر الطرفاء وطبيخ
خل متخذ من حب الاس او بحماض قد طبخ بها ورد او رمان حامض معصور بشحمه وقشوره
او ماء ورد قد اغلي فيه سماق او انبرباريس او كزبرة يابسة او عدس مقشر او صندل
احمر او ثفل او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق البنج واصله او الحضض فان له
خاصية في هذه العلة فان خرج لعاب كثير فاسحق الحضض ودقه بماء عنب الثعلب
وتمضمضه به مع خل لان كثرة اللعاب في هذه العلة دال على شدة الوجع فان
اعقب حنانا في الفم ووجعا فليتمضمض بعده بدهن ورد منفعتر ويستعمل هذا
كثيرا ونشا وطباشير وسكر يسحق ويوضع على اللسان ويلصق الحنك فان لم ينجح
فصد العرقان اللذان تحت اللسان وتمضمض بماء وملح فان كان القلاع
وسخا فاسحق الراح بشراب العسل واستعمله فان احتجت الى ما هو اقوى من ذلك
فاستعمل الزنجار كما وصفنا واحل الادوية على الموضع العفن وتجنبه المواضع
الصحيحة • وان كان القلاع متقلعا عفنا فاستعمل من الادوية اقواها واحدها

قلقديون

والسرجل

قال جالينوس ينفع القلاع العفن والنتن في الفم ان يخلط الزاج بالشراب
القابض ويتمضمض به سقوط اللهاة اذا كان سقوط اللهاة من
رطوبة الدم المنصب اليها فعلامته ان يكون مع الوجع والورم والالتهاب
وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين الحامض وبالخل الممزوج بالماء النار
او بالجبن او المخيض او بماء التوت او طبيخ الورد والخرنوب والجلنار والسرجل
والكثيرا والزعفران والعفص او يحق منها وان كانت قوية ويسحق منها ايضا وينفخ
في اللهاة ويلزق اللهاة بطرف الاصبع الى خارج مع دفع لها وان كان البدن ممتليا
فليفصد القيفال وان كانت اللهاة توجع وجعا شديدا بهذه الغراغر فاسحق النشا
والصمغ والكثيرا وادققها بلعاب البزر قطونا او حب السفرجل او الخطمي او ماء النخالة
او ماء الشعير او طبيخ اصل السوسن ويتغرغر به وهي المحللة والاخرى المقوية
فان كان البدن ممتليا فاستعمل المقوية وان لم يكن ممتليا فالمحللة وان كانت
سقوطها من رطوبة البلغم فعلامته سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة
البزاق وعلاجه الغرغرة بالسكنجبين العنصلي وبالحب المتخذ من
قشر الجوز الرطب فان له خاصية في والزاج والنوشادر ويسحق منها ايضا فينفخ
فيها او يخلط الزيت بالعسل ويتغرغر به اذا كان البدن ممتليا فاذا لم يكن
ممتليا فيعالج بالمرزنجوش والزعفران والسعد وفقاح الاذخر والاشنة او يسحق
الحلتيت بالخل ويتغرغر به فان ازمن وغلظ راس اللهاة ودق اصلها واسود
وظهرت فيها رطوبة شبيهة بالمدة فاقطعها حينئذ بعد ان لا يكون البدن
ممتليا وتلطف في قطعها فربما حدث منه نزف دم لا يستدرك قال
جالينوس لا تتعجل بقطع اللهاة فربما اضر قطعها بمخارج اللفظ وبوجعت
بالرئة والصدر قال محمد بن زكريا اذا قطعت اللهاة فلا صبر صاحبها على
العطش وصار مستعدا للسعال من الغبار والدخان لانه يصل الى حلقه
بسرعة البخر يحدث البخر في الفم من جهة فاسدة وعلاجه
قلعها ويكون من فساد اللثة وعلاجه في بابه ويكون من نزول
نزول من الحنك يغير ريح الطعم وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين

هذام

نج

والخردل



والخردل ثم بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسك وسنبل وسعد ويحدث عن رطوبة
عفنة في المعدة وعلامته سيلان الرطوبة من الفم وخاصة اذا نام وقلة
العطش وعلاجه ان يبدأ بالقيء بعد اكل المالح والخردل والسلق
والشرب من العسل ويسقى ايارج فيقرا شربات متوالية ويجتنب الاغذية الدسمة
ويقتصر على القلايا والمطجنات والشوي ويصطبغ بالمري النبطي ويتجرعه
على الريق ويقدم على طعامه لقما من الزيتون والصحناة ويلقي في شرابه شيء من
السعد والقرنفل والسنبل ونحو هذا ويقلل من الماء جهده وينفعه اكل الكبر
مرا او بجرعة المري بلح جريش على الريق ايام ويستعمل هذا الحب سك وقرنفل
وجوز بوا وسعد وسنبل وقشر الاترج وعود بالسوية ومسك قليل يلت وبخل
ويعجن بشراب طيب الرائحة ويستعمل دواء للبخر مجرب يؤخذ اصل الكرفس
واطراف الاس رطبة فيدق مثلها زبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز
ويمضغ منها واحد على الريق واخرى عند النوم او يمضغ ابهل وبجوز الشرق
وزبيب منزوع العجم ويستعمل وقد يجعل معها مصطكي او يؤخذ من الكرفس
والنانخواه والكمون جزء ومن اللبق ثلثة اجزاء فيعجن ويعبر ويجفف ويؤخذ
منه وزن خمسة دراهم دواء اخر عود ومصطكي وقرنفل بالسوية يمضغ
ويجب صفة اشنان يغسل به الفم فينفع من البخر كوز كندم ثلثين درهما
صندل ابيض وسعد ابيض من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم
قرفة وميعة سائلة وكندر من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل وكبابة من كل واحد
درهم كافور مثقال يدق وينخل ويستعمل وان دخل الحلق منه شيء لم يضر حب
ينفع من البخر قرفة واشنة وقاقلة وهندي خيربوا دانق ين من كل واحد
درهم صبر وزن الجميع مرتين بحب الشهبة ملة دراهم وينفع منه فيقنع الصبر
اذا استعمل حب اخر ينفع منه صبر ثلثة دراهم قرنفل وقرنفل وخاولنجان
وعاقرقرحا من كل واحد درهم مسك وكافور دانق يعجن بشراب ريحاني ويكون
البخر من اليبس الغالب على مزاج المعدة وعلامته خضرة الاسنان
او سوادها وان يكون اشد عند الجوع وعلاجه فنقيع الصبر المشمش

واكل المشمش الرطب في ايامه والخوخ الاقرع والاجاص الحامض وشرب
السويق بما الثلج وما الثلج وحده وشرب السكنجبين او الخل بما بارد وتنقى
المعدة بمطبوخ الافسنتين

العلق في الحلق

اذا كان الناشب
في الحلق لقمة ادعيتها ما يبست لي شظايا فليضرب على العنق من خلف مرات
وليتجرع الما قليلا قليلا وان كان شوكا او خشبا او ماله شظايا فينبغي ان
يدخل الحمام ويتجرع فيه الدهن قليلا قليلا ثم يبلع على اثره لقما عظاما فانه
ربما نزل فان لم ينزل فليدخل في الحلق الالة المعمولة لهذا الامر وهو ان
يكون طرفها متخذا من رصاص قال اسحق ان كان نشب في الحلق شوكا
فخذ لحم فرخة وشد فيه خيطا وثيقا ومره يبلعه ثم اجذبه فان لم يخرج فاعده
عليه مرات وقال محمد بن زكريا اهل خراسان يثنون [illegible] القوس ويحطونه
في الحلق فيدفعون [illegible] الناشب فيه وان كان علقا فعلامته
ان يجد مضيضا في حلقه وسفت دما رقيقا وان يكون قد شرب من ما فيه
علق علاجه ان يامره ان يفتح فاه في الشمس وتنظر فيه
فان رايت العلقة فخذها بكلبتي السهام واخرجها فان لم يكن ظاهرا فمره
باكل الثوم والذباب الذي يكون في الباقلا والغرغرة بالخل والخردل
مرات كثيرة او خل وحلتيت او خل وملح واسحق الشونيز والخردل وانفخ
منه في حلقه وغرغره بما البصل فان حدث بعد سقوطها نفث الدم فليتغرغر
بطبيخ قشور الرمان والجلنار والعفص وينفخ في حلقه جلنار وكندر
وعفصا ودم الاخوين ومما يخرجها ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث
فيه حتى يشتد عطشه ثم ياخذ في فيه ما باردا او يمصه فانها تخرج
طلبا للبرودة الى الفم وقال محمد بن زكريا كان طبيب قد امر بدخول الحمام
حتى اذا اشتد حر البدن ادخل في حلقه اسفنجا قد غمس في ما الثلج فيخرج
العلقة عليه بخار مرات واذا اخرج الطعمة حسا متخذا من العدس و
ضمد خارج الرقبة بادوية باردة قال جبريل بن بختيشوع يستف
المحاجم شيا واحدا ويضع فمه على ما ثلج في كمه ويصابر العطش فانه يخرج



الى الكوز من ساعته وان كانت العلقة في المعدة وعلامته ان يجد فيها ما يشبه
المص والوجع اليسير وعلاجه ان يسقى من الادوية ما يخرج الديدان مثل الشيح
والابرنكحبة النيل واشباهها

علاج الاسنان

الوجع في الاسنان اما يكون
في العصبة التي تكون في اصل السن كالرباط فيتهيد من [illegible] الى الدم او من انحدار البلغم
والدليل على ذلك انك اذا قلعت السن سكن الوجع وذلك ان العصبة تسترخي من
البرد ويسيل عليها الفضل فاما ما كان من الدم فعلامته الاسترخا الى الهوا
والما الباردين والضربان في اصل السن وربما يحدث الورم معه في اللثة وعلاجه
الفصد [illegible] ثم الحجامة واسهال الطبيعة بالايارج واستعمال الغراغر
والمضمضات بمياه الاشيا الحامضة القابضة التي ذكرت في باب القلاع ومضغ [illegible]
[illegible] في الاغذية الى الحموضات وبعد ذلك [illegible] بالايقن بعد المادة مثل الاس
الرطب ويمسك في الفم مع شراب قابض وكذلك [illegible] او الخل المتخذ
بحب الاس او ما السماق او ما قشور الرمان او ما قد طبخ فيه تفاح الاذخر او خل قد طبخ
فيه جوز السرو والاهليلج فان كانت الضربان شديدا مع تلهب فليسحق كافور وعاقرقرحا و
يلصق اصله [illegible] بعد ذلك [illegible] في دهن ورد ويلصق به فان اشتد
الوجع فليذف قيراطا من افيون في دهن ورد واغمس فيه قطنة وضعها في اصل السن الوجع
فان سكن والا فاشرط اصله او ارسل عليه العلق فان كان من بخار البلغم او بعقب تخمة
والاستكثار من طعام بارد وعلامته ان يسكن وجعه الما الحار والهوا الحار
ويتاذى بالبارد منهما وعلاجه ان ينقض البدن بالقوقايا ويدلك اصل
السن بهذا الدوا زنجبيل وعاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل يدلك به اصل
السن او يوضع منه على قطنة بعد ان يتمضمض بخل [illegible] قد طبخ فيه عاقرقرحا و[illegible]
او سعتر او شبت ويكمد اللحى بالجاورس المسخن او بسحق الفلفل بالعسل ويدلك به السن
او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او قشر خشب الصنوبر وثوم ويمسك في الفم دهنا
مسخنا قد طبخ فيه اصل الخطمي وبابونج فان اجدى والا جعل فيه من هذا الترياق
حلتيت [illegible] فانه [illegible] افيون بالسوية يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام
ويتجرع منه ويستعمل الحركة والحمام فان سكن والا فليحجم [illegible] ويوضع عليه مرات

او ليبتلع ۞ قال جالينوس الدوا المتخذ من الافيون والجند بيدستر يسكن وجع الاسنان اذا قطر في الاذن ۞ وقال خذ افيون وجاوشير و يعجنهما بعقيد العنب او عسل ولعط منه قدر باقلاة بالعشي فانه ينام ويسكن الوجع قال بوطلاوس اذا اشتد الوجع فاسق العليل فلونيا ويلطخ منه في فيه فانه ينام ويسكن الوجع ۞ قال شمعون ليس يبخ الغرغرة في جذب البلغم من اصول الاسنان واسرع تسكينا للوجع من طبيخ شحم الحنظل بالخل واذا كانت برودة فبالشراب قال ثابت اجمع الاوايل على ان الاسنان لا حس لها لانها من جملة العظام والعظام لا حس لها ۞ وقال جالينوس بل لها حس لانها تختلج الشفقة ويضر بها الخدر وهذا دليل ثان ۞ واما ساير العظام والاشط فلا تحس وان قطعت اذا كانت عارية من اللحم والعضل ۞ قال ثابت وقد اجمع الاوايل ايضا انهم في علاج الاسنان خير من الخل والملح لانهما يسكنان الوجع ويحفظان اللثة الرايقة ۞ قال فاما الخل ففيه قوة محللة وقوة مقطعة وقوة حرارة يسيرة وفيه عفوصة فلا تنقض تقوي الاعصاب ويدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان الحارة والباردة اما في الحارة فلتبريده واما في الباردة فلتلطيفه لتفصيل البلغم وتحليله وله خاصية ليستلطفه ا بعيد المحمية الا انه ينبغي ان يستعمل في الحارة وحدها و ... في الباردة مع العسل ۞ قال محمد زكريا يوضع من الافيون و بزر البنج الذي ذكره جالينوس في السن فيسكن الوجع ۞ وقال ليس موضع التخدير فيه اوجب من وجع الاسنان فعليك مع ترك الغذا وطلب النوم فانه ينضج ويسكن الوجع ۞ وقال ليس موضع التخدير اذا اشتد وجع الضرس والسن علاجه فليوضع على اللثة عجين حول السن ليبقى السن فيه ويوخذ مغرفة صغيرة مثل ما يكون لتنقية الاذن ويوخذ فيه زيت مغلي فيصب على راس السن فانه يسكن الوجع من ساعته الا ان ذلك السن تتفتت ۞ وقال اجود دوية الاسنان ما كان فيه قوة مجففة باعتدال ولا يكون له اسخان ظاهر ولا تبريد ظاهر لان التجفيف من اوفق الاشيا للاسنان اذ كان طباعها يابسا ۞ وقال الاسنان تنمي كما وكذلك دليل ذلك ان السن اذا سقط طال السن المحاذي له الا انه عدم الحك به



واما سواد الاسنان فانما يكون لرداة ما يغتذي به فان كانت المادة غليظة كان ذلك في سن واحد ويتسود قليلا قليلا الا في زمان طويل ۞ واذا كانت رقيقة كانت في اسنان كثيرة الا انها رقيقة تنبسط في اصول الاسنان وكذلك الحال في التاكل والحفر وعلاجه ان يوخذ فلفل اربعة دراهم ساذج هندي درهمين جص محرق ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه ينفع المادة التي يعفن وتسود ۞ فان كان في الاسنان حفر وتاكل او دخل في ثقبها حلتيتا او بورقا او سعترا بريا او توبالا او ورا او فطرا او ميعة سايلة مع افيون و بزر فلنجة او زرنيخ او ميويزج ... او يوخذ شونيز فادق نخل بعتيق ويحشي فيه بورقا او يوخذ عفص و ... في ... يعجان بعسل و يصير في النقب او يطلى قيروطا مع عسل و يغمس فيه خرقة ويلصق بها السن او يقطر عليه الكال او دبق خردل و ... قد ... بجمعة ويحشى به النقب فانه عجيبا او يوخذ زبيب فيدق مع فلفل ويوضع في النقر او يحشى بزاج الحبش فانه نافع او يدق المر والزعفران والعاقرقرحا والافيون ويعجن بقطران وعسل ويحشى به وقد يحشى بالادوية المقوية مثل اصل الحماض وصمغ البطم والفلفل والقطران والعسل ودقيق اصل الكرنب والزاج والشب فان كان قد تاكل بعضه ويحشى به منع الفضل من التحلب اليه ودوا يحشى به السن المتاكل فيسكن وجعه ويفتته كيكج وفلفل يعجن بقطران و يحشى به ۞ فان افرط التاكل في الاسنان وفي اللثة فليسهل اسهالات كثيرة ويرطب الغذا ويترك الحريف والمالح ويتدهن ويدلك بخصب رخ ۞ فان كان فيه دود فخذ بزر الكرنب وبزر البنج بالسوية فدقهما واعجنهما بالشمع وادخن به ۞ فان تزعزعت الاسنان من غير ضربة ولا كسر فيه فان ذلك يكون لرطوبة تنصب اليها و يحتاج الى الادوية المقوية صفته مرو نوشادر وشب وفشا بالسوية ويدق ويستعمل ۞ او يوخذ شب يماني وزاج بالسوية فيسحق بقطران و يطلى به اصل السن وينكس راسه حتى يسيل رطوبته او يوخذ ساق وقشر الرمان ونوى الهليلج الاصفر وورد وسك وحب البلوط وجلنار وعفص وكزمازج وشب بالسوية يدق ويستعمل وقد يخلط في هذه الادوية قشر اصل الكبر وعاقرقرحا وابارج فيقرا ونحوها ۞ ويترك المضغ لتلك الاسنان ويدهن الدكر بالابارج فان لم

يحج فاركوا صل السن المتحرك او شدوه الى الاخر بسلسلة من ذهب واذا ضرست الاسنان
وصارت خشنة لمحقها من مضغ الاشيا الحامضة فلا يلمس الاعلى الاسفل مماسة طبيعية
لخشونتها ويحتاج الى ما يلمس تلك الخشونة وعلاجه ان يمضغ البقلة الحمقا
او الباذروج او مضغ اللوز او الجوز او الفستق او البندق او الزيت الطري او
دهن اللوز مفترا يمسكه في الفم والعلك والشمع واذا فتت الا من مضغ وخاصة او فتت
الماخوذ من دنان الشراب ومن الادوية الزراوند الطويل وحب الغار والحلتيت
وعلاج الزنجبيل المسحوق والقرنفل وتدليك اللثة من الملح حلتيت يحتبس في فم المعدة
يتادى بخاره الى الاسنان فيضرسها وعلاجه تنقية المعدة بالايارج
والتلطيف بالاطعمة ن واذا وجع السن من مساس شي بارد فسببه قبول الاسنان
فضل رطوبة على المعتاد لم تنقذي ن وعلاجه المضمضة على نفس مشوي بحرارته
حتى تدمع العين وعلى خبز حار كما يخرج من التنور او يمسك في الفم دهنا سخنا او يدلك
الاسنان بالقلايا والصباغات وينفع منه نفعا بليغا ... جاموع بن اللوز
والبيض والعسل ويعض عليه بحرارته وياكله ن واذا احتيج الى قلع الاسنان لوجعه
احد قشر التوت وقشر الحنظل يسحق ويخلط بخل ... ايام مرات ويتعاهد حتى
يسهل حركته ثم يجتذب او يطلى بعد دق الحجر التفشيف ... ويطبخ الضفدع
البرية في الزيت جيدا او عند الحاجة يشرط اصل السن ويمسح عليه من ذلك الزيت
مرات حتى يسهل حركته ثم يجتذب بالالة التي يقلع بها الاسنان واما رقة الاسنان
وضعفها وتكسرها فلا علاج له لانه انما يكون من ضعف تركيبها وعلى حال يستعمل
الاشيا المقوية قال جالينوس ... الاسنان ودقتها العارضة للمشايخ
ونحو كما فيهم لا علاج له ن فاما جلا الاسنان وحفظها فينبغي ان يجتنب كسر الاشيا
الصلبة بها ويجتنب كثرة المضغ من الاشيا العلكة كالتمر والناطف والمضرسة
كالحوامض والمخدرة كالثلج والجمد ويحذر كثرة القي فانه يفسدها ويعنى بغسلها
متى وقع في اوكل طعام غليظ ولا سيما من اللبن بسكنجبين او بما العسل ويحفظ
السواك والسنون ولا يوكل الحار بعقب البارد ولا البارد بعقب الحار صفة
سنون يحفظ على الاسنان صحتها قرن ايل محرق وكماذ وسعد وورد وسنبل الطيب



اجزا سوا آملج اندراني ديح حرق يسحق ويستن به ن سنون اخر يجلو الاسنان ويمنع سايل المنو
في جلا الاسنان وحفظ صحتها الهل وقشور اصل الكبر وسحق ... وزبد البحر وشعير
محرق وملح اندراني اجزا سوا يخلط ويستن به ويتعاهد الغرغرة بالايارج ن
سنون اخر يجلو الاسنان ملح اندراني وزبد البحر وخزف الجرار الخضر وزجاج
شامي وسك وقلي بالسوية يدق ويستن به ويبقى في اللثة ن ويمنع من الحفر ان
يطلى الاسنان كل ليلة بالترياق وصفة سنون يطيب النكهة ايضا قشور الاترج
وسنبل وقرنفل وجوزبوا ومسك وعود وبسباسة وخيربوا وفي نسخة اخرى سك وكبابة
من كل واحد منهم سك قيراط فان عجنت هذه بما التفاح وامسكت في الفم كل غداة
وابتلع ماوه طيب النكهة صفة سنون حر ... حنين بن اسحق وذكر انه يجلوا
الاسنان ويحفظها ويطيب النكهة ن ورد ثلثة دراهم شب يماني ...
عاقرقرحا ستة دراهم بليلج خمسة دراهم ساذج زرنباذ من كل واحد عشرة دراهم جلنار
اربعة دراهم سكر زعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق ويستعمل صفة
السجزينيا ن يوخذ مر وقسط وفلفل اسود وكار فلفل وقند من كل واحد
مثقالين ... جند بيدستر ودار صيني واسارون وفو ومو ... من كل واحد
خمسة دراهم سليخة عشرة دراهم زعفران مثقال يدق الادوية وينخل ويعجن بمثليه
عسل ن **علل اللثة** يحدث في اللثة الاكال وسببه رطوبة
حادة تنصب من الراس اليها وعلاجه القلافيون وان يكوى موضع
الاكال ليسقط عنه الفساد والعفن وقد يكوى بان يغلى الدهن ويغمس ميل ويلف
عليه صوف ويدخل في الدهن وهو يغلي فيكوى به اللثة حتى تبيض ويتبع الدهن
بالايارجات ن دوا يشد اللثة العفنة ن قشور الرمان ثلثة دراهم جلنار
وعفص وشب وعاقرقرحا من كل واحد عشرة دراهم سماق خمسة عشر درهما اهليلج هندي
خمسة دراهم يعجن بخل حب الآس ويقرص ثم يجفف ثم يدق عند الحاجة ويستعمل
دوا اللثة الدامية المسترخية ن شب محرق مطفى في خل حب الآس وورد
ملح ... ثلثة اجزا يدق ويستعمل ن دوا لاسترخا اللثة وتزعزع
الاسنان جلنار وقشور الرمان من كل واحد ستة دراهم زرنيخين وشب ...

واحد ثلثة دراهم ورد يابس وسماق من كل واحد ثمانية دراهم سنبل وتفاح الاذخر
من كل واحد عشرة دراهم يدق ويستعمل او يوخذ ثمرة الطرفا وسك من كل واحد
ثلثة دراهم عصارة لحية التيس وطين مختوم وابهل من كل واحد منهم خارصيني
نصف درهم يدق وينخل ويستن به ❁ قال حنين متى اردت انبات اللحم
في اللثة فالخذ سنونا من الابهل وقشر اصل الكبر والعاقرقرحا واطرح فيها
ايرسا ودقيق الكرسنة والشعير فانها تنبت اللحم فيها وما ينبت لحم اللثة
الكندر والزراوند المدحرج ودم الاخوين وخل العنصل والعسل
هذا سنون ينبت اللحم في اللثة دقيق الكرسنة عشرة دراهم يعجن بالعسل ويعمل
منه قرصة ويوضع على خزف جديد ثم يوضع على جمر او الخبز في التنور حتى يقارب
الاحتراق ثم يسحق جميعا ويتمضمض قبله بخل العنصل ويخلط معه دم الاخوين
اربعة كنه ويدلك اللثة بعده بالعسل ❁ فان حدث في اللثة ناصور فعلاجه
ان ينقى اللثة اولا بالمدقين ثم يذر عليه هذا الدواء وهو يصلح للبثر والقروح
فيها ولتحرك الاسنان والوجع والضربات صفة ... ثمرة الطرفا وعاقرقرحا
من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم هليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين قلقطار
نوشادر وكبابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد
درهم كافور ربع درهم ❁ فاذا وجعت اللثة وارادت تسكين الوجع فاطل عليه
دهن الورد او دهن المصطكي او دهن السفرجل فيسكن فاما تحلب البزاق وسيلان
اللعاب من الفم في النوم او اليقظة فان كان مع علامات الحرارة فاكحل الاسنان
مع الملح الجريش والمري اياما يهريه ويستعمل القي وسفوف سويق الشعير
والحنطة بالسباع على الريق ويطيل السواك والغرغرة ويستعمل القي للاطريفل
الصغير ❁ وان كان مع آثار البرودة فليستعمل في سويق الحنطة شيا من
خردل ويتحسى المري بالغداة على الريق ويدمن مضغ الكندر والمصطكي فاما
ما يقطع اللعاب السايل من افواه الاطفال فينبغي ان ينقع تافيا في شراب مطبوخ
حتى ينحل ثم يمسح به افواههم في الاوقات
الخوانيق الخوانيق
ورم في اللهاة والحنك وسببه كثرة الدم وزيادته وحدة وعلامته





الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ العين وحمرتها وان يكون
افواههم ابدا مفتوحة ويسيل منها لعاب ولا يقدرون على تلقم شي وان هم
اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم ويتكلمون من انوفهم ومن حدث فيه
منهم زبد فلا علاج له فان كان الورم في العضل الخارج من اللهاة والحنك
وامكن رويته اذا فتح العليل فاه فالعلة اهون وان كان في العضل الداخل
ولم يمكن رويته فالبلا فيه عظيم والامر خطير ❁ وعلاجه
الحنك
المادة من الحنك بالفصد للقيفال وان يخرج الدم قليلا قليلا وفي دفعات
كثيرة فانه اقطع للفضلات عن الاعضا الالمة وابقى على القوة والاستفراغ
الكثير دفعة يورث الغشي وسقوط القوة والهلاك وخصوصا في من لا
اتى علاجه يتقيل بان يعسر عليهم ابتلاع الشي ثم بعد الفصد للقيفال فافصد
العرقين اللذين تحت اللسان في ذلكما اليوم بعينه ولا تؤخره الى الغد
ولا تحتمل التاخير واستعمل الحقن اللينة دفعات لتجذب المادة الى الاسفل
ان كانت حمى مثل البابونج والبنفسج والشعير والسبستان والخطمي والقانيذ
ودهن البنفسج ونحوها فان لم يكن حمى فبالحقنة التي فيها احد من هذا كالبابونج
وكليل الملك والشبت والتين والنخالة والبورق ودهن الحل والملح والسكر
الاحمر وصب على بدنه ورجليه الما الحار المطبوخ فيه الشعير والبابونج
واسهل بطنه ان امكن بعنب الثعلب وكب الخيار شنبر واسقه ما الشعير
والبابونج ولعاب البزرقطونا والبطيخ الهندي والعدس المقشر والخشخاش
فانها تقمع نايرة الدم وبينع النوازل واحمه اللحوم والدسم واصنع ثم استعمل
الغرورات القابضة مثل ما عنب الثعلب وطبيخ العدس ورب السفرجل
والورد والجلنار والصندل والفوفل المطبوخة بما عنب الثعلب ورب
التوت الشامي خاصية في النفع في هذه العلة اذا تغرغر به وكذلك
رب الجوز واستعمل منها البادرة اذا كان التهاب فان لم يكن التهاب
فالقابضة المغرية مثل الجلنار ورب الجوز فان لم يتحلل الى اربعة
ايام فاعمل في انضاجه واستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب و

اكليل الملك والبنفسج واصل السوس واللبن الحليب والخيارشنبر المذاب
بنخالة السميذ وافضل من هذه ماء العسل قد طبخ فيه فرخ بري واحمل
في تنجيره مثل الخمير المدوف في ماء الا انه يتغرغر به ◦ او يوخذ عدس
مقشر ووردا واصل السوس يطبخ ويتغرغر به فانه ينفجر سريعا فان بقي
بعد من الالتهاب شي فاستعمل الادوية القوية المحللة نحو الكبريت وخرء
الكلب الابيض واشرف منها ذرق الخطاطيف وزبل الناس وعصارة
قثا الحمار يطلي على الحلق من خارج فان زال الحكة من فعل الغرغرة خشونة
فاستعمل اللبن الحليب مع دهن اللوز واجعل غذاه الكشكية والحصرمية
والرياسية وما اشبهها من الحوامض بالفراريج الصغار او بلبن اللوز واذا
انفجر فغرغره بعد ذلك بصفرة البيض ونشا وكثيرا ما ودهن لوز ونحو ما
النخالة بدهن اللوز والفانيذ ◦ قال محمد بن زكريا ان صعب الامر على العليل
في الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقن القوية وافصد من يده وعلق المحاجم
على قفاه وتحت ذقنه مع شرط فان لم يبرا بهذا فافصد العروق التي تحت
اللسان والعروق التي في الماق والجبهة واطل الحلق بمرارة ثور وعصارة
قثا الحمار والقنطوريون بالخل الثقيف يطلي عليه مع رماد الخطاطيف
واطعمه ايضا منه فانهم يقولون انه يسكن الخوانيق من ساعتها واطبخ فوذنج
بخل واجعل عليه قمعا ويدخل بخاره في الحلق بقوة وهو حار ما امكن ◦ وينفخ
في الحلق هذا الدواء فانه عجيب ◦ بزر الحرمل وبزر الفجل وحلبة ومر وبورق
ارمني ونوشادر اجزاء سواء يدق مثل الكحل وينفخ فان لم يسكن واشتد
الامر جدا فانصب على الرقبة محجمة فانه ينفتح مادامت المحجمة عليها ◦ فان
تقصع خرز العنق وضغط الحلق ضغطا شديدا فعلاجه ان تتخذ له
شبيهة بنابس الحجام ويدخل في الحلق ويشال به موضع التقصع وقد يكون
الخوانيق من بلغم وعلامته كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع مع ضيق
المبلع وقلة التلهب والاحمرار ◦ وعلاجه الغرغرة بماء العسل
قد جعل في رطل منه اوقية خردل او بالفجل المعصور وطبيخ التين وبورق

وانفع



وانفع من هذه كلها رب الجوز المتخذ من قشور الجوز الرطب ◦ واحقنه بالحقنة
الحادة واسهله بالقوقايا ◦ والذي ينفع الخوانيق الصعبة ان يطلى العنق
بعسل البلاذر حتى ينفط وينفخ في الحلق هذا الدواء خردل ونوشادر وعاقرقرحا
وحلتيت ونطرون وفلفل وفوذنج يدق كله ويلقى في ماء العسل ويتغرغر به ايضا ◦ قال
بقراط كل الذين يحدث بهم من وجع الذبحة فينقلب ويجيء ذلك الى الرية ففي سبعة
ايام يهلكون فان تخلصوا منها صاروا ينفثون القيح ◦ قال محمد بن زكريا هذا
يكون في الورم العظيم جدا ◦ وقال بقراط من اصابه الخوانيق يعقب ضربة
تقع على العنق [illegible] الفصد وساير ما ذكرنا في الخوانيق الدموي
قال محمد بن زكريا هذا النوع من الخوانيق لا علاج له وقد يحدث الخوانيق
من زوال الفقرة من فقار العنق عن مكانها ودخولها الى داخل فيضيق المبلع ويعسر
وذلك يكون في الندرة واكثره يحدث في الصبيان لضعف رطوبتهم وهذا
الصنف من الخوانيق ايضا لا علاج له الا بالة مدلوقة واما الخناق العارض
للمحمومين فان ابردوا فلا علاج لهم وان لم يبردوا وادخل لهم البرد وليفصدوا
والقيفال وليدبروا بتدبير الناقهين ◦ قال بقراط الذبحة في الحلق
مع الحمى دليل ردي فان ظهر مع ذلك دليل اخر من الدلايل الردية فاعلم ان المريض
بحال سو ◦ وقال ارد الذبحة واقتلها بسرعة ما لا يظهر منه في الحلق
ولا في الرقبة شي بين وكان معه وجع شديد جدا وضيق النفس المنتصب فان
هذا يقتل في اليوم الرابع او اكثره ◦ قال جالينوس اقتل اصناف الذبحة داء
الذي لا يعسر معه النفس وان كان الوجع شديدا مع ورم الحلق والرقبة
وحمرتها ◦ قال اذا كان الورم عند الفقرة الثانية وفي ناحيتها كان عظيم
الخطر لان الرقبة وجع لقرب ذلك النخاع من الدماغ واذا كان في هذا الموضع فهو اسلم
قال محمد بن زكريا اذا كانت مع الخوانيق حمى شديدة الحرارة فالموت نازل
لان الحمى تحتاج الى نفس كثير وطريق النفس مغلق فيحدث سوء مزاج القلب
سريعا ◦ وقال اذا كان البلع قد امتنع والنفس بحاله فان العلة في
طرف المري وقد يمكن ان تحدث في طرف المري ورم عظيم تمنع النفس

وفي الحنجرة ورم عظيم يمنع البلع فاما في اوساطها فلا وقال اذا عسر ابتلاع
الما على عليل فم يجز كتابة عرا شديدا فانه يتسع المجرى وينزل الما ن وقال
الخوانيق التي لا وجع معها بلغمية والتي معها وجع شديد دموية وقال خرو الكلب
الابيض الذي ياكل العظام جيد لورم الحنجرة وكذلك خرو الصبي الذي ياكل
الترمس والخبز اذا طلي عليه من خارج وقال ينبغي ان يرفع الدم من صحب
الخوانيق عشرة دراهم كل ساعة حتى يبلغ وزن ثلثماية درهم ان ساعدت القوة
قال يحيى بن ماسويه الخندقوقي يبري الخوانيق ن قال الكندي
اذا اسود اللسان وصار مدورا احتقن لا ينات قال ابن سرابيون اذا احدث
في اصحاب الخوانيق زبد في افواههم لا يبراون ن صفة دوا الخطاطيف
يوخذ بزر الكرفس والينسون والخاء وقفاح الاذخر واصل السوسن وسليخة
وشيطرج وبزر الحرمل ودارصيني ومرو وداونيطيل من كل واحد اوقية ودارفلفل
او قيتين قسط ورماد الخطاطيف من كل واحد ثلث اواق زعفران اوقية وسنبل
الحنطة وسنبل الطيب من كل واحد نصف اوقية عفص عشرة مثاقيل تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع واذا احتيج اليه اخذ
منه مثقال عفصة وديف بما العسل او بما الشعير او بطبيخ الحرج والعدس
واصل السوسن ويطلى بريشة على الحلق من خارج ثلث مرات او اربعا

## النزلة والزكام

سببها ابخرة تصعد الى الراس فيعصر الدماغ
فيتحلب منه الرطوبات والحريصه فيذيب ما فيه من الرطوبة فيسيل فان كان
ذلك في مقدم الدماغ سال الى المنخرين ويسمى زكاما وان كان في موخره سال الى
الحنك ويسمى نزلة ن فان كان من البرد فعلامته ان يكون مع سدد
في الانف وغلظ ما يسيل وشهادة الزمان والوقت والتدبير به وربما
يعرض له بحة في الكلام وعلاجه ان يسخن خرق وتوضع على
الراس الواحدة بعد الاخرى حتى يحس بالحرارة قد وصلت الى غور بعيد
من راسه وينكب على بخار البابونج والكليل الملك والمرزنجوش والشبث
ويلصق بخرقة الشونيز المقلو والبسه او خذ بيدك ان او في حجر من حجر الرحى ويرش

علي



عليه الشراب وينكب على بخاره او يبخر بالباقلى المنقوع في الشراب او بالمسك
والقرنفل والكندر والزعفران ويسكر الانف على دخانه ن وغذاه ما النخالة
بالعسل ودهن اللوز الحلو وما الباقلى المقشر وشرابه ما العسل وشراب البنفسج
المتخذ من العسل وفي اخره يدخل الحمام مرتين او ثلثة على الريق
قال جالينوس من كانت به نزلة او زكام من برد فلا يدخل الحمام دون
ان ينضج نزلته وزكامه ن فان كان ممن قد اصاب راسه شمس شديدة
او كانت به نزلة حارة فادخله الحمام قبل ان ينضج نزلته ان احب ذلك قال
محمد بن زكريا اذا كثر العطاس واردت حبسه بحرارة وحمرة وكبيب في الوجه
والانف وحرارة اللون ودقة ما ينزل من الانف وحدته وعلاجه
ان يسقى طبيخ البنفسج والشعير والخشخاش وشراب الخشخاش وما الشعير
بدهن اللوز ويتخذ له حسا من سكر وما النخالة ودهن اللوز وكثيرا
ويصلح له من البقول الخس والبقلة اليمانية والملوخيا ن فان كانت الحرارة
شديدة فيدهن اللوز وان لم يكن فبالفراريج والقداديج والشراب الحلاب او ما الرمان
الحلو او المبسختج ويبخر انوفهم ببخار منقوعة في الخل او بما منقوع فيه او
ينقع الشعير في المخيض الحامض ويبخر به او بالصندل والورد والكافور ويشم الماورد
والخل ويجتنب الشراب وجميع ما يبخر الى الدماغ كالبصل والكراث والثوم وان اوجب
اخراج الدم فليخرج بعد نضجه ثلثة ايام ونقع العلة في الاخلاط ن وقد يحدث
في الدماغ المعنى الحرارة واما من البرودة حالة لا ينهضم معها الرطوبات والابخرة التي
يرتفع اليه فتطلبها غير منهضمة كما يحدث ذلك في المعدة فلا يهضم الطعام فيبرز
غير منهضم وهو نوع من التخمة يعرف بزلق الامعا وقد ذكر في بابه فان كان ذلك من
البرودة ارتفعت الابخرة والرطوبات اليه من سائر البدن ثم سال الى المنخرين
والى بعض الحنك واما اليهما جميعا غير منهضم هكذا دايما ابدا وذلك فطير وقطعة
من لبد بيل ويوضع لحدا سر في الما فهو لا يزال يجتذب الما منه ويذهبه من الراس
الاخر ويسمى هذه الحالة نزلة ن فان كان من الحرارة جذب مع ذلك رطوبات الاعضا
الاصلية لقوة الحرارة فارسلها كلها الى الانف او الى الحنك او اليهما جميعا فيبقى

مطلب الانف ما الباذروج
ومنها زكام من الحرارة وعلاجه
والزكام حيم
الحيس

دوا الخطاطيف

نج

الاطراف يابسة فيحدث فيها حكاك شديد ولهيب دايم وتقشر فيكون حالتها كحالة المحموم وتستريح الى الهوا البارد ومس الثلج والوضع في الما البارد ولا ينبغي ان يتهاون به فانه ربما نزل من الدماغ شي حاد فيقرح الرية ويحدث منه السل وقد يحدث ايضا ورم الدماغ والخوانيق وسقوط اللهاة وفساد الصدر ووجع المعدة فان كان من البرد فعلامته ان يكون ما ينزل غليظا وعلاجه ان ينضج المادة بتلبيد الراس بالخرق المسخنة والجاورس المسخن حتى تصل الحرارة الى غوره وتبعيد من الراس فانه كثيرا ما ينقطع بذلك والانكباب على بخار الشراب الذي القيت فيه حجارة محماة فان لم ينقطع فيجب ان يجذب ما ينصب الى الحلق الى المنخرين بنفخ الشونيز المقلو والانيسون والقسط ويسقى ما العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المايل الى الحلاوة ويطعم بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل وحده او مع قليل من فلفل او يدق الكندر ويسحق ويخلط في الحوك بعسل مصفى ويشرب منه او يوخذ ما الكرنب ثلثة اجزا عسل مصفى جزو يعقد بنار لينة ويستعمل فانه والكندر يجففان الدماغ تجفيفا قويا ويصفيان الصوت او يوخذ ما العنصل غير مطبوخ جز من عسل جز يعقد بنار لينة في انية مضاعفة ويوخذ منه قبل الطعام وبعده على قدر القوة او يوخذ عسل اللبني ويطبخ مع شله عسل النحل المصفى حتى يتقوى ويوخذ منه وكذلك اذا عجن الترمس بعسل مصفى ولعق منه على الغذاء والعشي ومما ينفع من ذلك ويقوي الراس ويقطع السيلان من غير اسهال حب صفته صبر مغسول وتربد نقي وعصارة السوس اجزا سوا يوخذ منه وينفعه مرخ اليدين والرجلين وجميع مفاصل البدن والسرة والمقعدة بدهن حار وعذاوه ما النخالة ولحسا المتخذ من دقيق الحنطة وما العسل ودهن اللوز وان احتيج الى ما هو اقوى منه فصفرة البيض المتخذة بالزيت والمري والفراريج المتخذة بالزيت والمالح فان لم ينقطع بهذه العلاجات احتيج الى ان يكوى شوون الراس ولذا احتيج الى الكي ينبغي ان ينقى اولا فيسقى الحب المذكور دفعتين او ثلثا ثم يكوى واذا كوي ينبغي بعد ذلك ايضا فيما بين كل ثلثة



المدنونكا



ايام ثلثة ويتعاهد الادوية المدرة والسكنجبين العسلي البزوري ليلا يجتذب النازل الى الدماغ فقد رايت الرطوبات ويوقفها اليه ويحدث منه الصرع واما سكتة او نحوها فقد رايت رجلا كوي في موضعين من راسه لهذه العلة فاصابه بعد عشرين يوما سكتة فمات فيها ورايت اخر كوي في موضع واحد فاصابه بعد شهرين دوار اشرف منه على الهلاك فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبات دفعتين وحميته الاغذية البارزة واطعمته الاغذية الخفيفة وملته بحو ما يجفف ويسخن وامرته بتعهد المدرة فبرا وأما النوع الثاني من النزلة وهو من الحرارة فعلامته رقة ما ينزل وحدته وعلاجه ان تغلظ المادة بطبيخ الخشخاش الرطب بقشوره يطبخ بالما حتى يتهرا ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانية حتى يصير له قوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب اتخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع في الما الحار يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي فيه شي من قشوره مرضوضا وشي من خشخاش اسود او يلقى فيه بزر بنج عند طبخه ويكون اقوى ايضا ان يلقى فيه عند الفراغ من طبخه شي من افيون فان لم يكن الحرارة قوية جعل تركيبه بالميبختج فانه اقوى من ذلك ويسقى العليل منه غدوة وعشية وطول النهار الشي بعد الشي حتى يبلغ نصف رطل ويسقى منه ايضا عند النوم وهذا لعوق نافع لذلك صفته ثلث اواق حب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد اوقية صمغ نصف اوقية كثيرا نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ بخمسة ارطال ما المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين ولعاب البزرقطونا نصف رطل سكر رطلين ونصف ويغلى حتى يقوم ويلعق دايما واكل الخشخاش على وجهه مع الجلاب والميبختج نافع ايضا وكذلك ان اتخذ ناطف بدهن لوز وخشخاش وميبختج ويستعمل الاستنشاق بطبيخ الخشخاش بقشوره والباقلى المرضوض بقشوره وورق الكاكنج وورق البنفسج واطراف شجر الورد ويطلى الراس والجبهة عند شدة الالم بطين مختوم وادهن مجمعا بلسان الحمل وساير ما هو موصوف في باب الرعاف من الاطلية وينفعهم

ثم يغسل الراس بالدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضة
حتى ياخذ قوته وذلك يقوي الراس جدا وان اخذ منه ضماد وضمد به الراس
قواه ايضا وليحذر الاغراق في النوم على فرش غير وطية ويقصر المخاد
وغذاوه الاحسا المتخذة من العسل ودقيق الباقلي فان للباقلا خاصية في
الجلاء ودفع النزلات ونفشا قوطابت وكذلك طبيخ العدس والترع بدهن
اللوز وينثر عليه شي من كثيرا مسحوق ه فان كانت الطبيعة منحلة جعل فيه
شي من الخرنوب الشامي بعد ان ينقى من حبه ويرض ويطبخ في الما ويصفى الما
ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى جعل فيه صمغ وان احتيج ايضا الى ما هو اقوى منه
فليوخذ الخشخاش وسيطي ويبخر ويجعل فيه وان احتيج الى غذا اقوى فصفرة
البيض والسمك الطري الشديد البياض المقلو بدهن لوز مع دقيق شعير
وكزبرة يابسة ولا شي اضر لاصحاب النزل من السهر والجماع ه قال بقراط
من اصابته زكمة او نزلة من الراس فوقعت في اطراف القصبة فلم يبرئ من النزال
لانها تبرد الدماغ وشرب الشراب الصرف يمكن ان يقاوم النزلة لانه يسخن
الراس كثر ما يملا ولذلك قد ينتفع به قوم ه قال جالينوس البلغم
الحامض والمالح من شانه ان يتولد في الراس كثيرا ثم ينحدر الى ما دون الراس
فيصير منه امراض في المري والمبلع وقصبة الرية فيتولد منها القروح والربو
والسل والخوانيق ويحدث في الامعا قولنجا وفي المعدة فساد الهضم ه وقال
حلق الراس دايما يمنع نزول النوازل الى الانف والعين وغير ذلك مما ينبعث
منه وقال البلغم المالح يحدث منه سل ما هو في غاية الرداة وكذلك
من قروح الامعا ه وقال من يسرع اليه الزكام جدا فذلك لضعف طبيعي في راسه
وقال اذا حدث النزلة للمشايخ لم يكد ينضج ه وقال من يكثر الحكة
والعطاس في انفه فاحجمه على النقرة وفي بعض كتب الهند نوم النهار يورث
الزكام ه قال الاسكندر من يكثر الادهان يبتلى بالزكام والسعال و
الصرع والسكتة ه قال بولس هذا غسول جيد لاصحاب النزل نطرون احمر
خمس اواق ملح [illegible] يلقان ويصيران في خرقة ويطين ويحرق يوما وليلة ثم

يسحق



يسحق ويخلط بشراب ويدلك به الراس نعما في الحمام مرات في الشهر فانه ينفع منفعة
ومنعة النزل والزكام ه قال [illegible] ومن يستعمل اصحاب النزلة الكي فانه يجففها
قال اهرن اذا كانت النزلة الى الانف جادوا الدماغ بالفعل وساعد في الحرارة
السرور [illegible] التدبير المتقدم فاكبه على بخار الورد والبنفسج والبابونج وطلي
خارج [illegible] على الحر واذا لم يوهن العلامات فهو من البرد ه قال [illegible] فكما
حرث وضع المحجمة [illegible] على النقرة اذا عرضت الحكة والعطاس في الانف
في الوقت الذي يعرض [illegible] نافعا ه قال جالينوس في الريح الغليظة
التي تسد المنخرين يوخذ من الحرف وفلفل ابيض فيسحق وينفخ في الانف
وقال ينفع من انسداد المنخرين ادوية التي مرات في الربع خاصة الايارج وشحم
الحنظل [illegible] تعلق على [illegible] علقة ويحل المرار المصطكي في [illegible] ويطلى
به الجبهة والانف والاذن عطس وطلي الراس واهله كل بعد حلقه بالخردل حتى يلدغ
الجبهة فان لم ينفع استعمل الحجم ثم اخذ بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلى المرهم [illegible]
على خرقة ويوضع على الهامة وينكب على طبيخ المرزنجوش والكلمرقة تغلا في الزيت
والخردل ودهن اللوز والسعتر ويشرب ما العسل [illegible] في اليوم الامرة
واحدة ويكثر ثم الجلد بالدستر ه قال من اراد ان يحتمي من النزلة فليدلك
الراس ويطلى عليه المقسبا والخردل ونحوها ه وقال التعرق في الحمام والشمس
يبطل كون النزلة البتة لانه يخرج من البدن الفضل الذي منه يكون النزلة وهو ابلغ
من الفصد [illegible] الا ان يكون مع حره وحرارة في البدن

## السعال

سبب السعال في الجملة رطوبة تجتمع في الة النفس اما نازلة من الراس واما مجتمعة
من الاحشا [illegible] خلقة الرية اسفنجية فهي تنشف [illegible] ما يجتمع في تجاويف
الصدر والاحشا من البلة والرطوبة وتخرجها بالنفث فيكون ذلك سبب نقا
الصدر من الاخلاط والرطوبات التي تجتمع فيها او تنصب اليها ولذلك تشبهها الحكما
بصوفة توضع بقرب رطوبة فتجذبها الى نفسها وقد يكون من خشونة ويبس
يعرض فيها اما من خارج مثل الدخان والغبار ونحوها واما من اعراض بادية او حادثة
او نزلة حادة ينزل من الراس اليه ه فاذا كان السعال من رطوبة فيها

نط

فعلامته ان يكون معه نفث على حسب السبب الموجب له ولا يكون
معه عطش وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى ودهن حب الصنوبر
او دهن الفستق او دهن اللوز والتين والتمر والزبيب ويمرخ صدره
بدهن السوسن والنرجس والشمع والكثيرا ويتناول طبيخ الزوفا المذكور في
باب الربو ويبخر بالكندر والميعة السائلة ويمسك في فمه حب الدخان ويتناول
معجون السعال الذي صفته يؤخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم
لب الفستق خمسة دراهم لوز مقشر عشرة دراهم لعاب بزر الكتان عشرة دراهم
فانيذ مثل الجميع ويجمع ويعجن ويؤكل منه مثل الجوزة ويأكل الحلبة [illegible]
التين المطبوخ مع الزبيب واصل السوس بالعسل فان عتق يسقى وزن كذا من
معجونا بعسل ولا ينبغي ان يستعمل في السعال الرطب الذي يصيب العليل
البتة الكثير الخشخاش والافيون والبنج ۞ ولما كان النفث غليظا
فاسقه طبيخ الزوفا مع هذا القرص ۞ بزر الرازيانج وبزر الكرفس
ورب السوس وبرسياوشان ولوز مر بالسوية يتخذ اقراصا بلعاب بزر
الكتان ويسقى وزن ثلثة دراهم وغذاوه الحسا المتخذ من دقيق الباقلي
او ماء الباقلا مع دهن اللوز والعسل والاسفيذباج بلحم الجدي والكرنبية
والسلق والكراث ولحوم الحملان والفراريج والدراريج وماء النخالة بالفانيذ
ودهن الخل واللوز ۞ قال جالينوس لما كانت المادة التي تعلق
غليظة فلطفها بالفوتنج والزوفا وان كانت رقيقة فغلظها بالنشا
والارز وان كانت لزجة فقطعها بالسكنجبين والاشياء الحريفة وان كانت
كثيرة حتى يضعف العليل لكثرتها فاقرع البدن بالدواء المسهل ۞ وقال
من عرض له سعال مع دغدغة في قصبة الرئة فان ذلك مواد ينحدر من الراس
فان لم يكن معه نفث فان المادة المنحدرة مائية رقيقة ۞ وقال
من كان سعاله يهيج اذا تكلم او فتح فاه فان سعاله ليس لعلة من داخل
لكن لخشونة قصبة الرئة واما لبرد نالها ۞ وقال اذا كان العليل
اذا اعطيته ما يبرد ثقل صدره جدا وضاق نفسه فاذا اعطيته ما يسخن كثر

معجون السعال

سبب م

سعاله

سعاله وسات حاله فركب له دواء يجلب النوم ولا يهيج السعال وما يلطف ويسهل
خروجه وبل في التركيب الى الغرض الاول قال اليهودي من كان به سعال شديد
حتى يقع من سعاله فاجعل حجمة على الخرزة التامة الى دون فقرة القفا ومره بشرب اللبن
فانه احمد وابلغ للسعال اليابس من اللبن واذا كان السعال من الخشونة او اليبس
وعلامته ان لا يكون معه نفث ويكون عطش ولهيب وربما احم العليل واستروح
الى الهواء البارد وانتفع به واذا نفث كان قليلا وبجهد وما يميل الى المرارة وعلاجه
شراب الخشخاش وماء الشعير مع السبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز وان
احتاجت الحالة الى الفصد فصد ويأكل الملوخيا والقطف والخيار والقثاء والاسفاناخ
والقرع بدهن اللوز او ماء النخالة بدهن اللوز والسكر والشراب الجلاب وماء السكر وشراب
البنفسج وان لم يكن حمى فليأكل صفرة البيض والنيمرشت ودهن اللوز ويمرخ صدره
بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا ۞ صفة حب للسعال الذي يمسك في
الفم دائما في السعال اليابس ۞ كثيرا وصمغ ونشا وبزر الخشخاش وبزر القثاء
والخيار وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز الابيض عشرين درهما سكر بوزن الجميع
يربط بلعاب حب السفرجل ويتخذ حبا ويمسك في الفم دائما او يؤخذ الصمغ ويذاب في الماء
ويصفى ثم يلقى على دهن اللوز ويغلى حتى يغلظ ويلعق منه كل وقت او يؤخذ لعاب بزر القطونا
فيلقى في الجلاب ويصب عليه دهن اللوز ويشرب ۞ واذا ازمن السعال وطال
واذى ومنع من النوم بالليل فاعطه حب الميعة وصفته ميعة وكندر
وافيون [illegible] بالسوية يتخذ حبا كالحمص ويعطى منه حبة او حبتين ويسقى شراب الخشخاش
ويطعم الخشخاش بالسكر ۞ قال ما ثبت اكل التين اليابس مع اللوز والجوز
يقطع السعال المزمن ولا يصلح لصاحب السعال في غذائه الحامض والحريف والمر والعفص
والمالح ۞ بخور للسعال المزمن والنفث المنتن ۞ زراوند وصبر وميعة وبزرقطونا
بالسوية يذاب ويعجن بشحم البقر ويتخذ بنادق ويجعل على الابريق واحدة منها
في الفحم بعد ان يكب قمع على راس المدخنة ويكب بفيه على طرف القمع ويلقى في بابه الذي
يشربه الصمغ والكثيرا ۞ والذي كان يستعمله جالينوس عوض لبوب البستان
ميعة مثقال افيون وزعفران ومن كل واحد نصف مثقال يعجن ويعقد

والصفرة م

خ

حب الميعة

العنب وحب ويعطي فانه ينيم ويسكن السعال ◦ قال محمد بن زكريا
ان كانت حرارة فاسقط الميعة وقال انما ينبغي ان يبخر بالوزنخ ونحوها في
السعال المزمن بعد ان ينقي العليل شرابا صرفا ◦ وقال اذا كان بالطفل
سعال يحتاج الي النفث والتنقية فاطبخ رازيانج ملبن او ورق الفوذنج ويلعق منه
فان احتاج صاحب السعال الي اسهال فاسقه هذا المطبوخ سبستان وعناب
ستين تلبين اصل السوس مقشر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع بارطال ماء حتي يبقي رطل
ثم يلقي فيه وزن عشرة دراهم بنفسج يابس ويغلي غليتين ويصفا ماءه ويلقي وزن عشرين درهما
ترنجبين وعشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويمرس ويصفي وان احتيج الي ما هو اقوي
القي فيه عند طبخه تربد مرضوض من درهم الي ثلثة دراهم او يلقي فيه لسان الثور ...
منخول ... في قدح من ماء السكر اصول السوس وكثيرا وفانيذ وصمغ وحب الصنوبر
من كل واحد جزو خشخاش جزو ونصف نشا نصف جزو يدق ويعجن ويتخذ منه قرص
وحب صفة طلا للصدر ولهيبه من حمي او غيرها ...
... ثم يبقي ماء الخيار وماء القرع والبقلة الحمقا معصورة مصفاة اجزا
سوا ويدعك في الهاون حتي يجتمع ثم يبرد ... بالثلج ويلقي علي
الصدر البحة قال الحكما المتقدمون الصوت الحاد يكون
لضيق قصبة الرية وضيقها يكون من البرد والصوت الثقيل يكون لسعة قصبة الرية
وسعتها يكون من الحرارة وصفا الصوت من ... الرية وكدورته من رطوبتها والصوت
الخشن يكون لخشونة الرية والاملس لملاستها والبحة قد يحدث من الاسباب
الخارجة عن الطبيعة كالغبار والدخان يدخلان في الرية والصياح الشديد
يخشنها والاطعمة الحادة اليابسة ايضا مثل الثوم والخردل ونحوها وعلاجه
ان يتجرع دهن اللوز ويأكل اللوز في الحمام وكذلك البيض النيمبرشت واذا بدا
المغسول بالسكر والاحسا المتخذة من النشا وماء الشعير وكل ما ذهب بخشونة
الصدر صفة حب يصفي الصوت اذا كانت البحة من البرد والرطوبة ◦ لوز
حلو وبزر الكتان مقلو وحب الصنوبر من كل واحد ... انيسون وصمغ عربي و
اصل السوس من كل واحد ... سبع عشرة درهم يحبب بماء الرازيانج فان لم





يجد رطوبة فينفعه ان ينقع الزبيب الابيض المنقي من عجمه بدهن اللوز حتي يلين
ويوخذ منه بالغداة وبالعشي من عشرة دراهم الي عشرين درهما ◦ واذا كانت من
الرطوبة فليتحسي ونحوه ان صب في بيض نيمبرشت واذا كانت الرطوبة كثيرة
وكان في كلامه خرخرة فليتغرغر برغوة الخردل مع جلاب او بمجرى الفلفل بالعسل
ويتحسى منه حبة ويمسك في الفم ◦ دوا اقوي للرطوبة اذا كانت كثيرة فلفل وحلتيت
وخردل بالسوية يعجن بعسل ويوخذ منه قدر بندقة في النهار دفعة او دفعتين
دوا اخر نافع من البحة يطبخ التين مع الفوذنج جيدا ويذر عليه شي
من صمغ مسحوق ويخلط حتي يصير كالعسل ويلعق منه غدوة وعشية ◦ دوا
للبحة جيد حمص مقلو مقشر وباقلي مقلو مقشر مطحون من كل واحد عشرين
درهما حب الصنوبر المقشر ثمانية دراهم كثيرا خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما
وفي نسخة زبيب ثلثين درهما يدق الزبيب ويعجن به ساير الادوية ويجعل حبا
مثل البندق ويأخذ في فيه ثلثا صباحا وثلثا مساء ◦ وغذاوه ماء الباقلا وماء النخالة
مع سكر ودهن لوز ◦ فاما الادوية المفردة التي تنقي الصدر في البحة والسعال
الرطب والزوفا وقصب الابجر ... وخشخاش اسود وبزر الفجل وحب الغار و
الجلوز واللوز والشراب الحلو واصل السوس والكرسنة ولب القرطم وحب الصنوبر
ومقل اليهود وعلك الانباط والتين اليابس والتمر والعناب والسكر والفانيذ ومخ
البيض والقردمانا والفلفل والكندر والحلتيت والزنجبيل والكرفس
والرازيانج والانيسون والبرسياوشان والفراسيون والزوفا والحلبة والسعتر
والثوم و... المشوي والخردل والسلق والكرنب المطبوخ والجرجير
والكمون وبزر الكتان والذي يصفي الصوت بخاصية فيه الخولنجان وخاصة الذي
منه والزبيب والمويز والعنب وجميع ما يوكل في الحلق بلدنا ويخشنه من الحوامض
والقوابض والحريفة ◦ خروج الدم من الفم ان كان الدم يجي بالتنحنح
فلا خطر فيه لانه من نواحي ... الحنك واللهاة ويكفيه ان يتغرغر ببعض
الامياه القابضة مثل رب التوت وماء الورد والسماق والريباس ونحوها ◦ وان
كان يجي بالقي فليس فيه ايضا خطر عظيم لانه من المعدة يجي ◦ وعلامته

غزارة الدم وتعقده وخروجه غضًّا من غير شايبة ووجع بين الكتفين
والغثيان وقلة شهوة الطعام ○ وعلاجه ان يفصد ويطعم امراقًا
مثل السماقية والحصرمية والرباسية وحب الرمانة الملقى فيه السفرجل وينفع
وشرب شراب التفاح والارز والسفرجل والنعناع ويسقى من الادوية الطين
الارمني والصمغ والجلنار ودم الاخوين والكندر ورب السفرجل الساذج
ومن الناس من يعتاده في الدم نوايب وينتفع قال جالينوس
اذا جمد الدم او اللبن في المعدة والامعاء والمثانة او الصدر فانه رديّ وخاصة
في الصدر ويجي بسببه غشي وذهاب اللون وصغر النبض وضعفه وتواتره
استرخا العليل والاختلاف وضيق النفس ○ وقال انفحة الجدي يحلل اللبن
والدم المنعقد في الجوف ويخرجه اما بالقي واما بالاسهال قال تادوق
لا شي انفع لجمود الدم واللبن من ترياق الطين المختوم يسقى منه مثل البندقة بماء حار
وما طين مختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة دراهم انفحة الظبي
زراوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم بزر السذاب البري وحلتيت من
كل واحد اربعة دراهم يعجن بعسل والخل يفعل ذلك وكذلك لب القرطم بالما الحار
وما التين اذا انغلى وخرو الديك والحلتيت والجبق ○ واذا كان الدم يجي بالسعال
فانه الامر المخوف الخطير لانه اما ان يجي من الصدر علامته سيلان الدم الى السواد
والغلظ من غير ان يكون زبديا واما ان يجي من الرية علامته رقة الدم وان يكون
زبديا وثقل في الصدر وخشونة في الصوت وسببهما صياح شديد او سقطة
او ضربة او حمل ثقيل خطر وعلاجهما ان يفصد الباسليق تنقية البدن
من الخلط الغالب والصواب ان يسقى مرتين او ثلثا في قدر ثلث ساعات خلا
ممزوجا بالماء كثيرا بلا رب ان كان هناك علق دم جامد ثم يسقى بعده من اقراص الكهربا
وصفته كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم وثلث كهربا خمسة
دراهم شادنة وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم شبه يمني ونصف جلنار
ثلثة دراهم افيون ودارصيني يعجن بما عشرة اقراص ويسقى منها واحد كل يوم
بما الباذروج او بقلة الحمقا وان كان الامر غليظا يسقى اخرى بالعشي ويشد

عضده



عضديه وفخذيه وخصيتيه ويدلك اطرافه ويومر بالنوم والراحة والتقلل بالكثيرا
والله ○ او يسقى هذا الدوا طين مختوم وبسد وورد احمر من كل واحد حبين
كهربا وصمغ ونشا من كل واحد درهم يشربه ببعض الاشربة القابضة مثل شراب
الآس آخر قاقيا اربعة دراهم وجلنار من كل واحد ثمانية دراهم كثيرا وصمغ
من كل واحد درهم يقرص والشربة منه مثقال بما بارد ○ وان لم يكن سعال فليجرع
الخل الممزوج ○ وان كان سعال فليحذر الخل كل الحذر او يسقى انفحة الارنب وزن
درهم بما بارد ○ ومن النافع العجيب له ان يوخذ من دم الجدي الحار قبل ان يجمد
نصف اوقية ومن الخل مثله يخلطان ويشربه على الريق ثلثة ايام كل يوم
وينفعه ما الشعير مع الكندر وما الارز المطبوخ مع الكندر وما القصب
الرطب ولسان الحمل والغذا ما الشعير مع الاكارع وصفرة البيض ويجعل في
طعامه الباذروج والبقلة الحمقا وقد يسقى العليل الادوية المخدرة ليخدر
فلا يتحرك ويحتبس الدم مثل الافيون وبزر البنج وبزر اللفاح واصل اليبروح
واشباهها وقد يسقى الفلونيا فيخدر ويحبس الدم ويوضع على الصدر
هذا الضماد ○ رب الجوز وورق اطراف الكرم الرطب وورد يابس وصبر
وشب يماني وعفص وقاقيا وجلنار ومصطكى وافسنتين من كل واحد ثلثة
دراهم ومن الكسب المنزوع النوى ثمانية عشر درهما شمع مذاب بدهن الآس ستة
وثلثين درهما يدق هذه الادوية ويخلط ويطلى على خرقة ويضمد به الصدر
فان كان الدم يجي بالقي فضمد به المعدة وان كان يجي بالرعاف فضمد به الراس
قال بقراط نفث سنقراغ مرة سوداوية في بدء كل مرض من فوق
او اسفل علامة الموت ○ وقال من قاء من غير ان يصيبه عليه حمى
يخاف وان اصابته عليه حمى فهو خبيث وقال ايضا استفرغ من فوق فهو شر
قال محمد بن زكريا انما يبرا نفث الدم اذا لم يكن الرية قد ورمت فاذا
ورمت لم تبرا البتة وعلامة الورم ان يبدي الحمى والحرارة فاذا ورمت فينبغي ان
يعالج في تجفيف القرحة بالاضمدة وبالحقنة ليبقى العليل زمانا والادوية مثل
الدارصيني والسنبل والكندر والطين الارمني والكهربا ودم الاخوين

سبب

ونحوها **الربو** سبب الربو امتلا قصبة الرية من الرطوبات اللزجة
الغليظة اما نازلة من الراس او مما يشقه الرية من رطوبات تجاويف الصدر
والاحشا كما قد وصفنا من قبل **وعلامته** ان يكون تنفسه ابدا مثل تنفس
من قد عدا واحضر واذا استلقى اشتد فان كان الربو مع السعال برا وان
كان بلا سعال فانه اما ان ينام الانسان فيختنق في نومه ويموت واما ان
يبقى اولا فاولا الي الاستسقا اللحمي لا محالة فيموت وذلك ان الكبد تبرد
لمماسة الرية اياها بما فيها من الرطوبات اللزجة وقد يكون الربو ايضا من
شدة حرارة القلب واحتياجه الي اجتذاب الهوا بسرعة فيتواتر النفس
عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع من الربو بالعلاج ادى الي ورم الرية
ثم الي الاستسقا **وعلامته** العطش الغالب وظهور اثار الحرارة في الابدان
وان يكون استنشاق الهوا احب اليه من اخراجه ٥ ويكون الربو ايضا من
غلظ الطحال وهذا ايضا يودي الي الاستسقا ان دام **وعلامته**
ان يكون النفس معه منقطعا مثل بكا الصبيان ولذلك يسمي النفس البكاي
ويكون الربو من استرخا عضلات الصدر **وعلامته** ان يكون اخراج الهوا احب
اليه من استنشاقه وربما اجتمع النوعان منه وقد يكون من اصحاب الربو من ينقطع
نفسه فلا يظهر الحركة طرفي المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه البتة والحيوة
باقية ويكون تنفسه بمسام البدن كما تتنفس الهوام التي تاوي الي بطن الارض في
الشتا وذلك يكون من شدة برد القلب وقلما يفلح ٥ فان كان حدوث الربو
عن رطوبات غليظة لزجة في الرية فينبغي ان يسقي السكنجبين المتخذ بخل الاسقيل
والاسقيل نفسه مشويا مخلوطا بالعسل وايارج فيقرا او الزراوند المدحرج
والزوفا اليابس والشونيز فان ظهرت في الما والنبض اثار الحرارة
بدي بالفصد ويسقي مطبوخ الزوفا ومعجونه ٥ وصفة المطبوخ
تين اصفر تسعون وزن عشرة زبيب احمر عشرة حلبة بزر الكرفس والرازيانج
والبرسياوشان واصل السوس وزوفا يابس وفراسيون من كل واحد خمسة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى في ثلثة

ايام

ايام مع مثقالين من هذا المعجون كل يوم رب السوس وزوفا يابس وبرسياوشان
من كل واحد عشرة دراهم قردمانا وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم لوز مر وزراوند
مدحرج وبزر الانجرة من كل واحد خمسة دراهم [illegible] عسل ما يجمعها
وهذا المعجون يخرج المدة والرطوبة اخراجا عجيبا فاذا سقيته من هذا
المعجون والمطبوخ اسبوعا فقيه بعد اكل الخردل والعسل والفجل و
السكنجبين وان لحق الي الخربق وهو اجود ما يتقيا به وان لم يحتمل غرغره
في الفجل علي ما ذكرنا او نسقيه ما طبخ الحلبة والزبيب قدر اوقية ونصف
مع وزن اربعة دراهم دهن اللوز الحلو ٥ واسهل الطبيعة بالحقن الحادة
والحبوب الحادة واسقه هذا الحب ٥ غاريقون ثلثة ارباع درهم
شحم الحنظل ربع عصارة قثا الحمار دانق بالسوس نصف درهم وهي
شربة ثم عاوده فاسقه المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا ثم قيه واسهله
علي ما ذكرنا ثم المطبوخ والمعجون كذلك الي ان يبرا ٥ وغذاوه
ما الحمص والباقلي ولب الخبز وما النخالة ٥ فان كان مع الربو في الما حرارة
فعلاجه بما يميل الي البرد من هذه الادوية واستعن فيه بالغذا
وعند التقلب وادلك صدره بالمناديل الخشنة ومره بالرياضة القليلة و
امنعه من جميع ما يرطب البدن من الحمام والامتلا والشراب ويصلح له لحوم
الارانب والايايل والثعالب والطلا وما العسل والشراب الريحاني
واذا اكل طعاما اخر شرب الما ساعة وامنعه من النوم الطويل والاغراق
فان يوكل به من يحركه ويبخر بالصبر ليمسك النفس علي مجاريه وكذلك بزر
الانجدان ودقيق الشعير وقشور الفستق وبزر البنج وبيرزذ ومصطكي
وزراوند طويل ومر وقسط وسليخة وزعفران وكبريت وادوية مجموعة
دوا عجيب لاخراج المادة من الصدر زوفا وفودنج واصل السوس وخردل
وقردمانا وفلفل وبزر الانجرة وانيسون يابس يعجن بعسل ويعطي لعقة
**قال** جالينوس العطاس حتي متي كانت في الصدر والرية اخلاط
نية لانه يزعجها ويمنعها من النضج فاذا نضجت فانه معين علي النفث ٥

قال ابن ماسويه للغاريقون والافتيمون خاصية في ابراء هذه
العلة فقد رايت ناسا كثيرا برأوا بها فقط ه واما الربو الذي يكون من حرارة القلب
فعلاجه تدخين بخار الحقن الحار والذي يكون من غلظ الكيموس
فيخلط علاجه ايضا من ايرن ه والذي يكون من استرخاء عضلات الصدر فيعالج بعلاج
الربو اذا كانت معه برودة ويكون الميل في علاجه الى الاغذية والادوية
الحارة وفي الاغذية الغليظة والمرطبة ه وينفع من الربو القلب المجففة
اذا دق بخل وسقي منه وزن درهمين بماء طبيخ الزبيب وكذلك رئة الجزور واجواف
السلحفاة البرية المشوية اذا اكلت بشي من فلفل وعسل نفعت ه ويضمد بهذا
الضماد دقيق الشعير ودقيق الشونيز وعسل ودهن الشبث او الشونيز
او السذاب ويمرخ الصدر ببعض هذه الادهان ايضا واذا اصاب الصدر هوا
باردا او شرب الانسان ماء باردا فوجع فداووه ان يتناول شيئا من جوارشنا بماء فاتر
ويسحق القسط ويبل بالماء ويطلى به الصدر او يدان نصف درهم حار ويشرب في شراب
يسخن ويبزر ه فان كان ذلك من حرارة اصابة من هوا او غذا او دوا فعلاجه
ماء الكشك وماء السكر وماء الهندبا والرازيانج او طبيخ شي من لب حليب
حتى يذهب الماء ثم يلقى عليه السكر والازبد ويشرب ه قال ابن ماسويه
الادوية التي تنفع وجع الجنبين الذي من البرد الوج والفوة والقسط المر
والحلو والزرنباد الصيني وجنطيانا رومي وزراوند طويل اذا شرب منها
مثقال او وزن درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين وان ادهن خارجا
بدهن السوسن او دهن النرجس او دهن البان فعل ذلك ه وقال ما ينفع
وجع الاضلاع المتقادم اطراف الكرنب النبطي وبزره من كل واحد جزء يدق
نعما ويخلط بشي من شحم الاوز ودهن السوسن ويوضع على الجنبين حارا ممكنا
فانه يبرئ ويعيد ه قال بقراط كل صبي يصيبه حدبة او سعال
من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلك ه وقال الكابرد عدو للعظام
والاسنان والعصب والصدر ومخ الفقار

## ذات الرئة

هذه ورم في الرئة حار وسببه امتلاؤها من الدم وعلامته حمى حارة

وضيق

ماسويه

سج



وضيق شديد في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان
ووجع في مقدم الصدر وسعال ونفث زبدي وثقل في الصدر والنفس ه
علاجه اذا ادركته قبل ان ينضج ان يفصد الباسليق ويستخرج
من الدم ما امكن حتى تطفى الحرارة وتسقيه ماء الكشك مع لعاب الاسبغول
ودهن اللوز وتغذوه بالاسفاناخ المزورة بدهن اللوز والبقول الباردة
ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور مضروبة بدهن اللوز وماء الورد
مبردة وربما تحلل هذه بعلاج السل والايجاد بيران ه قال بقراط
من كان ينفث القيح فلوى وخرج القيح ابيض نقيا سلم صاحبه فان خرج
منتنا ونحوها هلك ه وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم تبعه قرح الرئة
ودام النفث مع ذلك فان انقطع نفسه مات ه وقال من اصابه
وجع الرئة فتبع ذلك البرسام فهو شر ه وقال من كان به قرح
وكان بقيه منتن الريح اذا القي على الجمر وكان شعره يتساقط فذلك
ميت ه وقال القرح في الرئة عامة ذلك في ابناء ثماني عشرة سنة الى
خمس وثلثين سنة ه وقال ورم القدمين مع وجع الرئة دليل خير
وقال الامن حدث به في علة ذات الرئة خراجات عند الثديين
وفي مواضع السفلية فان تلك الخراجات ستفتح ويصير نواصير ويتخلصون
بها ه واما الخراجات التي تخرج في الرجلين في علة ذات الرئة القوية
العظيمة الخطر فكلها نافعة وافضلها ما خرج بعد ان يكون ما ينفث
قد بان به التغير وانتقل عن حال الحمرة الى حال القيح ه قال محمد بن زكريا
ينبغي قد استقل عن الحالة الاولى احمر كان او اصفر او غير ذلك الى القيح فان هذه
يدل على غاية السلامة فيكون بدو هذا الخراج في اسرع الاوقات فان لم يكن
ذلك السعد ولا كان البول غليظا وفيه رسوب محمود فاوهن الخراج ولم يخلص
من المرض يخرج معه الالم يوم من العضل الذي يحدث فيه قال
جالينوس استطلاق البطن مع ذات الرئة وذات الجنب شر لانه يدل على
ضعف القوة الطبيعية ه وقال اذا كان في الرئة سوء مزاج حار احدث

شهوة الهوا البارد والما البارد واذا طالت به المدة ح صلحب والمسو المزاج
البارد فانه يحب الهوا البارد والما البارد واذا طالت به المدة ملا الدماغ
اخلاطا بلغميا وقال ان ظهر باطراف الابهام مع وجع الرية حمرة وظهر
على الجبهة بثر احمر يترشح منه شبه الدم وعرض في مبدا وجعه عطاس
كثير مات في اليوم الرابع ٥ وقال لا شي يكتسب منه العليل سو مزاج
اسرع ولا اقوى مما يكتسبه منه العليل من الرية فان سخنت سخن سريعا وبرد
ببردها ٥ وقال ينبعث نفث الدم قروح فما كان منها في الرية عسر برؤها
او لم يبرا اصلا ٥ واما الذي في الصدر فان لكثرة العروق التي فيه تنخرق
وينفث صاحبها دما من اجلها يلتحم ولو انها ازمنت فانها لا يصير في حد
ما لا برو له فاما القروح التي في الرية فاذا طالت واتى بوانيه وقت من الوقت
فانه يبقى على حال منها في الصدر بقية صلبة ما صمرت بكشف من ادني سبب
ونعاود نفث الدم واما من نفث دما كثيرا دفعة من غير ان كان قد نفث
قليلا او صعد مع الدم اجزا من الرية او قشور قرحة فليس يمكن ان يبرا
منه ٥ وقال متى كانت القرحة في قصبة الرية فمر العليل يضطجع
على قفاه ويمسك الدوا في فمه ويرسله قليلا قليلا ويرخي جميع عضل حلقه فانه
اذا فعل ذلك نزل في قصبة الرية شي صالح من غير ان يهيج سعالا او يحتاج
ان ينزل جرعة واحدة فانه يهيج سعالا ٥ قال محمد بن زكريا ينبغي
ان ينزل كما يسيل الما على الحايط قليلا قليلا ٥ وقال جالينوس
الصبيان حين يفطمون الى حين الانبات يتخلصون من الامراض الصعبة
جدا لقوة النشو فيهم وخاصة في وقت الانبات ٥ قال محمد بن زكريا
يتخلصون من قروح الرية خاصة ويلتحم ويبرا فيهم سريعا ولا يكاد يحدث بهم
لرطوبة امزجتهم وقد رايت قرحة مستحكمة من ذات الرية بغير واحد
منهم فبرا وابرو واصح سريعا ٥ وقال جميع الامراض فيهم اسرع برءا ونضجا
وقال من كانت به علة في رية كان وجهه منتفخا بلا ابيض ٥ وقال
عرض بقروح الرية ما دامت طرية لم تلحم فاذا اعتقت فان بحفظ بالمنزو بيطوس



والقرباني والامروسيا والاثنا ناسيا ٥ وقال احسب ان اللبن ضار اذا
عتقت ٥ — **السل** — اسباب السل كثيرة في الجملة فاما حدث عقب
نفث الدم كما ذكر في بابه فاما المستعدون للسل فهم الذين صدورهم ضيقة
قليلة العمق والذين اكتافهم ناتية معرا من اللحم كالاجنحة ويسمون المجنحين
والذين اعناقهم طويلة وحناجرهم بارزة والذين من شانهم ان ينصب اليها المواد
كثيرا فانها ينصب منها على الرية فيحدث السل فاذا اجتمع من هذه الاربعة اثنان او اكثر
في انسان كان قريبا من الوقوع فيه فاما من خالف هذا التركيب فلا يصيبه ذلك
الا في الندرة ونفث الدم ان كان من شي من الات النفس سوى الرية برا ابا العلاج
وان كان في الرية لم يبرا وهلك والفرق بينهما ان الدم الذي يبرز بالنفث من الرية
يكون زبديا شبه البزاق في لونه او تر نفسها لا يشكل الناظر اليه انه منها والذي
يبرز من الصدر او بعض الات النفس يكون مايلا الى السواد او اذ بدا فيه والعلة
في ان السل اذا كان في الرية لم يبرا ثلاث احدها ان العضو اذا كان فيه قرح
احتاج الى الشفا والهضم ولابد في نقا الرية من السعال فانها لا يبقى الا به ثم السعال
يوسع القرح ويولمه ويمنع من هضمه والثانية ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج
الى السكون والقرار لينتحل القرح ولا سبيل للرية الى القرار لحاجة
الى النفس والثالثة ان العضو في اندمال القرح يحتاج الى اليبس والادوية لا تزال
تقبل الرطوبة من العضا الذي حولها ومع هذا ايضا فان الادوية التي تشفي القروح
لا تصل الى الرية لبعد مسلكها اليها الا بقوة يسيرة ولا سبيل الى ايصالها
اليها الا بان يخلط بها من الادوية الحارة اللطيفة ليوصلها بلطافتها اليها ثم يؤذيه
تلك الادوية بحرارتها في الحمى وذلك ان السل لا يخلو من حمى تاخذ مع ادبار النهار
من غير نوبة معلومة وسعال غالب ونفث حمر املة وهزال يزيد كل يوم في الحر
الا من تقوس اظفاره وتتناثر شعره واذا قرب الموت انحل بطنه وقد يكون
نوع من السل ينفث صاحبه كل يوم جرم الرية حتى يفني نصفه واذا اخذ في نفث
النصف الباقي مات ويسمى جالينوس هذا النوع الاكلة في الرية ٥ وعلاج

واذا

المسلول يسقيه لبن اتان كل يوم وهو خير الالبان والافضل ان توضع من المدي
فان لم يكن فلبن الاتن او ماكان من لبن المعز ويترك ساعة يحلب خيره الى تحلب
على الضرع ويكل خبزه باللبن ويشربه بدل الماء ان امكن ويشرب في بعض
الاحايين على الضرع وتام شرابا رقيقا ممزوجا ليخفف طبيعته هذا اذا لم يكن
حمى فان كانت حمى فاسقه ماء الشعير المحكم الصنعة
ينفع الكشك مع الماء ويعتصر ويطبخ بنار في اثر مضاعفة مع السراطين بعد
بعد ان يرض ساعة ساعة نضادها فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل الرماد والملح واما
ايانه كل وقت ان يتخذ له جلاب من الخشخاش الابيض والبنفسج اليابس والصمغ
والكثيرا والنشا ولعاب حب السفرجل ليمسكه في الفم ويبتلع ماوه واسقه
الطين المختوم او الارمني والنشا والورد الاحمر والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم
سرطان محرق عشرة دراهم ملح جيد لحبس الدم او النفث وان لم يعرف الا بكبر النفض
فاخلط به دارصيني درهمين ومن الجليل له ان يوخذ من الخشخاش الابيض اوقية
ومن الخشخاش الاسود اوقيه ونصف حب السفرجل وحب الخطمي من كل واحد اوقيه
ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقيه ينقع الجميع في سبعة ارطال من ماء المطر
ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يوخذ من البنفسج رطل ومن عسل الطبرزد
رطل ومن الفانيذ نصف رطل ومن لعاب البزر قطونا نصف رطل ويطبخ
الجميع على نار لينة حتى ينعقد ويشربه بالغداة مع ماء الشعير وبالعشي ايضا
عند النوم فان كان النفث جاف فانه ينفع فاسقه هذا اللعوق باقلا مقشر
اوقيه ونصف نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد نصف اوقيه بزر الخيار والقثا
والبطيخ والقرع مقشرة من كل واحد نصف اوقية يدق وطبرزد ودهن
اللوز ويلعق منه وان اذى السعال ومنع من النوم فاسقه شراب الخشخاش
الساذج عند النوم وليكن شرابه الجلاب اذا كانت طبيعته مستمسكة
فان لانت فاجعل شرابه شراب حب الآس واسقه هذا اللعوق صمغ وطين
وطين ارمني وحب الآس بسبا وشان دكندر من كل واحد ربع درهم



منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او شراب حب الآس وقد يزاد فيه خرنوب شامي ومقل
مكي فان لم يوجد اتخذ شرابا من رب السوس ويكون عنده لك ويبدل شراب حب
الآس وغذوه بلحوم الفراريج والجداء والحملان الرضع والاكارع والسرطان والبيض
نيمبرشت والحساء المتخذ من النشا والسكر ودهن اللوز ان لم يكن الطبيعة
انحلال وان انحلت فالطيهوج والقبج والدراج وادخله الحمام واجلسه في الابزن
قبل الغذا وبعده واقصد في علاجه قصده من بدنه بتحصيصه
ولتجنبه الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهواء الرطب مثل
هوا الريح وهوا البيت المرشوش فيه الماورد والماء البارد الموضوع فيه البنفسج
والنيلوفر والخلاف واشباهها ونحوه ضد هذه [illegible] الحريف
ضار لاصحاب السل والدق لانه ينهكهم لرقة ابدانهم وقبولها الآفة والريح ايضا
ضار لاصحاب السل لانه يذيب الاخلاط فيجعلها الردية اشياء ردية قال
جالينوس من كان به سل وظهر عليه قرحة كانه الباقلي مات بعد اثني وخمسين يوما
وانظر بصاحب السل فوق هامته شبيه بباقلاة سوداء ارجحة لا يوجع وكان
مع سبات وكثرة نوم مات بعد اربعين يوما وقال السل الردي هو ان
يكون ما يسفث غير نضيج ويكون بكد شديد وقال من كانت به قرحة
في رئته اذا جعل مسكنه بلدا يابسا وتدبيرها شفي وقال هذا دواء بليغ ينفع
لقروح الرئة لانه فيه ما يلطف ويجفف ويقبض ويلين وينضج وهو جوارشن اربعة
دارصيني اربعة زعفران اوقية كندر وعصارة السوس والكثيرا من كل واحد خمسة
فيشه وقال الطين الارمني والطين المختوم يجفف قروح الرئة حتى لا يتعفن
صاحب بعد ذلك الا ان يقع في تدبيره خطا عظيم وقال لم ار احدا
تخلص من سل وقال رايت رجلا كان يسعل ويسفث شيئا شبيها بالمدة
الرقيقة ولم يكن حريفا مثل المدة وكان يزاد به ذلك يوما فيوما فذاب جسمه
وجعل ينفث القيح وتنوب عليه الحمى ثم رايته بعد اربعة اشهر سفث مع القيح
دما ثم قتله بعد ذلك وقال اكثر العروق التي تنحرق في الصدر
وسفث صاحبها منها الدم اذا طال بها الامر فانها تلتحم وقال

اصحاب السل اذا احتبس نفثهم بعد ضعف القوة لختنقوا وماتوا وقال
طيماوس البلغم المالح الذي يحدر من الراس الى الرية يورث السل في الكثير
من الرداة ن د قال ابن ماسويه لحم القنفذ جيد للسل ن قال
مهرب زكريا اذا لم تمنع من نفث المدة جميع رفيقه وهزال في البدن فقد وقع
في السل ن وقال اذا كان السل بلا حمى وكان تقذف شيا غليظا
ابيض مثل عرجي السمك فليبين طبخ الزوفا و بوسيلاجيان و فودنج وتين اصغر
وزبيب منزوع العجم وتتخذ له لعوق من الحلبة وما التين وبزر الفجل
او تتخذ له ما الكرنب رطل وعسل ثلث رطل يطبخ بنار لينه حتى يصير لعوقا
وذلك على حسب الحرارة ن يطوس اع يكون من السعال الغليظ
المادة المزمن سل ولا يكون في ذلك البتة الا اذا هاجت لطول السعال حرارة
فاما بلا حرارة فلا فاني رايت خلقا كثيرا دام بهم السعال والربو سنين كثيرة
يعالنوا هذا النفث الابيض الغليظ الى اخر اعمارهم فلم يسل منهم احد بل
بقوا على لحمهم ومنهم من خصب ايضا ن وقال الرزوح اذا كانت
في الصدر كانت اسهل منها في الرية بروا ن وقال اصحاب السل يغور
اعينهم وتحدد انافهم وتلطا اصداغهم وتشخص منهم الكتفان والمرتفقان حتى
تغلقا وهما ناتيان بعيدان عن جلد البدن منزلة الجناحين وتتعقف
منهم الاظفار ن ذات الجنب ومعنا البرسام والشوصة وهو ورم
في الحجاب او في العضل التي في الحجاب اعني معاليق الكبد او معاليق الطحال
ومنه الصحيح وغير الصحيح والان مجرى علاجهما واحد لم اشتغل
بتحديده وسببه بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم ينصب على هذه المواضع
فاما البخار اليابس فلا يمكن ان يحدث منه لانه لا ينزل ج ولا ينزل
وعلامته اربعة اشيا لازمة له مخصوصة به وهي سعلة يابسة وضيق
في النفس وحمى حادة لازمة والنخس ن وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق
من الجانب الوجع الا ان يكون الامتلا شديدا وقد اتت على العلة ايام فيفصد
من الجانب المخالف ن قال ابن سرابيون انما يجب الفصد اذا كان نفث





بالطبيخ المذكور في باب السل ما الشعير لقرب النضج ثم الزوفا مع الاسهال

العلة في الابتدا والحال لم يستقر بعد في مركان ان يكون من الجانب المخالف
ليجذب فاما بعد القرار فمن الجانب المحاذي له ن فان كان الوجع والنخس
في ناحية ضلوع الخلف محاشها لا وامنضر بالحال اليوم الرابع ان كان قويا فاذا
بدا ينفث فاسقه ما الشعير المطبوخ مع العناب والسبستان والزبيب
الابيض والبنفسج اليابس واصل السوس والتين اليبيسي بدهن اللوز ليسهل
النضج والنفث فان كان النفث يعسر فاسقه طبيخ الزوفا الذي ذكرت
صفته في باب الربو وان كان ضعيفا فاغذه بالخبز المحمص مع السكر و
احقنه بالحقنة اللينة مثل البنفسج والحلبة وبزر الكتان والخطمي والنانخواه
ودهن الخل واستعمل المروخ بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا واضمد
موضع الوجع بالبابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج واصل السوس
ودهن الحل واغذه في الابتدا بالحسا المطبة الفائقة ليعين على النضج
ونفث المادة مثل الحسا الرقيق المتخذ بالنانخواه وما الحمص او ودهن
اللوز الحلو وفي الاخر الباقلي بالمروح والاسفاناخ بدهن اللوز واسقه الجلاب
وما السكر واجود منه شراب البنفسج وافضل منه شراب الخشخاش وخاصه
ان كان مع سهر فان كان ما ينفثه احمر ناصعا وبدا النفث في الرابع كان الامر فيه
سهلا واتاه البحران في السابع والحادي عشر ولم يتاخر عن الرابع عشر وان
تاخر النفث الى الثامن تطاول مرضه ويقع البحران الى الستين وان كان
ما ينفث شديد الصفرة او اسود وكان النفث ايضا كذلك ودام عليه ولم
ينقطع الحمى والحرارة الى اليوم السابع فانه مخوف خطير فان رايت النفث
مع ذلك لا ينفع وحدث في الصدر خرخرة واحمرت الوجنة وشخصت العين
فانه هالك فان ظهرت في جنبه من خارج حمرة او نتو او كان يتوجع اذا غمز
عليه فضع عليه المحجمة ومصه او ضعه بالتين والخردل حتى يقرحه واسق
العليل في اخر العلة ما العسل الرقيق الذي هو مثل الما لينقي الموضع من المادة
والقيح وتغسله وان احتبس النفث حتى يودي الى الخطيط والخرخرة
فاسقه زوفا وخردل وحرف بماء وعسل واصفه واسقه وشراب وان النفث

واجنبها الاسود وخاصة اذا كان منتنا ثم الشديد الصفرة وخيرها الاحمر النضيج
وشر من هذه ان يتاخر النفث الى السابع فاما الخضرة فانه في اول الامر غير مخوف
الا انه ان حدثت في اخره فهو مخوف وان كانت النفس معه لا ينفتح فالموت قريب وخاصة
اذا اسود مكان من جنبه ن قال بقراط من كان به وجع الجنب او الرية
فاصابه اختلاف من بطنه المعدة فذلك شر وقال الذين يصيبهم جشاء حامض
فاولئك لا يصيبهم وجع الجنب ن وقال الايعرض كثير مرطبة بالطبع لبيني ذات
الجنب وذات الرية والحمى المحتبية والنبي من الامراض الحادة ن وقال
سهولة النوم على الجانب العليل في ذات الجنب علامة قلة العلة في العظم والاماة
وبالضد ن وقال الكرس يسلم من المقيحين من انفجرت منهم من فارقته
الحمى من يومه بعد الانفجار واشتهى الطعام بسرعة ن وقال اذا حدث
من ذات الجنب خناق فانه ردي يدل على عظم الورم وكثرة الاخلاط ن
وقال احذر على الناقة منهم الشمس والريح والدخان ونفخ البطن والاغذية
المالح والبشع فانه ان انتكس مات ن وقال النفث الابيض اللزج المستدير
ليس بجيد لانه يدل على انه بلغم محترق ن وقال كل نفث لا يكسر سكون
الوجع فهو ردي وبالضد ن وقال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد
والبزاق لا يصح لكنه يزداد لزوجة فانه ان لم يحل الوجع اما بتليين الطبيعة
واما بالفصد بحسب ما يحتاج اليه واعطاء ما الشعير وهو على تلك الحال
مات سريعا ن وقال استعمل التكميد بالماء الحار في مثانة او اسفنج او
اناء نحاس ن قال جالينوس اصحاب ذات الجنب ولم ينق
في اربعة عشر يوما الامر به الى التقيح فان لم ينق في اربعين يوما من يوم بدا النفث
ال الى السل ن قال محمد ذكر ان معناه ان صاحب ذات الجنب ان لم
ينق بالنفث في اربعة عشر يوما تقيح واذا تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين يوما
تم رئته وقال جالينوس من مات من ذات الجنب فان الموضع العليل
يخضر من خارج ن وقال اذا رايت المرار غالبا على البدن فلا تفصد وكذلك
ان كان الدم شديد الحرارة ن وقال انا افصد من ذات الجنب الى اربعة



ولا اجعل ما يقول ما ولا الكمايم انه لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع وقال احلا اتفق
عليه الاطبا ان الاورام الباطنة اذا نضجت تحدث في وقت تفتحها نافض يتبعها حمى ن
قال محمد ذكرها يريد بالنفح انفجار المدة ن وقال جالينوس الضربان
الحادث في ذات الجنب ان كان ونا حالا لانه ليس هناك عرق ضارب ن قال
محمد ذكرها انما يحدث هناك نخس وخز اضربان ن وقال جالينوس اذا زاد البزاق
لزوجة وعسر امن غير نفث ينبغي ايلا الشوصة الرية ن وقال محمد ذكرها سقي
الكشك في هذه الحالة يقتل العليل ن وقال جالينوس متى كان نسخ الشوصة
في قوة جدا فاحذر كل الحذر من سقي الدوا المسهل واستعمل الفصد فانه وان كان النفع
في الفصد اقل منه في الاسهال فليس في الفصد خطر والتعرض في الاسهال خطر كثير
وخاصة اذا لم تكن عارفا بطبع العليل فلا تدري كم مقدار ما ينبغي ان يسقيه فان كنت
عارفا بطبع [illegible] الايارج الذي يكون فيه الخربق الاسود والايكون فيه
سقمونيا ن وقال اقول ان الخل اذا خالطه ما العسل كان في غاية النفع لهذه العلة
قال اليهودي اذا عرض مع ذات الجنب غشي شديد فانه قاتل وخاصة
ان كان متداركا ن قال الاسكندر اذا فصدت ونقي البدن فضع المحجمة
على الموضع الوجع بعد ذلك لتري العجب من سرعة البرء فانه لا يحتاج الى علاج
غيره وكذلك اعتمدها على ارمينية على ذلك من غير الاطبا قد عرفوه بالتجربة وتغرابه
قال شمعون لا تعرض نفسا الملة فاكثر التضميد والتطيل ن قال
ثابت يقوم الحجامة على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد ن قال
ابن سرابيون اذا كان بالمدة في الصدر من الكثرة ما لا يمكن ان يخرج بالنفث ويعلم
ذلك من ضيقه ونحضحضه اذا انتقل العليل من جانب الى جانب فثقب الصدر بالكي
دقيق واخرج ثم عالج ن قال محمد ذكرها اياك وشراب الخشخاش في
هذه العلة بعد ما بدا النفث فانه يمنع النفث ويزيد العلة ثقلا وانما يحتاج الى
شراب الخشخاش في اول الامر ليغلظ المادة ويمنعها من الانصباب ن قال اذا
تلزج البزاق فعليك بالترطيب جهدك ن وقال ومن تجارب البيمارستان لا بيض
الاعيد شرابا حي يسكن عنه الوجع والتهيب البتة ن وقال الحب انضاد

الحزد لكين نافعاجدا عند ما يخاف المتقيح وانه يجذب ذلك الخلط الى خارج
وقال النوابي في ذات الجنب يكون في الاكثر غبا متي رايت علامة
من علامات النضج اي علامة كانت من قبل ان تاتي النوبة الثانية فانه يدل
على ان المرض قصير سليم واذا اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو في طرق
النضج فاذا نفث نفثا كثيرا سهلا بلا وجع فذلك النضج التام واذا انقص النفث
وكان في غلظه وسهولته ولم يبق من الوجع شي البتة فقد انتهى المرض والخط
وقال ذات الجنب الذي لا نفث معه يقتل عاجلا في الاكثر ويبلغ الوجع
فيه الى الترقوة او ينحدر الى الشراسيف ❍ وقال اذا كان الوجع في اجزا
العالية استعملنا الفصد وان كان في السفلى وعلامته الوجع في ضلوع
الخلف استعملنا الاسهال والحقنة قال الذي ينفث العليل في اول الامر شيا و
نفث في اخر الامر شيا كثيرا فذلك رجي وان نفث كثيرا في اول الامر ثم نقص
مقداره فذلك جيد ❍ وقال نفث المدة الخالصة من الصديد او لا
واخره اصلح من نفثها مختلطة ❍ وقال الحمام يعين اصحاب ذات الجنب
على النفث وينبغي ان يحموا بعد الاستفراغ وبعد ظهور النضج اذا لم يكن مرضهم
حادا جدا ولا قوتهم ساقطة ❍ وقال وضع المحجمة بعد السقية اصوب الاشيا
في جميع الحاجات لبلة في الاجواف ليجذب الى خارج ❍ وقال ينبغي ان يسقى
صاحب ذات الجنب السكنجبين في الشتا فاترا وفي الصيف باردا ولا تسقه الما
الما البارد الا اذا اضطررت اليه فاسقه اقل ما اذا كان العطش الى السكنجبين
بالسكنجبين لان الما البارد يبطل نضج الورم ويمنعه واذا كان لا ياخذ السكنجبين
ليحش ذلك ❍ وقال الكماد القوي ان يكون بالخل والكرسنه او الجاورس
والملح ❍ وقال المكمد يحل الوجع في الاضلاع العليا كان او السفلى و
الفصد لا يحل الا الوجع العالي نحو الترقوة ❍ وقال اذا لم يحل التكميد
الوجع فلا يطل استعماله لانه يجفف الرية ويجمع المدة ❍ وقال يموت
من يفنج من المشايخ من ذات الجنب فذات الرية اكثر مما يموت الشبان وقال
ما يغلط في هذه العلة خطا كبيرا لانهم اذا راوها حسبوا انه حمى غليظة

احد



احتبست نحو الكبد فسقوه دوا المسك او شيا حارا فاتلفوه ❍ قال
محمد بن زكريا الرازي ينبغي ان يكون الفصد في هذه العلة من الجانب المخالف
في بدو المرض وفي اليوم الثالث يعاد الفصد من الجانب الوجع ويكون ذلك
برفق او استقصا النظر فقد رايت من اصحاب ذات الجنب من فصد فمات من
ليلته لان الفصد مال الخلط الى ذلك المكان فلم يكن للقلب قوام فمات
علل القلب قد يحدث للقلب علل يقتل سريعا و لا سو
يمهل للعلاج وذكرها فضل لان الذي يرام علاجه بالعلاج هو الخفقان الحادث
فيه والخفقان يكون اما امتلاء عروقه من الدم واما رطوبة خالطت الغشا
المحيط به ❍ فان كان من الدم فعلامته حرارة يجدها العليل وعطش
وراحم مع ما يشهد له الوان والسن والتدبير وعلاجه ان
يفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يكب على تبريده بالاضمدة من الصندل والورد سنبل
وما الورد وينبغي ان اصل الكافور على هذه الصفة ❍ طباشير وبزر القثا والخيار
والهندبا والخس والبقلة الحمقا وورد احمر وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال
منها طسوج كافور ❍ او يسقى هذا الدوا ❍ ورد وطباشير وصندل ابيض من
كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين بسذ ولولو وكهربا من كل واحد نصف
درهم كافور ربع درهم او يسقى الرايب كل يوم نصف رطل بوزن عشرة دراهم
ورد وكبار وقاقلة وخيار بوا من كل واحد ثلثة دراهم ينقع الجميع في ثلثة ارطال
رايب حامض ويشرب في ثلثة ايام او يومين ❍ ويضمد الصدر بهذا الضماد
شمع ابيض مصفى مذاب بدهن ورد ويضرب في هاون الفرع والبقلة الحمقا
والخيار وما الورد وصندل حتى يجتمع ويضمد به ❍ وغذاوه الحصرمية والرمانية
والحماضية الملقى فيها السفرجل والتفاح والاترج المقطع فيها الباذروج
والنعنع والمفرح والكزبرة وشرابه شراب السفرجل والتفاح والرايب
الحامض ويشم البنفسج والنيلوفر والورد والخلاف وليشرب شيا باسه
ابيض اما رقيقا ممزوجا ❍ واما الخفقان الحادث من الرطوبة وعلاجه
دوا المسك والمفرح وقد ذكر في باب الماليخوليا والاستكثار في

تبريد البدن والتبريد وقد يحقق وقد يخلط طباشير عليه الصفة او حب طباشير عشرة دراهم

وعلامته كرب وثقل وقلة العطش وبيس العليل كاد قلبه يخرج من فيه ويدي في ماء

الاطعمة من الفلنجمشك والباذروج والنمام والنعنع ولسان الثور والمرح
فانها يقوي القلب جدا وغذاؤه ما اللحم بالقرنفل والدارصيني والكباب
والمطبخات وشراب شراب الريحاني وما العسل بالافاويه والخندقوق
ويشم المسك والعود والسك والغالية ويسقى ايضا من هذه الاقراص مصطكي
ودارصيني وعود هندي وقرنفل وسك وسنبل وجوزبوا وكبابة وقاقلة وقشور
الاترج وهيل بوا من كل واحد مثقال مسك دانق يقرص ويشرب بشراب ريحاني
او يسقى هذا الدوا ان نعنع يابس وكربا من كل واحد خمسة عشر درهم بسد
وخيربوا من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل درهمين يدق والشربة من الجميع درهمين
والذي ينفع الخفقان من الاطعمة من الاغذية والادوية ويقوي القلب اللحم
والشراب الريحاني والباذروج والفلنجمشك والنعنع والنمام ولسان الثور
والمرح وناتخواه والاهليلج الكابلي والبليلج والاملج والقرنفل والدارصيني
والدار فلفل والخولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل والسليخة
والقاقلة والزرنباد والدرونج والسادج والاشنة والسعد والقسط
والشابابي والطين الارمني والعود والسك والمسك والعنبر واللؤلؤ والبسذ
والكهربا والابريسم الخام والفضة والذهب والياقوت والفيروزج و
جميع الجواهر الثمينة والطيوب الطيبة ◦ صفة دوا يصلح للخفقان
الرطب والنزع ◦ لسان الحمل الثور يابسا مدقوقا درهم زرنباد درهم فيخمن
كل واحد اربعة دراهم يدق ويسقى منه في الشهر ثلث مرات كل شربة وزن درهم بشراب
او ينقع لسان الثور بشراب قوي صرف ويسقى ◦ او يوخذ نعنع وكربا مثقالو
من كل واحد خمسة دراهم بسباسة وخيربوا من كل واحد درهمين قرنفل ثلثة
دراهم يدق وينخل والشربة وزن درهمين بشراب ◦ قال بولس مايكون
الخفقان الذي بالحوامل بجرع الما الحار والمشي الرفيق وان يدلك ثدياها بين
الشمس بالصوف اللين ◦ قال جالينوس من الحرث جلد قلبه
مات ◦ وقال اذا عرضت بالقلب قرحة سال من المنخر الايسر دم اسود
مات وهلاكه وقع في الشدوة البريي ◦ وقال

يعرض



يعرض في بطن القلب اورام منها حار فيعجل قتل صاحبه ولا يمهل ومنها صلب جاسي غير
حار يمهل صاحبه قليلا قليلا حتى يقتله بعد مدة طويلة ◦ قال وانا
علمت في كل مرة قرد كان لي كنت ارحت فحجمه لانظر الى تشريحه فشغلت
عنه مدة وكان القرد يزداد كل يوم هزالا فلما فتحته وشققت بطنه وجدت
في بطن قلبه غلظا وورما ممتليا رطوبة فعلمت ان هزاله كان من ذلك ◦ قال
وقد يعرض ذبحت مرة ديكا فوجدت عند قلبه غلظا وكان مهزولا فعلمت
ان هزاله كان من ذلك ◦ قال وقد يعرض للانسان مثله ايضا ◦
ومما يكثر الخلط الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون ◦ وقال جميع
من رايت من الذين كان ينوب عليهم الخفقان تولى في سنين دون الخمسين ولم
يبلغ احد منهم الشيخوخة ◦ قال ومن خرج فتغلغلت الجراحة الى القضا قلبه مات
من ساعته ومن خالط جرم قلبه ولم ينفذ عاش يوما وليلة ومات بالغشي ◦ وقال
يتحول صاحب الخفقان الحار الى بلاد باردة في غاية البرودة البتة فان اقام
ببلد حار قصر عمره فان لم يجد بدا فلا يفارق الثلج والخيش ولا يقرب الحمام
ولا يتعب البتة ولا يحبس النفس ◦ وقال اكثر ما يحدث الموت الفجاة الوحي
من خراجات واورام يحدث في القلب ويستدل على ذلك متى يعرض في البدن
من التهيب والحرارة فوق المقدار لساير الاورام ويكون عظم النفس وقلة الاكتفا
بالعظم ايضا على امر عجيب فاذا رايت هذه وكان معه غشي متدارك فتقدم الى اوليائه
واعلمهم انه يموت وان تعالجه على خطر فافصد بالباسليق الايسر وخير من بعض
الشرايين واسقه ما الثلج دايما جرعة جرعة واجلسه في مكان بارد شديد البرد
وضع على صدره دايما الثلج وان فصدت الشريان فبعض الشريانات التي تكون في اسفل الكف
فلعله ان تخلص ◦ **الغشي** الغشي يكون من ضعف يعتري الانسان
من استفراغ قوي او حركة عنيفة او خوف او الم شديد يتوجع منها القلب فيولم
به الروح الحيواني الذي في القلب فيتحلل او علة طالت به او نحوها فيحبس
الهوا الذي في جوف القلب فينطفي ◦ **وعلاجه** ان يرش على وجهه
ورأسه الماء البارد وماء الورد ممزوجا ويطعم ماء اللحم والشراب الريحاني

ودوا المسك ودبا التفاح والسفرجل ويدلك باطن قدميه بالثلج والجمد ويوضع
المحاجم على معدته وكبده ويتوسل في حلقه ريشة لتهييج القي ويروح بالمراوح
ترويحا شديدا وينفخ في انفه المسك ويعطس بغبار الفلفل ويهز ويحرك ويصاح
به صياحا شديدا عاليا ويدني من انفه شي من الروايح المكروهة الحادة مثل
الحراق والكبريت فان افاق والا ضرب عند اذنه الطبول والدبادب وينفخ
في البوقات فان افاق والا نخس وجي بالسكاكين والابر وقرص في المواضع
الشديدة الحس منه الكثيرة العصب ودغدغ في ابطيه واربيتيه وباطن قدميه
وكفيه فان افاق والا كوي في اطرافه ومن كان يعتاده الغشي في الازمان الحارة
فليستعمل الاشيا المجففة مثل تراب الكندر والطين الارمني والاس والعفص
وورق السوسن وورق الطرفا وامثالها يذر على البدن بعد التمريخ بهذا
الدهن او بعض الادهان القابضة مثل دهن السفرجل وتفاح منقيين من
كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى الربع
ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة في انية مضاعفة
حتى ينصب الما ويبقى الدهن او بعض الادهان القابضة مثل دهن الورد والحنا
والاس والمصطكى وتفاح الكرم. قال بقراط الذي يعرض له الغشي شديدا
كثيرا من غير سبب معروف فجاة يموت. الوجع في المعدة صح
يكون وجع المعدة من الحرارة مع مادة وسببه انصباب المرار الى المعدة من الكبد
وعلامته العطش الشديد والالتهاب والتاذي بالاشيا الحارة
واشتداد الوجع اذا خلا المعدة وان يكون ما يخرج من العليل اذا اكل طعاما
مختلطا بالمادة ويكون البول غليظا ثخينا وعلاجه ان
ينظر فان كان معه غثيان فان المادة ينصب الى فم المعدة وان لم يكن غثيانا
ما الى تقعيرها وبذلك فيقيه بالسكنجبين والسكر الطبرزد وما الشعير
فان لم يتهيا القي فاسقه شربة من ايارج فيقرا واقوى منه ان تضم اليه وزن درهم
من الهليلج الاصفر وتعجنها بالسكنجبين ثم تسقيه بعد ذلك طبيخ الافسنتين
مع الاجاص والتمر الهندي والسنا هندي والزبيب المنقى من عجمه ويالحي

الحموضة



الحموضة وان كان يتاذى به جدا فافصد الباسليق اليمني واسقه الجبن المتخذ
بالسكنجبين مع الهليلج الاصفر والسقمونيا المشوي والملح الهندي واغذه بالاغذية
الباردة المطفية مثل الدراج والحجل والفراريج والجدا والحملان المطبوخة
بما الرمان وما الحصرم ونحوها وخيرها الفراريج فان من شانها ان تسكن حرارة المعدة
ويكون شرابه السكنجبين السكري وما الرمان المز والاجاص ونقيع المشمش
وهذه الاقراص تصلح لوجع المعدة من الحرارة وسيلان اللعاب الملتهبة والعطش
طباشير وصندل ابيض بزر القرع الحلو وبزر الخيار والقثا وبزر البقلة
الحمقا من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر مطحون ثلثة دراهم كافور دانق ابونا دبس
ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يعجن بما البقلة الحمقا وما القرع ويقرص ويسقى
والحل مع بعض الاشربة المذكورة ويضمد المعدة من خارج بقشور القرع والبقلة
الحمقا وورق الخلاف والطحلب والصندل الابيض والماورد والكافور
ويطعم لب الخيار والقثا والرمان المز والخوخ والاجاص وكل مبرد مطفي قال
محمد بن زكريا لم ار شيا انفع في العلل الحارة في المعدة من ايارج فيقرا في طبيخ
الافسنتين فانه لا عديل له في ذلك. واذا كان الوجع الحار بلا مادة وسببه
استيلا الحرارة على مزاج المعدة وعلامته ان يسكن الوجع عند تناول
الادوية المبدلة للمزاج ولا ينتفع بالادوية المطلقة بل ربما زادت فيه وان لا
يكون فيما يبرز منه شي من المادة ويكون البول صافيا رقيقا وعلاجه
ان تسقيه مخيض البقر مع ما الحصرم او ما الريباس وما حماض الاترج ويضمد المعدة بالورد
والصندل والكافور وتسقيه الجلنجبين السكري مع الورد والطباشير ويجعل
غذاوه الحوامض والقوابض بلحوم الدراج والقبج. قال روفس غلبة بطبيخ
الحرارة على المعدة تبطل الشهوة وغلبة البرودة تهيجها كما ترى الما الحار والما
البارد يهيجها والمشي والشمال والسفر في البرد والثلج الكثير يهيجها
قال جالينوس قد يكثر انصباب المرار الى المعدة عند الوجع الشديد
والغم المفرط وعند الابطا بالطعام ويحدث عنه التلف لكثرة حس المعدة ومنها
من الغضب ... مرارا ان يستنظف معدته من الاخلاط الحارة اللذاعة

فيها فليأخذ افسنتين رومي خمسة دراهم وورد احمر عشرين درهما ويطبخه
برطلين ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب بماء السكر او ماء بالصبر ن فان كان الوجع
من البرودة مع مادة وسببه احتباس البلغم فيها وعلامته قلة العطش
واشتداد الوجع عند الامتلاء واذا شرب او اكل شيئا باردا وعلاجه
ان يسقى اولا السكنجبين العسلي وماء قضبان الشبت فانه يقيء من غده ويسقى الايارج
ثم يسقى بعد دهن الخروع مع ماء الاصول فان لم يحتمل العليل سقي دهن اللوز
مع ماء الاصول والامروسيا ويتعاهد الجلنجبين العسلي مع المصطكي والانيسون
والغذاء القلايا والمطجنات بالتوابل والابازير ن وان كان الوجع البارد بلا
مادة وسببه استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامته قلة شهوة الطعام
وكسل وثقل وبلادة وهزال البدن وعلاجه ان يحمل عليها
بكمد الملح والنخل ويسهل بطنه بحب الاصطمخيقون او حب الصبر ويسقى دهن
الخروع مع ماء الاصول ويعطى الترياق مع الشراب العتيق او مثروديطوس او
فنداديقون والامروسيا بماء النعنع او مثروذيطوس بما قد طبخ فيه مصطكي
وهذا دواء نافع جيد ن مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كهربا
ونعنع يابس ومرو ماحوز وعود ني من كل واحد درهمين والشربة درهم ونصف
بشراب ريحاني عتيق وينفعه نفعا بليغا شراب الافسنتين المعمول مع العسل
او الشراب المطبوخ وكذلك الكموني والفلافلي والزنجبيل المربى والاهليلج
الكابلي المربى ن والغذاء الحمص مع القنابر والعصافير والابيض لحم الدراج
لثقلها والشراب الريحاني العتيق او الخندريقون او ماء العسل بالافاويه و
الشراب المتخذ من الزبيب والعسل ويضمد المعدة بالاشياء الحارة
العطرة مثل دهن السوسن والعنبر والمسك والعود النيء ويدهن بدهن البان
والزنبق والقسط ن وينفع منه الراب بالخبث على هذه الصفة يوخذ
بزر الكرفس والرازيانج وكمون كرماني وكرويا وكف كف وسذاب رطب
ونعنع وامس من كل واحد اوقية صحيح خبث الحديد مسحوقا مثل الكحل عشرة
دراهم يطبخ عليها عشرة ارطال ماء ويترك يومين ويشرب منه كل يوم ثلث

رطل



رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا ويتغذى بعده باربع ساعات بالخفيف مثل
الجداء والدجاج والكباب من لحم رخص وصفرة البيض ويجتنب الخل والبقول
والقديد والمالح ن واذا كان العليل محرورا شرب على هذه الصفة
ينقع الخبث مع اخلاط الاطريفل في الماء حتى يأخذ قوته ثم يشرب منه
وكذلك ان نقع الخبث وحده في الشراب قام مقام شراب خبث الحديد
واذا لم يلبث الطعام في المعدة لوجعها فخذ صفرة بيضة وملعقة عسل
ودانقين مصطكي ويطرح المصطكي مسحوقا في صفرة البيض مع العسل في قشرها
ويشوى على رماد حار ويؤكل ثلثة ايام ن او يؤخذ كمون وفلفل وسذاب قليل
فيلقى في خل خمري ويطبخ به ن وقد يوجع المعدة من الرطوبة واليبس الا
ان ذلك لا يكون الا في مدة من الزمان طويلة واذا وجعت من ذلك حدث عن
الرطوبة الاستسقاء وعن اليبس الذبول ن فان كان من الرطوبة فعلامته
قلة العطش وكثرة البزاق في الفم وعلاجه بالادوية المنقية لها
مثل الايارج وحب الاصطمخيقون وحب الصبر ويسقى ماء الاصول وشراب العسل
ويغذى بالقلايا والشوا والطباهجات بالابازير والافاويه والاغذية
الحريفة ويتعاهد الاطريفل الصغير فان من شانه ان ينشف رطوبة المعدة
واذا كان من اليبس فعلامته العطش الدايم والحمى الفاترة
وذبول البدن وهو عسر البرء وان كان مع اليبس برد كان علاجه
اعسر وعلاجه ان يبرد ويرطب بماء الشعير ولعاب البزر قطونا
والشراب المائي الرقيق وماء العسل الرقيق وماء السكر ولبن الاتن وادامة
الحمام المعتدل والجلوس في الابزن ودهن المعدة بالادهان الموافقة
وغذاؤه الفراريج والسمك الرضراضي والقريص من اكارع الجداء على قدر
الحرارة والبرودة ويكون الاعتماد فيه على سقي لبن الاتن بماء العسل
الرقيق سخنا ويقصد في علاجه قصد اصحاب الدق والسل من الترطيب
والتبريد قال محمد وكما ان اليبس اليسير ليس علاجه بصعب كذلك
يصعب علاج اليبس القوي فاذا كانت قوة صادقة العلة مثل معدة المشايخ

ولذلك لا يقدر على استمرا الطعام على ما ينبغي فينهك البدن لذلك ن وقال
اذا كان مع اليبس برد فجنبه جميع ما يقبض واطعمه العسل الممزوج والرغوة مع
اللبن ولا تخبز عليه واطل على معدته الادهان الحارة كل يوم وانزع عنه قبل ان يبرد
واسقه الشراب الرقيق المائي وتمر ويعتق صباحه الجع عند نومه ويطلي بدن
الصبي بالابرق فانه يضره وان لم يكن يجد الاكواب الكمنية والسابيز ن
قال والتكميد ضار في نوع الرطوبة واليبس جميعا وقال جالينوس لعظم
ما يجيء من اجل على المريض التلف الورم في المعدة والكبد وقال من الغزو ومعدته
مات وقال الايارج ينفع حيث رطوبات يحتاج الى ان يستفرغ فاما حيث
يكون سو مزاج حار يابس او بارد يابس فانه عظيم الضرر واذا وجعت المعدة من برد
او ريح غليظة او برد اصابها فكلها ما يسكن ان يشرب الشراب الصرف العتيق فانه
فينبه وتقد بوا ن واذا اصاب المعدة ضربة تحلل كندر عشرة ودرخمية
اقاقيا مغسول ثلثة سنبل ثلثة اكليل الملك عشرة مصطكي اربعة قشور الكندر اربعة
طين ارمني عشرة زعفران خمسة جوز السرو ثلثة يجمع بماء لسان الحمل ويسقى جلاب
سكري قدر نصف اوقية وان كانت حرارة وورم اكثر فيما الهندبا وعنب الثعلب
وماء لسان الحمل وضمد بالورد والتفاح واللاذن والمصطكي والاقاقيا وجوز السرو
وثمرة الطرفا والشراب القابض **الورم في المعدة** يحدث سط
الورم في المعدة من الحرارة وسببه امتلا البدن من الدم وعلامته الوجع فيها
والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى وعلاجه ان [illegible] والفصد
الباسليق وتسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندبا بالسكر [illegible] خيار شنبر
اذا كان البطن يابسا وان كان لينا فالسكنجبين الساذج ويغذى بماش مقشر
وقرع وقطف [illegible] او دهن اللوز [illegible] ماؤه بالجلاب ورب الرمان والاجاص
واضمد معدته بماء لسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير وبنفسج يابس
هكذا الى اليوم السابع فاذا كان اليوم الثامن فاخلط مع ماء عنب الثعلب والهندبا
شيا من الرازيانج وماء الكرفس مع وزن نصف درهم من اقراص الورد فان مضى الاسبوع
والحرارة بعد باقية فدع الرازيانج والكرفس واسقها مع قرص الورد وعصارة



الافسنتين والمصطكي وضمدها بما ذكرنا فاذا سكنت الحرارة بعد السابع قليلا فاخلط
بالذي تضمده تفاح البابونج واكليل الملك والسنبل واصل الخطمي والصندل
الاحمر والصندل والزعفران واجعل غذاه طبيخ الماش مع السلق والجلاب وشرابه
السكنجبين وخاصة اذا ظهر الرسوب في الما **قال** اليهودي اذا كان في المعدة
ورم حار فاياك ان تستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردي فان اضطررت الى الاسهال فاسهل
بالصبر والسكنجبين وماء الجبن بلا تعريه ن **قال** اهرن اجود ما يسهل صاحب
الورم الحار في المعدة ماء الهندبا ولب الخيار شنبر وقليل الافسنتين فان كان لا بد فاتر [?]
صبر مغسول او دهن هليلج وقال تنوب على اصحاب اوجاع المعدة حمى كل يوم
مثل الحمى البلغمية قال ابو منصور وقد شهدت ذلك ووجدت اعراض الحميين
متقاربة فالفرق انظر فيها ان الحمى البلغمية مع نافض ولا نافض مع هذه الحمى [illegible]
[illegible] ن **قال** جالينوس الضماد الحشو الاحمر يدل على ورم
حار في المعدة وقال عادية في اورام المعدة ان اضمدها بالضماد المتخذ من الصبر
والمصطكي والشمع ودهن الناردين فاذا جعلت الشمع في الصيف بدهن الورد وفي الشتا
بدهن الناردين فيكون الدهن اوقية والشمع ثمانية مثاقيل وساير الادوية اوقية فاذا
ذاب خلطت الادوية مسحوقة وربما خلطت بها الكندر مثقالا ونصف فان كانت المعدة
ضعيفة لا تقبل الطعام زدت فيه الحصرم المجفف او عصارة الافسنتين مثقالا
فيكون القبض فان طال الورم وصلب فعالجه بالادوية العطرة الملينة والمحللة
لضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم البقر والميعة السائلة ن وهذا
ضماد نافع للورم الصلب في المعدة بنفسج يابس عشرة وردا حمر خمسة سنبل الطيب ثلثة
سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد خمسة مصطكي ثلثة دراهم دقيق الحلبة
عشرون درهما تفاح البابونج وخطمي ودقيق الشعير من كل واحد عشرة دراهم يجمع
الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الناردين الطيب ويضمد اربع ساعات
قبل الطعام وبعده ان ينهضم الغذا **صفة** دهن الناردين يوخذ دهن البان
رطلا ومن السنبل نصف اوقية يدق ويلقى فيه ويشمس اسبوعا [illegible] ثم يصفى
ويعتصر ثم [illegible] ويعاد العتيق عليه ثلث مرات على ما وصفنا [illegible]

دهن الناردين

معدة بهذا الدهن يصوف في خلال ذلك واحد خل ثقلا في الفاوات واذا عتق
الورم في المعدة فاعط اقراص السنبل تفاح الاذخر وسليخة وورد وزبد
صيني قصب الذريرة وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي ابن جرجين
اثني عشر من شمال ويعطي واحدة ميعنخ مثل الموم ويضمد بهذا الضماد ومثل
ابن عشرة دراهم بزر الكرفس عشرة سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكى اسود خمسة
دراهم شحم ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر مقلا مثل الصمغ بشراب ويعجن ويجمع
ويفضل قالوا ان المعدة ينقسم قسمين فما تقعيرها فالفم مخصوص بكثرة العصب
وقوة الحس وقوة الشهوة وقعر الفم وتقعيرها فالفم مخصوص باضداد وهذه لذلك
يحدث من اوجاع فيها الغشي المعروف بالغشي المعدي والتشنج والاختلاط
والوسواس والاحلام الردية وبطلان الحواس الاربعة السمع والبصر والشم
والذوق قال جالينوس رايت اناسا اصابهم غشي غشيه ولم يكن
تقدم لهم مثل ذلك فسقوا ارطوبة الى السواد وآخرين فقيوا شيئا بما الكراث
واخرين اجتمع في فم معدتهم كيموس ردي فتأذوا باحلام ردية ونوم مشوش حتى
عرض لهم من ذلك وسواس قال اليهودي اذا عرض في المعدة قروح واكلة
فعالجها بالادوية التي تنقي المعدة من اللحم الميت وتنبت اللحم مثل ايارج فيقرا فاذا
نقي فاسقه حينئذ مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوهما وقال
ينفع من قروح المعدة الفلونيا واقراص الكهربا وربوب الثمار القابضة كلها
قال مجهول ذكر ما الخراج في المعدة ينضج ويبرد بالكمون واذا انضج
واخذ في طريق النضج سقي ماء الحلبة والحسك وكمون القرطم والخروع وينام
على معدته ويربط ويستعمل الماء الحار ويضمدها بالتين والبابونج والحلبة
والافسنتين [illegible] وفي الصبر [illegible] فاذا انفجر سقي ما سقي كما قال
اليهودي فاذا انفجر سقي ما يلحم قال علي بن [illegible] اذا انفتح الورم
في المعدة واخذ العليل تعنفه فاول ما يجي انه صاحبه وعلامته نتن الفم والماء
ووجع فيها [illegible] بعد الجرح خلف [illegible] في المري وان [illegible] اكل الشي
الحامض او الحريف وصار لذعا ذلك في فم المعدة قال وعلاجه



سقي ايارج فيقرا قليلا قليلا وماء العسل او يتقيء وان يسقى هذا الدواء صبر وعنزروت
وكندر واصل السوس من كل واحد جزء قال مجهول ذكرها لا ينبغي في اوجاع
المعدة والكبد عن طبيب عالم يشاهد احوالها ويقوم بعلاجها وقد يحدث في المعدة
الاختلاج وسببه خلط لذاع يجتمع فيها ويلذعها لذعا محسوسا فيختلج لقذفها
وعلاجه اخراج ذلك الخلط بالايارج او بالمطبوخ التين والافسنتين والاطعمة
المقوية لفم المعدة فاذا شرب سواء في السنة هذه الادوية مرات وانتقص الصفراء
منهم لم يصبهم ذلك الاختلاج الا اذا اخروا طعامهم جدا وقد يحدث هذا الاختلاج
من كثرة الجماع وعلاجه الاسكار والاغتسال والطيب وربما كان حدوثه من دود يرتفع
اليها وعلامته الغثيان وسيلان اللعاب من الفم اذا نام وعلاجه ان يسقى ما يخرج الدود
وقد ذكر في بابه وقد يعرض فيه الجشا الحامض المفرط حتى يخرج منه احيانا الغذاء ويتولد
عنه سوء الاستمراء ووجع فيها وسببه كيموس ردي حامض في المعدة او فساد مزاج
وعلاجه القي وتبديل المزاج بالجلنجبين مع الانيسون او قد طبخ فيه كمون وكرويا
وسعتر وسذاب ونعنع ومصطكي وقرنفل قال بعض القدماء الاشياء الردية
للمعدة حب الخروع وحب الصنوبر والاخوان وحب القلقل والبلوط والحماض والباذروج
والشلجم والاترنجات وطبيخه والبقلة اليمانية والمرزنجوش الا ان يعقل بالخل والمري والزيت
والحلبة والسمسم واللبن والعسل والبطيخ والدماغ والمخ والاشربة الغليظة الحديثة
قال جالينوس كل عصارة مرة الطعم لا يخالطها مرارة تنقض ضادة لفم المعدة
صفة الامروسيا دوفا وكمون كرماني وعيدان البلسان سليخة قرفة نانخواه تفاح
الاذخر بزر الكرفس من كل واحد مثقال ثم ثلثة دراهم فلفل ابيض قسط ودار فلفل
من كل واحد نصف درهم وزعفران من كل واحد [illegible] من حب الغار مقشر عشر
حبات يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة [illegible] العدد [illegible]
زنجبيل بزر الكرفس سنبل وانيسون فلفل ومصطكى من كل واحد ستة دراهم نانخواه
اسارون من كل واحد اربعة دراهم خولنجان خمسة دراهم شاذج ثلثة دراهم كمون
كرماني حب البلسان سليخة منقاة عاقرقرحا من كل واحد درهم يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة المبيه يؤخذ ماء السفرجل

امروسيا

الكموني

فلافلي

اقراص الورد

ويصفى ويؤخذ منه جزء من الشراب العتيق جزء فيطبخ برفق ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم يؤخذ لكل رطل من الجميع ومن الزنجبيل والسنبل والمرقد والقرنفل درهم درهم مصطكى درهمين يرض ويصير في خرقة ويلقى فيه وهو حار فاذا برد اخرجت الخرقة وعصرت ورمي بها ⭘ صفة الكموني كمون كرماني ... درهم زنجبيل عشرين درهما فلفل عشرة دراهم ورق السذاب عشرة دراهم بورق الخبز عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ⭘ صفة الفلافلي فلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم كمون كرماني صحيح درهم درهم مصطكى درهمين حنطة ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ⭘ صفة اقراص الورد ورد احمر عشرة دراهم عصارة الغافت ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم مصطكى درهم ونصف سنبل واسارون وفقاح الاذخر وانيسون درهم درهم يقرص ويشرب ⭘

صفة شراب يسهل البطن ويصلح اوجاع المعدة من الحرارة يؤخذ من ماء الرمان الحامض رطلين ومن ماء الرمان الحلو رطلين فيطبخ باوقيتين تو بذر مرضوض حتى يذهب نصفه ثم يلقى عليه سكر رطلين ويطبخ ويؤخذ رغوته ثم يؤخذ وزن خمسة دراهم سقمونيا ودرهم زعفران ويجعل في خرقة كتان صفيقا ويمرس فيه والشربة اوقيتين ونصف ⭘ صفة شراب اخر مثله يطبخ رطل تو بذر مرضوض بستة ارطال ماء ورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويعقد بارطال سكر ويمرس فيه درهمين سقمونيا ودرهم زعفران والشربة اوقيتين وقد يجعل بماء الورد الطري ⭘ وصفة ثالث معجونا بالغ فيه وذكر انه يصلح اوجاع المعدة الحارة والباردة وادوائها وينقيها ويحسن اللون ويهضم الطعام ويحلل النفخ وهو جامع بجميع علل المعدة ⭘ هليلج اسود كابلي واسود هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج ستو ونانخواه ونوبي وتوبد مقشر وكبابة وداروصيني ولباد وقشور البيبر ح من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل ودج فلفلمويه وطباشير وبوابر ثم لبخان وكمون وكرويا واسارون وانيسون وسنعجان وبسباسة وجبير ودقاقل وبادشكر وشيطرج ومصطكى ومن كل واحد ثلثة دراهم سنبل وقرنفل وحرنوبا وقلنجان دارشيشعان ... وكبابة وورد احمر وحاو لبخان وسبعة يابسة وصندل ابيض



واصل السوس الاسمانجوني من كل واحد خمسة دراهم اذخر وشقاقل ولسان العصافير ونعنع ومرزنجوش وقشور الاترج وباذرنجبويه وفلنجمشك يابسة كلها واكليل الملك وزرنباد وسعد وكور كندم وسعتر بري وسعتر جبلي من كل واحد عشرة دراهم حب الخردل وخردل وشونيز ونانخواه وبزر الرازيانج وحلبة وبزر الشبت وبزر السذاب وبزر الكرفس والكراث والكرفس والجرجير والكتان والهليون والانجرة ونوذري ابيض وتوذري احمر وبهمن ابيض وبهمن احمر حب الاتل من كل واحد ستة دراهم لب القرطم ولب البطم ولب القرطم ولب الحبة حب الصنوبر وسمسم ابيض واسود وحب الصنوبر وحب الغار ولب بزر البطيخ وبزر الخيار والقثا ولب النارجيل ولب الجوز ولب الفستق الحلو والمر ولب الجلوز ولب الفستق ولب نوى الخوخ ونوى المشمش من كل واحد خمسة دراهم ... سبعة دراهم خبث الحديد الهندي سبعة دراهم وسبعة ... يدق الادوية على المراتب اليابسة على حدة والدسمة على حدة وينخل اليابسة ويسقى الخبث الخل سبع مرات وبول البقر ثلث مرات ثم يدق وينخل ويسحق ثانية بالماء والخل والميبختج مزوجة اجزاء سواء حتى يصير كالكحل ثم يجمع مع الادوية اليابسة ويلت بالادوية الدهنية والسمن ويعجن بوزن سبع مرات وحسنين ... عسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ⭘ وقال الخل يشرع المعدة ويضعفها الا ان يكون معه شيء قابض والصحناة والادهان والدسم كلها ترخيها ويضعفها الا ان يكون معه شيء فالعص لكان فيه بعض القبض كدهن الورد والزيت

النفخ في البطن تولد الرياح انما يكون من رطوبة كثيرة تنفعل بها حرارة يسيرة فلا تقدر على مقاومتها فيحدث منها الرياح فاما الحرارة القوية فانها تغير الغذاء وتلطفه وتلطيفا بليغا فلا يبقى لذهناك نفخ واما البرودة القوية فانها لا تلطف ولا تحلل الغذاء واذا كان الغذاء من شانه توليد الرياح كثير حينئذ الرياح فان لم يكن منها حدث نفخ يسيرة تتحلل بحشاين ثلثة وعلاجه ان يسقى الادوية المسخنة الملطفة المخلوطة بدهن المادرين ويحقن ايضا منها ويضمد المعدة بها مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والقطر اساليون والكرويا والانيسون والكاشم وبزر الجزر البري وبزر الكرفس فان كانت هناك برودة فاخلط معها السذاب والشونيز

ومخ الغار وجندبيدستر فان كان مع النفخ ورم فاجتنب هذه الادوية واسقه
ما يسخن اسخانا قليلا مثل الشبت بشحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان الوجع قويا وان كان
ضعيفا فتكميد بالاذن كاف والتكميد به افضل من الملح ويصلح لطرد الرياح من المعجونات
الترياق والسجزنيا والكموني والفلافلي والفوذنجي والما المطبوخ فيه انيسون
ومصطكي وسعتر ن واذا كان مع هذه الرياح في البطن وجع فاسقه الوداوند المدحرج
وبزر الشبت والنانخواه وبزر السذاب والنعنع اليابس والجندبيدستر فانهما نافعة
جدا ن فان كان النفخ عن مرة سودا مرتبكة في الامعا وعلامته البحشا الحامض
والبراز المايل الى السواد وكثرة القراقر فكله بالخل الذي قد طبخ فيه جعده
وبابونج وشبت وسذاب ومرزنجوش ومخ الغار ودوقوا وبزر الكرفس فانه يجع
قال جالينوس اذا كانت الروح التي في الجوف ساكنة احدثت نفخة وان
كانت متحركة احدثت قراقر ن صفة الفوذنجي ورق السذاب اليابس وفوذنج يابس
وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودار فلفل اجزا سوا يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه درهم الى مثقال الفواق
معنى الفواق لجتماع اجزا المعدة وانقباضها باسرها لدفع الشي الموذي لها فلا
يندفع فيحدث منه الفواق ن وسببه اما الامتلا واما الاستفراغ واما لذع واما برد
المزاج والماريح غليظة فالذي يكون من الامتلا اما ان يكون بامتلا من الغذا او من
الكيموس والذي يكون من الاستفراغ اما ان يكون الاستفراغ خارج عن الاعتدال
واما الجوع او صوم طويل المدة والذي يكون من اللذع اما ان يكون لغذا اود وا حريف
لذاع او كيموس مري لذاع والذي يكون من برد المزاج فهو مثل ما يكون في الصبيان
او في المشايخ او في بعض الامراض المزمنة ن فان كان من الامتلا من طعام او كيموس
بارد فعلامته قلة العطش ن وعلاجه القي بالعسل والما الحار المطبوخ
فيه الشبت والملح والحركة والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية المسخنة مثل بزر
الكرفس والدوقوا والكمون والزنجبيل والانيسون والفوذنج والاملا..
والسنبل والوداوند المدحرج والوج والجندبيدستر اذا شرب مع خل العنصل
واذا ضمد بزيت العتيق وقد ينفع نفعا بليغا ان يوخذ جندبيدستر
نصف درهم فنطوريون نصف درهم قطراساليون درهم يطبخ بما النانخواه او بما قد طبخ فيه فوذنج وانيسون



او ما قد طبخ فيه نعنع ومصطكي او بشراب جندبيدستر نصف درهم
يحدث في القلب قال ثابت شم الانجدان نافع لهذا النوع من الفواق ن او يوخذ
بزر النانخواه مسحوقين كمون كرماني درهم فيشرب بشراب صرف مره بالنوم وتكميد البطن
والصوم واذا بجر الغذا ملده يوم فادخله الحمام واغذه بعد ذلك باسفيذباجا
والمطجنات والكباب مبزرة فان كفى والا فاسقه هذه الاقراص كندر خمسة
دراهم راسن يابس ثلثة دراهم فوذنج يابس ثلثة ورق السذاب ثلثة سعتر درهم ونصف
نانخواه درهم ونصف يقرص من مثقال ويسقى بلعقة الكمون ن وذكر ابن ماسويه
انه جرب ان يسقى من قشور الطلع المجففة المسحوقة مثقال واحد بما ن واما
الفواق الحادث عن الاستفراغ فان هذه التي ذكرنا ضارة له بل ينبغي ان يدبر
تدبيرا الناقهين فيغذى بالفراريج والدراج ولحوم الجدا والبيض النيمرشت
بالنعنع والفوذنج ويسقى الشراب الرقيق واللبن المدبر بالكرفس والازلج
والابزار ويمسح بالادهان والطيوب المعتدلة ويشم دهن البنفسج واما الحادث
من اللذع فعلامته العطش والالتهاب والكرب والغم وعلاجه
القي بالما الحار والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ما الشعير مع الجلاب والكلو
واما القرع فان كان من خشان جوف المعدة فليسق الما الحار مع دهن اللوز الحلو ودهن
البنفسج او ما الشعير وما القرع والخيار ويعظم نفعه اذا شرب لعاب بزر
قطونا ولعاب حب السفرجل مع دهن اللوز الحلو ودهن القرع الحلو وان يضمد
المعدة بالصندل والورد وما الورد او بدقيق الشعير والخطمي وبزر قطونا
معجونا بما عنب الثعلب ودهن الورد ويغذى باسفاناخ وسرمق وقرع وخيار فان
اعتلت الطبيعة فليعتد بحسا يتخذ من لباب ودرس والسمك وشحم الكلى ن واما الحادث
من برد المزاج فعلاجه علاج الكاين من الامتلا واما الحادث عن
الريح الغليظة فعلامته التقرقر فيها وانتقالها من مكان الى مكان ولم
يكون تقلقله كثرة الكرب والتخمة وعلاجه ان يشرب سذاب يابس او بزر
السذاب مع الشراب او السكنجبين العسل ن وقد يكون الفواق من ورم
الكبد وعلاجه يكون علاج الكبد كما ذكر في بابه قال بقراط
من كان به فواق فاصابه عطاس حلل ذلك الفواق ن قال يحيى بن زكريا

ينفع انواع جذب العطش وايساك النفس عند ذلك ۞ وقال ما يمكن
المرات ان يبتدي من العليل ويتحراه لئلا يتنفس نا نا الا ان خطر عب
بطلان الشهوة يحدث بطلان الشهوة المعز حرارة في المعدة بلا مادة او مع مادة فيضعف
عن الجذب ... شدة العطش ومرارة الفم والاحتراق في المعدة واضرار الاشيا
الحارة به ۞ والمعز برودة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته قلة العطش
وقلة الحرارة والالتهاب وان يكون جوع وقلة الشهوة للطعام اكثر من عطشه ويلزم
للحالين جميعا الغثي وتقلب النفس ۞ ويجري علاجها على ما ذكر في علاج اوجاع
المعدة من الحرارة والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة معجون خاص دوا يثير
بينبه الشهوة ويذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا ان كان في الهضم تقصير ۞ وهذه
صفته يوخذ السفرجل الكبار الطيبة الرايحة القليلة العفوصة فيدق
فيدق ويعصر ماوه ويوخذ منه قسط ويخلط معه من العسل الجيد مثلاه ومن الخل قسط
ونصف ويطبخ بنار لينة او نار جمر وتوخذ رغوته ويصير فيه من الزنجبيل
ثلث اواق ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل فانه
نافع للمعدة والكبد الباردتين ۞ فان كانت العلة من الحرارة جعل ماء حا
بسلط ... ويكون غذاوه الفراريج المشوية على ما يلقي في وقت شبيها ما الحامض
بشي من نعنع والسكر الطبرزد والحصيض والخل الممزوج بالماء والبصل المخلل او الخل
الملقى فيه النعنع والطرخشقوق والنام واشباهها والكواميخ ۞ وان كانت من البرودة
فالغذا الفراخ المطبوخة مع الشبت والسذاب والافاويه والثوم والمري والنبيذ
العتيق والبصل والنقانق المحشوة. ولحم الحملان مع النعنع والكمون والكرويا
والكزبرة اليابسة واشباهها ۞ واما بطلان الشهوة في الامراض المزمنة
وخصوصا الذي مع قروح الامعا فعلامة ردية لانه انما يكون لموت القوة
الشهوانية وشرها ان يشتهي العليل شيا فاذا قدم اليه ذمه واستبشعه ...
وذكر انه غير طيب وشر منه ان لا يشتهي شيا اصلا ۞ وقد يكون بطلان الشهوة
من الفضول المنحدرة من الدماغ الى المعدة وعلاجه ... في باب الاسهال
الحادث عن الدماغ ۞ قال ... ما تستقيم الشهوة عند الجوع المفرط ثم تبطل





اذا قوي الجوع لان الطحال عند اول الجوع يصب في المعدة السودا فيجتمع
اجزاوها على الجذب فاذا طال الجوع وجاوز الاعتدال كثرت فيها
الصفرا التي تنصب اليها الحشا لثقل فتغلب بحرارتها حموضة السودا وارخت المعدة
فضعفت القوة الجاذبة لذلك ۞ وقال ... ما ينهض الشهوة الكلبية
المحترقة اذا اخذ منها ورق شعلها من الوان المزر والاشيا المعمولة بالخل مثل قضبان
الكبر والبلح والبصل وخيرها البصل المخلل وشي الفراريج المشوية في الوجه
والاكباب على بخار الرووس واللقانق المشوية وارايح الاطعمة المعمولة بالابازير ۞
وقد يعرض ايضا مثل هذه العلة في الشراب فيصير الانسان بحيث لا يعطش البتة ولا
يشرب الما وذلك لغلبة البرد والرطوبة على بدنه او لبطلان حس المعدة ويوخذ
علاجه من علاج وجع المعدة البارد ۞ قال جالينوس شكا الي قوم
اختلال الشهوة فامرتهم ان يمتنعوا من الطعام مدة طويلة فلما فعلوا ذلك عادت
اليهم شهوتهم وكان من لا يحال النوم فانا الذي الايام نوما غرقا ان منعته
منه نام نوما غرقا ۞ قال بولس ينفع ذهاب الشهوة المزمنة من الحمية
الحارة والحركات والاسفار وقال ان سقطت الشهوة البتة حتى يحدث الغشي
فعليك بالشمومات التي تفتق الشهوة كالدجاج والجدا المشوية وامنعهم النوم
ورش عليهم الما فاذا افاقوا فاطعمهم خبزا بشراب واحسا ونحوها ما ينفذ سريعا
ويغذو ۞ قال ابن ماسويه اذا لم يكن لضعف الهضم علامة لا علامات
الحرارة ولا البرودة فان ذلك لضعف جرم المعدة لانها قد صارت مثل الثوب البالي
وعلاجه الاطريفل الصغير بالخبث والاضمدة القابضة ۞ قال
محمد بن زكريا علامات ذلك ان يكثر القراقر عقب الطعام ۞ وقال لا ينبغي لمن في
عج شهوته ضعف ان يكون في اطعمة دهنية

## الشهوة الكلبية

سبب هذه العلة البرد يغلب على المعدة فلا يقوى على امساك الغذا فيرسله ويدوم لذلك
الشهوة ولا ينقطع ويكون الثفل المندفع منها اكثر ما يتغذى العليل ۞ وقد يكون من
حامض يجتمع في المعدة او الاستفراغ مفرط وعلاجها جميعا الشراب الاحمر
الذي لا قبض فيه فان بقراط قال ان شرب الخمر الصرف يحل الجوع ارادم

هذه العلة ويكون سائر اغذيته الدسم مثل الالبان والشحوم والادهان ولا يطعم لحما
مجتبس لانه يلذع فم المعدة وحمصه فيحدث منها شبه المغص ولانه يحدث منه تجمع فم المعدة
وتكاثف وانقباض لانه يشد جهاز المعدة ويجمعه ببرودة حتى يحدث الشي بقوة ۝
قال جالينوس رايت رجلا كان اذا جاع وخلا بطنه صرع فعلمت ان ذلك
لقوة حس بدنه واشتراكه فم الدماغ فامرته ان ياكل بعد ساعتين او ثلث من النهار
الخبز الحوارى المنقع وحده ويشرب شرابا ابيض عتيقا رقيقا وفي كل سنة شربة
من ايارج فيقرا فبرا الا انه كان اذا خلا بطنه وجد في معدته شبه الرعشة و
عاش بعد ذلك عشرين سنة ۝ الغثيا هذه علة تشتاق صاحبها الى الاغذية
والاشربة الرديئة غير المعتادة وسببه خلط فاسد بارد في اجسام المعدة وتمكنه فيها
وذلك كما يعرض للنسا الحوامل في اخر الشهر الثاني او الثالث ثم يسكن في الرابع
لان بعض الكيموس يستفرغه بالقي وبعض الا فضل لحاجة الجنين الى الغذا
اكثر واضطرار الامر فيه الى جذب ذلك الكيموس فمنهم من يشتهي الخزف والفحم و
الطين والمدر ومنهم من يولع بالطين خاصة وعلاجه ان يبدا بالقي ثم ينقي
البدن بالايارج وحب الصبر وافضل من هذا الدوا يوخذ القشرة العليا من البلوط
خمسة دراهم صبر ستة دراهم غافت ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مر درهمين يرض
الجميع ويطبخ برطلي ما حتى يذهب النصف وفي نسخة بثلثة ارطال ما حتى يذهب
النصف ويشرب في ثلثة ايام ۝ دوا اخر لمن ياكل الطين يوخذ القشر الذي في فركة
من البلوط وزن ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم سبعة دراهم انيسون ثلثة
دراهم هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم حب الحديد مرضوضا منقوعا
بخل خمر ثقيف [illegible] مغلوثة بعد ذلك عشرة دراهم يطبخ الجميع بشراب عتيق
[illegible] مثل ذلك من الما حتى يذهب الما ويصفى ويسقى على الريق اياما
وهذا هو الشراب الخبثي ۝ دوا اخر يقطع شهوة الطين فاطله وخبزها
وكبابه بالسوية سكر طبرزد مثل الجميع يستف منه مثقالا اياما على الريق ۝ دوا
اخر كمون كرماني ونانخواه ومصطكي بالسوية يمضغ على الريق ويبلع ماوه ومن
بعد الطعام ايضا ويتعاهد هذا الدوا ايارج فيقرا سته دراهم هليلج وبليلج واملج

هندي من كل واحد ثلثة دراهم كوركندم عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويسقى ثلثة دراهم على الريق اياما قد طبخ فيه مصطكي وانيسون ويتقي
من نعنع وما خلط منه اياما كثيرة حتى ينقطع تلك الشهوة للطين والغذا زيرباج
من لحم فروج ودجاج رخص وما الحمص المطيب بالنتر والابازير ويثرد له فيه
الخبز الخشكار ويتحساه وقد يطيب نفوس الذين ياكلون الطين عظام
الدجاج والفراريج المشوية اذا سحق بالفلفل والملح سحقا ناعما وجعل عليها ثم شربت
واستصوبها ومضغها والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل بالنانخواه والملح
من غير خل ينوب ايضا عن الطين والفراخ المشوية ايضا وخاصة جلودها
ولحمها وعظامها ينوب عن اكل الطين ويسكن الوحم والباقلي المنقوع والفستق
المالح والحمص المملح ايضا يفعل ذلك فعلا كبيرا والخرنوب الشامي ايضا ومن الادوية
الطباشير وكبابة وفاقلة وكبابه وخيربوا وكوركندم ومصطكي ۝
العطش يحدث العطش اما لحرارة او يبوسة او لهما جميعا في المعدة الخلط ع
الخلط الحار فيها او غلبتها على مزاجها وعلامته جفوف المري والحلق
والفم وعلاجه النوم الكثير فانه يرطب عمق البدن وشرب ما البارد
وما الشعير وما القرع والخيار والعناب ولعاب بزر القطونا وحب السفرجل
والتمر هندي بدهن اللوز والغذا اسفاناخية وقرعية وكشكية ولحوم الفراريج
خاصة والجدا والسمك الصغار وان كان هناك فضل فليسهل بالمطبوخ
الكبير ويحدث العطش ايضا عن كيموس مالح عفن في المعدة وعلامته
ملوحة الفم وعلاجه تنقية المعدة بالقي اولا ثم بالايارج وحب
الصبر ويجرع الما الحار فانه اقوى في تسكين هذا النوع من الما البارد لان الما
البارد يزيد فيه وياكل الثوم والغذا زيرباج بسكر او فانيذ بدهن اللوز
ويكون من حرارة القلب وعلامته كرب ولهيب يجدها مع العطش
وتواتر في النفس والنبض وعلاجه استنشاق الهوا البارد وتضميد الصدر
بالخرق المصبوغة بالورد والصندل والكافور وما الورد وشم البنفسج
والنيلوفر ونحوها فان افرط فما التفاح ومخيض البقر فان لم يجد فقرص الكافور
المذكور في بابه ۝ ويكون من حر الهوا او الصوم الطويل ۝ وعلاجه

يبوبيد اللبيب والبجلين وصب دهن الورد على الراس فهو كان عال، وعلاجه
في باب، ويكون من حرارة تغلب على مزاج الكليتين وعلامته تواتر خروج البول
على حاله لم ينصبغ وان العليل يشرب دايما الابرودي، وعلاجه ان يسقى ما الشعير
مكان الما مع لعاب البزرقطونا ويغذى بالكشكية والاحسية بدهن اللوز ويسقى
الرايب الحامض وينهى التعب والباه، ويسقى من هذه الاقراص طباشير عشرة
دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء كل خمسة عشر درهما كثيرا يابسة خمسة دراهم
ورد احمر خمسة دراهم جلنار [illegible] طين ارمني خمسة دراهم كافور نصف درهم يسقى بما
الرمان الحامض ويغذى البقول الباردة ويوضع على قطنة او تبل خرقة بخل
وما بارد ويوضع عليه او يصب عليه ما قد حيف فيه قاقيا او برد بالثلج [illegible]
نديا ويضمد بدقيق شعير وخل خمر ودهن ورد ويمسك في فمه دايما [illegible] قطع الطين
مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق، صفة اقراص القاقيا
النافع لذلك قاقيا [illegible] ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ عربي كثيرا
نصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا ويشرب بما بارد ويجتنب الاغذية الحارة
والشراب وجميع ما يدر البول، قال جالينوس هذه العلة في الكلى
مثل زلق المعا في الامعا قال محمد زكريا هذه العلة اذا طالت اخفت
البدن والقته في الذبول حتى يموت، وقال ومما يغلط في هذه العلة خطا
الجهال انهم يسقون العليل لما يرون من كثرة بوله الاشيا الحارة فيؤديه ذلك
الى التلف سريعا، قال ابن سرابيون رايت قوما شربوا من ما قد ماتت فيه
افعى فعطشوا فلم يزل يشربون الما حتى هلكوا ورايت رجلا كانت به حما محرقة
وكانت في الصعود فاصابه عطش كان يشرب الما دايما لا يروى حتى مات
قال بقراط قلة العطش في الامراض الحادة لكثرة نزول الفضل
من الما الى المعدة، وقال سقي اللبن لمن به عطش شر وكذلك لمن يشتكي
راسه ولمن به حمى ولمن به نفخ [illegible] ولمن به اختلاف من مرة صفرا او من اختلاف
دم كثير، سو الهضم سبب سو الهضم استيلا الحرارة القوية
او البرودة القوية على المعدة او زيادة في الطعام في الكمية او الكيفية او [illegible]

عو



فان كان من استيلا الحرارة فان المعدة تفسد الاغذية وتحيلها الى الاكل سريعا الى
العفن وذلك مثل الحطب الجزل يلقيه على نار عظيمة قوية فتسرع في احراقه
وعلامته الجشا الدخاني والتهيج في النوم ومع الرياح المكروهة
وعطش مفرط وحمى دقيقة، وعلاجه ان تبدا اولا فتنقي المعدة بالقي بالما
الحار وما الشعير بالسكنجبين ثم بطبيخ الهليلج والشاهترج والافسنتين
والايارج فانه بما فيه من الادوية العطرة يلطف الكيموسات ويفتح المسام
ويقوي القوة الدافعة التي في الاوعية على دفع الفضول ولا تقتصر على
بالقي فانه يجذب المواد الى المعدة ويكسب المعدة زيادة حرارة يابسة [illegible]
التي فيزداد داء العلة [illegible] وتختلف [illegible] فما برز [illegible] الا ان كان
مريا فيقتصر على [illegible] وكان جالينوس يامر في هذا النوع بالافسنتين
وذلك انه يقوي المعدة على دفع الفضول ويقويها بالسكنجبين السكري
واسقه بعد التنقية السكنجبين السفرجلي، وصفته ما السفرجل
الحامض خل خمر صاف [illegible] طبرزد [illegible] يطبخ حتى يصير له قوام العسل
ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه يقوي المعدة الملتهبة جدا
واسقه من هذا السفوف كزبرة يابسة خمسة دراهم ورد احمر منزوع عشرة
دراهم طباشير ثلثة [illegible] ثلثة يسقى منه [illegible] بما الرمان المز او السكنجبين
السفرجلي ومره بالنوم والراحة وترك الرياضة والتعب واجعل غذاءه
ما يسهل هضمه ويجمع قبضا وحموضة كالحصرمية والريباسية والتفاحية والهلام
البارد والقريص ونحوها بالتدريج فان كان معه خلفة فاسقه رب السفرجل
والتفاح والحماض واشباهها، وان كان هناك يبس فاسقه اللبن
وما الشعير واغذه بالبقول المرطبة كالخس والخيار والقرع والخيار
ولحوم الجدي والسمك الصغار ويستعمل الحمام والابزن كل يوم قبل
الغذا او بعده ويشرب شرابا رقيقا ممزوجا كثيرا، فان كان سو الهضم
من استيلا البرودة على المعدة علامته الجشا الحامض من غير عطش
والحمى وخروج الاغذية كما هي من غير ان يستحيل كثيرا استحالة وذلك

[illegible]

مثل حطب تلقيه على نار ساكنة فلا تتقد وعلى الحالتين وتعسره بل انما يبخ بخونة
يسيرة فقط ۞ قال ان ينتجي ولا يا نفخ بعد اكل النجل وشرب الما الحار
الذي قد طبخ فيه شبث ولحم ونوذج مع سكنجبين معمول بخل العنصل
ثم تسقيه الايارج وحب الصبر والمصطكي ۞ فان كانت حدث عن قريب
فاسقه اقراص الورد مع ماء الكمون والناخواه المغلي في الميبه حتى يحمر الما
وان كان مزمنا فالفلافلي والكموني والكندري وقند اذيقون وجوارش
السفرجل وتعظم نفع شراب الافسنتين ايضا معه ثم بعد ذلك فقوه
المعدة بالاطريفل الصغير مع المصطكي والعود كان والغذا اكل سريع الهضم
من القلايا والمطنجنات المبزرة بلحوم القنابر والعصافير ويشرب
شرابا عتيقا يسير المقدار ويمص من حد الغذا فان احتاج والا يستغنى
لحديد بل بالشراب ۞ وصفته بزر الكرفس والرازيانج و
انيسون وكمون وناخواه والخولنجان وسعتر وكاشم وكراويا وكزبرة وفلفل ودار
فلفل ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل من كل واحد
مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة ارطال شراب حتى يبقى النصف
ويشرب كل يوم بعد ان يصفى ملين منه باربعة ملاعق اسابع ويجتنب
الحامض والفواكه الرطبة ۞ صفة ضماد يقوي المعدة البارده
سعد وسنبل واذخر وافسنتين وقصب الذريرة ومصطكي يجمع بشراب
عتيق وماء السفرجل ويضمد به ويتبعه مرخ المعدة بدهن الناردين مسخنا ۞
وان كان هناك خلفة فاسقه الخوزي والمياه التي احدثت من معادن الحديد
او الما المطفي فيه الحديد ۞ وهذا دوا افضل من الخوزي حب الاس
مقلو عشرة دراهم سعد درهمين يدق الجميع طباشير ثلثة سكر وقاقلة
درهم حب الاس ثلثة دراهم مصطكي درهم سعد درهمين يدق الجميع ويشرب
منه وزن درهمين برب السفرجل فان كانت معه دماج وقار فاسقه هذا
الجوارش حب الاس المقلو ثلثين درهما حب الاس خمسة عشر درهما سعد
وقصب الذريرة وكمون كرماني منقوع بخل وسكر طباشير وقرنفل ومصطكي



من كل واحد نصف درهم قرظ اربعة دراهم يدق الجميع وينخل والشربة منه
ثلثة دراهم بشراب عفص اوبينه ۞ قال جالينوس اذا رايت
انسانا لا ينشرح صدره لاكل الطعام الكثير الغذا وشهوته قد ذهبت
وان حمل على تناول الطعام الكثير الغذا اعتراه الغثيان ولا يحب
ان ياكل شيا الا شيا فيه حدة وحرافة واذا اكل هذا ايضا اصابه عليه نفخ وتمدد
في معدته وغثيان وتهوع ولا يجد في شيء راحة سوى الجشا فانه يجد له بعض
الراحة وفي بعض الاوقات يفسد الطعام في معدته واكثر فساده الى الحموضة
فاعلم انه قد اجتمع في معدته بلغم كثير لزج فنقيه بالخل والسكنجبين
فانه يبرا من ساعته ۞ قال محمد بن زكريا قد يكون حموضة الجشا
من الحرارة وقد داويناه بالمبردات فسكن فالفحص عن العلامات ولا
يحكم على من يكثر التبرق عن معدة رطوبة فقد يعرض ذلك مع الحرارة كما
يعرض في الصوم فان كان سو الهضم لرداة الغذا في الكمية فان كان
بعد في المعدة منه شيء فليستنظف بالقي وليدلك اطرافه قليلا قليلا
وليطلب النوم والراحة وليوخر الغذا الى ان تخف معدته ثم ليتحرك وليشتغل
بالرياضة والحمام وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل غذا ذكره محمد بن زكريا
انه اسرع جميع الاغذية هضما ويزيد مع ذلك في القوة صفته حمص نصاف
يلقى في سكرجة ويطرح فيها وزن ثلث فلفل وشيء من الشراب وقطرات
من المري ويقرب من النار حتى يصير نيمرشت ويحسى ۞ وان كان من كيفية
الغذا وترتيبه ۞ فعلاجه التجوع مدة طويلة ثم الرياضة وتناول
الجلنجبين بعده بعود ومصطكي ۞ صفة الكندري كندر عشرة دراهم
فلفل وناخواه وسنبل وكاشم وانيسون وشونيز من كل واحد درهم جلنار
عشرة دراهم فلفل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ۞ صفة جوارش
السفرجل سفرجل عشرة اعداد فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا ويترك على النار
ويصفى ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ثم يدق دقا ناعما ويوخذ
من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا ويرفع رغوته

حتى اذا كان ينعقد القي عليه السفرجل وحرك حتى يذهب مايه السفرجل
يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم عنبر بوا ثمانية
دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد
وزن درهمين يدق هذه الادوية وينخل فاذا انزلت العسل عن النار ذررت
على الادوية وضربته حتى يستوي ورفعته ٥ صفة شراب الافسنتين
يوخذ قسط وسنبل ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم اذخر وساذج وسنبل وورق
الورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمين فقاح الافسنتين سبعة
دراهم زعفران درهم يصر ويرضض في خرقة ويلقي في ستة عسل واربعة
اسناطلا ويوضع في الشمس سبعة ايام ثم يعصر ويعاد اليه اسبوعا
اخرى هكذي ثلث مرات ثم يرفع ٥ يكون هذه
العلة من فضلات رديئة في المعدة مرية او بلغمية اما محتبسة فيها او منحدرة
اليها من مكان اخر والفرق بينها ان الفضلة اذا كانت في المعدة كان الغثي
والقي دايما واذا كانت انحدرت من مكان اخر سكن الغثي والكرب بعد القي
ساعة الى ان ينجذب فضل اخر الى المعدة فان كان مريا لذع فم المعدة وهاج
القي وان كان الفضل كثيرا رديا في قعر المعدة حدث القي من غير ان
يغتذي الانسان فان كان قليلا لزجا متشبثا بالمعدة حدث عنه تهوع
وغثي بلا قي ٥ وان كان الخلط مرا وغلا منه خروجه مع القي والعطش
معه ٥ وعلاجه ان يحقن بالبابونج والسبستان والعناب والخطمي
والحسك وماء الشعير والبنفسج اليابس ودهن الخل وفانيذ او السكر
الاحمر لتنجذب المادة الى اسفل وبعد الحقنة فقو معدته واسقه ماء الاجاص
وماء الرمان والتمر الهندي ليلين البطن ايضا فيتبع المادة الى اسفل وتطفي
الحرارة فان كانت الطبيعة لينة فرب التفاح الشامي ورب السفرجل
ورب الريباس وحماض الاترج ٥ صفة شراب نافع لهذه العلة يوخذ
حب رمان الحامض ونعنع عشرين درهما مصطكي درهم فيطبخ برطل من الماء
حتى يبقى النصف ويلقى فيه من العود نيا والسك درهم درهم ويشرب فان لم

عز



نقيع الحصرم او جاصيه او رمانية او البرباريسية تعالجه

يسكن فاطبخ قشور الفستق الرقيقة بالماء واجعل فيه شيئا من سك واسقه ومره
بمضغ اطراف الكرم واسقه الماء الذي يتقطر منه ٥ وان كان العليل قويا فافصده
لكسر قوة المرار واغذه بماء مرطبة بكزبرة رطبة ويابسة وان احتجت الى تقوية
ولم يكن حمى فاطبخها بالدراج واضمد معدته بضماد يتخذ من السفرجل والتفاح
والكمثرى والورد واطراف الاس وماء السماق وصندل وسك ولكمدة واذخر
وكافور ويلقى في ماء الذي يطبخ ورد وسماق وطباشير او سويق الطباشير بماء التفاح
او سويق الحنطة او سويق الشعير بالثلج او سويق حب الرمان وكعكا او
خبزا مجففا في التنور ٥ فان كان المرار تنصب من الكبد او من مكان اخر فنقو البدن
منه بالحقنة اللينة تاخذ في سائر التدبير ٥ صفة دواء جامع لهذه
العلة ورد خمسة دراهم سماق ثلثة طباشير درهمين سكر درهم كافور ربع درهم
الشربة درهمان برب الرمان ٥ صفة رب الرمان النافع لهذه العلة ماء
الرمان الحامض جزء سكر نصف جزء يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ
شيء من نعنع وعود ومصطكي ثم يرفع وان شئت فاجعله ساذجا من غير سكر
واذا كان التهوع والقي من بلغم وهو ان يلصق بلزوجته وعلاجه بجرم المعدة
فيثقلها فيرمي به وعلامته قلة العطش وملوحة ما يخرج بالقي وعلاجه
ان تعينه على القي بماء طبيخ الشبث والملح والفوذنج ان كانت القوة قوية
فانك اذا فعلت ذلك راحته ثم تسقيه ايارج فيقرا او حب الصبر او تحقنه
بالحقنة المذكورة وتزيد فيها شحم الحنظل والبورق والقنطريون ثم تقوي
معدته بان تسقيه الميبه ورب التفاح مع الشراب الريحاني ورب الرمان
المتخذ مع العسل المصفى والنعنع ٥ او هذا الشراب حب رمان حامض
ونعنع ونمام وفقاح الاذخر وقشوره من كل واحد عشرين درهما كمون اربعة دراهم
يطبخ ويصفى ويطرح فيه درهم بلك مسحوق ويسقى منه غدوة وعشية ٥ صفة
شراب اخر يوخذ حب رمان ثلثين درهما مصطكي وبنانج من كل واحد ثلثة دراهم
نعنع ونمام قبضة قبضة يطبخ برطل ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه
عود ني وسك من كل واحد نصف درهم ويشرب دايما وشراب الافسنتين

ينفع نفعا بليغا الا انه ينفخ ويقوي وكذلك دوا المسك الحلو وجوارش السفرجل والفلافلي رمانية بكزبرة وكمون ونعنع وسذاب وسنبل وقرنفل ودار صيني وجوز بوا وخاو لنجان ايها حضر ويضد المعدة بالاضمدة الطيبة الطيبة الرايحة الحارة نحو المسك وقصب الذريرة والسنبل والمصطكي والاوعز والافسنتين والعود الني والقرنفل وجوز بوا وخير بوا والمسك والشراب الريحاني العتيق ۞ فاما من كان لا يستطيع ان يمسك الغذا من التهوع فيعطيه من كرايا وسماق نيا الاان يتخذ بنعنع ويسقى في الخو اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمي مع شي من سفوفا او صبر حسب ما يوجبه الصوم واما من يجي ما ياكله دايما فينفعه ان يكثر الكزبرة في طعامه ويكل العسل ويفرق الغذا في مرات ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب الشراب الحار في بحه ما الاس الممزوج وينفعه هذا الدوا مصطكي وسنبل وعود من كل واحد ابعة دراهم يدق ويطرح في ثلثة ارطال شراب ويستعمل ۞ ودوا نافع لذلك بزر الكرفس وانيسون من كل واحد خمسة عشر درهما افسنتين وعصارة راسن سليخة من كل واحد عشر دراهم وفلفل وجند بيدستر من كل واحد درهمين يقرص ويوخذ منه مثقال لذمنين دوا الخوشونية ونانخواه ومصطكي وكمون وعود ني وقشور الفستق الاخضر من كل واحد جزؤ يطبخ الا بالما حتى باخلفة وتصفى ويلقي على المأ مثلاه عسل ويطبخ حتى يذهب الما ثم يعجن به الادوية ويستعمل وضماده بالقصب واطراف الكرم والراسن والحصرم والسماق والجلنار والعفص واخلط بها اذا لم يكن حرارة كندر وسنبل ومر ونحو ذلك قال يناخذ من كل بقي طعامه فاعطه هذه الاقراص ليستاصل الوجع ولا تقدم الايارج قبل هذا القرص ۞ وقد رضي هذا القرص جالينوس ۞ وقال جالينوس الغثيان انما يحدث في فم المعدة فقط وقال اذا لم يتغير الطعام اصلا فقد تم برد المعدة وقال اسقن في جميع اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر عليك الايارج فانه ينفع منها في كل حال ۞ وقال جربت واستحسنت تجربة وثيقة رايت جميع من يلي طعمه



ويهيج مع الغثي الوجع اذا اكل ويبراون باسهال الطبيعة الا انهم اسهلتهم ضروبا مختلفة فمن لم يحتمل الصبر سقيته لخيار شنبر الماء الهندبا اوبما اصول الكرفس والرازيانج وبزرهما وخاصة اذا كانت الحرارة اسكن وكان رياح ومن احتمل الصبر فبما سقيته نقيعا بما الهندبا وربما سقيته بما الاصول وربما عجنت الايارج في الاطريفل واعطيتهم وقد رايت به خلقا كثيرا وسقيتهم بعد غاية النفض اما اقراص الورد والجلنجبين بربّ الرمان واما كندر وسماق وكمون وقال اصحاب المعدة الضعيفة يسرع اليهم الغثي وتنقلب النفس بعد الاكل فاعنهم على دفع ذلك بان تقدم قبل طعامهم اشيا مزلقة وبعد الطعام اشيا قابضة فانهم اذا فعلوا ذلك اطلق طبايعهم ولم يهج بهم غثيان والقي ومنهم من يتجشا بعد الاكل برفق شيا حامضا لا يبرا الطعام الي تم المعدة ويخفف اعاليها بالشي القابض وبالشي قال بقراط الغثيان يكون من لوحة البلغم قال محمد بن زكريا ان المعدة التي يكربها الطعام كربا شديدا حتى يضطرها الى دفعه ضعيفة جدا لا يحتمل قليلا اى ناحية دفعته فلذلك اضعف النواجي ۞ وقال قد يعرض لبعض الناس ان يقذف ابدا اذا اكل وهذا العارض يكون تابعا لضعف الجانب في المعدة اذا لم يستطع ان ينقبض على الطعام كانقباض اسفلها وقد يكون لرطوبة يسيرة المقدار محتبسة في فم المعدة وتلك الرطوبة اليسيرة المقدار والكبيرة الرداة يحدث الغثي وان لم يتناول الانسان شيا فان كان لجس مع هذا حرارة ولهيب وعطش فذلك من الحرارة وينفعه الرمان والسفرجل والفواكه القابضة والسماق ونحوها وينفعه بزر الورد ورب الريباس وان كان معه برد فتنفعه الايارج وابراه سريعا وقال رايت رجلا كان اذا اكل هاج به وجع بعد عشر ساعات او اقل حتى يقذف شيا مثل الخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك به منذ عشرين سنة واري ان ذلك يكون لشدة برد فم المعدة ۞ وعلاجه عندي الشراب الصرف وتسخين المعدة بالضمادات والاغذية البعيدة من ان تحمض كالمطجنة

[illegible]

والعسل وتكون قليلة ٥ فاما وجه استعمال القي فينبغي ان يكون القي
بعد التملي ويشد العين عند القي بعصابتين وعصابة ٥ ويتجنب القي اصحاب
الاعناق الطويلة والحناجر الناتئة والصدور الضيقة العارية من
اللحم ولا ينبغي ان يسرف في القي فانه اذا افرط اخف البدن واضر بالرية
والصدر والعنق وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم وينبغي
ان يكون استعماله خاصة للمرطوبين بعد الرياضة والحركة لتنق الاخلاط
ويشرب الادوية المقيئة قبل الطعام ويكون طعامه ملطفا مثل
السمك المالح بالخل وقضبان الشبث واللوبيا فان هذه ترقق البلغم حتى
يخرج بسهولة ويجب للمحرورين ان يستعملوه بعد الخروج من الحمام ليرطب البدن
والاخلاط الحارة وبعد التملي من الطعام والشراب والذي يعين على القي
شرب الدهن المسخن المضروب بالماء المسخن واكل التربد كالجوز
والبندق وبعض البطيخ والقثاء والخيار المعجونة بعسل او
سكر على قدر المزاج وتسخين اليدين والرجلين والمواضع القريبة من المعدة
فاما الادوية التي يتقيا بها قد ويصلح للمرطوبين بزر الفجل والجرجير
والشبث بالسوية يدق منه وزن خمسة دراهم مع سكنجبين عسلي ممزوج
بالماء قرصة اخرى بزر السرمق عشرة دراهم صمغ السذاب ثلثة ورق
الخربق يعجن كندش درهم يدق بالسمسم والشبث ثلثة دراهم بما طبخ
الشبث والحنطة واللوبيا بعد ان يطرح فيه عسل ٥ دوا اخر يقي الجوف
من الاخلاط الغليظة اللزجة خذ اشا ملنة دراهم يسحق وينخل ويعجن
بماء حار ٥ فاما الاغذية التي يتقيا بها المرطوب فالسمك المالح اذا اكل بالخبز
واشبع من شرب الماء الحار يشتد عطشه ثم يشرب ما قد طبخ فيه الفجل
الصغار واللوبيا والخردل الصحيح وطرح فيه الملح وصب عليه سكنجبين
عسلي او عسل والاطعمة التي تقيي الزلابية والخبيصة الطبة والتمر نيخ بالماء ورد
كله بالدهن الشيرج والماء والادوية التي يتقيا بها المحرور فماء ورق الخيار المدقوق
المعتصر بسكنجبين او سكر احمر او بزر السرمق بثلثة دراهم مسحوق مضروب بسكنجبين

الرطبة



ممزوج بالماء السرمق المعصور او ما قد طبخ فيه بزر السرمق صحيحا وقشور البطيخ
المجفف ومن الاغذية السمك الطري اذا طبخ اسفيداج بسرمق وجعل فيه دهن
شيرج مسخن مضروب بماء سخن وكذلك بزر الخيار المسحوق اذا اكل منه عشرة دراهم بسكنجبين
ممزوج بماء حار ٥ فاما ما يؤمر به المحرور ونفسه بعد القي فالتمضمض بخل ممزوج بماء
وغسل الوجه بماء ورد واخذ شي من جلنجبين سكري وسكنجبين ولا ياكل بعد القي
حتى يابى عليه ساعات ولياكل الخفيف ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي والفراريج وتغمز
ساقيه وقدميه غمزا رفيقا ٥ واما المرطوب فليتمضمض بالشراب ويغسل
وجهه بالاعذر واخذ شي من جلنجبين سكري وسكنجبين وشيا من المربات
مثل الهليلج والزنجبيل المربا والمسك او الزنجبيلات وان اصابه صداع فيشم البابونج
ووضع اطرافه فيه ولينجر اقلا ساعات ثم لياكل الخفيف مثل القنابر مطجنة
او مقلوة ويشرب عليه شرابا لطيفا قليلا ٥ وينبغي ان يكون استعمال القي
في الفصول الحارة لكون الاخلاط رقيقة منحلة فاما في الشتاء وفي اوقات البرد
فلا يستعمل الا الحاجة شديدة ٥ قال جالينوس القي ينفع من انحلال الدم
من العروق في الراس وفي المقعدة والكلى والرحم والمثانة ويجفف الراس
ويجلوا البصر ويخصب البدن ويفتح السدد في الاحشاء والحركة العنيفة ومن
كان يجتمع في معدته بلغم كثير فليتقي في الشهر مرتين ٥ الهيضة
سبب الهيضة سوء هضم وفساد غذاء في المعدة يولد منها في طلب الناحية منها العلو
والناحية السفلى واكثر ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبة فوق الطعام ولا سيما
البطيخ والاعراض التي يعرض منها الكرب والغثي والقلق والخفقان ومغص
في البطن واللذع في المري وخروج اخلاط نايية وتزبل البدن وصفرة الشفتين
وحناوه واشتداد الانف وتغير الجلد وتشبه الوجه بوجوه الموتى وبرد الاطراف
والعرق البارد وتشنج الساقين واليدين وكلما يعرض لمن شرب دواء مسهلا
قويا فافرط في الاسهال ٥ قال ابن ماسويه اني صبيا عرضت له
هذه العلة فلبث فيها مدة وخفي نبضه وتوجهه ايام ثم انه انتعش قليلا قليلا
وقوي نبضه وكان نفسه مع ذبول نبضه ضعيفا ومراقه فارغة كانها تجذب

عج

الى فوق ، والخبث الاعراض في هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقي من الما
ما يسكن عطشه لانه يحتقن فيه ويشرف به الهلاك لو نام لا يمكن ان يشبع من الشراب
نعضتا لعلة ما اكثرها يعرض للصبيان في الصيف والذي يحدث في الخريف
ارداها والتي في الشتا قلما تحدث الا في الندرة ، **علاجه** اول الامر علاج ذي
من الاحوال المايلة وتعمل في تنقيته معدة بسقيه الما الفاتر فانك اذا فعلت
ذلك استنظفت معدته فيسكن غثيانا ما كان من شرب الخريف فالح به القي فاذا
سقيته ما حارا قد خلط به عرق نعنع فيما يسكن غثيانه وتيه الا ما كان لمدة القي و
الغسل معدة ولا تسقيه الما والجلاب ولا الادهن لانها تحل القوى الطبيعية
في المعدة وادلك الاطراف وشد عضديه وفخذيه وصب الما البارد على ساقيه ورجليه
وضعها فيه وضمد بطنه بالسفرجل وتفاح الكرم ولحية التيس وساق وجلنار وقشر
الرمان وسويق الشعير والصندل والورد والكافور والسك واطلى معدته بما النعناع
والسفرجل وما الورد والاس الرطب وصندل وكافور وزعفران ولا تاخذ وتجرع
بما الرمان الحامض وما السفرجل والكمثري الصيني والتفاح الجبلي قليلا قليلا
فاذا اذاه العطش فاسقه ما باردا قد نقع فيه تفاح الكرم او ورد طري او طباشير
فان تقيا هذا الما ايضا فاطرح فيه كعكا مسحوقا قليلا او خبزا مجففا في التنور
او سويق حب الرمان قليلا قليلا فان كان يومه وتنفذ قوته فاعده عليه فان لم
يسكن فاسقه ما الرمان المز واحمل على حيلة في ان ينام فانه ينتفع به جدا ولا يكون
الما الذي يشربه في غاية البرد بل متوسطا ، **قال** ابن سرابيون رايت في
هذه العلة كثيرا انتفعوا بشرب الما الحار وذلك فيمن كانت معدته غير ملتهبة
ولا سخنة فاما من كانت معدته ملتهبة فلا تسقه الما الحار واسقه شرابا وهو ذي
القبض طيب الرائحة مع رب السفرجل ورب الرمان قد نقعت فيه خبز ومره
بان يتجرعه قليلا قليلا وضع على معدته محجمة من غير شرط ولذلك بين الكتفين
ومره بتعديل مكانه بان يرش فيه الما ويبرد ويطرح فيه ورد الخلاف
والورد والبنفسج والاس والنيلوفر والتفاح ويكون الفرش وطيئة
ويتوق وافضل منه الاراجيح والفرش المعلقة والرمي والمناغاة بالاصو





الطيبة فان هاج غشي فاوجره دوا المسك المذكور في باب الخفقان بالرياب
واجعل غذاه اما اللحم المعمول من لحوم الحملان والجدا المصبوب فيه رب الرمان
والسفرجل والشراب ومن الفراريج المشوية في وجهه ومره بمضغ الكندر وبلعه
واعطه الطين الخراساني او النيسابوري المربي بالكافور وكلما قا اعده عليه ولا
تجرع حتى يسكن القي فاذا سكن فليطلب النوم وليشرب الشراب وهذه اقراص
الكندر المسكن للقي اذا سقي قليلا قليلا بما بارد كندر عشرة دراهم طين خراساني
عشرة دراهم كبابه وقاقلة من كل واحد درهم ونصف كافور وسكر دانق تعلف
كل لعصا دانق تتخذ اقراص من مثقال ويسقى ، وان كان الاسهال غيرنا
فاحقنه بشيافا مقلوا مخلوطا بما قد طبخ فيه الخشخاش فان عرض له التشنج
في الساقين واليدين فضع عليها الخرقة المبلولة بدهن حار وبيض الفواكه
القابضة اولا فاولا مثل التفاح والخبيرا والزعرور والكمثري والسفرجل واذا سكن
فاغذه في اليوم الثاني والثالث بما يقوي وينعش قليلا قليلا ولا تاخذ له في
العود الى عادته سريعا وليكن ما تغذوه به خفيفا مثل المصوص من الطير والكرداناك
المشرب بالاز او ما السماق وشرايح الكبد المقلو بشحم الماعز او البيض المسلوق
في الخل اذا مات علي حب الرمان او ورق السماق وشرايح الكبد المقلو بشحم الماعز
وخاصة كلاه والاكارع المقلوة بالشحم ايضا اذا امر عليها ما ذكرناه **قال**
ثابت لا ينبغي ان يقع في الاغذية اصحاب القي الزعفران فانه يغثي ويقيي وقال
يصلح لهم هذا الشراب كمثري بابري وتفاح منقد وحب الاس وابرادين بالسوية
ما الاس المعصور اربعة اضعاف الجميع ينقع الكمثري وحب الاس والتفاح والابرادين
في الما يوما وليلة ثم يطبخ جميعا حتى يسخن لمية ثم يصفى ويطبخ ثانية حتى يصير
له قوام ويرفع ويسقى ، **وقال** اذا كان بمعدته حامضا فاسقه المبيه
المسك قليلا قليلا او ما قد طبخ فيه انيسون وكمون كرماني ومصطكي
وعود في وسنبل وامسح اطرافه بدهن حار قد نحت فيه لحم البرقوق ومصطكي
وامسح معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران وما التفاح المطبب
وشراب السوسن ومسك وعود في سحيق والغذه بالهاجة بدهن الجوز

وتوابله ٥ اوقسح او يوخذ قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارنب والمعز
الجبلي فيساق بخل ممزوج قد القي فيه حب الاس وتوابل صفة
شراب السوسن يوخذ ورد السوسن الازاذ منزوع الاقماع مع ما جا من الصفرة
الموجودة في داخله اربع ماية درهم ويبسط على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل
في موضع نظيف ويوخذ من غد ذلك اليوم قسط وقرنفل وقصب الذريرة
من كل واحد اوقيتين ولحم الذراريح وسليخة من كل واحد ثلثة اواق
وسنبل الطيب ومصطكي من كل واحد اوقية وعيدان البلسان اربعة اواق
بلبن دقا جريشا ويوضع في انا زجاج او غضار ويصب من السوسن وما ينقع
من الادوية حتى ياتي على جميعه ثم يصب عليه من الشراب ستة عشر رطلا
ويوخذ زعفران نصف اوقية ومسك دانقين ويدافان بشي من الشراب
ويلقى على الادوية ويسع ذلك بيعة سايله اربع اواق ودهن البلسان اوقية
ويترك الانا ساعة مكشوف الراس ثم يوضع على راسه قرطاس وفوقه
خرقة كتان ويطين بطين يقي نخالة الشعير او شعر الغنم ويصير في الظل
ستة اشهر ثم يستعمل ٥ قال بقراط الحمام جميع من كان باطنه في مرضه
لينا اجتذب الحمام تلك المواد الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام ٥

المغص سبب المغص رطوبات لا يقوي الحرارة على
تحليلها لغلظها فيتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا في باب النفخ وعلامته
تمدد واشتياق الى الهوا البارد وسكون المغص بالما البارد وعلاجه
ان يغطي بالكمون ويسقى الشراب الريحاني ممزوجا بما قد طبخ فيه الرازيانج
ويكمد بالجاورس والدخن ويشرب ما العسل وحب الرشاد المحمص
والانيسون والوج والقردمانا والكرفس والرازيانج وحب البلسان
وعود وحب الغار وزراوند وفطراساليون فرادى ومجموعة ويمص قبله
مضغ حب الغار ويبلع بماء والذي يجتمع من ثفله يضمد به السرة وكذلك
الشراب المسخن الممزوج بالكمون او قرص الورد النافع من حرارة المعدة
وصفته عود السوس ثلثة دراهم سنبل درهمين غافت درهمين ورد الكرفس
نصف درهم طباشير نصف درهم لك ورد ابزر من كل واحد اربعة دوانيق ابزاروس



ومن بزر الخيار والقثا والبطيخ والبقلة الحمقا والبقلة اليمانية وصمغ وكثيرا
ونشا من كل واحد درهم وزعفران دانقين درهم ٥ والغذا لحم الفراريج المطبوخة زيرباجا
مطيبا مصفرا بالكمون الكثير والطيهوج او الدراج والخفيف الطبخ وباكل
اللوز المقشر والنعنع والسذاب والتين الرطب مع دهن اللوز او السمن والفستق
الملح وحب الصنوبر ٥ ويكون المغص من صفرا ينصب الى الامعا فلا يحتمل الامعا
الدقاق الذي فوق السرة فيتبع او مادة لذاعة من طعام حريف حار تناوله
وبا يخطي فيه الطبيب الجاهل فيسقي في هذا الموضع جا مسهلا او جوارشنا
فيحدث منه اما سحج الامعا او الرعشة وعلامته شدة الوجع بحرقة
عطش وحرارة والتهاب في الجوف وعلاجه تسكين الوجع بشربه
من السكنجبين بالما الحار واستفراغ تلك المادة بما يخرج الصفرا مثل وزن دانق
سقمونيا محلول في شربة جلاب او وزن خمسة دراهم خيار شنبر منقوع في ما عنب
الثعلب ودانق سقمونيا او ما الاجاص ونقيع منه لمن يشرب بزر قطونا
وزن درهم بما بارد ودهن الورد وكذلك الخيار المقشر مع دهن الورد
وما الرمان المز ايضا ثلث اواق مع دهن الورد ويكثر مزاج شرابه حتى يكون
ثلثه الما ولا يحتشم شرب الما البارد والغذا سماقية او اجاصية مزورة وصفرة
البيض مطيبة بالخل ومن البقول الطرخون والكزبرة والخس ومن الفواكه الرمان
المز والكمثرى الصيني والتفاح المز ولب الخيار ومن اليابسة لوز حلو
مقشر وسكر طبرزد واجاص منقوع في جلاب ٥ ويحدث المغص ايضا
من كيموس فج غليظ تعجز الحرارة عن هضمها فيجتمع في بعض الامعا الدقاق
فيحدث وجعا وعلامته الوجع الثقيل في موضع واحد ولا يزول بشربه
ولا يسفل علاجه ان ياخذ وزن درهمين من دهن البلسان ودرهم نانخواه
فيسحقها ويشربه بما فاتر ويسقى التراياق والسجزينا وتسهل الطبيعة بمثقال
من ايارج مسحوق بالعسل وما الانيسون والنانخواه والقردمانا ويسقى من
الفلافلي ويجتنب اللحوم الثقيلة ويقتصر على اسفيدباج بقنابر مطيب
بتوابل كثيرة او ما الحمص قد القي فيه كمون وحرمل ومطيب بالدارصيني والخولنجان
والنعنع والفوذنج والسذاب والمرزنجوش وشرابه النبيذ الصرف القوي

الذي يميل الى المرارة والتين البستاني والمفرح والنارجيل والفانيذ والفستق

قال بقراط من اصابه الذي يميل الى المرارة وجع في وطنه شربه فبردت

اطرافه فذلك شرى وقد يحدث من رياح في المعدة كثيرة حتى يؤدي الى الهلكة

وسيرا بروق الطعام في نفسها حتى لا يفهم الطبيعة على تحليلها وتندبرها

ولا يجد البخار سبيلا الى التصاعد بالجشا ولا با لتقضي من اسفل فبين بك

في الامعا وتقرقر اهنا ينفخ في البطن الى الخاصرتين ويقال له ريح القولنج

وعلامته تمدد وثقل يعقب تناول الطعام وكثرة النفخ والجشا وبطلان

شهوة الطعام واعترا الصداع وانتصار القراقر الى المرة وعلاجه

ان يتبع هذا السفوف خولنجان ودارصيني وشونيز من كل واحد نصف

درهم قرنفل وقاقلة وسعتر فارسي من كل واحد درهم كرويا درهمين داوند

طويل نصف درهم سكر طبرزد خمسة اساتير يدق ويسقى منه وزن درهمين

او يسقى هذا السفوف انيسون وبزر الكرفس ونانخواه وشونيز ومصطكي

وسعتر بري وكمون من كل واحد درهمين جند بيدستر والخولنجان وبندق

من كل واحد درهم الشربة مثقال بماء حار ويغذي اللحوم بالزيت ويأكله ويجتنب

الفواكه والبقول وكل ما ينفخ مثل الباقلي والحمص والعدس وغيره ويشرب

الشراب العتيق صرفا وما العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب

ويلقى فيه عند الطبخ في كل رطل درهمين فلفل مسحوق مصرور في صرة

وتعاهده بالخروع على ماء الزوفا وصفته يؤخذ نانخواه وكمون

وكاشم وكرويا وسعتر وشونيز من كل كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير

رطلا ويصفى ويؤخذ منه اوقيتين ووزن ثلثة دراهم دهن الخروع

وينفع منه نفعا بليغا معجون حب الغار صفته ورق السذاب اليابس

عشرة دراهم نانخواه وكمون وشونيز وكاشم وكرويا وسعتر ونطرا ساليون

ولوز مر وفلفل ودار فلفل وفودنج وزوفا وحب الغار وجند بيدستر

من كل واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلثة دراهم يدق

وينخل ويعجن بعسل الشربة مثل البندقة بالوقية شراب سخن صفة

حقنة نافعة زيت قد طبخ فيه السذاب حتى يذبل وزن بلنين درهما



ثم يجعل فيه جند بيدستر وجاوشير وسكبينج من كل واحد نصف درهم الى درهمين

وان كان الامر صعبا جعل في الزيت وزن خمسة دراهم بزر البنج والخربق و

حقن او يطرح فيه وزن دانقين افيون ووزن عشرة دراهم ميعة سائلة

او يحقن بهذه الحقنة زيت وعسل مسخنين مع درهم ونصف مسحوق او مثله

زفت مذاب بطلا ويجعل في دهن السذاب او يحقن بمرق الحرف المطبوخ

مع بورق مسخنا وينبغي ان يجوع العليل يومين او ثلثة ايام ان امكن فان

من شان هذا الوجع ان يهيج عند الاكل وان كان قد سكن وان لم يمكنه فليتحسى

قليلا قليلا من ماء اللحم مطيبا بالتوابل او يفتّ الخبز في النبيذ ايا ما ويأكل منه

كل يوم خمس لقم ويجتنب شرب الماء البارد خاصة ويحمل هذا الحمول كمون

وورق السذاب الرطب كف كف نخود درهم عرطنيثا من كل واحد درهمين بورق

درهم يعجن بعسل ويحمل بصوفه فان من شانه فش الرياح وادرار الحيض الجافة

وادخال الابزن ووضع على البطن محجمة بنار واد لك الدلك حتى يحمر ثم مرخه

بدهن السذاب وافيون ولا ينبغي ان يمزج النبيذ ويجتنب كثرة وساير الادهان

الحارة وقد ينقب فيها وزن نصف درهم جند بيدستر ومثله افيون ولا ينبغي

ان يمزج النبيذ ويجتنب كثرة شرب الماء واذا اشتد الوجع سقي الفلونيا

والعنا الاسفيذباجات بالتوابل والقلايا الا الخل فانه بما كامخ ويكثر

في اطعمته الثوم والحلتيت وان كان يعرض في البطن غلظ وورم فافصد

ثم الزمه ماء الخيار شنبر المنقوع بماء البقول فان كانت معه حمى غاسقة لكان

ماء الهندبا المطبوخ المروق وشراب البنفسج واغلي باسفانخ بدهن لوز

واحقنه بالحقنة اللينة او خذ عشرين اجاصة وعشرين عنابة

وخمسة دراهم زبيب منقى ويطبخ ويصفى ويمرس فيه خيار شنبر ويقطر

عليه دهن اللوز ويسقى او يسقى المطبوخ المذكور في باب السعال وان

كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها سبانخ ووزن درهمين

ويكون غذا من يتعاهده هذا الوجع الاسفيذباجات الدسمة والسكر

مع دهن اللوز او دهن الحل ويجتنب الحامض والقابض والاغذية الغليظة

والعاقلة للبطن ٥ قال بقراط اذا كان المغص اسفل السرة فهو الين
واهون واذا كان في الامعا الدقاق وفوق السرة فهو اشد واصعب
قال جالينوس اسم المغص يقع على تلذيع الامعا الكاين بلا
استفراغ قال اليهودي لا ينبغي ان تحتبس الريح البتة فانه يورث
الاستسقا اذا طال والقولنج وترد الوجع الى المعدة حتى يخرج من الفم
ووجع الجنبين وان صعدت الى الراس تولدت ظلمة البصر وكثيرا
ما تتدلى الى المفاصل فيكون منها تشنج جوارشن يلين
البطن ويفش الرياح ويهضم الطعام ٥ مصطكي وزنجبيل ودارصيني وقرنفل
ونارمشك وفلفل ودار فلفل بالسوية عشرة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تتخذ
جوارشنا كالحمص ويوخذ منه واحدة او اثنتان
الاسهال الخلفة
يحدث بغتة ولها اسباب انا ذاكرها اولا فاولا وذلك بسبب امتلا البدن
من خلط يوذي المعدة فيدفعه فان كان من صفرا ينصب الى المعدة فعلامته
العطش والوجع واللذع في البطن والاختلاف ... وعلاجه
ان يسقى العليل رب الحصرم او رب الريباس مع طباشير وورد من كل واحد
درهم واقراص الطباشير الممسكة ويغذى بالعدسية الصفرا او بالمزاوير
مصوصا مبردة في ما الحصرم ويسقى سماقا ... ويغذى ايضا بالسماقية
او الجاورس المطبوخ بالزيت ٥ وان كان من استيلا الحرارة على مزاج المعدة
فعلامته العطش واللهيب والحمى واللذع في المعدة واختلاف رقيق
وغثي وكرب وعلاجه ان تسقيه ماسوق الشعير مع الصمغ او الطباشير
بما السماق واقراص الطباشير الممسكة وصفته ورد احمر وطباشير
من كل واحد عشرة دراهم بزر الحماض خمسة دراهم سماق خمسة جلنار وصمغ من
كل واحد درهمين يقرص من درهمين والشربة واحد باوقية رب السفرجل
السادج والماسوق الشعير تنقع بقمره في الما حتى يغلظ الما ثم يصفى ويسقى
منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير وثلثة صمغ وان لم يسغ و
ياخذ العليل بالغم والكرب فاسقه اولا رب الحصرم او المطبوخ بالحديد

الحمى



الحمى قدر رطل الى رطل ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل وزن خمسة عشر درهما و
خبزا يابسا وخبزه المجفف في التنور ٥ فان احتيج الى اقوى منه جعل فيه
طباشير وصمغ وطين ابيض وورد وكهربا وجلنار ويسقى وزن خمسة دراهم من
هذه الادوية في نصف رطل منه او خذ سويق الحنطة وسويق حب الرمان
من كل واحد حفنة ونصفه بزر الخشخاش الابيض تدق كلها بالما واعصره
وخذ عصارته واغلها وخذ منه مقدار ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق
واسقه فاترا والغذا لحم الدراج والزبيب الاسود يدق ويرش على الخل
او ما الحصرم او ما الرمان الحامض ويصفى ويصطبغ به او عدسية صفرا او دراريج
مصوصا مبردة او ارز مدقوق ... كلى الماعز او جاورس مقشر مدقوق
بالما مصفى ... او مع بلوط مدبر بخل بدهن لوز والكارع الماعز او بيض المسلوق
بالخل اذا اكل ... السماق او حب الرمان ولكن لحمه ... ويلقى فيه
سفرجل وتفاح وزعرور مقطع ٥ صفة ضماد اذا لم يكن الالتهاب
شديدا افسنتين درهم اوقية ينقع في شراب عفص ليلة ثم تخلط معه من الغد
ما اطراف الآس والاذن ... بخرقة ويبخر بعود ويضمد به بعد ان
يبخر بذلك البخور ويجتنب الحمام والدسومات كلها الا دسومة لحم البقر فان
الثريد في مرقه بالكعك ... كثيرا مما ينفعه اذا اكل ثم ابتع بالما البارد الشديد
وان كانت هذه العلة بالاطفال فليعالج المرضعة بما ذكرنا ويعطى الطفل دانقين
طباشير ودانق سكر وليتعاهد في علاج هذا النوع بما في باب القي من العلاجات
واذا كان الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعدة فعلامته اختلاف
اشيا نيئة وقلة التلهب والعطش والجشا الحامض وعلاجه
ان يعطى العليل شيا من الفلافلي مسحوقا بالشراب فان اجدى والا يسقى
هذا الدوا نانخواه وكندر وجلنار بالسوية يعجن بالزبيب المنقى مع
عجمه ويطعم منه مثل الجوزة غدوة ومثلها عشية او يسقى هذا الدوا حب
الزبيب يسحق مثل الكحل ثم يوخذ منه رطل وحب الآس المسحوق مثل الكحل
نصف رطل خرنوب نبطي وجلنار وكندر وكزمازك ونانخواه من كل واحد

عشرة دراهم يجمع بعسل القصب ويسقى ن ويضمد البطن بهذا الضماد شونيز
وكمون وعفص وآس يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة ويضمد به
البطن بعد ان يمرخ بالدهن ويضمد بهذا الضماد كمون كرماني منقوع بخل
يوما وليلة وعفص وقشر الكندر يعجن بالطلا ويطلى على خرقة وبخور د
ويضمد به وان كان معه مغص وقراقر ورياح فاسقه اقراص الجلنار وصفته
كمون كرماني وكرويا وكزبرة وبلوط منقوعة بخل يوما وليلة مجففة مقلوة وورق
السماق وسويق النبق وجلنار وقشر حب الآس وكندر وحب الرمان مقلو
خمسة اجزاء كمون كرماني وكرويا ونانخواه وكزبرة يابسة وبلوط منقوع بخل يوما
وليلة مجفف مقلو بعد ذلك وخرنوب نبطي مقشر منقى من حبه وورق السماق
وسويق النبق وحب الآس من كل واحد جزء وعود ومصطكي من كل واحد
نصف جزء يدق وينخل ويستعمل ن ويكون الغذا زيرباجة او حصرمية
او تفاحية معمولة من جوز وتوابل مثل الدارصيني والخولنجان والزنجبيل وان
احتيج الى ما هو اقوى منه فالقنابر والعصافير والطيهوج والقوابض
المقلوة بالشحم اخا فر عليها ورق السماق والاغذية وان شوي من هذه
الطيور واتخذ منه مصوص بعد ان يحشى بطونها حب الرمان مدققا وكرفس
وسذاب ونعنع وكرويا وثمام كان نافعا و يخلط بطعامه الرازيانج والفوذنج
والشبت فان من شان هذه كلها ان يدر البول و ينفع من انواع الحلقة
فان احتاج الى دخول الحمام فليكن ذلك ولا يكثر الاستنقاع في الشراب وينفع
منه ان يؤخذ هليلج اسود كابلي فيقلى بسمن بقر خالص حتى ينتفخ ثم يبرد ويرض
بنواه ويدق جريشا ويؤخذ منه ومن جفت مقلو بنار الجاسراوي يشرب
منه ملعقة فان كان الاسهال من البلغم المحتبس في المعدة فعلامته اختلاف
اشيا زجة بلغمية وقلة العطش والتكسير والجشا الحامض وعلاجه
ان يطعم الفجل سلقا وخردلا وسمكا مالحا ثم يقيئه بالملح والعسل والشبث
المطبوخة فان كفى ذلك والا فاسقه ما يخرج البلغم ن وصفته صبر
درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح هندي ربع درهم ثم يدق ثم ينخل ويعجن وبي





شربة وليتعاهد القي ويصطبغ بالمري النبطي ويأكل الكوامخ المالحة الحريفة
والمصوص بالقنابر والعصافير قد طيب بثمام وورق الاترج واسقه
بعد ذلك الادوية المسخنة مثل المثرودطوس والامروسيا مع شراب ريحاني
وافضل منه شراب الافسنتين والخنديقون والميبه المسكة والسكنجبين
العنصلي والخوزي ويضمد المعدة باللاذن والسعد والمصطكي والاذخر
وقصب الذريرة وعود وسك وجوز بوا وقرنفل وافسنتين بماء الآس وما
المرزنجوش والنمام والميسوسن ونحوها ن صفة الخوزي سليخة
محك ابلسان ودار فلفل من كل واحد ثلثة اواق قرفة وقرنفل واكليل
الملك وخيربوا دهمانا من كل واحد اوقيتين فلفل وزنجبيل من كل واحد
خمس اواق زرنبادا ست اواق جوز بوا خمسة عشر درهما ورد طري نصف
من حب الآس نصف من شونيز خمسة اساتير سعد عشرة اساتير قصب الذريرة
درهم من كل واحد اربع اواق يدق وينخل ويعجن بعسل القصب وان كان
الاختلاف من ضعف الكبد وسببه ان يعجز عن جذب الكيلوس لبرد ان
وعلامته اختلاف رقيق ما في ابيض وان يكون البول ايضا ابيض ويصح له
وتهبج جفن العين واصابع الرجلين ويميل الكون الى البياض وعلاجه
ان تسقيه الكندري والحبشي والفودنجي والبنجنوش وما اشبهها ن ويكون
غذاوه ما اتخذ بالافاويه والتوابل الكثيرة والعصافير والقنابر وما الزبيب
المدقوق مع عجم المطبوخ بالمحلب والافاويه ويسقى الشراب الحبشي الذي
قد ذكره صفة الحبشي هليلج اسود كابلي وبليلج واملج من كل واحد
خمسة دراهم نانخواه وقسط وسعد وسنبل وقصب الذريرة ومصطكي واذخر
من كل واحد درهمين خبث الحديد المدبر بالخل خمسة عشر درهما يدق وينخل
ويعجن بعسل القصب صفة البنجنوش هليلج اسود وبليلج واملج
وشيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وخيربوا وسليخة
وبسباسة ومصطكي وبزر الكراث وبزر القرع الحلو وبزر الرازيانج
وانيسون وكمون كرماني ودارصيني وناردين وسعتر وبزر الفجل وبزر
الجرجير وبزر البصل وحماما وبنجان وقاقلة وسنبل وسعد من كل واحد

عشرة دراهم خبث الحديد المدبر بالخل عشرة دراهم حرف ابيض اثنا عشر درهما
يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربة درهمين ن صفة
المعجون الاحمر النافع البليغ الذي يقوي الكبد ويسخنها ويصبغها ويحسن
اللون ويحمر الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح هليلج اسود كابلي وبليلج
وآملج من كل واحد عشرة دراهم سليخة ودارصيني وزرنب وقرنفل وزعفران
وخاولنجان وسعد وسنبل وقسط بحري وبسباسة ومصطكي وطين ارمني
وطين مختوم ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم بهمن ابيض وبهمن احمر وتودري
احمر وجوز بوا وبسباسة وكبابة وشاذنج ولسان العصافير وشيطرج و
عروق وقنبيل وورد احمر وزوفا وحب البان وفي نسخة حب السمنة و
لعله تصحيف من الكاتب ولكن وزن بباذروج وبزر الانجرة وبزر المرو ونانخواه
وبزر لسان الحمل البري وبزر البنج الكتث وفي نسخة فلنجمشك وبزر الثمام وبزر
المرزنجوش وخيربوا وكهربا وجلنار من كل واحد خمسة دراهم لب الفستق
ولب اللوز ولب البندق ولب حب الصنوبر من كل واحد عشرين درهما يدق
وينخل ويعجن بالعسل والشربة وزن ثلثة دراهم ن واذا كان الاختلاف
من التخمة وعلامته ما يستدل عليه من طعام قد تقدم فوق الطعام
وحموضة الاكلة في الجشا وقراقر في البطن وعلاجه الامساك عن الغذا
او تناول الجوارشنات الجامعة للقبض والحرارة مثل جوارشن السك وجوارشن
العود والغذا صفرة البيض المسلوق والنارباج المطيب بالدارصيني و
الكرويا والصباغات الحاره مثل صباغ معمول بالزيت والخردل والكمون
والكرويا والصباغات النانخواه والسعتر ويشرب شرابا صرفا قابضا
الى ان يزول الاعراض ثم ترجع الى العادة ن صفة معجون
المعة النافع من الاسهال العتيق حديد مستن وافيون واسارون وميعه
سايلة ومر وبزر البنج وكندر اجزا سوا يعجن بالعسل والشربة وزن درهمين
صفة جوارشن السك مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودارفلفل
٢ وقرفة وجوزبوا وخيربوا وسك اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بالعسل
صفة جوارشن العود قاقلة وكبابة ومصطكي وكبابه وسنبل



وسنبل واذخر وبسباسه واشنه وجوزبوا وقرنفل وسليخه وعود هندي واظفار الطيب
وورد احمر وقرفة وورق الشرين وناردين وساذج وسعد وزنجبيل وفلنجمشك
وزعفران اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بالعسل وقد يكون الاختلاف من السودا
المنصبة الى المعدة علامته كثرة شهوة الطعام واللذع في فم المعدة وحموضة
في الفم ويسكن عند الاكل او عند خروج اليسير من الدم علاجه فصد ٤
الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال
ودلكه ومداومة هذه السفوف يوخذ كل يوم وزن درهمين افتيمون مسحوقا
ويحسى عليه شي دسم ن واذا كان الاختلاف من شرب دوا مسهل فان كان هناك
حرارة فاسقه بزر قطونا مقلي ملتوتا بدهن ورد وسفوف الطين صفته
بزر قطونا مقلو وبزر بقلة الحمقا وبزر الريحان نصف نصف وصمغ عربي وطين ارمني ونشا
من كل واحد جزو بزر بقلة الحمقا وبزر لسان الحمل من كل واحد جزو ويخلط الشربة من
درهمين الى مثقالين وان لم يكن هناك حرارة فاغل وزن ثلثة دراهم حب الآس بقدر
عشرة من الدوغ حتى ينعقد واسقه فانه يحبس من ساعته ن فان اعقب الدوا سحجا
فاحقنه بسمن البقر قد ديف فيه دم الاخوين فانه يجدي والا ما سنخرجه من باب
السحج وقد يعرض للمعدة ودم حار حتى ينفجر قرح بها او يحدث لذلك فيها بثور
ويرتفع منها بخار الى المري والفم واللسان فيحدث فيها ايضا بثور ونتن مع
ريح الفم فاذا مر الطعام به لذعها واضطر الى الدفع قبل الهضم فان كان ذلك في
المعدة سمي زلق المعدة وان كان في الامعا سمي زلق الامعا وعلامته
مع الاسهال نتن المري واللسان والوجع في المعدة والحرارة والكرب والعطش
واختلاف فتح البثور معها علاجه ان يسقى في اول الامر بزر قطونا
وبزر لسان الحمل وبزر الريحان في شي من ماء ورق الاس الممزوج بالماء البارد ويتغرغر بدهن
الورد او يغلي شي من بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر الريحان في شي من الما غليا جيدا ويصفي
ويزبد ويقطر عليه دهن ورد ويسقى فان لم ينجع في اعراض الطبا شي المذكورة
بالالبان المرائب والمسخن ويضمد البطن باس وطين وتاقيا ولاذن وافيون ويسقى
بالغشيان بزر قطونا بدهن ورد وما لم يغن سقي الرايب بالكعك وغذاوه

الجاورس المقشر المقلو في الما المصفي بعد ذلك المطبوخ بالعفص او الشحم
وقطع من سويق الشعير وسويق النبق وحب الاس والسفرجل ووصف ابن زكـ
ريا انه كان به اربعة انواع من الاسهال سمى احدها ذربا ويجوز ان يكون الانسان
قد اكل طعاما محمودا ولحقه في الانهضام وبدا الازدياد بما يجري الى الامعا الكيلوس
فاكل عليه طعاما اخر فلم يمكنه النفوذ اليها فارسلته المعدة فحدث منه اسهال وسبيل
علاج هذا ان لا يحبس بل يترك حتى تستنظف المعدة ويعان عليه اعانة يسيرة
فانه في الاكثر اذا اندفع ما كان بها انقطع من ذاته **علامته** ان لا يضعف
العليل بل تطيب نفسه ويزداد به قوة فان دام عليه اياما واخذ العليل يضعف
ولم ينقطع فعالجه بالادوية المذكورة في باب برد المعدة ورطوبتها والنوع
الثاني ملاق البطن وذلك انما يكون من كيموسات محتبسة في الاعضا فيمنع
الاعضاء الاشتمال على الاغذية وتصريفها فيرجع منعكسة الى المعدة فتحلل
**وعلامته** ان يكون مزمنا وان تخلف شي قليل مري وبضعف العليل
على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير في ساير الانواع ولا يكون معه حمى **وعلاجه**
ان لا يحبس الطبيعة بل تقصد الى تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك فان رايت
فيها آثار الحرارة فالسكنجبين المطبوخ ودهن اللوز والغذا الزيرباج بالديوك
او الفروج وان لم تر آثار الحرارة فالعسل والغذا ماء الحمص ودهن الجوز واذا
اخذ الاسهال في النقصان فاسقه الادوية المجففة مثل الطين الارمني والكهربا
والجلنار والنوع الثالث الاسهال بادوار وذكر ان سببه ان لا يكون في الكبد
والآت الهضم قوة تامة على افعالها فيجيب الطف منها ويبقى الكيموس
قليلا قليلا في الاوراد حتى يجتمع وتمتلي فاذا امتلات دفعها الطبيعة ثم كذلك
الى ان يجتمع مرة اخرى **وعلامته** ان يكون الانسان كانه صحيح
قدر عشرين يوما او نحوه ثم يسهل بطنه يومين او ثلثة مع مغص ووجع حتى يستفرغ
ما قد اجتمع ثم تعود الحال الى الصحة هكذا يدوم ولا يفتر [illegible] وذكر
ان علاجه وعلاج النوع الرابع سواء وهو الذي سماه الرازي وذكر
ان سببه ان يحدث شي في افواه العروق والامعا التي يجري فيها الغذا الى الكبد

انضم



حار

انضمام من ورم او نحوه فلا يسع فيها الطعام بل يجري فيها الشراب فقط **علامته**
ان العليل يضعف عليه جدا وان النقل الذي يخرج منه يكون مساويا لما ياكل او قريبا
منه **علاجه** وعلاج هذين النوعين تفتيح تلك السدد بالحقن الحادة المذكورة
قبل هذا فان كانت الحقنة لا تبلغه فاستعمل الادوية التي تفتح المسالك والجوارح
من هزال العليل وضعفه فانه اذا برا قوي وسمن سريعا وذلك ان يطعم ماء الحمص
المغلي مع دهن الجوز الملقى فيه الكرفس والنعنع والثوم وتسقيه الشراب الصرف
بعقبه ويجعل شرابه ماء العسل بالزعفران والسكنجبين العتيق البزوري وقد يحدث
الاسهال من جهة الدماغ وذلك يكون اذا ضعف والم فيتولد فيه فضل كثير
لم يقدر على هضمه وتفريقه فينزل بعضه الى المنخرين وبعضه الى الحنك والذي
ينزل في الحنك يصير بعضه الى الرئة وبعضه الى فم المعدة ويتادى من هناك الى الامعا
فيرطبها فيفسد من ذلك او يغير مزاجها وينقص هضمها فربما انحلت القوة وتبعه
الموت وهو مثل الذرب الذي في البطن من فساد الهضم ويحدث هذه العلة
من حرارة ومن برودة **علاجه** كما قال بقراط فانه قال لا تحبس ما ينصب بل خفف
انصبابه ويكون اولا عنايتك بالراس حتى لا ينصب منه شي او ينصب انصبابا قليلا
فان كان محرورا فدبره تدبير اصحاب الصداع الحار والنزل الحادة من تعاهد
الفصد والحجامة في وقته واستعمال المسهل مثل الصبر والكثيرا والورد والزعفران
فانه يقوي المعدة والراس وينقيهما واستعمل كلما يقوي الراس من الشمومات
والشرقات والغرودات والعطوسات والصبوبات والادوية المذكورة
هناك وتعاهد ذلك قدميه وساقيه بالدهن والملح وغسلها بالما الحار الذي قد
طبخ فيه البابونج واكليل الملك بعد الدلك واسقه وقت النوم كل ليلة
من طبيخ الخشخاش بعفصتين كبيرتين والافضل ان يلقى في طبيخ الخشخاش
بعد الفراغ من طبخه في كل رطل منه من الكثيرا [illegible] ودق السماق وعصارة لحية
التيس والجلنار والكثيرا والزعفران من كل واحد [illegible] درهم يدق وينخل
ويذر عليه ويضرب حتى يختلط ويتغرغر به ايضا عند النوم ومر بالتغرغر
بطبيخ العدس والورد واصل السوس بعد ان يلقى فيه شي من الزعفران

والغرودات

والسكنجبين الساذج وحده او مع طبيخ الافسنتين وكذلك الخل والاورد وما
لسان الحمل وما بقلة الحمقا وماء قشر القرع وماء حي العالم مفردة ومؤلفة مع طين ارمني
ودهن الورد وماء الاسفيوس بالرطب وماء الورد او ماء الهندبا المقشر ويسقى منه
اقراص الخشخاش وصفته ورد احمر صمغ من كل واحد اربعة دراهم خشخاش
ابيض واسود من كل واحد ثلثة دراهم رب السوس ونشا وكثيرا من كل واحد درهم
زعفران نصف درهم ويجنبه اكل الخس والاندبا ويحذره الاطعمة الغليظة وخاصه
النافخة كالبقول والحبوب الرطبة والسمك ويقوي الراس بتلخيه بدهن
اللاذن الحار دايما او دهن الخشخاش وما يجفف بقوة طلاء هذه صفته
صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واقاقيا وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران
وحضض كلها بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وبقلة الحمقا والطيب كل في الاكثر يدانهم
يقوي الراس الحار منه للمرطوب والبارد للمحرور وشم الخل يقوي
الراس ولا يستعمل الحار منه للمرطوب والبارد للمحرور وشم الخل يقوي
الراس وما طبخ الخشخاش الا ان يخلط به بعض الادوية المحللة مثل البابونج
واكليل الملك واستعمل صب دهن الورد والخل على الراس فانه يقوي ويحبس
الفضول المحتبسة فيه واذا كانت حرارة فاخلط به ماء الحصرم وعند البرودة
والرطوبة ماء البابونج والحاشا والنعنع والدعة مما يليه في رطوبة الدماغ
وساير البدن والاغذية بعد الاصحة يتقلل بصفو ... لد خلطا محمودا
وينفع صاحب هذه العلة ان يمزج ماءه بقليل من الشراب والمرطوب
بالقليل من السكنجبين العنصلي وبالجملة فليستعمل الاقلال من الاغذية ولا يشرب
الماء الا لعطش صادق فانه يضعف الراس ضعفا شديدا اذا كان من
غير عطش صادق والغرغرة بالسنبل مع بعض المياه القابضة نافع
في هذه العلة واما ما كان من البرودة فدبره تدبير اصحاب الصداع البارد
ومره باستنشاق طبخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث
وشم الشونيز المقلو وبخره بالقسط والكندر وليغرغر بالخردل والايارج
مع السكنجبين ويلزم غذاوه الخبز والتنابير والدراج والطيهوج وينفعه



حب الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي راسه ان يطلى بالخل ومرارة البقر ويترك
على ساعة ثم تغسل بماء السلق المعصور مع شي من لحم واستعن في علاج هذه العلة
بما قد ذكر في باب النزلة قال محمد بن زكريا كان لي صديق كنت به انسا
فكان يشكوا الي دايما الاسهال فامره بالادوية فلا ينجح واتت على ذلك مدة طويلة
فطالت خلوتي به يوما ونام عندي فلما انتبه قام الى الخلا دفعتين او ثلثا ثم سكن
وكان ابدا في يقظته يتبرز فسالته هل تلك حاله كلما انتبه من نومه قال نعم
فعلمت ان شيا حادا ينزل من راسه الى المعدة اذا نام فيحث الثفل للخروج اذا انتبه
وانه تنزفه وتقذفه ما دام يقظان فلا ينزل الى المعدة منه شي فامرته فطلى
على راسه الادوية القابضة مثل جند بيدستر والزعفران والجوز فانقطع عنه
ذلك الاسهال قال بقراط من اصابه اختلاف من كثرة رطوبة
المعدة فطال ثم اصابه في طرفها الخل الاختلاف وقال من كان به
زلق الامعا ثم بحث اجشاء حامضا فهو خير وان كان الاختلاف مثل الماء ثم صار
مثل الدم فهو ردي وان كان رقيقا ماييا ثم تغير الى غسالة اللحم فذلك ردي
وقال من اختلف شيا اسود مثل الحما او الدردي فذلك دليل شر
الا ان يكون من اختلف في الامراض السوداوية وقال من اختلف
سوداء في حمى حادة او علة مزمنة فذلك علامة سو يدل على الموت وقال
من كان به علة من بلغم فاصابه اختلاف شديد طوعا نجا وقال
من كانت به خلفة عتيقة مع سعال فانه لا يكاد الا ان يعرض له ضربان شديد
في بطنه ومن كان به في ساقيه ضربان شديد ثم اختلف سكن ذلك
الضربان وقال من كثر بوله قل اختلافه نجا وقال من كان
به زلق الامعا فانه به ردي قال جالينوس من كثر بوله قل برازه
وقال من كان بطنه لينا زلقا فينبغي ان لا ياكل اطعمة مختلفة الاصناف ولا
اشربة ولا مرات كثيرة بل ياكل من طعام واحد كمية قليلة في مرة واحدة فان
ذلك ادعى الى ان يمسك المعدة طعامها وقال ليس لاحد اصابته خلفة
من صغر الا وقد وجد قبلها شي من اللذع في امعايه وقال ... على الحبل

ثلثة اشيا تلذيع المسهل وضعف العروق وسعة افواهها. قال محمد بن زكريا
دلايل هذه انه ما دام البدن لم يضعف فافراط الاسهال لشدة خبث الدوا وفي
هذا الوقت يحتاج في حبسه الى اللبن والدهن والالعاب وما يسكن
اللذع حتى اذا ضعف احتاج الى ما يقوي القوة كالشراب والمية وما اللحم
والكعك والطيب. قال تاذوق اكثر ما يعرض الخلفة عن التخم
وعلاجه تقليل الغذا وجوارش السفرجل ومما ان يطبخ السفرجل
في الخل وعصير السفرجل حتى يذهب نصفه ويدق السفرجل ويلقى على الما عسل
ويطبخ حتى يغلظ ويوخذ فلفل اسود وزنجبيل ودار صيني وسنبل وقرنفل وقرفة
وقاقلة ومصطكي بالسوية وكندر نصف الواحد ويعجن بالجم والما ويستعمل
قال مسيح المختدرة كلها يعقب نفعها في الاسهال ولابد منها
عند غلظ الامر. قال اليهودي اذا كان بالمبطون قوة فذلك
شر وان كان بصاحب الزحير فذلك قاتل. قال ابن سرابيون
القي جيد في الاسهال المزمن. قال محمد بن زكريا قانون علاج الاسهال
الادوية العفصة والمجففة والمدرة للبول واذا كانت حرارة فاقلل ما
يدر البول. وقال انا رايت وجربت شيا يمسك البطن من ساعته مثل
السحر وربما احدث قولنجا صعبا شديدا ان لم يدارك وهو ان ينفخ من انفحة
الارنب وزن دانق فان اجدى والا وزن دانقين وان لم يجدي والا فنصف
درهم على هذا التدريج لئلا يحدث القولنج. وقال اذا كان البطن يختلف
اختلافا رديا بعقب امراض وبا او غيرها ولم تره يجحف القوة جدا فلا تحبسه
فان حبسه يحدث حميات وورما في الكبد خاصة وفي ساير الاحشا والاعضا
وقال اذا سقيت السقمونيا فرايت بعد استفراغ كثير يخرج البلغم
فاعلم ان الامر قد غلظ وانه يلحقه دم ان لم يتدارك فتداركه بالقوابض وتقوية
القوة وبما يشد افواه العروق. وقال ينفع من الاسهال الفلونيا
الفارسي اذا لم يكن حمى. في اسهال الدم والزحير سبب
واسهال الدم المصري ينصب الى الامعا فيظهر منها عن الكبد الحيتا كحراقتها

واما



واما حموضة الثمرة فاقبضها وتلذيعها والملوحة البلغ فيجردها وقد يحدث عن خلط
حاد ينصب الى باطن الكبد فيجردها ويحدث ايضا من انفتاح افواه العروق التي في لفايف
الامعا الدقاق والمعا المستقيم في راسه الاعلى ويحدث ايضا عن استطلاق البطن
الذي يعرض عن ورم الامعا. وعلاجه ان ياخذ بزر قطونا وبزر الريحان وبزر
المرو وبزر بقلة الحمقا فيقليها وتاخذ صمغا وطين ارمني من الجميع اجزا سوا فيسقيه
منها وزن ثلثة دراهم مع شراب السفرجل الساذج او يوخذ بزر القطونا وبزر المرو
وبزر البقلة الحمقا وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي من كل واحد
اوقية طباشير ونشا وصمغ من كل واحد اوقيتين طين ارمني سبع اواق يقلى الجميع
ويسقى منه خمسة دراهم بما لسان الحمل او ما البقلة الحمقا فان احتيج الى قوة جعل فيه
شي من بزر البنج او افيون. فان كانت معه حمى فاسقه اقراص الطباشير
المذكورة بالمصل او ما التفاح واسقه بالعشي بزر قطونا مهين مع طين ارمني
ودهن ورد واقوى منها ايضا قرص الكهربا وطبيخ اصل الخطمي نافع جدا للسحج و
قروح الامعا وكذلك كثيرة التوث النبخ اذا جفف كان نافعا جدا والرمانية
ايضا حسن الفعل فيه وليسق ايضا اقراص الحماض وصفته ورق السماق
ومشمش حب الانبرباريس وبزر الحماض من كل واحد درهمين صمغ ونشا من كل واحد
درهم مقلو وغل ثم يلت بما الاسفيوس الرطب ويقرص والشربة مثقال الى درهمين
بما بارد او ما قد طبخ فيه حب الاس فان احتيج الى اقوى منه فليسق اقراص
السود فانها قوية في تسكين الوجع وصفته حب الطرفا وورق السماق
ونفشه حب الاس وصمغ وجلنار من كل جزء افيون وقاقيا من كل واحد نصف جزء
يقرص ويشرب الاس ورب السفرجل والشربة نصف درهم الى درهم برب السفرجل
وغذاوه ارز مغسول مسحوق ونشا مقلو يطبخ ويحسى فيه لبن مقشر او يطبخ
بسويق الشعير بما ولبن قليل وخشخاش مسحوق ويتخذ منه حسا سفوف
من صفة ابن ماسويه بزر الخطمي والخبازي مقشرين من كل واحد خمسة دراهم نشا
مقلو قليا خفيفا ثلثة دراهم صمغ عربي وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم يدق
ويجمع والشربة منه ثلثة دراهم بالغداة ومثله بالعشي بما قد نقع فيه طباشير

وطين وصمغ وهو نافع اذا اشتد الزحير والوجع ٥ حب يوكل فينفع
من السحج ٥ حضض وقيه وزعفران وافيون بالسوية يعجن بصفرة البيض وبرد فا
بالماء ويتخذ منه حب كالحمص ويشرب منه ثلثة الى خمسة ٥ ويحكى ان
بعض المحدثين كان يسقي رطل طين ارمني دفعة واحدة قليلا قليلا فينجح ٥
وان كان معه نفخ وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكور في باب الاسهال
فان كان الدم يجري من الكبد فعلامته ان يكون الوجع تحت الكبد الى اسفل
فان كان ذلك من سوء المزاج البارد في الكبد لم يكن الاختلاف كثيرا ولا متتابعا
وذلك ان العلة تطول وتطول البطن في الايام فيجي منه اشيا كثيرة رقيقة
متشبهة بدردي الدم قريبة من السوداء وعلاجه ان يجعل في الادوية
المذكورة الانبرباريس والكك والريوند وكبد الذيب مع الرئة وطبوخا فان
كان الدم الذي يجي منه مثل ما اللحم الطري اذا غسل فعلاجه بالسنبل والسليخة
والسعد ودوا الكركم والاضمدة التي تقوي الكبد من الطيب والقوابض
واطعمه الاغذية التي تقوي مثل لحم الدراج والسكباج الذي صنع من دسم وذر
عليه قرنفل ودارصيني وزعفران ومصطكي ويأكل مصوص الدراج والرمان
والسفرجل ومن الاشربة الميبه والطلا الطيبا الوحج والحم الاغذية البطيئة
الهضم ٥ قال محمد بن زكريا الاختلاف الذي مثل ما اللحم الكاين من
الكبد ينفع منه الهندبا والكزبرة والورد والطباشير والكك والمسك ويجعل
اللون لعساطا فيه فان لم يكن حمى فاجعل فيها المسخنة كالسنبل والسعد والفلفل
وما يفتح السدد ٥ وان كان السحج في الامعا الاسفل فعلامته
ان يكون الوجع تحت السرة وان يوجع المكان ثم يبول بعقب الوجع وعلاجه
بالحقن ٥ صفة حقنة للسحج وقروح الامعا ارز ملين ربعا شعير مقشر مثله
ورد يابس عشرة دراهم يلقى كل الماء غير ملح عشرين ربعا ويطبخ
بثلثة ارطال ما حتى يتهرا الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل ويصنع
وان كان هناك تلهب فاخلط به دهن الورد نصف اوقية وان لم يكن
فلا حاجة بك اليه ٥ حقنة اخرى سويق الشعير والارز وفي نسخة



سويق الحنطة قد غسل مرارا من كل واحد اوقية جلنار وحب الاس وورد يابس
من كل واحد تسعة دراهم حفت البلوط ثلثة دراهم ورق الاس الرطب عشرين درهما
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى الثلث ويصفى منه قدر نصف رطل ويخلط
به نصف رطل ما خرنوب البرد قطونا العفص وثلث رطل ماء لسان الحمل ويلقى فيه
صفرة بيض واحدة مشوية واوقية دهن الورد الخالص ويحقن به وان اردت ما
هو اقوى فليوخذ بسذ وقليا فيجعلان في كوز جديد مطين الراس بعد ان
يسحقا ويصيرا الكوز في تنور حام حتى يحترق ويوخذ منهما ومن الاقاقيا واسفيذاج
الرصاص وقرطاس محرق واياد محرق مغسول وعصارة لحية التيس وقشا
ومقلو ودم الاخوين مسحوقة كلها من كل واحد نصف درهم يخلط به نعما ويحقن
به ان ارادت حقنة اخرى ٥ ورد يابس صحيح جلنار حفت البلوط
ثلثة دراهم ورق الاس الرطب عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى الثلث
ويصفى منه قدر نصف رطل ويخلط به نصف رطل ما ورق البرد قطونا العفص وثلث
رطل من ما لسان الحمل ويلقى فيه صفرة بيضة واحدة مشوية واوقية دهن الورد الخالص
ويحقن به من كل واحد عشرة دراهم جاورس ارز الارز من كل واحد حفنة فيغلي
بر طبين ماء حتى يبقى رطل ويوخذ منه نصفه ويلقى عليه من الطين الارمني واسفيذاج
الرصاص وطين الصياغة ودم الاخوين وماء البردي من كل واحد درهم صفرة
بيضة مشوية يابسة البيض ووزن عشرة دراهم دهن ورد ويحقن به وان كان الزحير
والوجع شديدا جعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معها شحم كلي الماعز كان نافعا
صفة دهن يحقن به تفاح سفرجل ورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ
بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويجعل عليه دهن ورد مثله ويطبخ
في انية مضاعفة حتى ينضب الماء ثم يصفى ويستعمل ٥ ينفع نفعا عجيبا ان يوخذ
جلد خرو الكلب الابيض فيداف في اللبن ويطبخ على النصف ويحقن به ويشرب
منه وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة قوة عصارة لحية التيس والصوف والنبخ
الذي يجتمع على الية الشاه محرقا والعفص المحرق المطفى في خل والكهربا والسندروس
والنشا المقلو ٥ حقنة اخرى يحقن به ويشرب منه ان يوخذ ماء الارز

المطبوخ ثم يطبخ بنار لينة بثلاه لبن حليب حتى ينضب الما ويجعل فيه الصمغ فيصلح للشرب للحقنة فان كان الدم يجري من غير مغص ووجع فاستعمل الحمل مقدار نصف رطل مع بياض بيض غير مطبوخ وطين ارمني ونشاستج قليلا وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص من كل واحد منهم ثلث اوقية او نصف درهم او يحقن برغوة ما السعير مع دهن ورد وطين ارمني ذكرنا ومرداسنج مثله وصفرة بيض ودهن ورد ويلد المتقعدة باسفنج قد بل بما فيه قابض مثل العفص والاس والجفت لكون اقوي على حبس الحقنة ويدين الانبوب بدهن ولعاب فان كان الوجع في الامعا العليا واختلط مع القشر والقيح وكان الوجع في الامعا العليا واختلط مع القشر والقيح وكان الوجع شديدا او خاصة عند ورود الطعام به فان هناك قروحا وعلامة ان يكون الوجع فوق السرة ويختلف بعد الوجع بساعة وعلاجه ان تحتمي اغذا يومين او ثلاثة وان قدرت على اكثر منه من ثلثه الى اربعة ايام ولم يمنع من ذلك شيء من حمى وغيرها فافعل ثم اغذه بلبن حليب يلقي فيه حجارة محماة حتى يفني علامة رطوبة المائية ويثخن ويغلظ وافضل من الحجارة الحديد فان فيه قوة قابضة او الرسائل الموصوف في باب الحامض ثم تخلطه بعد ذلك بخبز استواله ما او مان الحامض فانه غذا نافع فافضل ما اغذه ايضا بالحسا الخاثر المتخذ من الارز وشحوم الدجاج ان شحوم الاوز مكان الدسم وانفعها شحم الماعز او شحم التيس فانه يجفف تجفيفا بليغا وتتخذ ايضا من الارز على هذا السبيل وانفع منه ان يتخذ من الجاورس ويذر عليه صمغ مسحوق او تتخذ من سويق الغبيرا ومن الحشخاش الابيض مع النشا المقلو او تتخذ من نخالة السميذ بان يجعل فيها قليل من السماق فيتنقعان في ما المطر الليل اجمع ثم يعصر نعما ويرمي بالثفل ويطبخ ويجعل بعود شب فانه دواء شريف دابغ للمعدة والامعا ويكون شبيها بالاسفيداج وطيبه بشيء يسير من ملح ويتخذ او يتخذ لحساما من خبز الخشكار يعجنه من خل ممزوج او من ما ينقع الزبيب الشامي او من ما طبخ العنب او من ما ينقع الساق كما يخبز الفطائر كالكعك او كالاكاب البحر بالاسكندرية ويطبخ مع هذه الاحسا سفرجل وغبيرا وزعرور



عن الحاوي

وكمثري ويجعلها بها ايضا صمغ في بعض الاوقات وان لم يكن حمى فلا باس بالاكارع ويصلح له من البقول الحماض والكرنب المسلوق مرتين فاما اللحوم فلا يصلح لاصحاب السحج وقروح الامعا البتة فان مست الضرورة اليها فاختر الطري ويجعل على الاكارع والطيهوج ومن الحماني والمواشي على اتباع من المواشي الاوراك والقوانص والايايل واعز لي من الطيور الدراج والحجل والسماني تسلق بخل ممزوج ويطبخ معه حب الاس والتوابل المجلبة والبيض ان طبخ بالخل واكل كان نافعا والنشا المقلو المطبوخ مع اللبن الحليب حتى يختثر نافع جدا وجدن الفواكه فان لم يصيرها السفرجل والتفاح والكمثري والغبيرا والزبيب الشامي والزعرور والاس الغائص والعنب المقدد مع العجم والنبق اليابس والثاهبلوط ويكون ماؤه في الابتدا ما المطر فان فيه قبضا السود ممزوجا به قال تزلط كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم عند كبرهم ييبس وكل الذين بطونهم يابسة في شبابهم عند كبرهم يرطب له وقال كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم ابدا من الذين بطونهم يابسة فاما الكبر فالاوز ابعد من البرود وقال ان كان مبدا الاختلاف الذي يكون من قروح الامعاج من المرة السوداء فهو مميت وقال اي دم انفرع من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود شر وقال اذا اصاب الارنب اختلاف من كثرة الرطوبة في المعدة طال ذلك به قال اليهودي اذا كان الاختلاف من ضعف القوة الماسكة في الكبد كان كما اللحم والاختلاف الذي يكون من الكبد ربما امسك يوما ويومين حتى يكثر الكيلوس في الكبد ثم يجري وقال جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الدم الذي يستفرغ بادوار معلومة ويعرض ذلك لمن تقطع بعض اعضائه مثل اليد والرجل لان الدم الذي كان يغتذي به ذلك العضو يندفع الى خارج اذا اجتمع او لمن ترك الرياضة ونحوه والثاني استفراغ الدم الشبيه بغسالة اللحم الطري والثالث الاختلاف بعكر الدم الذي له بريق وهذه الانواع الثلثة يستفرغ باجمعها كثير دفعة فاما الصنف الرابع الذي من قروح الامعا فانه يكون قليلا قليلا وبين مرات يسيرة وربما كان دما محضا وربما كان قد صار علقا وربما خالطه

قيح وقشور الكتان القروح واجسام غشايية وقد يخرج فيه نقطرات دم فوق
الثفل ه وقال اذا كان بالانسان اختلاف دم اوقية ثم عرض له نفخة
ان بردت اطرافه واصفر لونه واسترخى بطنه وسقط نبضه فاعلم ان شيا من ذلك
الدم انعقد في بطنه ه وقال اكثر ما يكون اختلاف الدم من الصفرا لانها من
كثرة مرورها بالامعا تسحجها وقال من يعرض شيلة اوخلطا يشبه للدم اوبالها
اواخاها من غير ان يكون به حمى وقد جاوز في السن ستين او ثلثين سنة فان كان
فيما مضى صاحب كدم ثم تركه ولا باس عليه من ذلك ويبقى في اربعين يوما او اشهر
اوسنة تامة وقال مجرب ذكر امر استفرغ عنه دم كثير من اي موضع كان فان
طبيعته تلين لان الكبد تضعف والحرارة تقل من اسهال الدم ضرب يكون
عن ذوبان الاخلاط واحلال الدم وسيلانه فاستدل عليه بنقصان الدم وعلم
ضعف الكبد وقال الامتناع من الطعام في اختلاف الدم الذي نحو ...
مع الحمى ادخانه وقال ومنه ضرب مثل الدردي منتن جدا او فيه زبل ومراد
حاد يبط فيه السودا وليس لان غليظ منتن والسودا رقيقة لا نتن لها ويحدث
في الابل لن لحاده العصفه التي يكثر التعب في الصيف اكثر ومن احمل العليل
العطش الطويل ويكثر فيه الاختلاف وذلك دم محرق في الكبد لحمها ويبسها
وعلاجه تضميد الكبد بالمبردات غلبة التبريد حتى لا تخلو منه الكبد ابدا وتسقيه
ما البطيخ على الريق واستعمل شراب الخشخاش وما الشعير دايما وكذلك ابدت
ذلك ادماه شد اليدين من الاباط والرجلين ومن الارستين فانه يبرد الكبد
مثل حدثنا واعطا المخدرات وقال هذا علاج غريب مجرب وقد يصير
قروح الامعا اكله وقروحا عفنة فيختلف القيح والمدة عند ذلك وسببه
حرارة مفرطة فيها ولا بد حينيذ من ادوية حارة محرقة تجففه بها وتنقى مثل الكي
وقال اسكندر كثير من الناس تهاونوا بالسحج في الامعا فلم يعالجوه فصارت
منه قروح عفنة قتلت اصحابها وقال جالينوس ما كان من القروح في الامعا
الغلاظ فاكثرها يحتاج الى الحقن وما كان منها في الدقاق فيحتاج الى الادوية
من وجهين وذلك ان بعدها من الفم والمقعدة سوا وقال ويكون

عرام



غذايهم قليلا ويتخذ في خبزهم اذا عجن خل ويغذون بصفرة بيضة مسلوقة في الما
والخل والسماق سلقا قويا وقال تحقن العليل في هذه العلة باشيا لذاعة
بغاية اللذع فان هاج وجع حقن بشحم المعز والبط والدهن العذب ونحوها
وقال كان رجل يعالج قروح الامعا بان يطعم العليل خبزا وبصلا ويامره
باقلال الشرب يومه ثم ياكل على غذاه عدة فيحقن بما وملح حاد ثم يحقنه بدوا
قوي لذاع فمن كان في قوته احتمل برا من يومه ومن لم يكن له احتمال تشنج
او عيي عليه لشدة الوجع ومات وقال ان كانت الخشكريشة التي تخرج غلاظا كبارا
فالعلة في الامعا الغلاظ وبالضد وان كان الثيام يكون بعد الوجع بمدة
فالعلة في الدقاق وان كانت لشيء غير مختلط بالخراطة فهو قريب من المقعدة
وان كان اختلاطه به وسطا ففي الامعا الغلاظ وان كان شديد الاختلاط
ففي الامعا الدقاق وقال الخراطة الشبيهة بالاغشية تدل على ان
العلة في الغلاظ والرقيقة الصغار التي كالنخالة يدل على انها في الدقاق
وقال اذا عرض لصاحبه تشعر فة وحيات مختلطة واجناس الرجيع
وقال احقن من علته في الامعا الاسفل بالغداة والعشي وقال القروح
اذا كانت في الدقاق كان اعسر برا وقال من انخرقت امعاوه الدقاق
مات وقال بقراط من كان به اختلاف من قروح الامعا فاختلف سببه
الحم فتلك علامة موت ه قال اليهودي يا بسيقى من البزور للقروح ويلين
بالما البارد لا الفاتر قال الساهر لا تحقن بالزرانيخ الا بعد ذهاب الدم
كله واختلاف المدة فقط ه قال ابن زكريا لا ينبغي ان تحقن بالزرانيخ
الا عند الضرورة وبعد طاول الامر قال اذا اصاب العليل بعد ان قد
خرج في اختلافه قطعة لحم كبيرة ثقل في البطن وتمدد قبل الاختلاف فاعلم
ان المعا قد انخرق قال ابن ماسويه لا ينبغي ان يشتغل بالقروح ويترك
الاختلاف فانه خطا بل اصرف العناية اليهما جميعا فان قوما يشتغلون بعلاج
القروح ويغفلون الاسهال حتى اذا زادت القروح رحاة والمريض ضعفا ايضا
وشلم فيه مثل من استعد للحرب بعد انقضايها وذكر ثابت ان رجلا اصابه

هذه العلة وكان يجري منه الدم ثم يجول فيها فعولج بكل علاج فلم ينتفع فلقيه امراة
بدوية فاعطته صمغ سذاب وجاوشير والغدي يخبص ويتخذ منه فتيلة ويحتمل ففعل
فكان سبب برؤه ◌ صفـــة حقنة للاكلة والقروح العفنة في الامعا
اذ زنج احمر واصفر من كل واحد ثلث اواق تؤخذ يصبها الما نصف رطل قرطاس
محرق اوقية مافيا اربع اواق لحية التيس اوقية يدق وينخل ويعجن بما لسان الحمل
ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل وقد كان يتخذ منه بنصف درهم واكثره
درهم ويخلط بادر فاديه قدا عجلو مرارا وجففت ويسحق ويحقن بما الزبيب المدقوق
بعجمه المدوف بالخل المصفى قدر نصف رطل او بما لسان الحمل فان كان في المعا
المستقيم كفت هذه البلالط دم الاخوين صمغ عربي لحية التيس قاقيا طين
ارمني اسفيداج الرصاص مر كندر يجعل شيافا ويستعمل ◌ قرن ايل محرق من كل
واحد اوقية قرطاس محرق خمسة دراهم قلقديا الفضة سبعة دراهم يعجن بما لسان
الحمل او بما بقلة الحمقا ويتخذ شيافا ويستعمل وينتفع ايضا استعمالها محيا
بضماد يتخذ من السفرجل والقسب وقشر الرمان والاقاقيا والجلنار اذا
طبخت بالخل وخلط معها سويق الشعير ورب الحصرم وورد يابس ونحوها
واذا كان التاكل في الامعا العليا فعالجه ايضا بهذا العلاج الضماد واسقه
الادوية المبردة المجففة القوية مثل العفص والكهربا والاقاقيا واميا الفواكه
القابضة ومخيض البقر والخل والزيت والطلاح ولكن شراب السكنجبين ◌
صفـــة قرص لقروح الامعا بزر الورد افيون قاقيا صمغ جلنار عصارة
لحية التيس من كل واحد جزء ◌ عفص نصف جزء بزر لسان الحمل مثله حضض
هندي مثله القرص منه مثقال ويسقى واحدة واذا كان مع القروح حمى يسقى
هذا القرص بزر الورد عصارة لحية التيس جلنار طباشير طين مختوم صمغ
وكندر بزر بنج افيون ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص من درهمين
ويسقى واحدة **قرص للحقنة من صفة محمد بن زكريا** بزر قطن درهمين
قاقيا عفص مرسين بالخل ايا ما يقرص منه مثقال ويحقن بواحد بما لسان الحمل
او بما العسل وقد يكون في المعا المستقيم علة تسمى الزحير وبولس يسميهم
العليل

العليل انه يحتاج الى القيام فيقوم ثم لا يبرز منه شي الا الزبد او الخراطة وذلك
مع زحير ووجع ويكون من الحرارة والبرودة فانكان من الحرارة فعلامته تلذع
المقعدة وورمها وغم وكرب والتهاب فيها ◌ علاجه الكمد بالاسفنج
المنقوع في دهن الآس او الورد قد خلط بشي من خمر والصوم يوما او يومين وان
يكون غذاوه لبن حليب وخبز مثرود فيه ويسقى ما بقلة الحمقا قدر اوقيتين مع
شي من صمغ مسحوق ويقعد في ما قد طبخ فيه اعواد الخطمي والشبث وبزر
الكتان والحلبة وهذا الما ينفع كل انواع الزحير اذا اشتد وينفعه ايضا
المتخذ من الارز والجاورس والارز فان كانت الطبيعة منحلة استعملت
الجاورس ويحقن من ما الشعير وحب الآس وقشر البلوط والجلنار وطراف السماق
ومح البيض المسلوق ودهن الورد والبقلة الحمقا فان صعب الامر فح الاقاقيا والطين
الارمني وان كان معه حشا وتمدد فاخلطه دهن حل بنفسج فان من شانه ان يحل
الورم اذا احتمل دفعات ويسكن الوجع وينفعه ضماد يتخذ من اللبن المسلوق
مع دهن ورد ومح البيض او طبيخ ورد وعدس مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا
دق وضمد مع الشراب نفع وان كان من البرد فعلامته ان يخرج منه خراطة
بيضا ◌ وعلاجه حمل شياف الزحير ◌ وصفته حضض زعفران كندر دم
الاخوين من كل واحد جزء سندروس افيون من كل واحد نصف جزء يدق ويعجن
بصفرة البيض ويشيف ◌ دوا للزحير من صنعة اليهودي ذكر انه مجرب
حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقلو ابهل مقلو من كل واحد درهمين كمون بزر الكراث
بزر الشبث خشخاش ابيض بزر الكرفس نانخه من كل واحد درهمين ونصف
افيون ثلثة دراهم والدوا يدق وينخل والشربة للرجل وزن درهمين وللغلام
دانقين ◌ **القولنج** معنى القولنج احتباس الطبيعة وله اسباب كثيرة
كلها ترجع الى اربعة معان احدها بلغم زجاجي لزج كثير يجتمع في القولون
فيزيد في برده ويبسه فيجمد الثفل فيه او ريح يصب اليه فيفعل ذلك ايضا
والثاني يبس الثفل اما من اغذية حارة يابسة او باردة يابسة والثالث
ورم يحدث في المعا فيضيق المجرى والرابع الدود يكثر فيمنع الثفل بالمصير



اوجعه دود الحيوان المريض الذي يفسد مادة المخ ... المعانه ... يسمع ... من الادوية بالسبب

وربما تركب منها اثنان او ثلثة فاما الذي يحدث عن البلغم الزجاجي فعلامته ثبات الوجع في موضع لا ينتقل عنه علاجه الاسهال بالحبوب التي تخرج البلغم مثل الحب الذي سماه حنين حب القولنج وصفته شحم واحد
وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء ويجمع مع الشحم ويتخذ من الزعفران ويحبب والشربة من نصف درهم الى درهم وللصبي دانقين و قال بعضهم يجعل فيه مصطكي قليل فان دواه العليل ولهاه علي الدوام يقيله ه حب
آخر قوي في حل القولنج شحم وشحم الحنظل من كل واحد جزء وسكبينج جزء ونصف زنجبيل وجند بيدستر وفلفل وسنبل من كل واحد نصف جزء يعجن والشربة منه درهمين ويشفع منه ان اخذ خمسة دراهم من حب الوشاد وتغليه بشي من السمن ويجعل فيه شي من نانخواه وشيا من ... وتنقيه ه حب آخر يذهبها ويعم نفعه جميع انواع القولنج البارد ه صبر عشرة دراهم شحم مثلها سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمين غاريقون شحم الحنظل ثلثة دراهم يحبب صغارا والشربة من مثقال الي درهمين حب اخر قوي فيه شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم وثلث سكبينج عشرة دراهم يحبب والشربة من مثقال فاما المعجونات التي تصلح لذلك فالشهرياران والتمري وجوارشن الاسقف فان كان معه غثي فجوارشن السفرجل المسهل وجوارشن السكر والهليلج المسهل الا ان ابارج فيقرا في تسكين الوجع قوة عجيبة وكذلك الفلونيا الفارسي والرومي والفيبرون ش اذا سقي منها نصف درهم وانما يسقي الفلونيا واشباهه في هذه العلة لتسكين الوجع بالتخدير والتنويم الا لابرا العلة فان كل دوا دخله البنج والافيون واليبروح يضعف المعدة ويطفي الحرارة الغريزية فاذا سكن الوجع الصعب فعالجه بالادوية المسهلة قال ابن سرابيون اذا سقيت في هذه العلة دوا مخدرا غلظت المادة وصارت عسرة الانحلال وحينيذ يحتاج الطبيب حاذق لانه لا يكاد يبرا ه صفة حب عجيب في تسكين الوجع وتليين البطن ... لوز حلو مقشر هليلج اصفر انزروت نصف جزء زعفران ربع جزء يحبب والشربة علي قدر القوة ه صفة حب يصلح لاصحاب الطبايع

مركل واحد جزء

العلظة



الغليظة ه سورنجان سبعة هليلج اصفر انزروت مثل الجميع ويحبب والشربة علي قدر القوة وينفع منه ان يجفف القرع الصغار ثم يبعج ويشرب منه فانه ينفع من القولنج والمغص الشديد اذا كان في الابتدا وينفع منه ايضا ان تنقب جرة من اسفلها وتملاها ماء حارا او يكبها نوق بطنه حتي يتقطر عليه من خلل الماء ويملا ثانية وثالثة من الماء الحار ويكبها ... واذا ... قال ابن سرابيون لا تعالج القولنج البارد بالادوية القوية الحرارة المالطفة التي ليست في غاية الحرارة مثل دهن الخروع وما الاصول ونحوها لان الحرارة القوية اذا خالطت الرطوبات فمن شانها ان تولد لها رياحا دخانية غليظة ثم يحدث منها الرياح ... ينفع من القولنج شرب جزو الذيب نفعا عجيبا ... ... الارض من كل واحد جزء تربد اربعة دراهم جزو الذيب ثلثة دراهم يدق والشربة درهمين ونصف قال جالينوس رايت قوما كثيرا شربوا جزو الذيب في القولنج الذي بلا ورم فبروا ولم تعاودهم العلة اصلا قال ويعجبني منه لانه رايت من كان يعلق علي خاصرته بخيط صوف ... فقد انتفعت بانه صيره في جوف قصبة وجعلت للقصبة عروتين يربطها السير وجعلت فيه منه مقدارا بالبلاد وعلقته علي موضع الوجع فاستبان لي منه امر عجيب من النفع في كثير من الناس فان لم تنجع الادوية المشروبة او كان يقي كل ما ياكل ويشرب فبادر الي الحقن صفة حقنة جامعة كبيرة حلبة بزر الكتان من كل واحد اوقية حب الخروع الحديث مقشر درهمين اسود وشهدانج من كل واحد عشرة دراهم لب القرطم ملس درهما سذاب رطب باقة كمون جلجلا اوقية بمعا ... لب لوز مقشر اوقية سيسبان حسك ... اصل السوس واصل الخطمي من كل واحد اوقية ونصف اصل السلق واطراف الكرم من كل واحد رطل يطبخ جميعا بثلثين رطلا من ماء حتي يبقي خمسة ارطال فان لم تخف حرارة الصمغ فاجعل فيه مثل الاول اوقية بنجي او قنة اشق وجاوشير من كل واحد مثقالين يصفي من هذه الماء اواق ويصب عليها دهن الناردين اوقية وماء الكرنب اوقيتين ونصف عسل مثله شحم الحنظل المستمسة المذاب اوقية بج ويمرس ويحتقن بها وان بقي حر ... بادر واعيدت الحقنة حتي ينتفع منها وعلامة نقايه ان الطبيعة ينحل فلا يحرج منها شي من الثقل وقد يحتقن بمالج الكراث مع دهن شيرج او يوخذ ضلع الدابة بن الذي تقيت فيه الجلود وتجعل معه

نصف اوقية

دهن شيرج ويحقن به مقدار سكرجة بعد ان يسخن حقنة اخرى تين ابيض وصنوبر حب
عشرة كف خطمي كف عشرون دانق من السلق يطبخ برطلين ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويطرح
عليه مثقال بورق واوقية دهن حل ويحقن به حقنة اخرى شحم الحنظل وبزر الانجرة
ولب القرطم مرضوضة من كل واحد كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى نصفه ويصفى ويجعل
فيه ثلثة دراهم بورق الخبز مسحوقا ومثله دهن الخروع ويحقن به وان جعل فيه خمسة دراهم
ملح اندراني او غيره من الاملاح في ثلثين درهما من الماء وحقن به حل الطبيعة اذا لم يحضر
غيره وكذلك لو حقن بوزن عشرين درهما مري النبطي حل الطبيعة حقنة جيدة
ذكر صاحب ذكرها انه لا يعدلها شيء وهو ان يوخذ مرارة [illegible] ثمني اوقية ويحقن
به بماء حار وزيت يكون جميعا ملء رطل فانك ترى عجبا من اخراجه ما في الجوف ثفلا غليظا
كان او شيئا يابسا قال وهو عجيب لا [illegible] لشدة نفعه وحقنه [illegible]
ولا يعدله شيء البتة من هذه الحقن صفة حقنة اذا لم تنجع الادوية واشتد [illegible]
وانتن الحشا شحم الحنظل عشرة قنطوريون دقيق خمسة دراهم بخور مريم درهمين عرطنيثا
درهم فوذنج وسذاب باقة باقة سعتر كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى منه
رطل ويصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم قطران ومثله عسل ودرهم جندبيدستر ودرهم جاوشير
ومثقال من هذه الاشياف ويحقن به صفة الشياف بورق الخبز عشرة دراهم شحم الحنظل
وسقمونيا من كل واحد درهم ونصف يتخذ شيافا طوالا ويحتمل ايضا صفة ضماد يحل
الطبيعة من صفحتين شونيز ومثله بزر [illegible] ومرارة الثور يسحق ويعجن ويضمد به السرة
فاذا بلغ ما تريد فانزعه عنه ضماد اخر شونيز وتوبل وحب الغاريقون ويعجن
بمرارة الثور ويضمد به السرة ضماد اخر شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا درهم ونصف وترمس
يعجن بمرارة الثور بماء الكراث ويطلى به البطن شياف القولنج بورق مقلو
وشب يماني يسحق ويعجن بعسل معقود ويتخذ منه شياف شياف اخر بورق الارمني
وبزر الكراث والجاوشير والوشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل وملح
اسود اجزاء سواء يدق ويتخذ منه شياف صفة حب كان [illegible] يرجو [illegible] نفعا عامة
لنفسه ينفع من القولنج وكثير من العلل ويسهل البطن برفق [illegible] هليلج اسود
وبليلج واملج وتربد من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والكرويا والنانخواه



وسعتر وشيطرج وحرمل وسورنجان وملح هندي نفطي ومصطكي واشق من كل واحد
درهم زنجبيل ودارصيني وقاقلة ووج وسنبل وزعفران وسليخة من كل واحد نصف درهم
سكبينج ثلثة دراهم شحم الحنظل درهم ونصف فانيذ و[illegible] من كل واحد ثمانية دراهم صبر
اثنا عشر درهما يدق الادوية ويبل الصمغ بماء الكراث ثم يعجن ويجعل حبا مثل الفلفل
والشربة منه مثقالين حقنة الخوزي جيدة مختارة حلبة طبيخ ماء الشعير
[illegible] زعفران عاقرقرحا [illegible] سكبينج من كل واحد اربع اواق [illegible] درهم
[illegible] واستعمال العسل ويصب عليها الطلاء ودهن السوسن مقدار
[illegible] حتى يرق و[illegible] ينبغي ان يدخل الحمام قبل خروج الثفل الا اذا ضعف
فانه قبل خروج الثفل يكشف المادة ويغلظها وفي الضعف يسقط القوة فاذا احتاج
الى التقوية في الابزن فينبغي ان يطبخ فيه ورق الكرنب والرطبة والشبث والاقحوان
والسذاب الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف والخزامى واشباهها وما دام
الوجع ثابتا فليدخل كل ليلة من هذه الدواء بزر الكتان وحلبة وحب الرشاد ويغلى بالماء
ويوخذ لعابها ويسقى منه كل ليلة اوقيتين مع سكنجبين فانيذ او دهن شيرج ومن كانت
هذه العلة تعاوده فليواظب على شرب دهن الخروع مع ماء الاصول صفة ماء الاصول
يوخذ اصل الرازيانج وبزره واصل الكرفس وبزره ونانخواه وزنجبيل وخولنجان وكرويا
وكمون من كل واحد كف يطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يصفى ويوخذ منه كل يوم ثلث اواق
الى اربع اواق مع درهمين الى ثلثة دراهم دهن الخروع ونصف درهم ايارج فيقرا وقد
يسقى دهن الخروع مع ماء لب القرطم كل يوم ثلث اواق قد صفي مع عشرة دراهم فانيذ
ومن اللبن ثلثة دراهم وقد يسقى ايضا ماء الخيارشنبر اوقيتين وايارج فيقرا مثقال ودهن
ثلثة دراهم صفة اتخاذ دهن الخروع يدق حب الخروع ويصب عليه من الماء غمره ويغلى
حتى يخرج دهنه وينضب الماء ثم يصفى ويرفع وقد يسقى ايضا منه وزن ثلثة دراهم مع شراب
ممزوج سخن مع ايارج فيقرا وغير ايارج فيقرا اسبوعا او اسبوعين ويلزم هذا
الشراب في صحته من يسقى منا يغلى باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى الثلث ويصير في خرقة
جوز بوا نصف درهم دارصيني درهم ونصف مصطكي درهم ويغلى فيه ويترك [illegible]
ويشرب منه كل يوم رطل في دفعتين ويكل التين والجوز والبندق والفستق

والقاينذ ويستعمل الشراب القوي العتيق ممزوجا بالكمون ولا يسكن
الوجع والحل القولنج فليأخذ بعده تعطيل الغذا اياما فان عاود وقطع الغذا يوما او يومين
ويحتسي مرقة ديك هرم قد حشي بطنه ملحا وطبخ مع السذاب والشبث والقلاب فان لم
يكفه يحتسي ما اللحم المعمول مع التوابل او ثرد كسرة خبز في شراب ويتحساه ويكون هذا
دابه حتى يبرى ويستعمل الحركة والرياضة بالمشي ليتحرك جميع بدنه فاذا امن وانبسط في الغذا
فليأكل الاسفيذباجات الدسمة بلحوم الحملان والالوان التي تقع فيها التين والمشمش
والجوذابات اللينة الموضوعة بالسكر والعسل والقاينذ والحمص بالكمون والشبث والمري
ودهن اللوز والكرنبية اذا اكلها بالمري والقلايا والمطجنات ويدمن تعاهد
الاشيا التي تسخن ذلك الموضع مما هو قريب من الاغذية مثل الكرنب وما السلق
مع ما الحمص ويكون شرابه ما العسل والشراب القوي ويأكل كل يوم من التين المنقوع
في ما العسل من عشرة الى خمس عشر قبل الطعام بثلث ساعات فان ضعف بعد ادوية
المشي فاسقه البان اللقاح والبان الاتن لمقوى واذا كان مع القولنج رياح
وقراقر فليكن اسهاله بجوارشن الناردين والشهرياران وجوارشن المهدي وما اشبهها
واجعل في حقنته بزر الكرفس والرازيانج والكمون وما اشبهها وان كان القولنج
من السودا بسبب الجفاف الامعا فعلامته حموضة الجشا وانتفاخ البطن ضربة
من غير وجع شديد وعلاجه قد وصف الا ان الخاص به ان يطبخ فوذنج
وجعده وسذاب وصعتر وحبة السودا في خل ثقيف ويكمد به ويتجرع الما الحار
المطبوخ فيه كمون وكرويا ويتعاهد في الصحة مطبوخ الافتيمون والغذا اسفيذباجات
دسمة بلحوم خفيفة وتوابل كثيرة قال محمد بن زكريا رايت القولنج الحق انما
يحدث في المزاج السوداوية لان هولا طبيعتهم ابدا يابسة وعلاج هولا في وقت
الصحة الامراق الدسمة والاشربة الحلوة والحمام من غير تعرق والترطيب
فاما اصحاب الرطوبات الكثيرة جدا فانما يحدث بهم من القولنج نفخ فقط ويتخلصون
منه بترك البقول والفواكه واما المحرورين واصحاب الصفرا فيحدث بهم يبس
الثفل بلا نفخ وذلك لشدة حرارة ويتخلصون بالتبريد والترطيب وقلة التعب
واما اصحاب البلغم مع الرطوبة فابعد الناس منه واما القولنج الذي

يكو



يكون من يبس الثفل من الاسباب المذكورة فعلامته ثبات الوجع في موضع
واحد والثفل معه العطش وعلاجه ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز وما
التين وما القاينذ وما العناب والخيارشنبر والترنجبين واصل السوس والشيرخشك
نافع في هذا النوع جدا والحقنة اللينة المرطبة الدسمة مثل حقنة تتخذ من البنفسج اليابس
والتين والقاينذ والترنجبين والعناب ودهن اللوز واشباهها والغذا اسفيذباجات
وقطع الالباب بدهن اللوز ولكن ذلك على قدر الحرارة والبرودة هناك ويتعاهد
في الصحة [illegible] بنفسج يابس خمسة دراهم تين سمين عشرة عددا اجاص لين
عدد لحم الزبيب خمسة عشر درهما اصل السوس عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما ويؤخذ
منه الثلثا رطل ويمرس فيه فلوس الخيارشنبر ثمنية دراهم ويقطر عليه دهن اللوز او الحل وياكل
التين والزبيب والحلوا المتخذ من النشا والسمن والقاينذ فان كان البطن شديد
الحرارة فاسقه شربة من ما اللبلاب او ما لعاب الحلبة مع وزن ثلثة دراهم خيارشنبر ودهن
اللوز او الحل واسقه من هذه الاقراص بنفسج يابس عشرة دراهم سقمونيا درهم وثلثي
يعجن بلعاب البزرقطونا ويتخذ اقراصا عشرة والشربة قرصة لحل تحلب واسقه ما الجبن
عشرين يوما واما السكر فان كان من يبس المعا نفسه فعلامته هزال مراق البطن ودقة
مع عطش شديد وعلاجه يسقى الدهن قبل الطعام والتدخل في الحمام واستعمال الشراب
الحلو والاغذية الدسمة وان اشتد الامر فليسقى اقراص البنفسج وصفته بنفسج يابس عشرة
دراهم كثيرا ونشا وترنجبين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم والشربة منه درهمين
او يسقى ما الجبن مع السقمونيا المشوي في جوف السفرجل واما النوع الورمي
من القولنج فعلامته حرارة الالتهاب وتوجع ولذع يجدها العليل وجع وعلاجه
ان لا يسقى في اول الامر من الادوية المسهلة فانها تدعو الى الايلاوس وليكن البدء بالفصد
وليكن اخراج الدم قليلا في دفعات كثيرة فان احتبس البول ايضا معه لحق الورم فافصد
الباسليق ثم افصد الصافن قال ثابت قد فعلت ذلك مرارا فادر البول والان
الطبيعة ثم اسقه بعد ذلك ما الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج وما الهندبا وعنب
الثعلب المصفى قدر نصف رطل ويمرس فيه وزن خمسة دراهم فلوس الخيارشنبر ويقطر
عليه ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو ويأخذ منه اسبوعا او اسبوعين وان احتيج الى الحقنة

فاعصر السلق خمس اواق واجعل عليه دهن جلو سكر من كل واحد اوقية بورق درهمين
واحقنه به او احقنه بقضبان السلق وقضبان الخطمي وخبازي وعناب وسبستان وتين
ابيض وبورق ودهن شيرج والسكر واضمد البطن بهذا الضماد ورد واحمر خمسة صندل
درهمين فوفل درهمين دقيق الشعير عشرة دراهم وان احتجت الى الشياف فاتخذه
من شحم يابس وسقمونيا ... فان كان هذا الورم من الصفرا فعلامته عطش شديد
غالب وتلهب وحمى ونخس ووجع في بعض مواضع البطن وعلاجه ان تحقنه بهذه الحقنة
بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل لعاب ويؤخذ من رغوتها ثلثا اواق فاجعل فيه
اوقية دهن البنفسج اوقية ويستعمل وان جعل فيها من جرد الزبيب فقد نصف درهم نفع
من كان معتاد هذه العلة من الحرارة فينبغي اذا خرج من العلة ان لا يرجع الى غاية
في الغذا حتى يبرا ويقلل جملة الغذا ويكل خبزه بالسكر ودهن اللوز ويتعاهد
اخذ الاجاص المنقوع في ما السكر كل يوم عشرة الى عشرين قبل الطعام بساعتين
وقد ينفع باخذ دهن اللوز الحلو الى خمسة دراهم وقد يعتاد فيه وجع الخاصرة
دايما وينفع منه معجون صفته حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس وناخواه وزنجبيل
ودارصيني من كل واحد جزء سكبينج مثل الجميع يحل السكبينج بالماء ويدق الادوية
وينخل ويعجن بالسكبينج ويجفف به وينبذ ويجفف ويوخذ منه ايضا على قدر القوة
ولد بنادق بزر الكرفس وسكبينج وفانيذ يوخذ منه فتل ويستعمل واما القولنج
الكاين من الدود فعلامته الغثيان المفرط واستداد الوجع عند خلا البطن
وخروج الديدان معه وعلاجه ما قد ذكر في باب الديدان و
الحقن بتلك الادوية ايضا قال ابن ماسويه يكون نوع من القولنج من ضعف
القوة الدافعة في القولون ويحتاج ان يخرج البراز طبيعيا في الكمية والكيفية
لكنه يحتاج ابدا الى حث واستدعا بالشياف والحقن والادوية وعلاجه ما ذكر
في باب ان ينقي المعا بالتحرنا والسبحرنيا والمردريطوس وايارج فيقرا وينقي دهن
الخروع بالاصول ودهن اللوز المر والسليخة والدارصيني والبسباسة وحب بلسان والسنبل
والاسنة وبزر الكرفس والسعد ويطعم الزرواج المخلوط به الشراب الريحاني ويمسح
بطنه بدهن الناردين ودهن الاس والبان ويدخل الحمام اذا خلا قال ونوع





آخر من القولنج من ذهاب حس القولون وذلك بان يحتقن الغليظ من غير حس الوجع ويكون
قد تقدم التدبير المبرد المضر بحس المعا واستعمال الادوية المخدرة وعلاجه ان يسقى
دهن الخروع المطبوخ مع ادوية دهن القسط او دهن الكلكلانج مع الايارج فيقرا او ما
الاناوية والثياذريطوس واللوغاذيا والبلاذري وغذاوه مرقة القنابر والعصافير
والفراخ ويسقى الشراب العتيق الصرف اللطيف والخندقوقي ويسعط بدهن
الخروع المطبوخ بادوية دهن القسط ويلطخ عليها السرخسا والاشنا نانيا قال
شمعون ان سقط الانسان على بطنه فدخل حرزه ظهره الى داخل احتبس الثفل
وربما احتبس البول وعلامته ان يكون الموضع منقعرا وعلاجه ان يدخل الاصبع في المقعدة
وتدفع الخرز الى خارج قال جالينوس لا يمكن ان يفرق بين القولنج ووجع الحصاة
في الكلى في اول الابتدا ولا يضر ذلك في العلاج لان الغرض فيهما تسكين الوجع قال
وما كان من الاوجاع التي في البطن مايلا الى خلف ظاهر البدن فهو اخذ من الغابر قال
محمد بن زكريا رقا السعد يطلق القولنج كما يطلق مرق الديك الهرم ومرق القنابر و
لحومها تعقل البطن قال رايت كثيرا من الناس ممن يعتاده القولنج فيستعملون الجلوس
على جلد الذيب والنوم عليه ويجعلون منه على سروجهم اذا اكثروا الركوب وربما جعلوا
منه منطقة ويبدل لونه كل سنة وقال كل وجع يكون في البطن ما لا سهال يقلعه ويشفيه
الا القروح والدبيلة واخبث انواع القولنج واردأها الذي يسمى ايلاوس ومعناه رب ارحم
وسببه ورم في المعا او زبل مستحجر او رطوبات غليظة في الامعا الدقاق او التوا
الامعا وهو متلف مهلك لا يتخلص منه احد وخاصة اذا قا العليل الزبل وانتن جشاوه
وشره ان ينتن البدن كله قال محمد بن زكريا رايت رجلا تخلص من هذه العلة بعدما كان يتقيا
الزبل وصار جشاوه في غاية النتن فتفصل نفسه بعد ذلك فلم يعد اليه علاجه الى ان يخط
فان كان الورم من الحرارة علامته الالتهاب والحمى والعطش المفرط فافصد واسقه
بعد ذلك ما عنب الثعلب والقلاب والخيار شنبر ودهن اللوز واشباهها وضمد بطنه
بالورد والصندل وشياف ما ميثا ودقيق الشعير وان كان من البرد علامته ان لا يوجد
من هذه الدلايل شي علاجه ان يسقى دهن الخروع على ما الاصول والخيار شنبر ويضمد
بطنه بالبابونج واكليل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرنب ويجلس في طبيخ البابونج

والكليل الملك والشبث ويحقن بالحقنة اللينة في النوعين جميعا وكل ما يصلح للقولنج ما
لا فرق فيصلح له على اختلاف الحرارة والبرودة واذا كان من التوا الامعا وعلامته ما تقدم
من سقوط من مكان عال وان يكون قد حدث بغتة من غير ان يتقدمه دلايل القولنج
من ذهاب شهوة الطعام والكسل والفتور وابتدا الوجع قليلا قليلا وعلاجه ان يحمله
منتصبا وتمسح امعاه باليد وتسقيه النبيذ الريحاني في باعب الثعلب مالسان الحمل
وما الخيارشنبر ويحقنه بالحقن اللينة وتغذوه باسفيذباجات لينة وحسية ويتخذ
بالفانيذ ودهن الحل وتتخذ شيافا طوالا على طول عرض اصابع ويطلى رؤوسها بمرارة البقر
وتحمل واحدا بعد واحد فان لم ينجح فليلتقم بنادق الرصاص ويوضع بين يديه المنفاخ وينفخ
فيه وينزع ويحقن من ساعته قال محمد بن زكريا ان صاحب ايلاوس متى لم يكن ذرعا ان يتقياها
قدر اوقية فانه لا يزال يدافع الامعا حتى يخرج ولينحن عليه قبله وبعده حسا... سا...
قال بولس من الناس من يغسل الزيبق ويخلطه بالمسهلة ويسقيه في ايلاوس لان شانه
ان يحرك الامعا بفوق قوته جدا وثقله من ثقل كله والحض بطنه مدة طويلة قال بقراط
من كان به القولنج فاشتدت امعاوه الدقاق وتبع ذلك الفواق والقي او ذهاب
العقل فهو آية السوء فاما الادوية المفردة المنقية للامعا الدقاق وهي الامعا العليا
فهي التين اليابس وما اطراف الكرنب النبطي اذا طبخ اذا احتساه والقطف وبزر
الانجرة اذا سحق ويشرب منه وزن درهمين وما اطراف الكرنب النبطي وما اللبلاب
اذا شرب منه ثلث اواق غير مصفى وكذلك اذا بلبا القوى مع العسل او قنبين
من جلابها وكذلك حب البان المقشر اذا شرب منه درهمين والكرسنة المسحوقة المنخولة
مع برود اذا شرب منها وزن درهم بالعسل واقواها كلها دهن الخروع وبعده دهن السوسن
والغاريقون اذا شرب منه درهمين بالعسل ثلث اواق يفعل ذلك والصبر الاسقوطري
اذا اخذ منه مثقال بما حار او باوقيتين من حليب او اوقية عسل وكذلك الافسنتين
والقيصوم اذا شرب منه من كل واحد منهما خمسة دراهم او من طبيخهما تنقي الامعا وتفتح السدد
وتخرج الخلط الغليظ والديدان وحب القرع وكذلك القردمانا والزوفا واصل الانجدان
والجنطيانا والسقمونيا والغاريقون والكباد واصل السوسن والحلتيت ثلثة مثاقيل بما حار
وما ورق السمسم وما ورق النيلوفر واما الادوية المفردة المنقية للمعا المستقيم والقولون



ايضا المخرجة للخلط الغليظ اللزج منها فهي الملح الاندراني والبورق الارمني
ومرارة الثور وعصارة قثا الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود وما العسل مع الما
الحار والمري وطبيخ الحلبة وبزر الكتان مع العسل والمري وقد يتخذ من هذه مفردة
ومجموعة ويتخذ منها الشياف ايضا وكذلك ورق السذاب والتين المرهون والقار
وبزر النخل مع العسل والنخل نفسه مع العسل او تتخذ منه فتيلة وتحتمل في الدبر
العتيق ويجتمع فانه يلين البطن ويخرج الثفل وكذلك يفعل حب الشام المحرق
مع العسل المعقود والشياف المتخذ من شحم الحنظل ولب القرطم بعد ان يكون
الشحم مع لب القرطم الذي يلين البطن ويخرج الثفل المنعقد السابلة
اذا شرب منه اشقاقين بما حار ثلث اواق وكذلك علك الانباط والبورق الارمني
والمصطكي والبنوزج وبزر الانجرة والبنفسج اليابس والصبر فان هذه تخرج
الثفل وتنقي الامعا واما الادوية التي تسكن وجع الحنين فوج وفو وقسط مر وقسط
حلو وريوند صيني وجنطيانا رومي وزراوند طويل هذه جميعا اذا شرب منها مثقالا
او وزن درهمين بما حار اذهب وجع الحنين واذا ادمن بها من خارج مع دهن
السوسن او دهن البان فعل ذلك صفة الشهرباران زنجبيل وقرفة ودارصيني وفلفل
وسليخة وسنبل وجوزبوا وخيربوا ومصطكي ودار فلفل وحب البلسان وزعفران من
كل واحد اربعة دراهم ونصف وتربد ثمانية دراهم سقمونيا ثلثة دراهم حب النيل ثلثة
دراهم سكر سليماني مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل صفة القمري
تربد وزنجبيل او قسب او ترنجبين والمنزوع الملح القوي ومقل حمين يسحق يعجن بخمر ريحاني وبالمليلة
سقمونيا وسنبل ياس من كل واحد تسعة دراهم فلفل مائة حبة زنجبيل ثلثة مثاقيل
بورق ارمني مثقال لوز حلو مقشر ملين منها يدق وينخل ويعجن ويستعمل صفة جوارشن
الاسقف تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقاقلة من كل واحد
ثلثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني وبسباسة والملح وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال
ونصف سكر طبرزد نصف رطل يدق الادوية على حده والسكر على حده وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة منه للاسهال اربعة دراهم ولهضم الطعام درهمين صفة برشعثا
السوطير النبيل يؤخذ سنجار نبتي ومن داخل وخارج رطل قد قطع صغارا ويلقى عليه من الما

ايضا المخرج للخلط الغليظ اللزج منها في المحا الاذرلنيه والبورق الارمني
ومرارة الثور وعصارة قثا الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والعسل
مع الما الحار والمري وطبيخ الحلبة وبزر الكتان مع العسل او تتخذ فتيله وبعض يح
الزيت العتيق وتحتمل فانه يلين البطن ويخرج الثفل ولذلك يفعل حب الرشاد المحمص
مع العسل المعقود والشياف المتخذ من شحم الحنظل ولب اللوز بعد ان يكون الشحم
جزا ولب اللوز جزو الذي يلين البطن ويخرج الثفل الميبة اليابسة اذا شرب
منها مثقالين بماء حار [illegible] وكذلك علك الانباط والبورق الارمني والمصطكي
والميويزج وبزر الانجرة والبنفسج اليابس والصبر فان هذه يخرج الثفل وتنقي الامعا
التي [illegible] وجع الجنبين فوجع [illegible] وقسط مر وقسط حلو وربوند
صيني وحنطيانا رومي وزراوند طويل هذه جميعا اذا شرب منها مثقالا او وزن درهمين
بماء حار اذهب وجع الجنبين واذا ادهن بها من خارج مع دهن السوسن او دهن البان
فعل ذلك [illegible] زنجبيل وقرفة ودارصيني وفلفل وسليخة وسنبل وجوز
بوا ومصطكي وقاقلة وحب البلسان وزعفران من كل واحد اربعة دراهم ونصف تربد
ثمانية دراهم سقمونيا ثلثة دراهم جاوشير ثلثة دراهم سكر طبرزد مثل الجميع يدق وينخل
ويعجن بعسل ويستعمل [illegible] ترهيرون [illegible] زعفران منزوع العجم
خمسين درهما [illegible] نخل جوزبوا وبليلج سقمونيا و[illegible] سذاب يابس من كل واحد تسعة دراهم
فلفل [illegible] ودرونج ودينارويه من كل واحد عشرة دراهم يدق [illegible] ويصير في قدر
نظيفة ويلقى فيه [illegible] من حليب [illegible] من كل واحد منين ويطبخ في قدر مضاعفة
حتى يذهب الما واللبن ويبقى الدهن ثم يبرد ويصفى ويستعمل صفة دهن
الكادي يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود وآملج منزوع النوى من كل واحد عشرة
دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير واشق وسكبينج
من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير حسك رطب وبزر كرنب نبطي [illegible]
رطب من كل واحد قبضة تجمع هذه الادوية مرضوضة في قدر نظيفة وتصب عليها
اربعة وعشرين رطلا ماء عذب وتطبخ بنار لينة حتى ينتصف وينزل عن النار ويبرد
ويصفى الما عن الادوية ثم يلقى عليه عصير حب الخروع اربعة اساتير ويعاد الى القدر

مقدار ما يغمره ويطبخ حتى يتهرا ثم يخرج ويمرس مرسا جيدا ويصفى ويلقى عليه من العسل
رطلين ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه هذه الادوية مسحوقة منخولة زنجبيل
ودار فلفل من كل واحد درهمين جوزبوا وقاقلة وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم
مصطكي خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تربد ملبين درهما يخلط جميع ذلك ويترك حتى
ينعقد فاذا انعقد فابسطه ان شيت على خوان وقطعه قطعا صغارا والشربة
منه اربعة دراهم صفة جوارشن الكبير مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه
وخيربوا وجوزبوا وقاقلة وسك من كل واحد درهم سقمونيا اثنا عشر درهما يدق وينخل وتؤخذ
ما السفرجل المعصور فيطبخ بمثله عسل حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويعطي منه درهم
الى درهمين ونصف صفة البرود نونش فلفل ابيض وافيون وبزر البنج الابيض من كل واحد
عشرين درهما زعفران ستة دراهم فربيون وعاقرقرحا وسنبل من كل واحد درهمين يدق
وينخل ويعجن بالعسل والشربة منه بعد ستة اشهر مثل الحمصة صفة جوارشن [illegible]
خيربوا درهم ماثلة درهمين [illegible] ثلثة دراهم دار فلفل خمسة دراهم زنجبيل ستة دراهم وسنبل
ثلثة دراهم دارصيني درهمين سقمونيا عشرين درهما سكر طبرزد ملبين درهما يدق وينخل و
يعجن بعسل والشربة درهم الى ثلثة دراهم صفة جوارشن المهدي هليلج وبليلج واملج
منزوع النوى من كل واحد ثلثة الى خمسة مثاقيل خيربوا مثقال ونصف مثقالين
دار فلفل مثقالين [illegible] ثلثة مثاقيل سقمونيا استار ونصف فانيذ خمسة اساتير
عسل عشرة اساتير يدق وينخل ويعجن بالفانيذ والعسل والشربة مثقالين الى اربعة
مثاقيل صفة الذهبا بزر الكرفس [illegible] منا ونصف لبان عشرة دراهم دارصيني وزراوند
طويل من كل واحد عشرة دراهم دارشيشعان ودرونج من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان
وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط
وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير قرنفل ستة دراهم خربق ابيض و[illegible] يابس
منزوع الاقماع وشونيز من كل واحد ستة اساتير سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري
اربعة عشر درهما فلفل عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة
درهم صفة دهن [illegible] يوخذ [illegible] فلفل [illegible] ويطرح [illegible] هندبي و
اشق ودار فلفل وجوز الطيب واصول السوسن وبزر الاترج وقسط مر ودرونج

ودرونج

ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل
صفة اثاناسيا بوخدعم وزعفران وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط
مر وقردمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل العافث وكبد الذيب وقرن الغزال
محرق اجزاء سواء يدق وينخل ويجمع ما ينقع بالشراب ويعجن بالعسل ويعتق ستة اشهر
ويستعمل والشربة نصف درهم والله اعلم الديدان الديدان الطوال
يتولد في الامعاء الدقاق الصائم وحب القرع يتولد في الامعاء الاعور والقولون
والديدان الصغار في المعا المستقيم وسببه خلط بلغمي يجتمع فيها من سوء الهضم
واستعمال الاغذية الغليظة البارد فيعفن ولذلك قل ما تتولد فيمن يغلب عليهم المرار
لانها يابسة ومن خاصيتها قتل الحيوانات علامته لمتقدم من يوم ورد بها والغثيان
وسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن وتصريف الاسنان في النوم و
جوع الشهوة بالنهار وعلاجه ان يسقى هذا الدواء بزرك وتربد وكيلج دارو من كل
واحد اربعة دراهم لحاسوده حبين قسط مرهندي درهم الشربة خمسة دراهم بلبن حليب
دواء آخر شيح ترمس بزرك قسط كيلج دارو اقتيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر
درهما الشربة خمسة دراهم بلبن حليب وينفعه الاصطباح بدعوة الخردل على الريق وكذلك
ادامة الحبوب المري القوي استاصلها ومنع من تولدها فاما الادوية التي تخرج الديدان
فالقردمانا مثقالين بالشيح الارمني مدقوقا معصورا مثاقيل او بالترمس المنقوع
او قسط مرهندي مثقالين مثل ذلك او دهن الخروع مثقالين او ماء قشر اصل التوت بعد طبخه
او ماء الكرنب النبطي اوقيتين وماء البقلة يفعل ذلك اذا شرب منه خمسة دراهم ومع حب
الرشاد مثقالين او وزن خمسة مثقالين او قشر اصل الانجدان مع العسل مثقالين
او ماء الفودنج البري اربع اواق مع مثقالين نخالة مسحوق منخول او ماء السذاب ثلث
اواق مدقوقا معصورا مع اوقية عسل او مثله ماء النعناع او ماء الكزبرة اليابسة ينقع
ويسقى ... او المرهم الملفوف يعجن بالحنظل المطبوخ فيشرب ويضمد
به السرة او يضمد بورق الخوخ او يضمد بترمس مسحوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع
او يخرج حب الرشاد المسحوق خمسة دراهم بابقلة الحمقا او يضمد السرة بمرارة البقر وشحم الايل
والقطران الشامي والصعتر ودقيق الترمس او مع الكمون والعسل وعلاج الديدان



الصغار في المعا المستقيم ان يتحمل بورق الخوخ مدقوقا او بقطران بقطنة او بماء
الشيح او ماء الصبر والبورق او شحم الحنظل والشونيز او زيت او ماء الفودنج
او مرارة البقر او حين فرى المشمش وقد تتخذ منها شيافات تتحمل وقد يحتقن بها
فاما ما يمنع من تولد الديدان فاستعمال اللوز المر والثوم والكرفس والترمس والكرنب
والكبر بالخل والعسل والملح والزيت والقرطم والكمون ويحتاج اخراج حب القرع الى
مواتي الادوية مثل كيلج دارو وبزرك وشيح والذي يولد الديدان الاطعمة الغليظة
واكل الطين والحبوب النية والارات الدسمة والتخم المتواترة والتين الحليب
والجبن الرطب واللحم النيء والكباب قال ... اذا خرجت الديدان في الحمى
ميتة كانت من علامات الموت واذا خرجت حية دلت على صحة القوة وان خرجت
بالقي دلت على اخلاط ردية في المعدة وقال بعض ان الديدان في الاكثر في الخريف
من اجل الفواكه وفساد الاطعمة بها قال جالينوس ... الديدان ان تتعب الانسان
بعد شرب دوائها تعبا شديدا باحضار او دليل قال محمد زكريا يكون من الديدان
الصرع والجوع الشديد الذي لا يسكن وتسقط عنه انه لم ياكل وخفقان
القلب ووجع حتى ربما قتل الكبد يعرض للكبد الوجع من الحرارة ومن البرودة و
الورم منهما ايضا والرياح الغليظة تحتقن تحته والسدد ينشب في منافذه وعروقه
فتصير سببا لامراض كثيرة قال محمد ذكريا الفرق بين السدد والورم ان السدد
لا وجع معها كما مع الورم ومعها من الثقل اكثر مما مع الورم فاما الوجع الحادث
في الكبد من الحرارة فسببه ان يجيء تناول اطعمة واشربة وادوية حارة فلا يمكنه ان يقوم
بافعاله من تمييز الدم الصافي واذا حدث ذلك فيه اذاب الكيموسات فارسلها
اولا فاذا قل الكيموس اخذ الكبد في الذوبان فيبرز عند ذلك من الجوف مرار منتن
غليظ ثم يتبعه في المرار وبطلان شهوة الطعام وعطش شديد وحمى قوية علامته
في اول الامر احتراق والتهاب وعطش وجفوف الفم وصفرة اللون وانصباغ البول
وعلاجه ان يلزم ماء الشعير ويشربه بدل الماء ان امكن وماء الطبيخ المنضج بالسكر
وماء الاسفيوس بالسكر والطباشير بالماء البارد وماء القرع مع ماء الحصرم وماء الخيار
وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الخس وماء البقلة الحمقا والسكنجبين والخيار

ولين طبيعته ان كان شديدا بالاجاص والترهندي والسكر الطبرزد واسقه
الماء البارد على الريق واغذه بالبقلة اليمانية والقطف والاسفاناخ والخس
وقضبان السلق بخل ودهن لوز والبيض المسلوق والعدسية الصفرا فان احتاج
الى المقوية فلحم الدراج والدجاج والسمك الصغار الشديد البياض ولحم الجداء
والحلوا و الاغذية كالهلام والقريصة والتوابل فان الكبد في هذه الحال تحتمل (?)
باقل شي ما يعرض تمادوكه **علامة الحار (?)** فيصلح له الرمان والتفاح المز والعنب الابيض
الرقيق المبرد على الجمد والكمثرى والزعرور والاجاص ولا يستكثر منها فانها
في هذه الحال تحدث فيها نكاية وخصوصا ان كان فيه ورم فان الاشيا القابضة والحامضة
تضيق المجاري والعروق فيزداد الورم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد (?)
عشرة دراهم صندل خمسة دراهم بنفسج يابس وخطمى ثلثة ثلثة كافور وزعفران دانقين
دانقين سنبل مصطكى ودهن الورد قدر الكفاية او اضمد بعصارة (?) الحنا مع دهن الورد وبنفسج
الاسفيوس في الماء البارد ويخلط مع دهن الورد ويضمد به او يضمد بدهن ورد وشمع
مصفى وعنب الثعلب وماء الهندبا المصفى ورغوة البزرقطونا ودقيق الشعير
واما الورم الحار في الكبد فانه ان كان في حدبة الكبد كان مستديرا هلاليا وكان
الثقل من خلف ويظهر اذا تنفس واحس له ترقوة (?) ونظن (?) المجسة ولا سيما ان كان عظيما
فان كان الورم في تقعير الكبد ظهر الورم اسفل الكبد اكبر من الاول ويكون مع الكثير
سعلة يسيرة ضعيفة وتغير لون البراز ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السواد و
بطلان شهوة الطعام وعطش شديد ويقع مرار (?) في اوله ورعاف (?) في آخره وحمى
حادة محرقة وسهر وحمرة البول وقواف (?) **وعلاجه** ان تبدا فتفصد من الباسليق
ثم ملازمة ماء الشعير فانه يبرد ويجلو بلا لذع ۵ فاما الضمادات الحامضة والقابضة
فلا تصلح وخاصة اذا كان الورم في تقعيره وينفعه ماء الهندبا وعنب الثعلب والخيار
والبقلة الحمقا والبطيخ الهندي والقرع والجلنار والخيار واغذه بماء الشعير
الغليظ والبقول المسلوقة المطيبة بقليل خل ودهن لوز وكزبرة رطبة ويابسة
فان سكنت الحمى والحرارة او نقصت منها بقية فاسقه الاقراص الانبرباريس ۵ — *قرص الانبرباريس*
**صفته** يؤخذ من عصارة الانبرباريس عشرة دراهم فان تعذر فمن قشور لحمه (?)

وورد



وورد وطباشير من كل واحد خمسة عشر بزر الخيار والقرع مقشر من كل بزر الهندبا
والبقلة الحمقا ثلثة ثلثة بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى منه مثقالين فان احتيج
الى زيادة تطفية جعل معه كافور فان احتيج الى تقوية الكبد جعل معه لك وروند
وان كان سعال فصمغ وكثيرا ونشا ورب السوس ويسقى مع السكنجبين الساذج المروق (?)
على عند طبخه ماء الورد فان لم تكن حرارة او كانت يسيرة فبالسكنجبين البزوري
واجود منه الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والغذا خل زيت بدهن اللوز (?)
والاسفاناخية والقطنية (?) والكشكية بدهن اللوز ويكون الضماد في اول الامر الصندل
والورد والكافور وماء الورد مبرد يشرب منها خرقة ويوضع على الكبد ويبادر ...
فتوضع (?) في وسط العلة **ضماد** ورق الورد اليابس وورق البنفسج اليابس
وصندل ابيض من كل واحد اربعة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم دقهما
وانخلهما وصب عليهما دهن الورد وماء الكزبرة (?) وماء القرع او ماء البطيخ الهندي او
ماء البقلة الحمقا والقي فيه سويق العدس والكعك المسحوق عشرة مثاقيل واضمد
به فان كان صيفا فبرده وان كان شتاء فسخنه فان لم ينحل الورم بهذا التدبير
واخذ في الجمع والنضج **وعلامته** الضربان والنخس فضمده بدقيق الشعير والتين
وفودنج وخرق الحمام دبروقا (?) واسقه ماء العسل قد طبخ فيه التين وزوفا ثم ماء
الشعير فان خرجت المدة من اسفل فلين طبيعته بماء العسل والجلاب ونحوهما وان
خرج بالسعال فعالجه بما في بابه واسقه في اخر الامر بعد انطفاء الحرارة كلها ان كان — *المدرة القوية*
الورم في الحدبة فاسقه المسهلة القوية مثل الصبر والغاريقون والهليلج الاصفر — *المدرة القوية نحو الاساروق (?) والسنبل والفو والنونخواه والدوقو ونقاح الاذخر ونحوها وان كان ... الى التقعير حرر*
فاذا مالت المدة نحو المثانة فلا تسقه المدرة القوية ولكن بزر البطيخ والقثا
ونحوها واستعمل من العلاج ما لا يطلق البطن كثير اطلاق ولا يشك ايضا فانه ان
كان ذلك الخراج في غشا الكبد فانه اذا انفتح انصب فيما بين الحجاب والامعا
في الموضع الذي يجتمع فيه الماء من المستسقين **وعلاجه** ان تفتح الى جانب
الارية (?) حتى تسيل المدة ثم يعالج الجرح فان كان مع الورم اسهال فاسقه قرص
الحماض **وصفته** بزر الحماض مقشر وورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لك وروند — *قرص الحماض*
من كل واحد درهم وزعفران نصف درهم يقرص ويسقى منه بماء الريباس ويسقى بعده ماء سويق (?)

الشعير ويضمد الكبد بسفرجل وورد صحاح وطبيخ بالماء حتى يتهرى ثم يدق ويضمد
به وان كانت الحرارة قليلة جعل فيه شيء من الشراب القابض او ينقع في الشراب عجم
الزبيب ثم اعطي بعد حتى يأخذ قوته وقد يجمع معه طين مختوم وكزبرة وسنبل وزعفران
فيكون اقوى منهما وينفع من الورم الحادث في الكبد شراب السفرجل الساذج
المعمول بالخل الذي يبرئ من هذه العلة اذا كانت في الحدبة والرعاف من المنخر الايمن
ويدر البول والعرق واذا كان في المقعر فاسهال الصفرا والقيء والعرق لكن الذي
بزر السرمق يسقى منه ثلاثة دراهم بسكنجبين واجاد ايضا السرمق المعتصر او ماء الخيار
واذا صلب الورم وجب ان يعالج بالادوية الملطفة المسخنة المحللة المفتحة للسدد
مثل الافسنتين وحب البان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكي وحب الفقد
والفوه وعيدان البلسان والغافث وحشيش الغافث وما ينفع الكبد مثل دهن الناردين
ودهن المصطكي واصل البان المحلل ودقة قشوره وطبيخ الترمس واشباهها ومن
الادوية المركبة دوا الكركم والاثاناسيا يسقى منها ويضمد الكبد ايضا بها فان كان
الوجع في الكبد من سقطة او ضربة وكانت حرارة والتهاب فافصد الباسليق من
اليسرى واطعمه الرمانة مع السماقية وسويق الشعير او اسقه ريوند صيني وطين مختوم
من كل واحد نصف درهم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد خمسة اساتير يسحق ويأخذ بزر سفرجل
فتنقيها من داخل وخارج ثم تطبخها بالخل والماء حتى اذا نضج فاسحقها ثم اجمعها مع الورد
واسحقها حتى تختلط ثم صب عليها دهن ورد وماء ورد وصندل وكعك من كل واحد عشرة
دراهم وضمد عليها شيئا من ميبسوس وضع على الكبد وان كان بداية على ذلك ايام ولم يكن
حرارة ولا التهاب فاسقه فوه ودارصيني من كل واحد درهم ثلثة ايام وضمده بهذا
الضماد آس عود بلسان وحب الغار وزعفران ومر ومصطكي الودم وشمع ودهن ناردين يخلط
ويضمد ايضا بهذا الضماد مرود اسفرغار اربعة دراهم عود وزعفران وحب الغار وقصب
الذريرة ومر ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم شمع وميبسوس ودهن الاس من كل
واحد ثلاثة دراهم يذاب الشمع في الدهن ويسحق الباقية ويجمع ويستعمل واما وجع الكبد البارد
البرد فسببه ان تتغير عن حال الطبيعية بورود ما ليس من غذاء او دواء فلا يقوى
على جذب الكيلوس الصافي من المعدة او على تغييره واحالته فلا ينفذ في البدن



بشيء مما يتناوله الانسان فاذا اتت على ذلك مدة حدث عنه الاسهال ثم تحدث في آخر
الامر الحمى بسبب فساد الاخلاط وعلامته تهيج الوجه والاجفان وورم الاطراف
واستحالة اللون والشفة الى البياض وعلاجه ان تسقيه اولا هذا المطبوخ
ليخرج الرطوبات وصفته هليلج اسود وكابلي وبليلج وورق الغافث وافسنتين رومي
وانيسون ولك وريوند وسباسا ورضوض وزبيب منزوع عناب قدر الكفاية يطبخ ويؤخذ
ماؤه ويسقى بايارج فيقرا وغاريقون واسقه بعد ذلك دهن اللوز الحلو
والمرهم الاصول الذي قشر اصل الكرفس والاذخر وقشر اصل الكبر
واصول الاذخر واصول السوسن الاسمانجوني ولك وريوند ومصطكي وفوه وحلبة وزبيب
منقى بقدر الحاجة يطبخ ويصفى ويسقى منه ربع قدح او قنينة مع ثلاثة دراهم دهن اللوز
او يسقى دهن اللوز مع ثلث اواق ماء نقيع الحلبة وفيما بين كل ايام يسقى من المطبوخ
المذكور الا ان يكون الطبيعة في كل يوم زيادة على مجلس واحد فاسقه ما يقوي
الكبد مثل اقراص الكلكو واقراص الريوند واقراص الافسنتين فان اردت ان يكون اقوى
في التجفيف فاسقه دوا الكركم والاثاناسيا فان احتيج الى ما يعمل هذا العمل الا
يسحق فاسقه ثلثة دراهم سنبل ودرهمين افسنتين يعجن بعسل ويسقى منه واضمد الكبد
بدقيق الترمس والجعدة والفوه وبزر الكرفس والانيسون واصل السوسن الاسمانجوني
وسنبل وراسن ولوز مر واكليل الملك وبابونج وورد احمر صفة دوا ذكره
جالينوس انه ليس للمكبود ابلغ منه زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين مثقالا زعفران
مثقال وقصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالين ونصف دارصيني مثقال سليخة
نصف مثقال سنبل نصف مثقال اذخر مثقالين ونصف مر اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة
مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا الشربة قدر الكفاية
صفة ضماد سنبل ومصطكي وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران ومر ومقل
المر والمصطكي بالشراب ويجمع به ويطلى على الكبد والغذاء ماء حب الرمان والزبيب
بالدارصيني والاقل ولحم الفراخ المنقوع في الشراب وما الحم بالتوابل والطباهجات
والمطجنات ويجتنب الاطعمة الغليظة والباردة ثم اذا كان الورم من البرودة
فعلامته قلة العطش وقلة الوجع والثقل ولون البول غير

ما للاصول

سعد لصلابات ... الكراث

منصبع علاجه علاج الوجع البارد فان كان الورم من السودا فعلامته صلابة الورم
وجساوته وثقل فيه شديد بلا وجع وقلة العطش وعدم الحمى ويكون البول مايلا
الى السواد ويتقدم التدبير المولد للسودا وهذا الورم ان طال ادى الى
الاستسقا الزقي علاجه ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع العجم والتين والهندبا
واصول الكرفس والرازيانج والافسنتين والحلبة والسكر مع دهن الخروع ودهن
اللوز الحلو ويغتذي بالاسفيذباج من لحم الضان بالكرفس والرازيانج والحمص
ويسقى ماء العسل والشراب الصافي ويستفرغ بايارج فيقرا وغاريقون وعصارة
الغافت والملح الهندي والافسنتين وعنب الثعلب ويضمد بهذا الدهن صفته
ميعة ومصطكي ودهن من كل واحد عشرة دراهم صبر ثلثة دراهم سنبل عشرة دراهم
مقل عشرة دراهم اشق وجاوشير من كل واحد سبعة دراهم علك الانباط عشرة دراهم
شحم الاوز وشحم العجل ومخ ساق البقر والايل من كل واحد عشرين درهما شمع نصف
رطل ينقع الصموغ بالطلي ويذاب الشحوم بدهن الناردين او السوسن او النرجس او
الحنا ويدق الباقي ويخلط ويستعمل ودلك به يابس للسودا اكلها ن فان
كان وجع الكبد من السدد فيه فسببه اخلاط غليظة لزجة في المنافذ والمجاري
علامته الثقل فيه وفتور شهوة الطعام علاجه ان يسقى دهن الخروع ويعالج بعلاج
الوجع البارد ويضمد الكبد بهذا الضماد سنبل ومصطكي وسعد واذخر
وقصب الذريرة وزعفران ومر وقد مضى ذكر صفته قال محمد بن زكريا عليك في ذلك
بالملطفات مثل الكبر والشيح والغافت والسكنجبين العنصلي والافتيمون
واللوز المر والغاريقون واذا كان الوجع من الريح الغليظ تحتقن تحت
الكبد فعلامته تمدد تحت الضلع الايمن بعد انهضام الطعام ويلين
بالغمز عليه واذا غمزت عليه سمعت له قرقرة علاجه الشراب الصرف القوي
اذا سقي قليلا قليلا والاغتذا بالاغذية المتبلة النفخ وهجر البقول والفواكه
الرطبة وادامة الكمد بالجاورس والغداة صفرة البيض بالكامخ والصباغ
الذي يقع فيه الخردل والثوم ومن المعجونات دوا المسك وينبغي ان يستعين
في علاج علل الكبد بما ذكر في باب اوجاع المعدة فمما ينفع الكبد



من الاغذية والادوية فان الهندبا نافع لجميع اوجاع الكبد وامراضها وخيره امره
فان كانت حرارة فاسقه مع السكنجبين وان كانت برودة فمع الشراب
الابيض الرقيق وكبد الذيب خاصية في النفع من جميع اوجاع الكبد فان
كانت حارة يسقى منه درهم الى مثقال بما الهندبا المغلي او السكنجبين او ما
بارد وان كانت برودة يسقى شراب حلو وكذلك دهن السفرجل نافع ايضا
وصفته دهن حل عذب يقطع فيه السفرجل من داخله وخارجه ويشمس حتى
يحمر ويستعمل الهندبا اذا اكل بالخل نفع الكبد الحارة وكذلك الخس اذا
اكل بالخل او السكنجبين وكذلك حماض الاترج وماء الرمان المز مع السكنجبين
وشراب السفرجل المعمول بالخل وسكر له خاصية عجيبة في تطفية لهيب الكبد
والكشوث والراوند الهندي يفتحان سدد الكبد ويقويانه والانبرباريس خاصية
في نفع امراض الكبد الحارة والمعدة والطحال ايضا والزبيب ينفع الكبد الباردة وكذلك
الافسنتين والحلبة يسمن الكبد ويسمن البدن غاية يعد شربه وفي الطحال سددا
وان شرب من فقاح الاذخر او الغاريقون وزن مثقال بالسكنجبين على او سكري
نفع السدد في اعلى الكبد وكذلك الجنطيانا الرومي اذا شرب منه مثقال
بعد سحقه مع ماء الرازيانج والكرفس والجلاب وكذلك الراوند الصيني اذا
شرب منه مثقال بالسكنجبين فتح السدد في اعلى الكبد وكذلك حب القلقل
وبزر الحماض البري وهي اللوف وكذلك بزر الكرفس والقردمانا والانيسون
وخاصة اذا كان مقلوا والمر والقسط والشيح ودهن البلسان ودهن الجوز
والفقة والعود والراسن جميعا يفتح السدد في اسفل الكبد اذا اخذ
من احدها كان مثقال بالسكنجبين وللتقليل المساء يكون اغذية خاصية في تفتيح السدد
الكبد وادرار البول والنفع من الاستسقاء فاما الادوية التي تنفع من الكبد
اذا كانت حارة فمنها اذا شرب منه مثقال مسحوقا مع ماء وقيراط لعين
سكري وماء اللبلاب اذا شرب منه ثلث اواق وكذلك ان طبخ اللبلاب
واكل بدهن اللوز واذا كان برد فالماذريون فاذا شرب منه ثلث درهم محلا
ممزوج بدهن تلث اواق قال [illegible] تقراط من يحتاج في لله خراج ثم تبعه

فواق فذلك شر ٭ وقال من اصابه وجع تحت شراسيفه من غير ورم فان اصابته حمى
بعد ذلك حلت الوجع ٭ وقال من كان بكبده خراج تدقيح فكوى
فخرج القيح نقيا ابيض سلم صاحبه وان خرج القيح شبيه ما الزيتون هلك ٭
قال ... التحرس بعاجلا الى الكبد وخاصة فيمن كان به ورم حار في
كبده ثم اكل اطعمة لزجة ٭ وقال اما الورم الصلب المستحكم في الكبد فلا انا شفيته
والطبري و اكثرهم يستسقون ومنهم من يموت سريعا ٭ قال ينبغي لمن اراد ان
يحفظ كبده بحال الطبيعة اذا وجد ثقلا في جانبه الايمن ان ياكل كبرا بخل
وخل في اول طعامه ولا يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل ٭ قال اذا كان الورم
هلاليا كان في الكبد واذا كان مطاولا كان في العضل الذي فوقه ٭ قال
من انخرق كبده مات ٭ وقال من عظيم الضر للكبد والطحال الخبز الحار
وخاصة ان كانت غليظة والعسل ضار لهما ايضا الا مع الخل والتين ضار لهما ايضا
ولذلك الجلنجبين ٭ قال اعرف الذي يخرج مع البراز بعد نضج الورم في الكبد
اللحم والقيح او شيء شبيه بهما والذي يخرج بعقب السدد فهو شيء شبيه الدردي
والدم الاسود ولا يضعف العليل عليه بل يقوى ٭ وقال اذا كان الورم في حدبة
الكبد فرم تحليله بالادوية المدرة واذا كان في التقعير فبالاسهال اللين ولا ينبغي
ان تلحن الادرار والاسهال الا بعد النضج وظهور علاماته في البول والبراز ٭ وقال
الورم السوداوي في الكبد لا يبرا ٭ وقال اذا عتق الورم في الكبد وصلب فاقل
ما ينجو صاحبه ٭ وقال علي بن ربن كلما نفع المعدة واوجاعها نفع الكبد واوجاعه
وقال ابن ماسوية اذا طال لبث الورم في الكبد فتاخر ادى الى الاستسقا ٭ وقال
ابن سرابيون عالج الكبد بالادوية التي لا يلبث تبردها واسخانها ظاهرا قويا بل يلاينها
بجهده فان التبريد المفرط يودي الى الاستسقا والتقوي الشديد يودي الى
الذبول ثم يعسر علاجه ٭ قال وجع الكبد وذات الجنب متشابهان في اول الامر
لانه يلزم الجميع ضيق نفس وسعال ووجع في الناحية اليمنى او الجنب الايمن فاما بالاخرة
لا لانه يظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان وسواده وتغير اللون واجمع في البدن
ويظهر مع ذات الجنب النفث والسعال الدائم وان اردت ان تقف على حقيقته

فم



فمر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكن من التنفس ثم سله هل تحس بثقل معلق تحت شراسيفه
واعلاه فان كان يجد فهو ورم الكبد والا فلا ٭ قال محمد بن زكريا اذا رايت البول
في ورم الكبد قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم جدا لا ينفذ الى الحدبة من
الماء شيء ٭ وقال اذا رايت بياض الشفة وذهاب صبغها فالامر لفساد مزاج
الكبد الحار حتى انك ان تفقدت يوما يوما فاي يوم كانت حاله العليل اصلح كانت
الشفة اتم صبغا ٭ قال اذا كان بالعليل وجع الكبد وخفت عليه الاستسقا فامنعه
الحمام ٭ وقال اذا كان في الكبد ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شيء غليظ اسود منتن
فذلك لحم الكبد قد عفن ويموت العليل وقت ما يخرج منه شيء اسود غير منتن ولا
يضعف عليه العليل فهو حاد وقال ان كان في الكبد ورم فانتقل الى الطحال
فذلك محمود وان كان في الطحال فانتقل الى الكبد فذلك رديء خبيث ٭ وقال
اذا رايت احدا هاج به وجع شديد فيما دون الشراسيف اليمنى من سقطة
او وثبة او نحو ذلك فاعلم ان زائدة كبده العظمى زالت عن موضعها فاقمه قائما
ان منتصب قامته ثم هزه هزا شديدا او مره بعطسه فانها ترجع ويسكن الوجع
وقال اليهودي وجدت ثقل معلق في الجانب الايمن اذا تنفس تنفسا عظيما
جاء عاما للورم الصلب والحار والسدة في الكبد ثم يفرق بينهما بان مع الورم
دوا الكركم — الحار حمى ٭ صفة دواء الكركم لجالينوس زعفران اثني عشر درهما مر وفو ودوقو
واسارون وبزر الكرفس الجبلي وسنبل من كل واحد اربعة دراهم قسط وسليخة
واذخر وحب البلسان من كل واحد درهمين ونوخ درهمين عصير اصل السوسن والجعدة
والغافت من كل واحد ثلثة دراهم دهن البلسان ستة دراهم يدق وينخل ويعجن
اقراص الكلك — بعسل والشربة مثل البندقة ٭ صفة اقراص الكلك ريوند وكلكن من كل
واحد ثلثة دراهم سنبل وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي واذخر وابهل ولوز مر
وقسط ومرو فو وعصارة الغافت واساروف وراوند وحنطيانا من كل واحد
اقراص الريوند — درهم ونصف يقرص من مثقال والشربة واحدة ٭ صفة اقراص الريوند سنبل
ومصطكي وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون
من كل واحد درهمين ريوند عشرة دراهم يقرص من مثقال والشربة واحدة ٭ صفة

اقراص الكوبوند سنبل ومصطكي وعصارة الغافت الافسنتين انيسون وبزر الرازيانج
ولوز مقشر وافسنتين اجزا سوا يدق ويقرص الشربة مثقالين بسكنجبين عسلي
او عنصلي الطحال يحدث في الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد وورم
فاما علامة غلظه وعظمه فظهوره في الجانب الايسر للمجسة واذا افرط كان النفس
منقطعا وعلاجه الخاص اقراص الورد مع السكنجبين البزوري وعلامة رياح [illegible]
اذا غمز عليه حدثت قرقرة وورم صلب تطامن غير ان يرجع وعلاجه الخاص
ترقيق الغذاء والشراب العتيق واقلال شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه وعلامة
السدد فساد اللون واستحالته الى السواد وكدورة بياض العينين مع سقوط شهوة
الطعام وعلاجه الخاص وضع المحاجم على الطحال وذلك بشرطها والاخذ بالاصول
وعلامة الورم اذا كان مع الحرارة التهاب النفس واللهيب والعطش وعلاجه
الخاص فصد الباسليق ثم الاسيلم من اليسرى وسقيها الهندبا وماء الرازيانج مع
السكر واذا كان من البرودة فعلامته وعلاجه نحو الغلظ والعظم في الطحال
واما العلاج الذي يعمها جميعا فانها ان كانت مع الحرارة فافصد الباسليق او حبل
الذراع والاسيلم من اليسار واسقه هذا المطبوخ هليلج اصفر واسود
منزوع النوى من كل واحد خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا
وحب الكبر من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف
اجاص وتمر هندي قدر الحاجة يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون او نقيع
ماء اللبلاب ويسقى مع غاريقون فانه نافع لذلك بخاصية فيه او يسقى من
الغاريقون مثقالا الى درهمين باوقيتين سكنجبين فانه ينقي الطحال ويسهل
ويلزم بعده ماء عنب الثعلب والكرفس اوقيتين وماء اطراف الطرفا او الخلاف او
الغرب واما الكشوث حسب ما يوجبه القوة من ايها كان اوقية بعد ان يصفى
بالسكنجبين ويسقى هذه الاقراص ايضا طباشير درهمين وورد خمسة دراهم انيسون
درهمين اصول السوس اربعة دراهم سنبل وعصارة الغافت ولك وريوند وقشر
اصل الكبر منقع بخل ثلاثا ولياليها مجفف من كل واحد درهم ونصف غاريقون
درهم يعجن بماء اطراف الطرفا ويقرص والشربة مثقال مع سكنجبين او يسقى هذا



السفوف بزر الهندبا وثمرة الطرفا وقرع يابس جوجو بزر الفنجنكشت نصف
جزء يدق وينخل ويشرب منه ثلثة دراهم بسكنجبين او يدق الجميع ويقرص ويسقى
بسكنجبين ان كانت حرارة وان لم تكن فبماء الافسنتين وماء الحلبا والاغذية الغليظة
والكرنب في اغذيته من النانخواه والكبر ان لم تكن الحرارة قوية وان كانت قوية فبماء الهندبا
المسلوق مرتين والقطف فان كانت حمى او التهاب شديد فاسقه سفوفا وصفته
وهو ان يجفف القرع الصغار ويدق ويوخذ منه درهمين بسكنجبين او بزر بقلة الحمقا
يوخذ منه درهمين بسكنجبين او اقراص هذه صفتها ورد وطباشير وحب القرع
الحلو وبزر البطيخ وبزر البقلة الحمقا من كل واحد اربعة دراهم لك وريوند من كل
واحد درهم زعفران نصف درهم كافور دانق يقرص من مثقال ويسقى واحده بسكنجبين
او ينقع على الهندبا المعصور المصفى المغلي ويحل مع السكنجبين فانه يبلغ المراد
على الايام والضماد له ان يوخذ لب قنبيط فيقشر ويطبخ في خل ويضمد به او
يطبخ من خل ويجعل مع اكليل الملك ويضمد به وكذلك النخالة اذا اغليت بخل
وضمد بها او يطبخ فان من شان النخالة ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة او بدقيق ورق
الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ويجب ان يعنى بهذا النوع وعلاجه فانه يكون
في الاكثر مع امراض الكبد ولذلك يودي الى الاستسقاء فاذا كانت العلة
مع امارات البرودة فعلامته قلة العطش وقلة صبغ الماء وعلاجه ان يسقى
افتيمون وسليخة وماء [illegible] وقشر اصل الكبر وسقولوفندريون [illegible]
من ايهما شيت من درهم الى درهمين بثلث اواق سكنجبين وكذلك الماذريون اذا شرب
منه [illegible] ثلث اواق جلاب ومن الجيد له السكنجبين المتخذ بخل العنصل
وكذلك العنصل وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني والمر وبزر الفنجنكشت وورق
السذاب وريوند صيني وزراوند طويل وافسنتين وعروق العصفر وقردمانا ووج
واسارون من كلها [illegible] وزن درهمين باوقية سكنجبين او قيراط ماء الفجل
المعصور ينقي الطحال او يسقى اربعة دراهم [illegible] ودرهمين شونيز بالعسل او يطبخ
جزء المر وغير النضيج وجزء الابل في الخل وتسقيه من ذلك الخل كل يوم ويضمد
بالخل الطحال او تسقيه من قشر اصل الكبر اثنا عشر [illegible] والشبث [illegible] وكل واحد

سنة دراهم خردل درهمين مر سبعة دقها واعجنها بعسل والشربة درهمين وتتخذ منه ايضا
ضمادا وتسقيه من الغافت درهمين بالافسنتين المطبوخ او تسقيه مثقال القرع
الرطب مجففة وزن درهمين بالافسنتين المطبوخ بخل حامض او تسقيه الماء الذي
يغمس فيه الحديد مسخنا سبعة ايام كل يوم اوقيتين او طبيخ من
ورق الكرنب والاشق والقنطوريون والغافت والايرسا والسعتر من كل واحد
جزوا بالماء والخل طبخا جيدا وتسقيه كل يوم اوقية من المجرب لمن له علة
ساعة ثم ولا نسيجها والشلح ما يخلع في الفم من الزراق ثم يرميها ويمج الزراق
ويشرب على اثره الماء ودن درهم فانه يبضر الطحال في ايام قرصة تنفع من
اوجاع الطحال تاخذ من الايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض وسنبل واشق من كل واحد
درهمين يعجن بخل الاسقيل او الخل ويدق الياسنة او يعجن به والشربة درهمين بسكنجبين
قال اهرن زعم من عمل هذه القرصة انه سقى منه خنزيرا ثلاثة ايام ثم ذبحه
فلم يجد له طحالا ومن احسن هذا النوع ان يطبخ التين بالخل ويجعل فيه
عروق وسذاب واكليل الملك ويضمد به او يشرب بدرهم خلا فقد صح عن النورة
ويضمد به او يقطع كاغدا على قدر الطحال ويطلي به طلاء وينثر عليه خردل
صحيح ويلزق على الطحال ويترك بقدر لحم لئلا يغسل باحاديث ضماد اخر
طبيخ الفاشرا والتين بالخل ويضمد به ضماد قوي ليضمد به في اخر العلة ثمرة
غير مطفاة بالماء اوزجا وزاج من كل واحد نصف اوقية قشر اصل الكبر اوقية
تدقها وتخلطها بعسل وخل وتلصقه على الطحال فقط من غير ان يمس شيا
من البطن فان قدر على ان يصبر ساعة كان جيدا والا فنصف ساعة
ضماد نافع بابونج وشبث وبزر الكتان وخطمي وورق الكبر وحشيش وايرسا
وورق الكرنب وورق الملوق وورق الطرفا من كل واحد حفنة اطبخها بخل
وضمد به الطحال مرهم جيد نافع يسحق اربع اواق اشق جاوشير وسكبينج
وحلتيت مقل من كل واحد اربع اواق وطبيخ التين في الخل ودق البلبل ويعجن
به ويضرب حتى يصير مرهما ويضع عليه ويمنعه ان يضمد طحالا بطحال الغنم
صفة سكنجبين نافع للطحال ينصف بولس يوخذ قشر اصل الكبر ... سقولوفندريون



وثمرة الطرفا ولحا الخلاف وفوة واسارون ويطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ مع
العسل ويجعل في كل شربة من الاشق درهم فانه عجيب جدا واذا اصاب الطحال
ورم فليتقدم مسحه باصل الكبر ليلا ثم يشرب منه سكنجبين ويمرخ على الطحال الايسر
ثلثة ايام فان اعياك الامر في علاج الطحال فلينق ابدان اللقاح وابوالها مع حب
الاباريج فيترا هيلج اصفر تويد من كل واحد عشرة دراهم غاريقون وورق الطرفا
من كل واحد خمسة دراهم افيثمون والشونيز ومقل من كل واحد ثلثة دراهم يلحم هذه
بعسل ويحبب والشربة منه وزن درهمين ويجب ان يعلف الناقة مع ساير علفها
كرفس وازاذرخت وورق الغرب واطراف الطرفا وشيح ومما يضر الطحال من الاغذية
التين والكمثرى والزبيب والعسل والاطعمة المتخذة منه والحبة الخضرا والزيتون
الفجاج والطلع والبسر الذي فيه مرارة وماء الكرنب والكراث يفتح سدده
والشراب الرقيق المز وماء المطر والترنشك والحصرم الذي لم يحمض بعد والتفاح
المز والسمك في انه لا يسدد او يكون صغيرا مرا والاجاص ايضا في اول
ظهوره والشلجم المخلل والخردل وورق الخلاف وورق الجوز الرطب وورق الزيتون
وورق الاسفيدار وورق الاثل كلها بالخل والجرجير والترنج وحبة الخضرا
المكبوسة في الخل والكرنب اذا اكل بالخل ودهن اللوز المر والفودنج وبزر
الفجل والسلق بالخل او بالخردل وصمغ اللوز والحلبة وابوال المعز والغنم
والكامخ المتخذ من الحبة الخضرا وقضبان العوسج والعيص المكبوسة
وان لم يكن الحرارة شديدة فقضبان الكبر بالخل ومرقة كبوبة واما المرطوب
فيأكل الكبر في غذائه كيف احب وفي الجملة فانما ينفع الطحال كل مر قابض
قال بقراط كلما عظم الطحال هزل البدن وكلما ضمر الطحال سمن البدن وقال
من كان طحاله جاسيا وغلظ فبتح فيه الخلاف من الاعفاج فهو خبير وقال اذا
اصاب المطحول اختلاف دم طال به حدث به استسقا او زلق الامعا وهلك
وقال محمد ذكر ما يعني بالمطحول من في طحاله صلابة ورم قال جالينوس قشر اصل
الكبر انفع من جميع الادوية للطحال ان ضمد به او يشرب بالسكنجبين فربما اخرج
مع الغايط شيا دمويا فيسكن وجع الطحال على المكان وربما يفعل ذلك الا انه

اضعف وقال عظم الطحال يدل على ان في البدن اخلاطا رديا وضموره يدل
على جودة الاخلاط وقال الطحال يسرع الى الصلابة ان غذاوه من الدم الغليظ
وقال قد يحدث عن عظم الطحال الماليخوليا والشهوة الشديدة للطعام اذا
كان ما يقذف اليه المعدة خالص الحموضة وقال من كان وجع الطحال يخرج منه
دم احمر وظهر به قروح بيض لا تؤلم مات في اليوم الثاني وقال الطحال لا يكاد
يؤلم ولم يضغط الحجاب كما يفعل الكبد والمعدة الالم الا ان يكون ورم عظيما
جدا ويكون في راسه وقال من كان يتأذى من راسه الى ثنواره وان كان لم يكد
يرجع وورم صلب في طحاله وقال المطحولين اقوى شهوة للطعام والشراب
واعسر فيا وبرازا قال اهرن علاجات الطحال فاجعل في بدو الامر مع ادويته
اليابس التي تنضج بها ادوية لينة مثل الحلبة والتين والزبيب والدم والادهان
فاذا كان علاجه باليابسة وحدها يبس الطحال وحجر فلم تقبل الدوا بعد ذلك
ولم يبرأ وقال من اجود ادوية الطحال الكي على العرق الذي في باطن الذراع
الايسر وقال الطحال اذا صلب لا يكفيه ما يشرب لكن ما يضمد به ايضا
افضل ما عولج به الطحال اذا كان العليل محتملا ابوال الابل والبانها يسقى منها
ما امكن قال ابن سرابيون تورياق الاربعة جيد لغلظ الطحال اذا لم يكن حرارة
وقال ما جربته انا ان التدبير المخصب للبدن يذبل الطحال لانه انما
يعظم اذا كان في الدم حدة وفساد وجهي وقال اذا كانت علة الطحال من الرياح
فينبغي ان يكون الادوية القابضة في ضماد الكثير والمحللة اقل واذا كان ورم صلب
جاسي فليكن المحللة الكثير والقابضة اقل قال علي بن زين الطبري قطعة من
خشب الطرفا ما كلا العليل فيه الطعام وقدح يشرب فيها الما اذاب طحاله
في اربعين يوما وقال قالوا ان علف الجدي وسقي في هذه الاية اربعين
يوما ثم ذبح لم يوجد له طحال قال محمد بن زكريا كان بي وجع في الطحال فدمت
على اخذ الاطريفل شيا اخر فاذهب ذلك الوجع قال حنين صديق لي ان طحاله
غلظ وصلب فسقاه الكندري زنة اربعة دراهم او خمسة دراهم افيثمون مسحوقا
باوقية سكنجبين فاسهل من الخلط الاسود اسهالا واسعا نحو سبع ومثان واكثر

ووجد

وبليلة ح



تم شرط

ويذهب عنه ما يجده فقال ان استعمل الادوية ولبث الورم الجاسي على حاله فضع
على محاجم من غير شرط وافصد الماجن الابهر والحمى كيات او يستام على الطحال
بان يأخذ حديدة له اخمس اصابع فيحميها وتضع عليه ولتحفظ الجراحات من الاندمال
فان من احتمل الكي لم يحتج الى علاج غيره البتة اليرقان سبب اليرقان
انبثاث الصفرا الخالص غير العفن في البدن مخالطا للدم اما لضعف القوة
الماسكة في المرارة او سدد في المجرى الذي بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار
في بعض الابدان او لورم الكبد على سبيل البحران بدفع الطبيعة اياها او لسع
بعض الهوام او شرب دوا قتال وسبب اليرقان الاسود انبثاث السوداء في البدن
مخالطا للدم اما لسدد في المجرى الذي بين الكبد والطحال او لضعف القوة
الماسكة في الطحال او كثرة تولد السوداء وعلامة اليرقان الصفراوي
صفرة العين والبدن وان يكون البول احمر غليظا مائلا الى السواد والبراز شديد الصفرة
وقد يكون الما ابيض وذلك اذا انبث الصفرا في البدن فلم ينزل مع البول والخلا
شي وقد يكون الما ابيض وذلك اذا انبث الصفرا مع الحمى وبلا حمى علاجه ان كان
مع الحمى ان تبدا فيفصد ثم تسقيه دوا مسهلا يخرج الصفرا مثل الهليلج الاصفر والاجاص
والبنفسج اليابس والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين واشباهها ويوخذ
ثلث اواق لبن ماعز ويلقى حصة من القرطم ويطرح فيه ويمرس فيه شديدا ويصفى
ثم يحل ربع درهم سقمونيا ويسقى ومن الجيد له ان يستعمل التي يبزر الهندبا مثله دراهم
سكنجبين ممزوج فان ذلك يحل السدد ويفتحها الحركة الضعيفة والمرو خاصية
في هذه العلة في الفتح وشرب مائه والتغذي به ثم اسقه بعد ذلك ما الهندبا وعنب الثعلب
وما الشعير وما الطبيخ الهندي والجلاب والقرع وما الكشوث المصفى مع السكنجبين
في حاله ومع الخيار شنبر في حالة اخرى بحسب الحال واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص
الامبرباريس الموصوف في باب اوجاع الكبد وان كانت الحرارة قوية فاجعل فيه
كافورا واسقه هذا السفوف ورد وطباشير من كل واحد درهمين بكر نصف
درهم زعفران وربوند من كل واحد ربع درهم كافور دانق يشرب اذا كانت الطبيعة
معتقلة بما الاجاص والتمر الهندي والترنجبين واذا كانت معتدلة فبالسكنجبين

وضمد كبده بالورد والصندلين ودقيق الشعير ودهن الورد واسقه اقراص الكافور
مع ما الرمان المز واغذه بالبقول البارده وخاصه القرطف بعد التوز لذلك الجلاب
فان لم يكن في كبده غلظ ونفخ فاطعمه سمكا شديد البياض سكباجا اوشويا يوسل
في الخل حارا وفي اخر العله مزوره باستعمال الحمام صفة دوا اسهل ذكر ان ابوبة انه
ينفع اليرقان نفعا بليغا هليلج اصفر خمسة عشر درهما هليلج اسود تسعة دراهم شاهترج سبعة
دراهم ثمر الكبر عشرة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما اجاص عشرين عدد تمر هندي
خمسة عشر درهما ينقع بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى منه نصف رطل مع وزن
درهم ايارج فيقرا ووزن درهمين هليلج اسود ووزن دانق ملح هندي ودرهم افتيمون
وثلثة دراهم هليلج اصفر ٥ واما الخام الذي مع اليرقان حمى والحرارة فاسهله بالهليلج
الاصفر والشاهترج والافسنتين والغافت واصل الرازيانج وماء الكشوث وبزر الهندبا
والغاريقون والصبر والسقمونيا طبيخ منها ما يسهل ان يطبخ ثم يرى مع الباقي وزن
سقينا الصبر والسقمونيا والغاريقون منزوعة او مجموعة مع السكنجبين او الجلاب حارا ثم
اسقه اقراص الكبر او الاصول وادمه ما الهندبا والرازيانج والكرفس واغذه مزورة لحم
المز معمولة بالخل او ماء البقل المصفى وبالدراج والفراريج من مرقه والكل الخبز مع الزيت
بعد تنقية البدن بالاستفراغ نفع نفعا عجيبا ٥ فان لم يكن مع اليرقان ... وعلامته
ان يكون الما ابيض صافيا فلا يستعمل الفصد والاسهال ... والفرج مع ساير
التدبير ٥ فاما ما يزيل صفرة العين عنه فان يستنشق الخل الثقيف ...
فانه يسيل من الانف صفرا كثيرة وتغرغر بما قد طبخ فيه افسنتين مع ماء سكنجبين
فان اجدى والا سعط بعصير الاسفيوش البري ... فانه ينفض المرار الاخر
او يسعط بعصارة السلق ويكحل العين بخل ... وماء الرمان الحامض ٥ فاما اليرقان
السوداوي فعلامته ان يسود البدن كله ويكون البول والبراز معه اسودين
غليظين ويبعد منها البصر علاجه ان ينظر فان كان هناك معه في الطحال غلظ او ورم
فابدا بفصد الباسليق من اليد الذراع او الاسيلم من اليسار فان خرج الدم اسود ارسلته
ولم تباليه وان كان احمر قطعته على المكان ثم استفرغه بعد ما يخرج السودا مثل طبيخ
الافتيمون والافتيمون وحل ... وزن خمسة دراهم في ... ستة ...

اواق



اواق سكنجبين ممزوج بما حار فان جعل معه شعار غاريقون كان اقوى وانفع ويستعمل
القي بما يخرج السودا ويبقى منها وطلا ملثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك ما يقوي
الطحال ويبدل مزاجه مثل ما الرازيانج وما ورق الطرفا ملعقتين مع السكنجبين او يوخذ
خمسة امنا زبيب وعشرة دراهم ورد صحيح وخمسة دراهم طباشير ينقع في ما حار يوما
وليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا وان لم يكن حرارة والتهاب
فالنة بوسيا وثاف دفوه وتنقع اجرا سوكا طبيخ وتوخذ منه ... رطل وتنقل بعد
شربه في الشمس حتى يعطش ... كلما شرب الما يعرق وتتغير لونه الى ...
الطبيعي فان طبخ بوسيا وثان وجلس في مايه واغتسل به نفعه فان اعيا الامر فيه
فليس الا ابن اللقاح مع هليلج اسود وافتيمون وغاريقون وملحا اسود ويكون
ذلك بعد تنقية البدن بالمسهل فان تعذر ابن اللقاح فالجبن مع الادوية المذكورة
او يلازم اياما اسكنجبينا بالبزور واصول الاذخر وجعله وسقي ... ويصحب الكبر
وثمرة الطرفا ٥ وان كان من غير مادة ولا غلظ او ورم في الطحال فعلامته ان يكون الما
صافيا يضرب الى السواد وعلاجه بهذا التدبير غير الفصد والاسهال وان كان
في اسفل بطنه قراقر ونفخ فاحقنه بالحقنة اللينة واجعل فيه شيا من البزور التي يحلل
النفخ مثل الكمون والكرويا والنانخواه واشباهها وليكن الغذا في هذه العلة
الحمص بالقنابر فانه نافع يدر البول والذي يحلل الصفرة من العين ان يسعط ...
بدهن زيت قد طبخ فيه ورق اللبلاب العريض الغض حتى ... ويصفى
او يسعط بعصير السلق ولحم حاره فان اجدى والا فاستعمل ما ينفع الاسنان من
المرار الخلط مثل القوقايا وحب الايارج ٥ وقد يحدث اليرقان بسبب الحجاب
البلغمي وذلك ان الكبد يضعف ويبرد ولا تقوى على امساك الصفرا وضبطه فيبث
مع الدم قال ابو منصور قد عالجت هذا النوع من اليرقان مرات بما البزور والشراب
فبرا قال ... من اصابه اليرقان بعد ... كبد فذلك خبيث وقال من كان
به ... وظهر اليرقان في اليوم السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير
ان لم يجيا الشهوف الا بين ... فليس بخير وقال الحافظ بالعلل اليرقان
ولم يخف عليه ... قال ... الاسكندر رايت يونانا

برا باستعمال النوم قال نخاف اليرقان الاسود فانه يؤول كثيرا الى الاستسقا
الزقي الذي مع حرارة شديدة قال بولس اليرقان الباحوري لا يحتاج في علاج
الى اكثر من الحمام والدلك اليسير قال ابن الجلاج اليرقان الاصفر يعرض بغتة
والاسود لا يعرض بغتة قال جالينوس لا يكون اليرقان الا والكبد عليلة قال
محمد بن زكريا اليرقان الباحوري يكون الكبد فيه سليمة قال جالينوس اليرقان الذي
لا حمى معه ينفعه المدرة للبول قال اصحاب اليرقان ينتفعون بالميل الى الاشيا
الصفر وذلك انها تجذب الصفرا الى ظاهر البدن وعلامة صلابة الكبد مع اليرقان
رديه قال كلما كان البول في اليرقان اكثر واميل الى الصبغ كان اجود ولو كان
اقل صبغا كان رديا وادل على الاستسقا قال اهرن كان جالينوس ومن كان
قبله يعالجون اليرقان بالادوية الحارة وذلك انهم ابدا كان اغلاطهم يروا بدايتها
وكانوا يظنون ان اليرقان يكون من السدد ولا يفتحها الا الادوية الحارة الفتاحة
للسدد قال ابن سرابيون ينفع اليرقان لحم القنفذ لانه يدر البول ادرارا قويا
وقال يستعمل في علاج اليرقان البحراني الحمام الخفيف والطلا بالادهان الملطفة
مثل دهن البابونج ودهن الشبت والسوسن وقال وقد يعرض اليرقان عن
الكبد فينبغي ان يميز بينه وبين الحادث عن الطحال الازرق بينهما انه ان كان البراز
ابيض جيدا فالطحال ... وان كان قليل السواد فالكبد قال ثابت
ان حدث اليرقان في الحميات الحادة قبل اليوم السابع فهو علامة شر الا ان يسيل معه الطبيعة فان
كان في اليوم البحراني الذي هو السابع قال ابو ماسوية اذا كان اليرقان على سبيل البحران
فلا ينبغي فيه ان يعالج فان دام وطال فيعالج بما الجبن المطلي بالسكنجبين والسقمونيا
ويطعم الفراريج مع القطف والقرع والملوخيا ويسقي السكنجبين ويلطخ ... وشراب الرمان
قال علي ابن ربن شرب العنقة مع الماء ينفع اليرقان وتخرج عن كل ورما ولذلك عصير
الفجل والنعناع وقال محمد بن زكريا ينفع اليرقان نفعا بليغا ان يسقى ثلثة اسابيع ما
الجبن وقال سمعت الاطروش يقول انه لم ير شيا اضر من اليرقان اذا ترك ولم يعالج
وانه قد راى مرات كثيرة يكون بعقبه موت الفجاة بغتة الاستسقا اتفق الجمهور
في سبب الاستسقا انه برد الكبد المفرط حتى يصير لذلك جرم البدن ... ثم اسباب ... و...

البعد



يبقي ما يتناوله الانسان فاذا اتت على ذلك مدة حدث عنه الاسهال ثم تحدث في
اخر الامر الحمى بسبب فساد الاخلاط تهيج الوجه والاجفان وورم
الاطراف واستحالة اللون والمشقة في البياض ان تسقه او اهذا
المطبوخ يخرج الرطوبات هليلج اسود كابلي والج وورق الغافت
والافسنتين وفي الكبد سوء مزاج يلحقه من اغذية وادوية باردة وسدد في برودة
بعض اعضا الاخر مما شانها تبريد الكبد مثل المعدة والطحال والامعا الدقاق و
الصايم والحجاب والرية والرحم فاما الحادث من الرية فانما يحدث اذا ... ...
قصبتها رطوبات غليظة لزجة ولا يكون معه سعال يخرجها النفث ان سعل اليها
لم ينفث الا عند قرب الموت وذلك اذا امتلات الرية فاما الحادث عن الكبد
فانه يكون بعد اوجاع الكبد والاستفراغ الكثير المفرط ويكون معه سعال يابس
ولا يكون معه اسهال بل يكون الاسهال اعسر او يكون الحادث من الكلى والامعا الدقاق
والصايم بعد اوجاعها واذا كان معه اسهال ففي الاكثر يكون من وجع الامعا
الدقاق والصايم واصناف الاستسقا ثلثة اللحمي وهو الذي تهيج معه الجفن
والوجه وجميع البدن ويصير البدن مثل بدن الميت باردا رخوا رهلا ولحم مثل لحم الحيوان
المايت واذا غمز عليه انغمز ثم يعود الى حاله والزقي وهو الذي يملا المواضع
التي تحت الصلب رطوبة رقيقة ويخضخض اذا انتقل من جنب الى جنب والطبلي
وهو الذي يملا هذه المواضع رطوبة وريحا وكان قرطا في النوع الطبلي
الاستسقا اليابس واذا ضرب بيدك على بطنه سمعت له صوتا كصوت الطبل
فاما الاستسقا الحادث من الحرارة وهو الذي يحدث بعقب الشراب المفرط او
ان يشرب الانسان شرابا مفرطا بعقب عدو او تعب شديد او في الحمام الحار فان الكبد
تجذب الرطوبة من المعدة بالحرارة العرضية التي فيه قبل ان تنهضم فيها او يوصلها الى العروق
كذلك ويحدث منه الاستسقا قالوا جميعا لا بد في علاج هذا النوع من سقي الاشيا
البارده لان القانون الطبي يقتضي ذلك الاضطرار على الحكم به بقراط من مقابلة
الضد بالضد والقصد في علاج الانواع الثلثة من الاستسقا امران احدهما
... ... الذي في الاحشا ان كان حلوة ... ... والباخ

تحليل الرطوبة التي قد اجتمعت وعند هذه الحال فيجب ان يبدأ بعلاج الورم الموصوف
في باب ذلك العضو وان لم يكن ورم فعلاج العلة نفسها وذلك ان ينظر فان كان
الدم احمر فافصد واخرج من الدم قدر القوة لان الدم بارد ويراد باخراجه الابقا
على الحرارة الغريزية لئلا تنطفي مثل الحطب الرطب اذا كثرت على النار الضعيفة
وقد قال بقراط ان الفصد في هذا العلاج فاضل في اي وقت كان من السنة
بعد ان يعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع الحار ثم يستعمل بعد ذلك الفصد سائر
التدبير بدوا الحي والاستفراغ على ان الحي دوا شريف في اول هذه العلة فاما
في آخرها فلا لان الاخلاط تملأ والعلة تستحكم فلا يجب الحي ويستعمل القي في اول
العلة ضرورة مرة قبل الطعام ومرة بعد الطعام فالاهليلج الاصفر وما
القاقلي اذا شرب منه في رطل ماء الشاهترج وماء الهندبا عصير ومزج بمثله
ماء الاشنان الرطب ويسهل مرة بعد مرة كان نافعا صفة معجون يسهل نافع في الاستسقا
وهو الكاكنج البارد ينقع وورق المازريون في الخل سبعة ايام ثم يجفف وبوخذ
منه خمسة دراهم ومن الاهليلج الاصفر خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم اصل الكرفس
وورد احمر وبزر الهندبا وبزر الخيار المقشر ورب السوس من كل واحد درهمين يدق وينخل
ويوخذ درهمين منتخب ولوس الخيار شنبر والتمر هندي من كل واحد خمسة عشر
درهما يجعل في ماء حار ويصفى ويغلى بالدلية ويطبخ حتى يغلظ ويعجن الادوية والشربة
درهمين الى اربعة دراهم صفة قرص مسهل جيد ورق المازريون المحدث المجفف ستين
درهما دقيق الشعير وورد احمر ورب السوس من كل واحد عشرين درهما نزيص والشربة
وزن درهم بمثله سكر ويشرب من اصل السوس المطبوخ اليابس المنقى
من درهم الى ثلثة باوقية سكنجبين او يشرب من الماء المعتصر من بطيخة من اوقية الى اوقيتين
مع مثله جلاب وسكنجبين نصفين ويشرب نفعا عجيبا ان يشرب مع بول الشاة اوقيتين
صفة سفوف لذلك ورد ستة دراهم بزر القثا والخيار مقشرين وبزر البقلة الحمقا
من كل واحد درهمين عصارة الغافث وافسنتين من كل واحد درهم سنبل ومصطكي
من كل واحد نصف درهم لك درهمين مازريون ثلثة دراهم ريوند درهمين زعفران درهم
اصل السوس ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف يسقى بماء ورق الهندبا او ...

وينبغي لبن اللقاح في هذه العلة في النوع البارد والنوع الحار ومع الاسهال ومع
امتناع الطبيعة في كل علة مع ادوية الملائمة له فان كانت العلة مع الحرارة
سقي وحده او مع السكر وان كان مع البرودة سقي مع الكاكنج الموصوف في آخر هذا
الباب وقد يسقى مع وزن درهمين سكبينج وان احتيج الى الاسهال سقي من سفوف المازريون
افسنتين وكذلك ريوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد درهم ويوخذ
من جميعه درهم ومن اصل السوس المطبوخ دانقين ويسحق دانق مازريون مدبر وينخل
نصف دانق ويدق وينخل ويشرب فان كان مع الاسهال نقع في اللبن ساعة يحلب من لبن اللقاح
ملتوتا وزن عشرين درهما قرظ وطراثيث مرضوض خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة ويسقى الجميع في
اللبن ويترك ساعتين ثم يصفى ويشرب مع دوا اللك فان كان في الاحشا ورم سقي
مع دهن الخروع او دهن اللوز او دهن الفستق او دهن ... او دهن السوسن فان احتجت
الى حل الطبيعة مع ذلك فبدهن المازريون وينبغي ان تسقيه ساعة يحلب حارا وبعد ان
تصفيه من رغوة ولا ياكل شيا الا بعد ان ينهضم اللبن انهضاما تاما ويكون اللبن من ثلث
اواق الى سبع اواق قال محمد بن زكريا لتمنع الناقة الكلب والعث المرعي
فان لبنها ينفع ضررا شديدا وتطعم الهندبا والكزبرة الرطبة والرازيانج والشيح
وتكون الناقة اعرابية فانه لا يصلح غيرها والغذاء قلايا وطبيخات والاطعمة اليابسة
بالتوابل ولا ابازير والخبز اليابس المخبوز مع الكمون والنانخواه وصفرة البيض
ويأكل الفواكه اليابسة كالجوز واللوز والفستق والبندق والنابيذ والتمر والتين
والزبيب ومن الرطبة الرمان خاصة والسفرجل والتفاح الثقيل والكمثرى الصيني
في بعض الاحوال ولما البقول التي تنبغي في هذه العلة فالهندبا وعنب الثعلب والكرفس
والرازيانج والكزبرة الرطبة والحبق مع الخيار شنبر والسلخين واشرف من ذلك كله
القرا الهندي مع الريوند والكك المغسول والزعفران وقد تتخذ له شراب من المازريون
والسكر والخل مثل السكنجبين فيسهل وينفع نفعا عجيبا سفوف للنوع الذي
من الحرارة اذا لم يكن اسهال عصارة الغافث وريوند من كل واحد خمسة عشر درهما كب
وبزر الكشوث من كل واحد درهمين بزر البقلة الحمقا وسقمونيا من كل واحد درهم والشربة
مثقال وينبغي ان تسقيه في ايام الراحة ادوية تبدل المزاج مما هو يحكيه مثل قرصة

الانبرباريس وما يدر البول ايضا مثل هذا الدوا بزر البطيخ وبزر الخيار مقشرين
بالسوية يدق وينخل ويستف منه وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبينا متخذا ببزر البطيخ
والقثا والخيار مرضوضة وبزر الهندبا والكرفس ن وما يفتح ... اجاد مولا
تقوى وينفعهم في تبديل المزاج الالوان مع طباشير وعصارة الانبرباريس
للاستسقا اللحمي بعر الماعز العتيق ولحا البتر الراعية ودقيق الشعير ويعجن
بخل او ببول الصبيان او ببول الماعز حتى يصير في قوام العسل ويضمد به فانه يجفف الكبد
ويجفف رطوبته ويضمد كبده بالكبريت والبورق دقيق الشعير
ودقيق الحلبة وخرو الحمام الراعية اليابسة ومرو هليك البطم بالسوية ثلثة اجزا
شحم عتيق ستة اجزا يذاب الشحم والعلك وينثر عليه الادوية ويجمع ويضمد به ن وينفع
هذا النوع كل ما يدر البول مثل دوا الكركم بما الاصول والخند قوقي فان له خاصية
في النفع من ذلك وكذلك ببول الجمل والمشربة منه اوقية الى اوقيتين وكذلك الزرنبع
فان له خاصية فيه وكذلك ان شرب من الاهليلج المسحوق ثلثة دراهم بما الاهليلج المطبوخ
قدر اوقية او يشرب درهمين ناخواه باوقية من ما قد طبخ فيه بزر الكرفس ويسقى
مع اوقية ما نقيع الصبر جزو الحمام وزعفران من كل واحد دانق صفة سفوف
لذلك بسم درهم افسنتين نصف درهم لحم اسود دانقين سقمونيا دانق صفة
حب اخر اذا لم يكن حرارة اذريون نصف درهم سكبينج نصف درهم لحم هندي دانق
ذرق الحمام دانق وهو شربة يسهل الما نقوه ن وص الورد النافع للاستسقا ورد
ثلثة دراهم عود وسنبل ومصطكي وسليخة وفقاح الاذخر ودار فلفل صيني وافسنتين
من كل واحد درهم نقرص بشراب عتيق ويسقى بما الاصول حب نافع لذلك قشر اصل
الشبرم جزو كندس ثلثة اجزا فانه مثل حب ويشرب منه درهمين الى مثقالين
سهل له ولجميع الامراض الباردة تربد مسحوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجرة نصف
درهم زنجبيل دانق يعجن ويوخذ در بالاخذ سفوف كابيكر صفة سفوف اخر لذلك
ورق المازريون المنقوع في الخل اسبوعا يجفف بعد ذلك جزو كمون كرماني نصف جزو
زنجبيل سدس جزو الشربة منه ثلثي درهم الى درهم وثلث سفوفا بسكر او معجونا بعسل وقد
تتخذ منه حب ويسقى وقد تستخرج حب المازريون مع لوز وكثيرا الا ان تشاربه

والجاورس ... يطلى ... ان اخذ ... وتجعل مثل ... ودقيق الكرسنة ... صح



يكون على خطر لانه يحدث لذعا شديدا في الحلق ن والدوا المتخذ بالذراريح ينفع
من هذه العلة منفعة عظيمة قوية وذلك انه اذا ورد على بدن فيه رطوبة كثيرة استفرغته
بالبول وصفته في باب الحصاة في المثانة صفة دوا للاستسقا اللحمي هليلج اصفر ودارفلفل
وتوبل من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم لح هندي درهمين يعجن بعسل والشربة
مثقال الى درهمين صفة ضماد للاستسقا اللحمي من صنعة ابن ماسويه اشق خمسة
عشر درهما سعد عشرة دراهم صبر عشرين درهما زعفران عشرة دراهم سنبل عشرين درهما زرنباد
عشرة دراهم حلتيت ثلثة دراهم شب يماني ونورة وكبريت وكندر من كل واحد ثمانية دراهم
ينقع الصمغ بالخل والنبيذ الريحاني ويذاب رطل من شمع بدهن الناردين ويخلط
ويضمد الكبد به فان كان هناك ورم فليخلط به شحم الاوز وشحم العجل وقد يكوى
صاحب هذه العلة في اخر الامر وينفعه ايضا نفعا جيدا ان يبقى كل يوم حصة من النهار
وينفعه الرياضة والحركة واطالة الجوع والعطش وادرار العرق والتسخين بالشمس لان
شعاع الشمس يعرض في البدن بالكسوة فيلطف الغليظ وينمي الحرارة الغريزية ويقويها
الى الصحة لانها مشاكلة بالطبع للاجسام الحية فينبغي ان ينكشف لها اذا ارتفعت
الشمس وان يكون في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعها لا يخترقه الرياح ويغطي
راسه ويمرخ بدنه بدهن خارج مع بورق احمر مشوي مسحوق او ملح اسود ولا ينبغي ان يستعمل
التسخين بالحمام فانه يرطب ويحدث في البدن نداوة وينفعه الاستحمام بمياه الحمات
وخاصة ما البحر ويجب ان يختار منها المكان حرها البحري والشبي فان لم يوجد فليطرح
الملح في الما ويوضع في الشمس الحارة مدة حتى يصير زعاقا ويغتسل به ويشرب منه
بقدر ليلا يسلخ البدن ويستعمل اصحاب هذه العلة من الشراب العتيق الصافي القليل
دفعة واحدة بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيل في الحرارة
الغريزية ويكون شربهم الما من كوز ضيق الراس ن وينفعهم شراب هذه صفته
يوخذ من خبث الحديد المدبر وقشر الكندر فينقع في شراب عافص ويشرب منه
قبل الطعام وبعده فاما الاستسقا الطبلي فينبغي ان يكمد بطنه بالجاورس ويضع
على المحاجم ويطيل الجوع وتحقنه بدهن السذاب ويجد شيافا يفش الرياح كما ذكرنا في
باب القولنج واسقه الكمون والنانخواه والانيسون والرازيانج وكل ما يبدد الرياح

ويسقى كل اسبوع اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم بماء الرازيانج فان له خاصية في ذلك
وليحذر كل ما ينفخ من الاغذية وادلك بطنه كل يوم حتى يحمر وضع على المحاجم واذا ضعفت
قوته ولم يحتمل الاسهال فالزمه لبن اللقاح مع درهمين سكبينج ان لم يكن حرارة وان كانت
الطبيعة ممسكة فاسقه مع سفوف لكه منقى طباشير ورد الهندبا بزر الكشوث
من كل واحد درهمين ورد ثلثة دراهم الشربة مثقال الى درهمين
فان علاجه مركب من هذين العلاجين بزراط كل استسقا يكون بسبب الامراض
الحادة رديء لانه لا ينفع من الحمى فيهلك قبل ذلك وقال او تولدت منه البلغم الابيض
اختلاف تقع من جاه الحل عنه مرضه يعني الاستسقا يبرو من التزوج في
ابدان اصحاب الاستسقا ليس يسهل برؤه قال جالينوس الحمى مع الاستسقا بمنزلة
ذات الجنب مع نفث الدم انهما متضادان لان نفث الدم يحتاج الى ما يحبس الاخلاط
وذات الجنب يحتاج الى ما يخرجها ويسهل نفثها وقال اذا شككت في الاستسقا
انه زقي ام طبلي فاقرع بطنه بيدك واقلبه من جانب الى جانب فان سمعت صوت الرطوبات
واستخضاضها فانه زقي وان سمعت صوت الريح انفخ فانه طبلي وقال كان بامراة استسقا
من نزف فسقيتها ما يسهل الماء ثم سقيتها بعد ذلك طبيخ الكرفس والانيسون ثلثة
ايام ثم ما يسهل الماء ثم الطبيخ ثلثة ايام كذلك وكنت ادهنها بالمحاجل وطليتها
بالعسل المطبوخ المبرد بعد ذلك ببزر الصالحا فبرأت في خمسة عشر يوما وقال
ان اصحاب المستسقي سعال بلا سبب مثل النزلة والزكام فذلك شر وقال ان
الحرارة الخارجة عن الاعتدال الحادثة في الكبد تضعف قوتها المغيرة فلا تستطيع
ان تغير الغذا على ما يجب فيحدث عنه الاستسقا من غير شك وقال اجتنب في
الاستسقا اللحمي الاغذية المبردة وفي الزقي شرب الماء والبقول والاغذية
الرطبة وفي الطبلي الحبوب والغذا المنفخ وقال صاحب المزاج الحار اليابس
اذا استسقى فانه خطر شديد لان مرضه ضد مزاجه وهو في صاحب المزاج البارد
الرطب اقل من ذلك واكثر من صاحب المزاج الحار الرطب وقال من احتاج
الى البزل فلا يجمع الماء كله بمرة فيجمعه فيتخلص ولكن يكون البزل اذا نزل الما
الى الخصي وذلك انك اذا احسنت العلاج وقويته نزل اليها وقال ما ارى احدا



بزل في الاستسقا الزقي فتخلص الا واحد لعل ذلك لان قوته كانت قوية وكان عبد الله سينا
قال اركاغانيس يضرب البواضع المتنحية منه مثانه مفتوحة كل يوم دائما فانما الخمر وا
شرط ما الى العانة والمثانة فانه يسيل الرطوبات قال ابن سرابيون لا تطعم المستسقي
الا بعد ان يمضي من النهار ست ساعات فانه يستقصي لاوده بذلك اذا لم يمكن شرب
الدوا في الاستسقا الزقي خاصة فاستعمل الحدبيان ساعد الرمان والمقو والملح والحمل
استنزله ولم يزل شيئا قليلا قليلا وقال ينبغي ان تكون الادوية التي تسقى في الاستسقا
مسحوقة في غاية السحق لانها اذا كانت كذلك غاصت في مواضع العلة تحللها احلالا قويا
قال اهرن الاستسقا داء صعب الابعاد يبرأ منه احد الا ان يكون الطبيب عالما والعليل مطيعا
والخادم رفيقا لا يعصي الطبيب ولا العليل فيما يامره به فاذا اتفقت هذه الثلثة رجوت له
البرء وارجاء في البرء الحج منه قال ثابت الاستسقا الذي يكون بسبب الامراض الحادة بعرض
فيما بين اليقظة فيبدو ابدا البرء حتى ينقله العليل انه قد برأ ثم يعود الاستسقاء شيئا ثم يعود
كذلك حتى اذا طال مكثه وتقف فلم يخف حتى يقتل وقال استسقى فلان فسقيته
لبن اللقاح بسكر فنفعه وذلك انه كان يقوم مجالس كثيرة فنهاه به علما انه لا ينبغي ان يسقى اللبن
الا بعد استحكام العلة وبعد ان يسقى الدواء الذي يحل الى الاستسقا قال علي
بن ربن ان اكل المستسقي لحم الجراد في السمان ويحيى من دمهما بواسيرها ادمان بها قال
مهبذ كريا اذا كان البول في الاستسقا احمر فانه رديء قليل وقال انفع الاشيا لاصحاب
الاستسقا الجلوس في الجب المسخن لانه يستفرغ من بدنه ما لا يستفرغ في الحمام ولا يخنق
لانه يجذب به ابدا دائما فلا يسقط قوته وقال اذا سقيت ادوية تخرج الماء فالحرى ان
تضر بالكبد فامزجها بما ينفعها كالافسنتين والغافت والسنبل وعنب الثعلب والسنبل
والرويند ونحوها وقال اذا نزل المستسقي لم يهو رديء بنذر بانه هلك وقال اذا اسهلت
الماء من المستسقي فاحذر كل بادر ناكوى على البطن لئلا تسيل بعد الماء والزمه عشرة
ايام وقال ايال ان يسقى صاحب الاستسقا من الادوية الصبر فان له خاصية في اضعاف
الكبد اوفي الاوقات بان يسلم فيه المنهل الربيع وقال اذا كان بول
المستسقي يحاكي الطبيعية فهو سليم لانه يدل على ان الحرارة الغريزية باقية فاما
ادرار العرق اذا احتيج اليه في الاستسقا والعلل الباردة فاطل البدن البعرق

الارمني بدهن البابونج وحده او مع الفلفل المسحوق اوأطل عليه شحم التنور مع الملح المسحوق
ولذلك يفعل الرازيانج والطبيخ في المدحرج بدهن الناردين ودهن البان ودهن اللادن
ودهن الشبت وكذلك الداصيني والسليخة وقصب الذريرة اذا مرخ البدن
بها بدهن النخل او دهن السوسن قبل العرق الحمام والتعرض للشمس لحرارة والحركة و
الرياضة العنيفة **واما الادوية** التي تحبس العرق اذا كثر فكزبرة يابسة وسماق منقى
والاس مغسول من كل واحد عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويشرب
منه ثلث اواق على الريق **صفة** دهن يفرح يحبس العرق ويقوي البدن وينعشه
ويمنع الغشي الحادث في الابدان الحارة سفرجل وتفاح من كل واحد نصف رطل ورد
يابس ثلث رطل يطبخ ذلك بخمسة ارطال ما حتى يخرج قوته ثم يصفى ويصب على مثل
نصفه دهن الورد ويطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى ينصب الما ويبقى الدهن
ومما يمنع عرق الرجل ان يدلك بالشب المحلول بالما او بدلك بما في الثوم او ورق الطرفا
او ما الاس المعصور او السوس ويطيب عرق جميع البدن اكل الحرشف واستنشاق الابهل
كل يوم او السليخة ودلك البدن باقراص الورد وبالمسك واكل الكرفس والكشوث **قال**
جالينوس العرق يكون من اربعة اسباب اما لضعف القوة او الجسد او هما جميعا او من تخلخل
المسام او لكثرة الفضول تجتمع في البدن او ان يحمل على المعدة فوق الطاقة ۝
**وقال** انما صار العرق والدمع مالحين لعمل الحرارة فيهما فان افرطت الحرارة في العرق اخرجه
من الملوحة الى المرارة مثل ما البحر فان الشمس قد عملت فيه على طول الازمان حتى
يصير مالحا بعدما كان عذبا معتدلا وان قصرت عن الفعل المعتدل ولدت فيه حموضة
**صفة الكوارش** هليلج اسود وبليلج وآملج منزوعة النوى وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وبزر
الكزبرة وشيطرج هندي وفلفل والسنة العصافير وكمون كرماني وريوند صيني وملح
اندراني وملح احمر وملح العجين وملح هندي ونانخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل بد
ابيض رطل تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ الملح منقى ثلثة ارطال فيغلظ بنار
لينة مع اربع وعشرين رطلا من الما العذب حتى يبقى ثمانية ارطال ثم يصفى ويرمى
بالثفل ويلقى على الما اربعة ارطال فانيذ ويطبخ ويؤخذ رغوته حتى يغلظ مثل
العسل ثم تصب عليه ثلثة ارطال دهن سيرج ويحرك حتى يستوي ثم يذر عليه

الادوية



الادوية ويخلط والشربة ثلثة مثاقيل الى اربعة **الحصاة** سبب تولد
الحصاة في الكلى والمثانة ضيق عنقها وحرارة باطنهما اذا جاوزت الاعتدال وكيموس
نيّ غليظ لزج يتحجر فيهما مع البول وهذا الكيموس يتولد عن كثرة الاغذية الغليظة
وخاصة البيض منها وشرها الجبن والاكارع والحلوا والارز والعصايد واللبن و
شرب الما الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل معها الحركة الصعبة فانها
تزيد في غلظ الغليظ وتغلظ الرقيق ويكون يتولد لها صغار الرملية فاذا طال الزمان
بها واشتمل على اجزائه بعضها ببعض فصارت حصاة وصلبت وقد زعم قوم ان الحصاة
يتولد ايضا في الكبد وفي المعا الاعور وفي القولنج وفي المفاصل وفي الحالبين وهما
العرقان الطالعان من الكلى الى المثانة اللذان يجري فيهما البول **قال جالينوس**
يتولد الحصاة في الرية ايضا وانما يقل تولد الحصاة في النسا لان اعناق مثاناتهن قصيرة
يجري فيها المجتمع من البول فاذا كانت الحصاة في المثانة **فعلامته** الوجع في العانة وبياض
البول حتى كانه ما النهر وخروج البول دفعة دفعة وتوتر القضيب ثم ذبوله واحتباس البول
او عسر خروجه مع وجع شديد وخروج المقعدة وان العليل لا يزال يعبث بذكره **وعلاجه**
ان يسقى رماد العقارب من نصف دانق الى دانقين بالماء او بالرطب المعصور وقدر اوقيتين
او بهذا الما بزر بطيخ وقثا سقفي ولوفندي من كل واحد ثلثة دراهم اصل الكرفس واصل
الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم يطبخ برطلين ما حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة منه
كل يوم اوقية والذي يشرب منه من رماد العقارب الزجاج المحرق اذا سحق وحل من
دانقين الى ثلثة دراهم او مع الادوية **وصفة احراقه** ان يحمى ويلقى في ما قد نقع فيه فطر كثير
حتى تنشق ويجعل الما **صفة** دوا قوي يفتت الحصاة زجاج محرق وخزف الحمام درهم
ونصف وكذلك قرحين خراطين نصف دانق ويشرب بشراب والشربة منه نصف درهم او اقل
على قدر القوة **صفة** معجون ينفع من ذلك حجر اليهود وشونيز بلوز ويعجن بالعسل ويسقى
بما ورق الفجل وبما حار فان كان مع برد شديد فاحتقن مثانته بدهن الناردين و
النفط الابيض او البلسان او دهن العقارب مع ما السذاب والرازيانج والسلق
وينفع منه ان يمرخ المثانة بدهن العقارب ويقطر منه في الاحليل كل يوم قطرات بعد
الخروج من الابزن ويحل منه في صوفة **صفة** دهن العقارب يؤخذ زيت وفند

ملحرج وجنطيانا وسعد وقشر اصل الكبر من كل واحد اوقية يجرش ويلقى على رطل
دهن لوز مر ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل عليه ثم يوخذ عشر عقارب
ويلقى في هذا الدهن احيا ساعة تصاد ويوضع في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويستعمل
صفة دهن العقارب يوخذ العقارب ويلقى في قدر حديد ويشد راسه ويوضع في
تنور لا يكون شديد الحرارة على الجمر ويترك ست ساعات ثم يخرج ويسحق ومما ينفع من
ذلك دم التيس المجفف اذا شرب وان ذبح التيس في الحمام على العانة نفع نفعا عجيبا
وينفعه دخول الحمام في اليوم مرات والاجود ان يسقى الادوية في الحمام او في الابزن
وينفع منه ان يوخذ سرطان نهري فيحرق في قدر حديد ويشرب والشربة درهمين
بطلا او بشهد ومما من مثانة الكبش محرقة بالطلا او يسقى صمغ الاجاص نصف درهم
بالشراب ن فاما في وقت هيجان العلة فليمرخ العانة والصلب والخاصرتين بدهن الخيري
مرخا معتدلا ويجلس في الابزن وقد طبخ فيه ورق الكرنب والبرنجاسف والقيصوم والبطم
وذرق الحمام والنخالة فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق عنها واخراجها
واذا كانت الحصاة في الكلى علامته الوجع في الصلب والقطن وخروج الرمل
الغريب لونه من لون الكلية والغثي ويبس البطن وعسر خروج البول والفرق بينه
وبين وجع القولنج ان صاحب القولنج يقيء ولا يقيء صاحب الحصاة وان احتباس البطن
في القولنج اشد منه في وجع الكلى وان وجع الكلى يلزم مكانا واحدا والقولنج
في امكنة كثيرة من البطن وان البول في القولنج يكون غليظا وفي الكلى اما ومائيا
رقيقا وان وجع القولنج يسكن ويكون اذا لان البطن ووجع الكلى لا علاجه
اضعف من علاج الحصاة في المثانة لان الدوا اليه اسرع صفة دوا له عجيب الفعل بزر
البطيخ مقشرا وناخواه وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون وسعد ولوز مر بالسوية
والشربة درهمين بما قد اغلي فيه برسياوشان اياما ه ويوخذ قشور اصل الكبر
وحب القلت وحب الغار ودوقو وفطراساليون وحب المحلب وسعد ووج وفوه
اجزا سوا والشربة درهمين باوقية من ما الفجل المعصور فان احدث حرارة اغب
اياما ثم يعاود ويسكن الحرارة بلعابين سكري ويديم الابزن والمرخ بدهن البابونج
والقطن والكبد دوا آخر عجيب في تفتيت الحصاة حب البلسان وبزر الفجل



ودوقوا وفطراساليون وقشور اصل الكبر وقشور اصل الجاوشير ولوز مر وحب
الغار وجنطيانا وزراوند مدحرج واسارون وقردمانا ومرواشن وسكبينج
ومثل وفلفل ووج اجزا سوا تحل الصموغ وتلت الادوية بدهن البلسان لتنا ديا وتحج
بها ويسقى كل يوم درهمين بطبيخ الكرفس فاما الادوية المفردة النافعة من الحصاة
في الكلى والمثانة فللمسك خاصية في ذلك اذا شرب او احتقن به وكذلك صمغ
اللوز المر وبرسياوشان وقردمانا وحب الغار ومثله ولوز مر ودهنه ومثل اليهود
اذا اخذ من كل واحد درهمين بعد سحقه ويحل بماء الحسك او بماء البرنجاسف او بماء
اصل الخطمي او بماء البرسياوشان وكمافيطوس وحب الغار ومثله ولوز مر ودهنه ومثل
اليهود اذا اخذ من كل واحد درهمين بعد سحقه وحل بماء الحسك او بماء البرنجاسف
او بماء اصل القلت اذا شرب منها ملعقة بماء الرازيانج او ماء الفجل او ماء الكرفس او ماء
الحمص الاسود او ماء النوخيج البري ويكون غذاؤه ماء الحمص الاسود بزيت وياكل
زيتون الماء واسفاناخ بدهن اللوز والتنابري والبقلة اليمانية بدهن اللوز ويجتنب
اللبن والهرايس والاسفيذباج والعصايد والاغذية الغليظة وياكل كامخ الكبر
وكامخ الكرفس والناخواه وكل ما له حرارة وقبض من ساير الاغذية فاما الادوية
المنقية لمجاري الكلى من السدد والغلظ واللزوجات العارضة فيها فبزر الكرفس
والرازيانج والكرفس الجبلي والجزر البري واسارون وفقاح الاذخر والناخواه و
الكاشم والانيسون والوج هذه جميعا اذا شرب منها درهمين بمزود بعد السحق
والعمل بما الفجل المعصور وما الكرفس وما الرازيانج وما الحمص الاسود فعل ذلك واما
التحرز من تولد الحصاة فيكون بترك الاغذية الغليظة التي ذكرنا واستعمال التي تجلو
ما في الات البول ومجاريه وينظفها وكل ما يدر البول من الادوية الملطفة مثل السكنجبين
والبرسياوشان والكرفس والمثرود وطوس واشباهها ه فاما الادوية المدرة
لذلك فبزر البطيخ والخيار والقثا والهندبا وبزر الكرفس والناخواه وسعد وكمون
وبزر الفجل ولوز مر مفردة ومولفة على قدر احتمال القوة وكذلك اكل زيتون الماء والرأس
وكامخ الكبر والبطيخ في اوانه وجميع ما يدر البول ه واذا نشبت الحصاة في مجرى
القضيب ونشبت فيه فليتطل بالماء الحار حتى يحرك ويقطر فيه دهن فاتر ويدلك الى الخارج

وبعض ان يحتبس اليه فانه يزلق ويخرج فان كان غليظا وانما احتاج الي ان يشق في
القضيب تحته ويخرج قال بولس اذا انضم الحصى في مجري القضيب ولم يخرج واردت
شقه فمد الجلد الي الكمرة وشده وشد خلف الحصاة لئلا ترجع الي المثانة وشد الجلد
خارج الكمرة لكي اذا رجع سد الجرح قال يسهل برء الصبيان من الحصاة الي
ان يبلغوا الي اربع عشرة سنة للين اعصابهم قال بقراط الحصاة خاص بالصبيان
من ثلث الي ثمان عشر سنة واشد الجميع احتمالا للشق عن الحصاة اثنا عشر الي ثلث
عشرة سنة قال روفس من بال بولا اسود لمرض مع وجع كان بعده او بلا وجع فانه يستبرئ
في كلا الحصاة بعد زمان يسير وخاصة ان كان شيخا فليبادر باخذ الادوية المدرة
وقال الحمات الكبريتية تفتت الحصاة جدا جدا وقال ارطلس اذا كان صاحب الحصاة
يبول رملا فان ذلك يدل على ان حصاته رخوة متفركة وهذه مواتية للتفرك بالادوية
واذا كان البول شديد الصفاحا فذلك دليل على حجر المس صلب لا يواتي للتفرك البتة
قال جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصا خاتم من حديد او في رجله خف
فيه مسامير الحديد فانه تفتت الحصاة قليلا قليلا حتى يخرج البتة ولا يتولد بعدها
وقال اذا كان طبيعة الصبي ابدا يابسة اجتمعت في بدنه فضول يمكن ان يتولد
منها حصاة وقال اذا كان بول الصبي يخرج دقيقا متصفيا فان ذلك يدل على
ضيق في المثانة وهو مستعد للحصاة وقال رايت قوما يستعملون الحجر اليهودي
وهو الحجر الابيض فيه خطوط متوازية يكون بفلسطين في مداواة الحصاة في المثانة
فجربته فلم اره ينفع شيا لكنه وجدته في الحصاة في الكلي في غاية المنفعة قال الرازي
الحصاة يكون من البول الكثير الملح قال محمد بن زكريا جربت ذلك فوجدت الملح في
ابوال الصبيان اكثر قال اهرن لون الحصاة في المثانة ابيض ولون الحصاة في الكلي
احمر واكثر ما يتولد في المشايخ الحصاة في الكلي وفي الصبيان في المثانة قال
ابن سرابيون ان كانت حصاة الكلي لازمة مكانا واحدا وعلامتها ان يكون الوجع في
موضع واحد فاستعمل الاضمدة والمراهم المرخية والتكميد الحاد او الرطب حتى يسترخي
وان كانت متنقلة وعلامته ان يشتد الوجع مرة ويسكن اخرى فاستعمل الاضمدة المفتحة
المحللة مثل دهن السذاب والبابونج وقال غيره الضمادات والمراهم ضمادا

واحدا



واحدا لئلا يبرد المكان او يسخن ويوضع على المواضع المحاجم فانه يدر البول جدا وقال
لين بطنه اذا اغتسل بالحقن دون الادوية المسهلة وقال ابن سرابيون ينبغي اذا بلغ في تفتيت
الحصاة من عصفور اغبر مايل الي السواد على جنبه شعرات صفر ذهبيه يحرك ذنبه ابدا
ياوي الحيطان والاجام ويصفر واكلان ملحوحا يبيس ثم يوكل مع الشراب الصافي ولا
يوكل الاهكذا فانه يفتت الحصاة قال علي بن ربن علاج الحصاة بالادوية الحارة
التي يدرسها وحدها ان يكون الادوية مفرطة الحرارة فانها تصلبها وتزيدها يبسا قال
محمد بن زكريا كل دوا يفتت حصاة المثانة فانه يفتت حصاة الكلي وليس كل دوا يفتت
حصاة الكلي فانه يفتت حصاة المثانة وقال وقد يكون في المثانة عدد كثير من الحصى
وربما بلغ عشرة فقد اخرج من مثانة رجل تسع حصيات كل واحدة كالبندقة واخرج من
مثانة اخرى حصاة كاعظم ما يكون من بيض الدجاج وقال اذا كثرت الحصاة في المثانة
كانت ملسا واذا كانت واحدة كانت خشنة وقال قد خبرت انه اخرج حصاة
من قرحة كانت في خاصرة رجل وقال فاما انا فقد اديت ابن الحائك في تسع ودابتها
خرجت من الخاصرة حصاة صلبة مستحجرة وقال الصبيان الصغار جدا يموتون اذا
شقت عنهم الحصاة لضعف قواهم والشبان يموتون للاورام الحارة التي تتبع ذلك فاما
اوفقهم لمن جاوز العشرة الي حدود العشرين فاما الكهول فيبرون منه بسرعة لان الجلد
بهم من الشق ودم حار ولا اجسادهم باردة لا يلتحم قروحها واما المشايخ فلا يبرون لان
قروحهم الخبيثة الي الالتحام

## الورم في الكلي والمثانة

اذا كان في الكلي ورم حار فعلامته حمى مختلطة وقشعريرة ونافض وكثرة القيام
للبول وصداع وسهر ووجع في القطن وربما امتد الوجع الي الاحليل وتلهب شديد
وقي مرئي وعسر البول والعطش القوي وبرودة الاطراف واذا بطحت العليل حسبت
كان شيا ثقيلا معلق من ظهره واذا كان في المثانة كان الوجع في العانة وكانت
الاطراف باردة لا تسخن مع سائر العلامات وعلاجها جميعا ان كان العليل قريب
العهد بالورم ان تفصد الباسليق فان كانت قد اتت عليه ايام وضعف العليل فليفصد
من باطن الركبة او الصافن ويفصد في علاجه فصد البهم الحار في اكثر من منع ما
الكشك وبزر الناس مع الطلا وغير ذلك من الاغذية والادوية والضمادات

المذكورة هناك فان لم يسكن الحرارة والخف الورم في القيح والجمع وعلامته النخس و
الضربان عولج بعلاج القروح في آلات البول كما ذكرنا في بابه فاذا بال مدة فاسقه
الشربة الموصوفة في علاج قرحة البول ثم اعطه الاقراص المذكورة في باب بول
الدم والمدة وربما لم يجمع الورم في الكلى وصلب وحينئذ يبقى الثقل في القطن ويدوم
من غير حمى فاحقنه عند ذلك بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان وطبيخ البابونج
والكرنب واكليل الملك والخطمي والنخالة والرازيانج وضمد قطنه بهذه الادوية فان كان
مع ذلك يسيل مقدار البول عاجمت به المثانة فاسقه مدر البول ولا تتهاون فينبغي العليل
والذي ينفع الكلى ويكثر شحمها اذا كانت حرارة السكر واللوز ودهنه والاغذية الدسمة
اللينة مثل الاسفاناخية بلحوم الجداء والحملان والفراريج والدراريج والقباج وشحوم
الكلى والكلى نفسها واذا كان بارد فجميع اللبوب الجوز واللوز والنارجيل والفستق
والبندق وحب الصنوبر وحبة الخضراء وحب المحلب وحب الفلفل وحب الزلم والسمسم الابيض
والزبيب والتين الناضج والاغذية اللينة كالشلجمية والجزرية قال بقراط
من كان به ورم وجع الكليتين فاعتراه وجع الصلب وضربان من خارج دل على فضل الجمع
في ذلك الموضع وان كان الضربان من داخل دل على خراج يخرج من داخل قال خراج
الكلى والمثانة يعسر برؤه ولا سيما في المكتهلين وقال لم ار احدا جاوز الخمسين
تخلص وبرأ من علل الكلى وقال الاوجاع التي في القطن مع حمى فانها ان انبعثت
الى فوق ناحية الحجاب احدث اختلاط عقل فان كان معه دليل ردي فلو واحكمات
العليل وان كانت الدلائل محمودة فليثق رجاء كان الوجع ينتقي وقال اذا كان البول
دسما سريع الخروج دل على ان الحرارة غالبة في الكليتين فهي تذيب شحمها وقال من كان
بوله ثخينا وجابغته دل على مرض حار في الكليتين وقال اذا ظهرت على البول امثال
فذلك دليل على وجع في الكليتين وان المرض سيطول وقال جالينوس الكلى لا تحس
بالورم الحار المايل الغلط الا انه ليس لحمها عصب وقال التحجر يسرع الى الكلى خاصة
لمن كان بها ورم حار قال ابن ماسويه من اورام الكلية ما لا يبرأ البتة بل تشتد ويطول و
يذيب البدن على الايام ويهلك فاذا آل الامر الى ذلك عرفت وتركته وذات البتاه
ونحفها وعند ذلك ينبغي ان يستعمل الضمادات والحقن اللينة [illegible]

وقال



وقال ينبغي ان يعالج اورام الكلية والمثانة بادوية لذاعة فانها تهيج النكاية
فيهما وقال اذا اشتكى الوجع في الكلى والمثانة ايام ورايت بعد ذلك البول كثيرا
على ما فيه ثفل راسب حسن ثم رايت تلك العلة قد نقيت وان ثبت الماء على صفاته وما فيه
فاعلم ان العلة يطول وان الوجع اما ان يجمع قيحا او يصلب ويشتد قال ابن ماسويه لا يبحر
الحام صاحب الورم في الكلى والمثانة الا بعد استفراغ القيح والمدة قال
الكندي تدبير الانسان من قلة شحم الكلى ضعف البصر والصداع وقلة امساك البول
وضعف الجماع ووجع في القطن فليحتقن بعض الكلى فان له خاصية تفعل في تسمين الكلى لا
يوجد لغيره بتة ويزيد في الباه زيادة كثيرة قال علي بن ربن اذا كان ماء ابيض
وقل العطش دل على برد الكلى فان احمر البول او اصفر واحترق المني وذاب شحم
دل على فرط حرارتها وقال ينفع من برد الكلى وقلة الانعاظ ان ياخذ شحم بقرة ودهن جوز
ودهن سمسم ومخ بقرة من كل واحد نصف سكرجة ويتل جميعها من ماء المطبوخ فيه
التين والشبث والحلبة ويحتقن به وقال ان كانت الحرارة غالبة على الكلى نفع شرب
لبن الاتن ولبن الماعز وماء الجبن ويحتقن بماء ورد ودهن ورد ودهن سمسم وقال الاورام
في الكلية اذا عتقت وصلبت قال محمد بن زكريا طبيخ قضبان الكرم اذا اكثر عليه مع قليل
ويشرب نسخة ايام اذهب علل الكلى غاية الاذهاب وقال الورم الحار في المثانة
يحتاج الى الادخال منذ اول الامر بخلاف ساير الاعضاء العصبية والمحتاج الى القوابض
وقال الانكب يزيد الكلى فانه يحدث ورما جاسيا وقال ينبغي عند اشتداد
الوجع في الورم الحار في الكلى والمثانة ان يعالج بالمحاجم فانها تنفع وتسكن الوجع فاني
اعالج عند ذلك بالافيون والاعراق فينام ويسكن الوجع ص بول الدم
والمدة اذا خرج الدم بغتة فانه يكون لانصداع عرق في الكلى من سقطة او ضربة
او اكل طعام حريف لان المثانة ليس فيها عرق ينصدع ولان الدم فيها قليل بقدر
ما يغتذي به او يكون لضعف القوة الماسكة فيها فيخرج الدم غير منهضم وعلاجه
ان تسقيه هذا الدواء بعد ان تفصده او ابزر الشيا وبشا وكثيرا من كل واحد اربعة
دراهم جلنار درهم [illegible] يترص بماء لسان الحمل ويشرب دواء الخرنوب كهربا خمسة
دراهم صمغ الجرد خمسة جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين ونصف كندر

درهمين بزر الكرفس درهم انيسون درهم يقرص من مثقال ويسقى كل يوم واحد مع ميبختج
دوا آخر كندر درهمين شب يماني ودم الاخوين وجلنار من كل واحد درهم صمغ نصف
درهم يقرص بماء البقلة الحمقا ويشرب ٥ ويحقن الاحليل بعصير الاسفيوش الرطب وعصير
ورق لسان الحمل وما الآس والورد المطبوخين ويطعم كثيرا قد نقع في شراب حتى
ينحل ويكون طعامه السمك الطري المكبب والعضل من اللحم والاكارع والفالوذج بدهن
اللوز والسكر والزعفران والارز باللبن واللبن نفسه اذا سخن وجعل فيه سكر وينفع فيه
خبز السميد وصفرة البيض النيمرشت مع الكثيرا والبنفسج والجبن بدقيق الارز والسكر
والابل الطري المغسول وينفع ان يسقى قرص ايل محرق وكثيرا اجزاء سواء برب الآس
والقوي الادوية في حبس الدم قرص الكهربا المذكور في باب نفث الدم ويضمد الاغذية الحريفة
والمالحة واطل الموضع الذي قد وقعت به الضربة بالطين الارمني والاقاقيا
والصبر والحضض المربا بالخل والماء وان شرب شرابا فالقوي منه بعد ان ينقع فيه
حب متخر بالخل وقشر الكندر ٥ واذا جمد الدم في الكلي او في المثانة وحبس البول
فعلامته الغثيان واصفرار اللون وصغر الجسة وقد ذكر ذلك في باب الاسر والقي نافع
لجميع امراض الكلي فليكن غذا اصحابها ما يعين على القي مثل السمك والحلو ولحم البطيخ النضج
فان كان خروج الدم والمدة من قروح الات الكلي تفجرت فعلامته الوجع فيها فان
كانت القروح في الكلي فعلامته ان يخرج الدم منعقدا او مختلطا مع البول والوجع
في القطن وربما خرج في البول قطع من لحم الكلي وان كانت في المثانة كان الوجع في
العانة والدم غير مختلط بالبول وان كان في الاحليل كان الوجع فيه وخرج قبل البول
ملغ وعلاجه ان يسقى قرص الكاكنج وصفته بزر البطيخ والقثا والخيار
والخباري صمغ القرع مقشر وبزر البقلة الحمقا وخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا ونشا
وصمغ اللوز من كل واحد ثلثة دراهم بزر قطونا وسكر من كل واحد عشرين درهما يدق ويجمع ح
البزر قطونا والشربة خمسة دراهم بميبختج او اسقه ما العسل مع بزر الخيار وبزر
البطيخ فانه يدر البول وينقي المجاري ويغسلها او اسقه وزن درهم من اصل السوسن
الاسمانجوني مع ما العسل واسقه لبن الاتن ولبن الماعز ولبن النسا واحتاج الى
غسل المجاري وتنقيتها وان احتاج في ذلك الى تقوية فلبن البقر ولبن ...

قرص الكاكنج

اللبن فلا يغذوه قبل انهضام اللبن ونزوله من المعدة ويكون مقدار اللبن اربع اواق الى
خمس واكثره الى تسع ويصب معه بعض ما يدمل القروح مثل الكثيرا والصمغ والنشا والبسذ
والكهربا واخلط بها شيا من الادوية الحادة المدرة ليوصلها مثل الانيسون وبزر الكرفس وعودا
فان كان انحدار اللبن عن المعدة يتاخر فاجعل فيه شيا من الملح واحقنه بشحم البط ودهن
اللوز ولعاب باسفيذاج باطراف الجبن والحلاف مع القطف والبقلة اليمانية والحماض
المتخذة من الكرسنة وفي الاستنجا من الارز والنشا والدقيق للمجاري واطل العانة بدقيق
الشعير وخطمي ابيض وبنفسج وابن تحت لعاب الثقل ودهن اللوز ويستعمل ٥
بزر القثا مقشرا خشخاش وبزر الكتان وكثيرا من كل واحد جزء نشا جزء شحم مرققة مخلوطة
والشربة خمسة دراهم اقراص نافعة لدم الكلي اذا انفجر كثيرا حب الصنوبر ورد يابس
من كل واحد اربعة دراهم لباب الفستق ثلثة دراهم زعفران درهم خشخاش ثمانية دراهم يسحق
ويعجن بماء بارد ويجعل اقراصا من مثقال ويسقى واحد بلبن او ماء قرص آخر بزر الخيار
جزء نشا جزء يتخذ اقراصا وليسق فان وجد في مثانته لذعا شديدا يسقى بزر الخيار
ونشا او اقراص الكاكنج وتضمد العانة بالسمن وشحم البط ويصب في الاحليل بزر الخيار
مسحوقا ممروثا بلبن النسا وبياض البيض ودهن الورد والاسفيذاج ويسقى من العسل
حسب ما توجبه الحال فان كان يبول مدة بلا دم فاسقه هذه الاقراص بزر البطيخ وبزر
الخيار والقرع بالسوية طين ارمني وصمغ عربي وكندر من كل واحد درهم ودم الاخوين بالسوية
عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يتخذ اقراصا من درهمين ويسقى واحدة
باوقية من شراب الخشخاش ٥ فان كان مع ذلك استرخا في الانثيين ووقع فاضمدها
بدقيق الباقلي والسويق يعجن بماء ويطلى على خرقة ويشد عليه فان اردت ان تقلع الخرقة
فاصب عليها دهنا فاترا حتى تلين ثم اقلعها وان كانت القرحة في الاحليل فاسقه لعاب
البزر قطونا وبزر الخطمي وحب السفرجل وبزر الخيار مع شراب الخشخاش وشراب البنفسج
ودهن الورد والزعفران ما الشعير والاحسا المتخذة من النشا ودهن اللوز والطبرزد
واسفاناخ بدهن اللوز ويحذر الحركة والتعب واذا وجدت الحال المضعف فافصده ٥
قال بقراط اذا اصابت المثانة وتمددت واشتد وجعها وكانت مع ذلك حمى حادة
لانه دل ذلك على ان الموت منها وعلى الهلاك وقال من بال دما في الندرة بلا حمى ولا وجع

فلا باس عليه قال جالينوس من كانت به قروح في آلات البول خلطنا بالادوية التي
تعالجها بها بعض الادوية المدرة للبول ليوصلها وينفذها وقال ما ينبعث من هذه
المجرية دم وهو شديد ولكنه وان لم يكن جري الدم بقوة خطيرا فانه قد يكون خطرا
من جهة حدته وشناعته وقال ينبغي ان تحرص كل الحرص على سرعة ادمال المدة من الكلي
فانها ان امتنعت عسر عسرا شديدا جدا وذلك يكون بان تسقيه دهن اللوز وتحمه
حتى ينضج وينفجر واذا انفجر هاجت الحكة في المثانة فبادر عند ذلك بالادوية المدرة
بماء العسل والا لم يبرا واذا ابتدأت القرحة فلا تتوان في الخامد واسرع به فانه يجب
اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل على ان القرحة تاكل اهرن كلما نفع الكلية بن ماسويه
في علتها فهو نافع للمثانة ولذلك كلما نفع المثانة نافع للكلية قال ابن ماسويه [illegible] الدم
الحار والقروح في المثانة يعرض في الانثى للشبان والغلمان وقت انبات العانة
وقبله بقليل وقال لا شي افضل في علاج القروح في آلات البول من سقي اللبن
ان خرجت البلة بعد نضج ورم الكلي والمثانة بيضا نقية متوسطة القوام غير منتنة فالقروح
كانت صالحة ونقيت سريعا وقال ان اندفعت المدة نحو المثانة كان الامر سهلا وان دفعت
نحو الامعاء كان رديا [illegible] واردا ان تنفجر الى المواضع الخالية في البطن علامة ايضا
يبرا بعد ان يلبث فيه مدة ما واردا منها كلها ان يلبث في الكلي فلا ينحل ويحتاج حينيذ
الى صناعة اليد وقال ينبغي ان تعلم ان القروح في الكلي لا يبرا بسهولة الانصباب افضل
المابيد ابدا اليها على ان جوهرها يحب البرء لانها ذات لحم فان كان في المثانة لم يبرا لانها
عصبية مع ذلك قال ابن ماسويه وجع الكلي يمنع من هضم الطعام قال محمد بن زكريا
جب احمال القروح الاسفيداج والكحل بحيث الحرقة اللعابات وتدكين في الكلي و
المثانة للجرب وعلامته اذا كان في الكلي احتكاك موضعها من داخل وخروج الاجزا
الصغار الشبيهة بالنخالة واذا كان في المثانة ما يخرج في البول مثل النخالة
وعلاجها جميعا فصد الصافن والحجامة في اسفل الظهر تحت مواضع الكلي وينبغي
البزر قطونا وبزر الخيار وماء الكشك ودهن اللوز وان تزرق في الاحليل دهن [illegible]
ولبن النساء وذكر جالينوس انه راى شيا خرج مع البول من الكلي يشبه الشعر
في طول شبر واكثر قال وذلك لا يكون الا في الافراط ومن مادة لزجة بنعقد [illegible]



فيها بالحرارة وقد يحدث للكلي ان يتسع مجاريها فيندفع الماء منها سريعا وذلك يكون باددرار
واذا كان كذلك كثر البول نفسه ولا سيما ان خرج مع الماء دم ويكون باددرار لا تستطيع
وعلاجه ان يمنع من الحركة والتعب ويؤمر باستعمال الاغذية القابضة مثل الكمثرى
والسفرجل والرمان والزعرور والنبق والقسب والعدس والماش والارز ونحوها و
شرب الشراب القوي الاسود العفص ويجتنب جميع ما يدر البول وخاصة الجماع ويتناول الصمغ
العربي والطين الارمني ويضمد البطن بسويق الشعير والقسب والسفرجل والبلوط
القابضة ويشرب في آخر الامر لبن اللقاح فان استطاع به تعطش ويتطلى من الاطلية لحم
البقر ولا يصل الى الدماغ والعصابة المتخذة [illegible] وكل ما يغلظ الدم فان كان من غير
صا درور فلا نوجبه ويتداوى [illegible] بما وصفناه وان حصل ضعف فافصد الاسر
يحدث الاسر عن الورم اما في الكلي واما في المثانة وقد مضى ذكر علاماته وعلاجه
ويحدث عن ضعف المثانة حتى لا تحس بلذع البول وعلامته بياض البول واذا خرج كان
كثيرا وعلاجه ان يحرق سرطان ويسقي منه وزن درهمين او يسقى بزر البطيخ مقشرا مع
بوج سكر طبرزد ويؤخذ منه كل عشرة دراهم الى عشرين او يحقن بماء كبش ويسقى من دار بالطبيخ
واذا سقي هذه الادوية فليكن العليل في ابزن قد طبخ فيه الاعشاب والكرنب الرطب و
يلقى فيه ورق الحماض والمرزنجوش والشيح والبابونج والثمام الرطب ويوخذ بقلة فيضمد
به العانة فان صعب الامر زرق في الاحليل الماء البورقي او ماء الملح فان حدث منه بول دم
او ملح زرق فيه ما الزاد على هذه الصفة يصب على رماد البلوط او رماد خشب التين مثله
او بضعف شديدا ويصفى ويستعمل وان كان ذلك [illegible] ينبغي [illegible] الرمان العتيق
ويحدث الاسر ايضا عن سقطة او ضربة على العانة او الشرج ونحو ذلك وعلاجه ان يفصد
الباسليق ويطلي الموضع بالماء الحار ويمرخ بالادهان ويدام ذلك نصف يوم ثم العليل
ان يجهد نفسه في اخراج البول واعمر شانته ويحدث ايضا عن علق دم [illegible]
في المثانة وعلامته ان يكون قد تقدمه دم [illegible] بالدم وان تكون المثانة ممتلئة وتليها
ذو اعرض معه صغر النبض وصفرة اللون والذبول وعلاجه ان تسقيه هذا الدوا فانه يجيب
في اذابة علق الدم والمدة في المثانة قردمانا و[illegible] الصمغ وابهل وحلتيت من كل
اجزاء سواء بعسل [illegible] ويبادر الادوية به ويعطى منه في اليوم اربع مرات بطبيخ [illegible]

ويسقى سكنجبينا حامضا سقيا متواترا او يسقى عود القنا دينارا باحاد او حب البلسان او
الطنان الطيب من ايها كان وزن درهمين او انفحة الارنب او غاريقون او راوند
طويل من ايها كان مثقال او سكبينج وقنه وجاوشير من ايها كان نصف مثقال وينفعه
ان يسقى مرارة السلحفاة البرية ويلطخ العانة بلبن الدرهم والرطبة المطبوخين ويجلس
في الابزن فان لم ينجح احتيج الى ان يعالج بالحقنة ومن ان تدخل في الاحليل ولا
ينبغي ان تدخل لانه اذا كان هناك ورم ويلين غذاؤه ما الحمص واشباه ذلك الحامض
والقابض والغليظ من الاغذية ويحدث الاسر من الحصاة في المثانة وعلامته
ما تقدم من علامات الحصى وعلاجه ان يلقى العليل على ظهره وتشيل رجليه
ويحرك تحريكا قويا فان بال والا احتيج الى ادخال القاثاطير ليدفع بها الحصاة عن فم
المثانة ويحدث الاسر عن خلط شديد سيح في فم المثانة من ورم قد برد وعلامته
ما قد تقدم من حال الورم وعلاجه ان تضمد المثانة بالضمادات اللينة من
دهن الورد وشحم العجل والشمع والمقل واشباههما وتزرق في الاحليل الادهان و
اللعابات ويحدث الاسر ايضا عن ريح غليظة في المثانة وعلامته انتفاخ
المثانة دايما وعلاجه الابزن والضمادات اللينة والادوية الملطفة ويسقى دهن
الخروع على ما الاصول ويحدث الاسر ايضا بعقب حبس البول الطويل مثل ما
يقع في الاسفار وفي المجالس التي تنهيا الخروج منها وعلاجه ان يبادر بالمدخل في الما
الحار المطبوخ فيه ما ذكر قبل ويسقى الادوية المدرة للبول فاما الادوية المفردة
النافعة في هذه العلة فالوج والسعد وقشور الخشخاش وقشر البلجة والدارصيني
وحب البلسان والوالش وبزر الهال والبلخ والخرنوب الشامي والشاهترج والجرجير
والعنصل والافسنتين والفوذنج النهري والانيسون والكرويا وبزر الكرفس الجبلي
والحص الاسود والنعناع [illegible] بابا والنانخواه وبزر الجزر البري وبزر
الشلجم البري وبزر [illegible] والاكحار قال [illegible] من كان به عسر بول فليشرب
الخمر الصرف والنصف [illegible] ان كان من الخام فليشرب الخمر الصرف وان
كان من [illegible] الفصد قال جالينوس اذا كان عسر البول من [illegible] صنعت
في الطبي [illegible] البتة وقال [illegible] طريق علاج عسر البول [illegible] والحمام

والكماد

113

والكماد والمدرة للبول قال ابن ماسويه اذا احتبس البول من علق دم او من [illegible]
الا الفصد قال محمد بن زكريا عسر البول الذي يعرض عند قطع البواسير هو من جهة
الورم فينبغي ان يشتغل بتسكين الوجع والورم قال اذا كان البول محتبسا والمثانة
فارغة فانه عن الكلى او مجاري البول وينفعهم [illegible] الضرب على البطن اذا
لم يكن ورم قال ان اشتد الامر على العليل واشفى على التلف ولم يتهيا ادخال المبول
للورم العظيم في المثانة تشق صغيرا ناحية عن الدبر موضع فيما بينه يخرج البول
فان اشتد باجمع ان لا يلتحم وذلك خير من ان يموت العليل المتلف [illegible] كثيرا ما يحوج البول
ان يطل في الاحليل [illegible] وينفخ فيه ويعصر المثانة ايضا [illegible] التقطير
يكون تقطير البول من شدة حرارة الكليتين ويكون معه عطش مفرط لا يروي صاحبه
من الما وقد ذكرنا علامته وعلاجه في باب العطاش ويكون معه حرقة وسببه احتداد
الدم والبتة ان يتولى في علاجه فانه يؤدي الى قروح المثانة والاحليل [illegible]
علاجه الفصد ان وجبت الحال ذلك وان يسقى هذا الدوا بزر البطيخ وبزر
الخيار والقثا والقرع واللوز الحلو مقشر كلها كفتا وحب الاس ونشا وطين
ارمني وبزر الخشخاش الابيض وبزر البقلة الحمقا [illegible] ويشرب بجلاب او شراب
البنفسج ويجتنب الاشيا الحامضة والمالحة والحريفة ويكون في طعامه الدسم وخاصة
دهن اللوز ولحم الدجاج المسمن والجدا وينتفع بالبقول الباردة كالاسفاناخ والرجلة
والبقلة اليمانية فان صعب الامر جعل في الدوا شي من بزر البنج صفة شياف لهذه
العلة بزر البطيخ والقثا والخيار والقرع المقشر ونشا وكثيرا وافيون يجمع ويتخذ
منه شياف فان كان التقطير قليلا قليلا بلا حرقة فاما ان يكون لمواد غليظة
تحدث في البول فلا بد كما ينبغي او لاسترخا عضل المثانة لبرد يصيبه وهذا في
الاكثر يصيب المشايخ فان كان من المواد فعلامته ان العليل [illegible]
في اسفل القارورة من الثفل والكدورة ولا يكون الاخر سوب وان كان لم تعد شيا
وعلاج ما كان منه من المواد ان يسقى دهن الخروع مع ما البزور او شربة من شراب
الصرف بما الرازيانج والغذا اسفيذباج [illegible] وينفعه [illegible]
والتين والزبيب والتمر والنبيذ واشباهها وان كان التقطير كثيرا بلا حرقة

والعطش فليأكل التين المنقوع في الزيت ويلطخ المثانة بدهن البان او الزنبق الذي
طبخ فيه السذاب او الدهن الذي نقع فيه المسك والزعفران والجندبيدستر
وينفعه هذا الدواء حب المحلب عشرة دراهم سك كندر هليلج اسود كابلي من كل واحد خمسة
سعد درهمين ونصف جندبيدستر درهم ونصف يعجن بعسل ويستعمل منه مثقال الى مثقالين
واذا كان من استرخاء عضلة المثانة **علاجه** الاطريفل الصغير وزن خمسة دراهم
بوزن [illegible] يعطى مع حب المحلب كل ليلة مثقالين فانه
عجيب العمل في هذا الباب او يستف ورق السذاب اليابس وزن مثقال او يوخذ حلبة
فيغسل ويجفف ويدق مثل الكحل ويعجن بالعسل ويوخذ منه وزن درهمين كل ليلة او يوخذ
كل ليلة مثقال كندر ونصف مثقال دارصيني او يوخذ كندر وابهل وسعد [illegible]
ورب السوس [illegible] ويمسح المثانة بدهن السذاب او الناردين والغذاء
قلايا ومطجنات وصباغات حارة وحب [illegible] ويجعل طعامه بالثوم والحلتيت
ويشرب الشراب العتيق اللطيف ويكون ايضا تقطير البول لدفع الطبيعة فضولا
[illegible] ينسع لها المجاري وقد مضى فان كان من الحرارة فعلامته حمرة البول
والحرقة في الاحليل **علاجه** ان يسقى الاطريفل الصغير ويجعل فيه جفت البلوط وورد
باقماعه ويلت بدهن اللوز او بدهن الورد ويشربه بماء بارد او يسقى هذا السفوف
بلوط [illegible] كندر [illegible] وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد
عشرة دراهم يستف منه ثلثة دراهم غدوة ومثله عشية والغذاء نصف [illegible] اسفيدباج او
ناردباج والشراب الرمان الحامض او يوخذ هليلج اصفر واقاقيا وقشور الكندر
وبلوط ومثل اجزاء سوا واذا كان من البرودة فعلامته ان يكون في الاكثر في
الصبيان وفي المشايخ والكبير مع [illegible] تلك الاعراض **علاجه** ان يجرع حنجرة الديك
ويسحق ويذره على [illegible] فاترا ويسقى قبل العشا ثلثة دراهم [illegible] بشراب ريحاني
او يسقى بزر السذاب او يسقى حلبة وزعفران او يسقى مرات في اليوم والليلة بلوط
و[illegible] او يوخذ الادوية المذكورة في استرخاء عضل المثانة ويتجنب البقول
وجميع الفواكه والاغذية الباردة ويميل الى الاغذية الحارة القلايا والمطجنات ويدهن
الذكر بدهن الناردين ويحتقن بالحقن والكماد والادوية الحارة
وينفع المشايخ



وينفع المشايخ خاصة ان يتناولوا عند النوم كل ليلة لب حب المحلب مثقالين وبدل ذلك
فانه يذهب به البتة او يستف ورق السذاب واجود منه ان ياخذ دارصيني فيجعله
بنادق [illegible] ويأخذ منه كل ليلة نصف درهم او يأخذ حلبة فيغسل ويجففه ويدقه
مثل الكحل ويعجنه بالعسل ويأخذ منه كل ليلة درهمين او يشرب كل ليلة مثقال كندر
ويستعمل الثوم في الاطعمة **دواء [illegible]** [illegible] وقد جرب فوجد جيدا اهليلج
كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم بلوط منقوع بخل يوما وليلة مقلو بعده كذلك
سبعة دراهم كندر [illegible] ميعة يابسة وكيلا من كل واحد خمسة دراهم [illegible]
دراهم يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ويحتقن بماء [illegible] ويطلى به
المثانة والقضيب فانه ينفع ذلك **دوا آخر جيد** [illegible] جندبيدستر وقسط [illegible] حاشا
وجفت البلوط وعاقرقرحا بالسوية يعجن بماء الآس الرطب ويشرب منه عند النوم درهمين
**فاما الادوية المسخنة** للكلى والمثانة والنافعة عن تقطير البول فالحسك والحلبة وبزر
الكتان وبزر الخندقوقي وحب المحلب والجوز والبندق والفستق والنارجيل واللوز
وحب الصنوبر والتين وحب الغار وبزر السذاب وكيلا وسعد ومرزنجوش واشق
و[illegible] وخولنجان ودارصيني وميعة يابسة وجندبيدستر وسناليوس وكندر
ومصطكي وسليخة وقرنفل وسنبل وجوزبوا وحبة الخضراء وفودنج وقسط
افثيمون وحاشا ومثانة كبش محرق ودماغ الارنب **قال** بقراط اذا حدث في طرف
الذكر او الرحم ورم تبعه تقطير البول وكذلك اذا تقيحت الكلى ما تبعه تقطير البول
وقال من كان به تقطير البول فتبعه قولنج صعب شديد فذلك لسبعة ايام يهلك
ان لم [illegible] ذلك الحمى فيجعل البول **قال** [illegible] احب ان يصلي بوضوء فليأخذ
محلبا مقشرا ويعجنه بزبيب وعسل ويأخذ منه بالغداة مثل بندقة واذا جاء عند
المبيت شوى ثلث جوزات واكلها مع العسل **ورم القضيب والانثيين**
اذا كان الورم من الحرارة فعلامته حمرة اللون والحرارة فيه اذا لمس **علاجه**
ان يضمد بقموليا وشيء من زعفران وعنب الثعلب ودهن البنفسج مخلوطا ببياض [illegible]
رطبة ودهن ورد وخل خمر وصندل ابيض اجزاء سوا يدق ويجمع ويضمد به فان كان
هناك [illegible] وغلبة الدم فافصد الباسليق **دوا آخر جيد** نافع عدس مقشر وورد

صح

وقشور الرمان يُنقع طبخها ويضرب بالماء مع دهن ورد دائما ويوضع عليها ويذر النغل
ويجعل معه دهن ورد ويضمد به فانه نافع جيد واذا كان من البرد فعلامته
بياض اللون وبرد اذا لمس ... ان المحاجم يضمد بالاكليل الملك مطبوخا بميبختج
مخلوطا به صفرة البيض ودقيق الحنطة ... زبيب منقى من عجمه ودقيق الباقلي ودقيق
من كمون الحبش ينقى من دهن الخل والماء ويضمد به وان كان الورم مع المادة الغليظة
تحلل فيه مع البياض ... ان يطبخ النعنع والشام والمرزنجوش بالماء
ويصب الماء عليه قليلا قليلا ويضمد بالثفل او يطلى مرارة ثور معجون بعسل اذا كان الورم
والصلابة في الانثيين فتنفعه دهن الباقلي ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم ودقيق
الخشخاش خمسة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما يدق الزبيب وحده ثم
يدق الادوية وينخل ويدق مع الزبيب حتى يجتمع ويوخذ شحم الابل وشحم العجل وشحم
البط او قسي ويذاب ويلت عليه الادوية ويخلط بشي من دهن السوسن ويوضع
على الورم او يطبخ حمص بنيات مع قبضة كرفس ويلقى من ... حتى ينضج ويدق ويضمد
به **ضماد آخر** باقلي وحلبة وبابونج يدق ويجمع بميبختج وشحم ويضمد به **ضماد آخر**
لجل الكور ميبختج ويضمد به او يسلق الكرنب ويجمع مع دقيق الحلبة ويضمد به **دوا**
**نافع** للقروح الخبيثة في الذكر والقبل ونواحيه عفص وشيان يابسا وقشور
وجلنار وورد واقماع الرمان وزنجار وصبر وكندر يسحق وينخل واذا ارتفعت
الخصى الى العانة فادخل العليل سبعة ايام متوالية في الماء الحار وادخل كل يوم
في احليله انبوب فضة وانفخ فيه نفخا جيدا شديدا حتى ينفخ للعانة فانه يبرأ **قال**
جالينوس ورم الانثيين يذهب كم من مرة بالسعال عندما ان النفث يتنقل منها
الى الصدر بالالات المشتركة بينهما **وقال** اذا كان الورم في الخصية ابيض فقطر
في المثانة نفطا فانه يبرأ واذا كان احمر فاطل عليها توتيا بخل **وقال** القروح الخبيثة
اذا عرضت في المذاكير والدبر كانت اشرارا لانها تسرع الى العفن لحرارتها ورطوبتها
ولانها مجاري الفضول **قال** اليهودي عالج قروح الذكر وما حول الدبر بالشادنة
والصبر والزاج المحرق والمرتك ونحوها **قال** محمد ذكرنا ان الاثم حالة في العفونة
لحرارة ورطوبة كما وصف جالينوس في المذاكير **قال** حدث لي ورم في البيضة

الكور هو المقل



اليمنى فاستعملت البنج وادمنته فقلع اصل العلة ولم ار شيئا انفع من البنج واطول نفعا به
**وقال** اذا كان القروح في الفرج والذكر والدبر ولم يكن معها ورم فعليك بالمجففة
كالقرطاس والشب المحرق والزاج المحرق **وقال** رايت من سقط جلد بيضته كلها فعريت
ولم يبق عليها شي فعولج بالصندل والورد والكافور مع حي العالم المحلول بماء عنب الثعلب فبرأ
ونبت عليها غشا لا يشبه جلدتها الطبيعية واذا كان في الخصية حكة مع وجع وندوة فمن
المجرب فيها ان يوخذ قاقيا وشيان ايضا من كل واحد نصف درهم نوشادر وصبر من كل
واحد دانق زعفران نصف دانق اشنان مثل الجميع يدق وينخل ويخلط بالياسمين ويدق
ويطلى عليها **المقعدة** من امراض المقعدة البواسير والنواصير والشقاق والورم
والخروج ونزف الدم والحكاك وخروج الريح من غير ارادة **فاما الباسور**
فان انواعه ثلثة منها طوال مثل النفل الصغار وعراض ارجوانية مثل العنب وثالث يشبه
التوت واخبثها وارداها الغليظ والاحمر ... في الوداة وشرها ما قرب من المذاكير وذلك
انه اذا غلظ سد مجرى البول واما ما كان من خلف فانها اقل رداءة والتي هي بارزة من الشرج
فهي اضعف والذي يكون داخل الشرج فعلاجه صعب فان كانا الباسور من
المرة ... الجرى يسنادم فليفصد فانه متى خرج الدم سكن الوجع وخير
من الفصد ان يطلى نفس الباسور بادوية حارة مثل عصارة البصل والثوم بلا ليفجر ويستفرغ
الاشيا الباعثة للدم مثل ما قد ذكرنا في باب نزف الدم من النساء واما الذي يجري
منها الدم فعلاجه ضد ذلك والذي يصلح له من الادوية حب المقل **وصفته**
هليلج اصفر واسود كابلي وبليلج واملج مقشرة ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرة
دراهم مثل ثمانية وثلثين درهما خمس عشرة درهما يحل المقل بماء الكراث ٢٠ ... واصل
الكبر من كل احد عشرة درهما سذاب رطب باقة قدر قبضة ويطبخ حتى ينضج ويصفى الماء
ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويرفع
او يلين البصل الابيض نعما ثم يلقى بسمن البقر حتى يلين ويضمد به المقعدة او يطبخ
الثوم المقشر ... بسمن البقر حتى تحترق ثم يجعل الثوم في المقعدة ويمسح
بالدهن او يتحمل البصل بصوفة او مرارة البقر او يتخذ شيافا من عرطنيثا ويحتمل
ويصبر عليها ... حتى يخرج اعادها **فتيلة نافعة** ... اجزاء شحم الحنظل يعجن

بالكراث وتتخذ فتيلة وتحمل او يتحمل بدهن نوى المشمش بقطنة صفة الدواء الحاد
يسقط البواسير والثوم الزائد حيث كان زنجار احمر واصفر ونوشادر وذراريح
ونوره لم يطفا بالسوية يسحق ذلك بماء الباقلي ويقرص ويجفف فاذا احتيج اليه سحق
وذر منه فان احتيج الى ما هو اقوى فهو زرنيخ اسود وزنجار احمر واصفر ونوره وقلي
وذراريح وميبوبرج وقثاء الحمار ونوشادر يسحق بماء الباقلي ويقرص ويجفف ويستعمل وان
عجن بالقطران والخل كان اقوى [illegible] تؤخذ افعاة جبلية بعينة
الموضع من الافعى طولها ودونها قدر اربعة اصابع وبرميه ويقطع الباقي ويطبخ
بالزيت في آنية مشدودة الراس حتى يتهرا ثم يصفي الدهن ويدهن به فانه يجففه
حتى تتساقط كله او يذر عليه الاشنان سبعة ايام فانه يسقط او يقطع ساق البلبوس
من اصولها ولا يقطع مرة واحدة فان فيه خطر فاذا جرى من الدم شي صالح ذرت
عليه شب واقاقيا وجلنار وغبار الرحى او يشد اصولها بابريسم خام ويضيقه
كل يوم حتى يسقط او يعمل ذلك بالشعر او باخذ خيطا فيس ويغرزها بالابر حتى يمر
ويجعلها في قادوة ويشد راسها فاذا جفت دققتها ونخلتها بحريرة ثم احدث
حرقة من حجر ونقدها بالسور وطليتها بالعسل ثم ذررت عليه الخانق المسحوقة
ووضعتها عليه ساعة فانها تاكلها ثم يضع عليه دهن حل في قطنة قال
محمد زكريا المسك عجيب في اكل اللحم نحو ما لا يعمله الدواء الحاد فان حدث من هذه
الادوية ورم حار فاضمده بدقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد او ضع
عليه عروق القاحولقوقامع نوى المشمش دقا جيدا حتى يصير مثل المرهم ثم يعجن بماء طرخشقوق
ويوضع عليه ف فان اشتد الوجع من سقوطه اقعد في ميتدين ويتخذ بداوني
او مطبوخ صلب شديد ثم دهن بدهن نوى المشمش فانه يسكنه تسكينا عجيبا او
بخد حسير والمحرق ومسحوقا بدهن ورد ويوضع عليه وغذاوه الاحسا وصفرة البيض
والمحة المنبخة بالكراث المسلوق وصفرة البيض وبيض الينة اوسنام الجمل
واذا كان حرارة فالحص اسفاناخ وقطف وجوذاب بلحم الدجاج السمين و
الاسفيذباجات به ف وينفعه اكل النبق مثل الجوز والكمثرى والفستق
والنارجيل والمحلب وحبة الخضراء والصنوبر والتين والزبيب وبيض الفر ودهن



بالجوز ودهن اللوز وشحم البط والحلبة والشراب الريحاني العتيق والاعشاب في الكبد الذكي .
وشرب دهن الخل على طبيخ التين والسكنجبين والبصل ينفع الباسور والثوم يضره
ومن الاطعمة ما غلظ وسود الدم مثل لحم البقر والقديد والجاورس والعدس
والكرنب والجبن العتيق والباذنجان ولحم الصيد والتمر والاكثار من التوابل
والاغذية الحريفة والاشربة السود وشرب الماء البارد قال ديسقوريدس من كانت
به بواسير فيسيل دما قد اعتاد ذلك زمانا فليس ينبغي ان يقطع ذلك الدم
بالجملة وتترك واحدة للابقاء صاحبها بالاستسقاء او قرحة الرئة وقال الحاجة
اليه في جانب المقعدة فيقطعها قبل ان تنضج ولا يبطل بالا [illegible] فيحدث ناصور
وقال جالينوس علل المقعدة عسر البرء لان العضل مرهفة ابدا ومحتاج كثيرة الحس
اليهودي اذا خرجت البواسير فليكن الطبيعة لينة فان يبسها يولد ورما وجعها
شديدا قال محمد زكريا ذات من البواسير ضروبا مختلفة جدا واعجب ما رأيت منها
شيا يشبه التفاحات التي في بطون السمك وقال اذا خرجت البواسير فاجلسه في
ماء شمر الرمان لعصع ان ثم مقعدة وقال الجيد النافع في الباسور ان يجيء دم اسود غلاظ
فاذا جاء دم رقيق احمر فاقطعه لانه يتبعه سقوط القوة وقال ان كانت البواسير ناتية
احرقت بالكلبة وقطعت وجعل عليها زاج مسحوق وان كانت عظيمة جدا حرمت في مواضع
وكذلك تحزم ما اصل اغلظ من راسه والمستوية مع سطح المقعدة والمقعر يحتاج ان يكوى
او يعالج بالدواء الحاد وقال البخور الدائم من خراج يخرج حول المقعدة فيس خرج
الامر في قطعه حتى يفسد ما حولها من اللحم وربما اثر في العظم ومنه نافذ وغير نافذ فما نفذ
فالحاج منه البخور والريح وغير النافذ لا يخرج منه ذلك وعلاجه دبق
مقشر وصمغ الزيتون يدق ناعما ويلتقان بخل ويجعل معه شي من زعفران فيطلى به فتيلة ويدخل
فيه او تتخذ فتيلة من جاوشير على مقدار وبل من بزر الناردجيل ويدخل فيه ويوضع فوقه
مرهم تتخذ من دقيق الباقلي والحلبة والماء ودهن الناردجيل او حشيشة بكرة باو صبر غدوة
وعشية فانه يجففه بقوة ف او يستعمل الدواء الموصوف في باب الزرب فاما
البرء التام فلا يمكن الا بعلاج الحديد قال جالينوس النواصير قد تكون
شعابها كثيرة يستغنيه البدن بابتسيلها قال محمد زكريا النواصير العارضة

في المقعدة ما كان منها قريبا من تجويف المقعدة فالخطر فيه اقل وما كان منها بعيدا فالخطر
فيه عظيم لانه يقطع العضلة كلها عند الختم والعلاج فلا يمكن صاحبها ان يحبس
الحدث وعلاجه علاج الناصور غير النافذ ان تلف خرقة خشنة على ميل ويدخل فيه ويحك
حتى يدمى نعما ويترك يوما ثم يعاد عليه الدوا والحك مرات كلما كان احق لحتى الى
استقصا اكثر فاذا بلغ ما تريد يحدد صبرا او قشور كندر ومرا وعنزروتا وزراوند و
دقيق الكرسنة ولحا اصل الجاوشير مسحوقة ودم الاخوين ثم لحشيه منها فانها تلحم واما
الشقاق فان كان مع التهاب وحرارة فيصلح له مرهم الاسفيذاج وصفته يذاب الشمع
المصفى في دهن الورد ويجعل فيه من الاسفيذاج المنخول ويجعل عليه بياض البيض ويضرب
حتى يستوي فان كان لا التهاب شديدا يجعل معه كافور فان لم يكن حرارة والتهاب يلزم
حب المقل الموصوف ويتخذ له طلاء على هذه الصفة يذاب الشمع العسلي بدهن
الحنزي او دهن السوسن وشحم البط او الدجاج بوزن الشمع والدهن ويذر عليه شي من
كثيرا مسحوق ويدعك في الهاون حتى يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع اجلس في ما قد طبخ
فيه بابونج واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف الموصوف في باب الزحير الذي
يعجن بصفرة البيض ومرهم للشقاق او المراة مع سات البنزاوقية دقت دوي نصف
اوقية اسفيذاج الرصاص ومرتك من كل واحد سبعة دراهم شمع مصفى اوقية دهن
الورد اربع اواق يذاب الشمع والزفت والمخ بدهن الورد ثم يلقى على الباقي ويضرب في
الهاون حتى يستوي ويوضع عليه والذي ينفع وحب الرشاد مثلا او كمون منقوع
بخل وبزر الكتان وبزر الكراث مقلوه ومصطكي وهليلج اسود مطحون بسمن البقر وقد ينفع
البليلج والبلبلج والملح عليه واحده بما السفرجل ينفع بسمن البقر حتى يجف ثم يدق
ويوخذ بزر كتان وبزر الكراث مقلوه وحب الرشاد ومصطكي من كل واحد
نصف اوقية طين ارمني اوقية ويخلط والشربة ثلثة دراهم بما السفرجل واما الورم
في المقعدة فيعرف حرارته من برودته بان يوضع عليه خرقة باردة وخرقة سخنة وينظر
الى ايهما يسكن فان كان من الحرارة فاستعمل الفصد والقي واطله بهذا الدوا
عدس مقشر وخطمي ابيض واكليل الملك يدق ويعجن بما عنب الثعلب مع البيض
ودهن الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم استرخا ضمده بهذا الضماد



عدس وورد صحيح يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويتخذ منه مرهم بما عنب الثعلب ودهن الورد
ويضمد به او يطبخ عفص اخضر بالما حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شي من دهن ورد واس
وخلاف ويسحق حتى يلين ويستعمل دوا اخر يسكن الوجع مع الورم يطبخ اكليل
الملك وبابونج بالما حتى يتهرا ويوخذ منه قبضة وصفرة بيضة مسلوقة وزعفران
درهم وافيون درهمين وبزر الكتان وحفنة حلبة مثله وخطمي مثله يدق ويجمع ويبخض ويذر
فيه مثل ثلثة دراهم ويجعل على خرقة ويمسح وجهه بدهن خل قد اذيب فيه شحم الدجاج او
البط ويوضع عليه فاترا وان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة والزم حب المقل وان كانت
معتدلة فالاطريفل الكبير المتخذ بالخبث والقعود في ما الفتق وصفته عفص
اس وجلنار وقشر الرمان وجفت البلوط وورد وعدس وازر وجوز السرو وورقه
وورق الطرفا يطبخ ويصفى ماؤه ويصب عليه نبيذ زبيب دادي ويجلس فيه فاذا
خرج ذر عليه هذا الدوا جوزمازو وعفص واقاقيا واسفيذاج وكندر ومر بالسوية و
يستنجي بالما الحار بل بالما البارد وينفع منه اذا كان مع البرودة ان يطلى المقعدة بشراب
قوي ثم يذر عليه هذا الدوا ودع محرق وقشر الكندر وقلقيا ومر واسفنج بالسوية
نحاتة الرصاص والساق من كل واحد جزء مرجرين يدق ويستعمل طلا للورم و
الشقاق في المقعدة ويكون الحرارة ابار محرق مغسول واسفيذاج الرصاص ومرتك
وصفرة بيضتين ودهن ورد يضرب في هاون حتى يصير مثل المرهم ويطلى به
واما خروج المقعدة وشقها وحدوث القروح فيها فاستعمل الغسولات
المتخذة بالمياه القابضة نحو العفص والبلوط والجلنار وقشر الرمان والورد و
الشراب القابض دوا ابيض للدبر ابار محرق مغسول ثمانية دراهم اطراف الورد والسماق
من كل واحد اربعة دراهم مرداسنج يسحق الجميع ويوضع على الشرج من بعد استعمال
الغسول فان كانت مع الخروج ورم وكانت لا يدخل نا جلس العليل في ما قد طبخ
فيه عفص وجلنار وحب البلوط وورق اس ثم ذر عليه اسفيذاج وجلنار وعفص
وشب وكحل يسحق كالغبار ويرد المقعدة قبل ان يذر عليه بدهن ورد خام وادخلها
ويكون ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج الى القيام سريعا ولذلك فافعل في الارحام
النابية الى ان تشد الارحام شدا شديدا وتنام المراة يلزم الاستلقا شيا

البرك الجي يوفن بحاد ترضع تحتها ويوضع المحاجم على الثديين ويفصد الباسليق قال
محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الورم يجرح كلا ولم ارانا ذلك ولا ادري كيف يكن
ان يوجع اذا ذلك كله فقال يابس الصرة ايضا وورمت فلم يرجع فاذا كان ذلك فاجلسه
في طبيخ الخطمي والكرنب الجاف يلين الاورام ثم امسحه بدهن الخطمي وصفرة البيض
بالكثيرا ولعاب حب السفرجل وادخلها دادخل ثم اجلسه في ما القيم ۞
واما نزف الدم عن المقعدة فلا ينبغي ان يقطع حتى يظهر في الركبتين ضعف فانه
شفا من امراض كثيرة فاذا احدث الوتان نقصانا فليقطع فانه ان لم يقطع ادى
الى الاستسقا ومما يقطع ذلك ان يستعمل التي وينتعاهد هذا الدوا بلوط درهم
كهربا وصمغ من كل واحد درهم كثيرا ونشا وطين مختوم من كل واحد نصف درهم يرض
بلسان الحمل ويوخذ منه بشراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشر الكندر وعجم
الزبيب ويلزم هذا الدوا وهذا الشراب دايما ويتناول الخشخاش ايضا او وجد
كندر جزو كثيرا نصف جزو يعجنان بزبيب ويوضع عليه وان اثر فيه الضعف غذي
بالقح قد صب عليها السفرجل والشراب ويسقى الخشخاش والنعنع قال جالينوس
الذين تنفتح فيهم افواه العروق في المقعدة لا يصيبهم ذات الجنب وذات الرية والاكلة
والجنون والكرب ونقش الجلد والقوابي والجذام والسرطان ونحوها فان عولجوا
على غير ما ينبغي عرضت لهم هذه فاعلم انه لابد ان يبدا بالاستفراغ من كل الخلط
وسقية البدن وجودة التدبير وقال الادوية المانعة لنزف الدم اربعة
المجففة او مغرية او كاوية او مخدرة قال اليهودي ان سال من انسان دم كثير
من اي موضع كان وتبع ذلك غشي وفواق مات سريعا فان لم يعرض غشي لكن عرض فيه
وخلفه وتبع ذلك فواق مات ايضا ۞ واما الحكاك في المقعدة فاما ان يكون
عن ديدان فيها وقد ذكر علاجه او رطوبات حادة تنصب اليها وعلاجه ان يخلط
ما الرمان الحامض بيسير من عسل ويطلى عليها او يداف الصبر الطلاء ويطلى عليها او يسحق
المازو اليابس ويعجن بشحم البط ويتحمل منه او يوضع عليه ضماد هذه صفته
كراث مد قوق عشرة دراهم دقيق رطب حنطة دراهم مومياسبعة دراهم شحم احمر ثلثة دراهم
دهن الناردين او الدهن او النرجس اوقية ونصف يسخن ويوضع عليه الغذاء



والغثي واما خروج الريح من غير ارادة فانه يكون لاسترخا العضل الطبيف بدخل المقعدة
ويحدث ذلك في الصبيان والمشايخ والخصيان ويكون خروجه منه عند تنحنح او سعلة
او تذاعال وعلاجه ان يتناول البلاذري والترياق ويدخل الابزن ويمرخ بالادهان الحارة
ويغتذي بالاطعمة الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب الاغذية البارده
الرطبة النافخة كالبقول والحبوب والسكر والالبان والفواكه الرطبة وهكذي علاج
من يجرح ذلك بغير ارادة ايضا هليلج اصفر
وبليلج واملج منزوعة النوى وشيطرج وبزر الكرفس ونانخواه وسعتر من كل واحد اوقية سنبل
وحماما وخيرى وزوج من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني اربعة دراهم فلفل ودار فلفل وطاد
فلفل ونارمشك وثمج هندي من كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف نشاء نصف
درهم خبث الحديد ثلث اواق بزر فوتنج بسز البقر وبعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
سبب الفتق انخراق الصفاق من حمل جهد الانسان ثقيل او نداء عالي
مفرط او سقوط من مكان او جماع على الشبع المفرط وانواعه اربعة اما نزول الامعا
او الثرب اليها او الريح او تحلب رطوبات اولا فاولا حتى يكثر فيها واذا كانت الامعا
قد نزلت فعلامته ثقل الانثيين واذا غمز عليها اوجعتا وغابتا ثم عادتا بقرقرة
ويكون لمس الانثيين صلبا واذا دخل الحمام ازداد عظما كثيرا واذا كان الثرب قد نزل
فعلامته الوجع ايضا اذا غمز عليها واذا غاب ثم رجع لم تكن معه قرقرة ويكون لمسه رخوا
وعلاج هذين ان يرد برفق فان لم يرجع اجلس في الما الحار بعد خفض البطن و
غمز عليه حتى يرجع ثم يضمد بهذا الضماد جوز السرو جوز السرو سعد مر بخور مريم يابس
وعفص وقاقيا وكندر وصمغ من كل واحد جزو يحل الصمغ بشراب ويعجن بها البافية
ويلصق على الفتق بعد ان يرد والعليل مستلقي ويشد ولا يفتح ثلثة ايام الى سبعة
واذا فتح فليكن العليل مستلقيا ثم يعاد الشد فانه ينبغي ان يشتغ واحا لم يشد اتسع
وعظم دايما ۞ واذا كان من رياح فعلامته ان العليل اذا استلقى او اذا غمز
عليه غاب ثم يعود مع القرقرة وعلاجه ان يلزم الاطلية والادوية التي تشد بها
فتق الرياح ويكثر في اطعمته الكمون والشلغم والافاويه ويمرخ الانثيين بدهن سذاب
قد مرس فيه جندبيدستر وفربيون ويقطر منه في الاحليل ويجتنب الاغذية المنفخة

مثل الباقلا واللوبيا والعدس والبقول والفواكه الرطبة وشرب الماء البارد وخاصة
على الريق ويضع عليه دثاره ويشده وخاصة اذا اراد الحركة وكان سمينا ثقيل البطن
وليحذر اصحاب الفتق الحركات القوية ولينحدر ان يدوم لين طبيعته ليتخلص من الوجع
ولا يتحرك بعد الطعام البتة وخاصة بعد شرب الماء والنبيذ ولينقص من الحركة كلها
قبل الاكل الاستلقا فاذا كان جالسا فليكن مراقه مشدودة ولا يبادر للقيام
الابعد ان يشده ويضع يديه عليه ويغمزه الى داخل ولا ينبغي ان يوضع على الا... فانها
توسعه مثل الرفايد المرتفعة ولا العجاج ... وشدود غاية الشد والبطن خفيف
غاية الخفة ولا يشرب من الشراب الا قليلا واصلح بغير مزاج فان كان من نزول
الرطوبات اليها **فعلامته** ان يكون الانثيان ... صقيلتين ... والثقل وقلة
البول **علاجه** ان يطلي بالادوية النافعة للرطوبات المذكورة في باب الاستسقا
ودبابه ... يجري منه ما فيه وضع العليل ... يحتج ايضا وقد يبزل ويكوى ويترك عليه
الدوا الحاد فلما بردوه التام فلا ... الا هذا النوع المائي فان الخابول كوى
بها ... والخابول يجري منه الماء كما يجري الدم من الفصد ويترك ناحية ... ...
الانثيين بمنع الفصد ثم ... المكوي ... ويدخل فيه وقد اشيلت البيضات
الجلوف ويداد ادابة جيدة ويكون المكوي مثل الحديد الذي يخلج به القطن
ثم ان كان عظيما جدا فلا يفرغ في يوم واحد لكن في يومين الى اربعة ايام ويطعم
العليل ويسقى ... لئلا يحدث الغشي **ضماد جيد للادرة والقيلة** لبان وعفص
وشياف مامينا واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم جلنار ودم الاخوين وقشور الرمان
وعزروت ومر من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويربط عليه ولا ينتزع حتى
يسقط فاذا سقط اعيد عليه **دوا آخر** ... طكي ولبان وعزي الاساكفة وعزروت
يدق وينخل ... ويطلى عليه **آخر** غري الاساكفة وتراب الكندر
وصبر من كل واحد سبعة دراهم شمع اوقية ينقع الغري في الخل يوما وليلة ويدق
سائر الادوية ويخلط معه ويذاب الشمع بشي من دهن ويخلط ويوضع عليه
**آخر** صبر ومر وطين ارمني يسحق بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل المخ ويضمد به ونبغ
ادوية ... الذي يعرف بالمطرين والعاقر ... والمارمشينا والمثلث ...



وجميع الدهن وما ذكرناه في باب الاستسقا من الاضمدة واما ما يكون من ذلك في الصبيان
فانه يبرا برءا تاما ويسمى القيلة وينبغي ان يحل الحلبة بنبيذ ويطلى عليه او يقطر في التخليل
ودهن ... ويعالج بالادوية المحللة المذكورة في باب ... ويمنع الحركة والتعب
فانه يبرا **ضماد** لقيلة الصبيان ... مع شحم كلى الماعز ... جيدا ويسحق
حتى يصير مثل المخ ويطلى عليه او ينقع الثقل في الطلاء او الزيت ويطلى عليه **دواء**
**آخر للصبيان** يؤخذ ... وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب
قابض ... وسيرد المعا الى داخل ويوضع عليه ويطلى بما ذكرنا ... كل عشرة
ايام مرة ويكون مستلقيا اربعين يوما ويشرب ما قد اغلي فيه جوز السرو مع الشراب
فانه ينفع وهذا علاج جيد **قال** جالينوس ... والامعا ... قوي
... وان كان حجمه صغيرا او قليلا الا سهل وان كان حجمه كبيرا **وقال** البيضة اليمنى
اقوى من اليسرى ويحدث القيلة في اليسرى اكثر مما يعرض في اليمنى وقد يتفق
ان يكون اليسرى في الخلقة اقوى من اليمنى **وقال** ... مستعملا عند الجماع و
صعود المرأة فوق الرجل يعرض ... الادرة **قال** ... الفتوق التي تكون في المراق
ما كان منها فوق السرة فهو ... مرجع ردي **قال** محمد بن زكريا قرات في كتاب
مجهول يؤخذ قبضة ... فيطبخ برطل ونصف ماء ... الراس ... سقي منه
رطل ثم يشرب غدوه ولا ياكل الا ... ساعات ثلث مرات فانه ... الفتق ...
حتى كانه لم يكن **قال** ... الترنج النبيذ **عرق النسا** سبب عرق
النسا انصباب فضول المادة واما بارد الى الاعصاب الخارجة من ... عظم
الظهر والفخذ **وعلامته** وجع ممتد من اعلى الفخذ الى الكعب فان كان
من الحرارة كان معه اثارها من حمرة اللون وحرارة اللمس وما يشهد به السن والمزاج والاكل
والتدبير **وعلاجه** ان يفصد الباسليق من اليد المحاذية للوجع
ثم يفصد عرق النسا ثم يحمل على القيء ثم يسقى مطبوخ السورنجان الذي صفته
... اصفر عشرة دراهم بنفسج يابس وورق الورد الاحمر من كل واحد سبعة دراهم بزر الهندبا
وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم سورنجان ابيض مرضوض درهمين يطبخ
برطلين من ماء حتى يبقى ... رطل ويصفى ويجعل فيه عشرة دراهم سكر ابيض ويشرب

ومن المجرب فيه ان يرطب المزاج بالاستحمام بالماء العذب الحار والاغذية
المرطبة ويضمد بورق الدلب الطري المدقوق او اصول القصب او ادق عجن
بالخل ومن كوى المطبوخ ينفع هذا الحب صفته سقمونيا دانق ربع
ودانق احمر دانق سورنجان ابيض درهم بزر الهندبا والكرفس والانيسون
من كل واحد نصف درهم حب وهي شربة واحدة فان كانت العلة من الخلط
البارد الخام قال بزر البقلة وبياض اللون مع سائر الشواهد قال ان يستعمل
الذي اولا ثم ينقي حب السورنجان بزر بذنذات مايتر من كل واحد خمسة دراهم
زبيب درهمين تربد عشرة دراهم زنجبيل شيطرج فلفل دار فلفل جند بيدستر من كل
واحد درهم يحبب والشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم ويحتقن بالادوية الحارة
والذي يخص هذه العلة من الحقنة ان يوخذ اوقيتين من اصول السوسن الاسمانجوني
فيرض ويطبخ برطل من ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويصب عليه اوقية ونصف عسل
واوقيه مري ويحتقن به على الريق قال او يحتقن بالحرف اذا طبخ بالماء وجعل
فيه زيت واذا اشتد الوجع سقى منه ايضا مثقالا بدهن او بلبن او تحمل شيافا من
عرطنيثا وشحم الحنظل وسكبينج وينفعه ان يتخذ فتيلة من راس محمد وعروق او خرق
معقود بعسل وينفعه ان تفرج بدهن الزنبق بعد السقية او يحتقن بالخروع المنقع
بالخل وبعجونا لنحل ويضمد به قال وكذلك الضماد بالفرفيون فان الخاصية في الجذب
من العمق وللقسط ايضا هذه الخاصية وكذلك لقاح الاذخر واذا اصطل الاقليل
الحقن حتى ينضج فانهم اذا سحجوا برءوا وان ازمنت العلة وطالت فينبغي ان يدق خردلا
ويعجنه مع منافخ الحمام او طبيخ التين ويضمد به الورك حتى تنفط ثم يسيل ما فيه
ويكمد بالماء الحار ويدعه ايام فان زالت العلة والا فاعلم عليه في تجربع ابعيل تنقل اخلاط
فان نح وطال الكرش وخيف ان تخلع راس الورك فليكوا على راس الفخذ كيا للدائرة
وليدمن اصحاب هذه العلة التي في صحتهم ويلطفوا التدبير ويجتنبوا الاغذية
الغليظة ومداومة السكر قال بقراط من كان به عرق النسا وزاغ عظم وركه
من شدة الوجع ثم عاد الى موضعه فذلك دليل على ان في حق الورك رطوبات لزجة
شبه المخاط فان زاغ عظم وركه ضمرت رجله وتقحت ان لم يكو قال



جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيها خلط غليظ عسر عظيم
النفع قال ويضمد بهذا الضماد بزر السذاب البري حب الغار انجدان بطراساليون
سنبل ارمني زرواند نانخواه الحنظل نانخواه من كل واحد اربعة دراهم شاقيل يتخذ
مرهما ويوضع عليه قال او كوى ضماد لوجع الورك لانه يصب اليها فضلا كثيرا
قال شرب الماء الذي في الرياح التي تسدد الانسان في الظهر والمفاصل قال
اجلسه في خزنه قد حبت حتى يسيل عرقا فانه يبرئ البتة قال ما اذوق بعد علاج
عرق النسا اذا كان في المشائخ في الامزجة الرطبة اللحمية وفي الورك الايسر
قال فقط اخذت من عصارة قثاء الحمار جزء ومن زيت عتيق جزء قطعة حتى يبقى الزيت
حقنة صلب يخلط فيه دنج مرهمية فودم ثم برأ البتة وقال وهو عجيب للركبة وكل موضع
يحتاج فيه الى ان يسخن قال مجرب كما طبخ الحنظل بد ان لم يحدث قال ابن
ماسويه ان احتمل العليل ما لا جود ان يحجم يومين ثم يفصد فانه اقوى في جذب الكيموس
من العمق قال ان احتيج الى الكي فليكو في ثلث مواضع او اربعة مواضع فلا يترك الكي
ينديل زمانا وقال الجماع ضار جدا باصحاب عرق النسا قال بابنا ينبغي
ان يطلى عرق النسا ولا يضمد بالادوية المبردة مثل الورد والصندل وثيافا مامينا
والبنج والافيون واشباهها فانها تدفع الخلط الى عمق البدن وعمقه فيعسر انحلاله
قال حنين عرق النسا اذا امتلاء دما اشتد ضربان على صاحبه قال علاج
من به عرق النسا ان يكوى على العصبة التي في الظهر لحجاب الكلية وعلى الفخذ
اربع كيات عند الكعب واربع بين اصابع الرجلين وبين بدين زيت قد
طبخ فيه الخانق فانه عظيم المنفعة قال مجرب ذكرنا اذا اريد كي الورك
فينبغي ان يرد الحكاك حتى يبلى ثم يكوى والا كان دون بعد الكي غير ممكن وقال
ينفع من وجع الورك شرب دهن الخروع مع الايارج وما الحسك اسبوعا وقال
اجود ما خلق الله في هذا الموضع ان يطلى الورك بعسل البلاذر حتى يصير نفاخات
حتى تسيل ماؤها ولا يملك معه وهذا ينوب عن الكي وقال سقط بعل على
وركه فورم فما زال يتوجع منه ايام حتى شد عليه الخبز بالمرداسنج والزعفران والصبر
فبرأ قال اعظم الاشياء ضررا ان يوضع عليها الاسمنة قبل الاستفراغ

صبر

بالفصد والقي والاسهال انما اوجب عرق النسا صفة النقرس سبب النقرس
انصباب المواد الى الاطراف فتقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها فتحدث لذلك
العلة وذلك لقوة الاعضا الرئيسة وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضا
الرئيسة تدفع المواد عن انفسها وعما حولها من الاعضا فيندفع الى الاطراف فتقبلها
لضعفها وعجزها عن دفعها فيحدث لذلك العلة المسماه النقرس وسبب تولد
تلك الفضلات التخم المتوالية وسوء الاستمرا للطعام وحدوث الكيد [illegible] لم ينهضم
تمام الانهضام لحرارة عرضية يتولد في الكبد من جماع او حركة عنيفة او استحمام
او نحوها علامته الوجع الشديد في الاطراف مع الورم فان كان من الحرارة
كان اللون احمر والملمس حارا وان كان من البرودة كان بالضد علاجه
اذا كان من الحرارة ورايت امارات الدم ان تفصد الباسليق من اليد المحاذية للعلة
ان كانت في الرجل وفي اليد المخالفة ان كانت في اليد ثم تسقيه ماء الاجاص والكزبرة
وماء اللبلاب والسكر والبنفسج اليابس فان لم تجب الطبيعة فشراب الورد [illegible]
او الترنجبين المحلول بماء الورد او السكنجبين المعمول ببزر الهندبا والخيار او
شراب الاجاص وعلى هذا كان سقوطها بقدر الحاجة ثم في اخر الامر فاسقه
مطبوخ السورنجان فان رايت اثار النضج فاسقه المطبوخ دفعة او دفعتين
ثم افصده واستعمل ما يعدل المزاج مثل ماء الشعير مبردا ان كان الالتهاب شديدا
بالرمان المز فان كان العليل نحيفا فقطر عليه دهن البنفسج او القرع فقد [illegible]
او دهن اللوز وان [illegible] وان لم يكن الالتهاب شديدا فالجلاب مبردا
وان لم يكن نحيفا فماء الشعير والسكر فقط واسقه ماء الاجاص والعناب
والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين المعمول ببزر الخيار والهندبا وبزر الكشوث
واسقه لعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل بجلاب ودهن البنفسج او دهن
اللوز حسب الحال وان كانت العلة في الرجل فما اجود والافضل ان [illegible]
بعد التلين من اطعمة واشربة تقمعها على النقي ثم يسقيه ماء الخيار المعصور مع [illegible]
او ماء السلق او وزنه سفوفا او الكنكر [illegible] واطل في اول الامر بالادوية اللينة
مثل البرش الاديغي اذا طلي بآعب النقل والخرق المبلولة بالخل وماء ورد

والطين ثم

فق

وفانه

وكانون مبردة تلقيها عليها وتبدل لتغيرت وما يسكن الوجع ان يؤخذ سورنجان
وعدس مقشر من كل واحد جزء عظام محرقة ربع جزء سك مثل الجميع والشبة منه وزن
درهمين الى ملحة درهم وينفع في اول الامر صب الما الصافي البرد عليه او الما
الذي قد طبخ فيه الاس او قشور شجر التين ومنثور الرمان او اطراف اغصان
الورد او يدلك في الماء ثم من [illegible] سحق [illegible] ويصب عليه فان كان قد لقي عليه
العلة مدة وضع العضو في الما الحار لحظة ثم اخرج وغمس في الما البارد ينفع واذا
[illegible] البدن بالفصد والاستفراغ فليكن الطلا هذا ورد احمر وصندل [illegible] وطين ارمني من
كل واحد عشرة دراهم افيون [illegible] عشرة دراهم فوفل واسفيداج [illegible] من كل واحد خمسة
دراهم يعجن بماء الخس ويجفف ويطلى بخل وماء ورد فان كان الوجع قويا خلط به شي من الادوية
المخدرة مثل البنج والافيون واليبروح والشوكران ويسكن الوجع تسكينا عجيبا
ان يضرب البزرقطونا بالخل ويبرد ويوضع عليه الا ان الخل يغوص في العضو فيبرد
المادة [illegible] وينبغي ان [illegible] اليه والبزرقطونا يمنعه من التلذيع طلا اخر
يسحق العدس المقشر بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شي من كافور ويطلى عليه او يدق
عليه او يدق ورق القصب رطبا واصوله بالخل ويضمد به او سعف النخل في الخل ويبرد
ويضمد به فاذا سكن الوجع بعض السكون يجب ان يجمع مع الاطلية شي من الادوية المحللة
المحللة التي لا يسخن مثل دقيق الشعير والخطمي الابيض والبنفسج اليابس وطبيخ
السفرجل حتى يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به ضماد يحلل الورم
الحار ويضمد به في اخر العلة يؤخذ شحم [illegible] ويلقى معه لعاب
الحلبة ولعاب بزر الكتان ويمرخ حتى يختلط ويطلى عليه ومما يحلل بقوة ولا يسخن
الدبا اذا طبخ حتى يتهرا ثم يدق ويضمد به بماء الكزبرة الرطبة او يؤخذ خطمي ابيض
ودقيق الشعير وبنفسج والبسير من البابونج واكليل الملك فيعجن بماء الكرنب و
يضمد به فان ظهر في العضو تشنج ويبس [illegible] البنفسج والشمع المصفى ماء
آعب النقل واحسن في الاحايين بالحنطة المبلولة والغذاء خل زيت ولحم الطيور
الجبلي والبزة والدراج طبيخ بالسماقية والريباسية والحصرمية ويجتنب اللحم والحلوا
والشراب وان كان النقرس من المادة البلغمية البادية [illegible] وبعد ان يبلا

ولذلك [illegible] النقرس [illegible] ان يجتهد [illegible] المداواة ثم

من الطعام بالخل المغروز فيه الخربق والخل المنقوع في السكنجبين
ثم اسقه حب السورنجان المعروف بمقيم الاوسفي او حب السطرج او حب المنتن هبار
واحقنه بالحقنة الحادة المذكورة في باب عرق النسا او هذه الحقنة طبيخ القنطوريون
مع الزراوند والبورق مع النادرين والعسل وان احتيج الى زيادة قوة ما جعل
فيها عصارة قثا الحمار مع الحنظل واسقه الادوية المبدلة للمزاج مثل الترياق
والمثروديطوس وشجرة الملك ويضمد بالاضمدة المتقدمة في اول الامر او الغار
والزعفران والخبز اليابس وصفرة البيض او اطبخ دقيق الشيلم ودقيق الكرسنة
بشراب والق عليه دهن السذاب واضمد به ضماد للنقرس ميعة سايلة جندبيدستر
فربيون مصبر اقاقيا بالسوية يدق ويطلى عليه بشراب قوي وان اخلاط ما ضمد
بورق الغار وبابونج والحرمل واكليل الملك واضمد بمثل الهود المحلول واعجن شيا
من خطمي ابيض وشيا من عقيد العنب او خل مسما وزن عشرين درهم وتور الدوحش
الوطب عشرة فدقها جميعا واجمعها برغوة الحلبة وضمد به وصب على العضو خلا
نقيعا قد طبخ فيه سعتر وفوذنج جبلي وبابونج وشبث واكليل الملك واصل
الكبر حتى ينضج ويصب عليه مرات كثيرة حارا او يتخذ له مرهم يقع فيه زفت و
علك البطم حار ونطرون واذا اشتد الوجع ماخض الضبعة او الثعلب واغل فيه رجل
ام ... الضبعة او الثعلب والقه فيه واطبخه حتى يتهرا ثم صب ذلك الماء وسخنه
وصبه في ابزن واجلس العليل فيه ساعتين ثم اعد اليه في اخر النهار افعل ذلك
في الشهر ثلث مرات في اوله ووسطه وفي اخره في كل مرة ثلثة ايام في كل يوم
مرتين او خذ جميع اعضا حمار الوحش فقطعه واطبخه مع الملح والشبث واغمر
كما وصفنا والغذا باخص من لحوم الطير الجبلية وما يغلظ الدم مثل لحوم الدراريج
والارانب ويحذر صاحب هذه العلة الجماع والحركة والرياضة اذا كان ممتليا من الطعام
والشراب ولا يفيد لمثل هذه الاحوال ايضا الا بعد سكون الحرارة واستراحة البدن
ويحذر التخم ودخول الحمام على الامتلاء وشرب الماء البارد ولا سيما اذا كان البدن
قد سخن برياضة او حمام او جماع او غيرها ويحرص على حسن الاستمرا ويستعمل الرياضة
قبل الغذا ويميل بالغذا الى لحوم الصيد فان كان مرطوبا استعمل العسل



والحزول فانه يقطع المواد المنصبة ويمنعها من التحلب والانصباب ويشرب شرابا عتيقا
قويا صرفا قليلا ومنها ما هو مدر للبول ويعني بتنقية البدن بالفصد والحقن والاسهال
ولا سيما بقرب المدة دوا آخر من المانع لوجع المفاصل والنقرس ووجع الوركين
وعرق النسا ووجع الكليتين والمثانة والاستسقا والصرع عاد بقيقون واسارون
ودوج وزرنبا وفربيون وبزر السذاب ومرزنجوش يابس من كل واحد اوقية
زراوند طويل وعروق اذريون من كل واحد اربع اواق انجدان وقرنفل من كل
واحد اوقيتين جنطيانا رستا اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد وقنطوريون
كاشم سبع اواق سليخة وقسط من كل واحد ثلث اواق سنبل وحب بلسان فطراساليون
من كل واحد اوقيتين جعدة وفراسيون من كل واحد ثلث اواق كماذريوس وجندبيدستر
وقنطوريون دقيق وكمافيطوس من كل واحد ثمان اواق يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
حتى يصير كالعسل الغليظ والشربة منه ثلاث دراهم في ايام الربيع واذا شرب به
عرقت رجلاه دوا ذكر محمد بن زكريا يستاصل النقرس البارد واوجاع المفاصل البلغمية
ويبرها برءا تاما انجدان وابهل وورق السذاب اليابس وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودوقو
من كل واحد جزء فوة الصبغ ولوز مر وسنبل وقسط وزراوند مدحرج من كل واحد
نصف جزء يجمع ويستف منه كل يوم درهم ويشرب من الشتا الى وسط الربيع ولا يوكل
بعده باربع ساعات ولا يشرب النبيذ البتة في هذه الايام ولا ينبغي ان يوخذ الا بعد
تنقية البدن قال بقراط اوجاع النقرس كل اربعين يوما يذهب ورمها ويعود الى
الصحة وقال وجع النقرس في الصيف والربيع يهيج باصحاب المرة السودا وقال
النقرس امراة الا بعد انقطاع طمثها والنقرس غلام حدث قبل الاحتلام وقال
الخصيان لا يصيبهم نقرس ولا يصلعون قال جالينوس يا ابن خصيانا نقرسين
قال جالينوس ينفع النقرس الملطف والمدر والذي يلطف تلطيفا قويا مثل لحم
الافاعي ولكن ينبغي ان يستعمل في اصحاب الابدان المعتدلة الصحة فان كثيرا من
المتوسطين والمهزولين عطبوا باستعمالها لان دماءهم احترقت وان قوما منهم
لما استعملوا انهم راوا قوما استعملوها فذهب عنهم النقرس ووجع المفاصل
وقال وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس من جنس واحد وتسمى باسما مختلفة

لاختلاف مواضعها وقال من كانت في بدنه اخلاط نية وكان بوله غليظا فانه يتخلص بذلك لانه يستفرغها فان كان البول قليلا رقيقا احدث في مفاصلهم وركبا وخاصة لمن يقيموا ان يعوده فلذلك ينبغي ان يدر لهم بول غليظ ويسقوا الادوية مثل بزر السذاب البري والزراوند المدحرج والجنطيانا والجعدة وقال من كانت به اورام او اعضا ضعيفة فليتوق الشراب والحمام والغضب لانها تسيل انصباب الفضول اليها وتهيج الاورام وقال النقرس يوجع المشايخ اقل ولا يبرون منه وقال من يصيبه النقرس يوجع المشايخ يجب ان يكون غذاؤه لطيفا ضعيفا وليس يصيبه مع ذلك الا ان يسي التدبير وقال الجماع في وقت هيجان النقرس مضرة عظيمة جدا ويعرض ذلك من بعد الخصيان والصبيان من النقرس وقال ترياق الافاعي يقلع النقرس اذا اخذ في الشتاء كل يوم بعد الهضم ولحمه في الصيف غير متوال وقال مما يدفع السيلان الى العضو ان يطبخ البلوط بعد ان يدق طبخا شديدا ويطل العضو به ساعة طويلة وكذا اسفنج قد غمس فيه بعد ذلك يحمل هذا في هذه العلة فانه يدفع المادة والسيلان عنه وقال ينبغي في ايام الراحة ان يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة لحية التيس وماميثا وحضض ليقوي العضو حتى لا يسرع الى قبول النوازل وقال يحرق ابن عرس ويطلى رماده على النقرس بالخل فينفعه نفعا جيدا وقال من اصحاب النقرس من طال خصيته وقال لا ينبغي للمنقرسين الادوية التي تمنع من انصباب المادة الى القدم لانه يرجع فينصب على الرية فيحق للانسان ولكن الزموا الترياق الكبير فقد برا به خلق كثير واستراحوا بالجملة وقال ينفع النقرس الحمام اليابس وما الحمات وقال دوفس اصحاب اوجاع المفاصل ان تقيئوا وانقوا شديدا وتدلكت عظامهم جدا وداموا ذلك الى النقرس قال اليهودي لم ار شيئا انفع للنقرس من حب الكلاكج اذا صبر منه ثلثة دراهم لو اخلو وقال ومما ينفع وجع المفاصل والركبتين وعرق النسا وقال ابن ماسويه لا يستعمل الادوية المسخنة ولا المبردة التي هي في الغاية القصوى من الاسخان والتبريد بل الابعد السفلى فان المسخنة يحدث في المادة احتراقا والمبردة تجميدا وحقنا وقال من اراد ان يحترز من النقرس



فينبغي ان يلطف غذاءه ويعني بالهضم ولا ياكل الاغذية الغليظة وقال من استعمل صب ماء الملح على رجله دايما حفظه من النقرس كذلك اذا ضمدها بالملح ان قال ابن ماسويه ينفع صاحب النقرس الاسهال بالايارج فيترا على دمه الخروع وقال ثابت يوق في النقرس استعمال الادوية الشديدة القبض مثل الرمان الحصرم ونحوها ويوق ايضا من شدة التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش ونحوها فان الشديدة القبض يجمع العضو ويعصره فيزيد في وجعه والقوية التحليل يحدث في العضو بعد ذلك شبه التاكل فيفسده وقال ان كان النقرس في الجانب الايمن كان اصلح واخف منه في الجانب الايسر وقال ذكر قوم من قدماء الاطباء ان الزوفا اذا طبخت بماء وضمد العضو في ذلك الزبيب برا بروا تاما لا يعاود الا بسوء تدبير قوي قال علي بن ربن ينفع اصحاب النقرس ان يشربوا حماة في الصيف محمدن زكريا ينفع في النقرس الحارة المادة التي لا يسخن وهو بزر طبيخ وبزر خيار وسورنجان ابيض ومغاث من كل واحد جزء افيون نصف جزء يجمع الشربة منه اربعة دراهم مع مثله سكر يسكن الوجع وينفع من ساعته وقال ضماد في وقت هيجان العلة ان يسحق الافيون والزعفران باللبن ويطرح عليه دهن ورد ويضمد وقال ينفع صاحب النقرس ان يطلى العضو بها وصفه في النوبة والراحة اذا كانت المادة قليلا والبدن نقيا ولم يخف من رجوع المادة امراه ديا فاذا كان الامر بالضد وكان البارد يضره فاسهله بما يسهل البلغم بقوة ولا يفعل كما يفعل الناس يسقون ادوية قليلة القوة في اخراج البلغم فيسخن البلغم ولا يخرجه فيزيد مضرته وقال يدق الثوم نعما ويضمد به النقرس الذي من خلط غليظ ويترك حتى يسقط ثم يحل ويغسل بماء وملح فانه جيد وقال كل ما يغلظ الدم من الاغذية ويترك نافع لهذه العلل لانها تدفع النوازل وقال جربت فيحار النقرس الحار اذا اسهلته بعد ما هاج الوجع زاد فيه ولكن ينبغي ان يوخذ في تبديل المزاج بماء الشعير والبقول والسويق والسكر فاذا سكنت حرارته وبطل وجعه البتة تاخذ في استفراغه فاما الرجل فانه يحتاج في حال الوجع الى الفصد من البدن ان كان حارا وفي الاقل ان كان ارطا فانه ينفع به جدا جدا وقال

وقد جربته فوجدته عجيبا وقال رايت النقعقع انما يحدث باصحاب الامزاج النارية
الحرارة من النقرس من هولاء تتقعقع اصابعه وذلك لفرط جفوف ذلك العضو وينبغي
ان لا يسخن في هولاء البتة ويبرد باعتدال وقال اذا هاج النقرس فاسق هذا
الدواء حين ثلثة دراهم بما حار فلا يزيل البتة وهو سورنجان ومصطكي وسكر ابيض بالسوية
فان كان بارد المزاج فزد فيه كمون وزنجبيل وقال تاهيا الادوية المدرة تقلع النقرس
واوجاع المفاصل قلعا تاما الا في النوع الحار منه وقال لا يستعمل الاسهال
في اوجاع الاسافل من البدن الا بعقب الحقنة فانه لا ينفع بل ربما زاد في العلة وقال
ينبغي ان يتعاهد تضميد العضو في النقرس البارد بالاضمدة اللينة المحللة مثل هذه
يحل الاشق بشراب ويلقى المقل والميعة والحلبة وبزر الكتان ويجمع بها ويدهن
الموضع بدهن السوسن ويكب عليه فان هذا النوع هو الذي يحجر وتصعقع المفاصل
ولا يفرط في الضماد بما فيه قبض ويبس وقال لم ار لهذه العلة شيا انفع من دوا
البسد وشربته ان يبتدي من كانون الاخر فيشربه خمسة عشر يوما ويدعه خمسة عشر
يوما ثم يشرب خمسة عشر يوما حتى اذا اتت عليه ايام سنة يوم شرب يوما وترك يوما حتى
يتم ثلثمايه شربة ويحذر الغضب والجماع والشراب الحار العتيق وكثرة الحلاوة
والبقول والجمم الغليظة فانه يستريح من الوجع مرة وهذا لا يسحق كما يسحق غيره
وصفته درونج صيني وفاوينا ومر وسنبل من كل واحد اوقيتين سادج هندي اوقية
زنجبيل خمسة عشر اوقية زهر الحجر الاحمر وهو البسد نصف اوقية زراوند ثمان
اواق والشربة منه قراريط اقل او اكثر على قدر القوة يشربه بالغداة ولا ياكل
الى الظهر صفة الحب الماهياني سكبينج واشق وجاوشير وبزر الحرمل
وشحم الحنظل وصبر وهليلج اصفر من كل واحد ثمانية مثاقيل شيطرج وتربد وافيمون
وشبرم ومقل وفوفل وسقمونيا من كل واحد اربعة مثاقيل فربيون وجندبيدستر
ومصطكي من كل واحد مثقالين سنبل وزعفران ودارصيني وملح هندي
من كل واحد مثقال ونصف تنقع الصموغ في الما ويعجن به الادوية ويحبب والشربة
ثلثة دراهم صفة قاقيا الملك بزر السذاب البري وفراسيون وثوم بري
ودارفلفل وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس وقردمانا



ومبعة سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض
واذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور اصل اللفاح واشق وبرنج وبزر
الرازيانج وبزر الجرجير البري وورد احمر وابهل منزوع الاقماع وحب البلسان
من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل سليخة اوقية عصارة
الغافث وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد
ستة مثاقيل يدق ما اندق منها ويحل ما ينقع بالنقع بشراب ويحل [illegible] الجميع
بالدقة ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة واما علاج اوجاع المفاصل فينبغي
فيها هذا النحو ايضا صفة الخدرة الخدرة تعرض من خارج مثل سقطة او ضربة
وعلاجه الاضمدة المقوية مثل الضماد المتخذ من الورد الاحمر وورق
الاس والغافث ودهن الورد واشباهها واما من داخل من رطوبة لزجة تبلل
فقار الظهر وعلاجه ان يسقيه حب الشيطرج او حب السورنجان و
يلزمه حب الخروع مع ما الاصول او ما البزور ويتعاهد هذا الدوا ورد وسنبل
واسارون ومصطكي ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم مر عشرة دراهم زرنباد
ودرونج من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وبزر الحرمل من كل واحد اربعة دراهم
يلت وينخل ويعجن بعسل والشربة وزن درهم بماء فاتر ويمرخ الموضع بدهن
زنبق قد ديف فيه ميعة وجندبيدستر وفربيون وتنطل بطبيخ الفودنج و
المرزنجوش والشيح ويدلك ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق
النسا والغذا ما الحمص بدهن الجوز والتوابل ويحذر الادوية الباردة والغليظة
ويكون ايضا حدوث الخدرة من خراج يخرج في فقار الظهر علامته ان يكون
معه حمى وحرارة وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ويضمد بالادوية المقوية
مثل الورد والاس واشباهها ودهن الورد ويسقيه ما البقول بلب الخيار شنبر
فان كانت هذه العلة بصبي فاقتصر على الحقنة والمرخ والضماد كما ذكرنا قال
بقراط كل صبي يصيبه حدبة او سعال من ربو وذلك قبل الاحتلام يهلك
الدوالي هذه العلة عروق غلاظ ملتوية تنتفخ الانتفاخ شديدا للخضرة والغلظ
يظهر في الساق وسببه دم سوداوي ينصب اليها واكثر ما تحدث لمن يتعب بحمليه

صح

بالمشي او بالركوب الطويل ويدمن مع ذلك الاغذية المولدة للسودا وعلاجه
ان يبدا بفصد الباسليق واسهال السودا وتواتر عليه ذلك والحمية جميع ما يحتاج اليها
الما ينبغي ليا واذا فعلت هذه مرة فافصد بعد ذلك من هذه العروق اعظمها واحلا
او اثنين او اكثر واحدا بعد واحد وامسحه حتى يفرغ دمه ومره ساعد الفصد
والاسهال للسودا ومجانبة ما يولد السودا بعد ذلك قال جالينوس اذا قطعت الاوردة
هزل العضو لانه ينقطع طريق الغذا دا الفيل هذه العلة يعرض فيها
الرجل ويغلظ حتى يفرط جدا ويكمد لونها ويظهر فيها الدوالي واذا انجر فلا علاج
له وسببه مادة غليظة تنصب الى الرجل وان لحقته في ابتدائه وعالجته على ما ينبغي
برا او وقف فلم يتزيد وعلاجه ان يلزم العليل القي ويحذر المشي والقيام ويفصد
بحب السورنجان الكبير المسمى مقيم الركبتين ثم اعد عليه القي والاسهال مرات متوالية
واحمه الاغذية الغليظة واصرفه الى الاطعمة اللطيفة السريعة الانهضام وشد الرجل
من عند العقب الى فوق وابدا من العقب واحدر به الى الركبة واطلها قبل الشد
بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس والشب بخل ثقيف وافصد الباسليق
من اليد المقابلة ولا يقوم الا وهو مشدود الرجل ولا يبادر الى الطلي وليدم القي
ويلزم الاطريفل الصغير فان كان عمله بالقي قويا فضمدها ببزر الكرنب والشونيز
ورماد الكرم والكرفس والنطرون وبعر الماعز ودقيق الحلبة واطلها بالرماد
بخل او بزيت فانه يحلل منه شيا كثيرا ويخفف عنها قال جالينوس دا الفيل
لا يبرأ لانه سرطاني وقال من كان ظاهر بدنه جربا ممتليا دما سوداويا يعقبه بكثرة
المشي الدوالي والدا الفيل وقال ما الجبن يصلح ان يسهل اصحاب دا الفيل
لانهم لا يحتملون الاسهال دون حاد الباه قال محمد بن زكريا الجماع
على الباه يطفي الحرارة الغريزية ويشعل الحرارة الغريبة فيدفع لذلك الافعال
الطبيعية ويقوي الافعال الخارجة عن الطبيعة ويسقط القوى ويقل النشاط
ويثقل الحركات ويسرع اليها الكثير من الاعراض الحادثة ويضعف المعدة
والكبد ويسوء الهضم ويفسد الدم ويجفف الاعضاء الاصلية ويسرع اليها الهرم
والذبول ويقل اللحم والدم ويذهب نضارة اللون ويضعف البصر

والبصر
ورق



ورق الشعر ويضعف حتى يورث الصلع ويخفف الدماغ ويضر بالعصب ويورث
الرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرية والكلى وبهما ومن كانت
تحت شراسيفه بالطبع نفخ لكثرة النفخ والقراقر ولذلك ينبغي ان يتوقاه من كثرة
حدوث القولنج الريحي والاخلاط البارده بهم وصاحب وجع الوركين والمفاصل و
عرق النسا وخاصة على امتلا البطن واولاهم بالحذر اصحاب الابدان النحيفة
والامزاج اليابسة فانه يسرع بهم الى الذبول والجفوف وخاصة الذين
عروقهم ضيقة ودماوهم نزرة قليلة فان كانت عروقهم مع قلة اللحم واسعة ودماوهم
غزيرة كانت المضرة لهم اقل فاما الابدان المعتدلة الرطبة والبيض النحيفة
منها الضيقة العروق القليلة الدم الرخوة اللينة كابدان النسا وذوي الامزاج
البارده البعيدة من الذبول كثيرا الا انها اقرب الى امراض العصب لكثرة الفضول
البلغمية فيها واما اللحمية الشحمية الواسعة العروق الكثيرة الدم فاحمد الابدان
للباه واقلها تاذيا به وكثير منهم من يضر ترك الباه مضرة ظاهرة ويعرض لهم ضروب
الاعراض كالسدر والدوار وثقل الراس وقلة الشهوة والعيا المتزيدي وربما
ورم الخصى والانثيين منهم واعجز الابدان عن الجماع واضعفها واكثرها تاذيا
لا بل يجمعه الابدان اليابسة الذين ابدانهم مايلة الى البياض او الكمدة او الرصاص
والخضرة وجلودهم لينة وعروقهم ضيقة ودماوهم قليلة لطيفة الاخلاط ومنيهم قليل
رقيق وشهوتهم للجماع قليلة فاما الابدان الحارة اليابسة فان ضرر الجماع
لهم على قدر سعة عروقهم وكثرة دمائهم ولحومهم وهم الذين الوانهم الى السمرة
او الحمرة الواسعة العروق الكثيرة الدم المتينة اللحم والمفاصل الغليظة
الاعصاب والاوتار الكثيرة الشعور وشهوتهم للجماع كثيرة وانعاظهم سريع
ومنيهم قليل غليظ فاما الابدان البارده الرطبة فان الجماع يضرهم الا انه دون
مضرة الابدان البارده اليابسة وهم الذين ابدانهم سمينة شحيمة وعروقهم وجلودهم
ولحومهم لينة ومفاصلهم خفية وحرمهم دقيقة وعروقهم قليلة الدم والوانهم
بيض او عاجية او جصية ومنيهم كثير رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان
الحارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم له قوي كثير وهم الذين

بادون بتركه وهم الذين الوانهم بيض مشربة بحمرة ذو خصبة اللحم واسعة العروق
كبيرة الدم ومنهم كبير غير معتدل في الرقة والغلظ وبحسب كثرة الشعر وقلته
عليها يكون شبقهم واقواهم عليه من كان في اسافل بدنه بالى العانة والفخذين شعر
كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب واما المشايخ وذوو الابدان
النحيفة فينبغي ان يحذروه حذر العدو المهلك لانه يهرم الشيخ ويسرع بالنحيف الى
الهرم والذبول واما الذين يفرط عليهم لذة الجماع ويشتد فيهم نكايته فربما اداهم
ذلك الى غشي شديد يتدارك لا علاج له واما الابدان التي فيها علل يضرها الجماع
مثل الابدان الضعيفة الاعصاب واصحاب وجع المفاصل فينبغي ان يحذروه فان
غلبتهم الشهوة فليتداركوا ما فات بما نصف من بعد وقال من اكثر من الجماع فينبغي
له ان يقل اخراج الدم والتعب والتعرق في الحمام وغيره ويميل بتدبيره الى تسخين
البدن وترطيبه وتكثيفه لان الجماع يبرده ويجففه ويضعفه ويخلخله وينبغي له ان
يزيد في الغذاء والشراب والنوم والدعة والطيب والادهان والاكحال ويقابل
كل ما يعرض له منه بعلاجه والاجود ان يستعد لما يعلم انه يحدث به قبل ان يحدث
فيصلحه ومن كان مزاجه باردا يابسا فليتدرج الى الاستكثار من خبز السميد
ولحم الحملان والشراب العتيق الذي له حلاوة وغلظ معتدل ليرطبه بالزنجبيل
والدارصيني والدار فلفل والفلفل والايترج خلطا ولا ملحا ولا عفصا وليدمن
الاستحمام بالماء العذب المعتدل الى السخونة ولا يتعرق فيه وليتنقل باللوز و
السكر والفستق والنارجيل والحبة الخضراء والنانخواه ويرتاض رياضة معتدلة
ويعتني بالهضم ويتدرج ليلا ان ينام بعد الطعام ويزيد في النوم والوطاء والدثار
ويتمرخ بدهن الخيري والبان ونحوهما وياكل المربيات المعتدلة مثل الشقاقل
والجزر والاترج والحبة الخضراء المربيات وليتعاهد الادوية التي تكثر المني وتغزره
مما قد ذكر من بعد ويأكل الاحسية الرطبة واللوزينج والقطايف والزلابية
والعسل والنانخواه والسكر ويتنقل والمرزنجوش فان مال الى بعض الاغذية
التي لا يلائمه فليستدرك في صفتها وعلها ما يجده من عرض فاسد ولينظر الى الاعراض
ويترصد له من الجماع الحادث الضرر ابرد البدن ام يبسه ام سقوط القوة ام هيجان



الحرارة الغريزية فليجعل قصده لمقاومة ذلك فان سقوط القوة بعده فليتدارك بالاغذية
السريعة النفوذ كالمح المرطب بالشراب الريحاني او نبيذ العسل والزبيب العتيق
والارايح الطيبة والمطبوخات والتطايخ بالكاوورد وانما يحدث هذا في الاكثر
في ابدان الناقهين المسلولين او الابدان التي يفرط فيها الالتذاذ بالجماع وينفعهم
الاغتسال بالماء البارد جدا اذا احتمل ذلك واما اذ بدا النفس فليرقد
بعد الجماع وينام قليلا ثم يتغذى بغذاء قليل الكمية جدا كثير الغذاء كالبيض النيمرشت
والخبز السميد والكباب وماء اللحم والقليل من الشراب ثم يتطيب وينام اكثر
وهذا النوع من الذبول يحدث اكثر في المشايخ والذين يجامعون على التعب والجوع
واما هيجان الحرارة الغريزية فانما هيجة السكون حتى كان البدن بعد سكونه
ابرد مما كان قبل هيجانه الا ان يكون البدن مستعدا لاشتعال الاخلاط عفنا فربما نشب
الالتهاب عند ذلك فيتبع الجماع [illegible] واذا كان البدن يعتريه بعقب الجماع
نافض فليستفرغ منه المرار الاصفر ثم يعود الى تدبيره واما من كان مزاجه باردا
رطبا فليكن العناية بتسخينه اكثر وليكن اغذيته ما يسخن بالطبع والصنعة بالاخلاط
منها من التوابل وليأخذ المربيات المسخنة مثل الزنجبيل والفلفل المربيين
والمثروديطوس ويشرب الشراب القوي العتيق المائل الى اللون او نبيذ العسل
وهو اجود له في الجملة فهم الذين يحتاجون الى الادوية الحارة الموصوفة للباه واما
من كان مزاجه حارا يابسا فليكن الغرض ترطيبه وحفظه من ان يشتعل فيه الحرارة
الغريبة وليكن ذلك بالاغذية المرطبة والبقول والفواكه والالوان الطبيخ والسكر
الطبرزد والبيض واللبن الحليب والاغتسال الكثير الدائم بالماء الفاتر والتمريخ
بالادهان المعتدلة وترك التعب والرياضات والسهر المتعبة ويكثر من شرب الشراب
الابيض المزاج الكثير ونقيع الزبيب وليكن باخذه للباه الادوية الكثيرة الترطيب
المعتدلة الاسخان مثل اللبن والترنجبين والسكر المكبب والبيض النيمرشت ولحوم
الرضع والفراريج المعمولة بالكزبرة ونحوه والسكر الطبرزد والطعام المتخذ من اللبن
والسكر والكشك المنقوع في اللبن الحليب يرطب كثيرا ويملأ البدن نفخا فيكثر لذلك
الانعاظ ومن كان مزاجه حارا رطبا فقل ما يضره الجماع بل كثيره منه يضره تركه

حتى يعتريهم الكآبة وسوء الهضم وسقوط الشهوة ووجع القطن وثقل ودوار في الراس
وفي اعضاء التناسل فرعرض لمن تركه ما ذكرنا فليستعمله باعتدال ومن هولاء قوم تكثر
شهوتهم ويصيبهم من تركه تلك الاعراض واذا كثروا منه ضعفوا جدا وسقطت قوتهم
وغارت عيونهم واصابهم الخفقان وبطلان الشهوة واعراض رديئة وان هم ضبطوا
انفسهم حدثت بهم الاعراض وهولاء هم الذين مزاج اعضائهم مختلفة ومزاج آلات
الجماع منهم حارة رطبة كثيرة تولد المني ثم اكبادهم ومعدهم وقلوبهم ضعيفة فيحتاجون
الى ان يعالجوا بالعلاج المجفف للمني المقلل له مما سنذكره من بعد ولا يستعمل من يهيج
الى الشهوة المثروديطوس والشليثا ودواء المسك مما يقوي القلب والكبد ويحتاجون من
الاغذية والادوية والادوية ويزيد في الغذاء والشراب والراحة فان ادواء هذه
المعجونات التي تسخن اسخانا كبيرا مثل المثروديطوس والاطريفل الكبير والترياق المعول
لسان الثور والكزبرة اليابسة والمصطكي والافسنتين والباذرنجبويه وقشر الفستق
والاضمدة المتخذة من الصندل والورد والسك والسفرجل والتفاح والآس
والشراب ونحوها ومن كان مزاجه معتدلا فيكفيه ان يحفظ على مزاجه بانيشا كله من
المأكول والمشروب وساير التدبير بما لا يلهب ولا يسخن فان هذه الابدان مستعدة
للالتهاب العفني ويمكن ان يوقيك في المزاج الذي هو حر اقل رطوبة اكثر اشد ومن الناس
من يصيبه بعد الجماع رعدة ورعشة فليسق من الجاوشير المعجون بالمرزنجوش
من ضعف اعصابهم فيعتريهم [illegible] فان سكن عنهم ذلك والا فاسهلهم
بالخربق وقثاء الحمار والقنطوريون [illegible] والادوية المتخذة من الزوجات
المقوية للعصب وقدح دماغهم بالمسك والعنبر والبان والطيوب الحارة المناسبة
ومرخه بدهن الناردين ودهن السوسن والابهل وما يشابهها وناس يرتفع بعد الجماع
بخار دخاني الى روسهم حرية كالدهب فتثقل روسهم ويصدع وتظلم اعينهم فهولاء اما
ان يكونوا يجامعون على الخمار حرمة دهن ورد مضروب ويكون الخل قليلا واجل غذائهم
الحامض او يشربون الشراب صرفا فانهم عن ذلك ومعهم لمن [illegible] الشراب وفي
روسهم بخار حر ودهن ورد مضروب ويكون الخل قليلا واجل غذائهم الحامض
القابض كالحصرم والسماق والخل واكثر فيه من الكرنب والشحم الكلى واسطوم



بدهن الورد وناس يضعف بصرهم من اكثار الجماع فالزمهم الاغذية المرطبة
والاستحمام بدهن الورد وضع على روسهم دهن البنفسج وليدخل في الماء الصافي
ويفتح فيه عينيه وليكثر النوم وينزل الشراب بعد الجماع مدة وناس يعرض
لهم بعقب الجماع اعيا شديد فينبغي ان ينام قليلا ويتدثروا [illegible] ويكون
غذاؤهم قليل الكمية رطبا سهل النفوذ فاذا اغتذوا عاودوا النوم فانه يذهب
عنهم الاعيا ويعودون الى احوالهم وان تحيج فليستحموا ثم ياكلوا ويشربوا الشراب
صرفا ومن يرتد به بعد الجماع فليستحم في الماء الحار ومن سخن والتتبيت في الماء
البارد وقال ينبغي ان يكون الجماع والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخف
حركاته ونشط ويكون ذلك بعد النوم الاطول وهذا الوقت افضل الاوقات لمن
كان يجامع باعتدال وكان قويا البدن والقوة ومن اسرف في الجماع فلا ينبغي
ان يكون في ذلك الوقت لانه يحتاج بعده الى النوم ومن كان يابس المزاج
فليحذره في الازمان الحارة وصاحب المزاج البارد في الزمان البارد وليقل
من الجماع في الصيف والخريف وليترك البتة في ايام الوبا وفساد الهوا وفي
الامراض البارزة وليحذر ان يكون قبله او بعده قي او اسهال او خروج دم او
عرق او بول كثير او نوع من انواع الاستفراغ ولا يجامع على الامتلاء ولا في
السكر ولا على الخمار ولا على الجوع ولا العطش ولا الغضب ولا بعقب السهر الطويل
والغم ولا على التعب والرياضة ولا بعقب الحمام ولا في الحمام وفي الجملة فليكن
في اعتدال الاوقات واقلها عوارض حتى لا يحس الانسان بحرارة ولا برودة
وان يكون البدن اسخن خيرا من ان يكون وهو باردا الا ان يكون حرارة مفرطة
ولا يشرب بعقبه ماء باردا ولا شرابا قويا صرفا الا ان يبرد البدن والجماع
بعقب التعب وعلى الخوى باولى الامزاج الرطبة اقل ضررا منه باولي الامزاج
اليابسة ولا ينبغي ان تعلو المراة على الرجل فانه يلبسه وجع في المثانة و
الاحليل والادرة والانتفاخ ولا يحبس المني عند الجماع فانه يورث الادرة
وفساد المزاج في الابدان المستعدة لذلك ولا يجامع قايما فانه يضر بالعدد وكذلك
[illegible] منعه خروج المني واقاعدا فانه يعسر منعه خروج المني ويورث وجع
الكلى والقطن وربما اورث قرحا في الذبية والقضيب ومن اراد الانعا

على نفسه الاستحمام حتى اشتد شبقه وشهوته وبحس في بدنه ثقل فانه
يحس معه خروج المني في هذا الوقت بخفة البدن ونشاطه وان مال الى
اللذة والشهوة فينبغي ان يستعمل في الوقت الذي لا يجد في بدنه ضعفا ولا
ذبولا ولا تغيرا ويسرع انزاله فان المني اخذ فضلات البدن فان جاء سيلا من تلقاء
نفسه لم يضر البدن وان استخرج بجهد والحاح دل على حاجة البدن اليه وتحته
عليه وضنته به وقال ان الجماع اذا اصيب به الوقت كان نافعا مخففا عن
البدن الامتلاء وكسبه جلادة وخفة الفكر وسكن الغضب المهتاج وابرا من الجنون
وحدة الراي وسكن من عشق العشاق وان كان ذلك من غير بيرنه شوقه قال
جالينوس الفتيان الكثيرو المني اذا لم يجامعوا ثقلت رؤوسهم وقلقوا وخبثت
شهوتهم واستمرابهم قال واعرف قوما كثيري المني منعوا انفسهم من الجماع للتقشف
فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم اعراض
المالنخوليا وقل هضمهم وشهوتهم للطعام وصار رجل كان يكثر الجماع فلا يستمر به وان
اكل شيئا من ساعته ولزمه المرض المالنخوليا فرجع الى عادته من الجماع فسكنت عنه
الاعراض في الوقت وقال ايضا بان بعض من كان معتادا للجماع لم يتركه ونزل الذكر
الدائم ووجع شديد فيه وربما حدث منه تشنج وقال ان الاكثار من الجماع اذا كانت
القوة قوية يمنع من الامراض البلغمية وقال ان الجماع ينفع من يجد برده لخلاط تتحلل بخارا دا
ذخانيا وذلك انه يعينها على الارتفاع وينفعها من الاحتقان وقال قد نري كاتف
المني ولخاعه وتحقنه يورث الخفقان والربو وضيق الصدر والهوس والداء
وري المراة اذا فقدت الجماع هاج بها اختناق الرحم ولا علاج لها ابلغ من الجماع
قال محمد ذكريا من الناس من يكثر على الجماع الكلا ويجود هضمه وانما يكون
المنافع للجماع لاصحاب الابدان الكبيرة الدم والمني والحرارة القوية فاما غيرهم
فلا وقال البحر عن الاكثار اما لضعف الانتشار فانه امر ظاهر بين واما قلة المني
فيعرف ذلك بان يكون الانتشار قويا وان كان لطفة قليلة اذا اخرج
قلته غليظا واما برد المني وجموده فان شهوة الجماع معها تحمل ويكون المني
قليلا غليظا عسر الخروج فان كان مع قلته سهل الخروج فانه يكون لشدة الحرارة
وافراط النضج ويكون ذلك في ذوي الامزاج الحارة وان كان



مستوجبا ويعد الانتشار ودبر حسه وحركته وذهب الى الضور والهزال فان فيه
علة من النوع الناتج فان كان ذلك مولودا ومزمنا او دق العصب بحالة فلا علاج
له وكثير من هولاء يبني ولا ينعظ وهو الذي يسميه الناس العنين فاما ضعف الانتشار
فانه ان كان حس القضيب وحركته على الحال الطبيعية ولم يكن الانتشار باطلا ساقطا
لكنه يشتد في حال وان كان ضعيفا قليلا فاعلم ان النفخ البخارية التي تنشأ لمكين الانتشار
القضيب قد قلت او قد قل المني والفرق بينهما ان المني ان كان بحاله فانه يخرج
لغير اعراض ما ينبغي فان كان الانتشار انما يكون بعقب الاغذية المنفخة وامتلاء البطن
من [illegible] فتح فان ذلك من نقصان النفخ البخارية ويكون نقصان هذه النفخ اما من عوز
الحرارة او عوز الرطوبة واما للامرين والفرق بينهما انه ان كان لعوز الحرارة فانما يهتاج
عند الجوع وخلاء البطن وعند الحركات والرياضات والاغذية والادوية المسخنة
وان كان لعوز الرطوبة فانما يهتاج عند الامتلاء من الطعام والشراب ان كانت الحرارة
قوية وعند التوسط منه ان كانت متوسطة وان كان للامرين فانه لا يهتاج الا بالجمع بينهما
وان كان الانتشار بعقب الغذاء الكثير والنوم اقوى منه عند العرق والامساك الطويل
من اياه اضعف وكان لا يشتد في خلال امتلاء البطن من النفخ فان ذلك لعلة المني
والبارد المني وجموده وسقوط الشهوة معه فان كانت شهوة الجماع مع ذلك ناقصة
فان الكبد او المعدة عليلة فان كان مع ذلك الحرارة قد نقصت في جميع البدن والحس
النبض فان القلب ضعيف وان كان الحواس كدرة والحركات الارادية عسرة وطيئة فان
الدماغ عليل والفرق بين علة الكبد والمعدة انها ان كانت في المعدة كان معه غثيان
وكرب وفواق وجشا وشهوة الاشيا الردية كالمالح والحريف والطين والفحم ونحوه ويتأذى
بما ياكل ويشرب من ساعته ويثقل عليه ويشتاق الى انحداره عن معدته وان كانت في
الكبد كان معه تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان وصفرة اللون او بياضه والثقل
والوجع فيه بعد الاكل بمدة والالم ينتهي الى الشراسيف اليمنى وفساد الدم في البدن
كله فان كان [illegible] الانتشار حدث لعوز الحرارة فعالجه بالمسخنين وان كان
لعوز الرطوبة فبالمرطب وان كان لهما فبهما جميعا على ما نصفه من الاغذية والادوية
فيما بعد وان كان لقلة المني فعالجه بما يكثر المني وان كان لبرده فبما

فما يسخن وذلك انه ان كان لضعف المعدة او الكبد فعالجها على ما في بابها ان كان
من الحرارة والبرودة فان كان لضعف الدماغ فنعشه وقوه بالادوية المسهلة والعروقات
والعطوسات والشمومات والسعوطات والطيوب الحارة مثل البان والمسك
والعنبر ان كان من البرودة وبالكافور والورد والصندل والبنفسج والخلاف والنيلوفر
ان كان من الحرارة وكذلك ايضا ان كان من ضعف القلب وان لم يكن بطلان الشهوة
الا شهوة الجماع فقط فانه اما ان يكون لقلة المني او قلة اهتياجه ولذعه فان كان لقلة
المني فانه يكون خروجه قليلا فعالجه بما يولده ويكثره وان كان خروجه كثيرا فعالجه بالمهيجة
المحركة وهي الاشيا اللطيفة الحارة التي معها حدة مما سنذكرها بعد قال ان
ملاك الامر في الجماع كثرة المني وسخونته وحركته وذلك ان المني اذا كثر وامتلات اوعية
المني منه تحرك واهتاج وكثرت الانتشار وقويت الشهوة والاشتياق الى الجماع لان الاوعية
تنبسط وتتمدد وتشتاق الى نفض ما فيها كاشتياقها الى نفض سائر الفضول وان الاغذية
تكون لتوليد المني وتكثيره واتخاذ الجمع من الادوية والاعتماد عليها اوفق واصوب والذي
ينبغي ان تكون ذلك كل غذا له غلظ ومتانة ورطوبة فضلية وحرارة يمكن ان يتولد منها رياح
بما غلظ وان اجتمعت هذه الثلثة في شي واحد فهو الموافق المغني عن ضم غيره اليه
وان لم يجتمع كلها ضم اليه ما يحصل من تالفه هذه الخلال الثلث والذي يجمع الخلال
الثلث فهي الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع منها اثنان كما اجتمع في الباقلي
من الرطوبة الفضلية والمتانة ولم يكن فيه حرارة محركة فضم اليه ما يفيده تلك الحرارة
مثل الخاولنجان والدارصيني كما اجتمع في البصل من الحرارة والرطوبة الفضلية
وعدمت فيه المتانة والغلظ فضم اليه ما له غلظ ومتانة مثل اللحم السمين والخبز
السميذ الفطير وما اشبهها وربما يكون في مزاج البدن ما يولد خلة من هذه الثلث
فيكفيه من الاغذية والادوية في خلتان ولا ينبغي ايضا ان يكون الغذا قويا لحنذ
حتى يولد النفخ والماء يحرك المني وتسخينه فانه يكون بالاغذية والادوية المسخنة
المرققة للاخلاط وانما يحتاج اليها في الابدان الباردة الكثيرة الاخلاط اللينة
فان امكن ان تنفخ مع ذلك فهو الافضل مثل الحلتيت فانه مع قوة اسخانه ينفخ وكذلك
من الاجرة والبصل بخاصة البلبوس والجزر والكراث والبطيخ والنعنع والجرجير

وما يجري مجراها وقد يعالج ايضا بالمروخات والمسوحات والحقن التي لها اسخان
للنواحي التي فيها المني والكثير من يحتاج الى هذه من كبد حارة ومزاج الانثيين منهم
بارد لانهم يحتاجون الى تحريك المني وتسخينه ولذا اخذوا الادوية النافعة لذلك
سخنت اكبادهم واشرفوا على الوقوع في علل الحارة قال بقراط السلم الاخصيين لا تقرب الباه
ولا يقرون على الاكثار منه وقال المقعدون اكثر جماعا لقلة تعبهم ولانهم لا يمشون
كثيرا قال كثرة الباه ينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار العين ويكثر شعر اللحية
وساير البدن قال وفي الجماع اذا كان مع الغلمان كان اشد اسقاطا للبدن وذلك
انه لا غير موافقة وليس فيه من الحر والرطوبة مثل الفرج وهو لذلك يتعب اشد الا ان
يكون الفاعل شديد الشبق جدا فينزل بسهولة قال جالينوس الذين يفرط عليهم اللذة
في الجماع تبرد ابدانهم اكثر حتى ربما طفيت الحرارة الغريزية افراطا بتحللها منهم عند
شدة اللذة وقال ما شيء اكرب للجبل القوي على الباه من غيرهم وقال تنزل الكند
لا تجامع على البول ولا الوجيع ولا الطامث في المرضة ولا الحديثة ولا الدهنة ولا العاقر
ولا على الجوع والعطش والغم والسهر والتعب والخمار ودوا المشي والقي وقال انا اديم
اكل العصافير المسان وشرب اللبن كلما طلبت فلا ازال كثير المني منتشرا
الاغذية والادوية للمني قال محمد بن زكريا ان الاغذية التي تولد المني البصل والكبيس
والجرجير والجزر واللفت والبطم والحمص والهليون والخرشف والكماه اذا دهنت
والكراث والنعنع والخندقوقي والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة السميذ الثقيل
الخمير والجوز واللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر الكبار وحب الزلم وحب الفلفل
والنارجيل وحبة الخضرا وبزر الكتان والسمسم ولب حب القطن والسكر والفانيذ
والعسل والترنجبين والعنب الحلو النضج والتين النضيج والموز والتمر والزبيب الحلو
واللبن الحليب من البقر ولحوم الحملان والفراخ والبط والدجاج والدراج والطياهيج
والارز باللبن والطلعي وصفرة البيض وبيض طيور الماء وبيض العصافير وبيض النحل
والروبيان والدستانبون والدجاج المسمنة وخصى العجاجيل وخصى حمار الوحش وخصى
الحملان والجدا وخصى الطيور كلها اذا اكلت بالبصل والزنجبيل وخصى الاسد وشحمه
بالغ في ذلك وكبود الطيور كلها نافعة كيف اكلت كبابا وشوا وطبيخا وسفوفا

وتقضيب المحلل من البقر واما الادوية النافعة لذلك فبزر الانجرة والانيسون
والزنجبيل والبوزيدان والزعفران والفستق الحلو واللوز ولسان العصافير
والمغاث وكلى الاسقنقور والفلفل والدارفلفل والتودري الاحمر والتودري
الاصفر والبهمن الابيض والبهمن الاحمر والعنبة مثل سورنجان وخولنجان والدار
صيني والعاقرقرحا والحلتيت والحسك والماء الذي يطفأ فيه الحديد المحمي والشلجم
وبزر الرطبة والشقاقل واما الاغذية المولدة الزائدة في الباه فمنها ان يطبخ
اللحم السمين حتى يتهرا وينزع عظامه ويلقى فيه عصارة الحنطة المطبوخة واللبن
الحليب قدر الكفاية ويلقى فيه من شحم البط والفراريج ويطبخ حتى يجتمع ويغلظ
او يوكل السمك الطري حارا مع البصل الذي او يتخذ من بيض السمك الطري وصفرة
البيض والكراث عجة وينفع من ذلك الاسفيدباجات بلحوم الحملان والاصول
مثل اللفت والجزر واللوبيا وسمن البقر والطباهجات بالهليون والحرشف والبصل
والكراث والدجاج الهنية والفراخ التي قد علفت الحمص والباقلا واللوبيا ولحم
الدراج والعصافير افضل منها وكذلك القنابر ... لحم ملح الاسقنقور فانه بالغ
جدا وان جعل في صفرة البيض المسخنة بزر الفجل وبزر الانجرة وبزر الجرجير
والتودري الاحمر ايها كان وزن درهمين مسحوقا او نصف درهم لسان العصافير ودرهم كندر
يجعل في صفرة عشر بيضات حديثة ليومه في الصيف ولاربع او ثلثة في الشتا وكذلك
الحلو مثل الاخبصة المرطبة المهشة وان حشيت الفراخ والعصافير والقنابر بالثوم
وبزر الجرجير والتودري ولفت في كاغد رطب وكبت في الجمر حتى تشوي واكل كان نافعا
وكذلك ان طبخ ديك ابيض فتي اسفيدباجا في الكثير حتى يتهرا وينحل ثم يصفى
ذلك الما ويجعل فيه مثل ثلثه ما البصل الابيض المدقوق اليابس ومثل نصف ما
البصل العسل ويطبخ ثانية حتى يثخن ثم يوخذ منه على الريق وعند النوم وكذلك
السمسم المقلو والخشخاش وبزر الكتان المعجونة بالعسل اذا اكل منها بقدر و
كذلك بزر الانجرة اذا اخذ بالطلا وكذلك [illegible] او يوخذ الهليون فيسلق
ثم يقلى بسمن البقر ويصب على صفرة البيض ويطيب بالابازير او يوخذ لحم الحمل الفتي
[illegible] ومن البصل الابيض [illegible] فيصب على المري والا فاويه ويطرح فيه عود دار صيني



ويترك طبخه حتى يتهرا ويلين اكلا او يدمن اكل صفرة البيض النيمرشت مع ملح الاسقنقور لون
نافع يوخذ فراخ سمان قد علفت الحمص المرضوض وبصل مقطع وشحم [illegible] الفراخ فيطبخ و
يطيب بتوابل ويغرف على رغيف سميذ قليل الملح ويوكل وتحسى من مرقته ثم يشرب عليه شراب
غليظ وينام عليه وليكن ملح الاطعمة كلها ملح الاسقنقور فان لم يكن فالملح الذي يكون
فيه زنجبيل وحلتيت لون اخر يسلق دجاجة سمينة او بطة سمينة او فراخ سمان على
رغيف سميذ وقد شرب المرق [illegible] لون اخر يسلق الجزر والجرجير ويصب عليه
ماء بارد ويقلى ببصل وابزار ثم شحم الفراخ حتى ينضج ويلقى على الجزر والجرجير [illegible]
وكف حمص مرضوض ويطرح فيه قطع خبز ويطيب بكزبرة وكمون قليل ويصب على صفرة بيضات
لون اخر يسلق الجرجير والجزر والهليون ثم يدق بما بارد ويخلط به دماغ الفراخ
والعصافير مسلوقة ويطيب بالدارصيني وخولنجان وقاقلا ويقلى في الزيت
لون اخر ينصل الفراخ ويقلى مع الزيت والابزار ويطرح فيه دماغ الفراخ ويلقى
على من الجزر والهليون والجرجير المسلوق ويكون الجرجير اقلها ويطيب بفلفل ودار صيني
وخولنجان ويطرح فيه اطرية واما الادوية المركبة التي تفتح للجماع [illegible] ان يوخذ
الترنجبين الحلال الابيض ويطبخ باللبن الحليب حتى ينعقد ويصير مثل العسل ويوخذ منه
كل يوم اوقية على الريق او يوخذ من الحمص الابيض فيرض ويطبخ في اللبن الحليب والسمن
حتى يصير مثل الخبيص ويوخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب عليه نبيذ ذهبي
او طلا قدر اوقيتين يوخذ اسبوعا او يوخذ بزر الرطبة فيدق ثم [illegible] الماء ثم يعصر الماء
الحليبي ويطبخ بنار لينة برفق حتى يغلظ ثم يلقى عليه البزر المدقوق ويوخذ منه على
الريق مثل الجوزة وينفعه مخيض البقر الحلو ولحم البقر فانه يقويه ويسخنه واما ما يصلح
لذوي الامزاج الباردة فمعجون اللبوب وصفته لوز وبندق ونارجيل وحب
الصنوبر وفستق وحب الفلفل وحب الزلم والحبة الخضرا والسمسم زنجبيل ودار فلفل
ونارمشك من كل واحد [illegible] فانيذ سجزي بمقدار ما يعجن والشربة منه مثل البندقة
غدوة ومثله عشية معجون البزور النافع لذلك بزر اللفت
والجزر والبصل والفجل والرطبة والهليون والجرجير وحب الصنوبر والفلفل والزلم
والتودريين ولسان العصافير وشقاقل وبهمنين وبوزيدان وفستق حلو وزنجبيل و

معجون اللبوب

دار فلفل وحرف وحلتيت اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة مثقال ثلثة دراهم باوقية
من ماء البزر وينفعه ان يوخذ الحسك المعصور وماء البصل المعصور وماء الجرجير الرطب
وبزر البزر وعسل بالسوية فيجمع ويوضع في الشمس بعد ان يضرب بعضه ببعض حتي يغلظ
ثم يطبخ قليلا قليلا بنار لينة ثم يلعق منه قدر اوقيتين كل يوم فانه بليغ وينفعه ايضا
ان يوخذ وزن عشرة دراهم دارصيني ويسحقه مثل الكحل ويلقيه في رطلين لبن البقر
الحليب ساعة ثم يخضخضه ويرفعه بقدح ويشرب منه قبل الطعام وبعده قليلا
قليلا بدل الماء من عطش حتي ياتي علي الجميع ويكون الطعام طباهج من لحم ضان ويشرب
عليه نبيذ احمر وهذا يصلح لذوي الامزاج البارده اليابسة ولمن لم يكن محرورا فان
هاج حرارة وحدة فليقطع بفصد او اسهال ويتحسا الشعير ويترك اللحم والشراب ايا ما
ويتناول البقول ولا يقرب هذا الدوا الا ان مزاجه صفة الدرعوفي النافع لذوي الامزاج البارده
ويوخذ منه منفعة الذي فلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل ودارصيني وقرنفل وخولنجان
من كل واحد جزء وتودري احمر وتودري اصفر وبهمن احمر وابيض وبوزيدان ولسان العصافير
وقسط حلو وسعد وسنبل من كل واحد ثلثة اجزا يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة وزن
درهمين دوا لكثرة المني ويقويه بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل وتودري احمر وتودري
اصفر وبهمن احمر وابيض وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الانجرة
من كل واحد ثلثة دراهم حب الرشاد ولسان العصافير من كل واحد خمسة دراهم فانيذ سجزي
اربعين درهما يدق وينخل ويخلط والشربة خمسة دراهم علي الريق صفة الاطريفل الكبير
النافع لذلك هليلج اسود كابلي وبليلج واملج منزوع النوي فلفل ودار فلفل من كل واحد
ثلثة اجزا زنجبيل ولسان العصافير وبزر الكراث البري وحب الفلفل وسمسم مقشر وسكر
طبرزد من كل واحد جزء بهمن احمر وابيض من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة وسمن البقر دوا يكثر المني يعصر البصل الابيض ويطبخ جزء منه مع
جزء من عسل بنار لينة الي ان يذهب ماء البصل يوخذ من ذلك ملعقتين عند النوم ولا
يعرض ان كانت حرارة او يوخذ عصير البصل جزء ولبن بقر حليب جزء فانيذ سجزي جزء
ويطبخ الجميع حتي يغلظ والشربة اوقية وهذا اعدل من الاول والاكثر يزيد في الني
او ينقع الحمص الابيض في ماء الجرجير الرطب بقدر ما يحتاج اليه ان يصب عنه

وبارك



ويترك حتى يومين يجفف في الظل ويسحق ويعجن بدهن حبة الخضرا او فانيذ مثله ويوخذ
قبل الغذا وعند النوم قدر البيضة ويشرب عليه ثلث اواق نبيذ دوا اخر شقاقل
وزنجبيل ودارصيني من كل واحد جزء بزر الانجرة وعاقرقرحا وفلفل من كل واحد نصف جزء
حلتيت ربع جزء بزر الجرجير وحرف من كل واحد جزء يدق ويعجن بعسل الزنجبيل المربي دوا
كان المهدي يستعمله يوخذ الحسك اليابس فينعم سحقه ويعصر الحسك الرطب ويسقي منه ويجفف في الشمس
حتى يشرب ثلثه او ثلثاه ثم يوخذ منه جزء عاقرقرحا ربع جزء زنجبيل جزء سكر طبرزد مثل الجميع
ويوخذ منه اربعة دراهم وقد يسقى وزن ثلثة دراهم من الحسك بارقة نبيذ واوقية لبن بقر
نافعا او يوخذ دراهم دار فلفل مسحوق بوزن خمسة عشر درهما دهن حل وخمسة عشر درهما سمن
البقر عند النوم ايلعقه نافعا او يطبخ الحلبة مع الترنجبين ينضج ثم يخرج عنه التمر ويجفف
ويدق وينخل ويعجن بعسل ويوخذ منه مثل الجوزة ويشرب نبيذ زبيب رطلا او يعجن بماء الجرجير بمثله
فانيذ ويوخذ منه علي الريق مثل الجوزه ويحسي عليه البيض النيمرشت او ينقع البزرقطونا
في لبن حليب ويترك حتى يحل ثم يوكل منه علي الريق دوا جيد نافع يوخذ خصى سبع
فراريج وادمغتها وادمغة ثلث رطلات وسبع عصافير وسبع فراخ واسقنقور شي يدرب
الاسقنقور اربعة دراهم حب البعاجيل الحوليه واصل التودري الابيض سبعة اعداد وبيض
سبع سرطانات يدق جميعا ويخلط بفانيذ او ماء الزبيب المنقوع قدا لمعتصر ويطبخ حتى يغلظ
ثم يذر عليه شي من الدارصيني والخولنجان ويرفع ويستعمل شراب الخمر البليغ يوخذ
الحمص فينقع مثل الدراهم ويطبخ في الماء ماذا نضج طرح عليه ثلثة عسل واعيد طبخه حتى
ينقص ثلث الماء ثم يرفع وقد طرح فيه بباسر وجوزبوا ويستعمل الغدوات والعشيات
اقداح فيعاظم منفعته دوا طرح الحمص جيد يوخذ ثلثة من خبز فيه طيبخان حتى يتهرا ثم يصفى
ماوه وتطرح عليه لب النارجيل واللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر وحبة الخضرا
والفانيذ وماء الزبيب ويطبخ برفق حتى يغلظ فاذا ادرك طرح فيه شي من الدارصيني
والخولنجان ويرفع ويستعمل دوا ينعظ بقوة يعجن الحلتيت الطيب بالعسل و
يداف في ثلث رطل من الماء ويشرب قبل الجماع باثني عشر ساعة فان اذى فليغتسل بالبارد
قال جالينوس شد الظهر بالمناطق اللينة الحارة يهيج الانعاظ جدا اذا ادني
قال محمد بن زكريا ما جربت فوجدت انفخ في الانعاظ اذا لم يكن مفرطا ينعظ ما لا ينعظ

عند الخفيف من الغذاء وعدم النفخ وقال قرأت في كتاب غريب مجهول يؤخذ كرفوذ
فيرض ويجفف ثم يسحق وينثر منه شيء يسير على بيضة نيمبرشت فانه امر عجيب جدا
لحقن [illegible] ينفع الباه حسك يابس او طري يلت حقنات
حلبة وبزر اللفت والجزر والجرجير والبصل والبلبوس والرطبة من كل واحد حفنة حمص
وحنطة من كل واحد كف ودماغ ضان ونخاعه ويصب على الجميع ما قدر ما يغمره ولين نصف
ذلك ويطبخ حتى تنهرا ويصفى ويطبخ ما صفي منه حتى يغلظ ويوخذ منه اربع اواق ومن دهن
البطم اوقية ويحتقن به ليالي متتابعة بعد خلا البطن والمثانة وينام عليه ولا يجامع عشر
ليال حقنة يقوي على الجماع ويطرد الريح ويسمن البدن وينفع الظهر يوخذ لبن
حليب وما الشذاب وما الكراث ودهن الاكارع من كل واحد سكرجة ودهن الجوز عشرة
دراهم ودهن الالية عشرة اساتير ودهن حبة الخضرا عشرة دراهم لوز عشرة حروف ابيض نصف
درهم تاقلة عشرة دراهم اسق درهم جاوشير قد حصة يدق ويسحق ويخلط الادهان
بنار لينة ويذر عليها الادوية ويحتقن بها في راس كل شهر ثلث مرات حقنة اخرى
قوية يوخذ راس ضان وحصاه وقطعة الية وكف حمص وكف حنطة وبزر الجرجير وبزر
الشلجم وبزر البلبوس من كل واحد حفنة يصب عليها غمرها ماء ويجعل في قدر ويشد راسه
ويوضع في تنور ويترك حتى تهرا ويوخذ من ذلك الماء اوقية ومن الدهن اوقية ومن
دهن الجوز نصف اوقية ويحتقن عند النوم ويحتقن اول الحقنة من السلق وبورق و
خطمي لينغسل الامعاء ثم يحتقن بهذه الحقنة ويكون الطعام لحم حمل وخبز سميذ فاذا
كان في الليلة الثانية لم يحتج الى الحقنة الاولى يفعل ذلك ثلث ليال في اول
الشهر وثلثا في وسطه وثلثا في اخره ولا يجامع ويقل شرب الماء ويشرب الشراب
ويكثر النوم فانه يرى عجبا حقنة اخرى عجيبة يلقى في رطل من الجوز رطل حسك
حسك وثلث ارطال لبن حليب واوقية زنجبيل واوقية فانيذ ويطبخ حتى يغلي اعليا
ثم يصفى ويوخذ منه [illegible] من كل واحد نصف اوقية ويحتقن به ولا يجامع
عشر ليال وهذا اصح من الاول واشد سيما للشيخ الا انه في [illegible] دونه او يعين
بدهن الخروع وسمن البقر وماء الكراث من كل واحد سكرجة حمول يمرغ بذباب ثم
الاسدمع القتة او يتخذ منه شياف وتحمل فانه عجيب او تتخذ شيافا من العبة ويتحمل



او يوخذ قنطريون مسحوق ودقيق وشمع مذاب بدهن سوسن فيتخذ فتيلة وتحمل فانه يعيد
الانعاظ قويا او يتخذ شيافة من شحم الحمار او يوخذ شيء من الحلتيت فيجعل في ثقب الاحليل
فانه ينعظ او يوخذ شحم الورل اوقية ولب حب القطن وعاقرقرحا من كل واحد نصف
اوقية يتخذ شيافا ويحمل بدهن البان بكرة او يوخذ مرارة ثور ويعسل بشروع الرغوة
فيطلى الذكر به دلكا جيدا مرات كثيرة او يوخذ شحم الثعلب مذاب ويخلط به شيء من اصل النرجس
والعاقرقرحا والفلفل ويمسح به الذكر وما يليه او يسحق لب حب القطن بدهن الرازقي
ويمسح به اصل الذكر والبطن واسفل القدم والانثيين والقضيب والمقعد فانه ينعظ او
يوخذ [illegible] ويسحق ويدلك بعسل ويطلى القضيب والشرج والعانة فانه
ينعظ او يوخذ بورق ويسحق ويداف بعسل حتى يتحجر منه ويسنح من ذلك ودهن
البان والادهن والناردين والرازقي ودهن الملك ودهن الخيري الاصفر ودهن
السوسن ودهن البلسان ودهن الرازقي ودهن البلسان انفع اذا كان ضعف القضيب
من البرد وان كان معه رطوبة فدهن الناردين ودهن السعد اصلح سوح قوي
كان يستعمله المتوكل يوخذ فرفيون وجندبيدستر وعاقرقرحا من كل نصف درهم مسك
ربع درهم يسحق في اوقية دهن خالص [illegible] ويمسح به عند الحاجة المذاكير والعانة
والذكر وما يليه ويدلك دلكا قويا ومما ينعظ انعاظا قويا ويصحح ان يدلك الذكر
بشحم الاسد مع بزر الانجرة او عرق [illegible] الابل ويعجن ويدهن بشراب عتيق ويطلى
على القضيب فانه يصحح بالانعاظ او يسحق الخردل ويداف في الدهن ويمرخ به
القضيب وما يليه او يوخذ بورق وحلتيت مسحوقين كالكحل فيلت بعسل ويلطخ
به اصل الذكر والمراق وباطن القدم او يوخذ ادمغة عشرين عصفورا عند ذبحها
ويجفف في الظل ويسحق مع دهن زنبق ويطلى به الذكر واسفل القدم واما الذكر
الذي به الفالج فاتيم الرجل في الماء البارد فان تقلص الذكر وتشنج به [illegible] فالعلاج
والا فلا فان كان من البرد علامته ان يكون من البرد [illegible] ويخف
عند سخونة البدن في بعض الاوقات وعلاجه المروخات المسخنة مثل الجندبيدستر
والفربيون والشيطرج واشباهها وان كان من رطوبة فعلامته ان
يكون دايما مسترخيا بحال واحد ويكون مع ذلك علامة غلبة الرطوبة وعلاجه القي بالا[illegible]

التي لها قبض تخفيف مثل الابهل والسعد والوج والمر ونحوها ويستعان في العلاج
باستعمال القضيب في الجماع فان رياضة كل عضو فانما يقوى بالرياضة التي هي مخصوصة
بها ويضعف بتركها **الاشيا التي تهيج الباه** وهي كل حار لطيف من الاغذية والادوية
محلل للنفخ كالسذاب والكرويا والنونخواه والجرجير والكمون والمرزنجوش والمرماحوز
ونحوها وكل قوي التجفيف يابس مثل الشهدانج والخرنوب والجاورس والارز والجلبان والعدس
وكل بارد مجمد للمني كالنيلوفر والخلاف والورد والبنج والكافور وبزر قطونا وكل حامض
ومن كل الخل والرايب وشربها ما جمع الى الحموضة قبضا مثل الحصرم والسماق والاذان الحامض
والريباس والتوت الشامي والسفرجل والتفاح والمشمش الفج وحماض الاترج والشراب
القابض وكل ما فيه كسر باردة من البقول كالخس والقرع والخيار والبقلة الحمقا والبقلة
اليمانية والهندبا والكشوث والسرمق وعنب الثعلب والخبازي ولسان الحمل والذي
يضر به جدا شرب الما البارد والنوم المتواتر واتيان الحوايض من النسا والتي لم توطأ
زمانا طويلا واللواتي لم يبلغن وكثرة الاستحمام والعرق والتعب وخاصة الركوب
**دوا** يقطع شهوة الجماع يوخذ وزن درهمين من بزر الخس بالبقلة الحمقا **آخر**
يوخذ جلنار خمسة دراهم بزر السذاب ستة دراهم بزر البقلة الحمقا درهمين يدق ويجمع
ويشرب منه درهمين بما البقلة الحمقا دوا يجفف المني يوخذ بزر الشهدانج وبزر
البقلة من كل واحد جز ويشرب منه ثلثة دراهم بما البقلة الحمقا **دوا** تقطع المذي الكثير
يوخذ من السذاب والفنجنكشت والجلنار واجراس ابيقت وبرص والشربة منه ثلثة
دراهم والنسا يستف من بزر السذاب درهمين وبزر الفنجنكشت في الفتيل يحتمل او
يستف قرطمانا وزن درهم مدقوق بخل ممزوج او طبيخ شهدانج وعدس بخل ممزوج
ويشرب من ذلك الخل **قال** جالينوس في النيلوفر خاصية مضادة للمني فشمه
والتمريخ بدهنه يضعفه وشربه يقطعه **وقال** الاكثار من ادرار البول ينقص الباه
لانه يهزل الكلى وينقصها **قال** محمد بن زكريا اخذ رجل ستة مثاقيل كافور في ثلث مرات
في اقل من خمسة عشر يوما فانقطع عنه الباه البتة وبقيت شهوته لما كان له ضعف
معدة حتى لم يكن يشتهي طعامه اشهرا صلح ولم يجامع سو عشرين يوما **في الاحتلام**
**وسيلان المني** سببه اما ان يكون لقلة الجماع وحبس المني واما من شدة

القو



القوة الدافعة ودقة المني او حدة وحرارته او استرخا الموضع الذي فيه المني وكثرة
التفكر في الجماع وعلاج ما كان من قلة الجماع ان يستعمل باعتدال واذا
كان من شدة القوة الدافعة فعلامته قلة شهوة الجماع ويعالج بالاغذية
والادوية الحادة المذكورة وان كان من رقة المني فعلاجه ان يغلظ بالاغذية
المتينة الغليظة مثل اللحوم والقلايا والمطجنات وان كان من حدة وحرارة
فعلامته ميل لونه الى الصفرة وعلاجه اكل الخس مع العدس المقشر
وان يسقى من الخس او البقلة الحمقا وشرب الما البارد وان كان من استرخا الموضع فعلامته
خروج المني اولا فاولا من غير ان يجتمع فيه وعلاجه تقوية الموضع بالادوية
التي فيها مع الحرارة قبض مثل الزنجبيل المربى والجوز ونحوها وينبغي ان يشد قطعة اسرب
على قطنه بخيط **قال** اركاغانيس ينفع من سيلان المني حجامة الكاهل والقطن
وكذلك وضع المحاجم بعد الفراغ **قال** جالينوس النوم على الجانب الايمن يمنع
الاحتلام وعلى ساير الجوانب يهيجه لاسيما الاستلقا وخاصة اذا كان على فرش وطية قو
حارة **نعوظ الذكر** من غير شهوة الجماع ودوام ذلك وافراطه فان سببه رياح
غليظة محتقنة في الاعصاب التي في الذكر او مني راسخ في اوعيته واذا تحركت
تلك الرياح ينفخ الذكر وعلاجه ان يمنع من النظر الى ما يحرك الشهوة وتتخذ
ضمادا من دهن الورد والخل والما البارد والبقلة الحمقا والخس والعدس المقشر المطبوخ
ويضمد به وينقع العليل في الخل والما البارد ويكون غذاوه الدراج والطيهوج والفراريج
ويستعمل القي وشرب الشراب العتيق الابيض وغمز القضيب ودلكه دايما بالاشيا
المبرده **دوا الذكر** اصل القضيب الفارسي اليابس وفودنج ونخ وبزر
الخس وبزر السذاب وحب القعد وورد احمر البسة والمرزنجوش يعجن بالما البارد **قال**
جالينوس اياك ان ينبغي في هذه العلة دوا اسهالا فانه يهيج به الوجع **قال** محمد بن زكريا
لا ينبغي ان يكون الاستفراغ في هذه العلة بالاسهال ولا بادرار البول ولكن ان قز
وجب فبالفصد والقي **الزايد في اللذة** الذي يزيد في لذة الرجل والمراة
ان يوخذ كبابة فيمضغ ويبلع لعابه او يطلى به الذكر بعاقرقرحا او يوخذ عاقرقرحا وزنجبيل
ودارصيني وكبابة بالسوية فيعجن بما قد حل فيه الصمغ ويتحملها عند الحاجة مبالغ في

الفم والذي تزيد في لذة المرأة ان يمسح الذكر بعسل فيه زنجبيل المربى فانها تجد لها
لذة عجيبة او يوخذ فلفل ودار فلفل ودار صيني وسنبل وخولنجان وسكر بالسوية
يجمع بعسل الزنجبيل المربى ويمسح به الذكر او يوخذ حلتيت وزن درهم وبذر وصب
عليه وزن عشرة دراهم زنبق ويترك اياما ثم يمسح به الذكر **تغليظ الذكر** الذي
يغلظ الذكر يوخذ الخراطين ويجفف ويسحق ناعما ويداف بدهن سمسم ويطلي به بعد
الدلك ويترك ليلة ثم يغسل ويدلك ويطلى فانه يغلظ جدا او يوخذ العلق فيلقى
في نارجيلة فيها ماء ودهن ويترك حتى يجف ويسحق ناعما ويطلى فانه يغلظ او يطلي القضيب
بلبن الاتان فانه يغلظ او يدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ بلبن الاتان
ويترك ساعة حتى يجف ثم يفعل ذلك مرات فانه يغلظ والدلك الدايم والمرخ بالدهن
بعقبه والنطل بالماء الحار والطلي بالزفت يغلظ الذكر وكل عضو ادمن به ذلك
**تدبير النكهة والتحفيف** الذي يراد من القبل اربعة اشيا التضييق والتسخين
والتجفيف وتطيب الرايحة فاما التضييق فينبغي ان يوخذ سك قليل وذو عفص و
يطرح في شراب قابض ريحاني ويغلى غليان ثم يشرب خرقة كتان ويرفع ويجفف
ثم عند الحاجة يقطع منها قطعة ويتحمل قبل ذلك بيوم او يومين فانه يضيق ويطيب
او يوخذ رامك وقاقيا وسنبل وسعد وينعم سحقه ويلوث به صوفة قد غمست في شراب
قابض ويتحمل او يوخذ كحل وينعم سحقه ومرداسنج وزجاج مسحوق كالكحل ويتحمل
منها او يوخذ سك ثلثة دراهم زعفران درهم مسك قيراط شراب اوقية يسحق ويطرح فيه
ويغمس فيه خرقة كتان ويتحمل او يوخذ عفص وشب وسعد وقفاح الاذخر وورق الاس
بالسوية ينعم سحقه ويتحمل ويطبخ ايضا في الماء ويجلس فيه اياما فاذا اشتد تمكنه اخذ
قطعة صوف وبقيه جلا ويجعل فيها دم فرزج ولتحمل وقت الحاجة او تغمس خرقة في ماء الاس
اليابس ويلوث في سعد وسنبل وعفص مسحوق كالكحل وتتحمله المرأة قبل اتيانه بساعة
فانه يضيق ويشتهي المرأة الجماع واما التسخين فينبغي ان يوخذ كمون دائم فيسحق ويخلط
بجرمه ويتحمل منه قليلا قليلا مع دهن زنبق فانه يسخن حتى يظن انه علاج واما التجفيف
فينبغي ان يتحمل كحل او شبا مسحوقا بالسوية او يتحمل ملح الاندراني مسحوق ويتنجى
في ماء قد طبخ فيه عفص وجفت البلوط وجلنار او قد طبخ فيه قشور الصنوبر وشب وسعد



في شراب ويتحمل واما تطيب الرايحة اذا كان القبل منتنا فينبغي ان تبخر بالكك ونحوه وتقع
ويستدخل المرأة داسها حتى يجد طعم الدخان في فيها يفعل ذلك مرات فانه يطيب
رايحتها **الغذيوط** سبب هذه العلة استرخاء في المتعدة مع شدة الشبق
وعلاجه ان يتبرز قبل الجماع ويتجنب الاشيا العاقلة للبطن ويكون البطن
عند الجماع خاليا وتتحمل قطعة جلد حتى يشد بدن ويتحمل هذا الدوا قاقيا
ورامك وجلنار وكندر وصمغ تتخذ امثال البعري ويتحمل ويتعاهد في ساير الايام الحمام
ودهن النارجين والتمسح به والقعود في الاشيا القابضة ويكون غذاوه كلما يعقل
البطن من الاغذية ثم يتداركه لبلا يصيبه القولنج **السمنة والهزال**
من كان حار المزاج واحتاج الى السمن فينبغي ان يلعق الباقلا المقشر وحب الصنوبر
الحلو ويحسو دهن اللوز الحلو ويأخذ منه على الريق ويتحسى عليه حسا من الشعير
وما الارز المطبوخ ودهن اللوز ويغذيه الاغذية الحارة الدسمة والكثيرة الغذا مثل الدايس
والعصايد الرطبة والحبوب المعمولة مع اللبن مثل الارز والحنطة والباقلا
والحمص ويأكل الثمر كالجوز الرطب واللوز الرطب واليابس والفستق والبندق
والمخ والجبن وجملة والفانيذ والسكر والخبز الرطب ولحوم الجدا والحملان الرضع و
الدجاج المسمنة والبيض المسلوق والجوذابات والملبقات والزلابية والاسفيذباجات
العلبلية التوابل والاقلال من الاستفراغ والدعة والسكون والنطرائي الاهتمام
والوجوه الرايقة المعشوقة وادمان الحمام من غير مكث فيه ولا تعرق والتمريخ
بعد صب الماء على البدن وترك الحامض والمالح والحريف الاعتدال ما يطيب به
الطعام ويبعث الشهوة ومما يسمن الاكل على الشراب الا ان صاحبه على خطر ان
لم يتعاهد نفسه بالفصد والاسهال في الشهر مرتين ودخول الحمام على الشبع و
اخذ الخبث بالدوع والعنب الحلو والعض واللبن ومن كان معتدل المزاج فينبغي
ان ينقع الحمص الابيض بلبن حليب عمرو ويتركه حتى يتشربه ثم يجفف ويوخذ منه جزء
كشك جزء وحنطة مقشرة نصف جزء وحب صنوبر مجفف جزء وسكر ثلثة اجزا ويتخذ
منه حسا بعد ان يطبخ ذلك في الخبز حتى ينضج ثم يلقى على الخبز والسكر و
اللبن ويجعل فيه من الماء الذي قد طبخ فيه كمون ويغلى حتى يجتمع ويحسى ويعطى

فاشه ويجعل سكنه مكانا رطبا ويلزم الدعة واللهو والسرور ويدلك بدنه قبل الطعام
حتى يحمر قليلا كل يوم ويأكل في اليوم مرتين ويشرب شرابا احمر غليظا حديثا حلوا
ولا يعرض للشمس والتعب والابصار للجماع والعطش قال جالينوس اذا اردت ان
تسمن احدا فاسقه اغلظ الاشربة واطعمه الطعام المولد للدم ورضه رياضة بطيئة وادلكه
معتدلا واطله في كل ثلثة ايام او اربعة بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الى ظاهر البدن
وقال ومن اشتد قضف بدنه جدا فانقله الى بلد رطب الهوا بارد ومن اشتد خصب
بدنه فانقله الى بلد يابس الهوا حار وقال اذا عرض الهزال ايضا في عضو واحد
فاطله بالزفت فانه يزداد لحمه لانه يجذب الدم اليه قال والنخاسون اذا ارادوا
ان يزيدوا اعضا الخيل واقفيتها المهزولة دهنوه بدهن بصير والخير واخرجوها ويدم
الجلد تحمر وتنتفخ اسفلها معتدلا ان يجاوز ذلك ثم وضعوا عليه الزفت وقال كل عضو تريد
ان يزيد لحمه فادلكه وصب عليه ما حارا والدعه بالضرب واطل عليه الزفت فاذا انتفخ
فامسكه والاعطل المجذب فلم ينتفع بالبعض وقال رايت نخاسا وقع اليه ناقص الالية
وكان يعالجه بهذا يوما ويوما لا فتمت اليته في زمان يسير وقال اذا كان العضو قد
برد بردا شديدا فلا تطل منه ان يحمر بالدلك في اقل يوم وسرعة زيادة اللحم وبطؤه
على قدر سرعة الاحمرار وبطئه ولذلك مثل هذا العضو فاطل بالزفت والزيت والمقل
حتى تحمر حارا وكبريت يخلط جميعا ويدلك وقال من قضف بدنه بسبب ضعف
الحرارة الغريزية التي فيها فان اثارة الغضب والغيظ ينفعه وقال من كان ضخم
البدن منذ اول عمره فالموت اليه اسرع من المهزول في الاكثر وقال ان كان مجاوزا
للاعتدال فالافراط في الهزال خير من الافراط في السمن وقال اللحم الذي
ينبغي ان ينقص هو ان يصير صاحبه في حد لا يقدر ان يمشي الا مشيه ولا يقدر ان يمشي
والجوز له من التراب الا الماي قال روفس ان السمان لا يحتملون التعب والجوع
والتخم ويعرض منها في اشياء ردية وامراضهم قوية وهم مستعدون لها خاصة الصرع
والفالج او ضيق النفس والهيضة والغشي والحميات المحرقة ونحوها وقال ربما
يقتلهم الادوية المسهلة فان لم تقتلهم فانا نوهنهم لان الدم فيهم قليل والبلغم كثير وقال
المراة السمينة اذا حملت اسقطت وعسر ولادها وقال حنين اذا اخ من يريد



يسمن من هذه الادوية والاغذية فليسعط بسويق الرمان ليرجع اليه الشهوة وقال من
هزل من السفر والتعب والجوع فيمكن ان يغذى من ابتداء الامر بالاغذية الغليظة ومن
كان ناقها لم يمكن ذلك قال ابن ماسويه مما يسمن ان يحل الباذورد باللبن ويحقن به قال
لحشنشوع الكرسنة الخالصة وطحنت احد منها مثل الجوزة معجونا بالعسل نفع من الهزال
سفوف اخر دقيق سميد رطل بن عشرون ابيض رطل اوقيه ونصف يسحق ويجمع
ويلت بسمن البقر لتا ذريعا ويعجن بالخبز ويجفف ويلف كل يوم عشرة دراهم ويشرب
بما بارد ايام اسقا اليه دواء السمن نصب على حب الخروع المقشر لبن البقر بعد ان يدق
يجفف ويعجن عجنا ويتخذ اقراصا دقاقا ويخبز ثم يوخذ منه كل غداة اوقية
حب الخضرا وبهمن وزراوند مدحرج وكسيلا وزنجبيل ونوذي احمر واصفر وشمدانج
وشونيز وفستق وسويق حمص مقشر ولوز حلو مقشر وسمسم مقشر اجزاء سوا يدق
وينخل ويعجن ويجعل مع ما يلي الجميع حلبة مغسولة مقلوة مطحونة ثم يلت بسمن البقر ويعجن
بالعسل والشربة للنساء مثل الجوزة بلبن بقر حليب وللرجال مثل البيضة بما فاتر على
الريق حسا للاكل ينقع الحمص بلبن البقر يوما وليلة ويجفف ويوخذ ارز ابيض
مغسول وحنطة وشعير مهروسين من كل واحد ثلثين ثم تطبخ من جميعه لشين
منها بلبن حليب ودهن لوز قليل او شيرج ويحسى قبل الحمام حسا اخر يوخذ دقيق
الارز والحمص والسميذ يسحق دقاقا ويوخذ منه ومن اللوز المقشر والسكر فيطبخ حسا
بلبن البقر الحليب ويحسى دوا السمنة حرف ابيض ودقيق الحمص والباقلي والنانخواه
من كل واحد جزو كسيلا جزين كمون فلفل من كل واحد نصف جزو يدق وينخل ويخبز
في التنور ويجفف ويوخذ منه جزو خبز سميذ بايرجو ونتخذ منه حسا بلبن او يجعل
في مرق فروج سمين ويوكل اخر لوز وبندق وحبة الخضرا وشهدانج وحب الصنوبر
يعجن بعسل ويجعل بنادق ويوكل كل يوم خمسة الى عشرة ويشرب بعده شرابا فانه يخصب
ويحسن اللون ويهيج للباه حسا من صنعة ابن ماسويه دقيق الحمص والباقلي والشعير
والارز بالسوية عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزو سمسم
مقشر ربع جزو كعك جزين لوز مقشر نصف جزو يتخذ حسا بلبن النعاج ويزاد فيه كشك
الحنطة نصف جزو ويحسى كل غداة حسا رطل لبن حليب ورطل ما يغلى حتى يغلي
ثم يحسى يوخذ حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن

الخل ويغلي ساعتين ثم يجيب على البزر دواء آخر يغسل البنج بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويدق ويلت بسمن البقر قليلا ويقلى قليلا ويسحق ناعما ويطرح عليه مثله اربع مرات لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويؤخذ منه عند النوم خمسة دراهم صفة حسوة يؤخذ راس ضان فينظف ويدق دقا ناعما ويطبخ معه نصف رطل ارز ورطلين لبن وربع رطل حنطة ومثله حمص ومثله ارز ويصب عليه من الماء ما يغمره ثم يطبخ حتى يتهرا ويصفى من الماء ثلث اواق من اللحم اوقيتين ومن دهن اللوز والجوز اوقية وفي نسخة من كل واحد اوقية فيتحسى بالليل بعد الخبز ويتام عليه ويستعمل في الشهر عشر ليال فان اراد فهو خير فاما ما يهزل البدن فمثل المعجونات الملطفة مثل الاطريفل والكموني والبلاذري والاطريفل الصغير وجميع الادوية المدرة والسباحة في المياه المعدنية والحمام ودخول الحمام على الريق والتعرق فيه فان تعذر الحمامات فالماء الذي قد طبخ فيه زهر الملح والبورق والزاج والشب والكبريت ويمرخ بالادهان الحارة ويستعمل الرياضة الفوية قبل الطعام ويكون الغذاء والادم مع البقول والخل فان اشتهى اللحم اكل الدسم ليشبع سريعا ويشرب قبل الطعام ويؤخر الغذاء ويصابر الجوع والعطش ويأكل في اليوم مرة ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق الرقيق وينام على غير وطاء ويتعرض للشمس ويطلي المواضع الحارة **دواء يهزل البدن** نانخواه وبزر الاذخر وسذاب وكمون والحبة وبرنجاسف وبزر ورق من كل واحد جزء يسحق ويستف منه كل يوم مثقال **قال** الادوية المفردة التي تهزل البدن فالشب والسندروس والكلخ والزراوند والجنطيانا والمرو والنانخواه والاذخر وبزر الكرفس اذا اخذت منها مفردة ومركبة **قال** جالينوس الحصاد الشديد السريع ينقص اللحم وخاصة اذا كان يعقبه دلك البدن حتى يحمر ثم الادهان بالادهان المحللة ثم التمرخ بعد الحصاد بالدهن الذي قد طبخ فيه اصل قثاء الحمار واصل الحنظل والجنطيانا والزراوند ونبات الجاوشير والقنطوريون او يمرخ به بعد الحمام ولا يطعم ساعة لكن ينام نومة او يستريح ثم يعاود الحمام والعرق وبكثرة ده محللا وان قدر على حمة فهو خير والا فليعمل له حمة بان يحفر حفيرة ويملا ماء ويطرح فيه اوقار من الملح ويترك حتى تحرقه الشمس نعما ثم يستحم فيه **وقال** ينبغي ان يعلم ان يحم في هذا العلاج والحي ينفعه وادامه ما لا يحتمل واذا اقلع فيعد ليلا العلاج **وقال** ان يجف البدن يسرع اليه الامراض لان الحرارة البرد والاهبا



والاذى من جميع الاسباب يسرع اليه ويؤثر فيه وكذلك السهر والغم والنحو والغضب اكثر من اسرعها الى البدن العبل السمين **قال** ومن شرب الماء الحار والعرق والقي والنوم الطويل خلاف الجماع والاكل في اليوم مرة يهزل البدن **قال** ثابت يهزل البدن بقوة قوية الملح المتخذ لحوم الافاعي **قال** ابن ماسويه يهزل البدن اكل دقيق الكرسنة والمرزنجوش **قال** محبب ذكر ما يهزل البدن المزاج اذا اخذ منه الانسان شربة خطره **في الحبل** الاسباب المانعة من الحبل في الرجل والمراة اما حرارة غالبة على مزاج الرحم فتحرق المني او على الانثيين فتحرق المني واما برودة غالبة تجمد وتبرده واليبوسة تجففه والرطوبة تزلقه والاسباب التي تخص بالمراة فان يكون في الرحم قرح او سلع او صلابة او حشونة او زوال الرحم عن موضعها او كثرة الشحم في الحجاب الذي عند المعاء الترب منها فاذا اردت ان تعرف من ايهما الامتناع فمر كل واحد منهما يبول على اصل قرعة او اصل خس فايهما جففه فالامتناع من جهته فان كان الامتناع من الحرارة **فعلامته** اصفرار دم الحيض او اسوداده وحرقه وحدته **وعلاجه** ان يفصد الصافن ويسقى ماء الشعير وعنب الثعلب والبزر قطونا ويحمل مرهم الاسفيذاج وان كان من البرد فعلامته كثرة خروج دم الحيض وميله الى البياض وعلاجه ان يسقيها دهن الخروع بماء الاصول ويسقيها حب الكبريت فيما بين كل ايام وان كانت قوية فاسقها الايارج او المسحقونيا اربعة ايام ثم اريحها يومين او ثلثة ثم اسقها ذلك ايضا واسقها بزر دواء المسك مثل الحصة ولقحها بهذه الحقنة سعتر ونانخواه وابهل وكاشم من كل نصف حفنة اعواد الشبث وبابونج وقيطوف وحلبة وسذاب من كل واحد حفنة يصب عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى منه رطل ويصب عليه سكرجة من دهن حل واستعمل ايضا منه من الازقي ويخلط ويحقن ودخنها بهذا الدخنة قاسرقية ومقل وحرمل وعلك الانباط من كل واحد نصف درهم يجمع ويدخن وتحتمل نفطا اسود ودهن الناردين او دهن البلسان في صوفة وهذا العلاج كله لمن يسقط ايضا فان كان من اليبس فعلامته يبس الرحم **وعلاجه** ان تجلس في الابزن وتدخل الحمام وتحتمل شحم البط ويكون غذاؤها الاسفيذباج بالدسم ولبن الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة فعلامته رطوبة فم الرحم وكثرة البلة فيه **وعلاجه** ان يسقيها دهن الخروع

مع ما الاصول وتلمها انتحاصة الدرنا كندر وكحل وسكر قاقيا وعفص وبطرح الاسيا
القابضة الحارة مثل ما يطبخ فيه السعد والسنبل والقسط والكاشخرا ويحمل ايضا
الغالية والمسك والطيوب الحارة فان كان نغل الفرج فتدارك له باب وكذلك لما
كان من السلة فانه بسبب احتقان الرحم وان كان لتو الذي الرحم عن موضعها وذلك
يكون بعد اندمال الفرج فيها وعلامته ان المراة اذا ادخلت اصبعها فيها وجدتها
زايلة عن مكانها وعلاجه ان يفصد الباسليق وتحمل الكرنب المطبوخ وشحم البط
والدجاج مذابا او دهن السمسم يخلط مع الكرنب ويوضع في صوفة وتحمل المراة و
اسقها دهن الخروع مع ايارج فيقرا ومرخ عانتها بدهن الناردين او دهن الرازقي
واحقنها بدهن الحمضة في العسل بين وشب وبابونج ومرزنجوش وحلبة من كل واحد حفنة
يطبخ برطلين من ماء حتى ينضج يصفيه ثم صفه واطرح عليه سكرجة من دهن حل
واحقنها به وان كان من كثرة الشحم فعلامته عظم البطن واحتباس دم الطمث
معه وعلاجه تهزيل البدن ما ذكر في بابه وان كان المراة تحبل الا انها
تسقط فان ذلك لفرط رطوبة رحمها او ريح غليظة فيها او وثب من علو الى اسفل
او ضربة او وجع شديد او عظم او حمل ثقيل تحمله واما ازلاق المني وقلة قبوله فاسبابه
ضعف الرحم واما ملاستها او الورم فيها او فساد مزاج المني او صغر حلقة الرحم او انضمام
[illegible] حارة اليها او اجتماع رياح غليظة فيها وعلاجها في الانواع اكثرها
ان يتخذ دهن الخروع على هذه الصفة يوخذ من حب الخروع منا واحدا فيرض
جيدا ويجعل معه من الحلبة والحسك كفين وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد
حفنة اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد قبضة يجمع جميعا ويصب عليه من الماء ونصف
ويطبخ في آنية مضاعفة حتى يخرج دهنه ويأخذ فوق الادوية ثم يصفي الدهن ويسقى
منه كل يوم درهمين الى ثلثة الى خمسة بقدر الاحتمال بسكرجة شراب ممزوج مسخن اسبوع عشر
ويسقى من الايام حب السكبينج وصفته راوند وفودنج وجوزبوا وقاقلة وقرنفل
وناخواه وزنجبيل وبزر الكرفس من كل واحد درهمين [illegible] سقوع بجلل خمر [illegible]
ويلة [illegible] بعد [illegible] ادعية [illegible] نصف درهم سحم الحنظل وتربد
وقنطريون وسكبينج من كل واحد حصة [illegible] ومقل وحجب والشربة وزن [illegible]



الى ملة [illegible] واما الورم فيها وانصباب المرة الحادة اليها فقد ذكر علاجه
واما دلايل الحمل فان الرحم اذا قبلت المني وحملت المراة انضم فم الرحم وتباعدت
عن موضعها وست [illegible] واحتبس دم الحيض وثقل البدن وذهبت شهوة الطعام وكمد
اللون ويحدث الجشا الحامض والكسل والبلادة واشتهاء الاشيا الرديية واحتباس
البول في بعض النسا ويضرب لون عروق الثدي الى الكمودة وعلامة ادراك البكر
قبل نزول دم الحيض وجع المراق والظهر وصداع ووجع العين وغشيان واقشعرار
قال [illegible] الدم في رحم العذرة لا يغسل بالملح والعفاص الا [illegible] وساير الماء لا يغسل واذا
حبلت المراة بذكر كان لونها حسنا وحركتها خفيفة وثديها اليمنى اكبر من اليسرى وكذلك
حلمة الثدي وكانت حركة الجنين في الجانب الايمن واذا حبلت بانثى كان الامر بالضد
ويتحرك الذكر في ثلثة اشهر والانثى الى اربعة اشهر قال جالينوس ان قطعت البيضتان
او رضتا او بردتا بالشوكران لم يولد لذلك الحيوان ولد وقال ان اسخن الغلام
عند الادراك عظمت بيضته اليمنى كان مولدا للذكور وان كانت اليسرى فالاناث
قال كثر اولاد المشايخ والغلمان اناث واولاد الشباب ذكور وقال الذكر من
المني الغليظ وقال [illegible] ذكرا اذا نامت المراة بعد الجماع اعتمدت على اليد اليمنى
واذا قعدت كذلك وقال [illegible] ومن اذا نامت المراة بعد الجماع فهي احرى بان تعلق
وقال كلما كانت المراة اسرع حيضا [illegible] كذلك على ان طباعها اسخن ولذلك يدل
على انها اولى بتوليد الذكور قال حنين ما يولد الذكران ان توجي في قبل الطهر وربط
الخصية اليسرى قال اهرن اذا احب ولادة الذكر فعلاج الرجل والمراة بما يسخن مدة
ولا يجامع تلك المدة ولا يكثر شرب الماء بل يشرب الشراب قليلا قليلا فان الكثير
يرق المني ولا يسكر البتة ثم لا يجامع وهو شارب ولا ممتلي البطن في ذلك الوقت وهو
الى الجوع والحقنة بسخان [illegible] وليعالجان جميعا بالحقن المسخنة والمروخات
والاغذية قال محمد بن زكريا ينبغي ان تتعاهد النظر الى المني فان راه رقيقا اكل الاشيا
الحارة الباهية حتى يغلظ المني ثم يجامع وقال اهرن انما يمكن الحبل اذا كانت المراة
مشتهية للباه فاذا لم تشته خرج المني وسال وقال يحيى امراة شربت [illegible] دب
ذكر قدر ما قلاة مصرية ولدت ذكرا وقال ان كانت الدروق الى في [illegible] الحابل

حمرا فانها تلد غلاما وان كانت سود المحاجر وان كانت حلمة ثديها حمرا فغلام وان كانت
سود المحاجر وان كان در اللبن في الثدي اليمنى فغلام وان در في اليسرى فجارية
وقال الجامرة جامعها الرجل فحدث في ثديها ضربان او فيه ضربطنها وجعا وظهرها
ووركيها حملت قال جربت ثلث مرات فصح ان المراة اذا بالت على قتابة ان ثابت الرجل
اليمنى فهو ذكر واليسرى فانثى فاما ما يعين على الحبل فان تحمل المراة انفحة الارنب
مع الزبد المصفى بعد الطهر او تبخر بدهن البلسان او عود او حبه في الفتيل [illegible]
او تحمل مرارة الذيب او الاسد او الارنب ايها كان وزن دانقين بدهن البان او دهن
او تذاب شحم الاوز ويحلل الانباط ويطلى به فم الرحم والعانة ثم يجامعها الرجل ويكون
ذلك بعد طول العهد منها بالجماع وبعقب الطهر وبعد الملاعبة الطويلة وشدة
هيجان الشهوة وان يكونا غير سكرانين وان يشيل الرجل ورك المراة الى فوق ويكون واما
منصوبا فان راى في عينها ونفسها ادراك الشهوة وانزا لها بعدها الانزال معا وان تحملت
المراة البرنجاسف ايا ما اعان على الحبل ويعين على شرب الشراب بقدر واكل اللحم والحم
والبلبوس والبصل واستعمال الكموني والسجرنيا بالشراب العتيق حمول يعين على
الحبل صمغة رطبة وجندبيدستر وبيرود وجاوشير [illegible] ان [illegible]
وسنبل ومقل يحل بشراب وتحمل امثال البلوط وتحملها [illegible] الجماع باربع ساعات
حمول اخر قوي جندبيدستر ومر [illegible] ط ومقل وبيرزد
وجاوشير من كل واحد جزو وقليل مسك وعنبر يحل بشراب وتحمل امثال البلاليط
وتحمل حمول اخر قوي مرارة شبوط وحبة مسك وحبق عنبر وشي من زعفران
يسحق ويصب عليها دهن مطبوخ وتحمله بصوفة خضرا في اليوم ثلث مرات غدوة ونصف
النهار وعشية ويقربها زوجها من الغد فرزجة تعين على الحبل قوية
زعفران درهما وسنبل واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج هندي
وقردمانا من كل واحد اوقية شحم الاوز والدجاج والمعز وشمع وصفرة البيضة
المسلوقة من كل واحد اوقية [illegible] من النادرين المعتصرين [illegible] الياسة ويذاب الشحم
والشمع بالدهن ويخلط ويتحمل بعد طهرها بصوفة ايام [illegible] ثلث ليال ثم يجامع
آخر جيد انفحة الارنب وبعره وعسل [illegible] اجزاء سوا يخلط وتستعمل بصوف ثلث



ايام حمول قوي يعين على الحبل انفحة ارنب وجوز السرو يعجن بسمنة سايلة ويحمل في ثلثة
ايام بعد الطهر ثم يجامع آخر [illegible] سايلة وقد وجدت انا يعجن بعسل ويجب [illegible] وزن درهم
ثلث مرات قال ثراط قد شرح جل على الحبل وذلك ان المراة التي لم يبد لها جماعها بعد
الحبل وهي دايما قليلا قليلا في حملها واذا وقع ذلك فان كان الاول لم يقصد عنف وضح
من الرحم ويهيج معه حمى ووجع الرجه واعراض رديه الحمل تسقط احدهما قال جالينوس
المدمنون للشراب لا ينجبون قال ابن سرابيون ان شربت المراة ثلثة ايام نشادة الفالج
كل يوم وزن درهمين حبلت وان كانت عاقرا قال محمد بن زكريا ان بخرت بالسنبل والمراعات
على الحبل وتحمل اليتوع التي [illegible] في غاية الحرارة يعين على الحبل مثل المقل ونحوه واذا كانت
البرد قويا فالترياق قال [illegible] فاشرب يعين على الحبل وقال وينبغي منه
المواشي بيكة بنتاجها واما ما يمنع من الحبل فان تحمل المراة بعد الجماع شيا من القطران او
يمسح به الذكر عند الجماع او تحمل بعد الجماع عصارة السذاب او الفلفل وان تثب
المراة بعد الجماع وثبات قوية وهي فاجحة رجليها وينزل الرجل قبل ان تدرك المراة شهوتها
قال بقراط اذا اردت ان تعرف احامل المراة ام لا فاسقها ماء العسل على غير عشا
عند النوم فان وجدت مغصا فهي حبلى والا فلا قال ابن سرابيون ينبغي ان يذاب العسل
بالماء ولا يغلي وان لا تتحرك المراة بعد شربه وقال ثراط الرحم يميل الى الروايح الطيبة
ويحبها وينفر من الروايح المكروهة ويبغضها قال اهرن زعم الاوايل ان زبل [illegible] الفيل
وبزر البنج اذا دقا وعجنا بلبن [illegible] ووضع في جلد ايل وعلق على المراة لم تحبل وقال
آخرون ان تأخذ سنا شياف ويخلط في الفتيل كان اقوى في ذلك قال ابن سرابيون
ان كان الرحم واسعا كان الحبس تاما وان كانت ضيقا تاما قصا وقال يمنع الحبل ان تاخذ
المراة سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد وبزر الكرنب [illegible] ويعجن
بقطران وتحمل بعد الطهر وقال خاصية الفلفل منع الحبل اذا احتمل بعد الجماع قال
[illegible] كلة طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المراة [illegible] الحشفة عند الجماع قال
محمد بن زكريا علي ما رايت جالينوس جربته ايضا ان عصارة النعنع اذا طلي به الذكر عند
الجماع منع الحبل ان احتمل [illegible] الاجنة نقيق قوة قال [illegible] اقوى في ذلك
من ساير انواعه وقال [illegible] بعض [illegible] ان المراة ان شربت من [illegible]

وزن دانقين لم تحبل ابدا **قال** ابو منصور وخبرني من جربه وصح عنه ان المراة
ان سقت مثقالا منه لم تحبل سنة واما ما يضر الحبل فالسذاب والنعنع
والحبق النهري وكل الاشيا التي تدر الحيض فتسد المني والكرفس والنطرا سالبون والابهل
ودما ما يسقط الاجنة فقصب الذريرة وعود السذاب وشحم الحنظل والدارشيشعان
وشراب السذاب والذي يخرج الاجنة ان يتحمل بحالار من الابهل كل يوم بلبة دالم عشرة
ايام تباعا حتى يجد ريح الابهل في فمها وعرقها الاان يحم فان حمت فليعالج بما يدير
العلاج ويعطى دوا الحلتيت وصفته في باب حمى الربع **مجرب** في اسقاط
الاجنة ابهل ثلثه درهم فودنج بابس ذرق السذاب من كل واحد عشرين دانق الصبغ
وفودانا وشكرطرا شبح من كل واحد عشرة درهم تعجن بدرهم شحم الترع وتؤخذ منه
وعسية مثل البيضة اياما وكلما ذكر في فتيل الولادة وادرار الطمث فهو معين على
اسقاط الاجنة **حقنة** للمراة التي تستطيق ابلا ونحوه تحتحمحطه فيقور وتلا
دهن سمن بعد ان تخرج حبها وتترك يوما وليلة ويوضع من عند على رماد حتى تغلي الدهن
فيها ويبرد وتصفى وتحتقن في الثقل فانه عجيب **قال** جالينوس ان سقيت المراة
الاشنان الفارسي وزن ملثه درهم القت الولد من يومها **وقال** ان شربت وزن دانقين
من كمر دانة القت ولدها من ساعتها **وقال** لعصارة بخور مريم من التي ما ان طلي على
البطن افسد الجنين وان تحمل في صوفة عجل اخراجه **تدبير الحبلى**
ينبغي ان تخلي الحبلى جميع الاشيا التي فيها حرافة ومرارة كالكراويا والسونيز وغيرها
وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة وتحذر عليها من وثبة
وسقطة وضربة وخاصة في اول الحمل واخره ومن الجماع ايضا فان كثرة الجماع سببا
للاسقاط وليغذا بغذا لطيف جيد الخلط مسكن للغثي مقوي لفم المعدة كلحوم
الدجاج والدراج والجداء ويسقى الشراب الريحاني مقدارا يسيرا ويشرب على
الريق من ربوب الفواكه الحامضة القابضة مثل رب الريباس والحصرم وليعد
شيا من هذه الاقراص قرنفل وقسط حلو وجوزبوا ومصطكي ومسك وعود
وفاقلة وكبابة بالسوية يعجن بالنعناع الحامض وماء السفرجل ليسكن غثيها ولا حيها
ولتتحرك وترتاض باعتدال وتحذر طول المقام في الحمام والتوخي في النوم والتمدد

والدعة



والدعة والطيب وليحفف الغذا وتجعل اوقات لكثرة في اليوم والليلة في مرة واذا افرط
عليها سقوط الشهوة فليعط شيا يسيرا من الاشيا الحريفة كالبصل والخردل ونحوها
ما يعين على الشهوة وليضع الكمادات والصطكي ويكلم من السفرجل والتفاح
الارنج وليتنحا الاغذية المرة وكثرة التخليط فان بهذا التدبير يمكن ان تتخلص
من المرض في حملها وتمنع من ذهاب شهوتها الذي المعتدل في الطعام لحلو
وشرب الحمر الاصفر الريحاني العتيق وخاصة الحزدلانه نافع للحبلى التي قد بطلت
شهوتها ويعصر الثوم ويصب على مثله دهن حل ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويطلى به فم المعدة والرحم فانه نافع لذلك والمترس البارد ايضا ويجمع الاراج
فان عرض لها اسهال فليكن علاجها بالحقن الاان يكون يتقش في الادوية وان
مرضت فليكن بالعلاج بالقصد او اسهال الامع توق وحذر شديد فانه ابقى على الجنين
**صفة** دوا يحفظ الجنين ويقوي المعدة والكبد ويشرب بعد ثلثة اشهر كل يوم
كمون وبزر الكرفس قد نقع في الخل من كل واحد اوقية نانخواه وزنجبيل من كل واحد
اربعة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالعسل والشربة منه مثقال
فانه فان ثارت بالرياح فاسقها جوارشن اللولو **وصفته** لولو غير مثقوب وعاقرقرحا
من كل واحد اربعة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالعسل مهم ويجعل مصطكي
من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس وج وشيطرج وقاقلة وجوز
بوا وبسباسة وقرفة من كل واحد درهمين فلفل ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم
دارصيني خمسة دراهم سكر مثل الجميع يدق ويخلط ويشرب منه ملعقة بشراب
ممزوج فان ... اشتهت الطين فاعطها ربكاه المثلث المقلو والحمص والباقلي
والحنطة المقلوة كلها وضمد بطنها بالادوية المقوية **قال** بقراط ان قطع للمراة الحبلى
عرق استقطت ولاسيما ان كان ولدها كبيرا **وقال** النسا الحوامل يداوين الاربعة اشهر
الى سبعة اشهر فاما فيما دون ذلك فيجب ان يحذر علاجهن **وقال** اذا اصابت الحبلى شي من
الامراض الحادة فذلك مميت **وقال** ايما امراة حبلى ضمر ثدياها فجاة فتلك علامة
تسقط ولدها وان كانت حبلى بتوام فصغر احدى ثدييها اسقطت احد ولديها فان ضمر
الايمن استقطت ذكرا وان ضمر الايسر اسقطت انثى **قال** النسا المهازيل

جدا ان جلن قبل ان يمين استقطن وقال النسا المعتدلات اللحوم اللواتي
يسقطن اولادهن لشهرين او ثلثة من غير علة معروفة فاولئك قد كثرت تهن
نقم افواه ارحامهن وشدها فلا يحبلن حتى يهزلن وقال ان كانت المراة حبلى فسال
من ثدييها لبن كثير فذلك دليل على ان الولد غير صحيح وقال اذا اشتد
ثديي المراة الحبلى واصابها وجع في الثديين او في الكتفين او في العينين او
في المرفقين فليس يسقط ولدها وقال اذا كانت المراة لا تحبل واردت ان تعلم
هل تحبل ام لا فغطها بالثياب وبخرتها فان تبين لك ان ريح البخور ينفذ حتى يصل
من منخريها وفمها فانها ليست بعاقر وقال تحمل ثوما يليها الرحم فان وجدت ريح
الثوم من غد في فيها فليست بعاقر والا فهي عاقر قال بقراط لن تعرض لامراة
حبلى اختلاف كثير فاجهد ان يسلم من الاسقاط وقال ان انقطع طمث المراة من غير
ان يصيبها نافض او حمى واصابها مع ذلك وخم فاعدها حبلى وقال اذا اصاب الحبلى
نحير استسقطت وقال ان خرج في رحم المراة الحبلى خراج حمره فهو مميت وقال
النسا الحوامل اللواتي تصيبهن الحمى فتشتد عليهن فاوليك من غير علة معروفة يلدن
والحاعشر اشهرنا على الهلاك او يسقطن فيهلكن وقال اذا كانت المراة حبلى
يسقطن من وجع شديد ومن نكبة عظيمة ومن دم كثير يجري منهن ومن اسهال
ومن لحت العن وقال اذا كان بالحبلى حمى وحمرة في الوجه واعيا وثقل في
الراس ووجع في نقر العين فانها تسقط قال ابن ماسويه اذا اردت رحم الحبلى
تضمدها به ويحين تنقع في الخل واسحقها بدهن الورد المضروب بالخل او بالملح والخل
واسحق كرياسة قا وملحا ستلا بزيت واطلها به او بالحضض بالا البرد واسقها
به قال محمد بن زكريا ينبغي للحبلى ان يحذر ان تسقط في الشهر الثامن لانه يخاف عليها
ان استطلقت شدة وموت وقال اذا عصر ثدي الحبلى فقطر منه اللبن في
الشهر الاول فالجنين ضعيف وخاصة ان تقطر لا بالعصر تنبيه الولادة
اذا قرب او حان وقت الولاد فينبغي ان يدخل الحمام او يجلس في الابزن كل يوم ساعة
ويمرخ بطنه والظهر بالدهن ويطعم من الاغذية اللينة كالاسفيذباجات والحلوا
المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جا الطلق فلتمرخ ظهرها بدهن الخيري

وارنس

والاينق ومن سحق ويمرخ العانة والخواصر والعجان به وتحمل منه وتتمشى برفق
وتتردد وتجلس بلين حليبا ثم ليقم بسرعة عليها كما في حالة ومتى اعتقد الطلق
اسكن النفس وترجت فلتفت القابلة طهرها وغمزت خاصرها ورافقها الى
اسفل فان طال بها الامر فليحتمل من سكبيناج وسم قد اتخذ بالزرايج والتي تنيد
شحم الدجاج السمين والبط وتتنشى شيافا من شراب الحلبة وان عسرت الولادة
وحقنت عليها فاسقها من الحلبة والتمر المطبوخين رطلا وقد قطر عليه شي من
دهن اللوز الحلو في مرتين او ثلث لئلا يقي واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب
او اسقها اقراص المر واعطها ان اشتد الامر من الحلتيت والجاوشير والقنة وزن
درهمين بالسوية فان كانت مترفهة يكره رايحة هذه الاشياء فادف دهنا مثقالا من الغالية
في شراب ريحاني واسقها وقوها باللحم والشراب والطيب فان ولدت وتعلقت
المشيمة فيها فعطسها بالكندس وامسك انفها فان سقطت المشيمة والا فاعد
عليها من الادوية التي وصفنا وبخرها بالمر والبيزرد والجاوشير والكبريت وتحتمل بادق
تعلات تعجن بمرارة البقر ويوضع منها الواحد بعد الواحد على الماء في مجمع
قد جعلت على اجانة قد كمت وثقبت ويصعد البخار على ذلك لتنقب هذا البخور ح
الجنين الميت فليستعمل اذا مات الجنين المكيت في بطن امه او كان حيا فلم يضطرب
او لم يكن قوي الحركة فان زاد بعد الولاد دما كثيرا حتى يسقط القوة فليعالج بما ذكرنا في
باب قطع الطمث وليقو باللحم والشراب والطيب وان لم تر دما او قلما رات
فليبخر بهذه الابخرة وتحتمل منها وليعالج بعلاج المذكور في باب احدار الطمث ولا
تترك ذلك ولا يتهاون به الان تكون ضعيفة فانه يبقى لها علل صعبة ردية
قال بقراط ان اصاب المراة وجع الرحم او عسر الولادة بعرض لها عطاس فذلك
خير وقال ايما امراة زفت قبل خروج الجنين عسر ولادتها ويخيف عليها ان
تموت وقال اذا اكثر من مجامعة الحبلى هان عليها الولادة وقال لا شي اضر
بالتي حضر ولادها من كثرة التقلب لانه يقلب الجنين الى اشكال ردية وقال الاوجاع
العارضة عند الاسقاط اصعب من الاوجاع العارضة عند الولاد وقال دوش
الحصر والضيقة والنزح والحشية التي لم تلد والمزوج على خطر عند الولادة

وقال البرد الشديد والحر الشديد يعسر الولادة واذا اغتمت المراة تحير
تسهيل عسر ولادها وقال المراة العجوز عسر الولادة لضعف قوتها وقال اذا ولدت
المراة ولم تستنق بعد ذلك من الدم هلكت قال جالينوس ان عرض للمراة بعد
الولاد وجع الرحم فاستعمل فاتر ماء الشعير وشحم الغز وقال اذا كان الجنين
ميتا خرج من الرحم قبل خروج الجنين رطوبات وصديد منتن الريح ويكون احول
سرتها باردا فاذا ملت المراة على احد جنبيها سقط الجنين الى اسفل كالحجر وقال
شرب ماء الثلج والماء البارد وكثرة استعماله والملابس الباردة تعسر الولادة لان
صلابة البدن تعسر وقال كانت امراة تنشأ لم تردها علي شيء فاجتنب اوجاع
شديد وفصدت الصافن فسكن سريعا قال وكانت علامة هذه المراة عرق فودم دمها
لشدة الوجع وكان ما يحصل منها دم كثير لم يخرج بالنفاس فسكن بالفصد اوجاعها
وقال تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر الولادة قال محمد بن زكريا يعني
تحركه في شهر الولاد ان يتحرك حركة عنيفة تتمم الولادة الكمين قال بولس
الولادة تكون في سبع وتسع واحد عشر وقال شم من هذا الضماد يخرج الجنين
والمشيمة يؤخذ شحم الحنظل وورق السذاب اليابس من كل واحد ثلثة دراهم مر درهم
يعجن بمرارة البقر ويطلى به العانة وحواليها قال حنين اكثر المولود لسبعة يموت
وقال اذا ولد المولود ولم ينفخ سرته ودم يبطر او لم يتحرك ساعة طويلة فانه لا
يعيش قال ابن ماسوية الحاجس الدم من الحامل يؤخذ عدس مقشر وقشر رمان
وعفص واس يابس يغلى ويجلس في الماء ويحبس الخل مع ماء العقب ويضمد به ارحامها
قال على بن زين اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد الولادة فليدخن بعين سلحة
الحية او بحافر البرذون وقال ينفع من عسر الولاد ان يطبخ ورق الخطمي يجعل
فيه شيء من عسل ويطعم المراة ويطلي جسدها ايضا من ذلك وقال اذا استطلق
بطن النسا فخذ هليلجا اسود واقله بسمن بقر ودقه ومرها تسقيه اياما فانه يقطع
عنها وقال اذا عسر الولاد يزرق في الرحم ماء الحلبة وماء بزر الكتان بعد ما تمرخ الرحم
بدهن الورد او ببعض الادهان اللينة ويصلح ان يؤخذ مر وحرنق وجاوشير
ومرارة البقر بالسوية يحمل بلابيط ويتحمل وقال اذا علقت المراة يعلى فخذها

الابز

لا ابز البسد نفع من الولاد قال محمد بن زكريا اذا اصاب الحبلى قبل الولادة
او عند الولادة وجع في العانة والبطن سهل الولاد واذا وجع الصلب دل على
عسر الولاد وقال اذا كانت بالنساء حمى ووجع في الرحم فاجلسها في ماء الفاتر
فانه يريحها من الوجع واسقها ماء الشعير مرات كثيرة لئلا تستقل عليها فانه مسترد قوتها
ويرطب بدنها ولا يمنع درور الدم وهذا تدبير موافق وقال من علق من النساء قبل
خمسة عشر سنة خيف عليها لان رحمها صغير جدا فلا تحمل الا بمشقة وقال الجنين
الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان ينتفخ فان لم يكن فليقطع عضوا عضوا ويخرج
واذا كان راسه عظيما فليشدخ ويعلق بالصنانير ويخرج وان خرج اليد
او الرجل اولا فاجهد ان ترده سر المراة فان استوى والا فاقطعه واذا كان
شكل الجنين غير مستو فاضجع المراة على سرير وادفع رجليها وهز السرير شك
فان دخل والا فاقطع العضو ولا يقطع شيئا من الجنين حتى يعلق شيئا اخر
ادامه ثم الطيب بعسر الولادة وقال اذا عسر ولاد السمينة فاجلسها على ركبتيها
حتى يرتفع البطن عن موضع الرحم ويطاطي راسها فيخرج الجنين وقال
ان لم يخرج المشيمة مرها بنفخ شديد فيها ويدخن بالنخيل اعظم ما يكون وعطسها
فان لم يخرج فادخل اليد اليسرى فيها ومدها قليلا قليلا واياك والعنف واذا
خرجت فاربطها الى فخذ المراة ربطا معتدلا واحقن الرحم حتى يخرج فان
امتنعت فاحقن الرحم بمرهم ابا سليقون فانه يعفن المشيمة واسقها ما يخرجها
واذا كثر النزف بعد الولاد فاعصب يديها ورجليها وضع على بطنها خرقة
مبلولة بخل ولا يستعمل الادوية المخدرة وانفخ في الرحم او زرق فيه شيئا فاتخذ
من عفص وكندر وشراب وقال اقوى المولودين واكثرهم [illegible] الذين
يولدون لعشرة اشهر لانهم بعد وامن المرض الذي نالهم [illegible] وقال
لا شيء اسرع اخراجا للولد من الدلك المعتدل بالحلب ومداومة دخل حليب
نصف درهم وورق السذاب اليابس ثلثة دراهم مر درهم هذه شربه يطبخ باوقية
ماء الابهل بالغداة شربة وربما يكفي شربة وقال وبنادق الاربعة ايضا يخرج
سريعا وقال الذي يسهل الولادة ولا يعقر ان يوخذ ابهل عشرة دراهم دار صيني

سبعة ثم واما خمسة مرهمة الشربة منه ثلثة دراهم كل يوم قال ويسهل الولادة
والهيج عسا وينقي الرحم ويخرج المشيمة **قال** اذا عسرت الولادة فالق المراة
على قفاها وضع تحت رجلها شيا ارتفع واشبك ركبتيها وباعد كل واحد عن صاحبه واملا
زراقة الرحم من المذاب او طبيخ الافسنتين او دهن الخروع او طبيخ الابهل حب
حاخك ثم ادفق فيه بقوة وليكن الزراقة تسع نصف رطل وليكن انبوبها طويلا بقدر
طول عنق الرحم وليكن لينا دقيق الراس خاصة لان فم الرحم في الحبالى منضم حتى يدخل
فيه الميل وادفع به حتى يخرج لئلا يصل الى الموضع فادع **قال** ابو منصور سقيت
انا امراة حبلى بعدما دخلت في التاسع كل يوم على الريق وزن ثلثة دراهم دهن البزر
وحميتها الاغذية الغليظة والحريفة والحامضة والقابضة وجعلت طعامها
دسما لينا فولدت في حينها من غير ان تحدس الطلق الا ما لا ... وذكرت القوابل
انه لا عهد لهن بمثله وان الجنين كان من اللطافة في الغاية **قطع**

**الطمث** سبب افراط الطمث ضعف القوة الماسكة لحرارة الدم او لرقته او لكثرته
او لجراح واكلة في الرحم **علامة** صفرة اللون وازدياد ورم القدمين وشهوة الاشيا القذرة
مثل الفحم والطين وربما ادى الى الاستسقا والذي ينفعه ان يسقى المراة الطين
المختوم بما البقلة الحمقا والجلنار او يسقى قدحا من الحلبة المطبوخة بشراب قابض
كمث ثلثه شراب وثلثه ما الحلبة او يسقى قشور الجوز الهندي ... ويغلى ويسقى منه ثلثة
ايام كل يوم وزن درهم بخل ممزوج او طبيخ جفت البلوط بشراب قابض قد نقع فيه عجم
الزبيب حتى اخذ قوته ويستعمل او يسقى دقاق الكندر وقاقيا بخل ممزوج ويستعمل
القي ويوضع المحاجم تحت الثديين وينفعها نفعا بليغا ان يلقي في الشراب القابض
خبث الحديد المحمى الخل المدقوق بعد ذلك وقشر الكندر ويسقى من ذلك الشراب
قبل الطعام وبعده واقوى من ذلك ان يسقى اقراص الكهربا وما قد ذكر في باب اسهال
الدم من الادوية والحقن نافع من ذلك جدا فان كان هناك اثار الحرارة فافصد الباسليق
واسقها كل يوم بزر البنج من درهم الى نصف درهم مثله سكر اياما او يسقى خزف التنور
مسحوقا بماء حب الاس وينفعها ان يوخذ كحل وجلنار وتكار الصاغة من كل واحد جزء
يعجن بماء الاس الرطب ويغمس فيه صوفة ويلوث في الدوا ويحتمل دايما بالليل





والنهار ويوخذ كندر وجلنار وعفص وكحل وقاقيا وشب ابلة من كل جزء يسحق ويحتمل
ويطلى به العانة والظهر او يضمد البطن والظهر ببزر الاسا كنه او بالكثيرا يسحق
او بلب الدبق او بدلك الحصى باللبن ويحتمل بصوفة ويجلس في ما القمقم المطبوخ
مع الادوية القابضة **فرزجة جيدة** قرطاس محرق وقاقيا وجلنار وعصارة لحية
التيس وورد وعفص وخرقة كتان محرقة اجزاء سوا تعجن بخل ويستعمل **اخرى** كافور
والاذخر وطين مختوم وابيض اجزاء سوا يسحق بماء الاس الرطب ويستعمل فان اعيا الامر
فادع الى الحقن الموصوفة في باب اسهال الدم ولحقنها في المقعد والغذا اكل حامض
قابض مثل الريباسية والحصرمية بالدراج والفراريج والبناج ولحوم الصيد فان
كان يسيل منها غثيا فاحقنه بالحقنة الاخيرة لحادثة **قال** بقراط اذا كانت
المراة ينزف الدم وتبع ذلك استرخا وصعر نفس فذلك شر **قال** جالينوس رايت
امراة ينزف الدم من رحمها فعالجتها بكل علاج فلم ينجع فيها فحقنتها بما لسان الحمل وحده
فاحتبس دمها وبرات **قال** ابو منصور عنيت بعلاج امراة كان بها الطمث المفرط
عناية بالغة فسقيتها من الاغذية والادوية وعالجتها من الاضمدة والحمولات كل ما
وصفه القدما ووصفه المحدثون فما نفعها ولا نجع فيها فلما اعيا امرها رجعت الى
الحقن فحقنتها ببعض تلك الحقن المذكورة في باب اسهال الدم فانقطع الطمث وبرات
برا تاما **هو**

## ادرار الطمث

سبب احتباس الطمث اما حرارة ويبوسة في
الرحم او ضعف او سدد او دهان او رباط او سمن او صغر عروق الرحم او الباسور
او السلع في الرحم **علاجه** ان يفصد الصافن ويحجم على الساق ويوضع المحاجم على العانة
بلا شرط ويجلس في الما العذب الفاتر ويسقى اصول الغار والبرنج من كل واحد مثقال
بما العسل او يسقى الجاوشير والافسنتين وقشور السليخة بالسوية مثقال بما الفودنج الجبلي
او ما الفوة او يسقى وزن نصف درهم جندبيدستر بما الفودنج قدر اوقيتين **هو دوا**
يدر الطمث وينفع الرجال ايضا اذا احتبس فيهم البواسير ويوخذ رطب ...
وسذاب يابس وسذاب رطب ... من كل واحد جزء يدق جميعا ثم يصب عليه طلا
جيد ويطبخ حتى يصير مثل العسل ويشرب المراة منها ثلثة ايام كل يوم وزن درهمين
ويستريح ثلثة ايام كذلك الى ان يسيل الدم ويحتمل ايضا ويشرب الرجال بالاراداح

والكرفس ويسقى اصل السوسن الاسمانجوني وزن درهمين بما العسل ثلث اواق وينفع
منه نفعا جيدا اقراص لها صفة مرثلة درهم شرحشة درهم ورق السذاب اليابس
وفودنج ومشكطرامشيع وفوه وحلبة وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين والشربة
درهمين بما قد طبخ فيه الابهل ذكر انها ادرت طمثا كان محتبسا سبع سنين
مرو فودنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى
من عجمه عشرين درهما يدق ويعجن بمرارة ثور ويستعمل شياف قوي عروق شجابين
الحنظل ثلثة اجزا افنجاد جوز يدق وينخل ويعجن بشحم البقر ويحمل او يحمل الوزا
بالعسل بيدستر والقطران بصوف او يحمل اصل السوسن الاسمانجوني بالكراث النبطي
والذي يدر الطمث من الادوية المفردة الفنق والحسبة والاسارون وبشور السليخة
والدارصيني والسمن والميعة اليابسة والافسنتين والزوفى والحندبيدستر والشونيز
والفودنج والحاشا والوج والابهل ولسان ثور وفقاح الاذخر وطبيخ الراسن والاس والسكبينج
ويدر الطمث دهن الحنا اذا شرب منه وزن عشرين درهما مع ماء السذاب لذلك الجوز و
السذاب ادا دقا واكلا منها والغذا من مرقة الديك بالكنابر وماء الحمص المنقوع فيه
السذاب صفة دوا شريف يدر الطمث لوبيا الاحمر وحلبة يابسة من كل واحد كف
ابيض خمسة دراهم سذاب ابرملة درهم فوه خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى
رطل ويصفى ويبقى منه رطل وسمن فانه صفة يشربه المراة فان كانت حبلى قذفت
ولدها وان كان حيضها محتبسا ادرته جندبيدستر ووج وابيسون وبزر الكرفس من كل
واحد درهم يدق ويشرب شرابه ممزوج شياف لذلك فقاح الافستين وسنبل
رطب ترمس وسذاب رطب اجزا سواطين شامي رطل يعجن ويستعمل فرزجة لذلك
جندبيدستر وسكبينج بدهن البلسان يغمس فيه صوفة وتحمل اخرى قنة ابيسون
وقردمانا وانخواه وبورق وزراوند وفودنج بالسوية يدق ويعجن بدهن النادرين ويحمل في
صوفة اخرى صفة جالينوس حرق اسود واصل الحنظل يعجنان بعد السحق
بما ويجعل شيافا طوالا ويحمل فانه يخرج رطوبة كثيرة ثم يخرج الدم قال بقراط ان
كان طمث المراة متغير اللون لا ياتي على حال واحد ولا وقت واحد فهو علامة انها
تحتاج الى تنقيه وقال ان كانت المراة تقي الدم محاضت انقطع عنها القي الدم وان
انقطع



انقطع دم الحيض فانه يجري من انفها دم فذلك خير قال النخو بالطيب جالب للدم
النسا نافع لذلك ولا سيما كثيرة الالوان بسحج وجعا في الراس وصداعا وقال ايما امراة
ليست حبلى ولا مرضعة فوجد في ثديها لبن فذلك دليل على ان دم طمثها قد انقطع
قال جالينوس ان تحمل شيافة من فربيون تحملها المراة ادر الطمث على انه كان
واسقط الولد حتى كان يخشى النزف قال اذا استلت المراة الى طبع الرجل
فليس شي من الاشيا تجري على ادرار طمثها وهذا العارض انما يعرض من النسا من كانت
شبيهة بالرجال واسعة العروق قليلة الدم قال بولس قد ينقطع الطمث لضعف
الكبد او الاشتراك بعض الاعضا فتفتش عن ذلك واقصد لعلاج ذلك العضو
قال اهرن اذا كانت المراة يعتادها الرعاف او دم البواسير فلا باس ان احتبس
طمثها او كان قليلا قال ثمرات الادوية التي تدر الطمث في الاكثر كلها تجفف المني
وقال اول اوقات الحيض تمام عشر سنين واخره اربع عشرة سنة واول انقطاعه
خمس وثلثين سنة واخره ستون سنة واقل ايام دوره يومين والكثر سبعة ايام وذكر بعض
المحدثين ان شيخ امراة احتبس طمثها من السلسلة الاوراق المطبوخ مدة ايام كل
يوم عشرة اساتير على الريق فادر طمثها قال ابن ماسويه ان كان احتباس الطمث من
السدة الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه صعب وربما لم يبرا ولكن علاجه بالضمادات
ونحوها

## الورم والقروح في الرحم

يلزم في الاكثر من الحرارة
وعلامته الالتهاب والصداع ووجع العانة فان كان في مقدم الرحم
كان معه عسر البول وان كان في مؤخره كانت الطبيعة يابسة وعلاجه ان
تفصد الباسليق وان تسقى ماء الشعير ومطبوخ الخيار شنبر ثم يتبع اقراص الكاكنج
وبطلي الالية والعانة والمذاكير والخاصرة بالاطلية المذكورة في باب الاورام الحارة
ويبرد المكان بالضمادات والاطلية والمراهم والخرق المصبوغة المبردة فاذا
سكنت الحرارة والتهيب فان بقي شي من الورم فليحمل الحمولات اللينة مثل ان
يؤخذ مرهم الداخليون بدهن السوسن ويحمل او يدق شحم البط ومخ ساق الايل
او مخ البقر ومثل هن ودعران وصفرة بيض مشوية وعكر دهن البزر او عكر دهن
الشيرج بالسوية يلين بالمرزاب او بالطلي ويحمل عاقر جيد لتسكين الوجع وليلين

الصلابات في الارحام ويجلس في طبيخ الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل
الملك واطراف الكرنب مولفة ومفردة دوا يسكن الوجع ويحلل الورم في الرحم
يطبخ خشخاش ابيض بقشره العنب حتى يتهرا ثم يصفى فيذاب فيه دماغ الايل او دماغ
العجل او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ وتحمل في صوفة فان كان الوجع شديدا
فاطرح فيه افيون ومر وزعفران من كل واحد درهم فان جمع الورم وعلامته
النفض والضربان فاضمد عند ذلك بالحلبة ودقيق الحنطة المطبوخ مع التين
والنانخواه ويخلط به شي من خرء الحمام حتى ينضج ويسيل المدة فان سال الدم فانظر فان
كان يجي من موضع قريب وكان صافيا قانيا ولم يكن معه نتنا وتعرف ذلك من المراة
فينبغي ان تاخذ صبرا ودم الاخوين وعروق وكندر فتحملها على الموضع حتى ينقطع فان
كان يجي من موضع بعيد فليحتقن بالحقن المذكورة في باب اسهال الدم وان حدث
الغنغ في المثانة وخرجت مع البول فاسقها لعاب الاسبغول وبزر البطيخ والكثيرا والنشا
والسكر وان حدث في المعا المستقيم فاسقها ماء العدس والورد والجلنار ونحوها
فان كان الذي يسيل منتنا رديا عفنا فاحقنها بالحقنة المذكورة في باب قروح
الامعا ايضا بعد ان يحقنها اولا بما العسل فان كان مع سيلان المدة وجع شديد
وورم صلب يظهر للمجسة واذا جسته بيدك تقرقف لذلك فهو السرطان المتقرح فاحذر
ان تمسه بشي من الادوية الحادة ولتحتقنها بمرهم الاسفيداج وتحمل قطعة ارسب بلعاب
البزر قطونا على قطنة اخرى واحقنها بها وافضلها الباسليقون واجملها جميع ما يلين
ويسمح ما للتقابل والابازير قال بقراط ان اصاب الشرج او الرحم ورم من خارج
تبع ذلك تقطير البول وقال توكل اخراج سرطان خفي لا يعالج افضل فان اصحابه
اذا عولجوا هلكوا سريعا وان لم يعالجوا بقوا زمانا اختناق الرحم معنى
اختناق الرحم هو ميل الرحم بالتقلص الى فوق او ميله بالارتخا الى احد الجانبين
فيحس المراة كأن شيئا يكبسها عليها حتى ينعقد نفسها وتنشى وربما اختنقت وهلكت وربما
افاقت بعد كد وجهد ويكون ذلك في الاحيان وسببه اذا كان في الارامل احتباس
الطمث واذا كان في الابكار فقد الجماع مع الشباب من ذلك طويلا وعلامته
قبل النوبة كسل وضعف في الساق ووجع وثقل في اسفل السرة واحساس شي ينجذب

صح

من



من ناحية العانة الى فوق ثم تبطل الحس والصوت ويعرض التشنج في عضل الساق
مع حمرة الكفين واذا قربت الافاقة انصبت من قبلها رطوبة بسرعة فتفيق
ويعرض في الاكثر باد وادوار مثل الصرع ويتغير لونها الى السواد ويصير مثل الحم
علاجه ان تعالج في وقت هيجان العلة بدلك رجلاها دلكا شديدا وربط
ساقيها ويوضع على ثديها محجمة عظيمة وتدخل القابلة اصبعها بدهن الخلوق وتدغدغ
فم الرحم وتنفخ في انفها الكندس وتوخذ حجارة وتحمى ويصب عليها ميبختج
ويوضع تحتها حتى يرتفع اليها بخارها ويسقى سكنجبينا ودواء الكركم والجوارشن
الكموني بماء بزر الكرفس المطبوخ ويعالج بما في باب الغشي ولا تمشي طيبا البتة بل تحل
الغالية والطيب ويطلى بها سرتها ويشم الروايح المكروهة مثل الحراق والجندبيدستر
والكبريت حتى يستيقظ فاذا افاقت فانظر فان كان حدث عقيب عدم الجماع وهو
اكثر ما يكون فمرها بالتزوج او تتعاهد القابلة دايما ذكرنا في كل وقت وتسقى
الادوية المحللة التي ما ذكر في بابه وان حدث به وسوسة فدخنها بالمقل والحرمل
وعلق الاناط بالسرة واحملها على ان تدرها بالفرزجة بخل الاسقيل واسقها منها لا
من الحرثا بما المر باحزاء السنجكشت وينفعها الكاسكبنج وافضل منه معجون النجاح
وبعد التنقية فاسقها دهن الخروع بما الاصول الذي صفته اصل الكرفس والرازيانج
وادخر وبخاسف وانيسون ومصطكي وحلبة وحسك يطبخ ويصفى ويؤخذ
جاوشير وزن درهم جندبيدستر دانقين ويسقى بشراب قوي وان كانت تحمل الفصد
فابدا به وافصدها الصافن واحجمها على العقب وبعد ذلك فاسقها ايارج روفس فان حدث
هذه العلة بامراة حامل فلا تعالجها بفصد ولا اسهال بل بالمروخ بالادهان المسخنة المحللة
مثل دهن النرجس والبان او هذا الدهن توخذ من حل طل بحب القطن المنقى او فيه سذاب
وسليخة من كل واحد ثلث اوقية يدق ويطرح في الدهن ويعلق في الشمس في طلوع
الشعرى العبور فان احتيج اليه في الشتا طبخ في انية مضاعفة وان اردت ان يكون
اقوى فزد فيه فرفيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل وحب الغار حسب ما يحتاج مزاج
العليل قال بقراط اختناق الرحم اليعرض للحبالي وقال الطبري مطاختناق
الارحام قال جالينوس العلة المسماة فقد النفس المعروفة باختناق الارحام ربما عرض

انقطاع الطمث فليطول بالبزر الطمث
وان كان حدث بعقب م

صح

صح

لاجل في الندرة قال محمد بن زكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير الم و فقد
نفسه فخذ ذاك فرجه بالباه وقد نجحت فيما احسب بالصبيان كثيرا قال
جالينوس يحدث عن اختناق الرحم شي اعراض السكتة الا انه ليس معه من الغطيط
العالي لمنع الحركة وصاحب السكتة الحس فيه وحس هذه ثابت قال
اختناق الرحم اشد من الغشي ان صاحب الغشي يسمع اذا صيح به بصوت شديد والمختنقة
لا يسمع قال مسيح التجربة نافع جدا اذا اختلفت فيه تدبير قه بدهن السوسن
لاختناق الرحم وميلانها قال ثابت يعالج صاحب اختناق الرحم ان يجب الفصد
من الساعد فانه كذلك رجى في جميع علل الارحام قال ابن ماسويه احد علاجات اختناق
الرحم بعد القيء لتاصل الحجامة على الصلب قال لو وضع المحجمة اسفل السرة في اختناق
الرحم قوة عظيمة لانه يجذب الرحم الى اسفل قال ان لم تنتفع بهذه الادوية
فادخل في حلقها اصبعك وهيجه فانها تبرأ قيط النجم

الرجا

سبب حدوث الرجا
ورم خارج لذ ينفتح بين صفاق الرحم رياح باردة غليظة ويحتقن هناك فان لم يبادر
بعلاجه ادى الى الاستسقاء ويعرض في هذه العلة اعراض الحبل كلها الا الحركة
فانه لا يكون هناك حركة كحركة الجنين واذا حرك اسفل موضع ليدي موضع واذا مضت
تسعة اشهر خرجت منها رطوبات ورياح غليظة وربما ولدت لحما او شبه قطعة
لحم لا صورة له وتخلصت وعلاجه ان ينتظر الوقت الذي يتحرك فيه الجنين فاذا لم
يتحرك فعالجها بالاشياء المحللة المدرة لعسر الولادة واخراج المشيمة مثل قرص
المراد وهذه صفته مر قنة دهنا وشيرا بالسوية بنخا الكرفس والرازيانج
المقصور في استعمال الحقن شربات متوالية نافع جدا بذلك خلاصها او تحمل المراة
فتاح الكرنب وبزره ودهن حرمين السداب والفوذنج او تطلي الحل تقنيه
بالقطرات ويجامعها وينفعها شرب الماء المنقوع فيه السمسم او فيه الدرهيك
المدحرج والابهل والوشا مدقوقة منزدة ومولفة او تحمل المراة المنظر كأس
الدقيق او يشرب الفلفل بما الدبيا المطبوخ وباكل الدبيا ثياف لذلك وتعيش
الولادة ويخرج الجنين حيا فان ادوية مرو جاوشير وخرق بالسوية وتعجن بمرارة
الثور وتتخذ منه شياف وكذلك تنفع منه كل دارو اذا شرب مع العسل ويعالج



ذكر

بما ذكر في باب تسهيل الولادة **تدبير الثدي** يعرض في الثدي الورم
الحار وعلامته الحمى وحمرة لون الثدي وحرارة اللمس علاجه ان يضرب
البزرقطونا بالسكنجبين والماء البارد ويضمد به او يدق البراطين احيا ويشد عليه
او ينطل بالمراطين ايضا ذلك او يضمد بلب الخبز الحواري المختص بماء البقلة وحب
الورد واذا كانت الورم من برودة علامته برودة اللمس وبياض اللون تدق
الكمون والجدة بالكرنب واطل عليه فان جمد اللبن في الثدي وورم واحمر فكمده
بخل سخن واضمد ببزر الكتان مدقوقا مسحوقا بخل فان لان الورم لين الصلابة فضمده
بدقيق الباقلي واكليل الملك ودقيق الحلبة جميعا وضمده قال بولس اذا جمد
اللبن في الثدي وورم فليضمد بدقيق خشكار مع بزر كتان وتطبخ ما العسل ثم
مطحون وسمن وعسل ولا يبيض الثدي البتة وكميد بالاسفنج والماء الحار نافع جدا
ما ينفع منه في الشراب بعتيق الحار وكذلك اسكاكي على بخار الماء الحار واما قلة اللبن
فان الذي يزيد فيه هو كل ما يزيد في المني وما يزيد في اللبن شرب لبن البقر وبين
المزج بزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الشبت من كل واحد وبزر الجرجير و
الاحساء المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة باللبن اذا طرح
فيه شيء من بزر الرازيانج دواء لذلك بزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الشبت من كل واحد
عشرة دراهم شونيز خمسة دراهم يدق ويشرب منه عشرة دراهم ثم سقيها وتحسي عليه حسا
من دقيق السميذ وهذا لصاحب المزاج البارد فان كان المزاج حارا فاللبن الحليب
المعتق باللبن ○ فاما الادوية التي تدر اللبن فبزر الكرفس وابو زيدان
والموذري والنانخواه وبزر الشبت والرازيانج الرطب وبزر الفجل والحلبة وبزر
الكراث وبزر الخندقوقي وبزر الخيار والقثاء والبطيخ والقنابع والعروع والالبان
والسمك المالح والشونيز والباذروج وماء الشعير والخشخاش الابيض واسباناخ
اذا شربت مزردة وملغقة مع العسل حساء لذلك تتخذ من الحنطة والشعير والارز
والخشخاش الابيض باللبن ويحسى ○ واما ما يقطع اللبن ويقلله فانه يضمد الثدي بدقيق
الباقلا ودقيق الحلبة او دهن ورد او يبتغي الكمون والسذاب والصعتر من كل واحد
درهمين ولذلك ينفع العدس والاكارع والكمون اذا دق وخلط بعسل وخل وضمد به

لقلة اللبن

الثدي او يطلي بالمرداسنج محكوكا مع دهن الورد او يوخذ كمون وسنلب حلو وبزر
القنعد فيطبخ بماو ينقع ويطلي به الثدي ايضا او يطلي الثدي بالمر فان كانت
حرارة فاطله بلعاب بزر قطونا ولا يطلي علي الثدي الادوية القاطعة للبن
الا بعد ان تحلب نعا وسقيه مافيه والا تجمد مافيه وصار قروحا قال جاليوس
يقطع اللبن ادرار الطمث قال روفس النسآ اللاتي تحرص علي قطع اللبن
يلطف لذلك شرب الادوية الفاعلة لذلك فيفسد شنن الثدي ويحتاج الي
يحتاج الي البط وقال الباذروج يقطع لبن المرضع اذا اكلته قال ابن ماسة
اذا كان الثدي مملو لبنا قد تقلحتى يادي به فليدق السعتر مع شي من لحم العجين
ويضمد به ويشد يفعل ذلك اياما وقال ان دقت الخراطين وطلي به الثدي ينقي ما فيه
وكذلك التمسح اذا دق وطلي وكذلك المر اذا خلط بها الفودنج البري وكذلك
الانيسون والبرسياوشان وورق الغار وبزر الكرفس وخاقلة كبار وماء السذاب
المعصور والمسلوق مرارة الثور وكندر وكبريت بالماء قال محمد بن زكريا
اذا غلظ اللبن والمني حتى يصير كالجبن او الخيط فعليك بطل الثدي والمني
بالماء الحار والجلوس فيه وتطيب البدن بتريبه وقال طليت ثديا اردت
قطع اللبن عنه بدقيق الباقلي وبزر الباذروج بالباذروج فانقطع العجب انقطاع
واقواه قال شمعون ربما كان في الثدي لبن لا حبل والكثرة اذا انقطع
الطمث قبل اوانه فاذا كان مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس به وان كانت
في الشباب فاحرص علي ادرار حيضهن فانك ان لم تدره ارتج الثدي قروحا
عسر البرء واذا كان في الثدي حكة فليطل بتين منقوع في خل خمر اياما
ثم يطلي بطبيخ الكرفس ودهن خاد ويمسح علي الكاهل وقد يعرض للمراة ان يشقق
ثدياها وبطنها وفخدها واذا تشقق مما يمنع الثدي من النهود والتحسي
من العظم فان يسحق الكمون ويعجن بالماء ويضمد به ويخلط جرده مغموسة في خل وماء
ويشد ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل اويلت بصل السوسن الابيض ويحا بما ويضمد
ويشد ولا يحل لما يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات او يسحق حجر سن بعضه علي بعض
بخل وماء ويضمد ويطلي به او يسحق شب بدهن ورد ويمسح عليه كل يوم او يوخذ



طين حر عنص لخضر مسحوق جدا فيعجن بالعسل ويطلي به ويترك يوما ثم يغسل بالماء البارد
يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات دوا يطلي علي الثدي والخصي فيمنع ان يعظم
ويمنع ايضا من الاحتلام والطمث ونبات الشعر عجيب ماء الشوكران والبنج
ولعاب بزر قطونا وزنك سفيذاج اسفيذاج الرصاص وافيون وخل ثقيف يتخذ اقراصا
وعند الحاجة يطلي ويكثر من شرب الماء وترك الشراب البتة قد يسيح الثدي
من الذكور عند الاحتلام وربما بقي بحاله وربما زاد حتى يسمج ويشبه اثدا النسا
وينبغي ان يبط ويستخرج ما يستخرج السلع ثم يخاط ويعالج بما تقدم من الاولي

# المقالة الثانية

## في العلل الظاهرة

الحزاز سبب الحزاز مادة
رطبة فاسدة تختقن في ظاهر الجلد واذا لم تنقي تلك المادة ادت الي السعفة
وعلاجه ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال ثم يغسل الراس بالخبازي او بما
السلق المعصور مع شي من ورق الدفلي ودقيق الحمص مع الخل ودقيق الترمس والبابونج
وطبيخ اصل البلبوس ويذهب الحزاز لطلي الحمام ودهن الراس كل ليلة وغسل الراس
من الغد بهذه الاشيا غسول جيد دقيق الحمص ودقيق الحلبة ونخالة وبعدف الخبز
وزجاج ابيض مسحوق ويجعل من كل واحد خمسة عشر درهما خطمي عشرة دراهم يضرب
بخل خمر قليل وما يغسل به الراس كل اسبوع غسلا اخر بزر قطونا مقلو مدقوق ربع رطل
صمغ عربي نصف رطل لحم نصف رطل كثيرا نصف رطل زجاج مدقوق ربع رطل تجمع
ويستعمل في الحمام فان دام في هذا التدبير فليوضع علي الراس كل ليلة دهن
الورد بالخل وبيام الا ان لبطن السعفة حفظ لحفظه وسببها ما تقدم
المادة الرطبة الفاسدة في ظاهر الجلد وعلاجها اذا كانت رطبة ان ينظر
فان كان العليل قويا والبدن ممتليا فابدا بفصد القيفال ثم العرق الذي
خلف الاذن ثم افصد بعض عروقها اسهلها ما كان اظهر واحجم علي النقرة ثم استفرغ
دواسهلا الطبع بما يوجبه الضرورة يوم العليل بالحمية من الاغذية الغليظة مثل
لحم البقر والجزور ولحم الصيد والتمليح والتمر والاغذية المبرزة

المتخذة من الجوز والبصل والكراث واغذه بلحوم الطيبة ومخ السمك وصغار
السمك ثم اقصد بعلاج الراس ومن ادويته ان يدهن الراس بدهن شيرج ثم ينثر عليه
ورق السمن الايغا وورق السوسن الاسمانجوني او عود البلسان او يطلى بالنقل
المحلول بالخل وحب البان المسحوق بالخل او يمسح عدس وسعترة بخل ودهن ورد ويطلى
به طلا لوز مر وعنصل اخضر يسحقان بخل ثقيف ويوضع في الشمس حتى يحمر الخل ويطلى
به غسول ـــــــ لذلك يصب على ماء النخالة الشعير مثل ثلثه خل ويطبخ حتى يحمض
ثم يغسل به الراس ويغسل بعده بالماء الحار ومما يقلع السعفة الرطبة اذا دلك الخل والملح
والاشنان الاخضر مرارا فانها تجف وتبطل البتة فان ازمنت وماتت فليطل بهذا
الطلا ملح وزاج محرقان وكبريت وتراب الرمل وعنصل اخضر وعروق ومرداسنج
وزراوند يدق ويسحق ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به فان كانت السعفة
بيضا يابسة فالزم العليل الاغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب واسعطه
بدهن حب القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوها او بدق المرطان الطري مع
المرنجوش ويعصر ويسعط به او يسعط برطوبة المرطان مع دهن البنفسج فان كانت
غليظة فليحك بحديد ليستدمي ثم ينثر عليه المقدار الحادة حتى يستاصل ثم يعالج
بالمرهم الاحمر المتخـــذ من المرداسنج والخل والزيت والعروق واذا كانت
السعفة بالاطفال فعلاجه ان يشرط اذانهم ويطلى بمرهم يلصق الدم وينبغي
المرضعة سقوف البليلج والابسنتين والسكر فان كانت متقلقة فصدت
وسقيتا الاصطمخيقون والايارج وتوقع بالحجامة وترك الجماع واستعمال الرياضة
طلاء لسعفة الصبيان عروق وحنا وزراوند ومرداسنج وقشور الرمان
يدق ويسحق ويلت بخل خمر ودهن ورد ويطلى به وان كانت السعفة في الوجه وكانت
حمراء فالذي ينفعها ادمان الحمام والانكباب على الماء الحار كل يوم والفصد
من الجبهة ثم ارسال العلق عليه او يحك حكا جيدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك
بالملح والخل ويطلى على المرهم الاحمر الموصوف ويمنع منه ان يطلى اصابعه
ويترك حتى يمصها ثم يغسل بالماء الحار ويعاد عليها مرات او يدام طليه بعصارة البقلة
الحمقا والذي ينفع السعفة من الادوية المفردة اذا طلي عليها سرقة او مجموعة



فيشاف ماميثا وعفص وحضض وعروق وبورق ودهن اللوز المر والخل والمر وكبريت
وصمغ ومرداسنج واسفيداج وشمع ابيض ومخ البيض وبول البقر والزرنيخ والزرنباد
والنوشادر وشحم الحنظل وشعير محرق واصل الكبر وورق التين اليابس وعروق القصب
اليابس وشب يماني وصبر وبان وورق الزيتون وقطران قال جالينوس ادمان
السعفة الرطبة اذا طليت عليها قرطاسا محرقا مدوفا بالخل قال محمد بن زكريا هذا طلا
للسعفة لا يعدله دواء يؤخذ حرف التوذري فيطحن جريش ثم يسحق ويطلى بالخل قال
اعتمد على السعفة ان كانت والقروح الردية والحصف والجرب ماء ايحلف على الخل
والملح فلا شيء ابلغ منه في التجفيف مع امن من الاذى

## دا الثعلب والحية

الفرق بينهما ان دا الثعلب انتثار الشعر وداء الحية انتثار الشعر والجلد معه ويكون شكله
مستطيلا وسببها فساد الرطوبة التي يغتذي بها الشعر واستحالتها الى ما لا يصلح ان يكون
غذاء له فان كان فسادها اقل كان منه دا الثعلب وان افرط كان منه دا الحية ويكون ذلك
الفساد امتزجة الدم بخلط او الصفرا المحترق او السودا او بعفونة البلغم او يحترق فيه
ويكون مثل الماء المر والمالح يبيس النبات فلا ينمي منه ولا يزداد فينبغي ان ينظر الى
المكان الذي حدث فيه العلة فان كان احمر فهو من الدم وان اصفر فمن الصفرا وان كان
اسود فمن السودا وان كان ابيض فمن البلغم ويفتقد ذلك في السن والزمان والمزاج
والتدبير المتقدم فان علمت انه من جهة الدم فافصد القيفال ثم اسقه طبيخ الهليلج
وبعده الايارج فيقرا وان علمت انه من الصفرا فاسقه طبيخ الهليلج اولا ثم الايارج فيقرا وان
كان من السودا فاسقه طبيخ الافتيمون ثم الايارج فيقرا وان كان من البلغم فاسقه
حب المنتن ثم الايارج فيقرا واسقه في جميع هذه الانواع فيما بين كل عشرة ايام شربة
من الايارج فيقرا فاذا سقيته هذه الادوية فاجعل اغذيته اللطيفة السريعة الانهضام
مثل الاسفيذباج الدسم بلحوم الطير والحملان واحمه الاغذية الغليظة مثل لحم البقر
والجزور ولحوم الصيد ونحوها والتقلل من الطعام والخمر وامنعه من الجماع والرياضة
والتعرق والتعب فاما علاج الموضع نفسه فان كانت تحمر بالدلك سريعا
كان علاجه سهلا وان ابطا احمراره فحكه قد ما يكون سرعة برؤه فان لم يحمر البتة
فلا برء له فان اردت ان تعالجه فاحلقه بالموسى او بالنورة او جود حك

خرقة ماد لكذ دلكا جيد لحسنى بيد دعو قدم ثم اغسله بعد الدلك بما المرزنجوش
المطبوخ واطل عليه الحضض وحعه عليه يوما وليلة فاذا اصبح فاغسل بما الاس و
اطل عليه دهن البان فان كان يبطي احراره عاد لكذ بحجر البورق اوخلا السك الخشنة
وورق التين حتى يحمر ويبشر ثم امسح الدم عنه وضع عليه سلقا مطبوخا بشراب او
تينا يابسا محرقا مدوفا بشراب طلا للداء يلف قشور الكندر المحرقة مطبوخ
ويطلي به او يخلط شحم الدب او شحم الذيب بالخل ويطلي به او يطلي ببزر سحوقة
بالخل او يطلى بقشور الكندر المحرقة واصل القصب المحرقة وينفع الطلا بدهن اللوز
المر او دهن الخروع وينبغي ان يدلك بالبصل ثم يدهن قد طبخ فيه القيصوم والبرسياوشان
والبابونج يطبخ في الما ويصفى ويطبخ الما مع الدهن حتى ينضب طلا ينبت
الشعر في دا الثعلب زبد البحر عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت وتنساو فلفل
من كل واحد درهمين بيونج وذرادح من كل واحد درهم يطلى بزيت عتيق فاما
الادوية المفردة لذلك فالمرزنجوش والحرف والخردل والخل وزبد البحر والخربق الابيض
والبورق وبزر الجرجير وورق السذاب البري وعروق القصب والزراوند
والاشنان والبصل والثوم والكبريت وورق الحنظل والنوشادر والميويزج و
القطران والزفت واللوز المر ورماد الكتان ورماد ظلف الماعز وبعر الشاه وشحم
الدب وشحم الضبع وشحم الاسد والمرة والفلفل وكل حاد لطيف نفاذ هن كلها
اذا طليت على المواضع مفردة ومجموعة مع الخل او بعض الادهان الحارة كالزيت ودهن
الخروع ودهن الغار واشباهها نفعت نفعا بليغا وان تشمط المكان فامسحه بشحم
البط او الدجاج او بمرهم الاسفيداج ودع ذلك اياما قال بزاط الصلعان اذا
طرحت في ارجلهم العلق ينبت شعورهم يعني به اصحاب دا الثعلب قال جالينوس
لا ينبغي في هذه العلة ان يقرب الادوية الحارة فانها تحترق اصل الراس كما تنبته
في الصلع قال اهرن ان جالينوس جعل اياريج فيقرا في علاج هذه العلة اصلا
من فروع جميع علاجاته وذلك انه كان يخلط به اذا كانت العلة من البلغم او الصفرا
سقمونيا وغاريقون واذا كان من السودا خلط به خربقا وافثيمون واذا كانت
من البلغم خلط به شحم الحنظل ويادرفع الانواع كلها المرغنة به وقال كان

الاوايل

١٤٨

[illegible] دآ الثعلب والاشتي الاولي
[illegible]

الاوايل يشرطون المكان ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا
قال وهو مجرب لا يخطي قال ثابت عالجت صديقا لي اصابته هذه العلة من قطر
آدمن اكله ايا ما فسقيته في خمسة ايام دفعتين من ايارج دفعت في الدفعة الاولى
اربعة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل وكنت قد سقيته قبل ذلك دوا الصبر
سقونا من كل واحد جز من عصارة الافسنتين وشحم الحنظل من كل واحد جز فبرا به
قال محمد بن زكريا جربت البصل في دا الثعلب فوجدته مغنيا عن غيره فاعتمدت عليه
واحسب ان ابلينوس ابلغ من البصل وقال بعض القدما لزوم صاحب دا الثعلب الطلو
فيها وبه ولا ينقادقه ليلا ولا نهارا ليكن راسه ابدا عرقا فانه ابلغ

# انبات الشعر والنطالات

التي ينبت الشعر في المواضع التي يراد ذلك
منها فيوان يدلك الموضع بخرقة خشنة فانه يسرع بدلك نباته وخاصة اذا عجز
بالخل مع الزيت او الزيت وحده وكذلك ان عجن بدهن النخل او الخروع وكذلك
شحم الدب اذا دق مع الخل وطلي به ومن التوقيف في ذلك ان تسحق الشونيز ويطلي
بالزيت او يوخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك الموضع به
ويلين الشراب الصرف باعتدال ومال تدبيره الى يبس احتمالا معتدلا دوا ينبت
الشعر دهن البان اوقية دارابح قد انعتبت ذو سهامه فعجنها بسحق ويلقي في ذلك الدهن
ويجعل في انية على نار لينة وتساط بخشبة حتى يغلظ الدهن ويرفع ويطيب بشي
من مسك وعنبر ويدلك به الموضع ويعاد الحين بعد الحين فانه نفيد في انبات الشعر
فيه قال جالينوس الشعر يتولد ويتغذى من بخارات سترتفع الى الراس والجلد
من فضول الاغذية فما دامت تلك البخارات حادة دسمة غليظة قوية كان ما يتولد منه
اسود فاذا بردت تلك البخارات وضعفت ابيض الشعر واذا عدمت تلك الرطوبات
الغاذية له تناثر وحدث منه الصلع قال محمد بن زكريا احببت ومجربت انه لم اجد
في انبات الشعر وتطويله شيئا ابلغ من البرسياوشان وانه اذا دخل في غسلة
النساء طول شعورهن جدا غيرانه ينبغي ان يكون حدثا لانه دقيق الجرم سريع ذهاب
القوة دوا للجراهات الحاجب خذ عشرين ذبابة فاسحقها حتى سحق واجعلها في
النخل واطليها به فاما ما يطول الشعر فان سقيم يطلي ببزر قطونا وخل وان

كثيرة او بالبنج والافيون والخل او بدم الضفادع الاجامية او دم السلحفاة او
يطلي بعد النتف بدهن قد طبخت فيه العظاية او قنفذ او يطلي بجند بيدستر
وغسل مرارا كثيرا والذي ينثر الشعر ويسقطه ان يسحق بزر الانجرة بدهن ويدلك
به الموضع والذي يمنع نباته في العانة والذقن والابط زمانا طويلا اقمولنا و — ان يوخذ [?]
ان يوخذ اسفيداج الرصاص بالسوية من كل واحد جزء شب نصف جزء بنج
البنج الرطب او مطبوخ بزره والخل ويطلي به الموضع ويدلك فانه يبطي بخروجه
وربما منعه ان يخرج البتة من الحاجب في الابط ان نتف نعما ويطلي بخرء
بشحم الدراج ويدلك به دلكا ناعما مرات فانه يضعف كل مرة حتى لا يستوي في البتة
**قال** جالينوس اي موضع من البدن يبرد بردا شديدا او جف لم ينبت
عليه الشعر كالحال في الدشيد وابدان الخصيان **وقال** وما ذكروا من امر الضفادع
والحكم في منع انبات الشعر فقد كذبوا **قال** محمد بن زكريا المراة التي ينبت لها
اللحية ينبغي ان يدلطها ما امكن ويفصد ابدا من رجلها ويبرد مزاجها ويطلي
الموضع بعد ان ينتف اسفيداج الرصاص وقلقند وافيون بدقي ويطلي بلعاب
الاسبغول فان جيف من التبريد فليطل عليه شب ويدام ذلك فانه لا ينبت عليه
الشعر البتة **وقال** ابن الكلبة [?] الحديد العيد بالزراجة [?] كالنورة اذا طلي
بعد النتف لم ينبت **وقال** هذا دواء عجيب لطيف عظايتان باوقيتي زيت
سعي [?] اوقية ثم يذر عليه زبد البحر وزرنيخ احمر ونطرون من كل واحد نصف اوقية ويطبخ
حتى يغلظ ثم يغسل الوجه جيدا بالنطرون ويطلي عليه ويصبر ساعتين [?] تنتلع الشعر اذا
ثم يدخل الحمام ويغسل ويطليه بخل مصعد شديد الحموضة مع الملح فاذا امتلع
غسل ومسح عليه موم ودهن ورد فانه يبطل البتة ه

## تكثيف الشعر وتنبيته

الذي يكثف الشعر ان يوخذ من مثاقيل عروق
الحلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرة مثاقيل عروق القصب اليابس وزنا من كل
واحد مثقالين قاقيا وعفص ولوز وراس سام ابرص من كل واحد خمسة مثاقيل ويدق دقا جيدا
واسحقه بالخل واطله على الموضع والذي يرققه ويخففه ان يطلي بدقيق
الشعير والباقلي والكرسنة والبورق والنطرون وزبد البحر والكندش

والخربق



والخربقين واصل الجاوشير وكل ما يجلو مفردة ومولفة وترققه اضمادا دقيق الشعير
والباقلي والكرسنة والبورق والنطرون وزبد البحر ان يطرح في النوره رماد الكرم
او بورق ويكثر تطليته على البدن وبعد غسل النوره يدلك بدقيق الشعير والباقلي
وبزر البطيخ

## تقوية الشعر وتطويله

الذي يقوي
الشعر ويطوله ان يدهن غبا بالاهليلج الاسود وبماء الاس وبماء السلق ودقاق
الحمص وبورق وماء الحنظل ومرارة الثور او يطلي بصبر مسحوق منقوع في ماء الاس
يطلي به ساعة في الحمام ثم يغسل ويدهن دايما بدهن الاس او دهن اللاذن او دهن
الشقايق او دهن الاملج او دهن الافسنتين او يغسل بماء السلق المطبوخ
ويلقى فيه شيء من جوز مدقوق ويغسل به **صفة اخرى** ورق الاذان درخت
وسياوشان ومر والجوز يلقى في العسل مغلا [?] ويبل الشعر بالاملج ثم يغلف
**صفة** دهن الاس يوخذ ورق الاس الرطب او اليابس المطبوخ رطل والرطب
اجود يجمع مع رطل دهن البنفسج ورطل شراب ريحاني ونصف رطل ماء فينقع
ليلة ثم يطبخ بنار لينة في اينة مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويعرف
خلاص الدهن من الماء ان يغلي فيه خلا ويلقى من النار فان نش لم تخلص بعد
**صفة** دهن اللاذن ينقع اوقية لاذن في رطل من دهن الاس يوما وليلة ثم يغلي في
آنية مضاعفة حتى يتحلل اللاذن ثم يرفع ه دهن الشقايق يوخذ من ورد
الشقايق الحمر ويجفف في الظل ويسحق وينخل ويطرح منه اوقيتين في رطل من
دهن الاس ويشمس ثلثة اسابيع ويرفع **دهن الاملج** يوخذ املج منقى وابن قشور
شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء حتى ياخذ قوتهما ثم يصب على مثله دهن سيرج
ويطبخ في انية مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن **دهن الافسنتين**
يوخذ جب الغار واللاذن والافسنتين بالسوية يسحق ويصير في خرقة دقيقة وينقع في
دهن الاس اسبوعا ثم يعصر حتى يتحلل ويرفع **دهن آخر** يقوي الشعر ويطوله
ورد الشقايق وورق الاس سياوشان وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر
الكرفس والاملج يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويصب
على رطل دهن ويطبخ حتى ينضب الماء ويلقى فيه اوقية قاقيا وقشله

رماد قشور شجر الصنوبر ويدهن به كل يوم قال محمد ذكرما لست اطمع ان اجد
دوا اجود من شجرة المصطكي المدهون فيه اللاذن لتساقط الشعر فان كان
شديدا لتساقط فاجعل بدله من شجرة المصطكي دهن الآس في الصيف ودهن
الناردين في الشتا قال احذر الادهان والطلية الفقه الابرد وخاصه
فيمن يسرع اليه النزل فانه ربما جلبت بلايا عظيمة

## القرع والصلع

اما القرع فانه يروه للصبيان اسهل وفي المسنين
اصعب وما كان منه من لونها فلا علاج له فاما ما كان من القروح فان احمر [illegible]
[illegible] يعالج بنحو العلاج دا الثعلب وينبغي ان يدلك الحلق [illegible]
فاذا تسقط عولج بمرهم الاسفيداج ثم ذلك ثم عولج ليبان يبدو الشعر
واما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر عدله اذا انضم اليه حرارة مزاج
النلج لذلك يسرع الصلع الجبين لكون شعر صدره كثيرا كثيفا ولا يصلع الخصيان
والنسا والصبيان لكثرة مادة رطوبتهم وضعف حرارة قلوبهم دوا يمنع الصلع
المبتدي ويحفظ منه يوخذ برسياوشان وورق الاس وقشور شجر الصنوبر و
كندر بالسوية فيشوي حبيبا ويسحق بدهن الاذن ومن كل واحد جز يسحق بشراب
عتيق ودهن النخل ويطلي به الراس ليلا ونهارا قال جالينوس الانث لا يصلع
وكذلك صغار الروس قال بقراط الكوسج والخصي لا يصلعان قال
علي بن احمد ان العامه يخفف حلق الراس ويورث الصلع

## تشقق الشعر وتناثره

سببا تشقق يبوسة غالبة على المادة التي
منها تغتذي الشعر وعلاجه ان يمرخ بدهن مضروب بما او يغسل
بلعاب البزر قطونا وبزر الكتان وورق السمسم والخطمي ونحوها من الالعبة
ويدمن الحمام فان احدي والاعوج بعلاج سوء هذان السمن فان كان ذلك
مع السمن وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط فليبدا بالفصد
والاسهال بمطبوخ الهليلج واما ما يمنع تناثره ويحفظه فاستعمال الغسولات
والادهان المذكورة في باب القوة والتطويل

## تسويد الشعر وتبيضه

صفة خضاب اسود يحمد [illegible]

يلون



ملون في بجرة الجوز مثل العناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه بيعة وقرطب وتخضب به
او يوخذ خبث الحديد والرصاص فيطبخان بخل ثقيف حتى يغلظ ثم تخضب
به والاثرب الدهن او يوخذ رطل عفص فيسحق بزيت ويقلي على المقلاه حتى
يشقق ثم يوخذ من الشب والكثيرا والورد ويسحق من كل واحد خمسة عشر درهما
ملح اندراني سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء حار ويخمر ساعة ويخضب وينتظر
اربع ساعات ثم تختضب به او يوخذ شقائق حرمالح وقشور الباقلا الرطب
من كل واحد جزو ويعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويبقى لخل دايما او
يوخذ مرداسنج ونورة لم تطفا من كل واحد جزو طين حر ثلثة اجزا وينتظر اربع يختضب به
ساعات ثم يغسل بعض الالعبة او يوخذ جوز المرو ويطبخ بشراب حتى
يغلي ثم يدق ويختضب به او يوخذ مرداسنج ونورة فيصب عليها ستة امثالهما
ما ويوضع في الشمس وسط ثلثة ايام ثم يصفي ويغمس فيه صوفة حتى يسود فان
اسودت والازيد فيه سدسه مرداسنج ونوره ويرد في الشمس وسط ثلثة
ايام ثم يصفي ويغمس فيه صوفة ثم يعجن الحنا بذلك الما ويخمر ويختضب به يخرج
اسود او يطبخ ورق الكبر بلبن امراة او لبن اتان حتى يصير على النصف ويختضب
ويترك الليل كله او يوخذ شقائق النعمان رطل شب اوقيه ودو مسحتج اوقية
يوضع سافا فسافا ويشد راسه ويدفن في الزبل حتى يذبل الشقائق ويخرج
ماوه ويختضب به فانه عجيب خضاب ابرويز الذي كان يختضب به يوخذ ثلثين
عفصة فيسحق بزيت ويقلي حتى يسود ثم يشدخ نقطعة لبد حتى تنقت ثم يدق نعما
ويخلط به درهمين وسختج ونصف درهم شب ونصف درهم ملح اندراني ودرهم
ساذكي ويعجن بما الاس المعصور الذي قد طبخ حتى يغلظ قليلا ويجعل في مغرفة
ويساط على النار حتى يغلي غليا جيدا ثم يختضب به بعد غسل الشعر وتحنيته ويغطى
بورق الكرم او السلق وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه يبقى بسواده كل يوم الذي
يتبع به النصول ان يجعل صوفه في بعض هذه الخضابات ويدلك به اصول الشعر
والذي يزيد في سواد الشعر ان يوخذ قشور اصل الكبر وهو الاسفيدار
فيسحق بزيت ويدهن به فاما ما يبيض الشعر فدهن البنفسج والنسرين والياسمين

واستعمال الطيب والبخور وخاصة ماء الورد والكافور والتعب والخوف والهم
ي دوا يبيض الشعر يؤخذ دردي الخطاطيف ورأس سمك مملوح وبزر البنج وبزر
الشربين والياسمين وكبريت وتفاح) لكل محففة بروح ذلك ويسحق ويجمع بمرارة
البقر وخل الخمر ويغلف الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل بل يترك ثم يبخر
بالكبريت ويعاد عليه مرات واذا ابيض تعهد مسحه بدهن الياسمين **خضاب**
من الراس وشب وقشور الجوز يابسا يجمع بالدق ويخلط به نصف جزء ويخضب
به **آخر** نشرين والتفاح وقشور الخشخاش مجففة يسحق بالماورد ومن طليه
فانه يبيض وان سحق الماش بالخل وطلي به الشعر بيضه وان سحق الكبريت بشراب
عتيق وطلي به بيض ايضا **قال** بعض القدماء قد يبيض الشعر لان الغذاء لا ينهضم
محكما فيكون بخار الدم حينئذ مائيا ويعلم ذلك من ان بعض المرضى يبيض شعرهم
فاذا برؤوا اسود **وقال** الماء الحار يبيض الشعر والماء البارد يسوده اذا
استحم به **قال** محمد ذكريا الشيخ يبيض النخاسون اذا ارادوا للدابة غرة ينتفوه
مرات فيبيض فان اردت ان يصير الشعر اصهب فينبغي ان يمشط ببعض الاشياء المذكورة
في تسويد الشعر بان يغمس المشط فيه ويمشط الشعر به يدام ذلك الى ان يحصل
المراد منه فاما ما يزيد في بياض الشعر الابيض فان ينقع المصل في الماء ويغلف به
ثم يغسل من الغد بالسكر او بالتين المذاب فيه السكر او بماء اللبن وحده او بالزبد
او بالزبيب **تحمير الشعر وتصفيره** الذي يحمر الشعر
ان يؤخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم زرنيخ [illegible] دراهم ملح اندراني الدباغة وماء
الشوح ثلثة دراهم دردي الخمر مجففا مشويا بعد ذلك ثلثة دراهم ويؤخذ رماد
قضبان العنب فيصب عليه الماء ويلقى على الادوية ويختضب به ويترك ليلة ثم
يغسل ويعاد عليه او يؤخذ رماد الكرم فيبل به الشعر ويترك حتى يجف مرات ثم
يؤخذ عفص ويدق فيعجن بذلك الماء ويطلى عليه ويغطى بورق ويشد ذلك ثلثة
ايام ثم يغسل بالخل والصابون فانه يحمر **اما** ما يصفر فان يؤخذ شب مثقال
وزرنيخ اصفر ثلث اواق زعفران درهمين وثلث عروق صفر ثلث اواق وحنا درهما
طبخ العروق بالرمان نعنا ويصفى ويعجن به الاخلاط ويخضب به بعد غسل

بطبيخ

١٥١

بطبيخ الحلبة والسعتر والكمون فانه عجيب **تجعيد** يا
**الشعر وتسبيطه** الذي يجعد الشعر ان يدهن غلفه
بورق السلق او بالعفص او يؤخذ دقيق الحلبة وبزر البنج الابيض
المسحوق وسدر وعفص وزراوند ومرداسنج يغلف بها او يذاب الصمغ بالآس
ويلقى فيه شيء من الاقاقيا ويغلف بها فاما ما يسبطه فليعالج بعلاج يشقق
الشعر ويدهن بدهن حل مقشر ويكثر صب الماء الحار عليه **الشيب** من اراد ان يب
لا يسرع اليه الشيب فليدمن تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثقالا ويجوده و
يجعل اغذيته القلايا والمطنجنات والشوا والكباب ويهجر الالبان وما يتخذ
منها والسمك والرشا والثرد والعصايد والهرايس والحلوا وشرب الماء الجمد
والاكثار من الماء ويشرب الشراب الصرف العتيق او ماء العسل ويأكل الكوامخ
المالحة ويصطبغ بالمري النبطي ويشرب الشراب الصرف مع الريق ويأكل
السلق بالخردل وان نالته حرارة فليسكنها بالخل والسكنجبين ويقلل من الاستحمام
وغسل الشعر والجماع والسكر والتخم ويحذر صب الماورد على شعره وخاصة
اذا كان فيه كافور ويداوي بالادهان المذكورة في باب تقوية الشعر ويسلك
سبيل من يريد ان يزيد لحمه ومما يبطئ بالشيب ويسقط ما قد شاب من الشعر
ادمان اخذ البلاذري مع هذا ومما يمنع الشيب ويقوي الشعر ان يغسل بمطبوخ الشقائق
وقشور الجوز والاذخر وشب وجوز السرو وسعد ودهنه يخلط بحنظل وطبيخ
الآزاد درخت ويستعمل ومن اراد ان يسرع اليه الشيب فليستعمل الحمام دائما وغسل
الشعر بالصابون والماورد وماء الشربين والبنفسج ويدهن بدهن البنفسج
والياسمين ويمشط بهما ويبخره بالكبريت ويلزم الدعة والمواضع البارد الرطبة
ويشرب على الريق الماء البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدبير
**تبييض اللون وتنقيته** من اراد ذلك يج
فليأخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونشا وكثيرا وبزر
البطيخ فينقعه في اللبن ويطلي الوجه به ليلا ويغسله نهارا بطبيخ البابونج و
البنفسج او ماء حار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس **دواء آخر** يؤخذ كثيرا وحلو
مقشر وكثيرا ونشا يدق ويجمع بالعصير ويطلى به الوجه ليلا ويغسل

ىنادابا طبيخ الباىونج والبنفسج اوماحار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس
يوخذ لوز حلو مقشر وكثيرا ومنا يدق ويجمع بما العصفر ويطلى به الوجه ليلا
ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا فيعجن باللبن ويطلى به ومتى
جف اعيد عليه الطلا اسبوعا او يوخذ دقيق الباقلا وكثيرا فيضرب ببياض البيض
ويطلى به او يغسل الوجه به كل يوم والذي يبيض اللون ويرققه ويصفيه من
الاغذية فاللبن والشحوم والمخاخ والادهان واللبوب اذا اكل منها مزيد ومركبة
حب يصفي اللون اذا ادمن يوخذ الكثيرا فيذاب باللبن ويتخذ منه حبا بشا ودهن
اللوز قرص يعمل كذلك ايضا يوخذ اللبن المذاب فيه السكر والذي فيه دهن اللوز ومخ
العظام وبياض البيض فيضرب حتى يختلط ويعجن بلباب الدقيق فيخبز ويوكل
قال ابن ماسويه ادمان اليهودي تناول البطيخ الكابلي يحسن اللون
اكل الكرنب يحسن اللون واكل الملح في الطعام يذهب بالصفار والسعد يحسن
اللون قال محمد بن زكريا ان طلي الوجه بالعسل ليلا وغسل بالما البارد نهارا
انقاه وجلاه وان غسل اليد والوجه بنقيع لبان ذكر بطرون مشويه باسعد
سنبل من كل واحد اوقية صفاه وحسنه يد

## تحمير اللون وتصفيره وتسويده

اما التحمير فهو ان يوخذ خردل ابيض
وزبيب احمر بالسوية فيسحق باللبن ويغمر به الوجه اسبوعا فانه يحمر او يوخذ
زعفران وفوة الصبغ وكندر ومر ومصطكي بالسوية بما البلوط مقدار ما يعجن
به ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا والذي يحمر اللون من الاغذية ويصفيه
الحمص والتين اليابس والنخل والكراث والشبت والبصل والرمان الحلو لي يحمر والغليظ
الاحمر من الشراب ومخ البيض بالملح والحلتيت والثوم والكرسنة والانيسون
والزعفران وللزوفا اليابس خاصية في تحمير اللون والاستحمام بالما الحار
العذب يحمر اللون دوا يحمر اللون يوخذ زوفا يابس عشرة دراهم زعفران
ثلثة دراهم انيسون خمسة دراهم سكر مثل الجميع يلت ويخلط ويستف منه
كل يوم درهمين ونصف ويحمر اللون ويصفيه تناول المعجون الاحمر الموصوف



في باب علل الكبد وكذلك الخشخاش والبنجوش قال الخشوع يحسن اللون ان شرب
ايام اللبن مع الشراب ويحسنه ايضا ان يوكل رماد الطرفا اياما مع العسل
لبوحرنج الراهب للعبة يحمر اللون ويحسنه اذا شرب مع الاسوقة الالخلطي او انها
ربما هيجت امراضا حارة ويبلغ من ادرها انها ربما اورثت حمرة لون نارية مثل الشامة العديمة
الحمرة في الوجه والرواس والمناصل فاما الحمرة التي تغلب على الوجوه ويحمر
فيتنفع منه حجامة الساق وحجامة النقرة وفصد القيفال وارسال العلق عليه وترك الصياح
والتو سيع الاذار ادور كل ما يخنق الدم في الوجه من قرا او طول سجود وينفع تعليق
الوجه على بخار الما الحار وشرب طبيخ الهليلج والاطلية المذكورة في باب السعفة
واما التصفير فان الذي يحمي اللون المتام في المواضع الحارة وشرب الاميا
القاية والسهر وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والبني وازدق العصفر
واكل الطين والفحم والكمون والنانخواه خاصية في تصفير اللون شاوا كلا خضاب
يصفر اليد ذهبي يسحق برادة الحديد بالزجاج ويترك حتى يصب الما ثم يسحق ويعجن
باو يخضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا فيخرج ذهبيا او يقطر الما القصب لينطي
الحديث بعد ان يفتش بالنار حتى يتقطر منه شي احمر غليظ مثل الدم يعجن به الحنا ويخضب
به اليد يخرج ذهبيا واما التسويد فان الذي يسود اللون هو التعرض للشمس
والريح واكل الاغذية المالحة والتعب وهجر الاستحمام ومما يسود البشرة ان يطلي
بالمرزة والمرداسنج طليات فانه يسودها تسويدا شديدا يعسر انقلاعه فان احتيج
الى قلعه فليغسل بخل قد اغلي فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل او بحماض الاترج
او بدقيق الحمص مع الخل مرات حتى يعود الجمال الكلف سبب الكلف يه
بخارات ترتفع الى الوجه من اخلاط فاسدة في المعدة واكثر ما يحدث بالنسا خاصة
بالحوامل لكثرة الفضول المجتمعة فيهن لانقطاع الطمث علاجه ان كان
يضرب الى الحمرة ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ثم الايارج ثم يطلي
المكان ببزر الفجل مع اللوز المر المدقوق الباقلي وبزر البطيخ وورق العصفر
واسقه في ايام الراحة الاتريفل وصفته هليلج اصفر واسود واملج واسود وبليلج ينقع
ويمرس بالسكر مثل الجميع الشربة منه اربعة دراهم فاما الاسود فيحتاج الى الاسهال

المتقاتو يطبيخ الافتيمون ويدوم ما الجبن ويطلي بالاطلية القوية كبزر الجرجير وتراب البوق والفلفل والبورق والزريح الاصفر والزراوند والميويزج والكبريت والدارصيني وقشور السليخة وعاقرقرحا ونوره وقسط وبزر الانجره وشكاعا ونخ وقردمانا ومرارة البقر بحوز المرو والخردل واشباهها **طلا** للكلف يسحق القسط والدارصيني ويعجن بالخل ويطلي او يدق الخردل مع التين ويطلي الوجه بالحار حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احرق رفع وكمد بالحار ثم اعيد عليه ويحذر ان يتقرح بان ينزع اذا احرق رفع وكمد بالحار ويراح حتى يبرد والحال ثم يعاود **دوا** يقلع الكلف حب المحلب واللوز والفلفل والتين يعجن بالخل او يوخذ ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق وفلفل ويقتل بالسوية يجعل المثقال بما ردق العصفر ويعجن به الادوية ويطلي به الوجه **دوا اخر** بزر الجرجير ولباب القمح وقرنك مغسول من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم جزو الضب او جزو سام ابرص نصف درهم دقيق الباقلا ودقيق الحلبة والشعير من كل واحد درهمين ومن اللوز الحلو ثلثة اساتير ومن الناجيل استار يدق الجميع ويعجن بالدهن ويطلي او يوخذ دار صيني ويعجن بخل ويطلي او يطلي بدم الارنب الحار **قال** محمد بن زكريا هذه نسخة جيدة للكلف احتبتها من المحاسين وهو ان يوخذ ترمس ولوز مقشر بلثة دراهم ويقتل الترمس باللوز بالدق ثم يلبق بمعه بزر البطيخ ويطلي ولا يغسل اسبوعا ويجدد الطلي كل ساعة تذهب ه

## الخيلان والنمش

الخيلان نوعان احدهما ياذنجاني اللون ويسبب انه فاغ المرة السودا الى سطح الجلد وهذا لا يكاد يبرا والاخر نصب الى الحمرة وقد يرد وسعص وسببها بخار فاسد سوداوي ترتفع من المعدة **وعلاجه** ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ويلزم ما الجبن ويطلي به الوجه بعد التكميد بالماء الحار او بعد الخروج من الحمام **طلا اخر** دقيق الترمس ولوز مر وبزر الكرنب يلف ويجمع بدهن سيرج ويطلي بها الموضع بعد غسله بالصابون ويترك الى غد ويمسح بدهن اللوز ثم اعيد عليه او يجعل الاس بخل ويطلي عليه او يرتب المثل بلعاب الحلبة ويطلي عليه ه واما الخيلان فيوخذ فرخ جبلي فيشوي في



الحاون او على صاية من رصاص بالخل ويطلي به الموضع او يوخذ قشور الزرع الحلو ويسحق بالخل ويوضع عليه او يوخذ الرطوبة السايلة من قضبان الكرم اذا احرقت فيطلي عليه فان لم ينجح اخذ زنيخ اصفر جزين كندش جز يسحق بالرايب ويطلي عليه وكل طلا يستعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق وغيرها فليكن بعد الحمام او يطليه بالما الحار **البهق** نوعان احدهما ابيض وسببه احتقان بلغم فاسد في سطح الجلد والاخر اسود وسببه احتقان السودا **وعلاج** الابيض منه ان يسقى العليل حبا يخرج البلغم مثل هذا اهليلج كابلي درهمين تربد درهم عسل يعجن والشربة ملثه دراهم او يوخذ الاطريفل صغير درهمين تربد درهم شحم الحنظل ربع درهم وهي شربة يوخذ منه في الشهر اربع مرات او يسقي بعض الايارجات ويحمي الاغذية المولدة للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك والكبيع ويدمن اخذ الاطريفل ودخول الحمام ويطلي الموضع بالشيطرج او فوه الصبغ بالخل او يطلي على الصابون طليا جيدا يطلي بالحل في الشمس فانه يذهبه ويكون الطلا بعد تنقية البدن **طلا** للذكر قوي شيطرج وبزر الفجل وفوه وكندش وخردل بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلي به في الشمس ه **واما** الاسود ه فعلاجه ان يفصد الاكحل اولا ثم يسقى طبيخ الافتيمون مرات كثيرة ويدمن تناول هذا المعجون يوخذ هليلج اسود كابلي وافتيمون فيلف ويعجن بوسط بنزوع العجم ويا خذ منه كل يوم مثل الجوز ويحتمي كل ما يولد السودا ويجعل غذاه الاطعمة السريعة الانهضام المرطبة ويدمن الحمام بلا تعرق وندبر تدبير اصحاب الماليخوليا ويطلي بالاطلية المذكورة **طلا للذكر** شيطرج وفوه من كل واحد جزين مرداسنك وزاج من كل واحد جز المك الاربعة اجزا يعجن بخل قد عتق فيه قطع حديد محماة حتى يسود ويطلي به ومن الجهد لذلك ان يطلي بالقنابري او يوخذ رماد الافاعي وخرو الضب فيسحقان بغوة الارز المطبوخ ويطلي به فانه نافع للنوعين جميعا والطلي بحب عنب الثعلب ايضا نافع جدا ه

## البرص

البرص الفرق بين البرص والبهق الابيض ان شعر البهق في الاكثر يكون مسودا صغيرا ولا يكون شديد

البياض ولا يبيض الشعر الذي عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد و
البرص في قعره وسبب البرص ان يغتذي الاعضا اللحمية بالدم البلغمي الزج
ويعرض لك عن خطا عظيم يخبطه الانسان على نفسه ويبتدي صغيرا ثم يتسع
وربما بدا بمقدار ثم استحال ليدا البرص لو لم يعالج **وعلاجه** ان يجد العليل
على التي اولا ثم ينقى حب الاصطمخيقون ودهن الخروع او الاغاذيا او الباذاريطوس
والاطعمة الحارة اليابسة الملطفة والشراب الاحمر العتيق ويستعمل الترياق او د
البلاذري ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها والجماع والاشرب
الما المطبوخ او الذي يصلح له من المعجونات معجون **صفته** وج ودار فلفل
وهليلج اسود وعلك البطم وكندر وزراوند وحب الغار اجزا سوا يعجن بعسل و
الشربة درهمين واما الذي يعالج به الموضع نفسه فيطلى بهذا الطلا شيطرج
وسكبينج وميويزج وبطون الذراريح اجزا سوا يدق ويعجن بطبيخ الفوذنج ويدلك
الموضع بالبلبوس دلكا جيدا ويطلى عليه **طلا اخر** بزر الفجل وشيطرج
هندي وفوة الصبغ وقسط بحري وكندش ونجار بالسوية يسحق بالخل الثقيف
ويطلى به في الشمس **طلا اخر** شحم الحنظل وعرطنيثا واشنان
القصارين ودود الدفلي ودهن الورد وقلي وميويزج ونوره وبورق اجزا سوا يسحق
بالخل ويطلى به طلا اخر زرنيخ وشيطرج وذراريح اصفر وقلي ونوره غير مطفاه
بالسوية يعجن ببول صبي او خل ثقيف ويوضع في الشمس اربعة ايام كلما جف زيد فيه
من البول او الخل ثم يغسل البرص بالبول او بالخل ويطلى عليه **طلا رازي** ذكر
محمد بن زكريا ان قثاء الحمار وورق المازريون ونوره وخربق اسود وفلفل
يطبخ بخمر خل حتى يتهرا ثم يطرح فيه ذراريح وراتج وزنجار الحديد ونطرون
وزبد البحر حتى يغلظ ثم يغسل الموضع بنطرون ويطلى برغوة بالشمس
مرات ولا يغسل ان امكن احتماله فان تنفطت فهي النفاطات يسيل مادة ويترك حتى
يجف قليلا ثم يعاود **طلا** اتخذه ابن ماسويه للمعتصم فبرئ عنه برصا كان
به دهن اسود ساج ملسا واشق وعاقر قرحا وغراب ابقع ودم حمام وشقائق
وابهل ودارشيشعان ونانخواه وملح البحر بوزنه من كل واحد اوقية وقطران ودهن
ثم

١٥٤

رطبة نفط وعسل البلاذر من كل واحد نصف اوقية يخلط هذه كلها ويترك
حتى يجف ثم يوخذ ما الحنظل الرطب جزء ومن شراب عتيق مثله وما الراسن الرطب مثله
وما السذاب وما الجوز الرطب وماورق الفجل وما الثوم الرطب من كل واحد جزء يكون
الجميع عشرة ارطال يصير في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل
ودرونج وشونيز وجندبيدستر وعاقر قرحا وكندش ونانخواه وقرنفل وسليخة و
مازريون واصل قثا الحمار وخربق اسود وجاوشير مرضوض من كل واحد اوقية
يطبخ مع الامياه حتى يبقى الثلث ثم يصفى الما ويصير في اناء زجاج حتى يجف فاما الما
يصب على الدهن ويطبخ حتى ينشف الما كله ثم يجفف واما العقاقير فتصير
كلها في موضع واحد ثم يوخذ ما الحنظل الرطب وما الراسن الرطب وما البصل
العنصل يرش عليه شراب الراسن عتيق وما مرزنجوش من كل واحد رطلين يجمع
كله ويصير في طنجير ويلقى عليه حلتيت ومنتن ونجار ومحروق واشترغاز وانجدان
وكبريت من كل واحد اوقية ونصف ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويصفى
ويوخذ الما ويلقى الدهن وساير الادوية في الماوف ويوتى بهذا الما حتى يسقى ثم
يجفف ويوخذ منه فيطلى في الحمام فان كان موضع البرص صغيرا فليكوى ثم يعالج
حتى يبرا او يطلى بعسل البلاذر حتى يتقرح ويأكل اللحم المبرص ثم يعالج او يقلع اللحم
المبرص ويرمى به ثم يعالج بما ينبت اللحم او يوشم بحمرة او سواد او يصبغ بلون الجسد
**صفة الصبغ** شونيز ومر وقد يدي الحمر ومغرة وفوة وشب يطلى عليه مرات كثيرة
مسحوقة منخولة بالخل الحاذق يعلق به فانه يصبغ بلون الجسد ويبقى عنه يوما
**صبغ اخر** مر وعنصل وزبد البحر يعجن بالزفت ويطلى عليه بعد غسل الموضع
فانه يدوم ثمانية ايام **فاما** البرص الكاين في موضع المحاجم فلا ينبغي ان
يطلى بالمرداسنج المبيض بعد النزاع من الحجامة بل يطلى بقوة الصبغ الخل ويجعل
ما المرزنجوش المعصور في المحاجم بعد النزاع ثم يعلق عليه ساعة ويطلى الموضع
بعد الحجامة ايضا بالعروق والشيطرج يعجنان بما البنج ويطلى عليه فان قوي
ذلك ترك الحجامة مدة من الطلي **قال** اهرن ينبغي ان يغرز في البرص ابرة
من عيش فان خرج الدم قبل العلاج والا فلا **قال** ابن سرابيون ينبغي ان

يغرز الجلدة بابرة من غير ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرا لا محالة وان خرجت رطوبة شبيهة باللبن فانه لا يبرا قال يحيى بن ماسوية علاج البرص في الابتدا سهل وفي الاخر صعب فاذا اردت ان تعرف ذلك فادلكه فان احمر بعد الدلك فرجه وعلاجها هين فان احمر بطيا وبعد زمان طويل فالعلة عتيقة وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا فالعلة متقادمة ولا يقبل العلاج قال ثابت بن سنان يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص برفق وبحسب المزاج والقوة والتركيب فان القوة الاسهال وان كانت تخرج الخلاط المولدة لهذه العلة فانها تقلل الدم والروح اللذين يحتاج في هذه العلة ان يتوفرا ويضعف القوى التي بها يكون الهضم قال محمد بن زكريا نفع البرص بخاصية فيه ان يطلى بدم حية سودا ويدلك فيه وكل لحم الافاعي كل برص كثير الانبساط قليل الدم من من سحا الى اللون فلا برو له قال سمعت شمعون يقول اني اعتمدت في البرص على ادرار البول غاية الاعتماد واني عن البلاذري لانه يبرص وذكر علة قال البرص في اليد والرجل اعسر برءا واعسر منه ان يكمن في موضع الذي لا ينبت عليه الشعر وقال اذا ظهر من البرص نقطة فاعصر من اطراف الكرم المرة واشعه كل يوم قدحا اياما فانه يوقفه فلا يتزيد البتة وذكر انه مجرب يط

## الجذام

سبب الجذام فساد الدم وغلظه وجمود في العروق منه حتى لا يصلح لغذا الاعضا من اجل غلظة موافقة السودا فلا تمكن الطبيعة دفعها الى الاعضا الضعيفة لردائتها وخبثها فينبسط في البدن وشرها ما كان من احتراق الصفرا واذا الحق في ابتدايه امكن ان يبرا او يقف عن التزيد فاذا بلغ الى ان تتقرح الاعضا ويفسد شكلها فانه لا يكاد يبرا وينبغي اذا رايت الانسان قد بدا بياض عينيه يكمد لونه وابتدات البحوحة في صوته وكان عرقه شديد النتن ووجهه منتفخا شبه التن المنفوخ فيه واشتدت حمرة وابتدا ينجرد وانتثر شعر حاجبه يرق وتنتثر تداركه وبدا في علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن وخلف الاذنين ومن الودجين اولا فاولا ثم ارحه اياما واغذه فيها بالبان الضان فان انتفض كل يوم على شربه

مثما



منها كان له اصلح فان لم تتهيا له اكل به الخبز النقي فان ابي الا اللحم اكل لحم الرضيع من الجدا والحملان واسفيذباجات واسقه شرابا ادقيقا لطيف المزاج وادخله الحمام كل يوم على الريق حتى يرق دمه ثم افصده من اليد اليسرى وارحه اياما ولغذه فيها بما ذكرت وادخله الحمام كذلك واسقه طبيخ الافتيمون مرات متوالية ثم خذ مما يتهيا بحدره الذنب والشبه واحمه جميع الاغذية التي تحرمها اصحاب الماليخوليا والزمه ان الجبن بالسلاق به نحو بين بهدان فيمرس ويحصب به وادلكه في الحمام بدقيق الباقلي والحمص وما السلق وما الحلبة والبورق والكندر بالخل والاشنان والكبريت ويلبس الاخراق ثم ثلاثا الفانرم ترح بين جبال التوع والبنفسج ولبن الاتن ويسعط ايضا بلبن الاتن ودهن البنفسج ومن دهن اللوز او دهن لحل الطري اياما على شراب مائي كثير المزاج او عصير العنب الابيض المسكر المصفى ومما يصلح له ان يطبخ بين الخلبس قدر نبقة مع عسل ومن لم يعطي عشر قراريط بشراب قدر مثاقيل فلما استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي او الدرياق المعروف بالبرذجلي فانه ان عولج بها برا من العلة وخرج منها ولحوم الافاعي احود صفة لحم الافاعي يوخذ افعاه جليه مايلة الى البياض من مكان لا يكون فيه سبخ ويكون بعيدا عن الما فانها ان كانت في السبخة كان لحمها مالحا وادث عطشا لا يروي منه الانسان حتى يموت فيقطع راسها وذنبها ويطرح كل ما في جوفها فان لم يخرج منها عند الذبح دم او لم يضطرب فادم بها فلا خير فيها ثم تقطعها وتغسلها بالما والملح ويطرحها في قدر ويطرح معه ملح وشبث وقليل خل ونعناع ويصب فيه ما وزيت قليل وحمص وان طرح معها فرح كان تخيج لطعمها ويطبخ حتى يتهرا ويغرف على خبز سميد نقيه يتحسى ذلك المرق ويأكل من ذلك اللحم فان بدر وسقط فقد كفى والا اعيد على ذلك الى ان يبدد ويسقط وينتفخ وقد يكفي حينيذ ثم معشرينة عن لحم رخص وينسلخ من جلده كما تنسلخ الحية فان من شان لحوم الافاعي ان يخرج فضلات البدن الى الجلد والمسام ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي يتبينا كيموس ردي ولذلك لا ينبغي ان ياكل منها المجذوم الا بعد استفراغ البدن التام بالفصد والاسهال صفة ابرد على الناب عن لحم الافاعي يوخذ اسود وشطح من كل واحد عشرة دراهم فلفل خمسة دراهم يتش اسقوصين دراهم ثم يدق وبلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى ستين

بعد سقية البدن وينبغي ان يدهن الانف والاذنان والشفاه ثم يشد جبينا شدا
جيدا عند دهن هذه الدوا لئلا يدخل من بخار البيش شي فيها وقد يكوي المجذوم
في كل بدنه مثل اليافوخ وشوون الراس في المقدم والموخر واصل الحنجرة والصدغين
والقفا ومناصل اليدين والرجلين والظهر والبطن والصدر قال جالينوس كل
علة يحتاج فيها الي قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك مما يشبهه فيجب ان ينقى البدن
من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل ذلك وذكر جالينوس ان افعي كانت ماتت
في خمر وتهراءت فيه فشرب منه مجذوم من حيث لم يعلم ذلك دم جسمه وسقط جلده لا كله
وبالمن هاك عنه هذا العلاج قال اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم من البلد الذي هو
الي بلد آخر اسخن منه وان الجذام انما يحدث في البلدان الباردة الفاسدة الهوا قال
ان كل شي يفسد في المجذوم حتي النطفة لان ولد المجذوم لا يسلم من الجذام قال
ماسرجويه ينبغي للمجذوم ان ينتقل الي هوا حار رطب كثير المياه والمنابع والاجام وينبغي ان يصبر
علي العلاج فانه ربما لا يستبين نفع ثم يظهر دفعة نفع عظيم قال علي بن ربن عالجت
جارية من الجذام سبعين ليلة بهذا التدابير وهو ان يوخذ اربعون هليلجة
كابلية ويسحق مع خمسة مثاقيل افتيمون الجيدة ثلاث مثاقيل ويعجنان بكشمش او زبيب
منقي او فانيذ والشربة اربعة مثاقيل كل يوم علي الريق قال محمد بن زكريا
عالجت فتي كان بدا وجهه ينتفخ وشعره يتمرط بالفصد والاسهال وطبيخ الافتيمون
والحبوب المخرجة للسوداء وادمان الحمام والابزن والاغذية المرطبة والاراحة
اياما مع حسن الغذاء ثم العود به الي الاسهال بقينا علي اربعين مرة في خمسة عشر اشهر
وايام هذا الشهر فصلح واقبل الوجه واللون يحسنان والعين يصفوا وقارب البرء
ثم انقطع عنه تدبير بالحمية عرضت له ورابته بعد سنة واشهر وقد برا البتة
وكان يجوي في عيننا ذلك التدبير الذي كنت ادبره الآن لم يقرب منها دوا
مسهل غير ما الجبن وقال اذا بدت الاعضا تتنقط فليوضع من ... وقال
قد جربت انه في الجذام نوحدة نافعا به وهو ذلك ان يكشط جلد راسه كشطا
صليبيا حتي ينتهي الي العظم ثم يضع عليه دوا دقا ناعما ليغيظ ثم علي العظم نفسه
من كيات بعضها علي بعض ثم ضع عليه سمنا ولا تدعه يلتحم حتي يتقشر العظم عشر مرات



قشره وبعد قشره فانه يبرا وقد جربته وقال من لم يولد من اولاد المجذومين مجذوما فانه
يصيبه اذا بلغ الحلم وقال الحادث من الجذام عن احتراق الصفرا اردا واشد اسقاطا
للاعضا ولكن علاجه اسهل وقال لحم الغنفذ نافع من الجذام لا محالة وقال من المجذوم
بالتدرج في الغنا والقراءة ورفع الصوت والكلام فان في ذلك توسيع مسامه وتحليل الفضول
منها وقال بعد الخصيان عن الجذام يدل علي انه لا ينبغي للمجذوم ان يجامع البتة
والعلاج الاقوي للمجذوم من الخطا فانه يبلغ من الترطيب بالاستفراغ ان يبلغ بالتدبير الآخر
في الوشم والدم الميت اما الوشم فينبغي ان يطلي بعسل البلاذر حتي يتقرح ثم يعالج
القرحة او يطلي الزنجار الحاد مع الخل او يغسل بنطرون وماحاد بدلك به ثم يطلي عليه البطم
بعسل ويوضع عليه ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدلك دلكا جيدا بالملح ويطلي عليه هذا الطلا
وهو جيد ايضا للدم الميت اذا خلط به يوخذ زنجار اصفر جزء حجر الكحل والكندر من
كل واحد نصف جزء يسحق ويطلي بخل الدم والدم الميت بالكرسنة الرطبة طليا علي
طلي عشرة مرات في اليوم كذلك ثلثة ايام ثم يغسل بالنطرون ويعاد عليه التدبير
او يبخر بالابرونبانر عليه الملح والنورة ويشد ويكوي ان كان صغيرا او يغسل
ببورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر ويترك عشرة ايام ثم يحل ويعزز ويوخذ بورق وعسل
في كل ساعة يعزز ويوضع عليه واما الدم الميت تحت الجلد وهو انما يكون من
ضربة او سقطة فليضمد بورق الآس وورق الرمان مدقوقين في الماء مسحوقين بعد
ذلك او يعجن الدقيق بالزيت ويضمد به ثم يوضع علي موضع الدم ورق الكرنب و
ورق النخل واما التوذج الرطب وما وافقها او يطلي بالتوذج الاصفر مع الاشق
او يطلي عليه الطلا المذكور في علاج الوشم فانه قوي في ذلك فان كان الدم
الميت تحت الظفر فيبشق الظفر بسكين حاد بالوراب فيسيل الدم ثم يرد الظفر
الي مكانه فيسكن الوجع علي المكان وبعد ايام فافعل مثل ذلك ايضا ودا الظفر
بالحلا في آثار القروح اما آثار القروح فليطلي بمرداسنج مسحوق مبيض بدهن
الورد او بدهن طيبي بشحم البط او يلصق عليه الخمير او بعجين الخبز السميذ بالتمر
ويلصق فان كانت الاثار الضح منقعرة غائرة مستوية مع الجسد فتحتاج في استوايها الي
لحم يسمن البدن وان كانت مع ذلك سودا احتيج الي الادهان وينفعه الدخول

الاثار ... وكانت ...

في الحمام دايما واستعمال الغمر **صفة** طلا يذهب الآثار مرداسنج زنجار اصول القصب
الفارسي ودقيق الحمص وعظام بالية وبزر البطيخ المقشر وحب البان ونطرون يعجن
بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويعرق به الوجه وينفعه ايضا ان يؤخذ كاكنج فيطلى
عليه مع جلايب الطبرزد ويذهب الآثار ايضا ان يطلى بمرجان ثم يطلى عليه لادن
ثم يحك العظام البالية بالما ويطلى عليه **وجع الاظفار** اما الداحس
فهو ورم يظهر في اصول الاظفار مع ضربان شديد جدا والتهاب يحدث في الاكثر
الحمى وبلوغ وجع الابط والاربية فسببه مادة حادة تنصب **علاجه** ان ينقي البدن
بالفصد ان كان بعيدا لعهد به وباسهال الصفرا ثم يطلى الموضع بالادوية المخدرة
وخيرها ارياف الافيون والبنج بالخل ويطلى عليه دفعات حتى يغلظ ثم يطلى بزر قطونا
مضروب بالخل الممزوج ثم يطلى بخرقة مبلولة بما الملح ويفترت بلبثا ويدخل
الاصبع كما هي في البنج حتى تخدر فان لم يسكن بذلك احتيج الى انضاجه فليضمد عند
ذلك بورق الورد مسحوقا مع لبن المعز الحليب او لبن الاتن او بعض ما يفتح من الادوية
وان اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به لئلا يكون ما يخرج
معوجا **قال** جالينوس من كان يسيل منه في المواضع التي يعرض بها الداحس من
الظفر مادة دقيقة فليبادر بالقطع او بالكي فان مثل هذه القرحة تأكل الاصبع كلها ويهلك
سريعا **قال** محمد بن زكريا لم ار شيا اوفق للداحس من مرهم الاسفيذاج بمرداسنج
وكافور وافيون واما تشقق الاظفار وبياضها واستانانها فسببه مادة سوداوية
تنصب اليها **وعلاجه** ان يسهل السودا ويرطب المزاج ويضمد الاظفار بمرهم
ويطلى بمعجون او يتعاهد غسلها بالملح وخاصة عند تقليمها وينبغي ان يعجن
حرف بالملح ويضمد به او يضمد بالشحوم والمخاخ والادهان والشمع فاما اعوجاج
الاظفار فعلاجه ان يضمد بالشمع ثلثة ايام ثم يحل وان كانت قد تحركت حتى تستوي
وان احتيج الى معاودة اعيد ذلك حتى تستوي واما الجرب والتقشر منها
فليطل بالخل والشونيز او بالملح والحرمل او دردي الخمر بالخل او يضمد بالعنصل
مع دهن الخل واما الصفرة الحادثة فيها فليطل بنوى الجرجير مع الخل او
مع مرارة البقر او يطلى بالعفص والشب بشحم البط واما البياض فيها فليؤخذ



بزر الكتان وحلبة وبدقان وبنجان بعسل وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ
اصفر معجون بالعسل او يضمد بشحم البط مع دقيق الحلبة وصمغ البلوط او يطلى بالزيت
الرطب مرارا كثيرة واما الاظفار المتقلعة المرطة القبيح فليشد عليها
ما يسقطها ولا يعبث بها حتى يلين لئلا يخرج مستويا والذي يسقطها ان يضمد بالحلتيت
او ببعض الاضمدة الملينة حتى يلين ثم يضمد بهذا مرهم جاوشير اوقيات زبيب
منزوع العجم حتى يصير مرهما ثم يستعمل او يؤخذ زرنيخ احمر واصفر ودهن لوز مر
وصمغ البطم بالسوية ويطبخ طبخا لينا حتى يكون له قوام المرهم ويضمد به ويترك
ثلثة ايام او يؤخذ حسم اسود وقردمانا وشونيز وخردل وفلفل وحاه وبزر الجرجير
من كل واحد درهم يطبخ بطحن الذراريح عشرة دراهم يسحق بما الخل ويعجن بصمغ البطم
كج ويستعمل او يطلى بالزيت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والكبريت يلقى بالسوية او
يضمد بالميويزج ودهن الزنبق الجبلي يحل **الثاليل** الثاليل نوعان احدهما
رطب لين والاخر صلب جاسي ويقال له المسامير وسبب الرطب منها البلغم الغليظ المشوب
بالسودا وسبب اليابس السودا وعلاجهما ان ينظر فان كانت مادتها
لم تنقطع بعد وكانت على الخروج فينبغي ان ينقى البدن اما في الرطب اللين فمن البلغم
واما في الصلب الجاسي فمن السودا ثم يعالج الرطب بان يدلك بالكبر الرطب وبالخرنوب
النبطي فانه يقوى ويميل بالاغذية الى اللطيفة المولدة للكيموس المحمود مثل الاسفيذباجات
ولحوم الطير والحملان ويستكثر دخول الحمام ويشرب الشراب الرقيق المزاج كثيرا
فاما الصلب فيطلى عليه الزرنيخ الاصفر مع الزبيب ويوضع عليه ثلثة ايام فان بقي
بقية فعاود او يطلى بقشر الصفصاف مسحوقا بالخل او يطلى عليه غسل البلاذر
فانه يقلعه او يقلع ويشرط حواليه ويذر عليه الدوا الحاد ثم يود ثم يوضع على السمن حتى
يسقط ويحتمي جميع ما يولد السودا **قال** علي بن ربن بالكا ويطلى به
الثؤلول فانه يستاصله بساعة ويبرا بها ايضا وكذلك دم الكلبة وبول الكلب
كد **الشقاق والعشرة** اما الداء العقب فانه يكون من يبوسة غالبة **وعلاجه** ان يذاب
شحم الماعز ويذر عليه عنصل مشوي ويدعك في الماء حتى يستوي ويحتشى به او يؤخذ
دهن الاكارع ويلقى فيه شي من العنزروت ويطبخ قليلا حتى يغلظ ويوضع فيه او يؤخذ

دهن وشمع فصرب بماء المرزنجوش ومخ ساق البقر وكثيرا او عفص ويوضع عليه او يمرخ
بالدهن المصفى فانه لجيد والا فليوضع في الماء الحار ساعة جيدة حتى تبتل ويقطع
منها ما تهيأ قطعه ثم يوضع فيه هذا الدواء يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق
مثل الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية بورق ونصف اوقية كثيرا ويضرب
في الهاون وينعقد او يطبخ السرطان النهري في دهن الحل ويطلى عليه او يوخذ حمص فيدق
ويخلط مع النخل وينفع الاختضاب بالحنا الذي يعجن بما قد طبخ فيه حرمل فان كان
الشق واسعا فليوضع فيه بعض هذه الادوية ويضم شفتاها ويخاط ويشد فان كان
الشقاق قد عم البدن والرجلين وجميع البدن **علاجه** ان يشرب دهن الحل
اسبوعا كل يوم عشرين درهما بشراب رقيق مائي او ماء العنب الابيض الرقيق ثم يشرب شربة
من مطبوخ الافيثمون ثم يشرب الدهن بعده اسبوعا آخر ويقصد لاستفراغ رطوبة
البدن بالاغذية والاستحمام بالماء العذب والتمريخ بالادهان المرطبة ووضع العضو
في الماء الحار الذي قد طبخ فيه النخالة او يوخذ موم اصفر ودهن الورد ودونا
نطب شحم البط مصفى ودنا وكثيرا ولعاب حب السفرجل يذاب الموم والدهن بالشحم
ويطرح عليه البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح به او يدخل الحمام فاذا
لان ذر عليه كثيرا مسحوق كالكحل ثم لا يغسل عنه فان كان الشقاق في الشفة خاصة
فليسحق العفص بالعسل ويطلى عليها او يوخذ دردي الزيت وعلك البطم وشحم البط
فيجمع ويطلى عليها • او يوخذ العفص ويسحق كالكحل ويذاب علك البطم ومصطكى
ودونا ويطلى به • فان كان في الشفة شقاق يوذي فليلصق عليه القشرة
الرقيقة التي داخل البيض **قال** محمد بن زكريا اذا رايت انه لا يشق الرجل فادهنه
كل ليلة وان ادمنت انه لا يشق الشفة فاستعمل السعوط او ضع كل ليلة قطنة
مبلولة بالدهن الذي كان يحتاج الرق • **واما** العثرة فانجا ليبوس تعاليف
عليها خرقة لتتقي او ملتا ثم يبل عليها دهنا فانه لا يحتاج الى غيره

**السحج والعقر**

اذا انسحج موضع من البدن مثل الركوب وغيره فينبغي ان يبادر حين
يبتدي من السير فيصب عليه من الماء البارد شيئا كثيرا حتى يسكن حره ويجففه
ويروح فان لم يكن فليلف عليه خرقة كتان مبلولة في ماء قد برد ويعاد

ثم



فترت فاذا سكنت الحمى والحدة فليحك المرداسنج بالماء ورد ويطلى عليه فان كانت حكة
وتوجع وحرقة فليعالج بمرهم الاسفيذاج • **واما** الشقاق الحادثة عن ضغط
الخف فليفقأ ثم يرش عليه الماء ورد ثم يطلى بحضض او اقاقيا او بطين ارمني او
بعفص محكوك بالماء او بورق الجلنار دقاقا ناعما ويذر عليها • **واما** عقر الخف فيطلى
عليه اقاقيا مسحوق بخل وببيضة الماعز او الحمل فان سكن التهيب فليوقف بنعل خلق
من نعال الخف ويوخذ رماد وينثر عليه بعد ان يرطب الموضع بدهن الورد ويشد
فلا يبعد عن المسام ويكون تولدها في عمق الجلد

**القمل والصئبان**

لا في سطحه واكثر ما يقع ذلك في الاسفار من تغير المياه وكثرة التعب والعرق والوسخ
وقلة الاستحمام ولزوم الثوب الواحد **وعلاجه** ان يعنى بتنقية البدن ثم يطلى الكل
ان كان فيه او البدن او المكان الذي يتولد فيه بصبر وبورق ودم في الحمام ويترك
ساعة ثم يغسل بما قد طبخ فيه ورق الاس وورق الصنوبر او العفص المدقوق المعصور
او يوخذ شياف مامينا جزء بورق نصف جزء قسط سدس جزء نشا سه يجمع الادوية
يعجن بخل ممزوج ويطلى في الحمام بعد التنور ويترك ساعة ثم يغسل ويلبس الكتان
فانه اقل الثياب قملا فان كانت القمل في الراس خاصة **فعلاجه** ان يوخذ خربق
ابيض وبورق جزء جزء ميويزج ثلث جزء يدق ويداف بدهن عود ويطلى به في الحمام
ساعة ثم يغسل فان كان صعبا قويا فعلاجه ان يوخذ بورق وسماق
وحرف اسود من كل واحد درهم ميويزج نصف درهم اصل الحماض ثلث درهم يدق و
يعجن بخل خمر ويغسل به الراس او يطلى بدهن المقل مع دهن الرماد او يلقى ورق
الازاذ درخت او الدفلى في دهن وتمرخ به او يطلى البدن بالزرنيخ الاحمر
والميويزج والكندس والبورق بالخل ويترك حتى يمضي ساعة ثم يغسل بماء حار
او يبخر الثياب بالكندس او الترمس او ورق الازاذ درخت والقسط او يعتق
الكندس في الدهن وتمرخ به او يغسل الراس بماء النطرون او يطلى البدن
بزرنيخ اصفر ودهن الورد والذي يحفظ القمل عن التولد العناية بالاغتسال
والاستحمام وتبديل الثياب ولبس الكتان **قال** ابو ماهر ينبغي ان
يترك صاحب هذه العلة الاغذية الغليظة الحادة والمنتنة بالبر فان لها خاصية في

في الانثيان قال ثابت سبب القمل والحكة والجرب والحزاز والحصف والسعفة كلها رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها احد من بعض وكل ما نفع احدها من الادوية نفع الباقي قال ابن ماسويه تعرض في المرض الطويل القمل قال محمد بن زكريا صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه وقلة شهوة الطعام ويضعف بدنه ويضعف قوته كز

الحصف سبب الحصف ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث اكثر ذلك في البلدان الحارة علاجه ان يسهل الصفرا ويلزم المواضع الباردة ويمسح الموضع بماء ورد وخل خمر او يطلى بلحوم البطيخ فان له خاصية في ذلك فان لم يكن دقيق يطلى بلب بزر البطيخ بقليل خل ويغسل الموضع بالخل ويفعه شرب ما الشاهترج وان يصب على بدنه ما ورق الاس المطبوخ ومما ينفع جدا ان يوخذ عفص وعروق وقلقان ويتخذ منها بخل ودهن ورد ويطلى به او يوخذ حنا ويدق ويعجن بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه حتى يمضي ساعة ثم يغسل ويدلك بنخالة او يطلى بدقيق العدس وشي من كافور ويعجن بالكزبرة الرطبة كح

القوبا سببها دم محترق مستحيل الى السوداء علاجه ان لم يكن واغلا في اللحم متمكنا ان يطلى بالسمن او الزبد او شحم الدجاج او البط او الشمع والدهن او طبخ الاجاص مع الكثيرا والصمغ بعد ان يوسل عليه العلق فان في بعضهن كفاية فاما اذا كانت واغلة في اللحم احتيج الى ان ينقى البدن اولا بطبيخ الافتيمون ويلزم ما الجبن ويطلى بالاطلية القوية من ذلك ان يحل الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق الكندس والمرداسنج ويداف بما قد حل فيه الاشق ويطلى او يطلى الترمس مع الخل او يدق عروق الصباغين ويطلى بالخل او يطلى ببزر الفجل بالخل او يطلى به رطبة مع الخل او يطلى بالعروق مع حماض الاترج او يطلى عليه دخان قشور الجوز اليابس مع الخل فان كان شديدا قويا متمكنا في اللحم جدا احتيج الى ما هو اقوى من ذلك وهو ان يشرط الموضع ويذر عليه الدوا الحاد حتى ياكل اللحم الزايد ويظهر اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالمرهم الذي يعالج به القروح حتى يبرا وينفع من القوبا ان يطلى بدهن الورد كل ليلة ويغسل من الغد بماء قد طبيخ



فيه الشعير المرضوض او بزر البطيخ او يطلى عليه خرو الورازين وخرو الخطاطيف بالخل او القسط البحري بالخل او الكبريت مع القنة او ماء ورق الطرفا او ورق البنجنكشت او العلقند والكندر بالخل والبورق وينفع منه ان يلت الذراريح مع الشمع مثل المرهم ثم يترك يومين او ثلثة حتى يجف ثم يصفي الدهن ويحرقه ويرفع في قارورة ويطلى على القوبا او يوخذ حفنة من عفص غير مثقوب وسكرجة بول البقر وسكرجة خل الخمر ويطبخ جميعا حتى يلين العفص ويسحق ويطلى فانه يحسنه وينقلع او يطلى بماء الجاف مع الخل ودهن اللوز المر قال جالينوس اذا كانت القوبا قرحة العمل كما هي الرطوبة التي تسيل من الحنطة اذا وضعت على طابق حديد واسكنت حديدة محماة فوقها حتى يدر كما الحرارة وهي دهن الحنطة تداف في الخل ويطلى به قال محمد بن زكريا انه ينقى القوبا الدهن قال ويقال في الشك ان القوبا اكثت في دار يكون فيها الدهن كط

الجرب والحكة الجرب نوعان رطب يابس وسببه احتداد الدم وتغيره الى حرافة لوجة بسد المسام فلا يمكنها الدم المنصب اليه التنفس تحت الجلد مثل الماء الذي يحتبس في مكان فلا يتنفس فيتغير عن حاله وذلك يكون اما لتناول اغذية مسخنة مفسدة للدم كالمالح والكوامخ والتوابل الحارة والثوم والبصل والشراب العتيق الصرف والتعب والسهر او وقوع حال من التقشف والاحلاف وقلة الاستحمام وتكاثف الوسخ فيتحي؟ فاما اليابس فتكتفي في علاجه بالحمام الدايم ودلك البدن بالمحالم ودقيق الحمص المبورق من غير تعرق فان كان الامر اغلظ فليفصد على قدر قوة الجرب ويتناول طبيخ الهليلج في الشهر اربع مرات ويلزم ما الجبن ويطلى بالاطلية المتخذة بالحرف والكندش وتوبال الصاغة والمرداسنج من الجبهة والكبريت والزيبق المقتول ودهن الورد ويميل بالاغذية الى الاشيا الدسمة ويشرب شرابا ممزوجا كثيرا واما الرطب فليستعمل الفصد والمطبوخ ايضا ويطلى بالاطلية المتخذة بالحرف والكندش وتوبال الصاغة والمرداسنج والقسط وخبث الفضة ويميل بالاغذية الى الحوامض صفة المطبوخ هليلج اصفر خمسة عشر درهما سنا وشاهترج ج

من كل واحد خمسة دراهم ماميران صيني درهمين افتيمون اربعة دراهم حشيش الافسنتين
ثلثة دراهم وورد احمر درهمين بزر الهندبا ثلثة دراهم بسفايج ثلثة دراهم يطبخ
الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلث رطل ويلقى على الافتيمون ويرفع
عن النار ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم ترنجبين ويشرب منه شربات شراب الورد
او يشرب بماء عصير الشاهترج الرطب وحده بسكر اياما صفة حب نافع للجرب
هليلج اصفر درهم سقمونيا ربع وورد احمر ربع ويسقى شربة صفة الشاهترج النافع
من الجرب والحكة هليلج اصفر واسود من كل واحد خمسة دراهم صبر سبعة دراهم سقمونيا
خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويسحق السقمونيا بعد في ماء الشاهترج ويخلط
به الادوية ويترك حتى يجف ثم يعاد عليه الماء ثمانية ومائة ثم يجفف ويحبب والشربة
وزن مثقال الى درهمين سفوف نافع للجرب يوخذ هليلج اصفر وينتقع في
خمر ونصف منه في انية زجاج ويوضع في الشمس وقت الحر ويحرك حتى يجف قوتها
كلما ليلة ايام ثم يصفى ويسحق بالنقل ويترك في الشمس حتى يجف ويوخذ منه خمسة
دراهم الى عشرة دراهم بسكر ه وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج والافتيمون
والاسطوخودوس والبسفايج ويكون نافعا للجرب وجميع الامراض السوداوية
وقد يتخذ اجناس الهليلج الكابلي والتربد والافتيمون كذلك ثم يسحق الماء
ويجعل فيه صبر وغاريقون فاذا قلوب الجنون اتخذ منه اقراص وحبب وسادف
فيوخذ وحده ومع المطبوخ ومع ماء الجبن للجرب العتيق صفة نقوع نافع
للجرب اذا ازمن بعد الفصد والاسهال يوخذ خمسة عشر اجاصا ووزن عشرة
دراهم تمر هندي وعشرة دراهم سكر طبرزد ويصب عليها ثلث رطل ماء مغلي ويترك
ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب وان طبخ كان ابلغ وربما زيد فيه سنا وشاهترج و
يشرب منه كل يوم اربع اواق صفة معجون لذلك هليلج اصفر جزء شاهترج وسنا
من كل واحد نصف جزء كشمش يعجن ويوخذ منه كل يوم مثل البيضة وينفعه
لزوم ماء الجبن بالهليلج والسنا صفة اقراص ابو كهاتي نافع للجرب هليلج [illegible] جزء
وبليلج واملج وبونك من كل واحد جزء تربد جزء يعجن بماء ويقرص ويشرب
على الايام كل يوم درهمين الى ثلثة وللاسهال من عشرة الى عشرين ه والذي

منافع



يستاصل الجرب العتيق ان يوخذ الصبر المنقوع في ماء الهندبا ثلثة ايام ويترك ثلثة ايام
ثم يعاد كذلك الى ان يبقى في عشرة مثاقيل ويكون الصبر في الشربة من درهم
الى مثقال وان امكن ان يلقى فيه شي من الزرنباد كان ابلغ فاذا اعقب سحجا زيد في
الغذا الدسم ويشرب من دهن اللوز او دهن الشيرج او الزيت الطري المغسول واذا
اكثر الاستفراغ ولم يره نجح فالزمه كل يوم شربة من سفوف الحنطة والسكر فاكبر و
الزبيب الحامض واجعل غذاه البوارد الحامضة والبقول الباردة واللحوم القديمة المسهلة
الانهضام واجعل شرابه كثير المزاج حلوا وحذره الاغذية المالحة والحريفة والتوابل
والعدس والكرنب والباذنجان والقديد ولحم الصيد صفة طلا للجرب
الرطب زنجار مقتول قليا الفضة وورق الدفلى والكندش وقلقند ومرداسنج يدق ويجمع
ويطلى بخل خمر ودهن ورد وينام عليه ثم يدخل من الغد الى الحمام ويغسل بماء طبخ فيه خل واشنان
ثم يغسل بماء حار ويصب عليه بعد ذلك ماء بارد ثم يمرخ بدهن ورد ويخرج طلا اخر
للجرب المتقرح ذكر ابن سرابيون انه لا نظير له في حقيقة يبلع الثاليل وخبث الحديد وكندش
واس يابس وزراوند طويل وقلي ونحاس محرق ورسوخت وتوتيا واشنان القصارين وخرو كلب
ابيض ومرتك ودخان المخابز وكبريت اخضر وزنجبيل وعفص ونخالة واسفيداج وحب
البان بالسوية يدق ويعجن بدهن ورد وزيت ودهن الغار طلا للجرب اليابس يوافق
وملح قسط وكندس من كل واحد درهم سبعة سائلة ستة دراهم خل خمر ودهن ورد مقدار
ما يمكن ان يطلى به في الحمام ويلبث ساعتين ثم يغسل طلا اخر راسن مقتول سبعة
سائلة ودهن ورد يدعك في الهاون حتى يجتمع ويطلى ولا ينبغي ان يطلى على القصد ذكر
المعدة كل دوا يكون فيه الزيبق طلا قوي يلين مرداسنج وزاج اصفر يسحق بالخل
اسبوعا في الشمس ثم ينزع ويطلى به او يوخذ كبريت فيسحق مع الخل ويطلى به او
يوخذ نوشادر وملح فيسحق مع الخل ويطلى به او يجعل عليه الاباط [illegible] والنعنع والخل
ويطلى به او يوخذ زاج اصفر مشوي فيسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به فانه
نافع اخضر الاس وقشور رمان وقلقند يسحق بخل ودهن ورد ويطلى به او
يطلى بورق الاس المدقوق في الشونيز والزيت [illegible] مع الخل ودهن الورد او ينقع
ورق [illegible] في الخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى ياخذ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ

مع دهن الشيرج مثلا حتى ينضب الخل ويبقى الدهن ثم تصفي ويمرخ به او ياخذ ايرن
وخبث الفضة وقنبيل وزرنيخ و... وكندش من كل واحد جزء ومغرة ثلثة اجزا ويعجن
بخل ويطلي به قال ثابت رايت من كان به الجرب فتناول دهن الشيرج مع السكنجبين
ثلثة ايام كل يوم رطلا فبرا منه قال محمد بن زكريا مما ينفع الجرب ان يطعم الشاة
الشاهترج ثم يشرب من لبنها قال صح بعد طول التجربة ان الجرب دا يسكنه علاج
الى تغيير الدم وذلك يكون بالاغذية المنقية قال اذا عرض الجرب للناقه فادمه
الحمام غير الحار قال تجنب الاطلية الحادة فقد رايت خلقا كثيرا وقتلتهم
فاما الحكاك فليوخذ طين ارمني او مختوم ثلثة دراهم كافور دانق وزعفران من كل واحد
نصف درهم يعجن بخل وما العصفر المطبوخ ودهن الورد ويطلي به مرارا كثيرة او يوخذ
ما الرمان الحامض فيجمع مع بورق ودهن ورد ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يطلي به في
الحمام ويلبث البدن فيه بعد طبخه او يداف الحضض بخل ممزوج ويطلي به او
يوخذ دقيق العدس ومغرة فيضربان بخل ودهن ورد ويطلي او يوخذ خل ودهن
ورد وما الكزبرة ويطلي به او يطلي بالبان وما الملوخيا وما الخطمي ونخالة
السميذ المعجونة بالخل ودقيق الباقلي وجوف البطيخ وما الرمان المز ونقاعة
العصفر في الحمام والقوي في تسكين الحكاك ما شوي الجوز الرطب او ما قد طبخ
فيه الحلبة او شحم الحنظل او يوخذ لوز مر وعفص اخضر فيسحقان بخل خمر ويوضع في
الشمس حتى يختمر ويطلي او يعجن قاقيا بخل ويطلي او يسحق الخبث مع الخل
حتى يصير كالمخ ويطلي او يدهن بدهن بنفسج ويذر عليه ورق الاس او يوخذ عفص
خمسة دراهم ويلقى في ثلث اواق دهن حتى يربو ثم يسحق ويطلي وان كان الحكاك
في الخصى دون سائر البدن فليطل بهذا الطلا قاقيا وشياف ماميثا من كل واحد
جزء صبر نصف جزء توتيا ربع جزء نشا مثل الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلي وان
كان الحكاك في المقعد والدبر فليسحق شب ... ويتحمل
ودهن به في صوفه او خرقة او يطبخ الحلبة وبزر الكتان في ما العسل ويغمس فيه
خرقة ويتحمل وان كان الحكاك في الاماق فليوضع عليه بياض بيض
مضروب بالورد ونشا ويضمد به ويدخل الحمام ويصب على راسه ما فاترا عذبا



فان كان الحكاك في الاصابع وذلك اذا برد الهوا ايام الخريف ويكون مع الانتفاخ
فليصب عليها ما ملح حار او يوضع في ما السلق ويمرخ بدهن البان او نحوه من الادهان
فاذا افرط ذلك فليضمد بالتين المدقوق ... او بالبصل والتراب وقد يعرض
الحكاك في الذقن فيحتاج صاحبه الى نتف اللحية وذلك يكون بنوايب ويتبع اذا حضر
النوبة وهاج الحكاك ان يدخل الحمام ويطلي الذقن بهذا الطلا يوخذ شحم الحنظل
نصف درهم صندل احمر درهمين نشا حنطة درهم يلت ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد و
يطلي به ايام ذلك الى ان تنقضي النوبة ثم في سائر الايام يدبر بتدبير اصحاب
الماليخوليا ويرطب بدنه فان كان الحكاك والشري بالاطفال فانجح ان كان قد اتى
له ستة اشهر ثم يستحم الغسل بما قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج والشعير
المقشر ويسقى المرضعة طبيخ الهليلج وشيئا من بزر الرازيانج والشاهترج والسبستان
ويترك اللحم والجماع فان كان قد اتى للطفل عشر سنين حجم ويسقى ما الهليلج وما الرمان
المز والخيار والبقلة الحمقا ويمنع الحريف والمالح الشري سبب
الشري بخار حار كثير يعرض في الدم اما من كثرة الدم واما من البلغم البورقي المخالط
للدم فان كان من الدم كان هيجانه بالنهار اكثر ولونه احمر ويكون اكثر في الصبيان
والاحداث وعلاجه ان يفصد اولا او يحجم ان كان صبيا ثم يلزم نقوع الفواكه ان
كانت الطبيعة يابسة وان كانت ... ما الرمان المز او الريباس الحامض والخل
ايضا ويقتصر من الغذا على الخل ... بدهن اللوز والزيرباج بدهن اللوز ولحم الدجاج
او القريص والمصوص والحصرمية والسماقية والريباسية من الدجاج والحملان والجدا
الرضع فان كان الامر قويا فاسقه طبيخ الهليلج والزمه اقراص الكافور بما الرمان
المز ويغتسل كل يوم بالما البارد فان كان به التهاب شديد فدق رمانا بقشره
واعصره واطرح فيه سكر الطبرزد واسقه وينفعه ان يسقى لعاب بزر قطونا بالجلاب
بزر الخبة من كل واحد ثلثة دراهم وان طال الامر فاسقه شيئا من عفص مسحوق بخل
ممزوج ثلثة ايام فان ... سفوف البنج ... وان يوخذ من بزره درهمين ومن
السكر حنطة دراهم ... على حدة ويجمع ويشرب ثلثة ايام على الريق فان
ابطا فتتبع الطبيعة بما ... او ما عندك فان كان الشري من البلغم البورقي

علامته ان يهيج بالليل ويكون لحكاكه اكل ويكون له رشح ونداوة اذا حك ويميل
لونه الى البياض وعلاجه ان يفصد ايضا ليخرج مع الدم شيء من المادة ثم يسقى المطبوخ
الذي يقع فيه التربد والبسفايج ويتنوب في كل شهر مرتين بنوبة قد القي فيها
صبر ومر وشحم الحنظل ويدلك بعد ذلك بالحنا وخل الخمر ويسقى كل يوم وزن عشرة
دراهم جلنجبين سكري بوزن درهم افيتمون اوكابه او يسقى سويق الشعير بالكرفس
وينفع منه ماء الجبن السكري الرطب اذا شرب منه قدر اوقية مع وزن درهم صبر او برق
القرطم ويضرب بخل خمر حامض ويشرب مقدار ثلثة دراهم وينفع غاية النفع لزومها الجبن
وغذاوه اطراف البقل رطبة بماء الحمص ۞

## النملة والنار الفارسي

اما النملة فهو ورم يسير وبثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة في اللمس شديدة ويسرع الى
التقرح واذا تقرح اقبل يسعى ويتسع وسببه مادة حادة من الصفراء مخالطة للدم الذي
تحت الجلد في العروق الدقيقة وعلاجه ان يبادر باسهال الصفراء بطبيخ الاهليلج بماء
الفواكه مع السقمونيا ويطلى على الموضع المتقرح بهذا الطلاء صندل احمر وفوفل وشياف
ماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني من كل واحد جزء قشور اليبروح وافيون
من كل واحد نصف جزء يعجن بالماء ويتخذ بنادق في هيئة البندق واذا احتيج اليه بل
بماء ورد وخل خمر قليل وطلي به او يوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج وان
لم يكن تقرح بعد فليطل الموضع كله بذلك الطلاء فان كان مع الورم حمرة وفضل
عظم فافصده اولا ثم دبره بسائر التدبير واجعل اغذيته كلها تبرد وتطفي
واحمه الاغذية الحريفة والحارة ۞ واما النار الفارسي فانه حكة ولهيب
يعرض في الاعضاء شديد لا يطاق ثم يحدث بعدها نفاخات ممتلية ماء رقيقا
وسببه كثرة الدم وحدته وعلاجه ان يبادر فيفصد ويستكثر من اخراج الدم ثم
يبرد التدبير بان يسقى ماء الشعير وماء الخيار وماء البطيخ الهندي والدع
ولعاب البزر قطونا ويمال الاغذية الى الكشكية والاسفاناخية والمرققية بدهن
اللوز او الدجاج فان لم تلحق حتى تسقط فليفقا النفاخات ويسيل ما فيها من
الدم والصديد ثم يضمد بمرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجتمع فيها المدة
ويطلى حواليه بالطين الارمني بالخل ورد ۞

## الاحتراق والكي



اذا لحق الاحتراق في اول الامر فينبغي ان يبرد بماء الورد ويغمس فيه خرقة ويوضع
على الموضع ويبدل كلما فترت فاذا سكن اللهيب فليطل بما يمنعه من التقرح وهو
ان يوخذ عدس مقشر وورد احمر صحيح فيطبخان حتى يتهرا ثم يجمع ذلك مع دقيق
الشعير وبياض البيض ودهن الورد ويسحق حتى يلين ويطلى عليه ويوضع فوقه خرقة
مبلولة بماء بارد مبرد بالثلج دواء آخر يمنعه من التقرح ورق الخطمي الغض او
الخبازي الغض يطبخ بالماء حتى يتهرا ثم ينقى من خيوطه ويلقى في هاون ويجعل
معه شيء اسفيداج وماء الكزبرة الرطبة ودهن الورد ويدعك حتى يستوي ويصير
مرهما ويطلى على خرقة ويلقى عليه وتحتاج في علاج الاحتراق الى ادوية معتدلة
لجلا من غير ان يسخن او يبرد مثل الطين الحنيف الوزن اذا طلي مع خل البقيل
الحوضة ولان كان الاحتراق عظيما كثيرا ووافق ذلك قوة صاحبه فليفصد و
ليلطف تدبيره لئلا يزداد بانصباب المادة اليه واذا تقرح عولج بمرهم الاسفيداج
فان غلظ تقرحه ولم يمكن عولج بمرهم النورة وصفته يوخذ النورة النقيه التي
ايضا التي يستعملها الصاغة في خرقة دقيقة فيضرب في اناء فيه ماء ويحرك
حتى يخرج ما كان فيه من النورة مع الماء ويرمي بالثفل ويترك ذلك الماء حتى يسكن النورة
عنه ويصفى الماء فيصب الماء ويترك النورة حتى تجف قليلا ثم يضرب بدهن الاس المعول
بدهن الورد الخام حتى يستوي ثم يستعمل او يصب على النورة والماء ويترك ساعتين
ثم يصب الماء عنه ويصب عليه ماء اخر كذلك اربع مرات ثم يترك حتى يجف ويضرب بدهن
ورد خام حتى يستوي ثم يستعمل او يصب على النورة فان كان الوجع شديدا يجعل
فيه شيء من كافور ومما يسكن الوجع بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد و
بلت به خرقة كتان ووضعت عليه فان كثرت القرحة ولم يكن معها حرارة وتلهب
فليضمد بالكراث المدقوق واذا احتيج الى ان يجفف عولج بهذا الدواء وهو ان
يوخذ شعير محرق ستة دراهم وخيوط شبة عتيقة بالية محرقة وجلنار محرق من كل
واحد درهمين يدق ويسحق ويذر على الموضع بعد ان يطلى بدهن الورد فانه لا عديل
له في هذه العلة او يحرق عظام الدجاج ويسحق ويضرب بدهن ورد ويوضع
عليه او يطلى عليه اصل الكاغد محرق وبايع التين او يوخذ عدس مقشر

وداكر وعصفر وهليلج اصفر فيدق وينخل ويصب عليه بياض البيض ودهن البنفسج ويضرب
حتى يستوي ثم يطلى على خرقة كتان ويوضع عليه فاما الكي فقد قال جالينوس
لا ينبغي ان يستعمل الكي في الازمنة المفرطة الطبيعة كالقيظ والشتا قال
حنين اجود ما يكوى به الذهب الاحمر لانه لا ينفط موضع الكي ويدملها سريعا وقال
اذا اردت ان تكوي شيا مثل الفم والانف وتجاويف القروح فاتخذ للمكاوي
انبوبا من صفر تدخل فيه وبرز منه قليلا تقدر ما تحتاج اليه قال محمد بن زكريا ينبغي
ان يلف على الانبوب خارجا خرقا مبلولة والاحترق فاحرق قال احذر في
الكي مخارج الاعصاب ورؤس العضل والربط وشرا ما كثنا المفاصل وقال
اذا كويت العضو الذي ينزف منه الدم فاكوه بمكاوي في غاية الحمى لانها ان لم تكن
كذلك احدثت في قشره غلظا ولا ينكمش راس الجرح ويحمى الموضع فيهيج انبعاث
الدم اكثر قال اليهودي ما يقلع خشكريشة الكي ضماد دهن الحنطة باورق
او خبز يدق مع كرفس او بادروج ويوضع عليه فانه اقواها كلها قال محمد بن زكريا
الشمع والمرهم يجزي عن هذا كله

## في الاورام

سبب الاورام الدم
او صفرا او سودا او بلغم فان كان من الدم كان لونه احمر وكان الوجع مع ضربان
وتمدد وكان ملمسه حارا وان كان من الصفرا كان معه حرقة والتهاب وكان ملمسه
اسخن من الاول قال علي بن زين لا يمكن ان يكون من الصفرا ورم لرقتها ولطافتها
فان كان من السودا كان صلبا وكان ملمسه باردا ولونه الى السواد وان كان من
البلغم كان رخوا رهلا يدخل الاصبع فيه اذا غمز وكان لونه ابيض وملمسه باردا ولا
يكون مع الورم السوداوي والبلغمي وجع وان كان مركبا من خلطين كان لونه
وملمسه ووجعه بحسب ذلك وسبب الوجع في الاورام نفسها وذلك انه يعرض
للدم فيه حال شبيه بالغليان والاحتراق فتشتد الوجع الى ان يسكن غليانه
ويصير قيحا بمنزلة الرماد اذا احترق الشي فاما الضربان فهو مخصوص
بالاورام التي تكون في قعر اللحم وما كان منها في الجلد فلا ضربان لمثل الورم
الذي يسمى حمرة. وعلاج الورم ان كان من الدم او الصفرا ان يفصد
وان كان في البدن اخلاط رديه عفنة. فان كان العليل بعيد العهد بالاستفراغ

فليسهل



فليسهل المسهل يعمل على الفصل ايضا حتى يستفرغ بدنه ثم يبادر بالاغذية التي لا يتولد منها الاخلاط
الجيدة ويسهل بطبيخ الهليلج او ماء الفواكه ولا يؤخر ذلك ثم يطلى الموضع ان
كان في الابتدا بالادوية المبردة المقوية للعضو مثل الادوية المذكورة في باب الورم
الحار فان كان لم ينجع فاخلط فيها الادوية المخدرة مثل البنج والافيون واليبروح
واتخذ ضمادا من ورق البنج الرطب في باب الخنازير الحادي واضمده بالعدس
المقشر المسحوق مع ماء الكزبرة الرطبة المطبخ فيه شي من كافور فان الورم ربما ابتدا
بهذا التدبير ولم ينجع قيحا فان لم يسكن اللهيب والضربان او كان الورم في اللحم
الرخو الذي في اصول الاذان والاباط والحالبين فانه لا محالة سيجمع
فدع الاطلية المبردة واستعمل الجاذبة والمنضجة مثل هذا الدوا يؤخذ بزر المرو
وبزر الكتان وخبز الحمام يجمع جميعا بخمير ويضمد به او يعجن الزبيب المنقى عن عجمه
بمثل لحم ويضمد به او يضمد بمرهم الداخليون او يؤخذ تين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه
شي من الراتينج ويضمد او يؤخذ التين فيدق مع الخردل ويدهن بدهن السوسن
او دهن كتان ومن الراتينج ويضمد او يؤخذ الجرجير ويطبخ بالسمن ويضمد به واذا
انت استعملت الادوية المبردة الموصوفة فلا تستعملها الا بعد تنقية البدن وبعد
استفراغا شديدا قال جالينوس اذا كان الخراج عظيما وكان الضربان شديدا
فلا تطمع في تحلله دون ان يجمع ودع المبردة وعالج بالمفتحة والمنضجة فان
سكن الوجع والالتهاب فبادر الى العلاج بما يحلل ولا يجمع فانك متى اغفلت ذلك
لم يؤمن ان يخضر العضو او يسود او يصلب الورم والذي يحلل من غير اسخان يؤمن ان
يتخذ ضماد من دقيق الشعير وسويقه بخل وكزبرة رطبة فانه دوا عظيم بين العمر
من ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغي ان يستعمل في ابتدا العلة لانه يجلب على العليل
بلية وان عدم سكون الوجع والالتهاب دل على ان في البدن خلطا رديا و[illegible] وان
الخلط قد خرج من العروق وصار في الاعضا المتشابهة فينبغي حينئذ ان يطلى بزر
قطونا مضروب بخل فان [illegible] ذلك والا استفرغ من نفس العضو بالشرط او
بارسال العلق عليه واذا استفرغت فاضمده بهذا الضماد بعد ذلك ويجب ان يؤخذ
دقيق الشعير ودهن شيرج عذب من كل واحد جزء [illegible]

يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان مال العضو الى الخضرة او الى السواد وكثر قرقفت
البدن فاضمده بعدس مسحوق مطبوخ مخلوط بعسل او دقيق باقلي معجون بعسل فان مال
الورم الى الصلابة او كان صلبا سوداويا فاضمده بهذا الضماد يوخذ من اصل السوسن
والاسنق والبزور بالجز اسو اقلين بالدق في الهاون ويدبر من السوسن ودهن البان ثم جد
من لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان مثلها فيدق ويعجن حتى يتربى ويجمع بالدهن المذكور ويضمد
به الصلابة ان كانت من الجسد ويلازم تضميدها بالامخاخ والشحوم فان كان العضو
لا يحس شيا البتة فانه لا يبرا وان كان ضعيف الحس كان عسر البرو ايضا على مقدار
حسه وعند ذلك ينبغي ان لا تعنف المكاي ابدا بالتضميد والاسهال بالمسهل السود ا
لي لا يعظم ضرره وان كان الورم بلغميا او كان من ريح بخارية مثل الريح الذي تتولد
من جثث الموتي حتى ينتخوا كان دخولها كما قد وصفنا وهذه الريح اذا ارتكبت
في بعض الاعضا احدثت اختلاجا وان ارتكبت في الجوف احدثت الاستسقا الطبلي
وشبهها جالينوس بالحبوب وشبه الريح الرقيقة الصافية الهوائية بالجوهر التي تهضم
الطعام وتدبير البدن بالشمال **وعلاج** هذا الورم ان نظر فان كان حدث
بعقب سو المزاج والسل فلا تشتغل به واصرف العناية الى اصل العلة وان كان حدث
ذلك بعد سكون الحميات الطويلة او كانت مبتديه فاضرب خلا خمرا بدهن ورد وما ورد
وما الاس وشي من البورق وشرب منه خرقا او قطعة لبد او مرعزي او اسفنج
وضعها عليه وشدها برباط شدا خفيفا ولكن الشد من علي وسط الورم ويذهب
به الى الجانبين او ضمده بالرماد **وصفته** محرق حطب الكرم ويصب عليه ماء الما
ويترك ليلة ثم يصفي ويمزج به خل ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعصابة فان لم ينحل
فامسحه بدهن حار ثم ادلكه بالملح واجعل فيما تبل به الاسفنج او الخرقة شيا من شبت
او اضمده بورق الطرفا او ورق الاترج وورق الغار او اطله بالطين الارمني
والخل والطف تدبيره واحذره التخم والاكثار من الما **صفة** طلا جيد لذلك
صبر ومر وحضض واقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران وطين ارمني تتخذ كهيئة
البندق وتطلي منه عند الحاجة بالخل وما الكرنب ونحوه وضع الفصد في ما
الملح وما الكبريت وما البحر في والشي والاعتسال بما البحر البارد فان كان هذا



الورم في العصب فخذ شيا من ورق الكرنب وشيا من كندش واسفيذاج واسحقه
واضمده به فاذا كانت في الواس نفخة بثارة فاسحق المر والصبر بالخل وضعه فيها
فانه يسكن من الورم ويبرا بروا عجيبا **الدماميل والقروح** سبب لد
الدماميل كثرة الدم الخالص من كيفية حادة وما ركوب التعب بعد الاستيفا الطعام
والذي وقع الي العامة ان الدمل منذر بالصحة انما هولا لا يحدث الا من دم كثير
الا للاصحا ولمن اعتدلت الاخلاط في بدنه **وعلاجه** الذي يمنع من تولده الفصد
والحجامة وتعاهد الاسهال بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج ومداومة شرب نقيع
الاجاص والعناب والتمر الهندي والاقلال من الحلو والشراب الحلو الغليظ والميل
الي الاغذية الحامضة والقابضة كالحصرمية والسماقية والريباسية والتفاحية و
السكباج والترنج والامليح والمصوص ونحوها وان شرب الشراب فليكن ممزوجا
كثير المزاج والشراب الرقيق والذي يضرب الي الصفرة مما ينفعه **ولما الموضع**
نفسه فان لحقته في ابتدائه فاضمده بالمبردة فان كانت قد اخذت بالتزيد واستد
لينه فضمده بالمنضجة ومما ينضجه الادوية المذكورة في باب الورم الحار فان
نضج وابطا انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل ما فيه ثم يطلي حواليه بمرهم الاسفيذاج
وعلي نفسه مرهم العسل **وصفته** ان يوخذ عنزروت ومثله عسل فيسحقان
ويوضع عليه وقد يطبخ العسل حتى يغلظ ثم يذر عليها العنزروت ويخلط فانه
ينقي كل جراحة ووسخة وينقص القيح كله فاذا نقي الدمل اندمل من ذاته
سريعا فان ابطا اندماله فعالجه بالمرهم الذي ينبت اللحم **وصفته** ان يوخذ
كندر وعنزروت ودم الاخوين وزراوند طويل اجزا سوا يسحق جميعا ثم يذر علي
القروح والجراحات ويشد **دوا اخر** يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق
مثل الكحل ويصب عليه ثلث اواق زيت ويطبخ برفق حتى يتحلل ويحرك بخشبة
ثم يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وبيرزد ويوزن من كل واحد درهمين
فيلقي فيه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا فان كان حاميا
عولج بمرهم الاسفيذاج وبهذا المرهم يوخذ مرداسنج مسحوق خمسة دراهم ويسحق
بالخل حتى يلينه ويحلله ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى يغلظ وينفع الخام والنفخ وكذي

الي ان يربو وينضج ويصير مرهما ثم يطرح عليه حفنة مرهم اسفيذاج الرصاص
ويسحق معه قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد للقروح وللجراحات الخبيثة
وفي الارحام والامزجة الحارة **صفة** المرهم الاسود ويستعمل اذا كان الدمل
والقرح تحتاج انباتا شمع وزيت وعلك وزفت بالسوية يذاب ويستعمل فان اردت
انفجاره من غير ان يشق بحديد فليؤخذ من عسل البلاذر جزء ومن الزفت الرطب
جزء فيلقي في مغرفة ويسخن ويحرك حتى يمتزج ثم اسحه علي راس القرح ودعه
نصف يوم فانه ياكل منه قدر ما يسح عليه واقوي منه ان يوضع عليه حبة من البلاذر
لحاد يسخن بالشمع او يؤخذ نورة فيصب عليها الما فيعجن بشحم ويضمد به او بجمع الرقيق
من الصابون بالدقاق ويضمد به **قال** جالينوس من كثر خروج الدماميل به
فليكثر من تسخيف جلده بالرياضة والاستحمام فان احتيج الي بط القرحة
بحديد فينبغي ان يكون البط في اسفل مواضع منها ان امكن ذلك في ارقه واسلع
منه ان لم يمكن ويكون البط ذاهبا في طول البدن الا في المواضع التي فيها انثنا
فانه ينبغي عند ذلك ان يذهب البط مع الانثنا واذا كانت القرحة او الخراج
في موضع كثير العروق او بالقرب من المفاصل فليبادر بالبط فانه ان ابطا فيها
البط ربما يبري العظم وانكشف وافسد رباط المفاصل فاما المواضع اللحمية
فالاجود ان يترك حتى تتم نضجها ثم يبط فانها ان بطت قبل ذلك طالت مدة سيلان
الصديد منها وكانت كثيرة الوضر والوسخ وربما صلب شفاهها وعسر بعد
وضر صديدي واذا كان الخراج عظيما فلا ينبغي ان يخرج جميع ما فيه دفعة
فان العليل يغشي عليه بل قليلا قليلا لا سيما ان كان العليل ضعيفا **قال** بقراط
الخراجات الكامنة في المواضع الخطيرة ينبغي ان لا يبط بالحديد بل يفجر
بالادوية **وقال** اذا انفجر الخراج الي داخل خيف عليه سقوط القوة وذبول
النفس وقي **قال** جالينوس يعني بانفجاره الي داخل الي المعدة لانه انما
يكون القي اذا انفجر الي المعدة **قال** محمد بن زكريا تفجر الخراج بالادوية اذا
لم يكن منه بد لان الحديد خير منها وذلك ان الادوية تبلغ بعض قطعه
من الجلد فيبقى اثره لذلك ابدا **وقال** الاورام الحادثة في المفاصل قل ما



يجمع لانها تكون مخاطية في مكان واسع فيحدث رملا **وقال** اذا ابطت القرح
وجري فيه فلا يقربه الدهن والما ولا المراهم التي فيها ادهان وشحوم وعالجه بالمجففة
لانها بعد ذلك يحتاج الي التجفيف البالغ الرطب وضع فوقه اسفنجا قد غمس في شراب
قابض **وقال** اذا عسر برء القرح والخراج وابطا اندماله فان ذلك اما لكثرة الدم
في البدن واما لرداة الدم واما لان في القرح عظما فاسدا او لان الدوا الذي
يعالج به غير موافق له واما لان شفة القرح عسر ردي واما لانه في داخل او علي شفته
لحما صلبا لا ينبت منه لحم او لحادريا واما لان مزاج العليل مايل الي بعض الاطراف واما
لان فوق القرح دوالي فان كان القرح ولحواليه قليل اللحم سليما من الورم يابسا
ضاربا والبدن مع قليل الدم فان الافة في عدم قلة الدم فليكمد بالما الحار
كل يوم مرات حتي يحمر ويغلظ بالتدبير الغليظ ويعالج بالمرهم الاسود وبدلك
حواليه فان كان ذلك لكثرة الدم **وعلامته** درور العروق وساير دلايل غلبة
الدم فليفصد وليلطف تدبيره فان كان لرداة الدم **فعلامته** ان يكون البدن
ردي اللون والسحنة **وعلاجه** ان يفصد ثم يسهل حسب ما يوجبه الحال
ثم يقبل علي علاج القرح فان كان فيه عظم فاسد **فعلامته** ان القرح يندمل
ثم يعاود التفتح ويسيل منه صديد دقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل الميل فيه
ويجس ثم يبط حتي ينتهي الي العظم ويحك العظم او ينشر او ينطع علي نحو ما ينبغي ثم يعالج
بالذرور المنبت للحم المذكور من قبل فان لم يكن بطه فليعالج بالادوية الحادة
والسم حتي ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كان الدوا الذي يعالج
به غير موافق له فانه اما ان يسخنه فضل اسخان **وعلامته** ان يرى فيه حمرة
وحي وورما **وعلاجه** ان يستعمل المرهم البارد المذكور واما ان يبرده فضل تبريد
وعلامته ان يكون القرح اسود او اخضر رطبا باردا وعلاجه ان يستعمل
المرهم الاسود واما ان يقصر عما يجب من تجفيفه وعلامته ان يكون رطبا رهلا كثير
الوضر والصديد وعلاجه ان يستعمل هذا المرهم يؤخذ روسختج فيسحق ويلقي في الخل
والزيت فانه في الهاون حتى يبلغ وينقص ثم يؤخذ ويسحق وخل وجلنار وعروق
وعفص ودم الاخوين وسرنج وشب وقليميا الفضة من كل واحد مثقال ومن المرهم

فيلقى عليه ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح منه على قطنة ويلزم القرح ويشد

برفق **مرهم ملك** صبر وجلنار وقليميا وهو مختج مغسول بالسوية يسحق ويذر عليه

**ذرور آخر** صبر عروق جلنار ومر وعفص بالسوية يسحق ويذر عليه واما ان تقصر من جلابه

وتنقيته وصيقته ان يكون قد لصق لحوم دوية رهلة وعلاجه ان يستعمل

الادوية القوية المنقية وعلامته كالمرهم الاخضر المتخذ من العسل والزنجار

وما الانه لذعه وربما كان الحية وعلامته الوجع فالورم والحمى والحرارة وان القرح يكون

كل يوم اوسع وعلاجه ان يستعمل الى المرهم اللينة فان كان يعرض للجرح عفن ربا

فعلامته رهل اللحم وعلاجه ... الادوية ... حتى يجفف

ذلك اللحم ثم يوضع على ... ثم يعالج او يكوى حتى يحترق ذلك اللحم

الردي ويفضي الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشة ثم يعالج

بالمرهم المنبتة للحم فان كان في سفنه لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى فان كان غليظا

فليقطع ثم يعالج وان كان في غوره فعلامته ان يكون الغور كلما وضم القرح يابسا حلا

وعلاجه ان يدخل فيه ميل ويحك حتى يدمى ثم يعالج او يبط غوره كله ثم يحك ويعالج

فان لم يكن ان يبط غوره كله لانه يذهب في العمق على استوا فليدخل فيه الفتيلة الحاد

ثم يعالج بالسمن حتى يكلها ثم لردي ثم يعالج بساير العلاج فان كان من اج العليل مائلا

الى بعض الاطراف فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك الميل فان الابدان اليابسة

حدا تحتاج الى ان يزاد في المراهم التي يعالج بها الانبات لحمها ادوية تجفف بقوة

والابدان الرطبة تحتاج الى ان يكون مراهمها لينة رطبة فان كان حوله دوالي

وهي عروق خضر ممتلية من الدم فعلاجه ان يفصد ويسهل بطبيخ الافتيمون مرات

ويجعل غذاه ثم يعالج القرحة **صفة** مرهم للقروح الخبيثة يبريها ازروت

ودم الاخوين وعفص ونحاس وزراوند يجمع بشي من عسل حتى يصير له ثخانة ويلزم على

القرحة بعد تنظيفها ولا يحل الا فيما بين كل ثلثة ايام **صفة** مرهم بليغ ابرات

القروح التي هرب الاطبا منها زاج احمر اربعة وعشرين ... عشر فشور

الرمان اربعة عشر ... ... وثلثين شمع خمسة يجمع بزيت عتيق **قال**

بزاط اذا كان الخراج صنوبريا يدق راسه ويدور اسفله فهو اسلم من الذي

ينبسط



ينبسط ويأخذ من الجسد موضعا اكثر **وقال** من كان يجد خراج قد تقيح فلم ينفتح

فذلك من اجل غلظ القيح او غلظ الموضع ثم يبكر **وقال** الخراج الذي ينفث

الشعر من حوله فذلك خراج متحجر **وقال** الخراج التي تبقى سنة او اكثر فذلك

فلابد ان يتقلع منه عظام وتبقى اثارها كالجوبة **وقال** من كان به خراج شديد

خبيث فلم يوله ورم فذلك شر كبير **قال** ما الان من الخراجات المنبسطة لا يكون لها

حلة **وقال** اذا ظهر خراج لحرة ومن ورمه خارجا ثم انقلب ورمه فتوارى داخلا

فذلك شر وان كان داخلا ثم ظهر خارجا فذلك خير **وقال** ان الخراج ابدا من قريب

من البدن الصحيح والخراج الرطب قريب من البدن غير الصحيح **قال** كل

خراج حوله حمرة فانه لا يبرا حتى يذهب تلك الحمرة منه وان بقيت تلك الحمرة اسرع

اليه العفن **وقال** من كان في راسه خراج لحم بطه في اليوم الرابع او السابع او الحادي

عشرين ثم يبطه فانه شر **قال** جالينوس هذا دوا استخرجه بعض اصحاب التجارب

لما راى الادوية المنبتة للحم ربما اختلفت في بعض الابدان وهو دوا الراس ينبت و لم

على العظام العارية وهو دقاق الكندر واصل السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة

وزراوند طويل وحدها اصل الجاوشير وربما جعل فيه قليميا مغسول **قال** محمد بن زكريا

هذا دوا يلحم النواصير وينبت اللحم فيها وهو عنزروت عشرة اشق خمسة كندر ...

بيرزد وزنجار من كل واحد درهم ينعم سحقه ويستعمل بعسل فانه عجيب **وقال**

قد عالجت النواصير والقروح العسرة البرء الذي لم اطمع في برئها فابراتها

في زمان **وقال** لا ينبغي ان يتهاون بعلاج الدماميل فانها ربما جمعت موادها كلها الى

موضع واحد فكان لذلك خراج عظيم **السرطان** من السرطان ما يكون احيانا

الا يكاد يبرا لكن اذا تلوحق في ابتدايه ودبر على ما ينبغي ربما وقف فلم يزيد

واما اذا عظم فلا برء له وان تقرح فهو شر واحد وان السرطان ورم صلب له في

الجسد اصل كبير ويسقيه عروق خضر وفي حجمه سخونة فيكون شبيها بشكل نار ملتهبة

منتشبة بالاعضا الاصلية مثل العصب والعروق ويكون في النسا في الاكثر

في الثدي والرحم وفي الرجال في الامعا والاحليل والوجه واذا تقرح كانت قرحته

سمجة غليظة الشفاه منقلبة الى خارج حمرا خضرا وربما وهو في الحصة اوان ...

غلا متزيد حتى يصير مثل البطيخة العظيمة واعظم منها وربما خرج في مواضع النفس
والبلع فقتل العليل ان سر بحدته لم يغذ شيا الا ان يصير سرطانا متقرحا اللهم
الا ان يكون في موضع تهيا قطعه والغوص على اصوله وكيه بعد ذلك واستيصا
له ويتدبر نفسه في الابتدا فصد الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون و
اجتناب الاغذية المولدة للسودا كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم الوحش
والبقر والشراب الاسود الغليظ ونحوها مما يولد دما غليظا ويكون الغذا لحوم
الحملان والدجاج والشراب الرقيق ويحذر الاغذية والادوية الحارة فانها
تسود الدم فاما اذا عظم ورم فليس الا مداراة والرفق به لئلا يتقرح وذلك
يكون بان تتوقا ان يتحرك حال من الاغذية والادوية وغيرها ويبرد بالبقول الباردة
فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع له صفة يوخذ اسفيداج الاسرب وتوتيا
مغسول بالسوية فيسحق بدهن ورد او ما بقلة الحمقا او عنب الثعلب او لعاب البزر قطونا
او ما الفرع او ما الخيار ايها حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع الصحيح اذا
خيف عليه التقرح طلا جيد للسرطان لباب التمر وبان واسفيداج من
كل واحد جزء طين مختوم او ارمني وصبر مغسول من كل واحد درهمين مدقوق ويعجن و
يطلى عليه بدهن ورد ان لم يكن تقرح فان كان قد تقرح طلي حواليه بدهن ورد
وذر عليه يابسا ضماد من صنعة اليهودي نشا واسفيداج وكندر وصبر وطين ارمني
يجعل مرهما بدهن ورد ويوضع فان كانت شديدا لرطوبة ذر عليه يابسا قال بقراط
اسهل صاحب السرطان مرات كثيرة الى عشرة من السودا ثم ضع عليه ان كان متقرحا
زنجارا او دوا اخر حادا وضع فوقه خرقة بما بارد واربط العضو حيث يصل اليه
الملافاة بذلك يمكن ان تاكل اصوله فلا يصل اليه مادة قال جالينوس اجرا
ذلك بما قاله بقراط قال محمد زكريا انا على ان هذا يزيد في مكروهه قال
جالينوس السرطان الباطن لا يبرا ولا يعلم احدا رام ابراه الا اذا كان الى سحبه
اقرب منه الى برؤه قال بولس السرطان يكون في الثدي اكثر لرخاوة ابدانهن
فيسرع في قبول الفضل الان هذا الفضل غليظ والابدان الحاسة الا باد بقبلها
وقال يتولد من المرة السودا اسهل قال محمد زكريا قد جربت ان الزنجار على



سرطان في اصل اذن رجل قد تقرح وذان ماكله قليلا قليلا ولم يتقور كثير تقور
ورجوت برؤه به وذلك اكل لحوم الافاعي طبيخة بما وملح وشبت و
شراب ريحاني يسخا البدن وينفش عنه مادة السرطان ولحم الافاعي يفعل ذلك و
اقوى منه ايضا الخنازير غدد تصلب وتحجر

## الخنازير

والاكثر قطعة لكنه عدد يبتدي الخنزير يصغير صغير وربما عظم حتى يفرط
جدا واكثر ما يتولد في العنق والاباط والاربيات وسببه سو الهضم و
التخم وعلاجه ان يلزم العليل الجوع وترك العشا ويقل من شرب الما ويجتنب
الاغذية الغليظة والحموضات ويميل الى الملطفة السريعة الانهضام ويسرع
بالفصد والاسهال للبلغم ويبدا في علاج الموضع نفسه بالادوية الملينة مثل
الامخاخ والشحوم واشباهها ثم ينتقل الى ما يحلل مثل الدياخليون ومرهم الزبل
فان من شانهما ان يحللا ويجلبا الى العضو حرارة غريزية ويكون بها البرو
صفة الدياخليون يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق ويلقى في طنجير
ويلقى عليه اوقيتين ونصف زيت ويساط ويوقد تحته بنار لينة حتى
يتحلل المرداسنج كله ثم يوخذ اوقيتين لعاب الحلبة واوقية لعاب البزركتان
و٢ اوقية لعاب الخطمي فيلقى عليه ويساط حتى يصير له مثل قوام وجة ويقو
ايضا بان يخلط به من الزفت واصل السوسن الاسمانجوني وزراوند من كل واحد
جز فيصير منه دوا قويا صفة مرهم الزبل يوخذ ثلثة اساتير مقل و
خمسة اساتير اشق واستارين جاوشير وثلثة اساتير كندر واربعة اساتير
مرداسنج ومن المر والقنة من كل واحد استارين زفت ونثر ثلثة اساتير زيت
ستة ارطال شمع رطل زانج اربعة عشر استارا زنجار استارين يسحق اليابسة
ويحل الصمغ بالخل ويذاب القنة والشمع والزانج بالزيت ثم يضرب جميعا
حتى يصير مرهما ويستعمل دوا احر قوي التحليل جدا يسحق المرداسنج ويسحق
المكمو ويطبخ بمثله زيت حتى يغلظ ثم يجعل معه سبل الانف دعوة الحوامل ويضرب
حتى يغلظ ويستعمل دوا اخر يحل الاشق بخل ثقيف ويعجن بعسل او بلبن امراة
الفتش بالصمغ ويجمع مع الزانج ويطلى على خرقة ويلزم الموضع او يوخذ

ورق الدفلي ويطبخ حتى يتهرا ثم يسحق ويضمد به او يوخذ بعر ماعز عتيق
فيعجن بخل او عسل قد سحقا حتى امتزجا ويضمد به فانه بليغ او يوخذ بزر الفجل
فيدق مع الكزبرة ويضمد به او يوخذ الحلبة وبزر الكرفس وبزر الكتان
فيعجن بعد النخل بخطمي ويلزم او يوخذ لحا التين اليابسة فيعجن بخطمي ويلزم او
يوخذ اصل الكبر فيدق وينخل ويعجن بلبن جارية ويطلى بها الخنازير ويوضع
فوقه ورق السلق يفعل ذلك غدوة وعشية فاذا رايته قد اخذ في الانحلال فعند
عنها او ينخسها بصوفة سوداء قد غمستها في الخل والملح او يضمد بدقيق الترمس معجونا
بالسكنجبين قال ثابت ذكر من جرب ان بول الجمل المجلوب من البادية اذا
بلت به فتيلة وادخلت فيها بعد التحجير نفع نفعا عجيبا قال الطبري يوخذ
من مناشر قرن ايل فيحرق ويسقى منه كل يوم درهمين مقدار شهر فانه يبرا بها

## السلع

لحم زايد يتحرك بين الجلدين اذا حركته وليس ملتزقا لز
بالجسد ولا عن انتقل لكن كانه منفصل من الجسد لا اصل له والادرار
يختلف في العظم فمن الحمصة الى البطيخة ويختلف انواعه ايضا وسببه ايضا
التخم وسوء الهضم علاجه ما دام صغيرا ضمدتها بالادوية الملينة والمحللة المذكورة
في باب تليين الورم الصلب ومن الادوية المخصوصة به ان يحل الاشق بخل
ثقيف ويضمد به او يضمد برماد اصول الكرنب قد عجن بزفت وبين بزيت
او يضمد بدقيق مقشر ملين ومن القوي فيه مرهم الباسليقون وصفته شمع
وراتينج وشحم البقر ودقاق الكندر سواء يجمع بالدهن ويضمد به فان كبر ولم يعمل
فيه الادوية فليس الا الشق عنه واخراجه واذا ترك الصغير وتورم
في علاجه عظم ويحتاج في اخراجه الى معالج دقيق عالم لان اكثر السلع يكون
في كيس يضمه واذا لم يخرج كيسه اخراجا لا يبقى منه شي البتة عاود في الاكثر
وينبغي ان تشق وتترفق بان لا يشق الكيس بان يبقى ما فوقه من اللحم وذلك
يكون بان يعلق بصنانير ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا فهذا اجود علاجه
فان لم يخرج الكيس فليعلق بالصنانير ويقطع حتى يخرج كله ولو قطعا ثم يعالج
بعلاج القروح وان بقي من الكيس شي بعد اخراجه فليجعل عليه الزنجار



حتى يجففه ثم يوضع عليه المرهم حتى يسقط منه ما قد جف يفعل ذلك مرات حتى يفني
الكيس فاما الذي لا كيس له فليخرج ثم يدمل الجرح واما السلعة التي تكون
في مقدم العنق فان مما جرب في علاجه هذا الدواء يوخذ فلفل اسود وفلفل ابيض
ودار فلفل وفلفل بري ودار صيني وقرفة وخولنجان ونوشادر وبزر السذاب البري
فيوخذ من كل واحد جزء يدق وينخل ويجعل معه مثل نصف الجميع سكر ويعجن بزبيب منقى
مدقوق ويتخذ بنادق فاذا اصبح استلقى وعلق راسه الى خلف ووضع في فيه بندقة
ولا يمضغها حتى تحلل في ساعتين او ثلثا وحتى ياتي على عشر بنادق فانه يذهب السلعة
حتى لا يبقى منها شي قال محمد ذكر ما اذا كانت السلعة عظيمة فليشرط ويخرج ما فيها
ثم يذر فيه الزنجار او الدواء الحاد ليعفن على الايام ويخرج فان العليل اختار اخراجه
في دفعة

## الغدد والعقد

اما الغدد فانه يكون مثل البندقة واصغر منها
واكبر وشبيه السلع واكثر ما يكون على ظهر الكف وفي المواضع المعرقة واذا عرض عليها
عن اسبابها وسحقها تنزعت ودببت من ملتحمها ثم انها ربما عاودت وربما لم تعاود
وعلاجها ان يغمز ويمرخ حتى تنزع ويستوي الموضع ثم يوخذ من الرصاص قطعة
مستديرة ويوضع على الموضع ويشد شدا جيدا ولا يحل الا بعد ثلثة ايام فانها ان شد
بعد التنزع لم يعاود وان لم يشد فانها تعاود في الاكثر فان عاودت فينبغي ان
تخرج بالحديد واما العقد العارضة في المتن وفي اليدين من كثرة الاستعمال
وهي تعرف بالدوني فعلاجها ان يقطع منها ما امكن قطعه ثم يشرط
ويذر عليها الزنجار الحاد او العسل البلاذر ثم يطلى عليه بسمن وملح حتى يسقطها
لط الدبيلة الدبيلة يكون مع ورم وبلا ورم فاما ما كان بلا ورم
فسببه ضعف الهضم وسوء الاستمراء اما لكثرة الاكل وتناول الاغذية الغليظة و
ضعف المعدة والكبد او لفرط حرارة في مزاج القلب البدن فيرد لذلك
من المعدة فيضعف الهضم ويجتمع من التخم رطوبات غليظة لزجة في عضو فيتولد
لزجة رطوبات ما حولها من الاجسام وتجعل لنفسها موضعا مطولها فيه ثم تتغير
لون تلك الرطوبة اما الى البياض وتسمى الشحمية واما الى الصفرة وتسمى العسلية
واما الى السواد وتسمى العصيدة ثم يتولد في تلك الرطوبة اجسام صلبة مختلفة

ليس من جنس الرطوبة بل من جنس اصناف الاجسام الصلبة مثل قلامة الاظفار
وصغار الشعر ونبات العظام وقطيعات الحرف وكسيرات الحجر والرمل والجص
والطين والفحم والخشب يوجد هذه فيها اذا انبطت ويكون بعضها شديد
النتن وبعضها لا نتن له فاذا كانت هذه الدبيلة في الابتدا ولم يكن معها
ورم فعالجها بما يحلل وهش مثل ترياق الافاعي والمثرودوطوس والامروسيا
واذا كانت قد ادركت واحتاجت الى تفجرها فاسق العليل كل يوم وزن
دانقين صبر ووزن دانق اعزاني من شراب فانه يفجر سريعا واذا انفجرت
فاسقه هذا الدوا بزر قطونا مخضة درهم بزر المرو سبعة دراهم بزر الخبازي بزر
الخطمي من كل واحد اربعة دراهم صمغ كثيرا نشا بزر البطيخ من كل واحد ثلثة
دراهم طين ارمني عشرة دراهم يدق ويجمع ويسقى منه ثلثة دراهم بما بارد وشي
من دهن الورد بالغداة والعشي ويكون غذاوه بعد الانفجار هذا الحسو
ارز مغسول ونشا من كل واحد جز شعير مقشر مرضوض نصف جز وطبخ الشعير
والارز بما حتى ينضج ثم يجعل معه شي من النخالة والنشا ويطبخ ويلقي عليه
شي من صمغ ويحسى واذا كانت الدبيلة مع الورم والحمى عولج بما يسكن الحرارة
واذا سكنت عولج بما يحلل وينضج ما قد ذكر والذي يسكن اوجاع الدبيلة و
يفجرها ان كانت عظيمة **دوا** هذه صفته بزر المرو وبزر الخبازي والخطمي
وكثيرا من كل واحد جز يدق ويلت بدهن اللوز ودهن البنفسج ويسقى منه
كل يوم على الريق ملعقة دراهم وبالعشي مثله بالطرحشقوق قدر ثلث اواق بماء لبن
الاتن وان كانت الدبيلة في الاسافل فاحقنه برغوة الخردل وبزر الكتان وربما
داروا وكثيرا وصمغ وصفرة البيض ودهن الورد **قال** محمد بن زكريا ينبغي ان تجعل
عنايتك في الدبيلة بتقوية القوة فان به يكون السقيه والامن من الغشي **وقال**
كان عندنا رجل به دبيلة عظيمة فاشرنا عليه بشطه فذهب ووضع عليه شيا
ليفجر مثل البورق ونحن نضادا لينا بعد وقد تحلل ما فيه ولصق الجلد وقارب
البر التام ه **الملخة** ١٠ الملخة قرحة منبسطة في اللحم ليس لها
عمق كثير وبدها الشرابين وتحدث منها الخفقان وربما غشي على العليل ويلون



مع الحمى واذا انصحت وادركت كانت كبيرة الثقوب والدروس وسببها الدم الحاد
الفاسد **وعلاجها** ان يفصد اولا ويسهل الصفرا ويلزم ماء الشعير والاغذية الباردة ويعالج
القرحة بالاضمدة الباردة مثل مرهم الاسفيذاج ونحوه فان كان الامر غليظا فاسقه
ايضا الفواكه الحامضة المقوية للقلب مثل ما الرمان الحامض وما التفاح والريباس بالسكر
واضمد قلبه بالورد والصندل والخرق المبردة واسقه اقراص الكافور بما بارد
واجعل مقامه في موضع بارد وهوا بارد **الطاعون** اورام وبثور تخرج
مع تلهب شديد بحي وزال المقدار ويصير حولها احمر او اخضر او اسود ويحرم بها وتحدث
معها الحمى والخفقان والغشي واكثر ما يحدث في الخريف وفي اوايل الصيف وسببه
غليان الدم واحتراقه مع رقة **وعلاجه** ان يبادر فيسقى العليل جميع ما يقوي القلب
ويبرد حرارة القرحة من سقي ما الرمان الحامض وحماض الاترج والتفاح والرايب الحامض
وشم الطيوب الباردة مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وينوم في خيش او في مكان بارد
ويوضع حواليه البطيخ الكثير والتفاح وورق الخلاف والكرم والثلج والجمد ويغذي
بالمبردة مثل المزورات والاهال ويكلل ما يغلظ الدم من المبردة مثل العدسية الصفرا
ويقصد مع ذلك لتقوية معدته بان يسقى الربوب الحامضة واقراص الطباشير وما الاملج
نفسه فاشرط واسل دمه بما حار لئلا يجمد فلا يخرج وبيض مضا حسنا ليخرج الدم قليلا
قليلا واذا حدث من الطلا البارد والمكان البارد الخفقان فانطله بالمكاييم اولو
واجعل بين العليل وبين الخيش ما يمنع البرد من الوصول اليه واصرف جميع عنايتك الى
حفظ القوة ثم حفظ القلب فان الموضع يمكن علاجه بعد ذلك اذا خف الخفقان و
ذهب وكانت القوة قوية فانظر فان كان يسعى فعالجه بعلاج الاكلة من الكي ثم
ادمله فان كان اسود فبالشرط **قال** محمد بن زكريا ينبغي ان تفر من البلاد التي تقع فيها
الطاعون فان كان في العسكر فليجلس في موضع عال فوق الريح وكذلك في
كل علة يكون معها نتن وخبث ريح **باب الاكلة** هذه قرحة تاكل وتبادر
الى ما يليه وسببها مادة مفرطة الحدة والحرارة وعلاجها ان يكوى بالنار او
تقور اللحم الصحيح عنها ويرمي به او يذر عليها الدوا الحاد ويطلي حواليها
بالطين الارمني والخل فان اسودت وترهل جوانبها فضع عليها دائما سلوقا مجوفا

بسن مرة بعد مرة حتى يسقط السواد ويعاد ذلك حتى يسقط اللحم المتاكل الردي
ثم يغسل بخل وماء ويعالج بما ينبت اللحم ومما يمنع حدوث هذه العلة تعاهد الاسهال
للصفرا واستعمال الخل والكزبرة الرطبة والرازيانج وماء عنب الثعلب وما اشبهها
من البرودة والمدة وقال بولس اذا كويت الاكلة فاكوه بالفضة او النحاس

العرق المديني

سبب هذه العلة فساد الاخلاط وتعفنها واستحالتها الى الكيفية
التي منها يتولد القمل اذا كانت في ظاهر البدن والدود اذا كانت في باطنه واذا
ارتبكت في العروق اليبس واغلظ في اللحم حدث عنه هذه العلة واكثر ما يكون في
الساقين وقد يكون في مواضع اخر ويحدث في البلدان الحارة المتشققة الشعثة
القليلة الما والخصب وخصوصا في ارض الحجاز فان اهلها ايضا من التلطف والحرارة كما
تثير من الاخلاط البارزة بخارا يتعفن ماعفونة تحدث منها هذا الداء ولاسيما
في الابدان المرطوبة ويحدث في العضو قبل خروج العرق تلهب ثم يتنفط
منه مكان ويبتدي العرق بالخروج وعلاجه الذي يمنع كونه وحدوثه ان يسقى جرم
الاصطمخيقون او الهق قايا او هذا المعجون وصفته يوخذ من الهليلج الكابلي و
البليلج والاملج والزنجبيل والتربد والتنبل من كل واحد جزء يدق ويعجن بالعسل
فانيذ ويشرب منه عشرة دراهم ولهذا المعجون خاصية في هذه العلة ويترك اللحم
والشراب البتة ويحتمي اكل البقول والفواكه في البلدان التي تعتاد فيها كون
هذه العلة ويداوم على ترطيب البدن بالغذا والحمام واذا بدا التلهب والتنفط
في عضو فليلبق في اليوم من الصبر نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهمين
ويطلى الموضع به فانه يبطله البتة واما اذا خرج فينبغي ان يلف ما خرج منه على
قصبة اسرب وزنها درهم ولحد ويعقد فانه يجر بثقلها ويخرج ارفق ومتى خرج
منه شي لف وعقد وان طال قطع منه شي ولف الباقي ويحذر من ان ينقطع
من اصله لانه ان انقطع تقلص ودخل في اللحم واورث فيه ورما عفنا وقرحا رديه
ولكن ينبغي ان يداري ويجر قليلا قليلا حتى يخرج عن اخره ولا يبقى
منه في الجسد شي ثم يضمد الموضع بضماد متخذ من دقيق الحنطة وصفرة
البيض ودهن الورد وان انقطع في حال فليدخل الميل في ثقبه ويبط بطا

طويلا



طويلا ويشق شقا جيدا حتى يتبرع كل ما هناك من دم ماية فيوضع فيها الشمرنا ثم
حتى يجف ويأكل كل مادة ثم يعالج بما ينبت اللحم قال محمد بن زكريا على ابويدي
ان احد اسباب هذه العلة شرب المياه التي قد صارت فيها العفونة تمت المقالة الثانية

# المقالة الثالثة في الحميات

الحمى يوم

سبب حمى يوم حرارة غريبة خارجة عن الطبيعة ترد على الانسان
اما من داخل واما من خارج فيسخن الدم الذي في العروق الجائية من الكبد
ثم ينفذ تلك الحرارة منها الى تجويف القلب الايسر الى الروح فيسخنه ثم يندفع تلك الحرارة
في الشرايين الى البدن فيكون حمى يوم ويكون مدة لبثها اربعا وعشرين ساعة
ويكون بحرانها ببخارات خفية يخرج من المسام ورطوبات تبرز مع البول والبراز
وذلك اذا صادفت البدن نقيا عن المواد والكيموسات التي لا يحتاج اليها
الطبيعة فاما اذا كان في البدن كيموس ردي اشتعلت فيه فانقلبت الى حمى اخرى
فان كان الكيموس دمويا اشتعلت فصارت حمى مطبقة دموية فان اشتعلت اكثر
حتى يجاوز اشتعالها من الدم الذي في القلب الى جرم القلب اخذت في اذابة
الرطوبات اللحمية وكانت منه حمى الدق وان كان الكيموس صفرا كانت حمى غب
وان كانت سوداء كانت حمى ربع وان كانت بلغما كانت حمى بلغمية وكذلك في الحميات
المركبة على قدر كيموساتها وليس لها في نفسها كثير خطر ولكن ان اخطي في علاجها
ولم يدبر على ما ينبغي فكثيرا ما ينتقل الى حمى الدق وحميات ردية عفنة واما
علاماتها فانها لا يبتدي بانفض ولا قشعريرة ولا يتغير البول فيها عن الحالة
الطبيعية كثير تغير في لونه وقوامه ورايحته ولا يكون حرارتها مفرطة لذاعة
اذا لمس جسد العليل ويتفصى بعرق ولا محالة يبتدي وقد قال جالينوس
اذا رايت مع الحمى صداعا ووجعا في بعض الاعضا في بدو ما ياخذ واذا اقلعت
ذهب ذلك الصداع فاعلم انها حمى يوم وقال حدوث حمى يوم من استحالة الحرارة
الطبيعية الى الحرارة النارية اللذاعة وقال الحمى حرارة غير طبيعية تنبعث
من القلب في العروق الى ساير البدن فيضر بالافعال الطبيعية وهي في الاصل

ثالث ۝ حمى يوم وهي التي تاخذ في الروح وكثيرا ما يكون سببا للنوعين الآخرين
وحمى عفن وهي التي تسخن معها الرطوبة التي في داخل القلب ويشتعل في الاخلاط
وحمى دق وهي التي تاخذ في جرم القلب فيسخنه ثم ياخذ ذلك في الاعضاء المتشابهة
والرطوبات الاصلية الباطنة فينشفها اولا فاولا وقال ان دخل المحموم بعد انحطاط
الحمى الحمام فوجد فيه قشعريرة لم يكن يجدها فيما مضى اذا دخل الحمام فاعلم انها ليست حمى يوم
فيعجل الخروج من الحمام وان لم يجد قشعريرة فهي حمى يوم آخر ان جاوزت
حمى يوم اليوم الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت من حمى يوم وصارت من الحميات
الحادة محمد ذكر ما العلامات الدالة ان حمى يوم قد انتقلت الى غيرها من
الحميات ان يكون الحمى اذا انحطت انتقى منها البدن وان يصعب منتهاها وان ينحط
بغير عرق فاما الحرارة الغريبة الخارجة عن الطبيعة فسببها الجسماني والنفساني
فاما الجسماني فمثل التعب المفرط وشرب الشراب القوي او الكثير او طول اللبث
في الشمس او في الهوا الحار او في الهوا البارد او الدخول في الما الشديد البرد او
الورم الحار في البدن من سقطة او ضربة او الوجع في بعض الاعضا او التملي من
اغذية كثيرة الغذا او غليظة مسددة او فيها الحرارة او لتخمة قوية او الحلقية متواترة
او لطول لبث في الحمام او لاستحمام بما غير موافق كما الحمات او ترك استحمامات
كانت العادة جرت بها او الغذا [illegible] حارة او الاكثار من الغذا او زكمة او نزلة او كثير
من قي مفرط ۝ واما النفساني فمثل الغضب والهم والسهر والفكر
وذلك ان هذه الحركات الباطنة يسخن الدم الذي يحيط به القلب فيهيج لذلك
الحرارة الغريزية ويتولد منها كيفية حارة لذاعة تنفذ الى ساير البدن اضطرارا
فيكون سببا لحدوث الحمى ۝ واما علاج هذه الحمى فانها ان حدثت عن التعب
المفرط فعلامته حس الوجع في المفاصل ووجود الاعيا والتكسر مع احمرار الما
وعلاجه ان يدخل اذا انحطت حماه الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه بقرب
من باب البيت الاول ويفتح باب البيت الاول في وجهه وليكن مكانه منه بحيث لا
يصيبه عرق [illegible] ولا يحوج الى عظم التنفس بل ما كان مستويا
ويلزمه ان يطيل الجلوس فيه ولا يدخل هناك في الابزن فيما فاترا مستدقا ويصب



على جسده وعلى مفاصله خاصة من الما الفاتر صبا كثيرا ويدلكها دلكا [illegible]
وحرز الظهر والعنق عناية اكثر ويستعمل ذلك هنيهة ثم يعيد الدخول في
الما الفاتر والصب منه عليه والمرخ بالدهن وليكن كثرة صب الما والمرخ بالدهن
وقلته بمقدار شدة التعب وضعفه ثم يخرج من الحمام ويتغذى بالبقول والفواكه
الباردة الرطبة والفراريج والجدا والما بالما السمك ويجتنب الاغذية المسخنة
وان كانت عادته جرت بشرب الشراب فليسق منه اقل ما جرت به عادته في الكمية
والكثرة في المزاج فان لم تكن جرت به عادة فليسق من الجلاب المتخذ بسكر الطبرزد
والماورد ويزيد في ترطيب مضجعه وكمية نومه فان بقي به بعد ذلك شي من
آثار التعب فليعاود التدبير من الراس وان لم يبق به شي فليرجع الى عادته
وان حدثت عن شرب شراب كثير او قوي صرف فعلامته ان يكون معه صداع
وحمرة اللون وتغلب النبض وعلاجه ان يسقى العليل بعض الاشربة الحامضة
المبردة بالما الشديد البرد شيا بعد شي مثل شراب الريباس او الرمان او التفاح
ونحوها فاذا انحطت حماه فادخله الحمام وليكن منه في موضع معتدل ويصب
على راسه ما فاترا ثم يغذى بالطفشيل والعدسية المصيرة مبردة ونحوهما من
البوارد المتخذة بما الرمان والريباس والحصرم وبالسماق [illegible]
ويسقى دهن البنفسج ويطلب النوم فاذا انتبه من نومه ادخل الحمام [illegible]
التدبير ومنع الشراب البتة ويسقى من رب الفواكه فان دام به ثقل في
الراس والعين وحمرة وتمدد فليفتصد او يحتجم ويجعل ساير التدبير ما ذكر
ويسهل بما الفواكه ۝ وان حدثت عن طول اللبث في الشمس او في الهوا الحار
فعلامته ان يكون راسه اسخن من ساير جسده ويجد اليبس في شفتيه و
تقشف في وجهه وجميع بدنه وعلاجه ان يؤخذ من ما الورد جزو ومن الورد
نصف جزو ومن خل الخمر ربع جزو فيضرب حتى يختلط ويبرد على الثلج ويصب
منه على اليافوخ شيا بعد شي ويوضع عليه خرق قد غمست فيه ويروح على الدوام
ويتداوى [illegible] الحمى الحادث [illegible] فاذا انحطت فادخله الحمام وليكن
منه في موضع معتدل الهوا ويصب على راسه خاصة وساير جسده ما فاترا

كثيرا او ليسق سويق شعير قد غسل بماء مغلي مرات ثم القي عليه مثله سكر طبرزد
مسحوق ويصب عليه ما مبرد على الثلج ويكثر من الماء البارد حتى يروى ويغذى
بعد انحطاط الحمى بما ذكر وان حدثت لطول لبث في هوا بارد وما بارد فعلامته
ثقل ويبدو في الراس وميل لون الوجه الى البياض وبياض البول وعلاجه ان يدلك
جسده منذ يبدي الحمى الى ان ينحط دلكا رفيقا واذا انحطت فليدخل البيت الحار
من الحمام ويمكث فيه حتى ينصب عرقا واذا اقبل العرق فليمرخ بدهن قاطر حتى يعرق
ثم يغتسل بما حار وينشف ويتدثر ويخرج ويلف في دثاره وينضجع ساعة حتى يعرق
ثانيه ثم ياكل من اطعمة لطيفة اكلا خفيفا ويشرب شرابا صرفا فان بقيت به
بقية عاود الحمام وسائر التدبير وان حدثت عن ورم حار حدث في بعض الاعضا
من سقطة او ضربة او غيرهما فينبغي ان يفصد في الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم
على ما ذكرنا في باب الاورام الحارة ولا يدخل حماما ولا يبقى شرابا حتى يسكن ذلك
الورم وينطفي نايرته ويعمل في اسهال الطبيعة والتلطف عنه بما ذكرنا ويغذى بالاغذية
المبردة وان حدثت عن وجع في بعض الاعضا فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو اورم
حار او ريح غليظة ام خلط لذاع [illegible] دام غلبة اليبس على ذلك الموضع ام سو مزاج
حار او بارد مع مادة او بلا مادة ثم يقصد لازالة السبب على ما ذكر في ابوابها من
علاجاتها فان الحمى تسكن بسكونه فاذا سكنت فليستحم استحماما خفيفا وليعتمد للاغذية
التي وصفت وان حدثت لتناول غذا اكثر مما جرت به عادته او اكثر غذا او غلظ
فعلامته ثقل البطن وتمدده والجشا الحامض والقراقر فيه ويبس [illegible] فيطلب
فيه نقا البدن من الحمى فان هذا النوع من حمى يوم ربما بقيت اياما كثيرة وهي شبيهة بالحمى
المطبقة فليكن علاجه في اسهاله بما الفواكه واسقه السكنجبين واغذه بما الشعير فقط فاذا راى
الحمى قد خفت ادنى خفة فادخله الحمام ولا تطيل فيه لبثه واجلس في الما الفاتر في الابزن
ويصب منه عليه واذلك جسده فيه بالغاسول دلكا جيدا ليغتسل به ويخرج ويعاد تدبيره
من الاسهال بما الفواكه والشرب من السكنجبين والاغتذا بما الشعير فان خفت الحمى
ايضا فادخله الحمام واجعل لبثه فيه اطول [illegible] بمقدار ما ترى من نقصان الحمى فاما في اول
الامر فلا تكن ادخالك اياه الحمام الا مع توق وحذر شديد للخلل [illegible] فيه او [illegible]
وان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه من المكان لان هذا العارض يدل على ان



الحمى حمى عفن لا حمى يوم وهذا النوع من الحمى ان انت رفقت وعنيت في اطلاق
البطن وادرار البول وتلطيف الغذا والتدريج الى الاستحمام تعبر نقصان
الحمى انقلعت من غير ان ينتقل الى حمى عفونة وان وقعت في ذلك خطا استحالت
الى حمى عفنة مطبقة وان حدثت عن تناول الاغذية وادوية حارة فينبغي اذا
انحطت حماه ان يسقيه من ما الشعير شيا صالحا ويكون غذاوه بعد انحطاطها
المزورات الحامضة ويعمل ايضا في اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر الهندي
والسكر الطبرزد ويشرب من السكنجبين المجرد السكري ويأكل من الرمان
والفواكه الشبيهة به ويتوقى ويحترس من جميع ما يسخن فان هذه الحمى
خاصة الكاينة عن شرب الشراب سريعة التنقل الى حميات العفن بادنى
خطا بالعليل وان حدثت عن تخمة قوية فانها انما يحدث الحميات اذا كانت
الجشا معها دخانيا قتاريا منتنا ولا يكاد يحدث مع التي يكون الجشا فيها
حامضا فاذا انطلقت بعقب هذه الحمى طبيعته فليس يحتاج الى علاج اكثر
من ان يتجرع جرعا من الما الحار ويستحم ثم يغتذي باغذية سريعة الفساد
مبردة كالمتخذ بالحصرم والسماق وحب الرمان ونحوها ويشرب من هذه الاشربة
ايضا ويجتنب التعب والتعرض للشمس والسهر والجماع فان لم تنطلق طبيعته فينبغي ان
يطلق بما ذكرنا وان كان في معدته بعد ارتكاب الحمى شي تميا [illegible] وعلامة
ذلك ان يجد الثقل اعلى بطنه فليتجرع ما حارا ويرمي به وان كان الثقل في اسافل
بطنه فليتحمل شافة واذا بلغ من تنقية المعدة ما لم يجد معه الجشا الدخاني
ولا ثقلا ولا لذعا في بطنه ولا غثيا فليستحم ثم ليغتذ ويتدبر بسائر التدبير ويزيد
في النوم ويترك التعب اياما فان حدث خلفه [illegible] او تزحير فاعرف علاج
ذلك على ما ذكر في بابه واذا انحطت حماه فادخله الحمام واغذه بالاشيا المذكورة
لذلك وان حدثت عن طول لبث في الحمام فعلامته العطش الشديد وعظم النبض
والنفس وعلاجه ان يدخل الحمام حين ينحط حماه ويصب عليه ما عذب
فاتر كثير ويكثر الدلك [illegible] ويدهن البطن ويشم [illegible] من البنفسج ثم يخرج و
يغذى بعض الاغذية الرطبة ويشرب شرابا ابيض رقيقا كثير المزاج معتدلا

احد الحوطين ان يشرب شربة داوزه من السكنجبين ويغتذي بالمزورات من البقول الباردة
ويوم بالاغتسال بالما الحار وان حدثت عن استحمام بامياه الحمات فان كانت الحمة
زاجية او ... او حديدية او كبريتية او نوشادرية او نحوها مما يخشن سطح البدن
ويقبضه فينبغي ان يكب بسير من ح عن دعيران موضع في الحمام يكون من ابين الحار
عند امره ويكون باب البيت الثاني مفتوحا في وجهه ويستعمل الما الحار ...
فيه والدلك والتمريخ بالدهن واعاد صب الما الحار والدخول فيه والدلك
مرة شا اكثر حتى يلين الجلد ويروحه بدنه ويسخن ويحمر ثم يخرج ويلف وينضطجع
ثم يغتذي على ما ذكرنا وان حدثت من ترك الاستحمام **علامته** استحصاف البدن
وكثرة الوسخ والدرن عليه **وعلاجه** ان يدخل الحمام حين يخرج طاحونه ويصب عليه
ما عذب فاتر كثير ويدلك الدلك بالغاسول ... بزر البطيخ ونخالة شعير من البدن
ثم يخرج ويغتذي ببعض الاغذية المرطبة ويشرب شرابا ابيض رقيقا كثير
المزاج ويعاود للحمام من غد ثم يجري فيه على عادة وان حدثت عن زكام او نزلة
فينبغي ان يفصد ولو كان قريب العهد به او يحجم ان لم يتهيأ الفصد ويحتمي
اللحم والشراب ويغتذي ما الشعير ويطلق طبيعته بما ذكر في باب الزكام ويلين
صدره ويسكن سعاله على ما ذكرناه هناك حتى اذا نضجت النزلة وخفت الحمى
فليدخل الحمام ويتدرج في الرجوع الى العادة ولا ينبغي ان يستهان بعلاج هذه
الحمى فانها كثيرا ما ينتقل الى ذات الجنب وان حدثت عن طول جوع او عطش فينبغي
ان يحققه وان استحكم الحمى بعد بل انما يحدث من الاعيا والسكر ان يسقيه سويقا
مغسولا بما كثير مبرد على الثلج وسكر طبرزد فان لم يلحق الا بعد اشتعال الحمى جرعهم
من الما البارد قليلا قليلا الى ان تنحط واذا انحطت فادخله الحمام فاذا هيئته
ثم صب عليه ما لا يؤذيه برده ثم اسقه ما الشعير واغذه بالاغذية المرطبة
وجنبه التعب حتى يصح البرء واما الحميات النفسانية فانها ان حدثت
الحمى عن غضب مفرط **فعلامته** جحوظ العينين وحركتهما حركة شديدة مع احمرار الما (?)
**وعلاجه** ان يدخل بعد انحطاط الحمى في ابزن ما حار مستلذ ويصب عليه منه
في بيته بعد ان يخرج ... في موضع ... او في البيت الاول



من الحمام وليكن استنشاقه بقدر ما يلين جلده ويحمر حمرة رقيقة ثم ليدخل في الما
البارد دفعة ويخرج من ساعته ويرش من ما الورد على راسه وصدره ويضمد
صدره بالصندل والماورد والكافور ويشرب ما الرمان المز ونحوه من الاشربة
كشراب الريباس والتفاح والحماض وحماض الاترج ويغتذي بالبقول الباردة
بالخل ... المعمول بالسكر والخل ودهن اللوز الحلو بالقرعة فانه خير ما في هذا الباب
ولا يشرب الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك مشقة شديدة فليمزج جيدا
بما الرمان او يبرد على الثلج ويشرب ما باردا كثيرا ويشتمل على رمان حامض قد
غسل بماورد ويرش عليه بعد ذلك من الماورد ويحتال في تسكين غضبه
بضروب الحيل وان حدثت عن سهر **علامته** اصفرار اللون مع انتفاخ الوجه وانتفاخ
الاجفان او عن غم وعلامته ذبول الوجه وخفاء النبض او عن فكر طويل
علامته سرعة النبض وسخونة الراس والوجه والقلب والصدر **وعلاجها** جميعا
ان يدخل اصحابها الحمام بعد انحطاطها ويلبثون فيه في البيت الاوسط بالقرب
من باب بيت الاول ولا يبلغوا البتة ويكثروا صب الما الفاتر على رؤوسهم
خاصة ثم يغتذوا بنحو ما ذكرنا من الاغذية ويسقوا الشراب باعتدال ان كانوا
اعتادوه ويلهي اصحاب الهم من همهم ذلك بضروب الكلام والحيل الملهية ويبشر
اصحاب التهم بما فيه التفسيح ويطيلوا النوم في مواضع دفيئة وعلى فرش وطية
**قال** محمد بن زكريا ان من الناس ناسا اذا هم ادمنوا الاطعمة الكثيرة الغذا
كاللحوم المتينة الغليظة والعصايد والهرايس والاسفيذباجات والاشربة
الغليظة حموا فليتوقف هؤلاء ادمان هذه الاغذية ويعتدوا بلحوم الجدا والدراريج
ويشربوا السكنجبين ومن الشراب ما رق ولطف ويستعملوا الحركة قبل الطعام
وليتعاهدوا الفصد والاسهال فان التواني بما ذكرنا يوقعهم في الامراض
الحادة ومنهم ناس اذا تعبوا او سهروا او داوموا بوقت الغذا او اعتدلوا بالاغذية
اللطيفة او اليابسة حموا وينبغي لهولاء ان يجتنبوا هذه الخلال ويستعملوا كل ما يجلب
لهم الترطيب لابدانهم سريعا فان التهاون بما ذكرنا يلقيهم في حميات
الدق ٥

**حمى الدق**

ب

قال محمد بن زكريا متى ما نقيت الحمى بلثا فصاعدا ابقلع وهي مع ذلك ليست
بقوية الحرارة والتلهيب ولا معها الاعراض التي تكون في الحميات الحادة كعظم النفس
وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكن قامت بحالة واحدة لا يتبين
فيها فترة ولا نوبة وهي مع ذلك فاترة ساكنة فانها دق واستبن امرها ايضا بان
تطعم العليل في اوقات مختلفة فان وجدته يحم بعقب الطعام دائما فالحمى دق [illegible]
وان وجدت مع ذلك وجه العليل قد ضمر وعينيه قد غارتا ولحمه قد نقص وجلده
قد قشف فان الدق حينئذ ليست انما قد ابتدات فقط بل عملت فيه وابلغت اليه وهذه
الحمى اذا اهملت في ابتدائها ودامت اشتد مصيرها الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي ان تعلم
علامات الذبول كي لا تشتغل بعلاجه اذا الطمع في برءه مقطوع ان من ادى من الدق
الى الذبول تنطأ اصداغه انطا شديدا وتغور عينه وتدق انفه وتنحط وجهه
وتصفر اذنه وتبرق جبهتها ويكون جلد جبهته ممتدة كانها جلد قد جف على عظم
الوجه والبدن كله تلك الحال عار من اللحم ويدق رقبته وينتو احجره سواد اذا
انت تفقدت عظام الصدر بالجس او بالنظر ادركتها كانها محدودة وبالجملة فليس بدنه
الا جلد وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا دقيقا والقوة ساقطة والنبض دقيقا ضعيفا
غير انه مع ذلك صلب وتارة بارزة ظاهرة لاضمحلال اللحم وعروقه كذلك وهي
مع ذلك خاوية فارغة من الدم لاطية منطبقة لا تحتوي جوفها على كثير
شيء وقد ذهب النضارة والرونق عن اجسادهم البتة ويقل منه الجلد ويصير بمنزلة
جلود المشايخ ويضمر بطونهم حتى كانه ليس فيها شيء ويرق المراق منهم جدا حتى كانه
جلد فقط ويشخ مع ذلك وتشنف وما ظهر من عظام الرسغ والمشط منهم وتعقف منهم
الاظافير ومن تناثر من هولا شعره او انطلقت طبيعته فالموت قريب منه واذا بلغ
البدن من النحول والنهوك الى هذا الحد فليس الى استصلاحه سبيل فاما ما دامت
فيه بقية من اللحم والدم والماء والرونق ومن القوة ولم يكن ما ظهر من هذه العلامات
به قوية مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حالته ان يدبر على ما ينبغي واما من لم يكن
به كثير نهوك ولا نحول ولا طالت به الايام وانما به من علامات الدق ان حماه
لينة قد لزمته منذ ايام وقرنوا بها معها بعض النحول والتقشف فان برؤه يسهل ويرجع

باذن



باذن الله تعالى والزم هولاء ماء الشعير واغذهم بعد انحداره بالسمك الصغار كبابا و
مشويا وبالبقول الباردة الرطبة كالبقلة الحمقاء والملوكية والخس والقرع والقثاء و
الخيار وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان يتغذوا وليكونوا منه في مكان لا يتاذون بحره
البتة وليجلسوا في الماء الفاتر هنيهة ثم امرخهم بدهن البنفسج والزمهم مساكن باردة
رطبة الهواء مفروشة بصنوف الخضر الباردة الطيبة وضع على صدورهم خرقة مصبوغة
في صندل وكافور مبلولة في ماء ورد المبرد على الثلج بعد خروجهم من الحمام وتناول الطعام
عنها وقبل ان يتغذوا ايضا وابدلها متى فترت حتى يحس العليل ببردها قد وصل الى
غور كثير من بدنه وان كان يقشعر منها او يعتريه بعد ذلك حرارة فليفتر قليلا ثم
يوضع ويبدل متى جفت فقط حينئذ ويستعطوا دهن البنفسج ودهن القرع ويزداد
في وطائهم ويطلبوا النوم جهدهم ويحذروا السهر والفكر والحركة والباه والكون
في المواضع الحارة واليابسة والحر ان كان الحمى ادنى حدة وحرارة فاسقهم من
اقراص الكافور كل يوم سحرا ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقهم الجلاب
في شرابهم مع لعاب بزر قطونا غدا المبيت والثلج واكب على صدورهم بالتبريد تضميد
اياها وطليك الطحلب والبقول الباردة وفرق طعم الغذاء في مرات كثيرة لا سيما ان
كان الزمان صيفا وليأخذوا منه كل مرة دون الاستيفاء ويحذروا اتمام الاكل والاستيفاء
منه دفعة وليشربوا الماء البارد قليلا قليلا ولا يصابروا جوعا ولا عطشا البتة ويجتنبوا
جميع ما يسخن ويجفف فان من توسط الدق وبان فيه النحول والنقصان لا اقسم البتة
بعد بجالي الحد الذي ذكرنا انه لا يبرا فانهم يحتاجون الى مثل هذا التدبير بعينه الا انه
ينبغي ان تلح وتثابر عليهم به ويستقصى ويوكد ويبالغ فيه فيدخلون الحمام في موضع
لا يوذيهم حره البتة ولا يكربهم ولا يعرق ابدانهم البتة ولا تكونوا في موضع يعرقون
فيه فانما يراد من دخولهم الحمام ان يتحلل استعمال الابزن وصب الماء من غير ترطيبه
بوص فاما العرق وتنشق الهوا الحار فاضر الاشياء لهم فليدخلوا هولاء الحمام
والابزن بعد سقي ماء الشعير بقدر ساعتين ولا يخرجوا بالدهن حتى يخرجوا من الابزن
فان خف البطن وماء الشعير لم يبق في الجسد له طعم فليمض بهم الى الحمام من غير ان

يتغموا ويستعمل الابزن وصب الماء الفاتر عليهم بقدر ما يربي اجسادهم قليلا وتحمر
ادنى حمرة ثم ليغتسل في الماء البارد الذي لا يبرح بدنه غيبة راحة
ويمرخ بعد ما يصادهم بدهن البنفسج وما نحاه من الادهان وتدثر وليفع الحمام ثم
يخرجوا منه ويطعموا ما ذكرنا بالمقدار الذي حددنا وينامون في بيوت ريح
رطبة قليلة الضوء فيها خيش واجاجين ماء وقد فرشت بورق الكرم والخلاف
والورد والياسمين والبنفسج ونحوها مما حضر وان كان الزمان شتاء فينبغي
ان يكون في مساكنهم نار ولا دخان فان شتى هوا البارد من اعظم ادويتهم
ويستغنون به عن تبريد البدن بالاضمدة والاطلية التي ذكرنا وليدثروا
تدثيرا حارا حسنة المحمل وخاصة رؤوسهم لئلا يحدث عليهم زكام ونزل وليغمز
اطرافهم غمزا رقيقا ويشموا دهن القرع المربى بالنيلوفر وليطلبوا النوم
ان كان النهار طويلا ونشطوا بالدخول في الابزن مرة ثالثة قبل وقت
العشا اشتغلوا بذلك والا فليتعشوا من غير استحمام تقدم قبله وليطلبوا النوم
وان كان اليبس والنحول قد ابلغ اليهم فليحلب على ابدانهم لبن المعز ومرخوا به وصب
منه في الابزن مع الماء ومرخوا اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر
وان لم يكن الحرارة ولحدة قوة فليكن شرابهم من شراب ابيض رقيق قد مزج
بالماء البارد ولحذر على هولاء ان ينطلق بطونهم وان بدت تبين فبادر بل
بامساكها وقد ينتفع هولاء اذا كانت الحرارة التي بهم لها فضل قوة بالمخيض المتخذ
من لبن بقرة [illegible] استقصى نزع الزبد منه ولحى كانت فيه حموضة وسعوه
مكان الماء الشراب ايضا وان كانت الطبيعة منطلقة اخذوه مع الكعك و
يحتاج الى هلا الى تبريد وترطيب كثير من كان بوله دهنيا او عليه [illegible]
دهن او قطع شبيهة بالخيوط واشيا شبيهة بالنخالة فانه ينبغي ان يكب على
هولاء بالتدبير الذي في الغاية من البرودة واما من كان عطشه ونحوله
شديدا وليست به حرارة قوية فانه ينتفع باللبن الحليب اذا شربه وتادم
به وافق الالبان لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحذر
من اللبن الحليب خصلتان التجبن والاستحالة الى الرداة وليس



يتجبن هذه الالبان التي ذكرناها في المعدة الا في الندرة فان خلط بها شي
يسير من السكر لم تتجبن واما الاستحالة فينبغي ان يتفقد حال الحرارة كل يوم
في لمس العليل وتعنيه ونبضه وبوله ومقدار عطشه فان وجدت زايدة على ما كان
قبل سقي اللبن زيادة كثيرة امسك عنه وسقي المخيض الحامض او ماء الشعير واقراص
الطباشير ونحوها ويسهل بالاجاص والترنجبين ان يبسا الطبيعة حتى
يزول تلك الاعراض ثم يعاود اللبن ومن جملة تدبير اصحاب الدق
فاما من بلغ من هلاك الحال حتى تبين منه عظام الترقوة والمشط والعينين ويسقط
شعر النبض ولصق مراق البطن منه بالظهر وكانت عظامه كانها قد دقت
فليس ينبغي ان يستعمل بعلاجه على انه يبرا وقد يعالج هولاء ايضا على حال بالاغذية
المربعة النفوذ [illegible] فليتخذ لهولاء ماء اللحم من فراريخ فيقطع قطعا
صغارا ويستخرج ماوها بقليل ملح كما يستخرج ماء اللحم او من لحم احمر من عنق جدي
او [illegible] وبعض في ذلك الماء شي من لب الكناج او السفرجل المزونجي
من تراب ويلقى منه كعك قد اجيد سحقه ويحسون او يلعقونه ويقمصون القصة
مصندلة او ممسكة ان لم يكن يسيح بهم منها صداع وتجمر بين ايديهم بالعود
والند ويوضع حوالهم الاجاجين والكناخ ويرش عليهم الماورد ويشمون
الاطعمة التي لها ريح شهي كالقلايا والكردناك ويشوى الفراريج ثم يمزق
في وجوههم ويمضغوا من صدورها ويمصوا ماءها فقط ويوما ما تشتد ان كانت
قد ضعفت غاية الضعف ومن كان من هولاء اقوى قليلا فليطبخ له الفراريج
بالماء ثم يدق صدورها بالدق ويعصر حتى يخرج عصارة كلها ثم يطيب
تلك العصارة بالكزبرة وشي يسير من دارصيني ويجعل فيها شراب ويحسوه
صفة اقراص الكافور المبردة للقلب والكبد الجيد في حميات الدق
والمحرقة ورد احمر منزوع عشرة دراهم طباشير ابيض جلال حسنة بزر الخس
[illegible] بزر بقلة الحمقا ستة بزر الهندبا [illegible] بزر الشاهترج بزر القرع
الحلو اربعة عصارة السوس [illegible] كافور نصف درهم يعجن
بلعاب بزر قطونا ويتخذ اقراصا من درهم صفة سفوف يعطاه اصحاب

الدق اذا لانت طبايعهم ورد اجرهم طبوخ طباشير من كل واحد خمسة طين ارمني
وصمغ عربي من كل واحد درهمين عصارة الاترباربس عصارة السماق من كل واحد
ثلثة دراهم بزر الحماض المقشر ربعا درهم من كل واحد حب مسقلي درهم ونصف
كزبرة منقوعة مجففة كذلك درهمين يعطى منه درهمين غدوة ومثله عشية بروب
السفرجل او ماء الرمان الساذجة **قال** جالينوس مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذا
مثل حرارة النورة والحجارة المحماة التي اذا صب عليها ما سخنت **وقال** خاصة
علامات الدق ان تكون العروق الضوارب اسخن من المواضع التي حولها من
الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات **وقال** اصحاب الدق لا يحتاجون
الى شرب الماء البالغ البرودة ولا اليه مقدار كثير منه لانه يضر باعضايهم الاصلية
لضعافتهم وقلة لحمهم ودمهم **وقال** ان جهال الاطبا يسقون سقي الماء البارد
في حينه يعني في الابتدا او حين البدن فيه نضج فاذا بل البدن وقع في الدق
الخالص سقوط حيث لا ينتفع به **وقال** ان الابدان المرارية النحيفة اليابسة
مستعدة للوقوع في الحميات متى امسكت عن الطعام لجهل الاطبا وقعت في
الدق الخالص **وقال** اول ما يجب ان يستعمل في الدق الماء البارد لانه
يبرد القلب **وقال** اكثر ما يكون حميات الدق والذبول عند الحر واليبس في
القلب او في المعدة او الكبد **وقال** اذا رأيت محموما قد اختلفت ازادته ما
الغالب عليه المرار فاعلم ان حماه من حميات الذوبان فامتنع من استعمال ما
الثقل فيه حتى يظهر دليل اخر **وقال** اذا احدث الدق بعد حميات قوية
او طويلة جدا فاذا دق حيث دوي واذا احدث بعقب حمى يوم ثالثة
مبتدي غير مستحكم فان لم يعالج الدق الذبول ايضا **وقال** لا ينبغي ان يكون
اغذية اصحاب الدق ما يقبض شديدا فان ذلك مع ما انها لا ترطب لا
يغوص رطوبتها الى عمق البدن لانها يضم الحار ويجمعه **وقال** انفع وجوه سقي
اللبن لصاحب الدق ان يرضع من الثدي فان لم يكن حلب غدوة وشرب به حار الا
نصيبه الهوا كثيرا **وقال** قد سقيت خلقا كثيرا في ابتدا وقوعهم في الدق
الماء البارد فقط **وقال** ليكن تدبير الابدان والمرخ بالماء الحار لما وجدنا



الى علاج الدق سبيلا **قال** بولس اذا رايت البراز من غير جنس ما يوكل ويشرب
لكنه اختلاف يشبه الصفرا الا انه منتن وهو اشد حمرة من الصفرا وله لحن ورديء
ربما كان فيه دسم فاعلم ان الاعضا والشحم يذوب فان تواتيت عند ذلك الى الذبول
فتدارك ذلك بسقي الماء البارد **قال** اليهودي كل حمى تبقى اسبوعا وهي فاترة لازمة
سننا واحدا لا تزيد ولا تنقص فتلك دق فان بقيت اسبوعين فقد استحكمت وان
بقيت ثلثة اسابيع فقد رسخت **قال** اهرن حميات الدق لا يحتاج فيها النفض كما يحتاج
اليه حميات يوم **قال** ثابت اذا كان اصحاب الدق يشتهون شرب اللبن
فانقلهم الى درع البقر المصيب ويكون قدر ما يسقون في الاول وزن عشرة دراهم ويزداد
كل يوم حتى يكمل بلبن صرفا ويزداد وينقص على قدر الهضم واسقهم ماء الشعير المطبوخ
مع السرطانات وقطع القرع على هذه الصفة يوخذ السرطانات احيا ساعة
تصاد فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بالماء الرماد والملح حتى لا يبقى فيه نتن ثم يغسل بماء
قراح ثم يرض ويلقى مع الشعير والقرع ويطبخ ويسقى قبل مثقالا من هذا القرص
لسان الحمل ثلثة دراهم طين ارمني اربعة دراهم خشخاش ابيض خمسة دراهم طباشير
اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر البقلة الحمقاء وحب القرع والقثا والخيار وحب
السفرجل المقشر من كل واحد ستة دراهم بزر الطرخشقوق سبعة دراهم عصارة الحصرم
عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء البزرقطونا ويسقى
منه مثقالا بالعشا على الريق ويسقى ماء الشعير بعد ساعة ويغذى بالفراريج والطفشيل
والبقلة اليمانية مع ماش مقشر بدهن لوز مخلوط بدهن القرع فاذا الحلت طبايعهم
فاسقه مكان ماء الشعير ماء سويق بعد ان ينثر عليه صمغ مقلو **وقال** ان كانت
قوى اصحاب الدق قوية فليجلب على ابدانهم اللبن وان كانت ضعيفة فلا ينبغي
ان يحلب **وقال** اخص العلامات لحمى الدق ان يبقى بعقب الطعام وذهب
مثل الذي يرطب الناس يصيب على الجمر الحي فيفوح من ذلك **قال** محمد بن زكريا اخبرني
رجل من مشايخ الاطبا انه راى رجلا واحدا وعلاجا من الصبيان ممن صار من
الدق الى غاية التقشف والنحول وانا فما رايت من ذلك ولا احسبه مما
يمكن ان يكون وخاصة فيمن جاوز سن الصبي **وقال** اجود ما يبرد به قلب

اصحاب الدق ويسكن عطشهم ان يعصر الحصرم ويصب ماوه علي بقلة الحمقا ويدق
ويعصر ويبرد ذلك الما بالثلج ويخلط فيه شي من ما الشعير وينقع فيه خرقة ويضمد به
واذا فترت نفعت وبدلت لا تزال كذلك حتى يحس العليل البرودة في باطن
بدنه ويسكن عطشه وربما خلط به دهن ورد وذلك اذا كان فيما دون الشراسيف
ورم حار وربطم خساطريا قد غسل بما بارد ويغمسه في الما البارد ويأكله **قال**
ينبغي ان يهرب من تبريد القلب بالاضمدة غاية الهرب وكذلك الاغذية الباردة
والما البارد فانه قد يودي الي الذبول البارد **قال** ابو منصور رايت ان شراب
الكدر نافعا في الدق اذا كان بعد في الابتدا وفي جميع الحميات الحارة وخاصة اذا
كانت بالاطفال فاما ابناء الشباب وخاصة الكهول فينبغي ان يستعمل على غاية التوقي
والحذر فقد رايت منهم عدة احلتهم حمي حارة فبادروا الي شراب الكدر فشربوا فقتلهم
وينبغي ان يسقي كل واحد منهم علي قدر قوته ومقدار علته **صفة** شراب الكدر يوخذ
ما الاجاص وما التمر الهندي وما الانبرباريس وما التوت الشامي وما الحماض وما
حماض الاترج وما السماق وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض وما السفرجل وما
الريباس وما الحصرم وما البطيخ الهندي وما الورد والخيار وما الهندبا الذي يعرف
بتوب الارض عشرة اساتير ثم يوخذ الكدر عشرة اساتير فيدق ويطرح ويصب
عليه خمسة امنا ما ويغلي برفق حتى يرجع الي رطلين ثم يجمع هذا الماء مع ساير المياه في
برنية ويطرح فيها منوين ونصف سكر طبرزد ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام العسل
ثم يرفع ويوخذ مثقالين من الكافور الجيد وخمسة اساتير من الطباشير فيسحق
وينخل ويذر فيه ويرفع في انا ويستعمل **ح الذبول** يومين علي البدن
وذلك كما يعرض للشايخ من البرد وانطفا الحرارة الغريزية من كثرة التحلل بالامراض
ودوام الاوجاع وساير الاعراض التي تنهك الطبيعة فلا يزال الانسان
يضعف اولا فاولا حتي يموت وهو عسر العلاج فاما ما كان من استيلا اليبس فعلاج
مثل علاج الدق واما الاخر فينبغي ان يحتال بكل حيلة لطيفة ان
يسخن البدن وذلك بان يعطا على المربيات الحارة مثل عسل الزنجبيل والترنج
واشباهها ويغذي بالاسفيذباج المتخذ بلحوم الحملان والفراخ ويسقي من





من الشراب الرقيق الصافي ويقعد في ابزن قد طبخ فيه ماء البابونج والمرزنجوش والجوا
الطيب والدياجين ويبخروا بالعود الرطب ويحذر الحمام فاذا قووا قليلا اعطوا
ادوية اخري اقوي حرارة مثل دوا المسك وان احتملوا فالترياق والمثروديطوس
وتعاهدوا استعمال هذه الحقنة يوخذ راس حمل واكارعه مرضضة فيلقي في قدر ويلقي
معها من الحنطة والشعير والحمص كف كف وشبث وبابونج اوقية اوقية من كل واحد
او فيه حسك او قيتين وتين اسود عشرة اعداد ويصب عليها الما قدر الكفاية ويطبخ
حتى يبقي الثلث ويصفي منه نصف رطل ويحقن به مع اوقيتين دهن ابن ويدام ذلك
ليظهر نفعه ويمرخ البدن بالليل والنهار بدهن شمع قد اتخذ بدهن خيري او دهن
زنبق ويحمي من ادل النهار صفرة بيض وبتبعه بشي من الشراب ويدخل بعد ذلك
الابزن واذا خرج غذي باسفيذباج بعد ان يجعل فيه شي قليل من زنجبيل ودار صيني
وخولنجان ويتبع ذلك بالنوم وهذا تدبيره الي ان يبرا **قال** بقراط لا يستعمل
العسل في الذبول وحميات الذوبان فانه من اعظم الاشيا لها مضرة **قال**
جالينوس المقاومة للبدن بلا سبب سريعا ويبتدي به الرطوبة مدة طويلة فيهلك وهذا
الجز من الطب يسمي تدبير الشيخوخة والغرض فيه مداواة جرم القلب **قال** ثابت
الذبول عسر العلاج لا يكاد يبرا **قال** محمد بن زكريا الذبول المستحكم لا حيلة في
برئه ولو املنا ان يبرئه لامكن ان يدفع الهرم

## حمي الغب

وسبب هذه الحمي صفرا يعفن خارج العروق في المرارة والكبد وسبب
النافض حركة الصفرا العفنة وخروجها من اماكنها الي العروق وانصبابها علي العضل
كما يصب الما الشديد السخونة علي البدن فينتفض منه الانسان ويقشعر ويكون النافض
في الغب مع نخس شديد كانه ترض بالابر وكما يعرض في الرجل عند الخدر ويكون
النافض قويا والبرد قليلا ولا يطول مدة النافض ولا يمتد بل يسخن البدن سريعا
سخونة شديدة يلذع اليد اذا لمس جسد العليل ويعرض معها صداع وعطش شديد
وربما عرض للعليل عند شدة الحرارة ونهايتها هذيان وتخليط في الكلام ولا سيما
اذا كان العليل حار المزاج وقد يعرض ايضا معها غثي وكرب وقي مرة صفرا وربما
انطلق البطن بمرار اصفر ويكون النبض معها عند انتهايها سريعا عظيما متواترا

الا انه يكون صنوبيا واذا فارقت الحمى بقي البدن والنبض معها ويكون البول معها نارى

اللون غليظ القوام له سوب ويخرج عنق ويعرض في الاكثر لاصحاب الامزجة

الحارة والشرب من الشراب القوي للعيش وفي البلدان والازمان الحارة

فاذا رايت خلقا كثيرا قد حموا هذه الحمى فاعلم انها حمى غب وهي ثلثة انواع خالصة

وغير خالصة والمعروف بشطر الغب فالخالصة هي التي تكون نوبتها اثنا عشر ساعة

ومدة فترتها ايضا مثلها اثنا عشر ساعة لا تزيد عليها ولا تنقص ولا تخطي وقتها واذا كانت

كذلك انقطعت بسبعة ادوار وربما كانت مدة نوبتها اقل من اثنا عشر ساعة من ربع

الحي ان الى ست واذا كانت كذلك انقطعت في اربعة ادوار وخمسة ويكون انقطاعها

بخروج المواد من البدن اما بقيا او بعرق يسير او بكليهما والغير الخالصة هي التي

يزيد نوبتها على اثنى عشرة ساعة حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة وربما بلغت

ثلثين ساعة وذلك ان البدن كلما كان اسخف جعلت مدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف

جعلها اطول وكلما كانت الفصول ايضا الى البرد والرطوبة اميل جعلت اطول

وكلما كان ادفى واسخن واقل جعلت اقصر وأما شطر الغب فانها حمى مركبة

من الغب والبلغمية فاذا كانت اعراضها متساوية من اعراض الصفرا والبلغم فهي شطر

غب خالصة واذا اختلفت بحسب اختلافها يكون غير خالصة وهي ايضا ثلثة

انواع احدها ما يغلب عليها الصفرا فيعرض اعراضها مثل قصر النوبة والعرق وفي المرار

وخروجها بالبرد والثاني ما يغلب عليه البلغم فيعرض اضداد ما ذكرنا

من الاعراض والثالث ما تساوي فيه الخلطان وتتكافا الاعراض فاما

الاستدلال بادوار الحمى ما يشبه دورها ودرجاتها وليست بها واما دوام

بعض الحميات وتغير بعضها فقد كنت شرحت ذلك في كتابي المعروف بعلل

العلل فرايت تكريره ها هنا فضلا قال بقراط حمى الغب ان لا تخطي وقتها

يقضى عليها بالفرج في سبعة ادوار بعد قال جالينوس حمى الغب تبتدي

بنافض شديد ولا ادري تحرك الربع والنائبة كل يوم ابتدائها بنافض شديد

بل بشدة نافضها على الايام وقال ينبغي ان يعرف في اول يوم بان حد الحمى تجاوز

اربعة ايام ولا يختلط بها الطبيب علاجا وقال من احتاج من اصحاب حمى غب الحي

دور



دخول الحمام فيصب على بدنه دهنا سخنا ثم يستنقع في الما بعد اربع ساعات من

الحمى المسماة شطر الغب هي من الحميات الدائمة وتركيبها من البلغمية للازمة وقال

والغب المفارقة قال ... فالعلامات الدالة على ان الغب تطول

وليست بخالصة ان يكون النافض بعسير التهابها ولم تنب قليلا ثم يبرد وتطول مدة

النافض واذا التهبت ايضا لم يكن شديد الحرارة وقلة العطش والتثنين في البول

مع في الثالث والرابع قال اذا لم يمكن تليين صاحب حمى غب لضعفه او لعسر

اجابته وشدة يبسه فاحقنه بالفواكه البادرة المزلقة قال وربما يصير حمى غب

بعد ثلث او اربع نوايب حمى محرقة وقال ان حمى غب من انواع الامراض الحادة ولتنفق

في علاجها ما في ابواب تلك الامراض قال اياك ان تلين بطن المحموم في يوم

الدور الا من حاجة عظيمة وقال اذا كانت الغلبة للصفرا كانت اسرع انقلاعا

اما الذي يستوي فيها اعراض الصفرا والبلغم فلا يكون ولكن تقودها

فيا بعقولنا قال ثبات تقدم النوبة في الحميات يدل على تزيد المرض في

تاخره يدل على نقصه وقال اذا احتجت الى ان تسقي العليل قرص الكافور

فلا تسقيه الا بعد ظهور النضج في الما او بعد الاستفراغ واذا ادت تبريد

الكبد بالخرق فلا تفعل الا بعد خلا المعدة من الطعام وقال ينبغي الا تعرف

قد اخرجا من العلة اصلا خروجا تاما باستعمال القي مرة واحدة قال محمد ...

تقدم النوايب يدل على حرارة الاخلاط ولطافتها وتاخرها يدل على غلظها

وكثافتها وقال تطول نوايب الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلا الحرارة ونقصانها

لاضداد ذلك وقال يبس البطن في الحميات الحادة يدل على حرارة الكبد جدا فاذا

رايت ذلك فزد في التبريد والترطيب فاذا البطن يستطلق وقد

ضعفت اما الكبد فاذا طلقت الطبيعة قال علي بن ربن حمى ... فلا تعالجها

بالمبرد جدا فانها تغلظ المادة وتطول الحمى وتولد الانا ودام قال ابن منصور

رايت فتى كانت به حمى غب فانت عليه في الرابعة فاقامت ولم يفارقه في اكثر

الذي كانت تفارقه فيه واخذت اعراضها بتزايد فبادرت بفصده

اكثرت من اخراج دمه في دفعتين فاقلعت وخرج منها خروجا تاما فاما

حارج الخالصة من حمى غب فانظر فان كان العليل قويا وكانت الطبيعة
يابسة وحمدت بالنفض بعيدا فاسهله بالفواكه البارده او انقع له عشرين درهما
هليلج اصفر في ماء يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه وزن عشرين درهما
ترنجبين واذف فيه وزن ربع درهم سقمونيا واسقه يوم الراحة مع ماء شربة
من الجلاب والكنجي تنقصه نقصا قويا فانك اذا فعلت ذلك فاما ان الا ينوب
الحمى بعدها البتة او يكون نوبتها ضعيفة ثم خذ في ساير التدبير وان كان
العليل ضعيفا والزمان قيظا فخذ وزن عشرة دراهم ترهندي وعشرين اجاصة
سامانا فاطبخها بين طليا حتى ينتهيا ثم امرسه والق وزن عشرة دراهم سكر طبرزد واسقه
بالعشي حتى ينام فاذا اصبح وطلعت الشمس فاسقه من ماء الشعير شربة واقوى ذ
الزمن مكانا دعا الحاجة فان كانت النوبة بالغداة فاسقه ماء الشعير
ليلا فانك ان سقيته بالقرب من النوبة قذفه واغذه بالبقول الباردة والمزورات
التي فيها مزازة والخل زيت واطعمه خبزا سميذا محلولا في الماء مصبوبا عليه ماء الرمان
المز والسكر او انقع سويق الشعير في الماء الحار ودعه حتى يبرد ثم اغسله بماء بارد
واسقه سكرا وان طلب غذاء اقوى فاطعمه زيرباجة او عدسية مزورة بترع او
خيار وخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران او سبوسك باسفاناخ وقرع مزورا وحمص
وقضبان السلق مسلوقة بدهن لوز او شيرج عذب او حصرم سماق او مصل ويجعل
فيه لوز مسحوق او اطعمه مزورة من سمك صغار وقرع وقضبان البقلة الحمقاء والخل
والملح وجنبه اللحوم والاسفيذباجات ولا كل من لبوب الخيار والقثاء ومربب
من ماء القرع في الماء ومن ماء البطيخ الهندي في الماء وشرب ماء الجلاب
وسكنجبين قد عدلا بالمزاج وليكن مبزور وتطفيل بقدر حرارة الحمى فان كانت
الطبيعة محتبسة دانها مجلسين او ثلثة كل يوم فلا تستعمل المسهل في ساير
التدبير واسقه بدل المياه المسهلة ماء الرمان المز كل يوم مع لعاب البزر قطونا
وضع على كبده بالنبل في الاوقات التي تخلو فيها بطنه خرقة مغموسة
في الصندل والماورد مبرد واجعل وقت غذايه قبل النوبة بثلث ساعات
وابعد ايضا ولا اقل من ساعتين فانه ان كان بقرب النوبة

كانت



كانت الحمى اقوى واسخن وذلك ان الطعام اذا ورد المعدة عرض الحرارة التي
فيها ثم انها ينقاح قليلا قليلا حتى يزيد على المقدار الذي كانت قبل الطعام
كثيرا وذلك مثل حطب كثير او رطب يوضع على نار صغيرة فيكاد ان يطفيها
ثم ان حرارة النار يقوى قليلا قليلا حتى يشتعل منها نار عظيمة واذا كانت الحمى
صارت الحرارتان ولعله فصارت اقوى وفي ايام الراحة وبعد انحطاط
الحمى فخذه جميع ما يسخن من الاغذية والتعب والسهر والحمام والجلوس في الشمس
فان كانت الحمى شديدة الالتهاب والحرارة فاكثر من سقيه ماء القرع او الخيار او البطيخ
الهندي او لعاب البزر قطونا بماء الرمان المز او الجلاب ودون ماء الشعير
وان كان النهار طويلا او كان في غذايه تقصير فاسقه شربة اخرى من ماء الشعير
واسقه اقراص الكافور كل يوم مرة قبل ماء الشعير بقدر ساعتين بالسكنجبين
الساذج السكري وان كان العطش والتهيب يتحلل شديدا فاحقنه بهذه
الحقنة فانه يسكن العطش ويطفي التهيب يوخذ ماء الشعير اوقيتين لعاب
البزر قطونا اوقية ودهن القرع او دهن ورد خام اوقية بياض بيضتين غير
مشويتين تضرب جميعا ويحقن به واذا فارقت الحمى واستفاق على تدبيره
ثلثة ايام ثم اطعمه فروجا وجديا ثم رده الى عادته ٥ واما غير الخالصة
فليكن تدبيره هذا التدبير ايضا غير انه ينبغي ان تنظر فان كان بالعليل
دلايل الدم فليفتصد وليعمل على الحمى في ايام الادوار وينبغي ان يعطيه ماء الشعير
بعض الاشربة الملطفة مثل السكنجبين الساذج وينبغي اقراص الورد على هذه
الصفة ورد عشرة دراهم حب القرع والخيار مقشرين من كل واحد خمسة
دراهم صندل ابيض سقمونيا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يعجن بماء البقلة
الحمقاء ويسقى منه على قدر القوة ويكف يوم النوبة عن العلاج كله الا الغيء بالسكنجبين
بالماء الحار فان طالت به العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع قشور اصل الرازيانج
وبزره وقرفة فانه يلطف المادة ويخرجه بالبول والعرق ويتعاهد في وقت الذي هو
وضع الاطراف في الماء الحار تحت الثياب ليسخن جميع البدن حرارة وبحا ره
ويكون ما يلبسه من الثياب في ذلك الوقت اكثرها صوفا او يحمي باصل الرازيانج

ويزده علي محمومه ويدخل تحت ثيابه ليلا ان يعرق فان لم يعرق وطال الامر سقي اقراص
الكافور الورد المذكورة في باب الحمي البلغمية وفتيح الصبر بماء الهندبا في الاربع
فان جاوزت ثلثة اسابيع فدبره تدبير اصحاب البلغمية ﻩ واما شطر الغب
فكما انها مركبة من صفرا وبلغم فينبغي ان يكون العلاج حسب ذلك وان تستعمل العلاجان
جميعا بل وهذه صفته ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم عصارة الافسنتين
نصف درهم سقمونيا دانق وهي شربة واحدة والعلاج الذي يخلطه تعاهدا في يوم
الادوار وتناول السكنجبين السكري البزوري والجلنجبين العسلي ورب الحصرم
المعسل وفتيح الصبر بماء الهندبا والرازيانج وقرص الورد ويجعل في غذائه
بزر الرازيانج والكمون والسعتر والشبث والكرويا وماء الكامخ ويكون ذلك كله
علي قدر ما يوجبه من دلايل الصفرا والبلغم في استقصايها واختلاطها ﻩ

## الحمي المحرقة

هذه الحمي من جنس الغب وسببها صفرا تعفن داخل
العروق وهي اقوي من حمي الغب واشد حرارة ولا ينافف البدن ويشتد مع
ذلك غبا وليس يعرض في هذه الحمي قشعريرة ولا عرق الا عند انقضايها فاما
ساير اعراض حمي الغب فانها في هذه الحمي اقوي واشد حتي يسود معها اللسان
ومع اخشنها او يخشن وهي اسلمها او يصفر وهي متوسطه فما بين ذلك والفرق
بينها وبين المطبقة ان هذه تشتد غبا ولا يكون معها حمرة مفرطة وتمدد
ويحتاج من التدبير في العلاج الي مثل ما قلنا في حمي الغب الا انه ينبغي ان
يتقوي ويوكد بحسب فضل هذه علي تلك في قوتها وحرارتها واسق العليل في هذه
الحمي كل ليلة من ماء الاجاص والتمر الهندي الا ان يكون الطبيعة تجي كل
يوم مجلسين فصاعدا والزمه اقراص الكافور سحرا واما الشعير مع طلوع
الشمس واسقه نهاره كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي
واغذه بالخبز المغسول او الفتوت المخبص مع السكر والترفي الماء الذي ينقع
شيا من بزر قطونا واسقه من لعابه بالجلاب فاما الرمان ومره بان يمسك في
فمه دهن اللوز ثم اذا ذلك ما علي لسانه من الخشونة او الصفرة او السواد بخرقة
كتان والحقنه لعاب بزر قطونا والسكر وليكن الخرقة المغموسة في الصندل

والكافور



والكافور وماء الورد المبرد علي كبده وصدره في اغلب الاوقات واسقه من الماء الشديد
البرد علي ما ذكر في باب الحمي المطبقة الي ان ينحط وتتعدد فانك تطفي بذلك نائرة
الحمي علي المكان ثم يعرق ويبرا او يتقارب الدور فان انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا
فاسقه ماء سويق الشعير مع اقراص الطباشير الممسكة وباعد عنه الجلاب والسكنجبين
بالسكر واعطه رب الرمان والتفاح والسفرجل الحامضة الساذجة فان كان هذيان
شديد فاكثر حلب اللبن علي راسه والسعوط بدهن البنفسج قال بقراط من كانت
به حمي محرقة ثم حدث نافض انحلت حماه وقال من كانت به حمي محرقة فاصابه
ارتعاش ثم تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش وقال المشايخ لا يحمون حمي
محرقة فاذا حموا هلكوا وقال اذا كانت بالانسان حماة محرقة وكان معها سعال
لا يزعج ازعاجا شديدا لكنه يحرك قليلا قليلا لم يكن معه عطش قال جالينوس
لا يستعمل الاشيا القابضة في الامراض الحادة مثل الكمثري والسفرجل الا ان
يكون بالمريض ضعفا غثي او ذرب لانها تضيق المجاري واقسام وقال من خواص
المحرقة الهذيان والرعاف وقال الحميات المحرقة في النسا اقل خطرا منها في
الرجال وكان جالينوس اذا راي المريض ضعيفا وفي معدته رقة طعمه الطعام في بعض
الوقت الذي يكون فيه انتياب الحمي مخافة ان يضعف الطباع واراد ان تعتدل
معدة فتحمل هول العلة قال اهرن ينبغي صاحب الحمي المحرقة الما البارد الا بعد
ظهور النضج فانه يمد الحمي ويغلظ المادة ويجفف المدد وقال ثابت بن قرة وجدت اصحاب
الحميات الحادة يعلاب في راسه فلا ينبغي ان يحلب علي اللبن ولا ان يوضع عليه شي من الادهان
ولا المياه ولا السعوط الا ان تستدل عليها الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل
النطول بطبيخ البابونج ووضع اليدين والرجلين فيه قال محمد بن زكريا لا يمنع
في هذه الحمي من يشتهي العليل ما اراد من الما البارد وربوب الفواكه الحامضة ولا يقصر
في تبريده وترطيبه فان ترك ذلك اسلم العليل الي الهلاك وذلك ان دماغ اصحاب هذه
الحمي ومعدتهم احاط كل الطبيعة القوية تحترق وتتولد من شدة الحرارة اشيا
ستحيله ويقيم القوة وتشنج العصب وقال ان انحلت الحمي المحرقة بالنافض
كما قال بقراط فذاك وان لم يجل وكان العليل مع قوة كان علي خطر وان

اشتواء دل

كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة المواد ورداءتها وانتشارها في جميع البدن
وقال اجتمعت الكتب على ان المرض الحاد هو الغب اللازم والحمى المحرقة اذا كان
نقي الخلط خالصا وقال اذا احتيجت في الامراض الحارة الى سقي السكنجبين
وما الشعير فابدا بالسكنجبين وقال بالجبن ايضا مثلا وقال الاسهال في المحرقة
بما يخرج الصفرا في غاية النفع

## الحمى المطبقة

سببها اشتعال الحرارة في الدم الذي هو بجميع القلب بسبب ذلك منه في الشرايين
الى ساير البدن وهي عفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها تاخذ
وتزداد كل يوم فوق وهي اخبثها والثانية تقف على حالة واحدة فلا ينقص
ولا يزداد وهي اوسطها والثالثة ينقص كل يوم وهي اسلمها واكثر ما يطغي في اول
الامر فلذلك ما يمكن ينتقل الى الحمى المحرقة ومن علاماتها انها تبتدي من غير
نافض ولا اقشعرار بل حارة ويلون حمرة الوجه والعين والاذن والانف و
كرب وقلق وكبت شديد ونفس متواتر عظيم ويعرض للعليل قبل حدوث
هذه الحمى ثقل في بدنه وتمدد وكسل وحال شبيه بالاعيا وذبان في النوم وبلاء
وثقل في الراس ولا سيما في الاصداغ والجبهة ودرور العروق والاوداج
واحتكاك الانف ومواضع المحاجم واكثر ما يحدث بالفتيان الخصيبي الابدان ومن
مكثر من اللحم والشراب والحلو واكثر ما يعرض في الشتا والربيع ويكون ملمس
العليل كمن قد خرج من الحمام وصب على بدنه ماء كثيرا حارا ويكون النبض عظيما
متواترا والبول احمر غليظا فاذا وجدت في المحموم هذه الدلايل واكثرها وكانت
في الابتدا فبادر الى فصده واستكثر من اخراج دمه حتى تغشي عليه فانك تطفي بذلك
نايرة الحمى فان لم تلحق العليل حتى يسود منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة
فدبره على ما ذكر في باب … والفصد ويكون الاشيا القامعة للدم في هذا الكرب
حماض الاترج والريباس والحصرم وغذاؤه اقل ما فاذا فصدته وكانت متبديه فاستعمل
هذه الاشيا في اغذيته واسقه الماء البارد واقراص الكافور ايضا وان احتاج الى
اطلاق طبيعته فاطلقها بماء الاجاص والتمر هندي والسكر … خراش الدق
مع شحم مع السكر ويكون الغذا خل ذيت بدهن لوز وخبز منقوت في السكر واما



خرج منها فاحمه الشراب والحمام والجماع الى ان يصح بدنه ثم يرجع الى عادته
قال بقراط ما الشعير من افضل الاغذية في مداواة الامراض الحارة والعمل
عليها الترطيب والتبريد وان يكون الغذا سريع النفوذ والانحدار و
افضل الجميع في ذلك ما الشعير فان من شاء ان يبرد ويرطب ويتبع مع ذلك المادة
المولدة للحمى ويغذو ويقوي ولا يغلظ مثل ما به البرحات من كان من المرضى بدنه
يابسا قشفا فهو احوج اليه من غيره وعلامة ذلك ان يكون فيه ميلا الى النحافة
فان كان كذلك ينبغي ان يسقي قبل ما الشعير بعض الاشربة المرطبة كشراب الاجاص
والجلاب وما السكر فان كان مع هذا اليبس عطش والتهاب شديد يسقي بعد
ما الشعير عند انتصاف النهار وشدة الحر ما الخيار والقرع وذلك بعد ان ينظر
النضج في الما فان شرب الاشيا الشديدة البرد قبل ظهور النضج يكثف المادة
ويمنعها من التحلل وقال اذا امتنعت الطبيعة فلا يجب ان يتناول العليل
شيا من هذا الا ما الشعير لا غير دون ان يتقي الامعا بحقنة شافية وقال
والحمى الدايمة كلما ان اقلعت في اليوم الثالث فهي ارجا وان اشتدت في اليوم الثالث
دلت على الشر وقال من كانت به حمى فاخذه في اليوم السادس نافض عسر
الانقلاع وقال من كانت به حمى فاصابه صمم في اذنيه ثم تبع ذلك رعاف من انفه
او لحقه بطنه انحلت حماه وقال اياك ان تغذوا المحموم والعلتان باردتان
ولكن اغذهما حارتان لانه وقت الانحطاط وقال الحمى التي تقلع على اي حال
كان وان كانت تنوب بشدة شديدة اسلم من التي تطبق الا ان الاطبا قالوا لا يكون
الا لورم عظيم جدا او عفونة كثيرة متمكنة في العروق قال هيوفرقليطس
ينبغي ان يسقي العليل في الامراض الحادة ما الشعير وما العسل بعد ان يكون
العسل واحدا والما سبعة وانما اراد بذلك ان ينسب لفضول الحمى في اوقات
الهضم ويخرجه بالبول ويفتح السدد قال جالينوس من يجد من المحمومين في معدته
مرارا فلا يسقي ما العسل ومن وجد فيها حموضة فلا يسقي ما الشعير وكان جالينوس
لا يعالج المحموم الذي يقدر ان حماه تذهب في اربعة ايام الا بما العسل وما الشعير
والسكنجبين يسقيه منها في الاول شيا صالحا ثم ينقصه اولا فاولا حتى لا يسقيه

والمرطبات ص

في اليوم الرابع سيما بعد ذلك انهضام المرض بخفيف الفصل عن الطبايع
وقال ليد ابيت بشاب قد احذ الحمى الدموية في الساعة الاولى والثانية
من الليل ثم وجدت مجسه قويا ولونه احمر ففصدته واخرجت دمه حتى غشي عليه فعاد
بعض من حضر قد ذبحت هذا الرجل فضحك من حضر من الناس لقوله واقلعت حماه
من ساعته وقال كل حمى مطبقة يشتد كل ثلثة ايام فانها عظيمة الخطر وقال اصعب
الامراض واعظمها الحميات الدائمة وقال السكنجبين المرة يصلح اذا كان ورم
في البطن مكان الماء البارد لانه يسخن في المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم وان هو
بلغ الموضع وهو بارد لم يضر لان حاله خلاف حال الماء لانه يلطف ويقطع وقال
الحميات الحادة عن اورام الاحشا كلها غير مفارقة وقال [illegible] ان قد ينبغي العليل
في جميع الامراض الحادة بالليل مع ذهاب الجوز قطونا وحب السفرجل بعد التنقية
او ظهور النضج طينا ارمينيا من وزن الجريبين فان خاصيته تعديل المزاج ومنع
المادة المايلة الى الصدر وقال محمد بن زكريا ان فاتك الفصد في هذه الحمى فليكن
اعتمادك على سقي العليل الماء البارد الشديد البرد واسقه منه حتى يخضر ويرعد
فان خمدت الحمى فقد كفيت وان عاودت فعاود الى ان تخمد ويصير حماه لينة ثم دبرها
تدبير الحمى اللينة وقال هذا التدبير للحمى نافع جدا قد جربته وامتحنته وخلصت
به خلقا كثيرا من خطر عظيم ولا تدع سقي الماء البارد ولا تزهد الا اذا كانت بالحمى
مع ورم المعدة او الكبد ولا تدع سقيه مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة اليه
ولا تبال بورم المعدة والكبد الا ان يكون الورم في الرحم او الكلى او المثانة
او الحجاب وخاصة في الحجاب والرية والصدر وعلامة شدة الحاجة
الى الماء البارد وشدة التهاب الحمى وهيجان الخفقان ويدوم على تلك الحال
فلا تطفيها المطفيات ولا ينجع فيها لان القلب اذا خفق ويدوم على تلك الحال
دل على ان الدم يغلي غليانا ولا خلاص له حينئذ الا ان يسقى الماء البارد الى
ان يخضر فان الاشيا البارد بالقوة في ذلك الوقت لا يبلغ ما يحتاج اليه وهولا
ان لم يسقوا في هذه الحال الماء البارد تحل بهم الغشي بعد قليل وانشقت العروق
في اجوافهم و[illegible] دفعوا وقاؤا الدم وهلكوا [illegible] في





الماء البارد من الضرر الا تطويل مدة الحمى وتبلدها وصلابة الورم في الاحشا وذلك
ما يدفع به الهلاك العاجل واما اذا استعملت الفصد وسقي الماء البارد فلم تهمد الحمى
بعد ذلك مقدارا ما ترجي من بقية حرارتها بماء الرمان او الجلنجبين او ماء الشعير او التمر هندي
او اقراص الكافور وقال قد اخترت انا طريق جالينوس في الامراض الحادة
وهو التبريد والترطيب وان كان يبطي ذلك بالنضج والبحران لاني رايت
هذا الطريق حريا والاخر خطيرا ولست اقول اني لا اسلك طريق بقراط في
انتظار البحران ولكني ادعه عند ادنى شبهة يعرض لي في معرفة الانتها و
النضج وعند ادنى ضعف يعرض في القوة وقال ينبغي ان يكون غذا من به مرض
حاد ويرجى ان يجيه البحران الى السابع ماء الشعير ومن يرجى ان يجيه البحران الى
الرابع عشر زيادة الى الخبز ومن تاخر الى العشرين زيادة الحمص والمزورات
ايضا ومن يجاوز العشرين ايضا فليعط الفراريج الصغار والسمك الرضراضي
وقال ينبغي ان يكون تدبير الغذا في الحميات المفترة بالبعد من ابتدا النوبة
ليكون في النوبة والبطن خالي واما في الحميات المطبقة فيتحرى فيها اوقات
الخف والراحة فان لم يكن خف ففي الاوقات التي كانت عادة في حال
صحته فان لم يكن لشدة الامر فالاوقات التي تبرد فيها النهار ويطيب
وقال في الامراض الحادة يعظم خطر الشي المستحم لكثرة من لم الشغب
ان يسكنجبين او تقديم ذلك او تاخيره عن وقته او ادى خطا في الغذا فاما
في غير الامراض الحادة فلا يستبان مضار ذلك ومنافعه الا ان يدوم ويتواتر وقال
اذا فاتك الفصد في المطبقة فعليك سقيه بحماض الاترج والتمر هندي
فانه يمنع عفن الدم ويطفي حدته وقال يطفي الحمى اما المزاودة [illegible] كالحار في الحميات
المطبقات واما لتبلغ بنوعها محالة كالحار في الدق وحميات الاورام وقال
اذا كان الامتلا في اوايل الامراض الحادة ظاهرا قويا او كانت الاخلاط ردية
جدا ويعرف ذلك من شدة الاعراض فبادر بالاستفراغ قبل ان يسقط القوة وقال
اذا حضرت اوايل البحران او قرب المنتهى فامنع العليل الغذا ولطفه غاية التلطيف
حتى يكون البحران فان كان تاما فدبره تدبير الناقه وان لم يكن قدم على تقيير

الناقه للناقه كما [illegible]

الى ان نصح البرو قال ابن منصور رايت فتى كان اذا جاع وخلا بطنه وكثبه
جميلة فاذا اغتذي خف بدنه وزالت الحمى فعلمت ان في معدته صفرا وان جوفه
اذا خلا تحركت تلك الصفرا فتصعد منها البخار الى العروق فسقيته ما انقاه فاقاما
على مجاري وزال عنه ذلك العارض

## الحمى البلغمية

تكون ابتداء هذه الحمى نقشعريرة وبرد في الاطراف والنبض صادق ويصير سخونته ولا يبادر
الى الحرارة والالتهاب بسرعة كالحال في الغب بل تكون سخونة البدن فيها
بعد تلك وتجمد دد باسخن ثم تعاود البرد ثم يسخن ثم تعاود مرات حتى يظهر السخونة
ظهورا تاما ويستوي في جميع البدن واذا انبسطت انصالم تكن قوية ولا صادقة
ولا يجد العليل اذا لمس تلك الحرارة واللذع الذي يجدها في الغب
والمحرقة ولا يكون معها عطش والعظم في التنفس وان كانت معها خلقة ادية كانت
اخلاطا بيضا بلغمية خالصة او مع شي يسير من المرار وتهيج معها الوجه ويترهل
البدن ويسقط الشهوة ويعرض في الاكثر للصبيان والنسا والخصيان و
اصحاب الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل وتقل الرياضة والاستفراغ ولمن
يستكثر من الفواكه الرطبة في الازمان والبلدان الباردة الرطبة والبول معها
ايضا ابيض او احمر كدر غليظ وفي الاكثر يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحالة
الثانية وتنوب في الاكثر في ادبار النهار وعند المسا [illegible] ويختلف النبض
حتى يخرج عن النظام ولا يبقى العروق في ابان فترتها من الاخلاط ولا البدن
من الاثقال بل يبقى منها نقيه حتى يلحقه النوبة الثانية وهي طويلة مع الطول خطره
وهي نوعان احدهما يحدث من البلغم الذي يعفن خارج العروق وعلاماتها ما
ذكرنا والثاني يحدث من البلغم الذي يعفن داخل العروق ومن خواص علاماتها
مع هذه العلامات انها دايمة لا يفارق البدن والنافض معها ولكن حالة شبيهة
بالنفض ويكون حرارتها ازيد من النوع الاول ولا يكون فيها عرق البتة الا
بعد المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق بعرق بل الاكثر ما يكون من الخروج من هذه
ومن البلغمية الدائرة والربع وجميع الحميات الطويلة البلغمية بغير
بحران بل ربما يتحلل حينا شيا بعد شي فان كانت في حاله فبالتي والاسهال





فاذا اصيب في هذه الحمى هذه الدلايل او اكثرها فاعلم انها بلغمية فان رايت في
ذلك الزمان خلقا قد حموا حمى بلغمية فليزدد تمسكك بها **فالعلاج** الحمى البلغمية
الدايرة فان يسقى العليل في ابتدا نوبة الحمى من السكنجبين العسلي بالما الفاتر
اوقية ولا يعنف عليه في ذلك بل اسقه منه شيا كثيرا واغتنم ما جاش القي بسهولة
ولا يجهد العليل باستنطاقه واستقصايه واسقه كل ليلة من ذرات التربد وصمغ
تربذ مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم مصطكي وزنجبيل من كل واحد درهم سكر طبرزد
مثل الجميع يسقى منه مثقالا واحدا كل ليلة الا ان تكون الطبيعة تجيب مجلسين فصاعدا
في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه الجلنجبين السكري وزن خمسة دراهم
مع الانيسون والمصطكي واسقه في اثره من السكنجبين العسلي قدر اوقية
مصرفا فان هذا التدبير يدر ادرارا قويا وينفع نفعا بليغا وباعد تقطيعه
من وقت النوبة ما امكن واغذه بالخراريت المتخذة من الزبيب الخمري والعسل
والسكر والبسير من النعنع والبلنجشك والمرزنجوش وما اشبهها وبالصباغات
المتخذة بالمري والخل واصول السلق واطرافه متخذة بالخل والمري او بالزيت
والخردل وغرغره بالسكنجبين ومرخ صدره وفم معدته بدهن الناردين او دهن
البان او دهن البابونج او بعض الادهان الحارة اللطيفة واضمد عليك
الى تقوية معدته وكبده بالكندر والمصطكي والسعد ونحوها واذا احتجت
الى الحقنة فاحقنه بما الشبث والبابونج والسبستان وشي من العسل ودهن
الخل وان مست الحاجة الى الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والاذخر
فان حمض في المعدة فلا تسقيه ودبره على هذا الى اسبوع واحد فان وجد
زايدة او واقفة فانقض العليل نفضا قويا بهذا المعجون وخذ من التربد الابيض
درهم ومن شحم الحنظل دانق ومن الغاريقون نصف درهم ومن [illegible] دج مثقال نصف
درهم ومن عصارة الافسنتين ربع درهم ومن المصطكي دانق يجمع بسكنجبين عسلي
ويسقى ثم عد الى تدبيرك فان ضعف العليل فاعطه الفراريج والقبج الحبة
وقلايا ومطجنات وجنبه الامراق والترد فان ابتدا به سو مزاج او علة
في معدة من غثي وقي فعالجه بما في بابه فان جاوزت الحمى الاسبوع

الرابع فاسقه اقراص الورد الثامنة المذكورة في باب ورم المعدة يسقي منها
واحداً باوقية من هذا المطبوخ قشور اصل الكرفس واصول الاذخر من كل واحد
عشرة دراهم بزرهما وناخواه وانيسون وكمون وباذاورد من كل واحد خمسة
دراهم يطبخ برطلي ما حتى يبقى نصف رطل ويصب منه اوقية على اوقية سكنجبين
ويسقى منه وانفعه من كل المليين بزر النوتب (?) وان كانت حماه بعد قوية فالحجي (?)
المذكور فان رايت في الحمى نقصانا فالزمه الحمام وعرقه فيه كل يوم قبل غذائه
وتوق ان يشرب الما البارد فانه يطيل حماه غاية الطول ويغلظ الكيموس
ويجمعه ثم لا يسكن العطش فاسقه الماء الحار فانه يسكن عطشه باذابته الكيموس
وتحليله ومن المنافع العجيب في هذه الحمى ان يعجن الناخواه بالعسل ويأخذ منه
والنفع من ذلك الشي يمزج مع العسل اذا اخذ كل يوم فان عرض له صداع فصب
على راسه الماء الحار الذي طبخ فيه مرزنجوش واكليل الملك ونمام ولا تسعطه
بدهن فان كان برد الحمى يشتد عليه فاسقه عند النوبة ماء سخنا قد طبخ فيه
انيسون وبزر الكرفس ومصطكي وصب ايضا تحت ثيابه ماء سخنا قد طبخ
فيه جندبادستر وفوذنج واذخر ومرزنجوش ونمام وشبث او ماء قد طبخ فيه عاقرقرحا
ويطلي به بدنه فانه يمنع القشعريرة والبرد الكائن في هذه الحمى وفي الربع ايضا
وان كانت المادة غليظة جامدة وعلامته تطاول مدة النوبة وشدة
النافض وقلة السخونة وشدة بياخة طعم الفم فلا تسقه السكنجبين فانه
يزيدها غلظا وان كانت رطبة ليست بغليظة وعلامته ما يخرج منها بالقي او
البراز فاسقه فانه يجلو الكيموس البارد ويفتح السدد الكائنة في الكبد و
الكليتين ويجد الكيموس لطيف وان نزل فاسقه الشراب وهذه اقراص
نافعة لسو المزاج اذا ابدا في الحمى البلغمية يوخذ انيسون وصبر احمر من كل
واحد اربعة دراهم ساذج هندي واسنبين (?) كزبرة وبزر الكرفس من كل واحد
درهم ونصف يدق وينخل ويسقى المحموم كل يوم منها بماء حار مع السكنجبين
واما البلغمية التي لا تفتر فعلاجها بهذا العلاج غير انه ينبغي ان
يكون اقدامك عليها بسخن مع توقف وحذر شديد وخاصة فيمن كان راسه



ضعيفا وكان يحتاج في الراس علل فانه كثيرا ما يكمن في صعود هذه الحمى الشرسام
البارد واقبل على تقوية المعدة بالجلنجبين واقراص الورد العامة وان كان الراس
صحيحا وكانت الحمى فالقوة بليغة فاسقه عند ذلك القوية في ادرار البول مثل
دواء الكركم وماء الاصول والبزور وماء العسل بالكموني والفلافلي ولا تدع القي بما
يقطع مثل السكنجبين والماء الحار واطعمه الخبز بالعسل وكامخ الكبر او مرقة
تعمل بالحمص (?) فان كان يجد الحر في جوفه والبرد في ظاهره فاكثر
من تكميده وتمريخه بالادهان الحارة واسقه ترياق الحضر (?) المعسل فان كانت
الحمى تنقص بادوار ولا ينقص بحمى ولكن يرجع البدن الى حاله من غير ان تركه
حمى فاستفرغه بالمطبوخ المذكور في اوجاع الصدر والمصطكي ولطف تدبيره و
استعمل الحمام مرات كثيرة واكب على الحجارة فانه يستفرغ ايضا
وسطل (?) النافض واسقه المدرة القوية للبول والشراب القوي الصرف مع
الفلفل قال بقراط لا يمكن ان يكون نافض لا يسخن وقال جالينوس قد رايت
انا ذلك قال ابو منصور قد رايت انا ذلك ايضا في امراة قد طعنت في السن فعالجتها
ببعض ما ذكر قبل فزالت قال بقراط من كانت به حمى من غير الصفرا فصب
الماء الحار على راسه مرات كثيرة قال جالينوس الحمى البلغمية تنوب كل يوم
ولا تقلع الا بعد النقا من الخلط المولد لها وقال الحمى النائبة كل يوم
تنزع الى الصبيان ولا يكاد صاحبها ان يتنقى منها النقا الحسن الا في الفرط
ويحدث في الاكثر مع علة المعدة كما ان الربع لا يكاد يحدث الا مع علة الطحال
ومكث نوبتها ثماني عشرة ساعة وفترتها ست ساعات ولا يكون معها عند فترتها
استفراغ عرق ولا قي ولا بول ولا براز دموي ولا بلغمي وان كان قليلا الا
انها لا تنقاد الى البدن فترا صحيحا لغلظ الكيموس وقال الحمى النائبة
كل يوم طويلة قتالة والنهار دما اخبث من الليل لانها لا يريح البدن
لا ينحل سريعا قال شرك الهندي افضل علاج الحمى البلغمية القي ولكن لا تقيه
الا بعد تتابع ليلا ويوم معدته قال اليهودي الحمى البلغمية صاحبها ابدا
مصفار ويلا شديد كثيرا لا صاحبها وبطانة جالس في

النضج وان الشاب الذي عليه مبلولة قال اهرن شبه الاطبا البلغمية بالحطب
الرطب يلقى في النار فيلتز دخانه ويقل توده قال ابن سرابيون لا تأذن لهم في
الحمام الا بعد ظهور النضج فانه مما يضرهم قال علي بن ربن اما اكل الدهن في هذه العلل فانه
يبطي بتحليلها قال محمد بن زكريا الاعتماد في هذه الحمى على ادرار البول الغليظ مثل
الغافت والشاهترج والافسنتين والكندر والباذاورد والكشك ونحوها والجوع
الطويل والنوم على الجوع قال اذا رايت البلغمية تقيء المرار فاعلم بانها قد صارت
الملة فان رايت مع ذلك عرقا فتوثق اكثر

## حمى الربع

اذا كانت حمى الربع عن عفن سودا خالصة وكان العفن خارج العروق كانت مدة
نوبتها اربعا وعشرين ساعة ومدة تركها ثمان واربعين ساعة وان كان حدوثها
عن احتراق الصفرا او الدم او البلغم تقصر مدة نوبتها وان كان العفن داخل العروق
كانت لازمة لا تبرح الا انها تشتد ربعا وهذه لا يكاد يحدث الا في الندرة
فاما اذا كان العفن خارج العروق فانها تاخذ ببرد صادق ونافض شديد
جدا حتى يبلغ قعر العظام ويصطك منها الاسنان وتعم المفاصل والعظام حتى
كان شيا يرضها ويثقلها وحال النافض في هذه الحمى كافية في الدلالة عليها لانه
ليس للحمى من ساير الحميات مثل هذا النافض والنبض في ابتدا هذه الحمى يصير من الصغر
والتفاوت والضعف والابطا الى حال عجيبة حتى انك لو كنت حافظا لنبض المحموم
في حال صحته لم يحتج الى دليل آخر على ان الحمى حمى الربع اكثر ما يظهر لك في
العروق من فرط الصغر والابطا والتفاوت والضعف فاذا سخنت والتهبت
كانت الحرارة من البلغمية كثيرا الا انها لا تبلغ حر الغب ولا يكون معها ذلك
العطش والتلهب والكرب والقلق والصداع والهذيان ولكنها تبين في
اليبس والقشف بدونها ويعرض في الاكثر بعقب حميات طالت واختلطت في
ادوارها وفي الخريف وفي اواخر الصيف في اصحاب الامزجة اليابسة ويكون
الماء معها ابيض رقيقا يضرب فيه حمرة وربما كان رقيقا غليظا اسود او
احمر فان كان في ذلك الوقت خلق كثير قد حموا حمى ربع فليزدد ثقتك بان النايبة
ربع فاذا رايت الماء في هذه الحمى احمر غليظا والعروق ممتلية فابدا بفصد

والدم ...



الباسليق من اليد اليمنى فان خرج الدم اسود او سلة وان خرج احمر صافيا
قطعته على المكان ولم تسله ثم خذ في اعطائه بعض الادوية المسهلة للسودا
المذكورة في باب الماليخوليا واسقه هذا الطبيخ هليلج اصفر واسود وكابلي
[illegible] من كل واحد عشرة دراهم سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرين
عدد اعناب خمسين بزر الكشوث وبزر الهندبا واصل الرازيانج وبزره من كل
واحد ثلثة دراهم يطبخ برطلي ماء حتى يرجع الى نصف رطل ثم يلقى عليه وزن ستة دراهم
افتيمون ويترك على النار ويصفى ويمكن اسهاله في اليوم الذي تنوب
عليه فيه الحمى فاما يوم الدور فالزمه القي قبل ورودها بان تسقيه سكنجبينا وما
فاترا فان عسر عليه القي فليأكل من السلق والخردل والملح ونحوها ويشرب عليهما
شرابا وما كثيرا ثم يتقيأ سكنجبينا قد نقع فيه فجل او فجلا قد غرز فيه الخربق
[illegible] واسقه في ساير الايام ما الهندبا المصفى مع سكنجبين وان كانت الحمى لينة
الحرارة فاسقه ما الرازيانج بالحلو وما الهندبا وما الرازيانج الرطب المصفى فاما الغذا
فليكن المزورات بالبقول الملوقة مثل اطراف السلق والقلاب بالمري
والزيت ولحم جميع ما يولد الدم [illegible] فان دوم على هذا التدبير الى ثلثة اسابيع
ثم اغذه بعد ذلك بالفراريج والجداء والحملان وصب على بدنه الما الحار ولطسه
فيه قبل غذائه ويتكل من دخول الحمام ولا يعرق فيه ويحذر التعب والسهر ويكثر
النوم والراحة ويشرب شرابا ابيض رقيقا ممزوجا مثل والزمه القي يوم
الدور ولا تغذه فيه والاسهال بعد يوم والفصد قصد [illegible] تخضب
بدنه وانظر الى الحمى هل تتناقص اعراضها وتتاخر وقتها فان لم ينقص كثير نقصان
فاستفرغه استفراغا اقوى وابلغ فانها لا تطول مع هذا التدبير كثير طول
فان جاوزت الحمى اربعين يوما وكان العليل الحيا علا فوسع عليه في الغذا واعطه
كل غداة مثل الجوزة من الاطريفل الصغير [illegible] وصفة حلتيت
[illegible] ورق السذاب يابس [illegible] بالسوية عسل [illegible] ويأخذ ايضا على مثل البندقة
منه وعرقه في الحمام في غير يوم الدور واسقه شرابا صرفا قويا وخاصية دوا
الحلتيت انه يسكن برد الحمى ويمنع النافض وكذلك يفعل البادزهر المعدني

بنزو

اذا اخذ منه قد درهم او ثلث اواق اوامثل وكذلك اذا اخذ وزن درهم من
[illegible] ط او عيدان بلسان او الغاريقون او اصل السوسن الاسمانجوني ايهما
كان بالعسل قبل النوبة وكذلك ايضا ان مرخ بدهن قد طبخ فيه قسط وعاقرقرحا
او شبح قبل الدور سخن البدن وسكن النافض وادر البول واسقه بعد انهضام
العلة بهذه الاقراص يوخذ عصارة الغافت بلسة دراهم لك وراوند صيني
من كل واحد اربعة دراهم بزر البطيخ ستة دراهم زعفران درهمين يعجن بماء الكرفس
ويقرص من مثقال ويسقى واحدة بسكنجبين او بماء الرازيانج والهندبا والكشوث فاما
من كان من اصحاب حمى ربع نحيف البدن غالبا عليه اليبس فلا تعالجه بالادوية
والاغذية الحارة اليابسة فانها تقدمه في الدق ولكن عالجه بكل ما يرطب ويسخن
مثل الاستكثار من دخول الحمام من غير تعرق فيه وصب الماء الفاتر على يديه والجلوس
في الابزن والتمرخ بدهن الخل والخيري ويشرب الشراب الرقيق مثل ما نزل
ويكون الاعتماد في اسهاله على ماء الجبن المعمول بالسكر الطبرزد ويكون اكثر
غذائه مرقة الديك الهرم مع الاسفاناخ والحمص ويحمل يوم الدور على الفيء بالسلجان
والماء الفاتر ويلزم هذه الاقراص ورد احمر ابرباريس وطباشير من كل واحد
ستة دراهم بزر الخشخاش والبقلة الحمقاء من كل واحد درهمين بزر الهندبا والكشوث
من كل واحد درهم ونصف صمغ ونشا من كل واحد درهم راوند وعصارة الغافت
من كل واحد نصف درهم عصارة السوسن ستة دراهم ترص من درهم ويسقى واحدة
وبوحد من الافتيمون فيسحق ويعجن مع الزبيب الطايفي المنزوع العجم ويسقى
كل غداة منه ويغذي بخل زيت مع دهن الخل والسكر الطبرزد ويعطى الجلنجبين
السكري كل يوم ويوضع اطرافه في الماء الحار وان كان به مع ذلك كثرة
ورطوبة يسقى من السكنجبين المتخذ مع بزر الهندبا والرازيانج والكرفس
ويطعم صفرة البيض واللبن المنقوع في العسل ويتنقل باللوز والفستق ولب
حب الصنوبر الكبار والسكر والنابيذ وحبة الخضراء وسمسم مقشر والزبيب
الطايفي ويوضع بين يديه وحواليه يوم الدور في الاجانات والاسطال مياه
حارة قد اغلي فيها البابونج والشبت ونحوهما ويغطى بالاكسية ليعرق سخنتها

وادر العرق

بمزوجا

والقدقام



واما الربع التي تكون من عفن السوداء داخل العروق وتكون دائمة لا تفتر فعالجها
بالسكنجبين والجلنجبين السكري وماء الاصول الرازيانج والهندبا وافصد
الباسليق ثم الصافن ثم في ادرار بوله ان كانت مليئة للحرارة واعذه بالحمص
والخل والزيت قال بقراط من كانت به حمى ربع فليس يكاد الاعتداد يصيبه قال
من كانت به حمى عتيقة وكان يحفظ اوقات نوبتها لا يتقدم عنها ولا يتأخر فتلك
غبية البرد قال جالينوس بقراطيس اذا رايت المرض ضابطا طويلا يطول بصاحبها فلا تحمله
على الحمية في بدني ما يأخذ بل يلطف في ذلك اولا فاولا فان علمت انها قريبة المدة
فاستعمل الحمية قال قسطا من الربع ضرب يسمى المنعكسة وهي التي تنوب يومين
وتريح يوما قال وعلاجها ان يلطف التدبير في اليوم الاول لئلا تشتغل الطبيعة بالغذاء
وينشط البدن في اليوم الثاني بالحمام والراحة ويستعمل القيء اليوم الثالث لان
الحمام يرقق الاخلاط ويصبها الى المعدة قال اهرن احذر ان تسقي المحموم حمى ربع
في بدء ما اخذ الادوية الحارة مثل الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت ونحوها فانك
ان سقيته لم ينفعه بل اذابت الفضل الغليظة وبسطته الى الاعضاء فصارت منه
حمى دائمة وانما ينبغي ان يسقى الادوية الحارة بعد ظهور النضج او بعد الاربعين
قال ابن ماسويه اذا طالت الربع فلتمص العليل كل يوم الدور فالمهم سطر
فلا لانه تزيدها حرارة قال محمد بن زكريا لم الا علاج الربع اسهال السوداء و
ترطيب البدن قال لا شيء للحيات ابلغ من الاسهال لانها نار ملتهبة في فصل فان
لم يجد فضلا انطفت قال قد سمعت ان ربعا اقامت اثنتي عشرة سنة
قال قد رايت من اقامت على اربعين سنة وهؤلاء الذين فيهم السرجان في غاية
الغلظ قال لا يمكن ان يلبث الحمى ربع ادا لم يخطي المريض على نفسه ولا
الطبيب عليه اكثر من سنة ولحق

## الحمى المختلطة

ان كانت الحمى خمسا وسدسا او اكثر من ذلك
فانظر الى العليل فان كان عبلا شحيما شرها فالزمه القيء يوم الدور و
تدبير الحمى البلغمية فان كان نحيفا يابس البدن فدبره تدبير اصحاب
حمى الربع فان كان لا يحفظ دورا فانها حمى تريد ان تنتقل الى الربع ان لم

خذ م

يكون معها وجع في بعض الاعضا او ضربان في فعله فان كان الوجع دون ورم
في ذلك العضو فان كانت على الانقلاب الى الربع فالزمه الاستفراغ للصفرا
والبلغم معا مرة والطبيعة اخرى ليلايم الحرارات وان كانت عن ورم فلا يشتغل
بالحمى واقبل على علاج الورم على ما ذكر في بابه الذي افرد له فان كانت عن
ورم حدث عن سقطة او ضربة فذلك عرض حمى يوم وليس لها كبير خطر فان كان
الورم ابتدا من غير سقطة ولا ضربة فخطره على حسب قدر شرف العضو
قال ابو منصور رايت حمى كانت تنوب في كل سبعة ايام وكان العليل نحيف البدن
حار المزاج يابسه فالزمته الاسهال بما الجبن ولطفت تدبير غذايه فاقلعت
بعد نوايب وذلك في سبعة وعشرين يوما

## الحمى مع الحر والبرد

اذا كانت الحمى المحرقة مع سواد اللسان وعظم
التنفس وشدة العطش والكرب وكان ظاهر البدن باردا فتلك علامة رديه
واذا كانت الحمى من ورم في الجوف وكانت الاطراف وظاهر البدن شديد البرد
فكذلك ايضا واذا كان ظاهر البدن باردا وكان العليل يجد حس الاعيا
والتكسر والتمطي والتثاوب وسرعة في النبض والنفس وحرارة حاسة يجدها
في باطنه وليست هذه الحرارة نفوذة جدا وهو مع ذلك برود فعالجه بعلاج
الحمى البلغمية فان كان خارج البدن حارا لحرارة الحمى والنبض غير سريع
والنفس غير عظيم ولا يحس في باطنه من الحرارة بكثير شي بل انما يحس به
في الاعضا شبه الاعيا والتكسر وكانت سهل على هذه الحال فالزمه السكنجبين
والجلنجبين السكري واغذه بالحلوزنت بدهن اللوز وادخله الحمام كل يوم
وعرقه فيه قليلا وصب عليه ما حارا كثيرا فان نجع والا فاسقه طبيخ الهليلج
ثم عاود التدبير فان كان يجد قشعريرة يخالطها تلهب وتنفس مع ذلك
نفسا حارا وتمطي وتحس ببرد ثم بالحر مكانه او بالحر ثم بالبرد مكانه بسرعة
فانفضه بطبيخ الهليلج والتربد والسكر والزمه اقراص الورد الصغير
واقراص الطباشير بنصفين كل يوم مثقالين بالسكنجبين وما الرمان
صفة اقراص الورد الصغير ورد احمر مطحون عشرة دراهم سنبل

درهم رب السوس درهمين بزر الخيار وبزر الهندبا من كل واحد درهمين
قرص بالجلاب صفة اقراص الطباشير طباشير عشرة دراهم ورد احمر
ثلثة دراهم بزر الخس والخيار من كل واحد درهمين نشا وكثيرا من كل واحد
نصف درهم رب السوس درهمين من كل واحد خمسة دراهم يقرص بالجلاب
البزر قطونا

## الحمى الغشية

هذه الحمى نوعان احدهما يحدث من
اخلاط في غاية الحدة والرقة ويكون دورها مثل دور حمى غب في الاكثر
واذا نابت نوبة واحدة او نوبتين انخرط من صاحبها الوجه وذبل البدن
وسقطت القوة والشهوة والنبض ويغشى على العليل بعد ذلك في كل
نوبة وربما غشي عليه فلم يفق ومات فيكون حدوث هذه الحمى في الابدان
التي هي في غاية حر المزاج ويبسه وان لم يتدارك سريعا تادي الى العطب
في الاكثر والنوع الاخر حمى يحدث من كثرة الاخلاط النية يكون دورها
دور الحمى البلغمية فيترهل البدن ويسمج الوجه سريعا فان لم تفك ولم
تنقو واستفرغته حدث عليه الغشي وان غذوته زاد الترهل والتهبج
وقويت الحمى وطالت اكثر فاما علاج النوع الاول فهو ان يبادر فيسقي
العليل ما الشعير ممزوجا بما الرمان المز وما التفاح الحامض واضجعه
في مكان ريح والبسه قميصا مصندلا وضمخ بدنه بالصندل والما ورد
وضع حواليه الثلج الكثير وبرد هواه وافرش عنده ورق الخلاف والكرم
والتفاح والسفرجل والبطيخ واشمه البنفسج والورد والنيلوفر ورش
في البيت ما الورد واغذه كل ساعة قليلا قليلا بالخبز السميذ المنقوع
في ما الرمان المز ونحوه من الفواكه المبردة والفراريج المتخذة بالحصرم
والقثا والقرع والخيار واسقه الما البارد وقد تقدم قبل النوبة
فاسقه ما الرمان قد نقع فيه خبز سميذ او ما الشعير او شرابا دقيقا
كثير المزاج وان فاجا الغشي قبل ان تسقيه ذلك فافتح فاه واوجره
ما مبردا فيه كعك مسحوق او ما الشعير وان كان الغشي شديدا جدا
فاوجره شيا من كعك مسحوق مع شراب ريحاني ممزوج بمثله ما باردا او لحمة

بما الشعير والقرع ودهن الورد مبرّد واحذر على الهوا الحاد والحمام والتعب والسهر وجميع الاستفراغات كل الحذر وليغتسل بالما البارد واغذه في كل وقت ولو في ابتدا النوبة وان كانت حرارة حادة اذا اخذت شديدة فاسقه المخيض مع اقراص الكافور فاما علاج النوع الماني فمر بان يدلك فدا العليل وساقاه بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى يحمر ثم يمشي الى المخدن بدلكان ايضا حتى يحمر ثم يدلك البدن من الابط الى الكف لذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم يعاود دلك الفخذين والساقين ويكون الدلك معتدلا في الشدة ويجعل نصف يومه للدلك ونصفه للنوم والراحة وان عطش فاسقه سكنجبينا عسليا واذا جاع فاغذه بما الشعير بالخبز وما العسل الممزوج بالمسك ولحذر على ان يسقيه الما البارد وان لم يضعف على الشعير فلا يزد عليه ويعطي الخبز بالعسل وان ضعف فاغذه بالاغذية المذكورة في باب الحمى البلغمية وان احتبست طبيعته فاحقنه بالسلق والبورق واعط كل غداة مثقالا من بزر الكرفس بالسكنجبين البسيط ودم على هذا التدبير الى ان يبرا

## الحميات المركبة

لا نقف على كيفية الحميات المركبة الا من احكم معرفة الحميات المفردة وتجربتها ولذلك لا ينبغي ان يكتفي بمعرفة نوع الحمى من دورها فانها يتفق من حمى غب ما يكون دوره في كل يوم وذلك تقدر ما يتحرك فيه من الصفرا والبلغم وربما حم العليل في اليوم والليلة مرتين او ثلثا وكانت تلك الحمى من جنس واحد وربما كانت من جنسين مختلفين وربما حم غب ثم حمى ربع او بلغمية او دق وربما كانت احدى الحميات لازمة والاخرى دايرة عليها وربما تفارست اوقات النوايب او اتفقت في وقت واحد وربما تباعدت فتفسد نظام الادوار وذلك مثل عليل يحم حمى غب وربع فنابت الغب ثم نابت على اليوم الثاني الربع ثم في الثالث الغب ثم كانت في الرابع الفترة ثم اتفقت النوبتان في الخامس فاشتبه الامر فيه وعسر الوقوف على اسبابه وربما يتفق ايضا لهذا العليل ان يحم اليوم الرابع في يوم لعارض يعرض له من عوارضها فيزداد النظم فسادا ويبقي



للطبيب ان لا يلتفت الى نظام الادوار ولا يحكم عليها بل ينعم النظر في الاعراض والدلايل ثم يعالج على حسب ذلك في قوتها وضعفها وخلوصها واختلاطها ولا يتقدم على من يحم كل يوم بعلاج البلغمية اذا لم يشهد الاعراض بها ولا على من يحم يوما ويوما لا يعالج حمى الغب بل يحكم اعراضها ودلايلها ويمزج علاج الحميات المركبة من علاج الحميات المفردة واذا نابت على العليل حميان او ثلثا وكانت احدهما خطيرة فاعمل في علاج الخطيرة ولا تبال بالاخرى وان كان ذلك العلاج زايد فيها وذلك كرجل به حمى ربع لحدوث ورم في معدة او كبد او في بعض الالات نفسه حمى فاجعل جميع قصدك لهذه الحمى الحادثة ودع الربع ونوبتها وان قويت واذا رايت محموما يحم حمى يوم غب ويبلغ نوبة الحمى اربع عشر ساعة ورايت جميع اعراض حمى غب فيها الا انها ليست بقوية جدا كما يكون في حمى الغب الخالصة فامزج علاجها بعلاج الحمى البلغمية على قدر ما ترى من قوة الاعراض وضعفها قال ثابت الحميات المفردة والمركبة من حميات العفن اذا عددت بلغت نحوا من ثلثين قال اهرن الحميات المفردة والمركبة من حميات العفن تبلغ ثلثا وثلثين صنفا عشرة مفردة وذلك لعفن الصفرا اما داخل العروق واما خارج العروق واما فيهما وكذلك السودا والبلغم وواحدة لعفن الدم لانه لا يعفن من خارج فتلك عشرة واما عشرة من تركب خلطين منها وثمانية من تركب ثلثة اخلاط منها وثلثة لتركب عفن الدم مع كل واحد من الاخلاط الثلثة قال محمد بن زكريا لا يمكن تصور الحميات المركبة مع علاجاتها المخصصة بها بل ينبغي للطبيب ان يجيد التعرف وتصور الحميات المفردة مع علاجاتها ثم يجتهد الحدس في معرفة المركبات ومزج علاجها من علاج المفردات

**الحصبة والجدري** سبب الجدري والحصبة غليان الدم المخالط للمرة وخروجه الى ظاهر البدن وهما من جنس الطاعون الا انها اخف منه وعلامتهما حمى مطبقة دايمة وامتلا النبض وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة في الحلق وحلاوة في الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف والمناخر ونخس في الجسد وفزع في النوم ووجع شديد في المفاصل والظهر فاذا

رايت بالعليل هذه العلامات فاعلم انه سيظهر به الجدري فان كانت الحمى هذه
العلامات في غاية القوة والحرارة فاعلم انه سيثور به حصبة والحصبة اخبث من الجدري
واردا والجدري اسلم منها وشر انواع الجدري والحصبة الاسود والاخضر و
البنفسجي والصغار الصلبة الكثرة والشديدة الحمرة والذي يتبع كاهلة والذي
لا يبادر اليه النضج والذي يعم البدن كله كالشي ثابتا كلها قاتلة وبعدهن في
الرداءة الاصفر ثم الابيض الرطب الذي يذهب عرضا ويتصل بعضه ببعض
وخير انواعه الاحمر المستدير الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا ظهر في الثالث
وان الحمى والجدري بالعينين اضر من الحصبة والكثر من يعرض له الجدري و
الحصبة الصبيان فاذا احتفت العليل قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات فافصده
من الاكحل واستكثر من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور بما الرمان الحامض
واقتصر في غذايه على ما الشعير غدوة وعشية فان ضعف ودعت نفسه الى غذا
اكثر فاقتصر به على العدس المقشر المتخذ بالخل ويسير من السكر والشاهترج
اللوز والبقول البارد وما احضر منها واسقه برب الفواكه الحامضة انتا نفعه
وان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة النقوع فان هذا التدبير اما ان يدفع
خروجه واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا فان لم يخفه حتى بدا بالخروج فلا تفصده
حينيذ ولا تعطه اقراص الكافور والشيا من البرد ولكن ترشه تبريدا قليلا
فان خروجه يسهل بذلك فان كان عسر الخروج وكان الكرب والغشي يشتد بالعليل
حتى يصيبه في الاحايين الخفقان فاسقه طبيخ التين والزبيب والعدس المقشر
وبزر الرازيانج وعيدان الكك من كل واحد كف ويطبخ بالماء ويسقى بالنهار
اربع مرات واسقه شيا من ما الرازيانج وعنب الثعلب والكرفس او اسقه هذا الدوا
عدس مقشر عشرة دراهم كثيرا حمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم يطبخ برطل
ونصف ما حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويذاب فيه شي من زعفران ويسقى ويصرف
ولكن العناية الى العين فيكحل منذ اول الامر بالاثمد المسحوق مع الكافور بالما
البارد او ما الكزبرة الرطبة والتوتيا منها ان يكحل بما الكاحل او يقطر فيه
ماورد قد نقع فيه سماق او عصارة شحم الرمان وشرب الما البارد مع شي يسير
من خل ويتغرغر به او بطبيخ لئلا يخرج في عينه وانفه وحلقه شي ويقطر في اذنه
شياف ماميثا بخل وما او اعصر شيا من ما الرازيانج الرطب واجعل فيه سكر طبرزد
وشيا من زعفران ويتغرغر به او بطبيخ ودعا بابحا دعه ليمسكه في فمه ويتغرغر
به ولحذر عليه ان يلين طبيعته فان خروجه بعسر ويحدث الكرب والقلق الشديد و
هذه علة يطلق البطن فاسقه رب الاس ورب السفرجل واسقه مقلوا بالبارد
وما سويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين الارمني والورد الاحمر واسقه الرايب
ولكنه ليس من راي الاوايل من الاطبا فاذا خرج كله وزال الكرب والقلق فقد
وقع الامن فاذا جعل عند ذلك الحب بشي من ما الرمان واقراص الطباشير وجميع الادوية
البرد ويفرش على ورق الخلاف والاس على فراشه وورقا مسحوقا او دقيق الارز او
الجاورس ولو قد يجرى عليه في الشتا بما الطرفا او البلوط او الكرم او الاس والحرز
في الصيف بالصندل وورق الورد والاس واطبخها ايضا واجعله في ما الزماورد
للجفاف وابطا وما لم يبادر منه الى الجفاف فيشرب به ما الملح مقطنة وانثر عليه
المرداسنج المسحوق واذا استحكم الجفاف فيشرب بالادهان ويمسح البدن وعند انقلاعه
دهنا فاترا في اليوم مرات وان كان يشتكي الحمى قدميه وباطن كفيه فادم وضعها
في الما الحار ليسهل خروج ما فيها ولا تعده بالعزوج الابعد سقوط القشر كلها
ودلات الاعراض خاصة صاحب الحصبة والامن من البدن شي من الدم لا في
اوله ولا في آخره لئلا ينقض حرارة الجدري في البدن فيحدث الخفقان ثم العطب
قال اهرن علاج الجدري والحصبة مثل علاج الحميات اذا كانت مع اسهال
قال محمد بن زكريا الحصبة اخبث من الجدري كثيرا وينبغي في الحصبة ان تخرج
الصفرا بما فيه من غير اسخان مثل ما الاجاص والرمان الحامض المدقوق بشحمه مع
السكر وما الشعير وما الطبيخ الهندي والخيار والقرع ولعاب البزر قطونا
ونحوها فان كان يصيبه بعقب شرب هذه غم وكرب ويكاد يغشى عليه فجرعه
الما الحار واجلسه فيه قليلا واد لكه برفق ودثره حتى يسكن ما به وقال اذا رايت
الحصبة والجدري يعسر خروجها والحمى والكرب لا يسكن والعرق والهيجان مع
ذكر الغشي والخفقان فان العليل هالك

فيها غلبة ... بعد سبعة ايام ... يوم الخوف ... فانه اختلاف الطبع

يد

حمى الدبا

ان الوبا فساد الهوا وتغيره الى كيفية ردية لما يحدث في السنة من الاحوال
المخالفة لما جرت به العادة المعهودة فيه واكثر ذلك يكون في اواخر الصيف و
الخريف واذا كان في الربيع كان ابدا واخبث لان هوا الربيع اعدل واوفق للحيوان
بالاستنشاق لقبول ذلك الفساد كما قال جالينوس ليس يمكن ان يعمل شيا من الاسباب
ولولا ذلك لكان كل من طال لبثه في الشمس الصيفية او تعب فضل تعب تم الا
ان او كذا الاسباب انما هو استعداد البدن لقبول الافة ونحن نشاهد قوما سبق
لهم الاكل من طعام فاسد او طعام فيه شي من السموم او ما فيه بعض الحيوانات الخبيثة
والحشايش الردية او نحوها فلا يمرض الجميع ذلك بل يسلم منه البعض بعد ذلك لاستعداد
بعض تلك الابدان لقبول ما ورد عليها ○ فاما علامات الوبا فانه
ان كانت في الصيف امطار كثيرة ودوام الغيم بالليل والنهار وكثرت فيها الرياح
الجنوبية او كان الهوا فيه في الاكثر راكدا غير متحرك ومع ذلك جنوبي كدر
فيجب ان يبادر الي تنقية البدن من فضول الاخلاط الحارة الرطبة وان كان
هناك ادني دليل الدم قصد على المكان ولم يدافع به لحظة مثلا ويهجر اللحم
والحلو والفواكه الرطبة والحلوى والحمام والاغتسال بالماء الحار والشراب
البتة وان لم يكن من اللحم بد فليكن الفراريج والدراريج واليعاقيب والحملان
والجدا معمولة بالخل وكوبيا وهلاما ومصوصا مع الرمان والسماق ونحوها وليكثر
من الخل في الاغذية ويستعمل بعدها الفواكه الحامضة القابضة كرب الريباس و
الحصرم والرمان والتفاح والسفرجل وحماض الاترج ويكثر من شرب السكنجبين
السكري الحامض ويلزم المجالس الباردة التي كواها وابوابها الي الشمال ويحاول تجفيف
البدن بكل وجه ويجتنب جميع ما يرطب البدن ويهجر الصبيان والفتيان و
اصحاب الابدان الخصبة لحم الالوان في هذه الحالة اكثر من غيرهم فانه يمكن
بهذا التدبير ان تخلص من احوال الهوا الفاسد وان كان في اخر الصيف
حر شديد وكان الخريف شديد اليبس كثير الغبار وابطا المطر والبرد فينبغي
ان يهجر المجالس ويرطب بالخيوش ويرش الماء ويلزم الدعة ويترك التعب و
الجماع والتعرض للشمس والسموم ويدافعه للجوع والعطش والماء البارد ويشرب

يعتبر



ما الثلج ويوخذ بالغدوات السويق بالسكر والماء البارد بالثلج ويجتنب الاغذية
المسخنة والشراب الا بالمزاج الكثير ويشرب ماء الشعير وخاصة اصحاب
الابدان الحارة اليابسة ويستكثر من اكل الخيار والقثاء والقرع والرجلة
ونحوها والاغذية المبردة ويلزم القيلولة في الاماكن الباردة فان كان مرض في
ذلك الزمان كثير من الناس والبهائم وظهر في الهوا وبا قليل شاعات وسريع
الموت الجم مرضى كانت انفاس المرضى تضيق وافواههم تبخر ويجدون كربا ولهيبا
وعطشا ويبرد اطرافهم ويقيون ويختلفون اشيا سمجة مختلفة فينبغي ان يجتنبوا الثمار
والبقول الكاينة في ذلك الوقت وشرب الماء الظاهر على وجه الارض ويلزم
البيوت ويهرب من الهوا البارز ويرش البيت حواليهم بالماء والخل ممزوجين وان
كان مع ذلك في الهوا ريح عفنة ويتبخر بالصندل والعود الرطب والعود
المنقوع في الماورد والكافور والقسط والكندر والميعة والسك والمر ويلبس الثياب
المصندلة ويرسل على الابواب ستور مبلولة بالماورد ويجعل الاغذية من
الخل والعدس والسماق والكشك ويجرع الماء والخل ممزوجين ويهجر الشراب و
يشرب الماء بالخل ينفع منه ان يوخذ قرصة من اقراص الكافور اذا كان
البدن نقيا وربما كثرت الخوانيق في الربيع ويعرض للسنين وكانت مع ذلك قاتلة
ردية وينبغي ان يتقدم الفصد من القيفال ومحاجمة الساق واسهال البطن ويتغرغر
كل ليلة بالماورد الذي نقع فيه السماق ورب التوت الشامي ورب الجوز وربما
كثرت السكتة والفالج في الشتا وينبغي ان يتعاهد النقض للحبوب لما كان
في هذه الابواب والتمرخ والتعطيس والغرغرة وتقليل الغذا وتلطيفه
وفي الجملة فينبغي ان ينظر الي ما يحدث من العلل في ذلك الوقت فيتقابل باضدادها
فاما الحمى الحادثة من الوبا فليس لها في ظاهرها عند الحس كثير حدة وحرارة وهي
في باطن الجوف وغوره شديدة النكاية خبيثة قوية العفن جدا وهي حمى لينة فاترة
الا انها مطبقة وينتن معها النفس وجميع ما يبرز من البدن من فضل نتن ويشتد العطش
والكرب ويعظم النفس ويتواتر ويجرح بالقي والبراز اشيا سمجة وحشة ثم تزداد
الغشي على اصحابها وهم يموتون فالقصد في هذه الحمى سقي الماء البارد ودوي الفواكه

الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والكمثري والتفاح والسفرجل
وحماض الاترج فان لم يحضر شي من هذه فاسقه الخل والما والبصل والرايب الحامض
واجعل غذاه منها وشدد على اصحابها في الاغذية فان جلهم لا يعتدون وادخلهم
سوتا باردة ريحة مرشوشة بالما والخل واشمهم الرياحين البادرة مثل الورد و
البنفسج والنيلوفر ودبرهم بكلما ذكر في باب الدق الا الحمام والما الحار
وسقي اللبن الحليب فاعطهم اقراص الكافور كل يوم بوب الاترج وضمد صدورهم
بالصندل والكافور والماورد وليكن مساكنهم مملوة من ورق الخلاف والكرم والتفاح
وساير الاشيا الباردة كما مع التبريد قبض ولتبخر بالصندل والكافور وشي من الماورد
في اليوم مرات قال بقراط اذا كان في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث
امراض خريفية لان المزاج قد صار مختلفا شبيها بمزاج الخريف قال روفس
ان اخذ من الصبر جزوين ومن الزعفران والمر من كل واحد جزو وشرب منه
في وقت الوبا كل يوم مثقال مع اوقية من شراب ممزوج بما انتفع به جدا
وذكر انه لم ير احدا شرب هذا الدوا في ابان الوبا الا وقد سلم قال محمد بن زكريا
ينبغي ان تعلم ان هذه الادوية لا ينبغي ان تستعمل في كل حالة قال ارسطاطاليس
اذا كان الشتا جنوبيا والربيع شماليا والصيف حارا ولم تثب المياه كثرت
الموتان في الربيع في الصبيان وهاجت قروح الامعا والحميات المثلثة الطويلة
قال جالينوس ان شرب الطين الارمني بالخل والما البارد ينفع من الوبا وان
ترياق الافاعي نافع نفعا عجيبا وقال لما علمت ان الهوا سيتغير الى العفونة بادرت
فنقيت الابدان فاوجدت رطبا القيت بخفيفه بكل وجه اقدر عليه وما كنت
اجد فيه فضولا كثيرة داويته بالاستفراغ بالقي والاسهال وكنت الطف بتنقية
البدن لئلا في الاتي الغذا اجلها وان ظهرها وقال الهوا الجيد النقي هو في
الغاية من الصفا والنقا انما يكون على هذه الصفة اذا لم يكن بحذا الاجام والبحيرات
والخنادق ونحوها ولا يكون فيها بخارا قذارا ولا عفونة جيف وحبوب وبقول ولا
يكون غايرا مختنقا بالجبال لا يتحرك ولا يهب فيها الارياح فيكون كما تخرج العفن
وقال شعاع ابن تعفن الابدان الشبيه ودوي اثارا بينا فيمن الكطر الى النوم حتي

ان



ان الدايم يحول الى الصفرة وشعل وسهر وقال يلزم في الوبا حمى دقيقة شبيهة
بالدق لا يحس بها صاحبها ونبض ذابل ليس يستوي عن النبض الطبيعي لانه قد اتفق
في القلب سو مزاج مختلف وحالهم مع هذا ردية ومن قرب موتهم يهلك الحار وربما
كان تنفسهم منتنا ويموت اكثر من يتنفس منتنا لان ذلك يدل على ان العفونة
قد وصلت الى القلب فاما من لم يكن منهم حسن حاله ولا يلبث حماه بحال واحدة
بل تتغير ولا يكون نبضه ذابلا وتنفسه منتنا فقد تخلص كثير منهم لان العفونة
لم تصل الى جرم القلب بل الى الرطوبة وقال الحميات الوبائية لا يحسها الاطبا
لخفائها ولكن ينبغي ان تتفقد حال تنفسهم في النتن وحال بزاقهم هل هو متغير
وينظر في افواههم فان روي فيها شي شبيه بالورم المايل الى الحمرة والالم في صدورهم
اذا المت حادة ليوقف عليها قال حنين ينبغي ان يشرب الما البارد دفعة
كثيرة منه ليطفي الحرارة الحادثة من الوبا ولا يشرب قليلا قليلا فانه لا ينفع ويهيج
الحرارة قال اليهودي اذا كثر المطر في القيظ هاج الجدري والحصبة
واذا ظهر ناحية بنات النعش ما يشبه مثل البرق كان وبا عظيم قال ابن ماسويه
السنة التي تكثر فيها الضفادع تكثر فيها الامراض لانها تكون سنة رطبة قال
محمد بن زكريا الانتقال من المكان الجيد الى المكان الردي يمرض سريعا

## مدد الحميات

كل حمى كانت اشد نكاية واذى
واقوى اعراضا فان مدة لبثها اقصر وهي اما ان تقتل عاجلا واما ان يدفعها
الطبيعة بالبحران وكل حمى كانت اقل نكاية واضعف اعراضا فهي اطول مدة و
على قدر اعراضها وشدتها يكون طولها وقد يكون حمى قليل النكاية ولا تطول
مع ذلك كحمى يوم ولا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى ثم يطول مع
ذلك والذي يعين على قصر مدة زمان الحمى الزمان الحار والبلد الحار والهوا
القليل والبدن الرخو تخلخل المسام الواسع الجلد غير الممتلي وجميع ما يسخن
الجسد ويعين على طولها اضداد هذه كالحميات التي يكون حدوثها من الحرارة
اقصر مدة من الحميات التي تحدث من البرودة فاما الحميات النائبة فان
كانت النوبة الثانية كثيرة الفضل على الاولى في الحرارة وقوة الاعراض

دل انها قصيرة فان كانت قليلة الفضل او مثلها دلت على انها طويلة وانواع
الحميات يدل على مدها وذلك ان حمى يوم ينقضي في يوم او يومين او ثلثة
ايام بعد الا ان جالينوس ذكر انها ربما بلغت اربعة ايام والغب الخالصة تنقضي
في سبعة ادوار وقد ذكرنا مدة كل حمى في الطول والقصر فيما تقدم

مواقيت الحمى

اول اوقات الحمى هو الوقت الذي يحس الانسان
فيه بالتغير والاضطراب في بدنه ويعلم ان حالة قد فارقت الصحة مفارقة
ظاهرة ومنذ هذا الوقت الى ان يظهر شي من علامات النضج وان كان
خفيا حتى لا يوقف عليه فهو وقت الابتدا ومن هذا الوقت الى ان يكمل النضج
هو وقت الصعود واخر هذا الوقت هو منتهى المرض وما بعد ظهوره كله هو وقت
الانحطاط وقال ان الابتدا يكون عند اجتماع الحرارة نحو القلب والصدر والصعود
اذا اخذت الحرارة تنبسط في البدن والانتها يكون اذا انبسطت الحرارة
في جميع البدن بالسوا والانحطاط يكون اذا انحلت تلك الحرارة وخلت
المواضع الوسطى منها وقال ان الابتدا هو ان يبتدي اعراض الحمى والصعود الوقت
الذي يزداد فيه قوة وشدة والانتها هو الوقت الذي تقف فلا يزداد ولا
ينقص والانحطاط هو الوقت الذي يقهر الطبيعة فيدفعها الى الخارج وانما
يكون الخوف على العليل الى الانتها ولن يموت بعد الانتها البتة الا من علة اخرى
يحدث عليه او خطا يخطي العليل على نفسه مما لا يستدرك وانما يحتاج الى
تقدير الغذا وتعديل الاحوال الى وقت الانتها ولذلك صارت تقدمة المعرفة
بما يؤول اليه حال المريض على التدبير والحفظ عسرا متعلقا بتعرف منتهى العلة
ثم منتهى العلة متعلقا بظهور النضج الكامل ويستدل على اوقات الحميات
النائبة بنوائبها وذلك ان النوبة اذا تقدمت عن الوقت او صارت فضل طول
على الاولى وكانت اعراضها اقوى دلت على ان الحمى متزيدة واضداد هذه
الاحوال تدل على انها منحطة متناقصة ولانه قد يكون من الحميات ما في جملتها
تقدم وتاخر فيجب ان يكون قد عرفت تلك المقادير ثم ينظر فان رايت الثانية
على الثالثة فضلا عرفت انها في التزيد والصعود وان كانت ناقصة عنه

فلنذ



فانها في الانحطاط وطول مدة النوبة وحال اعراضها في القوة والضعف دليلان
قويان على تعرف اوقات الحمى لاسيما الاعراض وذلك ان امتدا النوبة ان تاخر وكانت
الاعراض اقوى كانت الدلالة على انها في الصعود صحيحة ولم يجز الحكم بتاخر وقت
النوبة فان تساوت النوايب فالحمى في الانتها والمرض الطويل المدة طويل الاوقات
والقصير المدة قصير الاوقات وذلك ان حمى الربع والبلغمية ربما كانت فيها نوايب
كثيرة مستوية فاما الغب الخالصة فربما كانت دلايل الصعود ظاهرة في نوبة ما ثم
وجدت دلايل الانتها ظاهرة في الثالثة لها ونعرف اوقات الحمى المطبقة من تزيد
الاعراض و تنقصها ويعتمد في ذلك على وجود دليل النضج ومتى كانت الحمى احد والمرض كانت
اوقاتها اقل واقصر حتى انها ربما تلفت في الصعود والحميات السليمة ربما يستوي الاوقات
الاولى بعضها ودلايل هذه الاوقات ايضا الا ان بعضها اخفى وادق من
بعض

في النضج

النضج هو استيلا الطبيعة على مادة المرض وقهرها لها وكل وقت
للحمى قبل النضج فهو قبل وقت الانحطاط والانتها وانما يكون الانتهاء بكمال النضج فليس يموت
العليل من علته بعد النضج وانما يكون الخوف والحذر الى ان يكون النضج ويكون
منذ اول العلة الى ان يظهر شي من النضج اخوف واشد واذا ابتدا النضج اخذت
الاحوال المخوفة تضعف حتى اذا كمل النضج وقع الامن فاما الحميات فان الاخلاط
العفنة اذا كانت مع الدم فليطلب النضج في البول فقط وما دام البول على حاله
في الرقة واللون الذي كان عليه مع ابتدا المرض وعدم الرسوب فلم يبتد
نضج بعد واذا وقع فيه تغير فقد ابتدا فيه النضج والعفن فان كان التغير الى لون
محمود فقط وان كان الى رسوب ما ثم فهو عفن واما الرسوب المحمود فهو ان
يكون براقي اللون راسبا الى اسفل القارورة واذا كان كذلك فقد تم النضج المحمود
واذا كان مثل الغمامة ابيضا على راس البول طافيا فهو ابتدا النضج المحمود واذا
كان متعلقا في الوسط فقد توسط النضج المحمود وكل رسوب خالف اللون الابيض
فهو ردي والاسود اردأها وشرها وذلك ان الاشيا التي تنطبخ فتسود الا من حرارة
شديدة محرقة ومعنى الرسوب الاسود بالضد من مراتب الرسوب الابيض وذلك
ان شرها الراسب واقلها شرا الطافي والوسط المتعلق في الوسط فقس

والحصاة والشعر والصفايح والنخاله والتريق وقطع اللحم وما اشبهها فليست
تدل ذا امر النضج والرسوب على شي لانها لا تدل على حال تكون في الدم وانما
يحدث في البول بعد مفارقته الكبد والبول الذي يخرج سريعا متواترا كالحال المثانة الكلى في
في تقطير البول لا يدل من امر النضج على شي لانه لم يبق في الكبد حتى يتم نضجه
بل يخرج سريعا ومر على الكبد مرورا فاما اذا كانت الحمى عن ورم في بعض الاعضا
فينبغي ان ينظر مع النظر في البول الى ما يبرز من الفضول من العضو الذي فيه الورم
وذلك مثل ورم يكون في الات النفس فينبغي ان ينظر الى النفث كيف يكون خروجه
فانه ما دام لا يخرج فلم يبتدا بعد نضج فاذا بدا يخرج بالنفث الا انه يخرج بكد
عسر وكان رقيقا فقد ابتدا النضج واذا نفث شيا غليظا بسهوله فقد تم النضج
والنفث المحمود ان لا يكون له لون منكر من سواد وصفرة خالصة وحمرة خالصة
فان هذه الالوان تدل على العفن والاحتراق مثل ما يكون في البول وخير النفث
واسلمه الذي يوجد بعد البحران يكون ابيض خالصا او يكون فيه صفرة او حمرة
ليست بغالبة عليه والمستتره فيه وافضل والجود منه ان يكون ابيض خالصا والذي
تضرب فيه شي يسير من حمرة او صفرة ويستحيل من الرقة الى الغلظ ومن عسر الخروج
الى سهولته وكذلك الحال في جميع الاورام واذا كان الورم في المعدة او الكبد
او الكلية او المثانة او الامعا فليطلب في البراز والبول ويطلب في الخراجات
الظاهرة ما يحوية وفي الزكام والنزلة ما يسيل من الانف وفي الرمد من الرمص وكذلك بح
كل ورم على هذا القياس **في البحران** قال جالينوس خروج المريض من
مرضه ثلثة اشيا اما بطريق النضج والتحلل شيا بعد شي واما بطريق الاستفراغ
واما بطريق الانتقال فاما النضج والتحلل فانه يكون في الامراض الطويلة اولا
فاولا واما الاستفراغ فانه يكون في الامراض القصيرة مثل الحميات الحادة
التي يحدث فيها استفراغ دفعة اما باسهال او قي او بعرق او برعاف او بادرار
البول وربما كان في النسا بادرار الطمث فيخرج العليل من كل مرضه خروجا
تاما واما الانتقال فهو ان تقوى الطبيعة على المادة فتدفعها الى اضعف الاعضاء
فتحدث فيه من ذلك ورم او خراج ويبرا العليل به **وقال** البحران ان يغير
يكمه



سريع من المرض يبلغ بالمريض اما الى الصحة واما الى الموت ويكون ذلك
عند مصارعة الطبيعة المرض وقهرها له وتمييزها المادة الردية من الجيده
وتهيئتها للاندفاع والخروج والبحران قد يكون باستفراغ يودي الى برء تام
دفعة ويسمى بحرانا تاما جيدا او يكون باستفراغ يودي الى الموت دفعة ويسمى
بحرانا جيدا ناقصا ويكون باستفراغ يودي الى سو حال ثم يودي ذلك الى حال تودي
اولا فاولا الى الموت ويسمى بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد كان البحران
اسرع واقوى ومقدم البحران قلق شديد واضطراب واحوال مخوفة هايلة تخافها
وتخافها العامة ودعاع الاطبا فان كانت الحمى نايبة تقدمت النوبة عن وقتها
وتمادت في اعراضها وان كانت مطبقة صعبت اعراضها واشتدت قبل كون
البحران شبها يتقدم البحران من تلك العلامات المنذرة به اختلاط الذهن والسهر
والدوار وقلق العليل في نومه وتشكله بالاشكال المتلونة وتنقله في الاماكن
وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب وغشي وحمرة في الوجه
وتخيلات امام العين وجري الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة السفلى ووجع
في المعدة او في اسافل البطن والظهر ونخس وعسر البول والتهيج وعطش
شديد جدا وانجذاب شراسيف الجوف او استرخاوه ونحو هذه الاعراض المخوفة
الهايلة ثم يحدث البحران وبدفع الطبيعة المادة الى خارج فان كانت
المادة في المعدة اخرجتها بالقي وان كانت في الامعا اخرجتها بالخلفة وان
كانت في العروق فبالرعاف وان كانت في الكبد فبادرار البول وان كانت بين
الجلد واللحم فبالعرق فاذا رايت بالعليل في الامراض الحادة بعض هذه العلامات
او اكثرها قد ظهر والنبض مع ذلك قد ازداد قوة وشهوتا وكنت رايت النضج قد
تقدم فايقن بانه سيكون بحران يعقب ذلك ثم يستقر حالة العليل اما الى الصلاح
التام واما الى الصلاح ناقص ثم يصلح اولا فاولا وخاصة اذا كان ذلك في
ليلة مفصلة يوم البحران او في يوم البحران فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج
وكسيقطع النبض فان العليل سيقا ... ويشرف منه الى البحران الجيد ... ذلك
بعد النضج التام فيقدر نقصان النضج ينقص جودة البحران والذي ...

قبل ظهور شيء من علامات النضج فهو بحران رديء وافضل البحران ما كان بعد ظهور
النضج ايام وفي يوم من ايام البحران الجيد وكان الاستفراغ من الخلط الفاعل
للمرض ومن الجانب العليل ولم يكن مقصرا في كميته ووجد العليل الخفة والراحة كثيرة بعقبه
وعلى جميع ما كان به الا الضعف ورداءة ما كان في اضداد هذه الاحوال
وما كان بين هذه الاحوال فهو بحران غير تام جيدا كان او رديا فاما النوع الذي
يكون به البحران فان بحران الحميات المحرقة يكون بالعرق الكثير وبحران الدموية
بالرعاف اكثر ويكون بحران البرسام مرة برعاف ومرة بعرق كثير سيما من الراس
وبحران الحميات التي تكون من ورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن وقد يكون بحران
بعض الحميات بالعرق وبالقيء وبالبراز الصفراوي وبحران غيرها خاصة بالبراز
المختلط بالصفراء والبلغم وبحران الربع والبلغمية بالحلقة والبول الاسود
واما علامات انواع بحران الحميات الحادة فانه ان كان في الوجه امتلاء وحمرة
وشعاعات امام العين وسيلان الدموع ووجد ثقلا في كبده وايضا بلغ شراسيفه
الى فوق وضيق النفس وصداعا وما حدث الى الانف ويكون كان شيئا يدب في وجهه
والانف خاصة ويحك منخراه وتختلج فان البحران يكون برعاف ومن المنخر الذي كانت
هذه الحركات فيه وان حدثت ظلمة في بصره [illegible] وكان مع ذلك وجع في الجنب
فانه يرعف وتنجلي الظلمة فان كان يجد عصرا في معدته وغشيا وتختلج شفته
السفلى ويتحلب ريقه ولم يكن معها شيء من العلامات التي تقدمت فان البحران يكون بالقيء
وان اصابه صمم غفلة ووجد عصرا في اسفل معدته ووجعا فانه يكون بالحلقة ويتحلب
فان لم يظهر شيء من هذه العلامات كان البول قد احمر [illegible] في الرابع او السابع
فان بحرانه يكون بالعرق وان وجد ثقلا في كبده وكلاه والحجاب [illegible] المثانة
[illegible] البول وان كان في المادة بعض الغلظ [illegible] الزمان [illegible] كان البحران
بانقطاع المادة الى بعض الاعضاء كما يعرض في البرسام الحاصل [illegible]
[illegible] وخاصة [illegible] عشرين [illegible] بانقطاع المادة
[illegible]
بالتدبير فيجلو عليه العليل [illegible] قال ثابت انظر في علامات البحران نهارا كان

البحران



يكون ليلا وان ظهرت ليلا كان البحران نهارا ايام البحران
[illegible] البحران فما جربه المتقدمون الاوائل بعناية صادقة واذهان ذكية ايام اذا
كان فيها جيدا وايام ما يكون فيها وسطا وايام ما يكون فيها رديا وقد اكثروا
القول فيه وفي ذكر علله الا انه لم يجب ان [illegible] ذلك اذا كنت قد اشبعت القول في
في ذكر علله في كتاب الموسوم بحل العلل واقتصرت على ذكر الايام وما يكون فيها
ينبغي ان يكون فاليوم الاول والثاني ليسا من ايام البحران والثالث يوم
بحران فقد يقضي فيه الحميات التي تكون في غاية الحدة والقوة كثيرا والرابع يوم
بحران وهو مع ذلك ايضا ينذر بما يكون في السابع فان ظهرت فيه دليل صالح
النضج في بول او استفراغ كان بعض الخفة والراحة كان تمام ذلك الصلاح
في اليوم السابع وان ظهر فيه دليل ردي [illegible] حال العليل [illegible] كان
تمام ذلك الصوب في اليوم السادس واليوم الخامس ايضا يوم بحران ويكون البحران
فيه كثيرا وجيدا مع ذلك واليوم السادس ايضا يكثر فيه البحران الا ان يكون ذلك
بعلة كذا وخطر شديد وهول عظيم ولم يكن مع ذلك تاما بل يبقى من مادة العلة
شيء يعاود واليوم السابع يفضل جميع الايام في كثرة كون البحران فيه وجودته
مع ذلك وكانه ضد السادس لان البحارين التي تكون فيه تكون بسهولة
[illegible] خطر ويستفرغ مادة العلة كلها حتى لا يبقى منها شيء يعاود واليوم الثامن
لا يكاد يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا واليوم التاسع
يوم بحران يكون فيه كثيرا وذلك مثل ما يكون في الثالث والخامس ويكون جيدا
وينذر بما يكون في الحادي عشر على ما ذكرنا قبل في الرابع واليوم العاشر
لا يكاد يكون فيه بحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع وينذر بما
يكون في الرابع عشر واليوم الثاني عشر لا يكاد يكون فيه بحران وهو مثل
الثامن واليوم الثالث عشر يوم متوسط بين الايام التي هي ايام البحران
والايام التي ليست بايام بحران وذلك ان البحران ربما كان فيه ولكن كان
كونه فيه قليلا والرابع عشر يوم بحران وهو تالي السابع في كثرة كون البحران
فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس عشر قلما يكون فيه

وان كان في الندرة كان رديا واليوم الحادي عشر [illegible] والعدم بحران

بحران وهو من جنس الثاني عشر والسابع عشر يوم بحران وهو مثل التاسع
ويتبين ربما يكون في العشرين وفي الحادي والعشرين والثامن عشر يكون فيه
بحران اقل ما يكون في السابع عشر وارداءه ايضا والتاسع عشر لا يكاد يكون
فيه بحران وان كان لم يكن رديا واليوم العشرون يوم بحران وهو تال للرابع
عشر في كثرة كون البحران فيه وجودته والحادي والعشرون قد يكون فيه بحران
الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع والعشرون يوم بحران ويكثر فيه
وهو تال للعشرين ثم السابع والعشرون ثم الحادي والثلثون ثم الرابع و
الثلثون ثم الاربعون فاما الايام التي لم نذكرها فلا يكون فيها
البحران الظاهر وان كان يحلل اخفيا واقوى ما يكون البحران فيه من الايام
الاسابيع كاليوم السابع والرابع عشر والعشرين ثم الواقعة في الوسط كالتاسع
والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع عشر واقواها كلها الاسابيع ثم الارابيع
واذا جاوزت العلة عشرين يوما ضعفت الدلايل الواقعة في الوسط حتى لا يكون
فيها بحران ونقصت قوة الارابيع ايضا وكان الاثر القوي للاسابيع وهي السابع
والعشرون الحادي والثلثون والرابع والثلثون والاربعون واما الارابيع
فالرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون
والسابع والثلثون والاربعون ومن بعد الاربعين يضعف قوة البحران بالاستفراغ
البتة ويكون بعد ذلك اما بالاستفراغ واما بالتحلل **قال** بقراط العرق المحمود
اذا ابتدا بالمحموم في اليوم الثالث او في اليوم الخامس او السابع او التاسع
او الحادي عشر او الرابع عشر او السابع عشر او العشرون **قال** جالينوس اذا
كان في اول المرض بحران فهو قاتل واذا كان في وقت صعود المرض فهو
ناقص وفي الانتهاء تام واما في وقت الانحطاط فلا يكون فيه بحران البتة **قال**
اهرن اذا جاوزت الحمى اربعين يوما حسب عشرين عشرين يوما للبحران وان كان
خفيا وكذلك الى مايه وعشرين يوما ثم بعده ستين ستين يوما الى تمام السنة

**في العلامات الجيدة** العلامات الجيدة في العليل حسن لونه وخفة حركته
واحتماله لمرضه وقوة نبضه وحسن تنفسه وثبات عقله وشهوته وصفاء حواسه وصلاح

نوم

١٩٥

نومه واضطجاعه فان هذه العلامات كلها تدل على قوة الطبيعة وقوة الاعضا
الرئيسة واذا كانت الاعضا الرئيسة في العلة قوية قهرت العلة ودفعتها
واذا ظهرت مع ذلك نضج تام كان مبشرا بخير تام وسلامة كاملة لا يخطي و
لا يخالف البتة **قال** بقراط الاسفل في جميع الامراض المزمنة ان يميل الحول
السرة الى الاسفل غليظا صفيقا فان كان ذلك الموضع دقيقا ذابلا جدا
فذلك علامة سوء **في العلامات الردية** العلامات الردية كثيرة فاما
في الجملة فانها اضداد ما ذكرنا من العلامات الصالحة وذلك ان تغير اللون
بسرعة وضعف الحركة وخور القوة وضعف النبض وزوال العقل وبطلان
الشهوة وكدر الحواس وبلادتها ونفور النوم والاستلقا وسوء النفس علامات
ردية تدل على قوة العلة وضعفها للاعضا الرئيسة واما في التفصيل
فان الوجه اذا كان متغيرا لونه عن حال الصحة علامة ردية الا ان يكون لها سبب يوجب
ذلك فاذا كان ذلك لا عن حاله كانت في الصحة الى الضمور والانخراط و
النحول والتقشف وكان العليل قد سهر طويلا او تعب وامسك عن الغذا او
اصابته خلفة قوية او ضرب من الاستفراغ كانت رداته اقل فاذا زال عنه الى
الامتلا والتصدد ثم كان العليل قريبا لعهده بسكر مفرط او تملي من الغذا
كانت رداته اقل البول الاسود والنفث والبراز الاسود ان علامات
مهلكة اذا كانت مع حميات قوية الاحتراق والحرارة جدا نتن النفس والفم
في الامراض الحادة علامات مهلكة كثرة النتن والتشكل باشكال مختلفة والحوادث
المستحيلة منها كالكشف والتوجع الخارجة من اسفل علامات ليس بالصالحة
بل تدل على قلق العليل واختلاط عقله اذا اخضر الوجه وعرقت العين والطا
الصدغ وبردت الاذنان واصفرتا وتقلصت شحمتاها واشتدت جلدة الوجه
واصفر اللون مع ذلك او اخضر او اسود ولم يكن بالعليل استفراغ مفرط فتلك
علامات مهلكة وان انضم اليها ان لا يسمع العليل او لا يبصر او بعض الدلايل
الاخر الاقوية في الهلاك فان الموت قريب صغر احدى العينين وتعوج الفم
وظهور بياض العين عند تغميضها من غير ان يكون من عادة وان يبقى الفم مفتوحا

لا ينطبق علامة مهلكة ∴ تقبض الانثيين من غير ان يكون ذلك عادة دائمة
عادة في الامراض الحادة علامة ردية اذا كان العليل في المرض الحاد تحول
بوجهه عن الضوء او تدمع عينه بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فهما علامتان
ليستا بالصالحتين حمرة بياض العين وظهور عروق كدرة او سود فيها علامات
رديات ∴ العين الجامدة التي لا تتحرك والمرتعشة التي لا تسكن وكانها تدور ربع
ارتعاش من علامات الهلاك نتو العين وغورها في الامراض الحادة والاحمرار
علامات ليست بالصالحة اذا كان العليل لا يلبث على جنب بل يميل الى الاستلقا
فانها علامة غير صالحة فان كان مع ميل الجانب لكن يتحدر الى اسفل رجليه فانها
علامة مهلكة ∴ الورم الحار العظيم في البطن مع حمى قوية حادة ردي فان
سقطت القوة وحرارة الورم ولحم ثابتة فانه مهلك جدا اذا كانت الاطراف
في الامراض الحادة باردة فليس بصالح فان افرط بردها فهو ردي وان كان مع ذلك
في البطن توقد وحرارة وعطش فذلك مهلك فان افرط بردها فهو ردي وان
كان مع ذلك في البطن نفخ ذلك وتواتر النفس والنبض مع صغر وضعف فقد
قرب الموت ∴ اذا كمدت الاظفار واطراف الاصابع وكانت القوة مع ذلك
تزداد كل ساعة ضعفا وتصغر النبض فان كل ذلك علامات هلاك سريع اذا
اسودت الاظفار والاصابع او اليدان والارجل جملة ولم يكن القوة ساقطة وازداد
ذلك فضلا وكان ذلك في يوم بحران فانه ليس بعلامة ردية بل هي علامة صالحة
تدل على ان العليل تخلص وان تلك المواضع تسقد وتعفن ولا ينبغي ان يبرد
ذلك الموضع وكذلك ان انتفخ اصل اذن واحمر في علة البرسام او احمر الكوين
في الخواصر او بعض مواضع الصدر في ذات الجنب او ورم الابط او اليد
او الاربية او الرجل في بعض الاورام الكاينة في البطن وينبغي ان كان
في انصباب المادة اليها بلا ان نطلي المكان بالكماد ونضع عليه
المحاجم فاما ان اسودت الاصابع او اليد او الرجل ولم يحدث معه قوة بل ازداد
العليل ضعفا فهي علامات هلاك تقلص الانثيين والقضيب في الامراض الحادة
ردي ∴ العلامات الكاينة عند نوبة البحران اذا حدث قبل النضج [illegible]

اخضر العنق في (صح)

يوم



يوم البحران او كانت ثم اتبعها بحران كانت ردية اذا كان العليل يسهر الليل
وينام بالنهار او كان نومه مضطربا سفرع او منقطعا فليس بصالح فان كان
متى انتبه من نومه ازداد ضعفا وسوء حال فان ذلك مهلك ∴ عدم النضج
مع وفور القوة يدل على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك الامراض الحادة
القوية في المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وفي الازمان والبلدان الباردة
اردا منها في اضدادها ∴ الخوانيق مع حمى قوية الحرارة مهلك جدا اذا الحمى
من حمى محرقة تافض مرة بعد اخرى ولم يعرق بعدها فاخف مرضا لكن يزداد
به ضعفا ورداءة حال فانه مهلك ∴ اذا التوت الشفة او الجبين او الانف
او الحاجب في المرض الحاد بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب
موته ∴ الخفقان الدائم في المرض الحاد دليل ردي وكذلك الفواق
فان عرضا قبح مع ذلك النفس وازدادت الحمى حرارة فانه مهلك ∴ الوجع
الشديد مع الحمى الحادة جدا مهلك لا سيما في الراس والاذن والبطن
اذا كانت في بدن العليل قرحة فاصفرت او احمرت او اسودت فتلك علامة
ردية ∴ العين الشاخصة التي لا تطرف قتال ∴ اذا مرض الانسان
الصحيح الجسم الذي لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا اذا تمدد الانثيان و
القضيب في المرض الحاد او خرجت المقعدة فذلك مهلك الرعاف
الضعيف الذي يكون قطرات قليلة ليس بجيد فان كان مع ذلك اسود
فهو ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك ∴ اذا كان في عضو من الاعضا
ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع وهاج بعقبه كرب ولهيب وعطش
وقلق فذلك ردي فان هاج معه خفقان فهو قاتل ∴ [illegible] والحلقة [illegible]
ردية ∴ تشنج الوجه واغبراره في الامراض الحادة ردي ∴ المناداة باسما
الموتى علامة ردية ∴ اذا احمر (اخضر) الانف والحلقة في حمى حادة فهو ردي
فان تبعه فواق فهو قاتل ان اصفر اللون او اسود بغتة واحتبس العليل
بغتة حتى لا يسيغ ريقه فهو قاتل ∴ العطش الشديد مع [illegible] البدن [illegible]
النفس او برد في الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك اذا

ولم يكن

وحدة

اذا خرج في اللسان بثور كالحمص في وسطها سواد في الحمى الحادة فيه فالعليل يموت
من غده ● اذا جرى العرق في الشباب كاللحية فانه مهلك اذا دامت لداوم المرض
فقد اشرف على الموت ● اذا حدث في الشيخ من حمى حادة بعد ايام منها فانه قاتل
فان تغيروا شيئا شكل الانجاد هلكوا سريعا ● الحلقة السوداء الحامضة التي تطلع
منها الارض مهلكة فان كان مع قوة ضعيفة فالموت قريب ● ان سال من
انف العليل مرار اصفر او اخضر فانه ردي ● اذا عرق الانسان عرقا قليلا
اندى به ولا سيما الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه ميت من ساعته
العرق في الجبهة بعد شدة الجهد وسقوط النبض للحركة قاتل فان كان
شديد السقوط فالموت قريب ● اذا كان العليل ثقيل الرجل حتى في صدره
[illegible] فانه قاتل جدا ● اذا كان بالانسان حمى مطبقة قوية فخفت بغتة
وسكنت الحرارة بلا استفراغ تقدم ولا تطفيه ولا انتقال في الادوية وسكون
سرعة النبض وضعف الحركات وحدث له حال شبيهة بالراحة
فانه يموت سريعا ● اذا اعوج الفم في البرسام ولم يحدث بعقبه للعليل خفة
ولا رجوع عقل فانه قاتل وان حدث ذلك فهو جيد ● اذا حدث بالعليل
يرقان ولم يخف عليه لكن ساءت حاله اكثر فانه قاتل ● من كان به حمى لازمة وليس
في حلقه ورم فاصابه اختناق في حلقه بغتة فهو ميت ● من كان به حمى
فعرق ولم ينكسر حماه مع العرق فتلك علامة سوء ● العرق البارد مع المرض
الحاد يؤذن بالموت فان كانت به حمى لينة اذن بطول المرض ● كل عرق
غير سابغ فليس بجيد وما لم يجي منه في يوم البحران ولم يخف العليل بعقبه
فليس بجيد فان جاء في يوم بحران ولم يخف العليل بعقبه فانه ردي فان
كان يسيرا وفي ناحية الراس فانه قاتل فان هاج بعقب العرق اقشعرار
فانه ردي ● اذا كان ظاهر الجسد في الحمى الحادة باردا وباطنه
يحترق وكان بصاحبه عطش فتلك علامة موت ● من كانت به حمى
لازمة فتبعها ذهاب العقل وضيق النفس فذلك يموت ● من كان به
شي من الحميات او غيرها من الامراض فعرضت له [illegible] فليس



فليس بمكروه فان عرض له ذلك كرها فهو مكروه ● من كانت به حمى وصارت تغلبت اسنانه
رطوبة لزجة فذلك يزداد حماه شديدة ويطول مرضه ● كل حمى يكون مع وجع
الاربية فهو شر غير الحمى التي تاخذ كل يوم ● من كانت به حمى وصابه في جوفه حرق
شديد ووجع في قلبه فذلك شر ● ان اصاب المحموم مع الحمى الحادة اشتداد ووجع
شديد في الاحشاء فذلك شر ● من كان به حمى وكان نفسه منقطعا في تصعده فذلك
شر ● من كانت به حمى فنام وانتبه وقد اصابه فزع او امتداد فذلك شر ● من حرك
يديه كانه يفيد بها شيئا او يلقط القذى والقمل في الثياب والحائط وهو علامة
ردية ● وجع الاذن الشديد مع حمى شديدة يدل على الموت فان كان حدثا مات
في السبعة ايام والشيخ ابطا موتا ● وثوب العليل من فراشه واستواؤه علامة
سوء ● اردا ما يكون من الحميات المحرقة ما يتبعها هذه الاعراض النافض في
ابتدائها من غير ان يتبعها عرق والعرق اليسير في الراس والعنق والجبهة خاصة
وشدة السهر والكرب والغشي والفزع والاختلاط وبرد الاطراف لاسيما
ان لم يسخن بالدلك وبرود البدن مع شدة التوقد في الباطن ونوائب التنفس
واخضرار الاطراف والبول الاسود القليل والاخضر او الاصفر الغليظ
الذي يقرب من غلظ العسل وبطلان العطش من غير سكون حرارة الورم
في الكبد والمعدة واحتباس المحلفة السوداء والخضراء وقطر الدم الاسود
من الانف وان يرمي نفسه الى الجوانب ويشكل لونا لا يختلفه وربو لطحا بطنه
وينفخ ويوبه دم العدو والتعلق بكل ما يحدث ● قال بقراط اذا كان وسخ الاذن
حلوا دل على الموت ● وقال اذا ظهر بالانسان صمم في اول يوم او الثاني او الثالث
فانه من دلائل الهلاك ● وقال المرض اليابس الشبيه بالقتل ردي ● وقال متى
استرخت الشفتان وذبلتا او ابيضتا فذلك مميت ● وقال خروج الماء والثفل
من المنخرين في الامراض الحادة يدل على علة الضعف وقرب الهلاك ● و
قال اعظم الدلائل الى تدبير الاسقاط وينبغي ان نقيس قوة الدلائل بعضها
ببعض ولا يبادر الى القضا باول ما يظهر من العلامات فان العلامات الصالحة
الواضحة اذا كانت قوية يقاوم علامات كثيرة ردية قد يجتمع مع العلامات
الصالحة علامات كثيرة غير صالحة ● واما العلامات الردية جدا فلا تكاد
يجتمع مع العلامات القوية للصالح فاذا كانت قوة النبض صحيحة والحركات

سهله وشهوة الطعام والشراب ثابتة لم تبطل فلا تهولنك الاعراض المخوفه
الطايله فان كان مع ذلك قد تقدم النضج فلا تخفها البته بل اثق بانها ستكون كب
سببا للبحران ولا سيما اذا ظهر في يوم باحور الانذار بالحوادث قال محمد بن
زكريا هذا الباب ركن جليل من اركان حفظ الصحه وقال ان الصداع الشديد
الدايم والشقيقه يخشى منه نزول الماء في العين والانتشار منها وينبغي اذا لم
ينجح الادويه ان يعالج بصرب بتبتل شرياني الصدغ اختلاج الوجه الدايم الكثير
القوي ينذر بلقوة قد قرب حدوثها وينبغي اذا احس بذلك ان يستعمل
الاسهال القوي ويدلك الوجه بخل خمر ثقيف قد اغلي فيه فودنج ويقلل
الغذاء ويهجر الشراب البته ويستعمل الغرور والعطوس اختلاج جميع الجسد
اذا كثر ودام ينذر بالتشنج وينبغي اذا حدث ان يستعمل التنقيه القوي والدلك
البليغ ويلطف في التدبير ويعالج على ما ذكرنا باب الخدر ينذر بفالج فليتلاحق
على ما ذكر في باب حمرة الوجه والعين وظهور العروق والدموع السايلة
منها والنفور عن الضوء مع شدة الصداع ينذر بالسرسام فينبغي ان يتلاحق
بالفصد والاسهال وتبريد الراس بالخل ودهن الورد وبالكابوس و
والدوار اذا دام وقويا ينذر بالصرع فليتلاحق الكايم الغم الذي لا يعرف
له سبب وخبث النفس وسوء الظن ينذر بالماليخوليا فليتلاحق اذا كان الانسان
يرى كان بقا يطير امام عينه او كان اشعة امامها او كان يرى حول ما يرى
ضبابا او دخانا فربما كان لابتداء نزول الماء فليتحرز على ما ذكر في باب ابتداء
نواتي النزل والزكام يخاف منه السل والربو وعلل في الريه فليتدارك
العرق الكثير الدائم يدل على امتلاء البدن فليتبادر بالفصد وقلة الغذاء فان
كان العرق منتنا فقد قرب الحمى فليتبادر بالاسهال للصفراء الخفقان
الدايم الشديد المتدارك ينذر بالموت فجاءة فليتبادر بالفصد والادويه
القلبيه الامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم والسكته فليتبادر بالفصد
كدر الحواس وضعف الحركات مع امتلاء يخاف منه السكته فليتبادر
بالفصد والتنقيه والغرور والعطوس الثقل في الناحيه اليمنى عند ضلوع
الخلف والوخز والتمدد ينذر في علته في الكبد فليتدارك ع في بابه
البراز القليل الخارج في ذلك عن حد العاده ينذر باليرقان تهيج الوجه





والورم في الاجفان والاطراف ينذر باستسقاء نتن البراز يدل على تخم
وثقل في العروق نتن البول ينذر بعفونه وحمى تحدث الاعياء والتكسر
وسقوط الشهوة ينذر ان يجي ذهاب الشهوه مع الغثي والنفخ ينذر
بالقولنج فليتلاحق بالنوم الطويل والامساك عن الغذاء والادويه
الموصوفه لذلك الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخواصر مع تغير
حال البول عن العاده المعتاده ينذر بعله قد بدت في الكلى الحكه
التي تحرق المقعده يؤدي الى سحج فليتدارك البول الذي يحرق ان
دام اورث قروحا في المثانه والقضيب فليتلاحق الحكاك في المقعده
وينذر ببواسير تحدث الا ان يكون من اجل ديدان صغار هناك
كثيرة الدماميل ينذر بخراج عظيم كثرة السلع يخشى منه دبيله
عظيمة البهق الابيض يخشى منه برص تحدث شدة حمرة الوجه
وكمده وضيق النفس ينذر بجذام قرب حدوثه وفي الجمله فمتى تغيرت
حاله من احوال البدن الصحيح عما جرت به العاده من فرط في الشهوه
او تقصير فيها او فرط ما به من خصب البدن او نقصانه او كثرة النوم او قلته
او اضطراب وتشويش فيه او عرق جرى خارج العادة او احتقان
شيء في البدن كان يجري كدم البواسير والطمث او قي دم كان يجري
بادوارا او رعافا وحدوث فتور وبلاده في البدن او كلال في الذهن او
وجود طعم غريب في الفم او استلذاذ ما كان غير لذيذ او استبشاع ما
كان لذيذا او زيادة في شهوة الجماع او نقصان او زيادة لوزن البدن
ولمسه على ما كان عليه او زيادة الارق على العادة او نقصانه او
اشتهاء اشياء لم يجر بها العاده او احساس رايحه غريبه وليس
بحضرته ذلك او حدوث ما لم يكن ذلك لعادة الطبيعه باي وجه
كان فان جميع ذلك ينذر بمرض يحدث وينبغي عند ذلك ان يقاوم
كل حادث بضده ويحتال في ازالته واستيصال مادته قبل ان يحدث
العلة فيعظم الخطر ويتفاقم الامر تدبير الناقه ينبغي لمن يخرج من الحمى كج
الحادة ان يحتمي من الرجوع الى اغذية الاصحا ويقتصر على ما كان
يقتضي في حال مرضه او ما هو اقوى منه قليلا ثم يتدرج الى الحال

اعذيته الاصحا قليلا قليلا او يجتنب الحمام والتعب والسهر والجماع والشراب
ومصابرة الجوع والعطش والهم النفسيه والتعرض للشمس وللمواقد
الحارة وجميع ما يسكن البدن لاسيما الذين لم يخرجوا من عللهم ببحران تام
وثيق والذين قد بقيت بهم اثار تدل على بقايا من العلة كفضل حرارة
في الملمس والنبض او تواتر في التنفس او صبغ في البول او عطش او وجع او
صداع او تكسر وفترة في البدن او طعم غريب في الفم او احتلام وتشاؤم
في النوم ونحو ذلك فان هولاء خاصه ينبغي ان يدبروا التدبير الموضع
حتى تنقى جميع هذه الامور ويصح البرء ويكمل وينبغي للناقه ان لا يقلل
من الطعام او يفسد مزاجه لكن يأكل مرات قليلا قليلا ولا يشرب منه
دفعة شيئا كثيرا وخاصة في الفصل الخريف ولا يشرب من الماء
الغير البارد البته وان قويت شهوته وفي هضمه تخلف لم يأكل بقدر
الشهوه ولكن بقدر الهضم حتى اذا جاد هضمه اتم غذاءه ثم يتدرج الى
الحركات وسائر اعماله التي اعتادها في حال صحة وان بقيت به اعراض
رديه فاسهله او افصده او اعطه المطفيات واخرج من ذلك او
نقيها له بحسب ما يظهر ذلك من حاله وامنعه من الرجوع الى عادته
الصحيحة ما دامت هذه الاعراض به ومن كان من الناقهين محتمل الشهوة
فان في بدنه بقايا يحتاج الى استفراغ ولاسيما ان كان فسد طعم الفم او
كثر العطش ومن كان يشتهي ويأكل ولا يقوى عليه طبيعته فليقلل
من مقدار غذائه ومن شرب الماء عليه ويعطى السكنجبين السفرجلي
ويقوي معدته وكبده بما يقويهما ولا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل
الاغذيه الغليظه او العسرة الهضم حتى يكمل قوته ولكن يغذى
بالرقيقة السريعة الهضم وان يتحرى غذاؤه الا ان الشراب سقي
من الشراب الابيض الرقيق او من الممزوج ولم يتعرض للقوي منه
قال بقراط الناقه من المرض اذا نال من الغذاء وهو لا يقوى بدنه دل
على انه يحمل بدنه اكثر مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا ينال من الغذاء
دل على انه يحتاج الى الاستفراغ وقال البدن الذي ليس بالنقي
كلما غذوته زدته شرا وقال من احتاج بدنه الى زيادة سريعة وابلغ

شيا بعد شي و يشرب من الماء البارد قليلا قليلا صح

على بدنه

كد

الاشياء في ذلك الشي والرطب ومن احتاج الى سرعة تقويته يكون
بالشراب وقال لان يملا البدن من الشراب اسهل من ان يملاه من الطعام
في البول ينبغي ان يتفقد من البول اربعة اشياء لونه وقوامه ورائحته
والاشياء الموجوده فيه ويعلم ان البول قد يكتسب صبغا ورائحة
وقواما من اشياء سوى العلة التي توجب ذلك ويمزج ذلك
ايضا بما يوجبه العله ثم يكون القضاء بعد ذلك فاما الوان فان
البول يبيض اذا كثر الانسان شرب الماء البارد وتناول الاشياء
البارده المائيه مثل الخيار والبطيخ ونحوهما او لقرب العهد
بالطعام والشراب وينصبغ البول من اكل الخيار شنبر والصبر
والزعفران وكثير من الاشياء التي لها صبغ ويحدث في البول
خضره عن اكل البقول وسواد عن اكل المري وشرب الشراب
الاسود وينصبغ ايضا من الاختضاب بالحنا حتى يصير شديد
الحمره وينصبغ ايضا من تناول الاشياء الحاره ومن التعب والسهر
ومن الصوم وقلة الاكل والشراب ومن الوجع الشديد وان كان
باردا كما يكون في القولنج وما اشبه ذلك واما الريح فقد يحدث
في بول بعض الناس من الوان الاغذيه من الروايح فقد ذكر علي
ابن ربن انه في حداثته كان اذا مضغ الكندر وجد من بوله اذا بال
ريح البنفسج الغض قال وقد رايت انا انسانا كان اذا مضغ الكندر
بال هكذا او انسانا اخر كان اذا اشا وله شيئا من الاسفيداباجات
اشتم من بوله رايحة اللبن الحليب وتكتسب البول نتنا باكل الحلتيت
والانجدان والمحروث واشباههما واما القوام فان الانسان
اذا اقل من شرب الماء كان بوله غليظا واذا استكثر منه كان رقيقا
واول الوان البول الابيض الرقيق الذي هو في لون الماء وهذا
البول يكون في علة المسماه سلس البول وهي علة يكثر اصحابها
من شرب الماء ويبولونه مكانه فلا يسكن عطشهم ويكون مثل
هذا البول ايضا في من في مثانته حصاة او في كليته ويكون مثل ايضا
بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم فان لم يكن معه من هذا

المعانى شيئا فانه يدل على غاية الفجاجه وعدم النضج وبرد الكبد
واللون الثانى الذى قد بدت فيه صفرة يسيرة كماء التبن وهذا
يدل على نضج يسير ضعيف والثالث الذى فى لون الاترج وهذا بول
الطبيعى وهذا يدل على نضج وحرارة معتدله فى الكبد غير مفرطه
ولا مقصرة الرابع النارى ويدل على حرارة زائده ملتهبه والخامس
الكركمى وهو الذى فى لون شعر الزعفران ويدل على حرارة مثل
حرارة النارى الا انه يدل على ان الدم فى البدن اكثر وانه قد خالط
البول منه شئ والسادس الاحمر القانى ويدل على غلبه المرة
والدم فان كان الزبد الذى عليه اصفر كان هنا لك يرقان والسابع
الاسود فان كان يعقب الاشقر والاحمر دل على الاحتراق وهو
ادرا البول كله فى الحميات الحاده لاسيما اذا كان غليظا شديد النتن
وقلما يسلم صاحبه وان كان مثل هذا البول يعقب الطمث وبعقب
انقطاعه فى اخر الامراض السوداويه كحمى الربع وعظم الطحال والماليخوليا ونحوها فانه يدل على دفع الطبيعه مواد العلة وذلك
اذا كان فى انحطاط تلك العليل فان اسود البول يعقب الابيض و
الاخضر دل على غاية برد البدن وانتفاء حرارته الغريزيه وهذا يفوق
فى الرداءة البول الذى يسود منه الاحتراق واما الريح الحادة النتن
منه يدل على فرط النضج ويكون ذلك فى الحميات واورام الكبد وقد
يكون البول منتنا للقروح فى الات البول الا انه يكون مع ذلك
مشوبا بالمدة والصديد وفى اسفله رسوب ولا يكون فى هذا الوقت
مع حمى حادة محرقة لان مثل هذا البول يكون فى انحطاط هذه العلة
وبعد تفجر القرحه ولكن مع تكون قرحه فى البول اذا خرج مع حمى حادة
ونتنه لا يشبه النتن الكائن عن العفن فى العروق واما القوام فان
الرقيق الذى فى نحو رقة الماء يدل على تخلف النضج والغليظ الذى
هو فى نحو غلظ الطلا فى مادا خل المادة يدل على فرط النضج وقلما
الى حلو به من البدن ولا سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل له
من هذين يدل على نضج معتدل او حالة للكبد والرطوبات التى

والقوه

فى العروق حسنة والخاثر الكدر يدل على اخلاط فجه فى العروق
مع حرارة يعمل فيها وما كان من البول الخاثر ثم يرسب سريعا ويستقر جثاره
اسفل فهو اقرب الى النضج بقدر سرعته وسكونه واما الرسوب فقد
ذكرنا منه فى باب النضج صدرا صالحا ويقول الان ان الوان الرسوب
احدها الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل على السلامة ولكن مع طول
من المرض فاذا كان الرسوب اصفر فهو اصفر منه ردائة وشره ما كان
مشبع الصفرة وشر منه الاخضر ثم الاسود فان هذا الرسوبات يدل
على عفن المادة واحتراقها والاكدر مثل الابيض والاسود فى الجودة
والرداءة بقدر ميله الى احدهما والبول السويقى ايضا ردى فان
كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه بقطع السويق
الجلال واذا كان البول الابيض رقيقا واخذ طريق النضج فانه يكتسب
اولا الصفرة ثم غلظا ثم يزداد فيه ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه
معتدلا فان كان فى العروق فضل كثير وكان المرض امتلائيا او كانت
جنة المحموم عبلة رسب فيه ح رسوب محمود وان كان الامر بالضد
كانت فيه كفاية فى الدلالة على النضج من غير ان يستقر فيه رسوب فان
كان البول منصبغا واخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا فاولا قليلا
قليلا او ياخذ على ان قرحتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا واذا كان
البول فى الحمى مقتصرا فى النضج او مفرطا فيه ثم اقبل يرجع اليه كل يوم شيئا
فشيئا فالحمى سليمة والخلط غير عسر النضج ولا خبيث العفونة واذا
الزم امره الاول دل على ضد ما ذكرنا وكان المرض ح مخوفا فان كانت
القوة مع ذلك ساقطة دل على الموت وان كانت قوية دل على
طول المرض والاول منهما يكون من الحميات البلغميه والسوداويه
والثانى فى الحميات الحاده المفرطه فى العفن فاذا اخذ البول الخاثر
طريق النضج اقبل يسرع كل يوم صبغا ورسوبا حتى يصير رسوبا
محمودا فان كانت القوة عند ذلك قوية فلا خوف على العليل فان
كان مع ذلك هذا البول يسرع الى الصفا كان البرء سريعا وان كان
القوة ضعيفة كان العليل على خطر فان كان مع ذلك يبطى بالاخذ

الى الصفاء ويدوم اياما كثيرة لا يتبين فيه من ذلك شئ اوما يكون
ما يتبين فيه يسيرا دل على الموت واذا كان البول يظهر فيه النضج
ثم يعود الى الحجافه وسكون ذلك فيه ونوايب الحمى تختلط دل
على ان المادة من اخلاط كثيرة ويكون البحران عند ذلك بحسب قوة
العليل وقدر قوته وضعفه البول الوسخ القليل اللون والبول الذي
على لون الشراب الزيتي او لون ماء الحمص اذا افرط في طبخه من ابوال
الحبالى والمستسقين والذين بهم اورام حارة مزمنة في احشائهم
البول الذي يشبه ماء الجبن والفقاع الابيض يدل على ان فيه
مدة وان بالعليل قرحة في مجاري البول البول الشبيه بماء اللحم
الطري اذا غسل يدل على انه قد خالط البول شئ من دم وقد يدل
على ضعف الكبد واذا بال العليل دما محضا فان بعض العروق التي
في الكلى انصدعت واذا كان البول رمليه وكان مع ذلك كدرا وهاج
بصاحبه وجع في القطن دل على الحصاة في الكلى واذا كان رمليه
ثم انقطعت وصار شديد الصفاء فان الحصاة تولد في المثانة البول
الشبيه ببول الحمير يدل على الصداع او اختلاط العقل اذا اقلعت الحمى
وبقي الماء منصبغا فان الكبد حاميه او وارمة ابوال الادوية الشبيهة
في اللون والريح والقوام قد يكون بعضها لاورام الحادة في الجوف
فيخف العليل ويحسن حاله ثم يكون سببا لمحنته الهلاك البول الذي
يشبه الدهن في قوامه والذي يطفو دهن عليه يكونان في دق
البول الذي يكون فوقه دهن كثير يدل على ذوبان شحم الكلى
البول الرقيق الابيض مع الحمى الحادة اذا دام بهذه الحال ابدا ما
دل على اختلاط يصيب العليل فان دام مع اختلاط العقل دل
على الموت وقد يكون هذا البول مع الحمى الحادة اذا كان في عضو
من الاعضاء ورم حار واذا كان بول الناقه لا يسرع العود الى
الى حالته عند الصحة خيف على النكس البول الشبيه باللبن
او المني اذا كان فعليل انذر بالفالج او السكتة فاذا اكثر مجيئه
في هذا العليل انحلت به البول الذي فيه قطع دم جامد في الحرقة

ذلك اذا لم يسكن حرارة الحمى واما ان ما ينتقلها الى العرق

ردئ البول الذي يشبه الزيت مع الحمى الحادة ينذر اما بموت سريع في
ذلك اذا خف البول اللازم للون الواحد لا يتغير عنه ولا ينتقل في الحال
يدل على عسر البحران فاما الاشياء التي يوجد في البول فانه يسوب
قد ذكر في باب النضج ويكون له رونق وشف وربما كان في الصفاء
مثل كشان الجليد اذا ضم بعضها الى بعض وان حرك خالط البول
بكليته ولم يكدر البول بل لم يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو
الدليل على النضج التام كما ذكرنا والثاني الخلط الخام يكون فيه رسوب
يكون ابيض اللون وليس له شف وهو في نحو الشحم الذائب والثالث
٢٠١ المدة وهو يكون منقطعا واذا حرك كدر البول فصعدت تلك القطع
فيه ثم عادت ورسبت ويكون معه حرقة البول وربما كان معه
نتن ودموية والرابع شئ يشبه النخالة الا انها ادق منها و
يكون اصفر وهي تخرج من الكلى فان لم يكن له صفرة وكان في لون الشئ
الذي ما او كان من المثانة والخامس الشعر وهو جسم يشبه الشعر
الاسود الحالص البياض ويكون من فتر الى شبر ويخرج من الكلى
ولا يدل على سوء بل يدل على ان في البدن اخلاطا نيئة وينفع
منها الادوية المدرة للبول والسادس مثل قطع اللحم واذا كان
مع هذا وجع قساة القطن فانها من لحم الكلى واذا كانت مع حمى
محرقة فانها يدل على عظم نكايتها في البدن وانها قد شوت اللحم
شيئا واذا كانت مع حمى الدق دلك على انه الذوبان قد بلغ الى لحم
الاعضاء والسابع الذي مثل فتات العدس المقشر ويدل على
الحرارة في الكلية والثامن الذي متخلخلا له وكثيرا ما يكون من
علة المثانة واذا كان كذلك كانت معه حرقة في البول ودام و
طال ولم يكن له لون متكمد من النضج وينذر بالهلاك قال بقراط
اذا كان بول المحموم فيه علقا تشبه الدم الجامد ثم جار بعد ذلك
البول رقيقا كثيرا فذلك نافع وذلك يكون بعد البول الكثير رقيقا
الذي له ثقل في اول المرض وقال اذا كان البول ابيض صافيا صقايل
فهو بول سوء ولا سيما ان ظهر ذلك في بول من به ورم او سرسام

من النضج جدا وربما كان بها للخلط في العروق واذا كان كذلك مع حمى محرقة قوية ولون نعمت

وقال من كان منه وقعا لخراجات في مفاصله فان فرغ منه بول كثير العكر ابيض يخلص من تلك الخراجات وهو مثل بول الذين يصيبهم حمى عن تعب فيبوله بعضهم في اليوم الرابع وان دعفاد ما كان اسرع لانحلال ذلك وقال من بال دما منعقدا او اصابه معه تقطير البول وجع في المراق او في العانة فذلك دليل على وجع المثانة وقال من بال دما وقيحا وقشورا مع نتن ريح فذلك دليل على ان في المثانة قرحة وقال اذا اكثر البول ليلا فذلك دليل على قلة اختلاف وقال ان كدورة البول يدل على ان في البدن اضطرابا شديدا وقال النفاخات في البول يدل على وجع الكلية وعلى رياح غليظ فيها قال جالينوس اذا كان البول غليظا ووجد صاحبه ثقلا في الراس دل على انه سيتخلص من الحمى وقال اذا اكثر البول وكان مع ذلك يابيحلل البدن دل على ذوب البدن وقال اذا كان البول على لون الحمرة والدم ودام ذلك ايام دل على انه يحدث الخناق صاحبه فان وجد مع ذلك ثقلا في الصلب والساق كان حدوث الحصاة في الكلى وقال ان كان البول في بحران والحمى لطيفا مائيا فذلك صالح وان كان ذلك في صعود الحمى فذلك ردي وقال اذا كان البول في الحمى الحادة صافيا فيه غلظ قليل دل على تغير عقل المريض فان كان ذلك في صعود الحمى وكان البول مثل بول الاصحاء فذلك ردي وقال اذا كان البول في الحمى الحادة مائيا لطيفا له صحابية يدل على اختلاط العقل وان انتقلت وعادت الى الغلظ دل على ثبات العقل واقلال العلة ورسوب محمود وقال ان ادرار البول في الحمى الحادة مثل لون الدم دل على الموت بغتة وقال ان كان على البول سحابة سوداء دل على سهر طويل واختلاط عقل وقال الموثوق به من القدماء ان كان البول مائيا ابيض قاما مع الحمى الحادة دل على سرسام سيحدث وعلى ان الصفراء قد صعدت الى الراس فلم يبق منها في البدن الا شي قليل لا يقوى على تغيير الماء فان ظهر السرسام وبقي البول على حاله دل على الموت وقال ان افضل البول ما خرج صافيا ثم يكدر وما خرج كدرا ثم صفا لا يدل على البرد وعلى ان مادة المرض وغلظه قد بدأ بالتحلل فاما ما خرج صافيا

او كدرا وبقي كذلك فذلك ردي لانه لا يدل على ان الطبيعة قد ضعفت عن نضج الغلظ وتحلل المرض وقال ان كدورة فانما تكون من اضطراب ما فيه من المائية والارضية وذلك يبين في العصير فان العنب اذا عصر كان كدرا ثم لا يزال يصفو ويتخلص بعض اجزائه من بعض حتى يستقر الارضية ويبقى المائية الصافية قال اهرن بول الصبيان غليظ على نفاخات صغار وبول الشبان احمر او اصفر او اشقر معتدل في قوامه وبول الكهول ابيض او الى صفرة لطيفة وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر على راسه شبه الضباب وبول النساء اشد بياضا واكثر غلظا من بول المشايخ وفي وسط بولهن شبيه السحاب وبول الخصيان بين بول الرجال وبين البول النساء وبول من جاع او عطش او تعب او اصابته حرارة شديدة الصفرة في النجو الطبيعي ما كان لينا متصلا منصبغا بصفرة ليست بمشبعة وكان يخرج في وقت العادة والنجو الكثير الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على غلبة الصفراء واليابس يدل على قلة الرطوبات وسدد المرار والنجو الذي ليس بمستوي يدل على ان الهضم لم يستول على الغذاء استيلاء صحيحا والنجو الشديد النتن يدل على عفونة في البدن والنجو الذي يخرج مع رياح كثيرة تدل على ضعف الهضم والنجو الاخضر والاسود والذي مثل الدردي والحماة ردي قتاله الا ان يعد انحطاط العلل السوداوية فحمد والنجو العديم الصبغ يدل على انه ليس يسيل الصفراء في مجراها الى الامعاء والنجو الدسم يدل على الدق وذوبان الاعضاء والنجو الذي هو اقل مقدارا مما اكل ينذر بنهوك البدن والنجو المختلف الالوان ينذر باخلاط كثيرة ردية في البدن قال محمد ابن زكريا هذا اذا كان قبل ظهور النضج ردي واذا كان معه ظهور النضج فيمكن ان يكون في البدن ينقى من اخلاط كثيرة والنجو الزبدي والكرجي دليل ان يكون احدهما لغلبة الحرارة وعفونة الرطوبة او لغلبة البرد واذا كان معه غطش ويبس دل على عفونة الرطوبة واذا كان معه تلهب شديد يدل على غلبة الحرارة واذا كان ما يؤكل يخرج مع ذلك وهو بحاله دل على غلبة

والاكل ذوبان الاعضاء وكثرة الرياح الخارجة من اسفل اذا لم يكن لاكل طعام منفخ ينذر بتقصير الهضم وعدم الرياح البتة ينذر بغلبة الحرارة

٢٠٢

كه

الحرارة واذا كان ما يؤكل يخرج مع ذلك وهو بحاله دلّ على غلبة
البرودة وسهولة اندفاع الارياح وهو قوة خروجها فوق البطن وضعفه
على ضعفه والنجو ايضا ينصبغ بما يؤكل ويشرب كما ينصبغ بالخضرة بعد تناول
الكرنب والكراث والاسفناج ونحوها وكما يسود بعد تناول المعجون
الخبثي او الشراب المطبوخ القوى ويكتسب ايضا نتنا كما يكتسب من اكل
الحلتيت والحرشف والثوم ويخلع صبغه كما يخلع من تناول الاشياء البارده
وشرب الماء الكثير واكل الطين والعوارض التي تعرض في النجو من الاطعمة
والاشربة اكثر مما يعرض في البول قال روفس ينبغي ان يكون ثخن النجو كثخن
العسل ولا يلزق بالمقعدة ويكون لونه اصفر ولا يكون منتنا ويكون
بمقدار ما يؤكل قال جالينوس البعريدل اما على حرارة مفرطة واما على
انه ابطا لبثه في الحمام في النبض ان معرفة معاني النبض والوقوف على كيفياتها
على غامض لا يتوصل اليها الا بكد ومشقة وكثير قد يوجد من الاطباء من قد زاول
الصناعة خمسين عاما او اكثر وهو لا يمكنه الوقوف عليها لغموضها
وكثرة اختلافها في اهل الاسنان والاحوال التي تحدث في النبض احوالا
عجيبة الا ان يكون قد حفظ نبض الانسان وكان به معنيا على الايام
الطويلة واستقصى فيها ثم لعله اذا احدث فيه ايضا حادث لم يقف
عليه ولم يعرفه ولا يمكن ان يصور في النفوس بالقول امر النبض كما
يمكن من امر البول وقد اكثر الاوائل القول فيه وتاليف الكتب على تنويعه
وتعرفه الا انا لم ار احدا كان يمكنه معرفة ما وصفوه اذا احس عروق
العليل اللهم الا ان يكون ظاهر الخلاف لنبض الاصحاء مثل النبض
الشديد السرعة والنبض البطيء الخفي وما اشبه ذلك ولذلك
لم احب ان اتتبع جميع ما وصفوه في امر النبض او اكثره كما تتبعت ذلك
في غيره من الابواب وانا اصف من ذلك ما سهل معرفته غير سالك
فيه طريق التدقيق فاقول ان النبض يخبر عن حال القلب وما
هو عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والقوة و
الضعف والغلبة والاذعار وما اشبه ذلك كما يخبر البول عن
احوال الكبد وهو عليه ايضا مع كثير من احوال الكلية والمثانة

ولم...

كو

وشبه القدماء النبض بالعود فجعل القلب عودا والشرايين او
تارا والقوة المحركة لها مضرابا والحركات الحانا وقالوا لحركة جميع
الشرايين مع حركة القلب سواء لا تتقدم ولا تتاخر كالشجرة تتحرك
جميع اغصانها واوراقها بحركاتها والاحوال التي تحدث في النبض
من تناول الاغذية والادوية والحركة والسكون والحمام والجماع
والاهوية والازمنة والبلدان والهم والغضب والنوم والسهر
وضروب الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر مما ذكرنا بكثير فالنبض
السريع يدل على غلبة الحرارة والممتلي على غلبة الرطوبة واذا كان سريعا
ممتليا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطيء على غلبة البرودة
والدقيق على غلبة اليبوسة فاذا كان بطيئا دقيقا دل على غلبة البرودة
واليبوسة واذا كان سريعا دقيقا دل على غلبة الحرارة واليبوسة و
واذا كان بطيئا ممتليا دل على غلبتها الرطوبة والبرودة والنبض العظيم
والمتواتر يدل ايضا على الحرارة والصغير المتواتر والمتفاوت على البرودة
والنبض الضعيف وهو الذي يبطل عند ادنى غمز الاصبع عليه يدل على
انحلال القوة مع الالام الشديدة والنبض المختلف وهو الذي لا يشبه
بعضها بعضا يدل على مجاهدة الطبيعة لشيء يؤذيها والنبض الغزالي وهو الذي
يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان يحس له بالرجوع والسكون
ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى الترويح في الحميات وذلك
اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب وكانت القوة مع ذلك صحيحة لا سيما
اذا كانت القرعة الثانية اعظم وذنب الفارة وهو ان يكون نبضه
لها مقدار من العظم ثم اخرى اصغر منها ثم اصغر حتى يصير الى احدى
ثلث اما ان يقف عند نبضة واحدة فلا يصير الى ما هو اصغر منها واما
ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البتة واما ان يكون اذا بلغ مقدارا
اما من الضعف عاود فجعل يزداد حتى يبلغ الوزن الاول وهذا
النبض يكون اذا اخذت القوة بضعف وتسقط وبمقدار ما يصير
اليه من الضعف والصغر يكون منذرا فان كان يرجع بعد ذلك الى القوة
والوزن الاول فان القوة تجاذبه بعد وان تثبت على مقدارها لم

٢٠٣

يرجع الى عظم ولم ينقص عنه فهو على حال اصلح من الذي يصغر حتى يخفى عن الجس
لان هذا يدل على اجتهاد الطبيعه واستيلائها والنبض المتخلل وهو
الذي اذا احدث ذلك في زمان الذي بين النبضات من الخلاف
والتفاوت ما يتوقع ان يكون كذلك الوقت نبض فلا يكون وهو يدل
على سقوط القوه مع شدة الحاجه والنبض الثابت وهو الذي يبقى
بحاله لا يكاد يزول عنها ويكون في استيلاء الدق والذبول عن البدن
والموجي وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع مكانا كثيرا مع لين واشتلاء
لكن ليس له شهوق كثير وكان شهوقه يحس مرة بعد مرة حتى كانه امواج
يتلو بعضها بعضا ويكون عندنا لانجام والشرب وجميع ما يرطب البدن
ويكون من العلل في الاستسقاء والسبات وذات الرئة والفالج والسكتة
ويتنذر في الحميات بالعرق والدودي وهو الذي صورته في
الشهوق صورة الموجي بعينه الا انه ليس بعريض ولا ممتلي وموجه
يكون تموج ضعيف وكانما هو دود يدب في تجويف العروق ويكون
عند سقوط القوه لا على الكمال والنملي وهو نبض في غاية الصغر وفي
التواتر حتى انه يشبه نبض الاطفال القريبي العهد بالولاده ويكون عند
سقوط القوه وقرب الموت والمنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه
وشهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حالة نزوله عن
بعض ويلزم عن بعض في حال قرعه لبعض يشبه المنشار يكون مع ورم حار
عظيم لا سيما في عضو شريف عصبي كالحال في ذات الجنب وذات الحجاب
والمرتعش وهو الذي يحس منه بحال شبيه بالرعدة ويدل على ان الحرارة
في الغاية وان القوه مثقله باخلاط يحتاج الى ورم او سدد تمانعه من الا
نبساط العظيم والملتوي وهو الذي يحس منه كان العرق خيط يلتوي
ويفتل ويدل على شدة مجاهدة القوه وصحتها ولعله في الغاية العظم
والقوه قريبة من القلب ونواحيه نكت من كلام محمد بن زكريا
القوه للعليل كالزاد والمرض كالطريق ولذلك يحتاج يعني الطبيب
كل العناية بان لا يسقط القوه قبل المنتهى بتغذية العليل وتطيبه و
اراحته وسروره والمبل مع شهوته وقودا الامور التي يغمه عليه

بنقص من قوته في المنع من الغذاء واستعمال الاستفراغ واستيصال سبب
المرض المادي والنقص من القوه يحتاج في بعض الامراض ان يقلع
السبب ولا يلتفت الى القوه وفي بعضها ان يقوى القوه ولو كان
ذلك زائدا في سبب المرض اذا كانت القوه قويه والمرض قصيرا فاقبل
على قلع السبب وكذلك اذا علمت يقينا ان المريض لا يموت من فقد
الغذاء او قلته في الايام التي ياتي فيها المنتهى والضد واذا كان الامر
في ذلك مشتبها فليكن ميلك الى تقدير القوه اكثر ولا يبس قلع
السبب ان غذا طبيب عليلا في حمى يوم بخبز نقي ومخ فتي وسقاه شرابا
اشفاقا على قوته كان فيه هلكه وخليقه ان يلقيه منها الى حمى مطبقة و
ان منع صاحبه الى بلغ الغذاء واقتصر على السكنجبين وماء الشعير
كان خليقا ان يكاد يقتله قبل المنتهى ولا سيما ان استفرغه مع ذلك
التدبير والاسلم في هذه المواضع اذا وقعت شبهة ان يكون
ميلك الى التقوية اكثر فان القوه متى بقيت امكنك الجوع اللازم
والاستفراغ ومتى سقطت لم ينفعك التغذية بعد ذلك لان القوه
اذا سقطت سقوطا تاما لم ينهضم الاغذية ولم يتولد منه دم
وليس ولا واحد من الاغذية المعروفة بردائة الغذا ان يظهر
ضررها في اكله او اكلتين الا ان يؤخذ منه المقدار الكثير جدا
او يكون صاحبه مستعدا متهيئا للمرض الذي يولده الخلط المتولد عن
الغذاء بل الى ما يشتهيه المريض في تغذيته ادنى ميل ولو كان
رديا فاعط منه اليسير ولا سيما اذا كان ساقط القوه او ضعيف
الشهوة او كان تقليبا للنفس والقيء لازما له ولا يحرم من ليس من
عقلاء الرجال ولا الملوك والصبيان والنساء شيئا يشتهونه
بواحدة ولا لكن رجهم ومنهم وذلك وانلهم منه اليسير وعدهم
الكثير وتلاحق خرما التكن وهول عليهم في الاستكثار منه فانك
تدفعهم بذلك عن ان ياكلوا منه شيئا كثيرا وان اتفق ان يكون
ما يشتهي نافعا كان كما يقال في المثل اتم السعادة هو وافق عقله
ما قدرت ان تعالج بالاغذية فلا تعالج بالادوية وما قدرت

ان تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب وللعالم بطبايع الاغذية والادوية فى ذلك متسع ولا تلتفتن الى الادوية الغريبة والمجهولة ما امكنك الا ان يصح عندك من ذلك امر قوى بالتجربة والمشاهدة توقى المسهل والمقيئ القويين واشبهما الى فاغذ قبل ان تستعمله مايقابله بر ان افرط ان اعتبر لهضم واحدر التخم فان ذلك يحفظ الصحة او اخذ بطول الجوع والعطش فان ذلك يسرع بالهرم والذبول اذا كان البدن قويا كثير الدم والاخلاط فميل فى علاج ما يحدث به الى الاستفراغ اكثر واذا كان منهوكا فميل الى تعديل الخلط الردى اكثر مثال ذلك انه متى حدث ببدن قوى جيد الطبيعة بثور صفراوية فاسهله بالسقمونيا والهليلج الاصفر فان كان نحيفا منهوكا فاعطه البطيخ الهندى والخيار والخوخ والتوث الشامى ونحوها ومره بالاكثار من شرب الماء البارد على الاغذية التى يجمع فيها حموضة كالحصرم ونحوه واسقه السكنجبين وجرعة الخل السقيف احيانا فانه يحيل الصفراء عن طبايعها واما الاغذية التفهة فانها تولد بلغما رطبا يعدل الضفراء وتقاومها المرض المضاد للمزاج اشد خطرا والموافق للمزاج اسلم فالمضاد مثل الحمى المحرقة فى المشايخ والفالج فى الشبان لا يكاد يحدث المضاد للمزاج الا لشدة وبسبب قوى العضو الحار المزاج متى حدث فيه مرض بارد واحتاج الى ان يسخن اسخانا قويا طويلا واذا حدث فيه مرض حار لم ينبغ ان يبرد كل التبريد لكن بمقدار ما يرد الى طباعه وبالضد ومتى كان العضو يبس مزاجا وحدث فيه قرحة احتاج الى ان يداوى بدواء قوى اليبس جدا كالحال فى قروح الاذن والانف وجميع الاعضاء الغضروفية فان قروحها يعالج بخبث الحديد ونحو ما هو شديد اليبس واما الجراحات الحادثة فى اللحم فيعالج بالمراهم الابيض وبما هو دون ما ذكرنا فى التجفيف كثيرا كل عضو له فى البدن فعل عظيم المنفعة فلا تروم تحليل ورم ان حدث فيه بالمحللة خالصة لكن اخلط فى ادويته وان كان الورم صلبا من القوابض شيء كما قد جرت به عادة الاطباء فى اضمدة المعدة والكبد وان احتجنا الى ان نستفرغ فضلا



لاحا فى مثل هذا العضو فاستفرغه ايضا برفق بادوية لا اصول لها ونلاحق تقويتهما من بعد بالحبوب القابضة يكفى المرض من قوة الدماغ ما يدوم به بسط الصدور وقبضه بالسهولة ولا يكفيهم من قوة القلب ما يدوم به النبض ولو كان ضعيفا لكن يحتاج الى ان تكون نبضهم قويا وذلك ان مزاج القلب هو الذى يحتاج الى يغلب الامراض وينبغى ان ان يجتهد ان يكون القلب فى جميع الامراض على غاية القوة ومن بعده الكبد ومن بعده المعدة الطبيعة هى التى تستعمل الدواء وتوزع الغذا على التدقيق والتحقيق فاما الطبيب فيكفيه من ذلك التى تنبه الطبيعة تجاهد العلة وتعاركها وتدوم احالتها فان كانت وافية بالعلة لم يحتج الى معونة الطبيب ولذلك تسلم الامم القليلة الاستعمال للطبيب كالاكراد والاعراب ونحوهم من امراض كثيرة لكن الاجود وفى هذا الحال ايضا ان يعينها الطبيب ليكون غلبتها للعلة اسرع واوثق متى كانت الطبيعة معادلة للمرض فى القوة احتاجت الى معونة الطبيب والا لم تؤمن ان يغلب ومتى كانت العلة قاهرة كان اضطرارها الى معونة الطبيب اشد ووقع الموت فى الاكثر وكان غناء الطبيب فى هذا الوقت اقل وربما اغنى لا تقدم على عضو كثير الحس بدواء قوى اللذع فان كان فيهما عرضا قويا كالعين والعصب البارز وفم المعدة والارحام واقصد الاعضاء القليلة الحس اذا كان فيها علل غليظة بالادوية القليلة التحليل والغوص كما يقصد للطحال بقشور اصل الكبر والخردل والثوم البرى متى احتجنا الى استفراغ وتبديل مزاج واصبت شيئا يفعلهما جميعا معا فاغتنم ذلك كاسهال الصفراء فى الحمى المحرقة بماء الاجاص والرمان المعصور بقشره ومتى كان ما يستفرغ به غير موافق فى تبديل المزاج فتوقف حينا لتنظر فان امكنك ان يلحق ما يحدث به من سوء المزاج فاستعمله والا فدع الدواء المستفرغ يحتاج الى ان تستعمل فى ما بين المدة الطويلة ومرات يسيرة واما المبدل للمزاج ففى كل يوم كما تستعمل الغذاء الى ان يقع ذلك التبديل ويكون اذا احتجت الى اسهال او فصد والقوة قوية فلا تتوقف واذا كانت وسطا

فاستفرغ استفراغا واغذ واذا كانت ضعيفة فقد الى ان ينتعش ثم
استفرغ ما قدرت ان لا يستفرغ مع ضعف القوة فلا تستفرغ لكن عالج
بالمغير للخلط واورد عليه ما يزاده ويحيله وخاصة في ابان البحران حذار
الاستفراغ المفرط في كل حال اكثر واكثر في حال شدة الحر فانه ربما
امراض استفراغ الدم الكثير في شدة البول الحر يورث غشيا صعبا
وربما لم يتراجع وفي البرد الشديد يبرد البدن ويضعف به الافعال
الطبيعية على كل حال البدن لا لاستفراغ الكثير في برد الهواء حمل
له في حره اعلم انه لا دواء مسهل للاستفراغ الكثير في برد الهواء
وان كان يخرج خلطا من اخلاط الا ويخرج من البلغم بالعرض
اضعاف ذلك الخلط ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوقى مداومة
الاسهال في البلدان الحارة والابدان النحيفة والازمان الحارة
اذا عالجت العلة بتبديل المزاج مدة عالجتها ولم الخلط الذي يحسب
انه سبب المرض فرايت العلة تقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ ودع
المبدل وخذ في تقوية القوة وتكرير الاستفراغات ان انت علمت
فعلت اكثر ما ينبغي على الصواب وكان الهواء المحيط بالمريض غير
موافق افسدت علاجك فتحر ان يكون في غاية الموافقة في مرقد
العليل وموضعه انما يحتاج ان يغير الهواء في الاكثر الى البرد
والرطوبة وذلك ان الضرر العظيم منه يقع لاصحاب الامراض الحادة
اذا لم يكن موافقا فاما في ساير الامراض فالامر في ضرره ونفعه
دون ذلك ولا يتبين اثره الا في مدة طويلة كما ينفع اصحاب القرحة
في الرية الهواء اليابس والمحمومين الهواء البارد الرطب تحر ان يكون
الهواء المحيط باصحاب الامراض الحادة باردا رطبا ادخلهم الخيوش
والاسراب والبيوت الندية والتي فيها اجاجين الماء واوراق الاشجار
الباردة وان اقشعروا فيها فدثرهم بمقدار ما لا يقشعرون فان
ذلك اسكن لتنفسهم ونبضهم ويكون ذلك اشد راحة لصدورهم
وقلوبهم واقوى لحرارتهم الغريزية ان لم يكن في حال البحران وقد رايته
بعرق فاخرج العليل من الموضع البارد واذا قدرته بنوع اخر فانه كم

مكانه اعني يتعرف احوال اصحاب الامراض الحادة قبل مرضهم فمن كان
منهم يكثر الشراب واللحم فاستكثر من اخراج دمه ومن كان يتعب و
ويتعرض للشمس ويطول جوعه تحذر منه او امرض ورى فلا تفصد البتة
وكذلك من كان صناعته بالنار وكان يابس المزاج نحيف البدن
اقبل على ترطيبهم بكل حيلة قد يحدث في بعض الاوقات عن الا
مراض ينهك القوة ان لم تتلاحق ومن ينبغي ان يؤثر مقاومة العرض
على دفع المرض وان كان ذلك مما يزيد في سبب المرض مثال ذلك الغشي
في الحمى الحادة فيحتاج الى تغذية العليل وان لم يكن وقت غذا ثم وربما
احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا والوجع الصعب يحدث في القولنج
البارد فيضطر ان يعطى دواء مخدرا على ان التخدير زايد في سبب
هذه العلة فانظر في ذلك نظرا محكما ولا تؤثر على حفظ القوة شيئا
وان زاد في سبب المرض قد اجمع حذاق الاطباء على انه متى اشتبه
وجع فينبغي ان يمتحن ذلك منه بان يسخن بعض الاسخان او يبرد بعض
التبريد او يجفف او يرطب او يعالج بعلاج نقيض لانه يوضح امره بعد ان لا
يكون في تلك المعالجة كثير خطر بل يمكن ان يتلاحق ضررها والقياس
ايضا يوجب ذلك فقد اجمع الحذاق ايضا من الاطباء انه اذا لم يتات الوقوف
على سبب العلة وصول ولا باس المقرب ونكافات الدلايل وانه طريق
المعرفة اليه فينبغي ان تدع العليل والطبيعة ولا تحدث لا استفراغا
ولا تبديل مزاج بل يحفظ عليه قوته متى وجدتها قد خارت بالغذاء
فاغذ ان اشتهاه والا فلا فان مضت مدة طويلة ولا يشتهي الغذاء
ورايت النبض يزداد ضعفا ضعف نظام وترتيب على تدرج فاغذه وان
لم تشته واذا وجدت في البدن عضوا او مكانا يكثر فيه العلل وتدوم
فاعلم انه اضعف الاعضاء وانه كالمغيض للفضول ومن انظر فان
كانت الفضول التي ترتبك فيه ردية ولم تقدر على استفراغها
واخراجها من البدن فلا تقو العضو ولا تعالجه بما يدفع الفضل
عنه بما يجذب ويحلل منه فان امكنت استفراغ الفضول او
نقلها الى عضو هو اخس منه فافعل ذلك واقبل على تقوية العضو

دايما الاقوى منها بجمعها او بكثرتها ويحفظ مع ذلك عليها حرارتها وفضل
علة يجذب اليها فقد يغلط كثير من الاطباء عند مرامهم تقوية الاعضاء
فيردونها وذلك مما ينبغي ان لا يفعل ولا سيما في الحشا او عضو شريف
وانما ينبغي ان يفعل ذلك في اللحم الظاهر والجلد وما لا كبير فعل له
في البدن وذلك عند خوفك ان يعفن من خلط حاد ينصب اليها فاما
سايرها فينبغي ان تخلط بالادوية المقوية وهي العفصة وبعض الاشياء
المنتنة ويعالج بما يجتمع قبضا واسخانا كالسعد والسنبل ونحوها
الامراض المزمنة الطويلة اللبث في الاكثر من اخلاط باردة غليظة
متى طال علاجك لعلة ما بدواء من مثله الادوية فلم ينجع فانتقل الى
ضده فان ذلك اخذ الدليل على موافقة طبيعة ذلك الدواء لتلك العلة
ان وقع في العلاج الطويل فترات فان ذلك احفظ للقوة واخرى ان
لا يجاوز بالعلاج حده فان يحث الطبيعة ايضا على دفع المرض و
ان يكون الدواء ايضا اعمل في المرض لان كل شيئين طال التقاؤهما
اكتسبا تشابها ما يتقدر وذلك لا تقدمن على علاج فيه شبهة حتى
يعلم كم مقدار ضرره ان ضر فان امكن ان يترك حتى واضطررت اليه
فذاك والا فدعه ورداءة البول في كل علة علامة رديئة وليست
جودة في علة بدليل على السلامة من تلك العلة لكن ذلك في الحميات
وعلى الكبد ومجاري البول وورداءة النبض وضعفه في كل علة رديئة
وجودته وقوته في كل علة جيدة لان القلب اذا صلح صلح من بعده الجسد
كله وفساد الذهن في كل علة ردي وليس صلاحه في كل علة بدليل
جيد فيها كما ترى المبطونين يموتون وهم ما كانوا ورداءة النفس
في كل علة رديئة وجودته في كل علة جيدة وذلك انه لن يموت حيوان
حتى يختنق ولن يختنق والنفس جيد فاذا ادمن المرض بالمريض
فانقله الى بلد مضاد مضاد المزاج بلده فان الهواء له دوام للقائه
يكون علاجها دايما لقليه فان الامراض النفسية كثيرا ما يولوا الاشقاء
فقد يلحق من الماليخوليا بطول الصفراء ومخوفا وحزن ورد عليه
بغتة وكثير من الاصحاء قد وقعوا في الماليخوليا من خوف او فزع ورد





عليهم بغتة احذروا احذروا ادمان الاغذية المعروف بردائة الخلط
فانها لا يخطى مضرتها على طول المدة واكتساء خلط ردي فان كان
اكلها مشتهيا لتولد ذلك الخلط فيه لم يتاخر عنه كثيرا ومن يعتاده
علل فرم منعها قبل وقت الدور باستفراغ او تبديل مزاج على ما يوجبه
البحث والنظر ومن كان متهيا لعلة من العلل فاخرسه منها جهدك
مثال ذلك ان يحترس المحمين من الصياح واصحاب النزل من الاغذية
الحارة والامتلاء والى باشر الصعبة احذر وحذر اصحاب ضعف
العصب الشراب الصرف ولا سيما القوي وكثرة الجماع واستعمال
الخل واللبن الحامض والمخيض والرايب والبصل والجبن و
الحالوم وادمان الحمام والنوم في المواضع النزه وحذر اصحاب
القلوب الصغيرة البارد المزاج وهم الذين ينفضهم خامل جدا من
الاغذية الكثير ضربه وشرب الماء الكثير الصادق البرد دفعة
ومشاهدة الاهوال وجميع ما يغم ويخوف فان ذلك سلامتهم
من الموت الفجاة وحذر اصحاب الاكباد الحارة الضيقة المجاري
من الحلواء والاغذية السادة والشراب واسقهم دايما السكنجبين
وفي الجملة فحذر كل الحذر كل من يعتبر علة من العلل ما يجلبها
ودبرهم عما يمنع كاينها ما استطعت واستطاعوا ومتى حدثت علة
بعقب راحة طويلة فالكد والحركة شفاؤها وكذلك الامر في
اكثر الاضداد لا تعود الطبيعة ان تشاركها عند كل عارض يعلا
فانها يصير الى حد لا تكد فع مرضا الا بمعونة الطبيب فان كان لابد
فمل الى تغير التدبير فقط من غذاء او نوم او راحة او غير ذلك اذا
سقيت مسهلا او مبدلا فافسح له في الوقت ولا تتبعه بما يغيره مما
يسقط قوته اما في المسهل فضعفا للاسهال وانقطاعه واما في
المبدل فان يظهر اسخانه او تبريده في البدن او في النبض او في العلة
التي لاجلها يسقي اذا ما دت الاستدلالات فاخر الامر بحسب ما يدل
عليها اخصها واوضحها واقواها دلالة وان كانت اقل عددا ثم لا تزد من
تحليل فضل من عضو ينصب اليه في ابتداء الامر ولا استفراغه منه لكن

استعمل فی الابتداء ازالة الفضل عنه وتقويته وفی اخر الامر اجعل
منه التحليل والاستفراغ عن الادوية وبدلها على الدواء المزمن
فان فيهما ما هو انفع قال ابو منصور ووقفت الى هذا المكان من الكتاب
بما كنت ضمنته فی صدره وجعلته على نفسی فيما اظن الا ان الذی
بقی اكثر من الذی اثبت به وفيما اثبت به بلاغ وكفاية فی باب العلاج
المداواة لانی قد اثبت باصولها التی عليها المدار واليها المرجع ولم
اذكر فی هذا الكتاب دواء مركبا من معجون او حب وقرص وغيرها
مما يحتاج اليه فی العلاج الا وقد اثبت بنسخة فيه الا الترياق الكبير
والمثلثا فقط اذا كان لا يوجد ذلك فی كل مكان وكانت
الحاجة مع ذلك اليها قليل وفيما اثبت به من تلك النسخ
غنية عن الرجوع الى القراباذينات والله الذی الهمنی
هذا العلم وهدانی اليه ووفقنی له
الشكر دائما والحمد واصبا
والصلوة والسلام على
رسوله الحبيب
النجيب محمد واله
اجمعين
١٢٤٥



[illegible]

کنه کنه ادویه جدیده است که فرنگان آن را از فرنگ [illegible] می آورند و دوائیست معروف نزد اکثر [illegible]
و آن پوست درختی است خشن شبیه بقرفه [illegible] اندرون آن سرخ [illegible] بیرون آن [illegible] سیاه
رنگ با اندک تلخی و اکثر اطبا جوشانیده و [illegible] کرده و [illegible] گویند نیز از آن [illegible]
طبیعت آن [illegible] حار و یابس در اول یا اول ثانیه تا به [illegible] منافع و خواص آن نافع است از برای
حمیات مزمنه عتیقه و مرکبه بلغمیه و سوداوی و اکثر امراض بلغمیه و سوداویه و [illegible] مقدار
آن یک درم [illegible] وقت صبح و شام [illegible] است که [illegible]
میکرده و [illegible] چهار روز [illegible] مداومت نمایند [illegible] و انفع [illegible] حمیات
نایبه بعد از انقضای نوبت هر وقت که باشد [illegible] و در [illegible] شب [illegible]
کیفیت [illegible]
با اختیار آن درخت [illegible]
پس اطبای [illegible]
مسطور [illegible]

[illegible]

تمت [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٠ [illegible] ١١٩٠

محمد [illegible]